



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ۱۳۱/ع

1905

کتابخانه و قرائتخانه

• ملی قبریز

تاریخ

شماره -

پیوست

مناقب آل ابی طالب

عليه السلام

لا من شله راشوب

الحزب الخامس الإنهاية الكتاب

تاريخ كتابة هذه المصحف ٧٧٧



بنیاد محقق طباطبائی

نسخه ۱۳۱/ع

عبد العزیز الطہطاوی

شیراز ایران غفره ۱۳۵

افرنک سازید که کنی احد که چه
الحمد اعلی میرزا محمد رفیع
الستاد عنه ۱۷۷۲ و تولد
ذکر سلسلی خود و لقب خود
و نام از تبریز خارج شود
و بعد از هشت روز نزد کسی
فاد و بهین شو به اید محضر
علی بن موسی ثقه الاسلام ابن
محمد شفیع ثقه الاسلام ابن
محمد جعفر ابن محمد رفیع
واقف ابن محمد شفیع خراسانی
الاصل تبریزی الصکن
و حیدر و در شهری ربیع الاخر
سنه ۱۷۷۷

1777-2

فيما كانوا فيه مختلفون ومن اثارها على نفسه عليه السلام ما روى عن علي عليه السلام
 قال عطر المستلون عطشا شديدا فجاء فاطمة بالحسن والحسين النبي صلى الله عليه وآله فقالتا يا
 رسول الله انهما صغيران لا يجملان العطر فدعا الحسن فاعطاه لسانه فصنه حتى اتوى
 ثم دعا الحسين فاعطاه لسانه فصنه حتى ارتوى ابو صالح المؤذن في الاربعين وابن بطة
 في الابانة عن علي وعن الحدي وروى احمد بن حنبل في مسند العشرة وفضائل الصحابة عن
 عبد الرحمن بن الارز عن علي عليه السلام وقدر روى جماعة عن ام سلمة وعن ميمونة واللفظ عن علي
 عليه السلام قال رايته رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ا دخل رجله في الحافاة في الشعار فاستسقى
 الحسن فوثب النبي صلى الله عليه وآله الي منجدة لنا فصر من صرعا فجعله في قدح ثم وضعه في يد الحسن
 فجعل الحسن يشرب عليه ورسول الله يمينه فقالت فاطمة كانه احبها اليك يا رسول الله قال
 ما هو باحسها الي ولكنه استسقى اول مرة واني واياك وهذا المنجد يوم القيامة
 مكان واحد ابو حازم عن ابي هريرة قال رايته النبي صلى الله عليه وآله يعصر لعاب الحسن والحسين كما
 يعصر الرجل التمرة ومن روى عنه ما روى يحيى بن ابي كثير وسفيان بن
 عيينه باسنادها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله بكك الحسن والحسين وهو على المنبر
 فقام فرعاهم قال ايها الناس ما الولد الا فتنة لقد قتلت اليها وما معي عقل في رواية
 وما اعقل الخروشي في اللوامع وفي شرف النبي ايضا من استعان في الفضائل والتردد
 في الجامع والتقلي في المكشوف والواحد في الوسيط واحد من جنبل في الفضائل وروى
 الخلق عن عبد الله بن بركة قال سمعت ابي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب علي
 المنبر فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان احمران ممشيان بعثران فنزل رسول الله صلى
 الله عليه وآله من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال انما اموالكم واولادكم رقتة الى اخر
 كلامه وقد ذكره ابو طالب الحارثي في قوت القلوب الا انه تفرد بالحسن عن علي عليه السلام
 وفي خبر اولادنا اعبادنا بمشور على الارض الحسين
 سلطان لادنها الزهر منجدة سادت في جميع العالمات

ابنا

الزاجي



بنيد محقق طباطبائي

ابن الحجاج

ابن حماد

ابنا الرسول الذي جلت فضائله ان غدا الفضل عن روضة المقالات
 وابنا الوصي الذي كانت ولايته حتما من اسره في تنزيل ايات
 لولاك من اديم في بيت معلوق نواضعت عنده كل البيوتات
 قوم لوان بحار الارض تنرف بالاقلام مشفا واقلام الدنيا الشجر
 والانس والجن كتاب لفضله والصفى ما اختوت الاصال والبر
 لم يكتبوا العشر بل لم يعب جهدهم في ذلك الفضل الا وهو محقر
 احسن الفخار واقطار المدار ومن اصبحت الامم الايام تاتر
 هم ال احمد والصيد الحاحنة الرفر الفطرفة العلوية القدر
 والبعض من هاشم والاكروم واولوا الفضل الجليل ومن سادتهم
 فافطن بعقلك هل في القدر غير قوم يكاد البهر يرجع القدر
 اعطوا الصفاة لا اعطى النبق من قبل المزاج فلم يلحق به كدر
 وتوجوا شرفا ماثلة شرف وقلة واخطرا ماثلة خطر
 حسي به حجج الله واضحة خيري الصلاة عليهم انما ذكرها
 مرد ووجه المجد والاوراق مجدهم والمصطفى الاصل والذرية الثمر
 وانت ابن الذي حمله يوم البساط بائس الزبح العقيم
 ومن ردت عليه الشمس فيهم وقد اخذت مطالعها النجوم
 بطاعتهم فروض الله تعضي وجبر الصراط المستقيم
 وقالوا شدت نبينا عظمنا فقلت لانه ملك عظيم
 منار لو غدا فرعون فيها لقبل رجله موسى الحكيم
 يا ابن ياسين وطاشين وحاميم ونونا يا ابن من اتر مسكينا ومانوطا و

فصل في المفردات
 معجم الطبراني باسناده عن ابن عباس بن ربيعة بن الموزن ونازع الخطيب ما سئلهم الي
 جابر قال النبي صلى الله عليه وآله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة وجعل ذرية من صلبه

ويطوف الولدان فيهم بما كوز من الخبز لولوا مشورا
 واذا ما رأيتهم تأملت نعيمهم وملكاً كبيراً
 وشباب عليهم سندس خضر وحلوا اشاوراً وشذورا
 وكفاهم في القدر ربحهم الله شرباً من الجنان طهوراً
 ان هذا هو الجزا وما زال بلائك شغبهم مشكورا
 البرية ابو ابي عبد الله
 هل انزلت فضل على فمعاذيه هل انزلت
 غير احببت من لو سبقت هل انزلت فيه انزلت
 انزلت او فوالله انزلت فيهم شراً مستطيراً
 من خوفهم من ربحهم يوماً عبوساً قطن برا
 ابو صالح عن ابن عباس في قوله قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال هو اهل بيت رسول
 الله صلى الله عليه واله على طائفة والحسن والحسين واولادهم الى يوم القيامة ومن صفوا الله
 وخيرته من خلقه ابو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن الاعمش عن سالم بن البطين عن سعيد
 بن جبير في قوله تعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من اذرنا وجنا وذرنا الدنيا الآية قال نزلت هذه
 الآية والله خاصة في امير المؤمنين عليه السلام قال كان اكثر دعائه يقول ربنا هب لنا من اذرنا وجنا يعني
 فاطمة وذرنا الدنيا والحسين هرة اعين قال امير المؤمنين والله ما سالت ربي ولا نظير الوجه
 ولا سالت ولا احسن القامة ولكن سالت ربي ولا فطيعين ولا خافين ولا طين منة حتى اذا
 نظرت اليه وهو مطيع لله قوت به عيني قال واجعلنا للفقير اماماً قال نعم في كلنا من الفقير
 فيقعد المتقون بنا من بعدنا وقال الله اولئك هم حزب الغربة بما صبروا يعني على طاعة الله والحسن
 والحسين وفاطمة ويليهم فيها حجة وسلاماً خالدين فيها حيث متقوا ومقاماً قد روي ان
 النبي والذين اتوا من بعدهم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
 برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم ثورات فتتقون به وقال الكوفي الحسن والحسين والنور علي
 وفي رواية سماعة عنه عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم ثورات فتتقون به وقال الكوفي الحسن والحسين والنور علي
 خلقنا زوجين اذنا الله تعالى في الدنيا والعقبى على ثلاثين رجاء عنة لعالم الصغرى وهي العيان

والاذنان والحذان والشفقان والنبان والساعدين والبراز والوركان والسافار
 والرجلان وعشرة لعالم الكبرى وهي الملوان والعصران والحافزان والازهرار والسعدان
 والنحان والحجران والافطغان والابهار والافجران وعشرة للذين والاحمر وهي الدار
 والغلذان والاصفران والاكبران والاصغان والزوجان والحافزان والامران والحرمات
 والحسان واعلم ان الخط جران والمولف جوهران والموجبان ثار على وشري والكلام
 اثار منهل ومستعمل كثير من ذلك ومنه الابوان والجدان والزوجان وذلك خبره
 نفس تغري لبيدي الحسين من احمد والوصي خير الثقلين
 زوجان فذا مثل النعم وذا مثل العين فاستلها من كل زوجين اثنين

فصل في محبة النبي صلى الله عليه واله
 احمد بن حنبل ابو يعلى الموصلي في مسندهما وابن ماجه في المستدرج وابو حنيفة
 شرف النبي والسمعان في فضائل الصحابة باسانيدهم عن ابن حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه واله
 من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن احبني فقد احبني من احبني فقد احبني من احبني فقد احبني من احبني فقد احبني
 بن مالك قال قيل رسول الله صلى الله عليه واله ابي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وقال
 عليه السلام من احب الحسن والحسين احب الله ومن احب الله ادخله الجنة ومن ابغض ابغضه
 ومن ابغضه ابغضه ومن ابغضه الله خلد النار جامع الترمذي وفضائل احمد وشرف
 المصطفى وفضائل السمعان وامالي ابن شريح وابانة بن بطة ان النبي صلى الله عليه واله اخذ بيد الحسن
 والحسين فقال من احبني واحب عهدي واحبوا واما ما كان معي في درجتي في الجنة يوم القيامة
 وقد نطه ابو الحسين في ستم الاخبار

أخذ النبي يد الحسن وصنوه يوماً وقال وصحبه في مجمع
 من ودي يا قوم اوهدين اباي وابيها فالحل لم يكنه معي
 جامع الترمذي وابانة العمري وكتاب السمعان وبالاتحاد عن اسامة بن زيد قال طرقتني
 النبي صلى الله عليه واله اذ ان لمعة في بعض الحاحه فخرج الي وهو مشغل على شيء ما ادرى ما هو فلما
 فرغت من حاجتي فقلت ما هذا الذي انت مشغل عليه فكشفه فاذا هو الحسن والحسين على وركيه
 فقال هاذا ابناي وابنا ابني اللهم اني احبها فاحبها واحب من يحبها فضائل احمد ونازع

وجزامهم بانهم صبروا في السر والجهنم حنة وحريرا
 متكين لا يرون لذي الجنة شئالا ولا زهيرا
 وعليهم ظلالها دانيات في ليل فطوفها تبييرا
 وبالكوابضة وقوارير فوارير قدرت تقديرا
 ويطوف الولدان فيها عليهم فيقالون لو لوامثورا
 بكونهم قد موزجوا بحيل لذة الشاربين بشي
 ويحلون بالاساور فيها وسقام ربي شرا باطورا
 وعليهم فيها ثياب من السندس خضر الخلد طلع نورا
 ان هذا الجزاء من السيوف كان تعبير مشكورا

والله اني اعلم لما افوا بالنذر
 لا يعرفون بشي فيها ولا زهيرا
 وخصهم وحبا في الجنة وحريرا
 يتقون كما اشار حقا مخرج بالكاف

في هل اني حين على الانسان ما يتبع من جادل فيه وشيا
 يوفون بالنذر وما اعطاهم ربي من كل فضل وحبا
 في هل اننا ان كنش تقوا هل اننا متصيب بحبهم بها مشكورا
 اذ اطعموا المسكين ثم اطعموا الطفل اليتيم واطعموا الماسورا
 قالوا لوجه الله نطعمهم وما نملككم جزاء نبتغي مشكورا
 انا نخاف فتقى من رنا يوما عبوسا لم نزل مجدورا
 فوقوا بذلك شرب يوم باسل ولقوا بذلك نضر وسورا
 وجزامهم في العباد بصبرهم يوم القيامة حنة وحريرا
 وسقام من تسليم كاسها بمنزلة جنت فخرت تعجيرا
 يتقون فيها من رحيق حنة بالمشكوكا فزاجها كافورا
 فيها قوارير لها من فضة واكاو وبقدر قدرت تقديرا
 يتعجبها ولانهم فيقال لهم الحسن منهم لو لوامثورا
 هل اني فيهم تنزل فيها فضلهم محكما وفي السورات

ولما ايضا

الصلح
 وله
 الناس

وله

يطعمون الطعام خوفا فقيرا وشيا وعائلا
 انما انظر الطعام خوفا من الله لا للجزالة
 فجزامهم بصبرهم حنة الخلد بها من كوا عبيد
 واذا قرانا هل اني قرأت وجوههم عبيد
 على له في هل اني ما نلونه على الزعم من اننا فخر فتقدروا
 ولقد تبين فضلهم في هل اني فضل تلك به قلوب الحسد
 وجزامهم بالصبر ما هو حنة فيها الحور لبا شهر لم ينفد
 يتقون فيها تسليم يد رها ولان حور بين حور خرد
 هل اني على الانسان حين من الدهر مع الخلق لم يكن مذكورا
 وابنا نطفة هناك احشا عدا بعة سميعا بضيرا
 وهدي نطفة فاصبح اما شاكرا مؤمنا واما كفورا
 ان لا يرايشرون بكاتر كان من اهلها كافرورا
 هي عين تجري بقدرة ربي جرتها عيونهم تعجيرا
 اذ وفيت نذرهم يخافون يوما في غير مكان شئ مستطيرا
 يطعمون الطعام متكينهم ثوبا ويطعمون الاشبرا
 اطعمهم ثوبا لا جزاء اطعمهم ولم يردوا شكورا
 ثم قالوا تخاف من رنا يوما عبوسا هو له قسطورا
 فيوقون شؤ ذلك اليوم ويلقون نضر وسورا
 وجزامهم بصبرهم في العبادات على الصيام حنة وحريرا
 ونكاهم على الاما لا يرون فيها شئالا ولا زهيرا
 دانيات الظلال فذل للنفذ وان كان قولا شيرا
 وعليهم في دانية الفضة تحوي شراها المذخورا
 في قوارير فضة قدر رها في ثابا كما لها تقديرا
 ويتقون زجلا لالا الكاتر من لجا وسليلا عيرا

فلجأنا الله بذا اليتم
 حرمها الله على اليتم
 واوثر الله على عيالي
 للخوان اليه وبانوا جيعا لا يذوقون الا الما القراح فلما اصبحوا غزلبا لثا الباقى وطخت
 الصاع الباقي وعجنته وخبز منه خمسة افراص فلما جلتوا خستهم فاول لقة كسوها على
 اذا استبر من اسر المشركين على الباب يقول السلام عليكم اهل بيت محمد تا سروننا ونشدوتنا
 ولا نطعموننا فوضع على من يد اللقة وقال
 بنتى تبيد مسود
 يشكو البنا الجوع قد قدد
 فقالت فاطمة
 وما على راسي من قلع
 يارب لا تتركها ضياع
 واعطته ما كان على الكوان وبانوا جيعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شي فراهم النبي
 جيعا فترا جبريل ومعه خمسة من الذهب مرصعة بالدر والياقوت ملوة من التزبد وعرا
 بفوج منه راحة المسك والكافور فجلستوا فاكلوا حتى شبعوا ولم ينقص منها لقة واحدة
 وخرج الحسين ومعه قطعة عراق فنادته امرأة يهودية يا اهل بيتي الجوع من اين لكم هذا
 اطعمها فديده الحسين ليطعمها فهبط جبريل واخذها من يده ورفع الصحيفة الى السماء فقال
 السع على لولا ما اراد الحسين من الطعام لجارية تلك القطعة والالزكت تلك الصحيفة في اهل
 بيتي ياكلون منها الى يوم القيامة لا تنقص لقة وتزلت يوفون بالذرة كانت الصدقة في ليلة خمس
 وعشرين من ذي الحجة وتزلت هل الى في اليوم الخامس وعشرين منه الخوخ في شرب المظفي
 عن زينب بنت جحش في خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة غداة من الغدوات فقالت يا ابنة قد
 اصبحنا وليس عندنا شي فقال هاتي ذنباك الطيرين فالتفت فاذا طيران خلفها فوضعتها
 غده فقال لعل فاطمة والحسن والحسين كلوا باسم الله فيبنيهم ياكلون اذ جاء سابل فقام

على الباب فقال السلام عليكم اهل البيت اطعمونا ما رزقكم الله فرد النبي عليه السلام يطعمكم الله يا
 عبد الله في كفت غير بعيد ثم رجع فقال مثل ذلك ثم ذهب ثم رجع فقالت فاطمة يا ابنة سابل
 فقال يا فتاة هذا هو الشيطان جاليا كل من هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة
 وقال وجا تبس فوله ويطعمون الطعام على حبه مستكينا ويشتيا واستبراموا فقول له امير
 المؤمنين على طالب سيد الاوليا وابوالايمه النجباء الهادين مجدي الحق حجاب كل واحد منها
 الف وثلاثمائة وثلاث وتسعون
 ولا يتي لامير المؤمنين على بها بلغت الذي رجوه من اهل
 ان كان قد انكر الحساد رتبة في جود فتمسك يا اخي بهل
 الرسول الاله قوم مفدا في العلي خيطر
 اذ جاء سابل بنيم وجار من بعده استبر
 اخافهم في المعاد يوم معظم الهول فطور
 فقد وقوا شر ما انفق وصار عقابا للسرور
 في جنة لا يرون فيها شمس ولا ثم زهور
 بطوف ولا انهم عليهم كانهم لولو شبر
 لباسهم جنات عذرا سندسها الاخضر الحبر
 جازاهم ريق هذا وهو لما قد سعا شكور
 ان لا برار يثرون مكان جفا من اجها كافورا
 ولم انسا المؤمنين الهيم عينا فخر وها عبان فقيرا
 وهذا هو وقال يوفون بالذرة فمن مثلهم يوفون ذورا
 ويخافون بعد ذلك يوما هابلا كان شمس مستطير
 يطعمون الطعام ذاليهم والمستكين حبيبهم والاشير
 انما نطعم الطعام لوجه الله لا نبتغي لذيكم شكورا
 غير اننا نخاف من ربنا يومنا عبوسا عصبا فطورنا
 فوفاهم الالههم ذلك اليوم ويطفون نضرة وسرورا

فلجأنا الله بذا النبي
 حرمها الله على النبي
 واوثر الله على عيالي
 الخوان إليه وبأنواعها لا يذوقون إلا ما الفرج فلما أصبحوا غزاة لثالث الباقي وطخت
 للصاع الباقي وعجنته وخبز منه خمسة افراص فلما جلتوا خستهم واول لقمة كسوها على
 اذا استبر من اسر الشركين على الباب يقول السلام عليكم اهل بيت محمد فاسرونا ونسرونا
 ولا تطعمونا فوضع على من يده اللقمة وقال
 بنسبتي سيد مسود
 يتكوا البنا الجوع قد تقدر
 فقال قلت فاطمة
 وما علي راسي من قبايع
 يا رب لا تشركهما ضياع
 واعطته ما كان على الخوان وبأنواعها واصبحوا مفطرين وليس عند من شي فراحم النبي
 جباعا ففرل جبريل ومعه كعكة من الذهب موصعة بالدر والياقوت ملوغة من التبريد وعرقا
 بفوج منه راحة المسك والكافور فجلستوا فاكلوا حتى شبعوا ولم ينقص منها لقمة واحدة
 وخرج الحسين ومعه قطعة عراق فنادته امرأة يهودية يا اهل بيت الجوع من اين لكم هذا
 اطعمها فديده الحسين ليطعمها فذهب جبريل واخذها من يده ورفع الصحة الى السما فقال
 النبي صلى الله عليه وآله ما اراد الحسين من اطعام الجارية تلك القطعة والآن تركت تلك الصحة في اهل
 بيتي باكلون منها الى يوم القيامة لا تنقص لقمة ونزلت موفون بالنذر وكانت الصدقة في ليلة خمس
 وعشرين من ذي الحجة ونزلت هل اتى في اليوم الخامس وعشرين منه الخوكوش في شرق العظمى
 عن زينب بنت جحش خبر ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة غداة من الغدوات فقالت يا ابتاه قد
 اصبحنا وليس عندنا شي فقال هاتي ذنبل الطيرين فالتقت فاذا طيران خلفها فوضعتها
 غده فقال لعل فاطمة والحسن والحسين كلوا باسم الله فينباهم باكلون اذ جاء سابل فقام

على الباب فقال السلام عليكم اهل البيت اطعمونا ما رزقك الله فرد النبي عليه السلام يطعمكم الله يا
 عبد الله في كشت غير بعيد ثم رجع فقال مثل ذلك ثم ذهب ثم رجع فقالت فاطمة يا ابتاه سابل
 فقال يا ابتاه هذا هو الشيطان جاء لياكل من هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة
 وقال وجا سبب قوله ويطعمون الطعام على حبه مستكينا ويشتوا واشتوا ما واول لقمة امير
 المؤمنين على ك طالب سيد الاوليا وابوالاثة الغيا الهادين جدي الحق حساب كل واحد منها
 الف وثلاثمائة وثلاث وتسعون
 ولا ينبغي لامير المؤمنين على بها بلغت الذي رجوه من اهل
 ان كان قد انكر الحساد رتبة في جود فتمسك باخي بهل
 الرسول الاله قوم مقدارهم في العلي خيط
 اذ جاء سابل بنقيم وجاء من بعده اسير
 اخافهم في المعاد يوم معظم الهول فطور
 فقد وخواش ما انفق وصار عقيب السرور
 في خنة لا يرون فيها شئ ولا ثم زهور
 بطوف ولانهم عليهم كانوا لهم لولو شير
 لباسهم جنان عذري سندسها الاخضر الحير
 جازاهم ريق بهذا وهو لما قد سحوا شكور
 ان لا يراهم يرون بكائس كان جفا من اجهات كافرا
 ولهم انشا المؤمنين الهيم عينا فخر وها عيان فقبحرا
 وهذا امر وقال موفون بالنذر فمن مثلهم يوفون
 ويخافون بعد ذلك يوما هابلا كان شمس مستطير
 يطعمون الطعام ذالقيم والمستكين حبهم والاشير
 انما تطعم الطعام لوجه الله لا تنبغي لربكم شكورا
 غير انما تخاف من ربا يومئذ عبيد اعصابا فطورا
 فوناهم الا هم ذلك اليوم ولبقون نصرة وسرورا

وله

له

له

الاناس من مريدي العبي فكيف اقضاهم وادنى المحتوى اذا القضا لا يؤذي
 ولا حاشاله كتاب وله هذا قد شهد هرون بن موسى في اهل الملك مثالا
 هذا وقد شاركه يوم العباد في نفسه فانه اهل انبها لها
 وليلة العراثر من قال لها قال علي مرقا انا لها
 من مثل نكاحه ووصيه والخلق والخلق المهرية والحج
 افي رضة يوم التباهل قدرة وذلك مجرما علمت مواظب
 افي رضة يوم الكنا وضه وقوله من اهل بيتي جبريل حاشيت
 قوم بهر قام النبي مبالا وعليهم من الجاد الاخرجا
 عرج الامير خاله من حبه وابا بغير حق ان يعرجا
 نعالوا نزع انفسنا جميعا واهلنا الاقارب والبنينا
 فنجعل لفة الله انبها لا على اهل العناد الكادينا
 من اهلوا نجران من اهل العباد فعدا المناوى عنهم وهو محرم
 واقبل جبريل يقول مفخر الميكال من شلى وقد صرت منهم
 فمن مثلهم في العالمين وقد غدا له سيد الاملاك جبريل بخدم
 ويوم العباد كان اهل احمد به وبسطية شير وشير
 وفاطمة خير النساء وهذه لمعجزة لو انهم تفكروا
 وقال لهم جبريل هل انا منكم ومرة على الامال اذ ذاك ففخر
 يقول انا من اهل بيت محمد وما احد غيري على ان يقدر
 لا تعذلى انى لا اقضى قبل الضال القول كل عدول
 عند التباهل ما علمنا سادسا تحت الكنا منهم شوي جبريل
 بهر اهل الله اعداء وكان الرسول بهم باهلا
 وهذا الكتاب وانجازه على من وفي بيت من انزلا
 وروى ابو صاخر ومجاهد والشمس وعطاء وقتان ومفائل والليث وابن عباس وابن

واين جبر وعمر وبن شعيب والحسن بن مهران والنقاش والفشير والتغلبى والواحد
 في نقاشيه وروى صاحب النزول والخطيب المكي في الاربعين وروى بكر الشيرازي في نزول
 القرآن في امير المؤمنين عليه السلام والاشهني في اعتقاد اهل السنة وابوبكر محمد بن احمد بن الفضل
 النخعي في العروسة الزهراء وروى اهل البيت عليهم السلام عن الاصمعي بن نباتة وغيره عن الباقر
 عليه السلام واللفظ له في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر انه مرض للحسن والحسين
 عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه واله في جميع اصحابه وقال علي بابا الحسن لو نذر
 في انبياءك نذرا عافاها الله فقال اصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت فاطمة والحسن والحسين
 فضة فبروا فاصبحا صياما وليس عندهم طعام فانطلق علي الى يهودى يقال له فمخاص
 بن الحارث وفي رواية شمعون بن حاريا يستقرضه وكان يباع الصوف فاعطاه جزء من صوف
 وثلاثة اصوع من شعير وقال فغزلها ابنه محمد فجاء بذلك فغزلت فاطمة ثلث الصوف ثم طخت
 صاعا من الشعير وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما جلسوا خمشتهم قائل لفة كسها
 علي اذا مسكين على الباب يقول السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين
 اطعموني مما ناكلون اطعمكم الله علي موايد الجنة فوضع اللفة من يده وقد
 فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس اجعيني اما تزيني بالابن المسكين
 قد قام بالباب له خير يشكوا اليها جايع خزين كل امرء بكسبه زين
 فقالت فاطمة امرؤ سمعا يا ابن عم طاعة ما في من لوم ولا وضاة
 اطعمه ولا ابالي الساعه ارجوا اذا اشبعته الجماعه ان الحق الاخير والجماعه
 وادخل الخلد ولي شفاعه ودفعت ما كان على الخوازيير وباتوا جايعا واصبحوا
 صياما ولم يزدوا الا الماء القراح فلما اصبحوا غزلبت الثلث الباني وطخت صاعا من الشعير
 وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما جلسوا خمشتهم وكثر على لفة اذا اتيتم على الباب
 يقول السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا اتيتم من ايتام المسلمين اطعموني مما ناكلون اطعمكم الله من موايد
 الجنة فوضع اللفة من يده وقال فاطم بنت السيد الكريم بنتي ليس بالدميم

مثل عيسى عند الله الآية فتلاها رسول الله صلى الله عليه وآله فغشي عليه فلما اخاف قال انزع ان
 الله اوحى اليك ان عيسى خلون من تواب ما يجز هذا فيما اوحى اليك ولا تجده فيما اوحى اليك ولا
 تجده هاردا اليهود فيما اوحى اليك فتزل من جبال فيه من بعد ما جاءك من العلم الآية قالوا
 انصفتنا يا ابا القاسم فتى نباهلك فقال بالعداوة ان شاء الله وانصر المنصارى فقال السبي
 لا في الحارث ما تصنعون مباهلتهم ان كان كاذبا ما نضع مباهلتهم شيئا وان كان صادقا
 لنهلك فقال الاسقف ان غدا بولده واهل بيته فاحذروا مباهلتهم وان غدا بالاصحاب
 فليس بشي فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله محض الشير اخذ بيد الحسن وفاطمة ثم خلفه
 وعلى خلفها وفي رواية اخذ بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة متبعة ثم جثى بركبته
 وجعل عليا امامه بين يديه وفاطمة بين كعبه والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وهو
 يقول لعرا اذا دعوت فامتنوا فقال الاسقف حسا والله محمد كما يحبوا الانبياء لمباهلة رجا
 فقالوا يا ابا القاسم افلنا قال الله عشرين فقال نعم قد افلتكم فضلحون على الفخلة ولا تشر
 درعا وثلاثين فرسا وثلاثين جلا ولوليت السيد والعاقب لا يسير احسن رجعا الى النبي صلى الله عليه وآله
 وانما واهدي العاقب له حلة وعصا وقد جاء ونعلين وروى انه قال النبي صلى الله عليه وآله الذي
 نفسي بيده ان العذاب قد نزل على اهل بجران ولولا عنق المسخوارة وخنازير ولا ضرر عليهم
 الوادي نارا ولا شتا لصل الله بجران واهله حتى الطير على رؤوس الشجر ولمحال للول على النجا
 كلم حتى يهلكوا وفي رواية لو باهلتهم في من تحت الكساة لاصدم الله عليهم نارا ساخج
 ثم شافها الى من ورايكم في اسرع من طرفة العين فاحرقهم ناججا وفي رواية لولا شوق
 لقلعتهم ارب كل نصارى في الدنيا وفي رواية اما والذي نفسي بيده لو العنوني لمحال للول
 ومحضتكم من بشر وكان المباهلة يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة وروى يوم الخامس والعشرين
 والاول اظهر الخيري فقالوا يا ابا القاسم انفسنا فدعوا جميعا والاهالي والبنينا
 وانفسنا فنبهنا لانتها لا اليه ليلعز المتكبرينا
 فقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما ياتي وازكي القائلينا
 اذا جحدوا الولد نباهلوم الى الرحمن فانوا غاليينا

نصاري

وله

وله

وله ايضا

وله ايضا

ولقد عجبت لقابل الى مير علامة فهم من الفناء
 اخرجت قوما طاعنا في دينهم وملك غير مستلك القها
 الامر حيت كحل الخراج حب للمرج فكسا اهل وفاء
 فاجتته بجواب غير ماعيد الحق بلون عليه عطاء
 اهل الكساح حيت في الدوا فوض الله له على ولا
 ولمن احبهم هو الي دينهم قلهم على موق بصفا
 اولم نقل للشركين وكذبوا بالوحي واتخذوا الهدى تحريا
 قوموا بانفسنا وانفسكم معا وفسانا وبنينا
 ندعوا ففعل الله التي تفسد الظالم العائد المشيا
 نصب الكساة فكان فيهم خير البرية كلها انبيا
 وفي اهل بجران عشية اقبلوا اليه وخجوا بالسيح فابعد على
 ورد واعطيه الفول كبرا وكذبوا وقد دعوا ما قال فيهم وارغوا
 فقال فقالوا ندع ابنا بامعا وابنا كمر ثم النساء فاجمع
 وانفسنا ندعوا وانفسكم معا ليعمنا فيه من الاصل مجمع
 فقالوا نعرف فاجمع نباهلك كرة وللقوم فيه شوق وتشرع
 فجاءوا وجال المضطفي وانزعاه وفاطمة والسبطان كمن خسر على
 الى الله في الوقت الذي كان بينهم فلما راوه اجمعوا ونقص
 ويكرن عطفه النصاري اذهبت عزها والباذخ المفقيد
 اذ قال طر هائم ابنا كمر ونسا كمر حتى نباهل في غدا
 فاني النبي فاطمة وولياها وحسين والحسن الكريم المصعب
 جبريل بنادتهم فاكرم مادم واخير فمحب لافضل مشهد

مذهبة الهوى اما سمعتم خبر المباهلة اما علمتم انها مفاضة بين الولد والاهل
 في الفضل عند ربه ما حمله فيها ولا قريب حيا اذا كان غير باطن عن الهوى

بيعتهم والقول بامانتهم فلا يخلوا من ان يكونا محققين او مبطلين فان كانا محققين فقد ثبتت
امانتهم وان كانا مبطلين وجب القول بتفسيقهما وتظليلهما وهذا لا يقول مستل ٥
ايضا بان طريق الامامة لا يخلوا اما ان يكون هو النضر
الوصفي والاختيار وكذلك قد حصل في حقهما فوجب القول بامانتهم وببطلان
ما قد ثبت بانها خرجا وادعيا ولم يكن في زمانها غير معوية وبزبد وها قد ثبت فتها بل
كفري فيجب ان تكون الامامة للحسن والحسين ٥ ويستدل ايضا باجماع اهل البيت
للسلم لانهم اجتمعوا على امامتها واجماعهم حجة ويستدل بالخبر المشهور انه قال عليه السلام
انما هي اذان امامان قاما او قعدا وجب لهما الامامة بموجب القول سواء نقض بالجهاد او قعدا
عنه دعيا الى انفسها او تركا ذلك وطريقة العصاة والنصوص وكونها افضل لخلق يدل
على امامتها وكانت الخلافة في اولاد الانبياء عليهم السلام وما بقي لبيها ولد سواء ٥ ومن هاهنا
بيعت رسول الله صلى الله عليه وآله لها فلها ما يقع صغيرا غيرها ونزول القرآن بها بآيات الجنة
عن عملها مع ظاهرها الطفولية منها قوله تعالى ويطعمون الطعام الايات فجمعها بهذا القول
مع ايوها وادخالها في الباهلة قال ابن علان المعزلي هذا يدل على انها كانا مكلفين
في تلك الحال لان الباهلة لا تجوز الامع بالغير وقال
ان صغر السن عر حجب البلوغ لا ينافي كمال العقل وبلوغ الخلق لعلوا الاحكام الشرعية فكان
ذلك لخرق العادة فثبت بذلك انها كانا حجة الله لبيته في الباهلة مع طفوليتها ولو لم يكونا
امامين لم يحتج الله بها مع صغر سنهما على اعدائهم ولم يقبل في الاية ذكر قبول دعائهما ولو ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وجد من يقوم مقامهم غيرهما لاهل بيته او جمعهم معهما فاقصارة
عليه من فضلهم ونقص غيرهم وقد قدم في الذكر على الانفس لبيتين عن لطف كتابهم وقدر
منزلتهم وليودن بانهم مقدّمون على الانبياء مقدون بها وفيه دليل على اقوى منه انه افضل
خلق الله ٥ واعلم ان الله تعالى قال في التوحيد والعدل قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وفي البين والامامة قل تعالوا ندع اباينا وابائكم وفي الشريعة والاحكام قل تعالوا انال ما امر

منه في خبر
عن النبي صلى الله عليه وآله

وقد اجمع المفسرون بان المراد باباينا الحسن والحسين قال ابو بكر الرازي هذا يدل على
انما ابنا رسول الله وان ولدا لانيته ابن علي الحقيقة وحديث الباهلة رواه الترمذي في جامعه قال
هذا حديث حسن صحيح وذكر سبل ان معوية امر سعد بن ابى وقاص ان يهتبا بن ابي بكر فذكر قول
النبي صلى الله عليه وآله اما ترضى ان يكون مني مني الخبر وقوله لا اعطين الراية غدا رجلا الخبر
وقوله تعالى تدع ابناينا وابائكم القصة وقد رواه ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس باسناد
عن سعد بن ابى وقاص قال قال علي لا تفلان تكون لي واحد عندهما حبلي من حجر النعم ثم روي
الخبر بعينه وفي اخرى لسبل قال سعد بن ابى وقاص لما نزلت قوله تعالى قل تعالوا ندع ابناينا وابائكم
دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله والى عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هاتوا اهل ٥ ابوهم
الاصفهاني فيما نزل من القرآن امير المؤمنين عليه السلام قال الشعبي قال اجابوا فاستأجروا
رسول الله وعلى وابناينا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة ٥ وروى ابو جعفر في اسباب نزول
القرآن باسناد عن عبد الله بن محمد بن حنبل عن ابيه وروى ابن السبع في معرفة علوم الحديث عن
الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس وروى سبل في الصحيح والترمذي في الجامع واحمد بن حنبل في
المستدر في الفضائل ايضا وابن مطه في الابانة وابن ماجه القزويني في السنين والاشعري في
اعتقاد اهل السنة والخو كوشي في شرف النبي وقد رواه محمد بن اسحق وقيس بن سعد والحسن
البصري ومحمود الزمخشري وابن جرير الطبري والقاضي ابو يوسف والقاضي المعتمد ابو العباس
وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وكنان والحسن واهل صالح والشعبي والكلي
ومحمد بن جعفر بن الزبير واسد ابو الفرج الاصفهاني في الاغانى عن شهر بن حوشب وعمر بن
علي وعزالكلي وعزالصالح وعن ابن عباس وعن الشعبي وعن الثمال وعن شريك وعن جابر
وعزالرافع وعن الصادق عليه السلام وعن الباقر وعن امير المؤمنين عليه السلام وقد اجتمع الامامة
والرياسة مع اخلاصهم وامايتهم على ذلك وجمع الحديث من الطرق جميعا ان وفد بخزان كانوا اربعين
رجلا وفيهم السيد والعاقب وقيس والكاش وعبد المسيح بن نومان استشف محمد بن فقال لا تنف
يا ابا العاسم موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت من ابوك
قال ابي عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه فاعترض النبي عليه السلام عنهم فنزل ان

٢ مضايها عن الخجيفة الا انها تفردا في حق الحسين عليه السلام الحسين
من اشتهى مع طمع برق ساطع اذ راح من عند النبي عشاء
وسمع ابو حجاب الكلبي من نوح الجرس على الحسين عليه السلام مستمع النبي جيفة
فله برق في الخرد ابواه من عليا قريش جده خير الجود وفي حريش عفيف
الكرى انه قال الفارس له اذ ارايت في دان حمامة يطير معها فرخا فاعلم انه ولده يعني
عليه السلام ثم قال بعد كلام بلغني بعد معرفة ظهور النبي عليه السلام فالتفت فكت اري الحمامة في
دار علي تفرج من غير وكير واذا رايت الجرس والحسين عند رسول الله ذكرت قول الفارس وفي
رواية بسطام عنه في حريش طويل فلما قتل علي هنت فارايت في رواية ابو عقيل رايت في
منزل علي بعد موته طيران بطران فلما مات الحسين غاب لهما فلما قتل الحسين غاب لهما
الكشف والبيان عن القلب بالاشارة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال مرض النبي صلى الله عليه وآله
فانه جبريل مطبق فيه زمان وعيب فاكل النبي عليه السلام منه ففتح ثم دخل عليه الحسين والحسين
فساؤلاه ففتح الرمان والعنب ثم دخل علي فتناول منه ففتح ايضا ثم دخل رجل من اصحابه
فاكل فلم يفتح فقال جبريل انما ياكل هذا نبي او وصي او ولد نبي ابو عبد الله المفيد الشاهد
٢ اما له قال الرضا عليه السلام عري الحسين طول ان الله عليها وادركها العبد فقال لا ماما
قد رسوا صبيان المدينة الا نحن فالك لا تترفعنا فقالت ان ثيابا عند الحياط فاذا اتاها فتنكا
فلما كانت ليلة العبد اعاد القول علي امها فبكت ورحمتها فقالت لهما ما قالت في الاولى فردا
عليها فلما اخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة من هذا قال يا بنت رسول الله انا الحياط
جئت بالثياب ففتحت الباب فاذا رجل ومعه من ليا من العبد قالت فاطمة والله لم ادرى رجلا
اهيب شمة منه فناولها منديل اشدر دأثم انصرف فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فاذا فيه
قيصر ودراعتان وسراويلان ورداء وعماقان وخفان سودان معقان مخمر
فايقظتهما والبستهما ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وهما من ثياب فجلها وقبلها ثم قال رايت
الحياط قالت نعم يا رسول الله والذي يغذيه من الثياب قال يا بنية ما هو حياط انما هو روضان
خازن الجنة قالت فاطمة فمن اخبرك يا رسول الله قال ما عرج حتى جاني واخبرني بذلك

الحسين البصري وام سلمة از الحنظل والحسين خلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه جبريل
فجعل يدوران حوله يشبهانه بدجيه الكلبي فجعل جبريل يومئذ يديه كالمتناول شيئا فاذا
في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولها وتهللت وجوها وسعيا الى جدها فاخذ منها
فشمها ثم قال صير الى امك ما معكما وبدوكا يا بنية العجب فصارا كما امرها فلم ياكلوا حتى صار
النبي صلى الله عليه وآله اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كلما اكل منه عاد الى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الحسين عليه السلام فلما لحقه التغير والنقصان ايام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت
فقدنا الزمان وفي التفاح والسفرجل ايام الى فلما استشهد امير المؤمنين فقد السفرجل وبقي
التفاح على عتبة عند الحسين حتى ماتت في شهر ربيع الثاني فاطمة التي حوصرت عن الماء
فكت اشمتها اذا عطشت فبكت لم تعطش فلما اشتد على المعطش عطشها وانفتحت الفاء
قال علي بن الحسين عليه السلام سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى حجة وجبريل يحيا في مصر
فالتفت فلم يرى لها اثر فبقي رجاها بعد الحسين عليه السلام ولقد رتت قبره فوجدت رجاها في قبر
من قبره فصار اذ ذلك من شيعتنا الزايرين للقبر فليعلم ذلك في اوقات السجود فانه تحدة
اذا كان مخلصا اما الى باب الفتح الحفار ابن عباس وابورافع كنا جلو شامع النبي صلى الله عليه وآله اذ
هبط عليه جبريل ومعه جلم من البلور الاحمر ملوا مستكوا وعنفوا فقال لعلي السلام عليك الله
يقرا عليك السلام ويحييك بهذه التحية وبأمر ان تحييها عليها ولديها فلما صارت في كف النبي
عليه السلام هللت ثلاثا وكبرت ثلاثا ثم قالت بلسان رب يسر الله الرحمن الرحيم طه ما اتر لنا عليك
القوز ليشقى فاشتمها النبي عليه السلام ثم حيا بها عليها فلما صارت في كف علي قالت يسر الله الرحمن
الرحيم انما وليكم الله ورسوله الآية فاشتمها علي وحيا بها الحسين فلما صارت في كف الحسين
يسر الله الرحمن الرحيم ثم يتك الون عن النبأ العظيم الآية فاشتمها الحسين وحيا بها الحسين
فلما صارت في كف الحسين قالت يسر الله الرحمن الرحيم قل لا اله الا الله في القوي
رذنا الى النبي عليه السلام فقالت يسر الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض فلا ادري السماء
صعدت ام في الارض نزلت بقدر الله تعالى الوراق والهي على ما كانت فريش وانما

عنه
عنه
عنه

٢١ المعالم ان ملكا نزل من السماء على صفة الطير فقعده على يد النبي عليه السلام
 فسلم عليه بالنبوة وعلي يد علي فسلم عليه بالوصية وعلي يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله لم لم تقعد علي يد فلان فقال انا لا افقد ارض عصى عليهما الله
 فكيف افقد علي يد عصي الله اربعين الموزن وابانة العكبري وخصايس النظري قال ابن
 عمر كان الحسن والحسين تعويذان حشوهما من رغب جناح جبريل وفي رواية فيهما من جناح
 جبريل وعن ابي ثمان ام ولد لابي علي قال كان لال محمد صلى الله عليه واله سنان لا يجلس عليها
 الا جبريل فاذا قام عنها طويبت فكان اذا قام انتفض من رغبه فلتقطه فاطمة فتجعله في ثياب
 الحسن والحسين يا ابن من بيته من الدين والاسلام بين المقام والمنزلة
 لك خير البتة من مجري حلك والمنشأين والمنكبين
 والمناعي من لدن جرك استعمل حتى ادرجت البرطين
 حتى يبط بك الثام ذات الريش من جبريل في المنكبين
 ابو هريرة وابن عباس والحارث الهذلي وابودر والصادق عليه السلام اصرع الحسن والحسين
 بندي رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله ايه حسن ايه حسين خذ حبيبا فقال فاطمة
 يا رسول الله استنصر الكبير على الصغير فقال هذا جبريل يقول الحسن ايه حسين خذ حبيبا
 اورن السعاني في فضائله الخبير الخبير

قال بينا النبي وابناه والبرق والروح ثالث في قرار
 اذ دعى شبر شيئا فقام الطهر للطاهرات والاطهار
 لصراع فقال احدهما احسن شد شد المعوار
 قالت البرق البتة لما سمعت قوله بلا انكار
 انجوى الكبير والناس طرا يقصدون الصغار دون
 قال ان كنت فلانا من من يحلف هذا عن الوري متواري
 ان جبريل قايلا مثل قولي لعني الخبيد والندى والوقار
 في معانيها السلام
 مقاتل بن مقاتل عن مرزم عن موسى جعفر عليهما السلام في قوله تعالى والذين والذين قال الحسن

والحسن

والحسن وطور سينيا قال علي بن ابي طالب وهذا البلد الامين قال محمد بن علي لم يلد خلقنا الا في
 احسن تقويم قال الاول ثم رد دناه اسفل تاقلين بمغضه امير المؤمنين الا الذين امنوا وعلوا
 الصلوات علي طالع طالع فابك بك بعد بالدين يا محمد ولاية علي طالع واجتمع اهل القلة
 علي لذي النسي عليه السلام قال الحسن والحسين اما ما ن قاما وفعلا واجتمعوا ايضا قال الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة حدثني بذلك ابن بكادش العكبري عن ابي طالب الخزرجي العشاري
 عن ابن شاذان المروذي فيما قرب سنده قال حدثنا محمد بن الحسين حبيبا قال حدثنا ابو هريرة بن العماري
 قال حدثنا نعيم بن مالم بن قنبر قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول الخبر ورواه احمد بن حنبل في الفضائل والسنن والترمذي في الجامع وابن ماجه في السنن
 وابن رطبة في الابانة والخطيب في التاريخ والموصلي في المستدرک والواعظ في شرف المصطفى والسمعاني
 في الفضائل وابو نعيم في الحلية من ثلاثة طرق وابن حشيش في التيمم عن الاشرور وروى الدارقطني
 بالاسناد عن ابن عمر قال قال علي بن ابي طالب هذا من شباب اهل الجنة وابوها خير منها ورواه
 الحذري وابن سعد وجابر الانصاري وابو حنيفة وابو هريرة وعمر بن الخطاب وحذيفة وعبد
 الله بن عمر وام سلمة ومسلم بن يسار والترمذي في سنن طالع الحبري ورواه الاشمس عن ابو هريرة عن علي
 عن عبد الله وفي حلية الاوليا واعتقاد اهل السنة ومسنن الانصار عن احمد بن الاسود عن
 حذيفة قال النبي عليه السلام في خير امارات العارض الذي عرض لي قلت لي قال اكل ملككم بهبط
 الى الارض قبل الساعة فاستاذن الله تعالى ان يسلم علي وينشئ لي الحسن والحسين سيدا
 شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قوله الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال هما وابوهم سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين
 والمشهور عن النبي عليه السلام قال اهل الجنة شباب كلهم قوله عليه السلام الحسن والحسين
 سيدا شباب اهل الجنة وابوها خير منها يوافق قولنا موحيا امامه لها في الدنيا والبيان
 في العقبى لاجتماعها في الف وثمان مائة واحدى وعشرين الحاشي في النبوة
 انما سيدا شباب جنات الخلد يوم الفوزين والروعين
 يا عبد القلان من بين الخلق ويا واحدا من القليل

والحسن

اسما والقرآن في الارض فذا نزل مثل السما والفرقدين
 قتما من خلافة الله في الارض بحق مقام مستخلفين
 قال الصادق الحديث وان يفتروا دون حوضه واردين
 وقد شهدتم له بالسيد من في جنة الكلد احطى الخلق ازلقة
 وانه منها خير وليس على هذا مزيد فلقبه وخرفة
 لان مكان دار الكلد من فوق التراب وازكى الخلق اشرافه
 والسيدان لثارات الكلاب كالعبق في قبة الخضراء جنة
 ومن غلا سبدي ساداتنا شرفا فهل يحسنه فضلا بكيفية

وله ومن له سلطان سبديان شهاب عوامان مهديان
 وماها بحر ان سبديان بل منها معزة الديان
 ومن عنة فضلها ومحبة النبي عليه السلام اياها الله عليه السلام جعل نوافل المغرب في ربيع ركعات
 كل ربيع منها عند ولادة كل واحد منها سليمان بن احمد الطبراني والقاضي ابو الحسن
 الجرجاني وابو الفتح الحفاري والعياسي روي والقاضي النطري ما ساند من عنقه عن عامر
 للجفني والبيروني روي عن النبي صلى الله عليه واله قال الحسن والحسين شفا العرش
 وفي رواية ولينا بمعلقين وان الجنة قالت يا رب استكنني الضعفاء والمساكين فقال الله تعالى
 الا ترضين اني اذيتك بالجنة والحسين فاستكنكما في العرش فرحا وفي خير
 عنه عليه السلام اذا كان يوم القيامة نزل عرش الرحمن بكل رتبة ثم يوتى بميزين من نور طولها
 مائة ميل فيوضع احدها عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يوتى بالحسين والحسين بن علي
 الرب تبارك وتعالى بها عرشه كما تزين المرأة قراطها وفي رواية ابي لميعة المصري قال قالت
 الجنة ومنها ان يوتى ركنان من اركانها فاحمى الله تعالى اليها في قدر ينقل الحسن والحسين فوادت الجنة سورا
 ولادة شفا العرش فقل جنة العرش وجا شفا
 نقاحا الهادي وقرطا العرش عن شرا الواحد المتجد
 جاز النبي و سبطاه وزوجه مكان ما امنت الافلام والصحفا

ذلك الصا
 ان جمان
 اوا

والفخر لو كان فيهم صورة جنة عادت فضائلهم في اذنه شفا
 ابن علوية وابناء عقد قوي الحنان عليها فها الدار مقامه وكنان
 وهما معا لوبعلون لعرشه دور الملايك كملها شفا
 والدر والمرجان قد محلاها مثلا من البحرين يلتقيان

كتاب السور بالاسناد عن سفيان بن سليم والابانة عن العكرى

عن زينب بنت ابي رافع ان فاطمة عليها السلام اتت بابيها الحسن والحسين الى رسول الله صلى الله عليه
 واله وقالت لعل ابني هذين قد رسول الله وفي رواية هذا ابنك فورتها شيئا فقال اما الحسن
 فله هبتي وسوددي واما الحسين فان له جراتي وجودي وفي كتاب احزان فاطمة قالت
 رصيت بارسول الله فذل لك كان الحسن حليما مهيبا والحسين نجدا جوادا ه الارشاد والرو
 والاعلام وشرف النبي وجامع الترمذي وابانة العكرى من تاييد طرق رواه النسر ابو حميد
 از الحسن عليه السلام كان شبه النبي من صدره الى راسه والحسن شبه به من صدره الى رجليه
 مسند احمد بالاسناد عن هاني بن هاني عن علي بن ابي حمزة عن ابي غسان بن اسحاق
 عن علي بن ابي حمزة قال لما ولد الحسن جالس النبي صلى الله عليه واله فقال اروي ابني ما سميتوه قلت سميتاه حربا
 قال بل هو حسن فلما ولد الحسين جالس النبي صلى الله عليه واله فقال اروي ابني ما سميتوه قلت سميتاه
 حربا قل بل هو حسين مسند احمد وابي يعقوب قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين
 سماه جعفر قال علي فدعا في رسول الله صلى الله عليه واله فقال في امرتان اغير اسم هذين
 فقلت الله فسمي له اعل فسميها حسينا وحسنا وقد روي عن هذا عن ابن عقيل محمد بن
 علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله امرت ان اسمي ابني هذين حسينا وحسنا
 شرح الاخبار قال الصادق عليه السلام لما ولد الحسن بن علي هدي جبريل الى رسول الله صلى الله عليه واله
 اسمه في سرقه من حريم من ثياب الجنة فيها حسر واستور منها الحسن فلما ولد الحسن
 اتته رسول الله صلى الله عليه واله فسماه حسنا فلما ولد الحسين اتته به فقال هذا احسن من ذاك
 فسماه الحسن قوله سرقه اي احسن الحريم ان رتبة في الابانة من اربع طرق منها ابو الليث
 عن سليمان قال رسول الله صلى الله عليه واله سمى هرون ابنيته شبرا وشبرا واني سميت ابني الحسن والحسين

البي

اسم

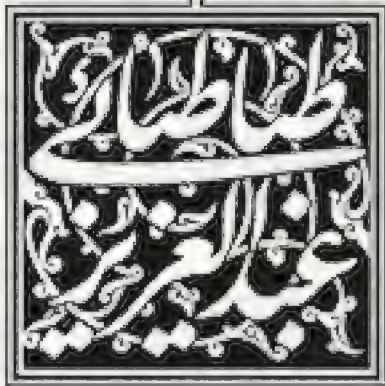
مُسْتَلْحِمَةً وَنَارُهَا الْبَلَاذِيرُ وَكَتَبَ السَّبْعَةَ إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ أَوْلَادِهِمْ وَرَدَّ
 سِرًّا وَسِرًّا وَسِرًّا ٥ فَرَدَّ سِرًّا إِلَى عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَّى هَرُونَ ابْنَهُ سِرًّا وَسِرًّا
 وَإِنِّي سَمَّيْتُ ابْنِي الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ بِأَسْمَاءِ هَرُونَ ابْنِهِ ٥ عَطَا ابْنُ سُلَيْمَانَ عَزَائِي هَرُونَ قَالَ قَدَّمَ رَاهِبًا
 عَلَى مَعْرُودِهِ فَقَالَ لَوْ لَوْنِي عَلَى مِثْلِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا لَوْ لَوْنُهَا بِأَسْمَاءِ سُلَيْمَانَ خَرَجَتْ
 إِلَى ابْنَيْكَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ فَعَمَلُهَا وَسَيِّدِي وَيَقُولُ اسْمُهَا فِي التَّوْرَةِ سِيرُون
 وَفِي الْإِنْجِيلِ طَابَةُ وَطَبِيعَتُهُمْ تَمَّ تَعَالَى عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا ذَكَرُوهُ قَالَ شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاشْهَدَانِ
 طُولِي أَوْ قُصْرِي وَأَعْلَى لَبِي أَوْ أَعْدَى أَنَا مَوْلَى جَدِّكَ
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَسِيرُون عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ قَالَا الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَمِنْ دَنَا فِي الدُّنْيَا جَابِرٌ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمَّى الْحُسَيْنَ حُسَيْنًا لِأَنَّهُ احْتَسَنَ إِلَيْهِ قَامَتْ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَاسْتَوَى الْحُسَيْنُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَعَلَى وَالْحُسَيْنَ اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْحُسَيْنُ تَصْغِيرُ
 الْحُسَيْنِ وَحَتَّى أَبُو الْحُسَيْنِ السَّابِقُ كَانَ لَهُ عُرُوجٌ حَبِيبٌ هَدَى إِلَى سَمْعٍ مِنَ الْخَلْقِ يَعْنِي حُسَيْنًا وَحُسَيْنًا
 حَتَّى تَمَّ بِهِ الْإِنْفَاطُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَابْنَةُ لَا يَعْرِفُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ سَمَّى بِهَا فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ إِلَى عَصْرِهَا
 لَا مِنْ وَلَدٍ نَزَارِدُهُ إِلَيْهِمْ مَعَ سَبْعَةِ أَخْدَانِهَا وَكَتَبَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَنَا يَعْرِفُ فِيهَا الْحُسَيْنَ
 سَكُونُ السَّيْرِ وَحُسَيْنٌ يَعْنِي الْحَاوِ كَثَرَتِ السَّيْرُ عَلَى مِثَالِ حَبِيبٍ فَأَمَّا حُسَيْنٌ فَيَعْنِي الْحَاوِ وَالسَّيْرُ فَلَا
 يَعْرِفُ إِلَّا اسْمَهُ جَلَّ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ لَا أُمُّ الْأَرْضِ وَهِيَ الْجَنَّةُ حَتَّى لَقَدْ وَطِئَ الْحُسَيْنَ وَشَقَّ
 سَبِيلَ ابْنِهِ غَلَامٌ ثَقُلَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَقَدْ وَطِئَ الْحُسَيْنَ وَشَقَّ
 عَطْفًا فَعَالَ الْحُسَيْنَ لِلْإِبَاهِمَانِ وَاحِدَهُمَا حُسَيْنٌ الشَّعْرُ
 مَهْضُومَةُ الْكَشْحَيْنِ دِرْقَا السُّنَنِ جَمَادِي الْأُولَى بِكَفِّهَا شَتَّى
 شَوْعَ عَطْفَايَ إِلَى ذِي الْقَعْدَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مِثْلِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ الْأَطْفَرِ وَلَطَرِ وَيَقَالُ
 الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ هُمَا الطَّيَارَانِ خَالِدَانِ وَالْكُؤُومَتَانِ الْخَصَانِ جَالِدَانِ وَالنَّيَّابَانِ
 طَالِ الْجَدَانِ وَخَدِيكَةُ وَفَاطِمَةُ بَنَاتُ جَدِّ نَارٍ وَالطَّيَارُ وَعَقِيلُ عَزَّ وَفَاطِمَةُ وَطِيَّابُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَوْمِنِينَ وَجَدَّ هُوَ الْقَاسِمُ الْهَادِي النَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ
 فَهَذَا إِذَا عَدَّ الْمُنَاسِكَاتِ الْوَرْدِي هُوَ الصَّهْرُ وَالطَّهْرُ النَّبِيُّ لَهُ حَمٌّ ٥

٥ وخالفوا برهيم والام فاطمة وعمر الطيار في الخلد بنعم
 قَالَ الْأَعْمَشُ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ مِنَ الثَّقَلَيْنِ سَمَّيْتُهُمُ حُسَيْنًا وَطَبِيعَتُهُمْ
 وَعَبْنِي وَرَى وَلَبْنِي وَغَى وَسَقَى لَهَا وَرَحْمَتِي لَهَا ٥ وَأَعْطَا وَصَلَ عَلَى التَّيْدِينَ
 السَّيِّدِينَ الشَّهِيدِينَ الرَّشِيدِينَ الْمَقْفُودِينَ الْمَرْحُومِينَ الْمُعْصُومِينَ الْمَطْلُوبِينَ الْمَقْصُولِينَ الْعَرِيسِينَ
 الْأُمَامِينَ الْعَالَمِينَ الْعُلَمَاءَ التَّمَتُّبِينَ الْعُقُومِينَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الْأَكْرَمِينَ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ ٥
 الصُّوْبَرِي وَأَخَا حَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ لَا كَذِبَ وَاسْمُهُ لِلْمُصْطَفَى الْمُتَخَلَّصِ إِنْشَاءً
 صَلَّى إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْمُقَدَّسَيْنِ بِهَا وَالنَّاسُ عَنْ ذَلِكَ فِي صَمٍّ وَعَمِيَانٍ
 بِأَمِثْلِ زَوْجَتِهِ أُخْرَى تَقَاسَمُ بِهَا وَلَا يَفْقَاسُ بِهَا شَيْطَانُ

فصل في منتهى

أَبُو هُرَيْرَةَ الرَّافِعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ مِثْلَ الْحَجِّ فَلَمَّا بَرَأَ بَرَاكِبَ الْأَلَا
 نَزَلَ شَيْءٌ فَقَالَ لَكَ عَلَى بَعْضِهِمْ فَقَالَ تَعَدَّ مِنْ أَبِي وَقَاصٍ الْحُسَيْنُ بِالْأَبَا مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ قَدْ تَقَرَّرَ عَلَى خَلْقِهِ
 مِنْ مَعَكُمْ مِنَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْكُمْ تَشَارِكُوا تَطْبِيقًا لِنَفْسِهِمْ بِرُكُوفٍ فَلَمَّا كُنَّا فَقَالَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ
 الْحُسَيْنُ لَا تَرْكَبُوا قَدْ جَعَلْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا الْمَشْيَ إِلَى اللَّهِ لِلْعُرَامِ عَلَى أَقْدَامِنَا وَلَكِنَّا تَتَكَبَّرُ عَنْ الطَّرِيقِ
 فَأَخَذَ اجَانِبًا مِنَ النَّاسِ ٥ اسْتَفْتَى أَعْرَابِيٌّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ عُمَانَ فَوَاكَلَا فَقَالَ انْقَبَا
 اللَّهُ فَإِنِّي أَبَيْتُكُمْ مَسْتَرْشِدًا أَمَّا كَلَّةٌ فِي الدَّيْرِ فَاشَارَا عَلَيْهِ بِالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ فَانْقَبَا ٥ فَانْتَبَها
 أَبْيَا تَأَمَّنْهَا جَعَلَ اللَّهُ حُرُوجَهُمَا بَعْلَيْنِ نَقَبَا بِطَاهَا الْحُسَيْنِ
 اسْمَعِيلُ بْنُ مَرْيَدٍ بِأَسْمَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا نَبَذَ جَلَدُ نَبَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَجِبَتْ حَتَّى يَجِدَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَرِيقًا خَالٍ فَخَطَهَا فَاحْمَاهَا بِإِلَافَةٍ
 وَإِنِّي بِهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَسْجِدٍ بِاللَّهِ وَبِهَا فَصَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 حَتَّى رَدَّ يَدَهُ إِلَى الْحَجِّ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ أَذْهَبْ فَاسْأَلْ طَلِيقًا قَالَ الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ قَدْ سَعِدَ
 فِيهِ إِفْتِيَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا إِلَهُهُمْ جَاءُوا وَكَلَّمُوا تَعَالَى لَخَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ
 لَهُمُ الرَّسُولُ الْوَجْدُ وَاللَّهُ نَوَا بَارِحًا ٥ أَخْبَارُ الْبَيْتِ سَعِيدٌ بِأَسْمَاءِ أَنَّ جَلَدُ نَبَا يَدْرَأُ بِهِمْ
 بَقَارُونَ رَحْلًا أَفْضَلَ قَرْنٍ فَسَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَعَلَّ أَنْ يَحْرُمَهُ أَعْلَى النَّاسِ الْيَوْمَ بِأَسْمَاءِ بَرِي

الجزء السادس من كتاب
مناقبة السيد طالع الله
ما جمعه الشيخ الامام العالم الفقيه العلامة
الحافظ الثقة رشيد الدين ابو عبد الله محمد
بن علي شهاب السروي المازندراني رضي
الله عنه وارضاه وتوفي رحمه الله ليلة الجمعة ثمان عشر
سبتمبر سنة ١٠١٥ هـ بمصر وحضره ودفن بدير حلب
بفتح جبل جوشن بالقرية من مشهد الحسين عليه السلام



بنیاد محقق طباطبائی

السرازمي في كتابه بالاستناد عن الهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي عليها
 السلام قال كل ما كتب الله عز وجل ان لا يبرار فوالله ما اراد به الا على بن ابي طالب عليه
 وفاطمة والحسين لا نأخذ ابرار يا بآينا وامهاتنا وقلوبنا علت بالطاعات والبروقير
 من الدنيا وحبها واطعنا الله في جميع فرائضه وامنا بوجها نبينه وصدقنا برسوله
 وعنه بهذا الاسناد قال الحسن بن علي عليها السلام في قوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك
 قال صور الله عز وجل عليا طاب في ظهر ابي طالب على صورة محمد فكان علي لا طائل شبه
 الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وكان الحسين بن علي شبه الناس بفاطمة وكنت انا شبه
 الناس بخديجة الكبرى ابن عباس في قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
 ومن الذين اخرجوا اذكي كثيرا انزل في رسول الله واهل بيته خاصة وقول الباقر عليه
 السلام انتم خيرة الناس بالالف الاخر الاية نزل بها جبريل وماعني بها الا محمد
 وعلي والاصيا من ولده عليهم السلام موسى جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام وابو الجارود عن الباقر
 عليه السلام وزيد بن علي في قوله تعالى فقد استمتعك بالعرة الوثقى قال مودتنا اهل البيت
 الحسن بن علي عليها السلام في كلامه له واعزبه العرب عامة وشرق من شأنه خاصة
 فقال وانه لذكر لك ولقومك الباقر عليه السلام في قوله كلا ان كتاب الابرار الى قوله
 المضربون وهو رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وصح عن الحسن بن علي عليها
 السلام انه خطب الناس فقال
 افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تعالى لا اله الا الله عليه السلام في القرني
 وقوله ومن يعترف حسنه نزدله فيها حسنا فاعترفوا للحسنة مودتنا اهل البيت
 اسمعيل بن عبد الجاني عن الصادق عليه السلام قال انها نزلت فينا اهل البيت اصحاب الكتاب
 ابي بصير في فضائل الصحابة باسناد عن ابي مالك وابو صالح عن ابن عباس واثمالي باسناد

٢
عن السدي عن ابن عباس قال اقترافت الجنة الموت لأل محمد عليه السلام عمار بن قنطر لا
عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولاننا
اهل البيت واهوي بيده الى صدره فممن تولينا المرفوع الله له علاه وقالوا ان الله
الله ثلاثة نداء من الله للخلق نحو فناداهم اذ اهابوا وناذرتهم وناذرتهم من جانب الطور
والنشا في نداء من الخلق الى الله نحو ولقد نادانا نوح فنادى في الظلمات وذكرا اذ نادى
ربه وايوب اذ نادى ربه والثالث نداء الخلق للخلق نحو فنادته الملائكة فنادوا
فلما هاهنا من تحتها يناديونهم الذين هم معكم ونادى صاحب الجنة ونودوا ان تلبس الجنة ونادوا
بما لك ونادى النبي وذرته رسا انما سمعنا ناديا ينادي للايمان وخاطبه
الصاحب فقال الحمد لله الذي المنية للعظمى والمنحة الكبرى الداعي
الى الطريقة المثلى الهادي الى الخليفة الحسني الذي خلق فسوى وقدر فهاهى واخرج
المرعى فجعله غثا احوى وبعث محمدا صلى الله عليه واله من منصب مجتبي واصل مشي رسله
والناس شرك يتوردون بين الضلالة والعمى فبه على خير الاخرة والاولى لم يلبس
لجرا الا الموت في القبري شذازة باخيه المرتضى وثيقه المستقى ومن اعلمه محل عز
من موسى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ المذكر واشهد ان
محمد عبده ورسوله خير من رسل ودعا وافضل من رسله واحذر صلى الله عليه واله
شموس الفجر واقمار الدجى وشجرة طوبى وسفينه نوح التي من ركبها نجا ومن خلف
عنهما عرق طوفان العمى ذرية اذهب الله عنهم الرجس والآذى وطهرهم من كل دنس
وقد صلى الله عليهم عند الرسل والنبي والحمد لله في السما وقالوا الامام المؤمن
ميم النار والاحسن صاحب السم والحسن قاله الصميم والوثق واصنع الفرائض والسنن ابو محمد
الحسن ناعش ذوى القوة ومطعم يوم التسعة علم مشور ودر مشور ودين مذکور
وسيف مشور ومن تبع الانبياء ومن تبع الاوصيا ومن مرع الرعا في اهل العبا
والكنا معز النجا شجرة الصفا ثمرة الوفا ابن خير الرجال وخير النساء كلمة
التقوى العروة الوثقى سليل الهدى رضيع التقى غيث الهدى غياث الهدى

صبا العلي قرة عين الزهراء وولي عهد المرتضى ائمة الخلق المصطفى مرضى الحسن
المحتم فدا العارفين وعلم المهتدين وثاني الحجة المبشرين الذي اقتصر بهم الروح
الامس وبدا من به الله المباهلين ضيق الحركة معدن العصبه كاشفا لغمهم مفرغ الامة
والامعة علي المعية جوهر الهداية طيب المبدأة والنهاية صاحب اللؤلؤ والبرايه
اصل العار والدرايه محل الغم والروايه والفضل والكفايه اهل الامانة والولاية
والخلافة والدرايه جوهر مدق النبوة ودجج الاحدييه نازح الحمديه نور
سعاد نسل برهميه سراج دولة اصل السماع عليه السبط المنجل والامام المفضل
اجل التلايق في زمانه وافضل واعلا من حسبا ونسبا واعلا واجل واكمل سيد شباب
اهل الجنة خدمة فرض علي العالمين ومته وحبه للمسلمين من الميزان حته ومتابعته
علي الموحدين واحب سنة عنهم الشريعة والاسلام وقطب العلوم والاحكام وفلك
شرايع الحلال والحرام شمس ابد الرسل وقوق عين التبول ساق الهلال في قاع
اهل الضلال ومن اطفاء الله الكبر المتعال ثمة قلب النبي وقرة عين الرضي
ومن مدحه الله العلي الحسن بن علي السبط الاول والامام الثاني والمعتدى اليك والذكر
الرابع والمباهل الخامس الحسين بن علي عليه السلام وزنة في الحساب ولي اليه
ورضيه لاستواها في ثلثاه وثلاث خيرة ابن هاني المعزلة

هو علة الدنيا ومن خلقه ولعله ما كان شيئا
من صفو ما الوحي وهو حاجة من حوضه النبوة وهو شفاء
من ايكة الفردوس حيث تقف ثمراتها وتفيض الافياء
من سعة العشر التي عرضت على موسى وقد حارت بالظلم
في حد التقدير وهي سلاله من جوهر المكوت وهي
هذا الذي عطف عليه مكة وشعابها والريش والبطحاء
وعليه من سماء النبي دلاله . وعليه من نور الاله بهاء
وحير زاد المرء من نور النقي حجب الثقا العراصم الكا

التعبير

محمد وضوء وابنته وابنيه خير من يحيى واحدا
صل عليهم ربنا باري الورد ومنشئ الخلق على وجه التوا
صفاهم الله تعالى وارضى واختارهم من الانام واجتبا
لواهم ما رفع الله السما والارض ولا انشا الورا
لا يقبل الله لعباده عملا حتى هو اليهم باخلاص الولا
ولا يبرئ امرء صلاته الا بدكرام ولا يزكو الرعا
لولى يكونوا خير من وطى الصامات قال جبريل ام تحت العبا
هل اناسك شرفتم علا بفاحر الاملاك اذ قالوا بلى

فصل في معجزاته عليه السلام

محمد بن يحيى قال سأد جا أبو سفيان بن علي عليه السلام فقال يا أبا الحسن سمعت في حاجة قال
ونعم جيتني قال عيسى معي إلى ابن عمك محمد فقل له ان يعقد لنا عقداً ويكتب لنا كتاباً فقال
يا أبا سفيان لقد عقد لك رسول الله صلى الله عليه وآله العقد لا يرجع عنه أبداً وكان فاطمة من
وراثة التبر والحسن يدريه يعني يديه أو هو طفل من أبناء أربعة عشر شهراً فقال لها يا بني محمد
قولي لهذا الطفل بكل شيء فيستأجر بكلامه العرب والعجم فاقبل الحسن عليه السلام إلى أبي سفيان
وضرب بجري يديه على رقبته والآخرى على خيشمته ثم انطقه الله عز وجل بأن قال يا أبا سفيان
قل لا إله إلا الله محمد رسول الله اكون شقيقاً فقال عليه السلام الحمد لله الذي جعل في آل محمد
من ذرية محمد المصطفى نظير محبي نبي زكريا وإتياده الحكيم صبيها بصائر الدرجات أن
للحسن بن علي عليها السلام خرج في غمرة ومعه رجل من من ولد الزبير فتزلوا في منزل
تحت نخيل يابس فقال الزبيرى لو كان في هذا النخل رطب لكانه فقال الحسن وانت تشبعي
الرطب فقال نعم فخرج الحسن به إلى السقاء فدعا بكلام لم يسمعه فأحضرت النخلة وأورفت
وحملت رطباً فصعدوا على النخلة فصرخوا ما فيها فكفاهم أبو حمزة الثمالى عن زين العابدين
عليه السلام قال كان الحسن بن علي جالساً فاناء آب فقال يا ابن رسول الله قد احترقت دارك
قال لا ما احترقت إذا ناء آب فقال يا ابن رسول الله قد وقع النار في دار أبي جهل حتى

ما شكنا انها ستعرق ارك ثم ان الله صرق عنها ^{صرفها} واستغاث الناس من زياد الى الحسن
 بن علي عليها السلام فرفع يده وقال اللهم خذلنا ولتبعنا من زياد بن ابيه وارنا فيه نكالا عاجلا
 انك على كل شيء قدير قال فخرج خراج في ابهام يمينه يقال لها السلعة وورم الى عنقه فأت
 ادعى رجاء على الحسن بن علي عليها السلام الف دينار كدبا واركن له عليه فذهبا الى شريح فقال
 للحسن عليه السلام الخلف قال ان خلف حصي اعطيه فقال شريح للرجل قل يا الله الذي لا اله الا هو
 عالم الغيب والشهادة فقال الحسن لا اريد مثل هذا العنق قل يا الله انك على هذا وخذ الف
 فقال الرجل ذلك واخذ الدراهم فلما قام خرا الى الارض ومات فقبيل الحسن عليه السلام عن ذلك
 فقال حينئذ انه لو تامل بالوحيد يغفر له مائة مائة التوحيد ويحجب عنه عقوبة مائة
 ابواسامة ان الحسن بن علي عليها السلام حج ماشيا فتورفت قدماء فقبيل له لورصت
 مرعبا يسهل عليه الطريق فقال لا تبالوا فاننا اذا بلغنا المنزل تنقلبنا سودا يدفن
 الورم فقالوا انك يا باني انا ما كنا نعلم انك يا باني فيه هذا فقال انك يا باني
 المنزل لا بعد قدومه فلم نتر الا قليلا حتى قال دونك الرجل قاتلة وسيل عن الدهن
 فقال لمن تبالون فقال الحسن بن علي قال لا يتوكل اليه فلما اماء قال ما كنت زعم ان الدهن
 يستدعي لحلك ولي البك حاجة ان تدعوا الي لا رزق ولا براتقيا فاني ودعك اهل محض
 وكانت حاملا فقال بهلك ولدك وولدك استويا شيئا فكان كما قال واطلى رجليه
 بالدهن فبر ابا ذر الله محمد بن النخعي كتابه قال ما بلغ احد من الشرف بعد رسول
 الله صلى الله عليه واله ما بلغ الحسن كان يخط له على يابه اراه فاذا خرج وجلس انقطع
 الطريق فما مر احد من خلق الله لاجلا لاله فاذا علم قام ودخل بيته فصر الناس رندراية
 في طريق مكة ماشيا فما من خلق الله لحدراة الانزل ومشي حتى رايت سعد بن ابى وقاص
 بمشي ابوالسعادات الفضائل انه املا الشيخ ابو الفرج في مدرسته الناجية
 ان الحسن بن علي عليها السلام كان يحضر مجلس رسول الله صلى الله عليه واله وهو ابن سبع سنين
 فيسمع الوحي فيحفظه فياتي امه فيلقى اليها ما حفظه فلما دخل على عليه السلام وجد عندها

علما بالتعزيل فيسألها عن ذلك فقالت من ولدك الحسن فتعفي يوما في الدار وقد دخل
 الحسن وقد سمع الوحي فاراد ان يلقيه اليها فارخ عليه ففجيت امه من ذلك فقال لا تعجز
 يا اماء فان كبير رايت معني واستماعه قد اوقضى فخرج على عليه السلام فقبله ^{وفي روايته} يا
 اماء قل يا بني وكل يسأل لعل سيدا يرعاني ^{للحسن بن ابى العلاء عن جعفر بن محمد قال}
 الحسن بن علي عليه السلام لاهل بيته يا قوم اني اموت بالسهم كما مات رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال له اهل بيته ومن الذي يسمك قال جار مني او امراني فقالوا له اخرجها من ملكك
 عليها العنة الله فقال هيهات من اخرجها ومنيتي على يدها ما لي منها محصر ولو اخرجتها
 ما يفتلني غيرها كان قضا مقصيا وامرا واجبا من الله فما ذهبت الايام حتى بعث معاوية الى
 امراته قال فقال الحسن هل عندك من شربة لبن فقال نعم وفيه ذلك السهم الذي بعث
 معاوية فلما شربه وجد من السهم في جسده فقال يا عدو الله قتليني فانك الله اما والله
 لا انصيب مني خلفا ولا تالين من القاسم عدو الله اللعين خيرا ابدا ^{استعمل بن}
 ابا ناسان عن الحسن بن علي عليها السلام انه مر في مسجد رسول الله بحلقة فيها قوم من
 بني امية فتقامزوا به وذلك عند ما نطع معاوية على ظاهر امر فقام وتقامزهم به فصرى
 ركعتين ثم قال قد رايت تقامزكم ابا وانه لا يملك منكم يوما الا ملكا بومين ولا شهرا الا
 ملكا شهريين ولا سنة الا ملكا سنين وانما لناكل في سلطانكم ونشرب ونلبس ونسبح
 ونركب وانتم لا تاكلون في سلطاننا ولا تشربون ولا تسبحون فقال له رجل فكيف يكون ذلك
 يا ابا محمد وانتم لاجود الناس واوفهم وارحمهم تأسون في سلطان القوم ولا يأسون في
 سلطانك فقال لانهم عاودونا بكيد الشيطان وكيد السطان ضعيف وعادينا بكيد
 الله وكيد الله شديد ^{محمد الفساح النبأ بورى في من نزل الحسن بن ابى العلاء عن عيسى بن الحسن}
 عن الصادق عليه السلام قال بعض الحسن بن علي عليها السلام في اخماله الشرايد عن معاوية فقال عليه السلام
 علاما معناه لو دعوت الله تعالى لجعل العراق شاما والشام عراقا وجعل المرأة رجلا والرجل
 امرأة فقال الشامي ومن يقدر على ذلك فقال عليه السلام ان بعضي الاستحسان بعدى من الرجال

فوجد نفسه امرأة ثم قال وصارت عيالاً رجلاً وتغاربك وتخل عهادك ولدك خشي فكان
 قال عليه السلام ثم انما نأبأ وجاه اليه ورعا الله تعالى فعاد الى الحالة الاولى روى الحاكم في اصابه
 الحسن عليه السلام من كان بياضاً نجدياً فان جدى الرسول
 او كان بياضاً فان لم يمتك او كان بياضاً بزرور فزورنا جبريل
 البكر كل مكرمة تؤول اذا ما قبل جدك الرسول
 كما كن من مدح الناس طراً اذا ما قبل امير البتوك
 وانكر لاله حقاً وسكرو والامانة جبريل
 فلا سقى لما دحكم كلام اذا تم الكلام فما يقول
 من كان خالق هذا الخلق ما دحه فان ذلك شئ منه مفروع
 فان اطل وافصر في مداحة فليس بعد بلاغ الله بليغ

الشد

ابو علي

قص
 قال احمدها عليه السلام قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون نحن الذين نعمل
 وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب وقيل للحسن بن علي عليه السلام ان في عظمة
 قال بل في عظمة قال الله تعالى والله العزة والرسولة وللمؤمنين وقال واصل بن عطاء كان الحسن
 بن علي عليها السلام عليه شيا الانبياء ومها الملوك محمد بن عمر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 الحسن بن علي عليها السلام قال ان في مدينة من احدى المدينتين بالشرق والآخر بالمغرب عليها سور من حديد
 وعلى كل مدينة الف الف باب لكل باب مصرعان من ذهب وفيها سبعون الف لغة يتكلم كل
 واحد بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينها وما عليها حجة غيري
 وغير الحسين اخي سئل الحسن بن علي عليه السلام عن يد الزكاة فقال ان الله تعالى اوحى الى ادم
 ان ركع عن نفسك يا ادم قال يا رب وما الزكاة قال صل في عشرة ركعات فاصلي ثم قال يقبض
 الزكاة علي وعلى الخلق قال الله الزكاة عليك في الصلاة وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك لا
 العاصم النعمان في شرح الاخبار بالاسناد عن عمار بن الصامد ورواه جماعة ممن عني انه

سأل اعرابي ابا بكر فقال اني اصببت سيف نعام فتوشته واكلمته وانا محرم فاجب علي
 فقال يا اعرابي اشكيت علي قضية فله على عمر وولد عمر علي عبد الرحمن فلما عجزوا
 قالوا عليك بالاصلي فقال امير المؤمنين عليه السلام اني الغلامين شئت فقال الحسن يا اعرابي الك
 ابل قال نعم قال فاعدا الي عدد ما اكلت من البصر فوقا فاضربن بالفرجل فما فصل منها فاعدا
 الى بيتي السيد العتيق الذي تحت اليه فقال امير المؤمنين ان من النوق السلوب ومنها ما يزلو فقال
 ان يجن من النوق السلوب وما يزلو فان من البصر ما يبرق قال فسمع صوت معاشر الناس ان
 الذي فقهوا الغلام هو الذي فهمها سليمان بن داود من لا تحضره الفقيه انه استغنى
 عليه السلام عن جارية زفت اليه ففعل فوثبت عليها صرتها وضبطتها نبات عم لها فافتنها
 باصبعها فقال عليه السلام التي افتنها زانية عليها صداقها وخدمانية واللواي ضبطها ففتر
 عليها جلد ثمانين العلي في الكافي انه جاني حديث عمر بن عثمان عن ابي عبد الله انه سئل
 الحسن عليه السلام عن امرأة جامعها زوجها فقامت تحران جماعة فشاخنت جارية بكر والفت
 النطفة اليها فحملت فقال عليه السلام انما في العاجل فتوخذ المرأة بصراها هذه البقرة لا تولد لا
 تخرج منها حتى يذهب عذرتها ثم ينتظر بها حتى يلد فيقام عليها الحد وتوخذ الولد فيرد الي
 صاحب النطفة وتوخذ المرأة ذات الزوج فتزوج قال فاطلع امير المؤمنين عليه السلام ومن يصحكون
 قصصا عليه الفصة فقال ما احكم الا ما حكم به الحسن في رواية لوان يا الحسن لغير ما كان
 عنده الا ما قال الحسن من لا تحضره الفقيه عن ابن بابويه باسناده عن الرضا عليه السلام انه اتى
 عمر بن رجل وجد علي راسه قيل وفي يدك شكين ملون وما فقال الرجل لا والله ما فعلت ولا اعرف
 وانا دخلت هذه السكين اطلب شاة لي غدت من بين يدي فوجدت هذا القيل فامر عمر بن رجل فقال
 الرجل القاتل ان الله وانا اليه راجعون قد قتلنا رجلاً وهذا رجل اخي قتل بسيفي فشهد على نفسه
 بالقتل فادركهم امير المؤمنين وقال لا عجب علمه القود ان كان قتل نفساً فقد احيا نفساً ومن احيا
 نفساً فلا يحجب علمه فود فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افطاركم على واعطي
 دينه من بيت المال وفي الكافي والتهذيب ابو جعفر لزيد امير المؤمنين عليه السلام قال فزود الحسن

علمه لم تقال فطلق كلاما والدية من بيت مال قال ولم قال لقوله ومن لحيها فكانا احيا
جميعا ابنان عن رجل من اهل الكوفة ان الحسن بن علي عليه السلام كل رجل فقال من اي بلد انت
قال من الكوفة قال لو كنت بالمدينة لارسلت مازك جبريل عليه السلام من ديارنا محمد بن سيرين ان
عليه السلام قال لانه الحسن اجمع الناس واجتمعوا فاقبل فخطب الناس فحمد الله واشتغل عليه وشهد
ثم قال ايها الناس ان الله اختارنا لنفسه وارضا لادبيه واصطفا لنا على خلقه وانزل علينا كتابه
ووحيه وادب الله لانه قصصا احدا من خلقنا شيئا الا انتقصه الله من خلقه في عاجل ديناه واخرته
ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العاقبة ولتعلن ثبته بعد جبرئيل ثم نزل فجمع بالناس وبلغ
امه فقبل بين عينيه ثم قال يا حي وامي ذرية بعضنا من بعض والله سميع عليم العبد عن ابن عبد
ربه الاندلسي وكتاب المدايني ايضا انه قال عمرو بن العاص لمعوية لو امر الحسن بن علي بحلب
على المنبر فلعلمه حصر فيكون ذلك وضعاله عنده الناس وامر الحسن بذلك فلما صعد المنبر
نكس رأسه وحسن ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن
طالب انا ابن اول المسلمين اسلا ما وامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله انا ابن البشير
النبي انا ابن السراج المنير انا ابن من بعثه رحمة للعالمين وفي رواية من عبيد ربه لو طعنتم ابنا
لنبيكم ما ينزل بنبينا لمجدوا غيري وغيروا اخي فناداه معوية يا ابا محمد حدثنا بنعت الرطب
اراد بذلك المجلة ويقطع بذلك كلامه فقال نعم فلقية السال وخرجه الجنوب ونظير الشمس
ويصعد القمر وفي رواية المدايني الزنج تنفخه والحريضة والليل يرد ويطيئه وفي
رواية المدايني فقال عمرو ابا محمد هل تنعت الخراة قال نعم تنعت المشي في الارض الصحيح حتى
سوارى من الغيوم ولا تستقبل القبله ولا تستدبرها ولا تشم باللقية والرمة يربد العظم
والروث ولا تبل في الماء الراكد المنهال بن عمرو ان معوية سأل الحسن عليه السلام ان يصعد
المنبر وينتسب فصعد فحمد الله واشتغل عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
يعرفني فساير له نفسي ملهى مكة ومنى وانا ابن المروة والصفاء وانا ابن النبي المصطفى
وانا ابن من علا الجبال الروابي وانا ابن من كسا محاسن وجهه للحيا انا ابن فاطمة بنت سيد

انا ابن قتيلا بن العيوب نقيبا كجوب واذا في المود فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمد رسول الله فقال يا معوية محمد بن علي ام ابوكم فان قلت ليس بي فقد كبرت وان قلت نعم فقد
اقررت ثم قال اصحقت قريش فخطب على العرب بن محمد امها واصبحت العرب تحت علمي بن محمد
منها واصبحت العجم تعرفون العرب بن محمد امها يطلبون حقا ولا يردون النيا حقا
وكتب لك الروم الى معوية يساله عن ثلاث عن مكان بمقدار وسط السماء وعن اول قطرة دم
وقعت على الارض وعن كبر طلعت فيه الشمس من قبل يعلم ذلك فاستغاث الحسن بن علي عليها
السلام فقال ظهر الكعبة ودم حواء ارض البحر حين صرته موسى وعنه عليه السلام في جواب ذلك الروم
مالا له له فعل الكعبة ومالا قرابة له فهو الرب فقال وسئل شامي الحسن بن علي عليها السلام
فقال كبريت الحق والباطل فقال اربع اصابع فارأيت كبريتك فها هو الحق وقد نمتع يا ذنك باطلا
كثيرا وقال كبريتك الايمان واليقين فقال اربع اصابع الايمان ما سمعناه واليقين ما راياه قال
وعمر بن السأ والارض قال دعوا الظلوم ومد البصر قال كبريتك المشرك والمغرب قال من
يوم للشهين ابو الفضل الشيباني في اماليه وان الوليد في كتابه بالاسناد عن جابر بن عبد
الله قال كان الحسن بن علي قد ثقل السانة وابطأ كلامه فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وامي في عيد من
الاعباد وخرج معه بالحسن بن علي فقال النبي صلى الله عليه واله اكبر بفتح الصلاه فقال الحسن الله
اكبر قال فتردد كل رسول الله صلى الله عليه واله في رسول الله صلى الله عليه واله فخرج حتى كبر تسعيا
فوقف الحسن عند الساعة فوقف رسول الله صلى الله عليه واله عند هاتم قام رسول الله صلى الله عليه واله الى الركعة
الثانية فكبر الحسن حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه واله كبران فوقف الحسن عند الخامسة ووقف رسول
الله عند الخامسة فصار ذلك سنة في تكبير العبد وفي رواية انه كان الحسن عليه السلام
عنا بامرهم فلا يعض اصحاب الحسن عليه السلام مرفوعا الطلق النساء اما يكون شره
المولود منفلة بسة امية فتقطع فيولمها ابن حماد
يا ابن النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى يا ابن النول فاطم الزهراء أمية النساء
يا ابن الخطيم وزينم وابن الشاعر والصفاء يا ابن الشاحنة والندك وابن المكارم والنعى
ابن المظفر الشيرازي سلام على اهل الكساء هادي ومن طاب مجاي يومه فاني
او شرف الدولة

٥٤

بنو البنية والركن المخلوق من ميثى النسل والتفكير والصلوات
بنو الرشد والتوحيد والصدق والهدى بنو البر والمعروف والصدقات
بهم مختار الرحمن عظم جراتي وضاعفت في حبه حسناي
ولولا من يركب لي عمل ولا تقبل حرمي خالفني صلاحي
محسن لي حبه ولا فرء الا في به الرحمن عند وفاتي

فصل في مكارم اخلاقه عليه السلام
اما هذه ماجأت في روضة الواعظين عن الفتاك ان الحسن بن عليهما السلام كان اذا توضأ
مفاصلة واصف لونه فقبل له في ذلك فقال حق على كل من وقف بين يدي ربه العرش ان يصغر لونه
وتزعمه فاصله وكان عليه السلام اذا بلغ باب المسجد رفع رأسه ويقول الله صيفك يا علي يا محسن
قد انال المستي فجاور عن صبح ما عندى جميل ما عندك يا كرم القايوان الحسن بن عليهما السلام كان
اذا فرغ من الفجر لم يترك كل حتى تطلع الشمس وان خرج ايوانا ربي فخرج من كل ما تنطق
ما به قال الصادق عليه السلام ان الحسن بن عليهما السلام حج حجة وعشرين حجة ماشيا وفاقا
وقاسم الله تعالى ماله مرتين وفي خبر قاسم ربه ثلاث مرات وحج عشرين حجة على قدميه
ابو نعيم في حلية الاوليا بالاسناد عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن عليهما السلام قال الحسن
عليه السلام لا ينبغي من رزق الفاقة ولا امرئ الى بيته فشيء من مرة من المديونة على حلية
وفي كتابه بالاسناد عن شهاب بن عامر بن الحسن بن عليهما السلام قاسم الله تعالى ماله
مرتين حتى تصدق بفرد تعلمه وفي كتابه بالاسناد عن ابي محمد الحسن بن عليهما السلام
حج ماشيا وقسم ماله نصفين وفي كتابه بالاسناد عن ابي جعفر الحسن بن عليهما السلام
السلام من ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى ان كان يعطى نعلا وسكنا فعلا ويعطى خفا
ويستحقها وروى عبد الله بن عمر عن ابن عباس قال لما اصاب حونة قال ما استعصى
الا على ان حج ماشيا ولقد حج الحسن بن عليهما السلام وعشرين حجة ماشيا وان الجناح لفارعه
وقد قاسم الله مرتين حتى ان كان يعطى النعل ويستك النعل ويعطى الحف ويملك الحف
وروي انه دخل عليه امرأة جميلة وهو في صلاة فواجر في صلاته ثم قال لها ارجعي فالت

البرك

نعم قال وما هي قالت قم فاصبني فاني قد فدت ولا بعلي قال اليك عني لا تحرقني بالنار
ونفسك فجعلت يداؤه عن نفسه وهو يكي ويقول ويحك اليك عني واشتد بكاءه فلما
رأت ذلك سكنت لبكائه فدخل الحسن بن عليهما السلام ورافها يكيان فحطس يكي وجعل اصحابه ياتون
ويحيطون ويملكون حتى كثرا البكا وعلت الاصوات فخرجت الاعرابية وقام القوم وترحلتوا
ولبت الحسن بن عليهما السلام بعد ذلك دهر الا يسال اخاه عن ذلك الجلالة فيمن الحسن ذات ليلة
نايا اذا استيقظ وهو يكي فقال له الحسين ما شانك قال روماريتها الليلة قال وما هي قال
لا تخبر احدا ما دمت حيا قال نعم قال رايتني تستفحيت انظر اليه فيمن نظرت فلما رايت حسنة
بكيت فظن اني في الناس فقال ما يكيك يا اخي باي رامي فقلت فيكون يوسف وامراة العز
وما ابتليت به من امرها وما لقيت من العجز وحرقه الشيخ يعقوب فيكيت من ذلك وكنت
اتعجب منه فقال يوسف فها هي عفت فها هي المرأة البدوية بالابواء عبد الرحمن بن ابي
قال دخل الحسن بن عليهما السلام الفواة في يده كانت عليه قال فقلت له لو نزلت ثوبك فقال
لي يا ابا عبد الرحمن اني انا وسفحانا وللحسن بن عليهما السلام

ذرى كدر الايام ان صفاها نولي يا ايام السرور والذواهر
وكيف يحمر الدهر من كان بينه وبين الدنيا محركات التجارب
قل للمقيم بغير دار اقامته حان الرجل فودع الاحباب
ان الذين لقيتهم في حشد صاروا جميعا في القبور نرايا
يا اهل الدارين انما لانفقاء لما ان المقام فظلم زابل حق
لكن من حبيس الخبز تشغى وسرته من فراح الما فكيفني
وطبق من رقبوا الثوب قسري حيا وان مت فكيفني فكيفني
وفي حنين كانت مصاديق لاسية لرايا لصدها المهن مرأت
وحزم وعزم في عفا وسودا الى منصب لا مثله كان منصب
خير الله في العباد ومن يعص يا سبن فيهم طامنين
والا ولى لا تقر معر حورث في الدياحي ولا تسم عيون

وله

وله

وله عليه السلام

الحسين

الهدى بالمركب

٥٥

المبرد في الكامل قال مروان بن الحكم اني مسعوف بعلقه الحسن بن علي عليها السلام فقال له ابن زياد
 عتيقون دفعها اليك تقضي لي بلائير حاجه قال نعم قال اذا اخرجت فاني اخذ في ما تفرقش
 وامسك عن ما تفرق الحسن فلم يني على ذلك فلما حضر القوم اخذ في اولية قريش فقال لا بد لك الله
 نظير القلوب فقال مروان لا تذكر اولية ابني محمد ولا في هذا ما ليس لاحد قال انما كنا في ذكر
 الاسراء ولو كنا في ذكر الانبياء لقد ما ذكرناه فلما اخرج الحسن عليه السلام ليركب اتبعه ابن زياد عتيق
 فقال له الحسن وتبتم الك حاجه قال نعم ركبوا بعلقه فقل الحسن عليه السلام ودفعها اليه

مروان

ان الكريم اذا خادعته اخذها

ومن حمله عليه السلم ما روى المبرد وابن عايشة ان ثاميا رآه راكباً فجعل يلعبه والحسن
 لا يرد فلما فرغ اقبل الحسن عليه فبا عليه وسجل فقال ايها الشيخ اظنك غريباً ولعلك شئت
 فلواستعجبنا اعتناك ولو سالتنا اعطناك ولو استرشدتنا ارشدناك ولو استعملنا احملناك
 وان كنت جاعاً اشبعناك وان كنت عرياناً كسوناك وان كنت محتاجاً اعينناك وان كنت طريداً
 او نكالا وان كان لك حاجة قضيناها لك فلو حركت رحلك البنا وكنت خفيفاً الى وقت ارتحالك
 كان اعود عليك لاننا مومنون بخارجها وجاهها عريضا ومالا عريضا فلما سمع الرجل كلامه بكاه
 ثم قال اشهد انك خليفة الله في ارضه الله اعلم حيث يجعل رسالته وكنت انت واولك ابغض خلق
 الله الى الان لما احب خلق الله الى وحول رحمة اليه وكان ضيقاً الى ان رحل وصار معتقداً
 لمحبته الماتع عرابي الحق العدل في خبر ان مروان بن الحكم خطب يوماً فذكر على من يطلب
 قتالهم والحسن بن علي عليها السلام فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فاجاب الى مروان فقال يا ابن الزرقانت
 الواقع في علي في كلام له ثم دخل على الحسن فقال سمع هذا بسبب اباك فلا تقول له شيئا فقال وما
 عتبتك اقول لرجل مطلق يقول ما شاء ويفعل ما شاء وروى الحسن عليه السلام في الجمع قط منه كلمة
 فيها مكره الامرة واحدة فانه كان بينه وبين عمرو بن عثمان خصومة في ارض فقال له

الحجائي

الحسن عليه السلام ليس لعمر وعندنا الاماير غم انفة
 تراث لم من آدم ومحمد جلا الثقلين من وصي ومصنف
 فجازوا بالامر عمن كيف شئتم فلا قول لديه النصف من خير منصف

العهود

قوم من حجج الله الخليل وهم فلك النجاة لمن والاهم وصلوا
 قوم محبتهم فرض وبعضهم كفروا لم الذي يشتمهم الهبل
 ولو لم يفسد الدنيا وزينتها بسوء عدو ما ملهم عدوا
 اخلص محبة اهل البيت انهم يوم القيامة يخلصون اهل الرحا

قصص
 ٢ سببا ربه عليه السبل
 جابر الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من شئ انظر الي سيد شباب اهل الجنة فليظن اني الحسن بن علي
 وفي حديث عبد الله بن مريد عن ابن عباس قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر فبقينا ثلاثا
 فلم يجد احدنا الا حايطة ففقد فيموقعنا في جانبها فبينما هو كذلك اذ خرج الحسن وقد
 نسل وجهه وعلقت عليه شحمة قال فيسبنا النبي صلى الله عليه وسلم واليه يدبره ومد هام ثم ضم الحسن صدره
 وقبلة وقال ان انبي هذا سيد اهل الله يصح به فيبين من المسلمين المحاضرات عن الراعي دوى
 هرة ومريدة راتب النبي صلى الله عليه وسلم عاولة بخطب على المنبر فخطب الى الناس مرة والى الحسن مرة وقال ان
 انبي هذا سيد الله به فيبين من المسلمين رواة البخاري والخطيب والحركوشي والسعاني
 البخاري والموصلي وابو السعادات والسعاني قال سمعنا من خلد لا يني حبيبه راتب رسول الله صلى
 الله عليه واله قال نعم وكان الحسن يشبهه ابو هرة قال دخل الحسن بن علي عليها السلام وهو معتم
 فظننت ان النبي صلى الله عليه واله قد نعت العزالي والمكي في الاحياء وقوت القلوب قال النبي
 صلى الله عليه واله للحسن عليه السلام اشبهت خلقي وخلق

الحسن بن علي

وسببه النبي خلقا وخلقاً ونسب النبي جدنا
 امام ابن الامام اخو امام تحفظه الردا واليه اما
 شبيه محمد خلقا وخلقاً او حيدة الرضى فيها وعلا

ابن حماد

وتدعي امير المؤمنين عليه السلام محمد بن الحنفية يوم اجل فاعطاه راحة وقال له اقتصد بهذا الرخ
 فصل الجمل فذهب فنعوه بنو صبة فلما رجع الى والده استرع الحسن راحة من يده وقصد فصل
 الجمل وطعنه برمح ورجع الى والده وعلى راحته انزال الدم فتمعروجه محمد من ذلك فقال امير المؤمنين
 لانا نف فانه ان النبي وانسان علي وطا والحسن بن علي عليها السلام البيت فسمع رجلا يقول
 هذا ابن ماطة الرها فالتفت اليه فقال قل علي بن المصطفى في خبر من امي وسفاخرت قريش

والحسن بن علي عليهما السلام حاضر لا ينطق فقال معوية ابا محمد ما اكل لا تنطق فوايه ما انت شوب
 الحسب ولا بكليل اللسان قال الحسن ما ذكرنا فضيلة الاولى محضها وليانها ثم قال
 فيم الكلام وقد شئت مبررا استحق الجواد من المدي المتفكر
 اشبال الحسام ان معوية فخر يومها فقال انا ابن مطهر مكة انا ابن اعزها وجودا واكرمها جادا
 انا من شاد قريشا فضلا ناشيا وكهلا فقال الحسن بن علي اعلى تفخر يا معوية انا ابن مروق
 الاثرى انا ابن مادي النقي انا ابن من جابا بالهدى انا ابن من عاد اهل الدنيا بالفضل السابق والحسب
 القابو انا ابن من طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله فهالك لك ان تكافى بناهني يومئذ
 كقديمي تساهني به قال نعم اولا قال معوية بل اقول لا وهي لك تصديق فقال الحسن

الحق ابلغ ما تخيل سبيلا وللحق معرفة ذوى الالباب
 وقال معوية للحسن بن علي عليهما السلام انا اخير منك يا حسن قال وكيف ذلك يا ابن هند قال لان الناس
 قد اجمعوا على ولم يجمعوا عليك قال هيها تهيهان لستوا معلومين يا ابن اكل الاكباد المجمعون عليك
 رجلان بين مطيع ومكسر فالطابع لك عاصيته والمكسر معذوره بكتاب الله وحاش لله ان اقول
 انا خير منك فلا خير فيك ولا خير الله برأى من الرذائل عابرا من الضالين الخبيري

محمّد قال لدينا عدد وجميع من جاهد البشر
 قلتم الله ربي محمد ربه نطقوا يا اهل البيت
 الشيرازي روى في بيان الثور عن واصل عن الحسن بن علي بن عمار في قوله
 كنز في الاموال والاولاد ان الحسن بن علي بن زيد بن معوية بن ابي سفيان باكلان الرطب
 فقال يزيد بن الحسن بن علي بن زيد بن ابي سفيان باكلان الرطب
 الما ان فاورثك عداوتي لا والله تعالى يقول وشاكرهم في الاموال والاولاد وشاكر الشيطان
 عند جماعه فولد له صخر فولد له كان يعض جدي وشوا الله صلى الله عليه وآله ابن حماد

محمّد بن مولى دابن وامه قد شارك في حمله الشيطان
 ومظهره في جعل الرحان للشيطان في شركه سلطانا
 وهو بن سعد بن شرح من زياد الى الحسن بن علي بن ابي سفيان في كتب الحسن بن علي بن سفيان فيه فكتب زياد من
 زياد بن ابي سفيان الى الحسن بن فاطمة اما بعد فقد اتاني عنك بكندا فيه بنفسك قبلي وانتظر الحاجة

الزبير

وانا سلطان وانت متوقفة وذكر نحو من ذلك فلما قرأ الحسن الكتاب تبسم وانتدبا الكتاب الى متوقفة
 فكتب معوية الى زياد بن مويته ويا من ان علي بن ابي طالب ولد وامرته موروذ ماله وبنما قد
 هدمه من داره ثم قال واما كتابك الى الحسن بن علي بن ابي طالب فانه لا يتسبب اليه وانه يهتد سول
 الله وذلك بخبره ان كنت تفعل كتاب القصور عن احمد المودب وبنه لا يطار عن ابن موري
 انه من الحسن بن علي عليهما السلام فقرأ وقد وضعوا كبريتا على الارض وهو يقول يلقطونها وياكلوها
 فقالوا له اهلها ابن موري سول الله الى العدا قال فنزل وقال ان الله يحب المستكبرين وجعلنا كل معصم
 حتى اكتفوا والراذ على حاله ببركته عليه السلام ثم دعا في الضيافة واطعمهم وكساهم وذكر وان
 الحسن بن علي عليهما السلام دخل على معوية يوما فجلس عند رجليه وهو مضطجع فقال له يا ابا محمد الا
 اعجبك عن عيشة تزعم اني لست بالخلافة اهلا فقال الحسن بن علي راعب من هذا جلوس عند رجليك
 واتنايم فاستجبا معوية واستوى قاعدا واستعبر وفي العقدان مروان بن الحارث قال للحسن بن علي

عليهما السلام بيندي معوية استوعب القيل الى شاربك يا حسن ويقال ان ذلك من الخرق فقال عليه السلام
 ليس كما بلغك واخبرنا معشر بني هاشم طيبة افواهنا عذبة شفاهنا فشا وناقلن علينا باقا
 وانتم عشرين مائة فيكون شربنا فشا وكبر بصرنا فواهمنا وانقاسنا الى اصداعك فاناس
 منكم موضع العذار من اجل ذلك قال مروان اما ان مكينا بنى هاشم خصله شوء قال وما عني قال العلة
 قال العلة انتم من بني هاشم ووضعتم رجائنا ونزعنا العلة من رجائنا ووضعتمنا فيكم فاقام الاموية الا
 هاشمي خرج يقولون وما رست هذا الدهر خيرة حجة وخفا ارجي قايلا بعد قابل

فما انا في الدنيا بلعنت جسيمها ولا في الذي اهورى كدمه يطالب
 وقد استرغنى في المنايا اكفها وانقست في هزم موتي فاعطى
 وقال الحسن بن علي عليهما السلام الحسين بن مسلمة الفهري ربه مبير لك في عيو طاعة قال اما مبير الى اعدك
 ابيك فلا قال بل ولعلك اطعت معوية على نيا فليلك ان قام بك في دنياك لقد تعدد بك في اخرتك
 فلو كنت اذ فعلت شرا فقلت خيرا كنت كما قال الله عز وجل خلطوا عموما واخترت خيرا وليك

كما قال بل ان علي بن مويته ما كانوا يسيرون وقيل لمجنون الحسن كانا فصلام الحسن فقال الحسن
 لقول بني الناف في الدنيا حسنة ولم ينل حسنة المرتضى وعهدت من ولاية المعاشير لعل العادوة

قوم لمن شأوا وهذا كقوله في الغاية من من شأوا واخروا
وتحضر من في الجنان فمخلد ولا جلهم تنفي الظاهر الكثر
كل في محبة النبي عليه السلام
روى ابو علي الجبائي في مسند أبي بكر بن زياد شيبه عن ابن مسعود وروى عبد الله بن زياد
عن ابيه عن ابي جعفر الموصلي في المسند عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن عبد الله بن شيبه عن
ابيه انه دعا النبي صلى الله عليه واله الى صلاة والحسن متعلق به فوضعه النبي صلى الله عليه واله
مقابل جنبه وصلي فلما سجد اطل السجود فرفعت راسي من بين القوم فاذا الحسن على كنف
رسول الله فلما سلم عليه السلام قال له القوم يا رسول الله لقد سجدت في صلاة هذه سجدة ما
كنت تسجدها كما نأبوح اليك فقال عليه السلام بوجع ابي ولعن ابني كان على كنف فذكر ان
كنت تسجدها كما نأبوح اليك فقال عليه السلام اني هذا رجلي فذكر ان السجدة
اعمله حتى نزل في رواية عبد الله بن زياد انه قال عليه السلام اني هذا رجلي فذكر ان السجدة
حتى يقضي حاجته الخلية بالاسناد عن ابي بكر قال كان النبي صلى الله عليه واله يصلي بنا وهو
ساجد في الحسن وهو صبي صغير حتى يصير على ظهره او رقبته فيرفعه رفعا رفيقا
فلما صلى صلاته قالوا يا رسول الله انك تصنع بهذا الصبي شيئا لم تصنع به احد فقال ان هذا
رجلي الخبر وفيها عن ابي هريرة قال ما رأيت الحسن على الاقطار الا فاضت عينا في موعا ذلك
انه اني يوما سجدت حتى قعد في حجر رسول الله صلى الله عليه واله فجعل يقول بيده هكذا في الحية
رسول الله يفتح فيه ثم يدخل فيه ويقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من تحبه يقولها ثلاث مرات
وفيه عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله واضعا للحسن على عاتقه فقال الحسن
فليحبه سنن ابن ماجه وفضائل احمد وروى فافع عن ابن جبير عن ابي هريرة انه عليه السلام قال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من تحبه قال وضة الى صدره من مسند احمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه واله
السلام وقد جاء الحسن وفي عنقه السحاب فالتزمه رسول الله والتزمه رسول الله وقال اللهم
اني احبه فاحبه واحب من تحبه ثلاث مرات اخرجه بن بطه بروايات كثيرة عبد الرحمن
بن ابي ليلى كنعان عن النبي صلى الله عليه واله فجاء الحسن واقبل يترج عليه فرفع قميصه وقبل زينة
وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه واله قال الحسن هو علي الخذر الحسن عليه السلام جاء والنبي صلى

الله عليه واله يصل فاخر بعنقه وهو جالس فقام النبي صلى الله عليه واله لمسك يديه حتى ركع
فضايل عبد الملك قال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه واله يقبل الحسن فقال لا فرع بن جابر اني عسى
من الولد ما قبلت احدا مني فقال عليه السلام من لا يرجع لا يرجع مسند العشرة وابانفا العكرى
وشرف الخبي وفضايل السمعاني وقد تدل اخطب الروايات بعضها في بعض عن عمر بن اشجق قال
رايت ابا هريرة في طريق قال الحسن بن علي عليهما السلام اني الموضع الذي قبله النبي صلى الله عليه واله قال فكشف
عن بطنه فقبل شرفه الواعظ في شرف النبي والسمعي في فضائل الصحابة وجماعة من
اصحابنا في كتبهم عن هاني بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وعن علي بن الحسين عليهما السلام عن ابي تابت
عائس والاطالة قالت لما ولد الحسن فاطمة الحسن جاني النبي صلى الله عليه واله فقال يا اسماها هاني اني قد دفعته اليه
في خرقه صفرا فرفق بها وقال يا اسما المراءم اليك ان لا تلعن المولود في خرقه صفرا فلفقه في خرقه
بيضا ودفعته اليه فاذا في اذنيه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي اي شي سميت ابني هذا قال
ما كنت لا سبقت باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حرثا فقال وانا لا استوي باسمه ربي
ثم عبط جبريل فقال السلام عليك يا محمد العلي الاعلا يقربك السلام يقول على منك بمترلة هرون بن موسى
ولا نبي بعدك سم اسمك هذا باسم ابن هرون فقال وما اسم ابن هرون يا جبريل قال سم قال الثاني عزي
قال سم الحسن فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عوذة بكشين الحين واعطى القابلة فحذا
وخلق رأسه ونصق بوزن الشعر ورقا وطي رأسه بالخلوق ثم قال يا اسما الدم فقل المجاهلية
قالت فلما ولد الحسن على السلام ففعل مثل ذلك الباقر عليه السلام في خير فوزنوه فكان وزنه درهما
ونصفا يعني شهر شعر الحسن على السلام وقت الولد ابو هريرة وابن عباس والصادق عليه السلام
فاطمة عليها السلام عادت رسول الله صلى الله عليه واله عند مرضه الذي عوفي منه ومعها الحسن والحسين
فاقبلهما معرا من ايليها من يد رسول الله صلى الله عليه واله حتى اضطجعا على صدره وناما فلما انتبها خرجا في ليلة
ظلاما مله ذات رعد وبرق وقد ارجت السماء غرا لهما فسطع لهما نور فلما رآه الاشميان في
ذلك النور وتحدنان حتى اتيا حريقة بنى النجار فاضطجعا وناما فاتبه النبي صلى الله عليه واله من يديه
وطلما في منزل فاطمة فلما يكونا فيه فقام على رجليه وهو يقول الامي ويدي وملاي هذا نيلاي
خرجنا من المحنة والمجاعة اللهم انت وكلي عليها اللهم ان كانا اخرا برا وخرافا حفظها وسلمها

فتراجيريل وقال ان الله يقربك اليه ويقول لك لا تخز ولا تغتم لهما فانها فاضلا في الدنيا
والاخيرة وابوها افضل منهما هانايان في حريقة بني النجار وقد وكل الله بها ملكا فسطع للتي
عليه نور فلما نزل بعض في ذلك النور حتى اتى حريقة بني النجار فاذا هانايان والحسن معاني الحسن
وقد نقشت السما فوقها كطير فعمى طر كاشد مطر وقد منع الله المطر منها وقد اكتفها
حبة لها شعرات كاجام القصب وخالها جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسن
فانساب الحبة وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملايكته ان هذا نبيك قد حفظها
عليه ودفعها اليه سالمين صحيحين فبكى النبي عليه السلام فبها حتى اتبها فلما استيقظا حمل النبي
عليه السلام الحسن وحمل جبريل عليه السلام الحسن فقال ابو بكر ادفعها اليها فقد اكل فقال اما ان احملها علي
جناح جبريل والاخر علي جناح ميكائيل فقال عمر ادفع اليها اخف عمل فقال امض فقد
سمع الله كلامك وعرف مكانك فقال امير المؤمنين ادفع اليها شبلتي وشبلتي فالتفت الي الحسن
فقال يا حسن هل تمضي الي كعبك فقال اما اقول لك فقال والله يا حبيبي ان كعبك لا حبال من
كعبك اني ثم التفت الي الحسن فقال يا حسن تمضي الي كعبك فقال اما اقول لك فقال والله يا حبيبي ان كعبك لا حبال من
الله نعم المطية مطيتكم ونعم الراكبان انما فلما اتا المسجد قال والله يا حبيبي لا شرفكم ما شرفكم الله
ثم امر مناديا ينادي في المدينة فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال يا معشر الناس اني ادرك علي
خير الناس جدا وحق قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان جدنا محمد وجدنا خديجة ثم
قال يا معشر الناس اني ادرك علي خير الناس ابا واما وهكدا عاومة وخالا وحالة وقد روي الحركشي
في شروا النبي عنهم وزا الرشد عن ابيه عن ابن عباس هذا المعنى فنظرة الصقر البصري
هذا من خاداد روي عن شجرة اعني به ابن ابي شويهد الارعا
ماروي المامور ان شيدهم يروي عن الهادي حديثا شايغا
ماروي المهدي عن منصور عن ابن عباس ان الادي البارع
قال اجتمعوا عند اكرم مرشل يوما وكان الوقت قد اجامعا
فانشه فاطمة البتول وعينها من حرقه تنهل دمعها معا
فارتاع والدها لفرط بكائها لما استبان الامر منها رايغا

فبكى وقال فداك احمد ما الذي يبكيك ما الفاك ربك فاجعا
فالتفقدت ابني يا ابا وقد صادقت فقدما القلي صادعا
فتجاه ما ذكرت فاقبل سلعة متملا يدعوا المهين صارعا
فاذا المطوق جبريل صادرا يا بستان من ذي الجلال مشارعا
الله يقربك اليه بحون ويقول لانيك يا حبيبي جازعا
ادركها بحريقة النجار قد لعبا وقد نعتا بها وتضاجعا
ارسلت من خدم العكرام اليها ملكا شقيقا للكان دافعا
عظاها منه جاحا وانتني بالرفق فوقها واخر واضعا
فانا ما خير البرية فاعتد لها على كعبه جهرا رافعا
فاناه ذو ملق ليعمل واحلا عنه فقال له وراك راجعا
نعم المطي مطية حملتها مني ونعم الراكبان معا
وابوها خير وافضل منها شرفا لعمرك في المزة شايغا

فصل في احواله وتوارخه عليه السلام
ولد الحسن عليا المدينية ليلة النصف من شهر رمضان عام احدى سنة ثلاث من الهجرة وقل
سنة ثمانين وجات به فاطمة عليها السلام الي النبي عليه السلام يوم السابع من مولده في حرقه من حرير
الجنة وكان النبي يرضيها الي النبي عليه السلام فشاء حشا وعق عنه كعشا فعاشر مع حله مع
سنتين واشهر او قيل ثمان سنين ومع ابيه ثلاث سنة وبعد تسع سنين وقالوا عشر سنين
وكان عليا يرفع القامة وله محاسن كنه واصحابه اصحاب اليه وبابه قيس بن زور والمعرف
بسفينة ورشد الهجري ويقال ومشم التمار ونوبع بعد ابيه يوم الجمعة الحادي والعشرين من
شهر رمضان في سنة اربعين وكان امير جيشه عبيد الله بن العباس ثم قيس بن سعد بن عباد
وكان عمره لما نوبع سبعا وثلاثين سنة فبقي في خلافة اربعة اشهر وثلاثة ايام ووقع الصلح بينه
وبين معاوية في سنة احدى واربعين وخرج الحسن الي المدينة فقام بها عشرين سنة وسماه الله الحسن
وسماه في التوراة شعرا وكنيته ابو محمد وابو القاسم والقادة السيد والسيّد والامير

والجثة والبر والفق والأيثر والركى والمجترى والبطل الأول والرامد وامة فاطمة بنت رسول
الله وطل مطلقا وماتت موصيا وقضى بالدينه بعد مضي عشرين من ملك معاوية فكان في ميني
امامته اول ملك معاوية فمضى اربعين يوما ومضى لليلتين بقيتا من صفر سنة خمس من الهجرة وقيل
سنة تسع واربعين وعمن سبعة واربعون سنة واشهر وقيل ثمان واربعون وقيل في سنة تمام
خمس من الهجرة وكان يدعى معاوية بنت محمد بن الاشعث الكندي وعمره اثنان مائة سنة فمضى
بنوا فحافه عشرة الاف دينار واقطاع عشرة صباغ من سبي ثور اسود الكوفة على ان يتم الحسن
عليه السلام وتولى الحسن عليه السلام غلته ونكفيه ودقته وقبره بالبقيع عند جدرته فاطمة بنت اسد
واولان ثلاثة عشر ذكرا وابنة واحدة وعمره والقاسم امهم ولد والقاسم والحسن الاثني عشر
والحسن امهم اخوه بنت منظور الفزارية والعقيل والحسن امهم ام شيرين بنت مسعود الخزرجية وزيد
والحسن امهم اخوه بنت منظور الفزارية والعقيل والحسن امهم ام شيرين بنت مسعود الخزرجية وزيد
وعمر من النقبه وعبد الرحمن من ام ولد وطحمة وابوبكر امهم ام الحنف بنت طحمة النخعي واحمد بن سميل
والحسن الاصغر ابنته ام الحسن فقط عند عبد الله ويقال وام الحسن وكان من ام شيرين الخزرجية و
من ام الحنف بنت طحمة وام عبد الله وام سلمة ورقية لامان اولاد وقتل مع الحسن عليه السلام اولاده عبد
الله والقاسم وابوبكر والمعقون من اولاد اشان زيد بن الحسن والحسن بن الحسن ابوطالب المكي
قوت القلوب انه عليه السلام تزوج ما بين خمسين امرأة وقد قيل ثمانية وكان على بعض من ذلك كان يقول
في خطبته ان الحسن مطلق فلا تنكح ابو عبد الله المحدث في راس اخراي ان هذه النساء كلهن خرجن
خلد جنازته محافيات البخاري لما مات الحسن بن علي عليه السلام فمضى راسه القبة على قبره سنة
ثم سمعوا صاحبها يقول وجدوا ما فقدوا فاحابه اخبر بل يتنوا فانقلبوا وفي رواية غيرها
انها انشزت بتليل الى الحول ثم اشر السلام عليها ومن يك حولا كاملا فقد اعتذر

الموتضى

اخبرنا عن ابي عبد الله عليه السلام ومثله ما اعانق الورك المن
كم تلمون يا ايها الناس كلهم وكم تعرفون فيلادهم المحدث
وكم يزدونك عن حقهم خفا على الصدر بالاحقاد مضطفر
ان الذين نضوا عنكم تراكم لم يغنوكم ولكن دبرهم عسوا
باعوا الجنان بدار لا ينالها وليس له فيما باعه شئ
احكم والذى صلى الحجاج له عند البصرة الذي نهى له البدن

وارتجلك لما بعد المات اذا وارى عن الناس حقا اعظمي الحسن
وان يضل الناس عن سبيلك فليس يا غير ما انشبه شئ
وما ابالي اذا ما هكتم وصحا لظري اضاء الخلق ولم دجو
وانتم يوم ارمي شاعري ويدي وانتم يوم يرمي اخري الحسن
حب النبي احمد والاك فيه محترى

احسنوا عليه ما حبي على حياي عسوي
وكل فزري محب ما دام فيه وزري
لعائنان على من ضل فيهم اثرى
اعدت للمخزي اعدت لمخزي
وردك البعير صاديا وليس من صدري
لعائنا تترك في معال الخبير

فما مات امير المؤمنين عليه السلام خطب الحسن عليه السلام بالكوفة فقال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء
وفتنة وكل ما فيها فاني ذوالا واصحلا فلما بلغ الي قوله وانى يا بعل على ان تحاربوا من خارب
وتسالموا من سالم فقال الناس سمعنا واطعنا فمروا بامر كيا امام المؤمنين فقام فاشهر
قال ابو مخنف قال ابن عباس كلاما فيه فشمرة الحزب وجاهد عدوك ودارى اصحابك واستر
من الغيب دية بالانتمالك دين وول اهل البيوتات والشرق والغرب خدعه وعلت ان اباك
انما رغب الناس عنه وصاروا الى معاوية لانه اسأبهم في العطاء فرب عليه السلام العول وانفذ
عبد الله الى البصرة فقص معاوية نحو العراف فكتب اليه الحسن اما بعد فان الله تعالى بعث محمد رجة
للعالمين فاطهر به الحق وفتح به الشوك واعز به العرب عامة وشرف من شأنها خاصة فقال
وانه لذكر لك ولقومك فلما قبضه الله تعالى تبارعت العرب الامر من بعده فقالت الانصار منا امير
ومنا امير فقالت قريش قريش من اوليائهم وعشيرته فلا تبارعوننا سلطانه فعرفت العرب لكل قريش
ثم جاهدتنا قريش ما عرفت العرب لهم وجهات ما انصفنا قريش الكتاب فاجابه
معاوية علي بن ابي طالب الحارثي موصلا كتاب الحسن عليه السلام فمضى ما ذكرتم محمد علي بن ابي طالب وهو
احوال اوليهم والآخرين بالفضل كلهم ذكرنا نازع السلام الامر من بعده فصرحت بنميمه
فلا زولان والى عبيد وغيرهم فكم هت ذلك لان الامة قد علنت ان قريش الحق بها وقد
علنت ما جرى من امر الحكمين فكيف تدعونى لامي انما طلبه بحق اميك وقد خرج ابوك

منه ثم كتب اما بعد فان الله يفعل في عباده ما يشاء لا منع في ذلك وهو سريع الحساب
 ان يكون مني في يد رعاك الناس وانيس من ان تجد فينا غيرة وان انت اعرضت عما انت
 فيه وما يفتني فيك لكنا وعدت واجزت لك ما شرطت والكون في ذلك كما قال اعشني في قيس
 وان احدا اسدي اليك كرامة فاوف بما يدعي اذا مشوا فيا
 فلا تحسدوا المولى اذا كان غنيا ولا تحفه ان كان لالا فانيا
 ثم الخلافة لكم بعدى وان شاءوا الى الناس بها وفي رواية ولو كنت اعمل لك اقوى للمروا
 للناس واكتب للعدو واقوى على جمع الاموال مني لما بيعتكم لا نبي اراكم اكل خيرا اعلان
 قال ان امري وامرك شبيهة بما امراني بكم بعد رسول الله صلى الله عليه واله فاجابة الحسن
 عليه السلام اما بعد فقد وصل الى كتابك تذكر فيه ما ذكرت وزكرت هو اكل خشية البغي وبالله
 اعوذ من ذلك فاتبع الحق فانك تعلم من اهلنا وعلى انهم ان قولك فاكذب فاستغفر من عبادة الناس
 فلما بلغ جسر مني بعث الحسن عليه السلام جوي من عدي واستغفر الناس للجهاد فتناقلوا ثم خفف
 معه اخلاط من شعبة ومحمكة وشكال واصحاب عصية وقتل حتى افيحاهم عمر ثم اخذ على
 دبر كعب فترك سبابا فلما اصبح نودي بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصعد المنبر فخطب وقال
 فخرية لهم اما بعد فوالله اني لا رجوا ان اكون قد اصبحت بحمد الله ومنه وانا انصم خلق الله الخليفة
 وما اصبحت محملا على شيء ضعيفة ولا مريضة بسوء ولا غالبة الاوان ما نكرهون الجماعة
 خيرة وما تحبون في الفرقة الاواني ناظر لكم خير من نظركم لانفسكم فلا تخالفوا امر ولا
 ردوا علي راي غفيرة لي ولكم وارشدني واباكر لما فيه المحبة والرضا فقالوا والله يريد ان
 يصالح معاوية ويترك الامر اليه كقرابة الرجل ككفرائه فانتهبوا فسطاطه حتى اخطوا
 مضادا من تحتهم ونزع مطوقه عبد الرحمن بن جعل الازد وطعن جراح بن سنان الاسدي
 في فخذه وقتل الجراح عبد الله بن خطاطي وطيبان بن عمار فاطاف به وبيعه وهو راى وهو
 على سيرة حتى اترى على سعد بن مسعود الثقفي وكتب جماعة من رؤساء القبائل الى معاوية بالاطاعة
 له في السيرة واستخو على المير نخوهم وضمو اليه تسليم الحسن اليه عند ذنوب من عسكره وورد
 عليه كتاب قيس بن سعد وكان قد انقذه مع عبد الله بن العباس عن عذمين الى الكوفة ليلقي
 معاوية وجعله اميرا وبعده قيس بن سعد فخير انهم نازلوا معاوية بالخسوفية وان معاوية

ارسل الى عبد الله بن عتبة في المصير اليه وضمو اليه الف الف درهم بعجله منها النصف النصف
 الاخر عند حوله الكوفة فانتقل عبد الله الى معاوية في الليل في خاصته وصلى به قيس
 وقال فيه ما قال وكان يغتر معاوية فقال لعبد الله اختاروا احد اثنين اما القتال مع الامام او تبنا
 بيننا ضلالا فاختاروا الحرب فخاربوا معاوية فقال معاوية ان الحسن صالحني فما هذا فقال فكان
 اهل العراق يتبعون معاوية ويدخلون عليه قبيلة بعد قبيلة فازدادت بصيرة الحسن عليه
 السلام فباتهم اذ عكبا اليه معاوية في الصلح وانفذ بكتب اصحابه واستقر طاله على نفسه شروطا
 وعقودا فعمل الحسن احتياله واعتياله غير انه لم يجد بدا من اجابة فقال الحسن يا اخي عبد الله
 فابا وانفذ الى معاوية عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوثق منه لتاكيد الحق
 ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه والامر من بعد شوري وان يترك شيئا على وان يؤمن
 شيعة ولا يتعرض لاحد منهم ويوصل الى كل ذي حق حقه ويوفر عليه حقه كل سنة خمسون الف
 درهم فعاهده على ذلك معاوية وحلف بالوفاء به وشهد بذلك عبد الله بن الحارث وعمر بن ابي سلمة
 وعبد الله بن عامر بن كعب بن عبد الرحمن بن ابي تمرة وغيرهم فلما سمع ذلك قيس بن سعد قال
 انا في ارض العال من ارض مسكن يا زمام الحق اصحي مائلا
 فازلت من نيتك متلذذا اراعي نحو ما خاضع القلب طحا
 ورواية قال الحسن عليه السلام في صلح معاوية ابها الناس انهم لو طلبهم ما بفرحوا بلقا وجابروا
 رجلا جده رسول الله ما وجدتمو مغيري وغير اخي وان معاوية نازعني حقا صولي فتركت له صلاح
 الامة وحقق دمايها وقد يا بعموني على ان تسالموا من شائتم وقد رايت ان سلمه وان يكون ما
 صنعت حجة على من كان يمتني هذا الامر وان اذرى لعله فتنة لكم ومضاع الى حين وفي رواية
 انها هادت حقا للدماء وصابتها واشفاقا على نفسي واهلي والمخلصين من اصحابي ورواية عليه
 السلام قال يا اهل العراق انما شئني عليكم شئني ثلاث فقلتم ابي وطعنك اباي وانتهاك ماعى
 ابن طوطى الواسطي لقد باع ديناه بدين معاشر من ماتع دنيال بالدين يشتروا
 فان قال قوم كان في البيع خاسر فللمشتري ديناه بالدين خسر
 السيد الحسن الذي فاق البري علما وحكما سيد الشبان
 محمد بن منصور

ذوق طبعته فجاد بأمره لما التوى وتجاوز القنار
 حقن الدماء لامة موعودته علما بما يأتي من القنار
 ودخل الحسين عليه السلام على اخيه باحيا ثم خرج صاحبا فقال له مواليه ما هذا قال العجب من
 علي امام اريد ان اعلمه فقلت ما زاد عا لي تسليم للخلافة فقال الذي دعا اباك فيما تقدم قال
 فطلب معوية البيعة من الحسين عليه السلام فقال الحسن يا معوية لانكروه فانه لن يسابع ابدا او يقتل
 ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته ولن حتى يقتل اهل الشام قال فترى معوية يوم الجمعة بالجمعة فحلى
 بالناس صبحي النهار وقال في خطبته اني والله ما قاتلكم لقتل ولا نقصوموا ولا نجحوا ولا تركوا
 انكم لتفعلون ذلك ولكني فالتكلم لانا امر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم له كارهون والى بيت
 الحسن واعطته اشيا وجميعها تخشعوا ولا اني شئ منها الاصفهايت
 ونجسوا ولد الرسول وصبروا عهد الخلافة في يدي خواب
 فطوى محاسنها وادفع اهلها منع الحقوق ولحق السمات
 وقال الحسين بن نجدة الفزاري وبلغ من ضرر الخراعي للحسن بن علي عليه السلام ما ينقض تعينا منكم
 ما بيعت معوية ومعه اربعون الف مقاتل من الكوفة سوى اهل البصرة والحجاز فقال الحسن عليه السلام قد
 كان ذلك فأتى الآن فقالوا اسارى ان ترجع لانه نقص فقال يا مسيب ان الغدر لا خرفه ولو
 اردت لما فعلت فقال حجر بن عدي اما والله لو درت انكم متت في ذلك اليوم ومثنا معكم وان هذا
 اليوم فاننا رجعنا راغبين بكرهنا ورجعوا مسرورين بما احبوا فلما خلا به الحسن قال يا حجر قد سمعت
 كلامك في مجلس معوية وليس كل انسان يحب ما تحب ولا رايه كرايك ولولا فعل ما فعلت الا اننا
 عليكم والله تعالى كل يوم هو في شأن وان شاء عليه السلام ما اضطر الى البيعة
 اجامل اقواما حيا ولا اري قلوبهم تغل على مواضع
 لن تاتي دهر عزمت تصبرا وكل بلا لا يدوم يسير
 وان سرتي لم ابتغ بستره وكل سرور لا يدوم حقيق
 تفكير الثعلبي ومسد الموصلي وجامع الترمذي واللفظ له عن يوسف بن مازن الرازي ان فلما صاح
 الحسن عليه السلام عدل وقيل له يا مذل المؤمنين وسود الوجوه فقال عليه السلام لا تعدلوني فان فيها
 منعدول ولقد رآي النبي صلى الله عليه وآله في منامه بخطب شوامية واحدا بعد واحد فخرز فخرز جبريل بقوله

انا اعطيتك الكون وانا ازلناه في ليلة القدر وفي خبر عن ابي عبد الله عليه السلام فخرز فخرز
 متنعاهم سنيين الى قوله يمتعون ثم ازل انا ازلناه يعني جعل الله ليلة القدر لبيته خيرا من الف شهر
 ملك بني امية ٥ وعن سعيد بن دينار وشهل بن شهل ان النبي صلى الله عليه وآله رآي في منامه ان قودا
 نقص في منبره ونزل فساء ذلك واعتم به ولم يرب بعد ذلك صاحبا حتى ما ز وهو المروي عن الجعفر بن محمد
 عليها السلام مسند الموصلي انه رآي في منامه خنازير فصعد في منبر الخير وقال القاسم بن الفضل
 الخراي بعد ما ملك بني امية فكان الف شهر ٥ شاعر
 لو انهم لم يوايدوا عدا ونعم لكنهم فمعا بالذل فانقموا
 اليس في الف شهر قد مضت فتوى جزعا من بعدها جزع لهم
 قال فلما دخل معوية الكوفة وخطب ذكر عليا عليه السلام فقال منه ومن الحسن والحسين فقال الحسن
 ايها الزاكر عليا انا الحسن والي علي واثم معوية وابوك صخر وامى فاطمة وامك هند وحدي رسول الله
 وحدي حرب وحدي خديجة وحدي بنو قيس فلعنه الله على اخلائه ذكر او ائنا حبا وشرا فوما واقدرا
 الكلاعي الحيري من جده خيرة البرايا ٥ ان عدد الفاجر العلاء
 ومن ابوه الوصي اعلا ٥ من دخل الجنة اعلا
 اذ شئت الشوك واستارت دلائل تكشف العما
 وامة فضلت ففاقت بفضلها في الورى النساء
 وعه في الخزان اصحى بطير من هرج حيث شاد
 هذا واعظم بجدتيه فضلا واسعها نداء
 من ذا ايدانيه اذا قيل له من قاب قوسين من البعدنا
 ما ذرنا العالمين امة وشادني للخلد ابوه المرحا
 محل نبي العالمين المصطفى وابن امير المؤمنين المرتضا
 من ذله جدتعالى ذكره باليد مفرونا اذا قام الند
 من كالبني والوصي والدور وجه وابنيه واصحاب العجا
 بنفسني نفس بالبيع تقي ونور هدي في قس ظل بشير
 امام هدي عفا لخالق ماجد تقي نقي وعفاف مظفر

نصر من المستصر

ابن طرطوطي

٥

دوق طبعته فجاء بأمره التوي وتجاوز القصار
 حق الزمان لامة موعودته علما ياتي من القصار
 ودخل الحسين عليه السلام على اخيه باهيا ثم خرج صاحبا فقال له مواليه ما هذا قال العجيب
 علي ما لم اريد ان اعلم فقلت ما ذا رعا لي تسليم للخلافة فقال الذي دعا اباك فيما تقدم قال
 فطلب معوية البيعة من الحسين عليه السلام فقال الحسين يا معوية لا نكرهه فانه لن يسايع ابدا او يقتل
 ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته ولن حتى يقتل اهل الشام قال فترى معوية يوم الجمعة بالجمعة فصل
 بالناس صبحي النهار وقال في خطبته اني والله ما قاتلكم لقتل ولا تصوموا ولا تحجوا ولا تركوا
 انكم لتفعلون ذلك ولكني فالتكلم لا تأمر عليكم وقد اعطاني الله ذلك وانتم له كارهون والى بيت
 الحسن واعطته اشيا جميعها تختقدى ولا اني شئ منها الاصفهايت
 ونحنوا ولد الرسول وصبروا عهد الخلافة في يدي جواب
 فطوى محاسنها وادفع اهلها منع الكفوف واهل السما
 وقال الحسين بن محبة الفزاري وسلمان من ضرر الخراج للحسين بن علي عليه السلام ما يقضي تعجبا مثل
 يا بعث معوية ومعه اربعون الف مقاتل من الكوفة سوى اهل البصرة والحجاز فقال الحسن عليه السلام قد
 كان ذلك فأتى الان فقال واسباري ان تجمع لانه نقص فقال يا حسين ان العذر لا خيرة ولو
 اردت ما فعلت فقال جبر بن عدي اما والله لو درت انكم مت في ذلك اليوم ومثما معكم ولم يزل هذا
 اليوم فانما رجعتا راغبين كرهنا ورجعوا مسرورين بالحيوان فلما خلا به الحسن قال يا جبر قد سمعت
 كلامك في مجلس معوية وليس كل انسان يحب ما يحب ولا رايه كرايك ولولا ان فعل ما فعلت الا با
 عليكم والله تعالى كل يوم هو في شأن وانسأ عليه السلام لما اضطر الى البيعة
 اجامل اقواما حيا ولا اري قلوبهم تغل على مواض
 لن تاتي دهر عزمت نصرا وكل بلا لا يدوم بشير
 وان سرتي لم انتهج بستره وكل سرور لا يدوم خفي
 تفكير التعلبي ومسد الموصل وجامع الترمذي واللفظ له عن سيف بن مازن الرازي انه لما صاح
 الحسن عليه السلام عدل وقيل له يا مذل المؤمنين وسود الوجوه فقال عليه السلام لا تعدلوني فان فيها
 مصلحة ولقد رأي النبي صلى الله عليه وآله في منامة بخط نوامية واحدا بعد واحد فخرز فترى جبريل يقول له

انا اعطيتك الكثرة وانا انزلناه في ليلة القدر وفي خبر عن ابي عبد الله عليه السلام فترى افراتان
 متعامتين بين قوليه بمعتون ثم انزل انا انزلناه يعني جعل الله ليلة القدر لبيته خيرا من الف شهر
 ملك بني امية ٥ وعن سعيد بن دينار وسهل بن سهل النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله في منامة ان فرودا
 فصرخ في منبره ونزل فساء ذلك واعتم به ولم يزل بعد ذلك صاحبا حتى مات وهو المروي عن الجعفي بن محمد
 عليها السلام مسند الموصل انه رأى في منامة خنازير فصعد في منبر الخمر وقال القاسم بن الفضل
 الخوازي عددنا ملك بني امية فكان الف شهر ٥ شاعر
 لو انهم امنوا ابدا وادوا ونعم لكم نعموا بالدار فانتم عوا
 اليس في الف شهر قد مضت شقوقكم جزعا من بعدها جزع لهم
 قال فلما دخل معوية الكوفة وخطب ذكر عليا عليه السلام فقال منه ومن الحسن والحسين فقال الحسن
 ابها الزاكر عليا انا الحسن والي علي وانتم معوية وابوك صخر وامى فاطمة وامك هند وحدي رسول الله
 وحدي حبيب وحدي خليفة وحدي نبي فلعنه الله على اخلائه ذكر او المناحبا وشرا قوموا واقدمنا كرا
 الكلاعي الجعري من جهة خيرة البرايا ٥ ان عدد الفاجر العلأ
 ومن ابوه الوصي اعلا ٥ من دخل الجنة اعلا
 اذ شئت الشكر واستارت ٥ دلائل تكشف العما
 وامة فضلت ففاقت ٥ بفضها في الورى النساء
 وعة في الجنان اصحى ٥ يطير من هرج حيث ساء
 هذا واعظم حديثه ٥ فضلا واسعها نداء
 من ذا ايدانيه اذا قيل له من قاب قوسين من البعدنا
 ساذرنا العالمين امه وساذرنا في الغلاد ابو المرحا
 لجل نبي العالمين المصطفى وابن امير المؤمنين المرتضا
 من ذاله جدتعالى ذكره باليد مفرونا اذا قام النداء
 من كالبني والوصي والدوز وجندوا بنيه واصحاب العبا
 بنفسي نفس البقيع تقيب ونور هدي في قبري ظل بشير
 امام هدي عفا كالايق ماجد تقى نقى وعفا في مظفر

اشد عباد الله باثا الوغا واجلا لكتف الامر وهو مقتدر
وازهدي الدنيا واطيب محمد واطعن ذر الحيات واعبر

في المفردات

الصادق عليه السلام ان امير المؤمنين كسب لاسمه الحسن صلى الله عليه بعد انصافه من حقيق اما بعد فان
وجدت بعضي بل وجدتك كل حتى كان شيئا صابك اصابني وكان الموت لو انك اناني فضا من امر
ما يعين من امر نفسي فكنت لكرماي هذا انما يقبلونني فاني اوصيك بنفوس الله عز وجل ولودم
امن وعانة قلبك بذكره والاعتصام بحبله وذكر الوصية عزادى عبد الله بن عمر للحسن بن علي عليه
السلام في ايام صير وقال اني سمعتك في ليلة قال انك بغضة لعنة وقد خاض دم عثمان فهل
الان تحلعه بيا بعتك فاستمع للحسن عليه السلام ما كرهه فقال معوية امة ابن ابيهم وفي الاحياء
خطب الحسن بن علي عليها السلام الى عبد الرحمن بن الحارث بنته فاطم بن عبد الرحمن ثم رفع راسه فقال والله
ما على وجه الارض من محس عليها اعز على منك واكثر فكل ان انتي فضة مني وانت مطاوع فلخاف
ان تطلقها وان جعلت حين ان تغير قلبي عليك لانك فضة من رسول الله صلى الله عليه وآله فان شئت
ان لا تطلقها ورجلك فكت الحسن وقام وخرج فسمع منه بقول ما اراد عبد الرحمن لان يجعل ابنته
طوقا في عنقه وروى محمد بن سيرين انه خطب الحسن بن علي عليها السلام في مخطورين ريان ابنته
خوله فقال والله اني لا لنكحك وانى لا اعلم انك على طلق ملق غير انك اكرم العرب بيتا واکرمهم
نفسا فولد منها الحسن بن الحسن وراى يزيد امراة عبد الله بن عامر خالد بن عبد الله بن جندل فقام
بها وشكا ذلك لابي ابيه فلما حضر عبد الله عند معوية قال له لقد عذرت علي ولا يقرب البصر ولولا
انك دروجه لوز عكر رملته فمضى عبد الله وطلو روجه طلع في رملته فارتل معوية اباه من الخطب
ام خالد لم يزد ابنته وبذلها ما ارادت من الصداق فاطلع عليها الحسن بن الحسن وعبد الله بن جعفر
فاختاروا الحسن بن جعفر وعبد الملك بن عمير والحاكم والعباس قالوا خطب الحسن عليه السلام عايشة
بن عثمان فقال مروان وزوجها عبد الله بن الزبير ثم ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز يامره
ان يخطبهم كلهم بن عبد الله بن جعفر لانه يزيد فاني عبد الله بن جعفر فاخبر بذلك فقال عبد
الله ان امرها ليس الى انما هو الى سيدنا الحسن عليه السلام وهو خالها فاخبر الحسن بذلك فقال
استمعوا لله تعالى اللهم من هذه الغارة رسال محمد فلما اجتمع الناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

اقبل مروان حتى جلس الى الحسن عليه السلام وعنده من الجلة وقال ان امير المؤمنين امر في ذلك وان
مهرها كل اسبها بالغاما بلغ مع صلح ما بين هذين الحسن مع قضا دينه واعلم ان من يغبطكم
بغيره اكثر من يغبطه بكم والعجب كيف يستمر يزيد وهو كفوف من لا كفوله وبوجهه يستفي
الغمام فرد خيرا يا ابا عبد الله فقال الحسن عليه السلام الحمد لله الذي اخارنا النفسه وارفضنا الدنيه
واصطفانا على خلقه الى اخو كرامه ثم قال يا مروان قد قلت فسمعنا اما قولكم مهرها كل اسبها بالغاما
ما بلغ فلهم لو اردنا ذلك ما عذرنا شئ رسول الله صلى الله عليه وآله في نياته ومفاته واهل بيته وهو
ثنا عتق اوقية يكون اربعة وثمانين درهما واما قولكم مع قضا دينها فمضى كذا وانا بقصر
عنادي بوننا واما صلح ما بين هذين الحسن فانا قوم عاد بنا في الله ولم يكن يصلح للدينيا فلهم
فلقد اعيا النسب كيف السبب واما قولك العجب ليزيد كيف يستمر فعدا استمر خير من يزيد
اي يزيد ومن جدد يزيد واما قولك ان يزيد كفوف من لا كفوله فمن كان كفوف قبل اليوم فهو كفوف اليوم
ما زارته امارته في الكفاة شيئا واما قولك بوجهه يستفي الغمام فاما كان في ذلك بوجه رسول الله
صلى الله عليه وآله واما قولك من يغبطنا به اكثر من يغبطه بنا فانا يغبطنا به اهل الجمل ويغبطه
بنا اهل الجمل ثم قال بعد كلام فاشهدوا جميعا اني قد زوجتكم كلنوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن
عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن علي بن ابي طالب وبنين دبرها وقد خلعتها صبيحة بالمدينة او قال الرضا بالعق
وان عليا بن الحسين بن علي بن ابي طالب ففعلها عايشة والحسن بن علي بن ابي طالب ففعلها عايشة
بابني هاشم بن ميمون لا العداوة فذكر الحسن عليه السلام خطبة الحسن عايشة وفعلها ثم قال

مرwan

فان موضع العذر يا مروان فقال
اردنا صهركم ليعزوا وقد خلقه به حدث الزمان
فلما جئتمكم فجهتموني ونحنم بالضمير من الشان
فلا جأ به ذكوا اما ط الله منكم كل حين وطوقه بذلك في المشان
مولى عهايم قاله سوام من نظير ولا كفوف هنال ولا مداني
الجمل كل حبار عبيد الى الاخبار من اهل الحان
ثم ان الحسن بن علي بن ابي طالب تزوج بعائشة بنت عثمان وقال الحسن عليه السلام ان الله يريد ان يجمع
في المشرق والامم في المغرب فها خلق الله لم يجمعوا بعصية الله قط والله ما فيها ولا يجمعها

لله على خلقه غيري وغير اخي الحسين فضايلي السمعاني واني السعداني وفارخ الخطيب واللفظ
 للسمعاني قال انما بن زبيل الحسن بن علي عليها السلام يدكر وهو علي بن الحسين رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال انزل عن مجلسي الى قال صرقت انه مجلس ابوك ثم اجلسه في حجره وبكا فقال علي واليه
 ما كان هذا عن امرى فقال صدقتك والله ما انتك وفي رواية الخطيب انه قال الحسين بن علي لم
 لعمر انزل عن مجلسي واذهب الى منبر ابيك فقال عمر لم يكن لابي منبر واخذني ولطفتني معه ثم
 سألني من علمك هذا فقلت والله ما علمي احره ومن اصحابه عليه السلام هذا انه بن جعفر
 الطيار ومسلم بن عقيل وعبد الله بن العباس وجبابة بن جعفر الواليه وحذيفة بن اسيد والحارود
 بن ابي بشر والحارود بن المنذر وقبيل بن اشعث بن سوار وسفيان بن ابي الازهراني وعمر بن قيس
 المشرقي وابوصاح كيسان بن كليب وابو مخنف وطبن بن عبيد الاردي ومسلم البطين وابو زيد بن مسعود
 بن الحارث بن ابي ذر والاسود بن سفيان وابو اسحق بن عيسى التميمي واصحابه من خواص ابيه مثل حجر وشد
 ورفاعة وكامل والسيب وقبيل وابو وائل وابو الجحر وابو لؤي وابو جندب وابو غطفان وجابر والزهري
 وجه وعبيد بن جهم وجبيل والاحمر والاصم والاعور فيما لا يحصى كثير الحسن بن علي بن
 في الكتاب الحكيم ووصي الوصي ذو الحجة الفضل ومردى الخصم بن الخصام

ابن تايك
 فانه للوصي البرئسل وانه للبي الطاهر
 ابو كرام العزم الموردي وقداردي علي الرشيد الظالم
 وامر البنول وفي علي غلا الغالون وانتع المقاتل
 اذ الشرك فاعل قواة ومن ضرب علي الجين الحجاب
 فمشي الاسدي في ريق اللواشي وشاق الربد فظفره فاصاب
 واذا قرش طاولت بفخارها في عصرا يان وعهد فسوق
 بنتم على ما بان على اخوانها بمني لها في البحر والشرير
 ميوارتوز الارض ارض فضة وميلكون الناس ملك حقوق
 انهم يابني علي في الحق واهلوه والفعال الزكي
 بكر يهتدي من الغي والناس جميعا سواكم اهل غي
 منكم يعرف الامام وفيكم لا اخوتهمها ولا من عديكم

مهيار

سلاف

ابن حماد

يا اهل بيت رسول الله انكم لا تشرون الخلق حرا غابلا وانا
 اعطاكم الله ما لم يعطوه احد اخرني غنيمة لعظم الفضل اربابا
 اشياكم كن في يد والظلال في دور العبيد خزاننا وحجابنا
 وانتم الكائنات اللاتي لقتن اجبريل ام عبد الدناب اذ نانا
 وانتم قبلة الدين الذي جعلت الفاصلة بين لا الرحمن محرابا
 صلى الاله على اوليكم وسقي الجداكم ورد الوسمي سكايا

سبل

وفاته وزيارته عليه السلام
 لما تم من امة موهوبة عشر سنين وعزم علي البيعة ليزيد بن سريج جوة بنت الاشعث وجه الحسن
 عليه السلام في روجك من بن زبيل بن علي انتم الحسن وبعث اليها مائة الف درهم فقبلت وسمته فتووعها
 المال ولم يرد وجهها من بن زبيل فقلت عليها رجل من آل طلحة فاودها فكان اذا جرى كلام غيرهم وقالوا
 يا بني منته الا زواج كتاب الانوار انه قال عليه السلام سمعت النبي يقول في هذه الثالثة قبل
 انه تنقي بران الذهب روضة الواعظين في حديث عبيد بن اسحق ان الحسن عليه السلام قال لقد شقيت
 الشم مرارا ما شقيته مثل هذه المرة لقد تقطعت قطعة قطعة من عهدي فجلت اقلها بعدي
 وفي رواية عبد الله بن الحارث انه قال يا اخي اني مفارقك والحق في يدي وقد شقيت الشم وسميت بكدي في
 الطشة التي لعازن من سقاني ومن اين هيت وانا اخاصه الى الله عز وجل فقال له الحسين عليه السلام
 ومن سقاك قال ما تريد به ان تريد ان تقبله ان يكن هو هو فانه اسلم فله منا وان لم يكن هو فما احب
 ان يوحى بك في وفي خبر فمحقى عليك ان تكلمت في ذلك بشي وانظر ما يحدث الله في
 وفي خبر وبالله اقسم عليك ان تفريق في امرى محبة من دم ابن حماد

وله

العلوي

سعي في قلبه الرحمن بن عبد الله ليشفي منه اخفارا ورغا
 واطمع فيه جعدك ام عبيد ولم يوف في بها فقه سما
 لمز ذا من بني الوهوا البكي بدمع هامير ودم غدير
 السوم بالاحقاد ابكي ام المقتول في النجوم الخمر
 شاعوا قبل على وسطا قبله حقد او سوا سيم لاسه الحسن
 واطهر واويلهم راس الحسن على راس بطاف في سائر المذب

هذا لاندنوا لله جدم اوصى بحفظهم في السر والعلن
 الصقر البصري لو ان عينك عانيت من غير الذي يفيك حل العذرا في طابعها
 اما انك الحشر الركي فانه لما مضت صفوة سنا فاقعا
 هروا به صبرك والبريك عريقة منه واهتلا به واضالعا
 ومقوا حيتنا بالطفوف على الظا كاسر الميتة فاحثا عاها
 قلوب عطشنا نابع من كرا لا وسوا احلا به وظف ضابعا
 جندا بلارا بن يد على التري ارجلا له ويكفل خوي نارا
 ربيع الارار عن الرختري والعقد عن ابن عبيد بن انا لما بلغ معوية موت الحسين بن علي السلام
 سجد وسجد من حوله وكبر وكبر وامعه فدخل عليه ابن عباس فقال له يا ابن عباس اما انك
 محمد قال نعم رحمه الله وبلغني تكبيرك وسجودك اما والله ما يسجد لجماعة حفرتك ولا يزيد
 انقضا اجاء في عمرك قال حسبه ترك صبية صغارا وولي ترك عليهم كثير معاشر فقال ان الذي
 وكلهم اليه غيرك وفي رواية كنا صغارا فكبرنا قال فانت كون شيد القوم قال اما ابو عبد الله
 الحسين بن علي عليه السلام باق ٥ للفضل بن عباير
 اصبح اليوم ابن هند يمشي اظا من النخوة اذ مات الحسين
 رحمه الله عليه انا طالما اشجى ابن هند وارب
 استراح اليوم منه بعد اذ توى وهذا احداث الزمن
 فارتفع اليوم ابن هند امانا انا فمض بالعبير التمن
 وحكى ان الحسين عليه السلام استرق على الموت قال له الحسين اريد ان اعلم احدا الخ فقال له الحسين
 سمعت النبي عليه السلام يقول لا يفارق العقل منا اهل البيت ما دام الروح فينا فضع يدك في يدي
 حتى اذا عانيت من كل الموت اغمر يدك فوضع يده في يده فلما كان بعد ساعة اغمر يده غمرا حقيقا
 فقرب الحسين عليه السلام اذنه اليه فقال قال لي ملك الموت اشرف فان الله عنك راو وحبك شافع وكان
 للحشر عليه السلام اوصى بحذر عهده عند حبل فلما مضى لسبيله غمكه الحسين وكفته حمله على
 سرير فلما توجه بالحسين الى قبر جده اقبلوا اليهم في جمعهم وجعل مروان يقول
 باربعهم اهي خير من رعه اندفن عثمان في اقصى المدينة ويدفن الحسين مع النبي اما لا يكون ذلك

ابن انا احمل السيف فبادر ابن عباس وكثر ما لا عني قال ارجع من حيث جئت فانما لا يزيد
 دفعة فاهنا واكنا نريد ان نحدد عهرا بنار بنه ثم نرد الحذبة فاطمة فرقة عندها بوضيعة
 فلو كان ردي برقبته مع النبي عليه السلام لعلمت انك افضربا عما من ردا عن ذلك لانه كان اعلى
 تحريه قبر من ان يطرق عليه هدم ما ورموا بالنار جنازة حتى شل منها شعور نبلا ٥
 ابن حبان فزارعه انا من لم يذوقوا وهو اليه للاسلام طمعا
 ايدفن جنب احد اجنبي ومنع سبطه عنه ونحبا
 الذي كن ابنه للحسن المزي له لحما لي ودماء وعظا
 الصقر البصري واتوا به ليضاجعوا كجبهة فانا فقوم مانعوه فانعا
 منعوا عن الخلو منك قرابة ورضوا لجنك للغرب ضاحعا
 قال ابن عباس واقبلت امرأة في اربعين راكبة على نعل مرحل وهي تقول مالي ولكم يزيدون ان
 نخلوا ابني من لا اهوى ولا احب فقال ابن عباس بعد كلام حلت وبغلت ولو عشرين لقبلت
 الصقر البصري ويوم الحسين الهادي على بلاك اشربت
 وما يستر وما نعتي وخاصة فانت
 هل الزوجة اولى بالموارث من البن
 اجلت وبغلت ولو عشرين لقبلت وقال الحسين عليه السلام ما وضع الحسين لحد
 الدهن راسي ام تطيب محاسني ورايتك معفورا وانت تليل
 او استمع الدنيا شي احب الي كل ما ادنا اليك حيث
 فلا ريت ابي ما تعنت حمامة عليك وما هبت صا وخوت
 وما هلت عيني من الدمع قطرة وما اخضر في روح الحار قضيت
 بكاي طويل والدموع غزيرة وانت بعيد والمرار قوبت
 غويضا واطراف الموتى بخوطة الاكل من تحت الثراب غريبت
 ولا يفرج الباقي خلا الذي مضى وكل فني للموت فيه نصيب
 فليس حرم من اصيب باله ولكن من واري اخاه حرم
 تسببك من امسي ناجيك طرفه وليس لمن تحت الثراب تسبب

وله عليه السلام
سليمان بن رفته

انزلنا من السماء عليك فقد اصبح متافيا الى الموت
يا كذبا لله من نعمي حسنا ليس لك ذنب فيه خسر
كن خليلي وكن خالصي لكل حي من اهله سكن
اجول في الدار لا اراك في الدار اناس جوارهم غير
بدنهم ليثانهم اضمحوا وبني وبنيهم غلظ
نقر من قدمي اسوة وان العزاء ليلى الحزن
موت النبي وقتل الوصي ودفع الحسين ونجم الحسن

دعبل

عنه الصوفي محسن الزمان صاحب مראה عيون الجوادين بالفواجر شامخة

فاذا الهوم تراكم كل قبلها بمصابيل اولاد النبوة فاطمة
الصادق عليه السلام بيضا الحسن عليه السلام يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه واله اذ رفع راسه فقال
يا ابيه ما من زارك بعد موتك قال باني من انا في زيار بعد موتك فله الجنة ومن انا اباك
زائرا بعد موتك فله الجنة ومن انا ك زائرا بعد موتك فله الجنة

في امامة اي عبد الله الحسين عليه السلام
في المقدمة ما في
فصل في
الحزب العالم بدقيق الامر وحليته المنعم بكثير الخير وقيل له الرحمن العاطف
بسم الله العظيم وزديله هدي المؤمن بظاهر برهانه ونير دليله وجمع لياقته
سنة نبية ومله خليله ثم قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتضاوا عن سبيله وقال ابو عبد الله عليه السلام وقد ذكر غداة للحسين عليه السلام والدين
امنوا واتبعناهم ذريائهم وقال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما وقال وهذا النبي والدين
امنوا والله ولي المؤمنين اي الامة الاعرج عن امره قال ثالث رسول الله صلى الله عليه واله
عن دونه وجعلوا كلمة باقية في عقبه قال جعل الامامة في عقب الحسين يخرج من صلبه
تسعة من الامة منهم مهدي هذه الامة الفضل بن عمر قال ثالث الصادق عليه السلام عن
هذه الامة قال يعني بذلك الامامة جعلها في عقب الحسين الموعود بالقيامة فقلت كيف صار في

ولد الحسين دوز ولد الحسين فقال ان موسى و هرون كانا نبيين وموسى اخوين فجعل الله النبوة
في صلب هرون ووزن صلب موسى ثم شاقوا الحديشة قوله هو الحكيم في افعاله لا يقال عما يفعل
وهو يتالون السدى قوله في عقبه اي في ال محمد اي نوليهم يوم القيامة وتبصر انما عالم
الامام حماد بن عيسى الجعفي عن الصادق عليه السلام قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسين
والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب زيد بن علي هذه الآية لا تصح الخلاف الا فينا
وفي الخبر لما حضر الحسين عليه السلام الوفاة امره ان يردها الي ولد اخيه لقول الله تعالى واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فكان ولد اخيه رجلا من ولد اخيه واولاد هكذا
اوليها اخرجت هذه الآية ولد الحسين من الامامة وصيرتها الي ولد الحسين فهي فيهم ابد الي
يوم القيامة ولقول الله تعالى ومن قبل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فكان علي بن الحسين
بدم امير اولي وبالقضام به اخرى وقال عبد الله بن الحسين في الامامة في ولد الحسين والحسين
لانها سبيل شباب اهل الجنة وها في الفضل سوا الا ان الحسين علي الحسين فضلا بالكبر والتقديم
فكان الواجب ان يكون الامامة اذافي ولدا لافضل فقال الربيع بن عبد الله ان موسى و هرون كانا
نبيين وموسى كان موسى اكبر من هرون وافضل فجعل الله النبوة في ولد هرون دوز ولد موسى
وكذا جعل الله عز وجل الامامة في ولد الحسين دوز ولد الحسين لخبر في هذه سنن من قبلها
من الامم حذو النعل بالنعل فبلغ ذلك الصادق عليه السلام فقال احسنت يا ربيع ومن ذلك
حديث الرضاع ويستدل من الكتاب على ان الامامة في اولاد الحسين عليه السلام لفظة الحسين عليه
وسامية وعشرين زيان بعشرة والحسين واولاد عشق القاضي بن قاروس المصري
هي بيعة الرضوان ابوها النبي واناها النص الهلي وابوها
ما اضطر حرك في ايديك وصية وهو ابن عم ان يكون له ابنا
وكذا الحسين وعز اخيه حارها وله البنون بغير خلف منها

موسى جعفر والحسين بن علي عليهم السلام في قوله تعالى الذين ان مكثام في الارض فاموا الصلاة
قال هذه فينا اهل البيت ابو بصير عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى قل انا موسى الى اهل العلم
الله واحد فها لانه مشكور الوصية لعلي بن ابي طالب مشددة الباقية عليه السلام في قراءة علي عليه السلام

وهو التبريل الذي نزل به جبريل على محمد فلا تخونن الا وانه مستلمون لدسولة والامام بعد
 الباقر عليه السلام قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا الالهة قال هم يزعمون ان الامام يحتاج
 منهم الى ما يحملون اليه **٥** السباع خمسة ولكل قوم منهم يوم تباع السلطان وله النيران
 ولا يزكو الى الذين ظلموا وتباع الشياطين وهم الملاعن لا تتبعوا خطوات الشيطان وتباع
 امة الهوى وله الردي ولا تتبعوا هوا قوم وتباع الائمة وله الجنة فقال رسول الله من
 تبع هداى وفي شان علي واتبعوا النور الذي نزل معه وفي شان الائمة الاشي عشر والذين امنوا
 واتبعوا هم ذريته بايمان **٥** لما ورد بسبي الفرس الى المدينة اراد عمر بيع النساء وان جعل
 الرجال عبيدا للعرب وعزم على ان يحمل العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف وحول البيت
 ظهورهم فقال امير المؤمنين ان السبي قال اكرموا اكرم قوم وان خالفوكم وهاولا الفرس حكما
 كرمنا فقد اتوا البنا السبل ورغبوا في الاسلام وقد اعتقت منهم اوجه الله حتى وحق بنى هاشم
 فقالت المهاجرون والانصار قد وهبنا حقنا لك بالخار رسول الله فقال الله فاشهد انهم قد
 وهبوا وقبلت واعتقت فقال عمر سبي البها على بن ابي طالب ونقض عزمي في الاعاجم ورغب
 جماعة من بني الملوكة ان يستنكحوه فقال امير المؤمنين بخيرهن ولا ينكحهن فاشاد اكرمهم الي
 بخير شهر بانيه بنت زجر فحسبت وايتت فقبل لها ايا كريمة قومها من مختارين من خطاك
 وهل انت راضية بالبعل فسكنت فقال امير المؤمنين قد رضى في الاختيار بعد سكونها اقربها
 فاعادوا القولي بخير فقالت لست من تعدل عن النور الطاع والشهاب اللامع الحسين ان
 كنت بخير فقال امير المؤمنين لمن تختارين ان يكون وليك فقالت انت فام امير المؤمنين خذته
 بن اليمان ان يخطب فخطب وروجه من الحسين عليه السلام قال ان العكلى ولي على طاط البجرب
 بن جابر الحق جانيا من المشرق فبعثت بخير زجر من شهر يارب بن كسرى فاعطاها على ابيه الحسين
 فولد منه عليا **٥** وقال غيره ان جري لم يبعث الى امير المؤمنين بنتي بن زجر فاعطا واحدة لابيه
 الحسين فاولدها على الحسين واعطى الاخرى محمد بن ابي بكر فاولدها القاسم بن محمد فاما انما خاله **٥**
 الحسين بن علي ميراثه من الخبايا امام المسلمين الحق لقايلها في اربع مائه وسبع وتسعين **٥** **٥**
 الراعي

لولا كرمي قبل الفرض ولا رحننا البحر العفوي من احرم شط **٥**
 انتم ولادة العهد في الذر ومن هو الله علينا قد شرط **٥**
 ما احدا قايتم بغير كرم وما زج السلسل بالشرب اللط **٥**
 الا كمن ضام الجبال بالخصي وقايس الاخر جهلا بالنقط **٥**
 كشاحم الرسول فضله فضل النجوم الزاهي **٥** وبهرته اعدا كرم بالانوارات **٥**
 ولهم مع الشرف والبلاغة والحلوم الواض **٥** واذا تقوخر بالعلي فيكم علام فاعرف **٥**
 البشوي **٥** يا ناصبي بكل جهرك فاجهد ابي علقته بحسب محمد **٥**
 الطاهر بن الطيبين ذوي الهدى طابوا وطاب لهم في المولد **٥**
 والينهم وبهرته من اعدايع فاقبل ملامك لا ابا لك اورد **٥**
 فعم امان كالحجوم وانهم سقى النجاة من الحدي المسد **٥**
 قص **٥** معجزاته عليه السلام

كتاب الانوار ان الله تعالى هبنا النبي عليه السلام بحمل الحسين عليه السلام وولادته وعمره بقله
 فعرفت فاطمة فكرهت ذلك فزلت حملته امه كرها ووضعه كرها وحمله وفضاله ثلاثون
 شهرا حمل التسعة اشهر ولم يولد مولودا لستة اشهر عاشر غير عتي والحسين عليهما السلام
 غمرا في الفصل من خيراته باستان انه اعطت فاطمة لما ولدت الحسين عليه السلام وجف لبنها فطلب
 رسول الله صلى الله عليه واله مرضعا فلم يجد فكان ياتيه فليقه ابهامه فيصمها ويجعل الله في ابهام
 رسول الله صلى الله عليه واله ويقال بل كان رسول الله صلى الله عليه واله يدخل ثلثه في فيه فيصمها كما يصم الطير فخره
 فيصم الله له في ذلك رزقا ففعل ذلك اربعين يوما وليلة فبنت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه واله
 برة ابنة امية الخزاعي قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين خرج النبي عليه السلام في بعض وجوه
 فقال لها انك ستلدن غلاما قد هني في به جبريل فلا ترضعه حتى اصير اليك قالت قد خلعت على فاطمة
 حين ولدت الحسين عليه السلام وله ثلاث عارضعة فقلت لها اعطينه حتى ارضعه فقالت كلام
 ادركنها رقة الامهات فارضعه فلما حاض النبي عليه السلام قال لها ما ذا صنعت قالت اهدكني رقة
 الامهات فارضعه فقالت يا الله عز وجل الاما اراد فلما حملت بالحسين عليه السلام قال لها يا فاطمة
 انك ستلدن غلاما قد هني في به جبريل فلا ترضعه حتى اصير اليك ولما تمت شهرها قالت لا فعل

فيها

الحسن

ذلك وخرج رسول الله صلى الله عليه واله في بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين عليها السلام فأراد
 حتى جاز رسول الله فقال لها ماذا صنعت قالت ما رضعته فاحذره فجعل لسانه في فيه فجعل
 الحسين يصر حتى قال النبي صلى الله عليه واله يا حنين يا حنين ثم قال يا الله ألا ما يريد في
 ولدك يعني الأمانة. ولما منع المأم من الحسين عليه السلام أخذتهما وعد فوق خيام النساء تسع
 خطوات فحفر الموضع فنبع ماء طيب فشربوا وملا وأقربهم. وروى الكلبى أنه قال محمد بن
 الحسين عليه السلام لو لا فخرى فاطمة بهم كنتم تفخرون علينا فوثب الحسين عليه السلام فقبض على حلقه
 فقصه ولوى عمامته في عنقه حتى غشي عليه ثم تركه ثم تكلم وقال في آخر كلامه والله ما بين
 جابرنا وجابلقار رجل من يتحلل الإسلام أعدى لله ولرسوله ولا أهل بيته منك من أبيك أذ كان
 وعلامة قولى فيك أنك إذا غضبت سقط رداؤك عن منكبك قال هو الله ما قام مروءة عن مجلسه
 حتى غضب فانتقص وسقط رداؤه عن عائقه. زرارة بن أعين سمعت أبا عبد الله يحدث
 عن أبيه عليه السلام أن مريضا شديداً يحيى عاد الحسين عليه السلام فلما دخل من باب الدار طار يحيى عن
 الرجل فقال له رضىت بما أوتيت به خفاً حقاً وأحس تهريباً عملي فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق
 الله شياً إلا وقد أمره بالطاعة لنا قال فإذا نحن نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول السيل قال
 السيل أمير المؤمنين أمر أن لا تقربوا الأعداء أو مذنباً لى تكونى صفاء للرب فما بال هذا
 فكان المريض عبد الله بن سواد بن الهادي الليثي. تهذيب الأحكام قال أبو عبد الله عليه السلام
 أن امرأة كانت تطوف وخلفها رجل فأخرجت ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها فاشت
 يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطواف وأرسل إلى الأمير واجتمع الناس وأرسل إلى الفقه وحل
 يقولون قطع يده فهو الذي جنا الجنابة فقال لها هذا رجل من رسل الله صلى الله عليه واله
 فقالوا لعلى الحسين بن علي عليه السلام قدم الليلة فارتل إليه فديعه فقال انظر ما لقيت من
 فاستقبل الكعبة ورفع يديه فمكث طويلاً يدعوهم جاء إليها حتى خلصت يده من يدها فقال
 الأمير لا تغلقه بما صنع قال لا. وروى عبد العزيز كثيراً أن قوماً اتوا إلى الحسين عليه السلام
 وقالوا احذرنا بغضا يلحكم قال لا تطيعون وأخاروا عنى لا شير إلى بعضكم فإن اطلق أحدكم
 قسماً عدوا عنه فكانت مع أحد من حتى رزله وجعل يهيم ولا يحب أحدًا وانصرفوا عنه

سورة
 نائبة الله
 لذر أعما

عفوان بن مهران قال سمعت الصادق عليه السلام يقول رجلان اختصا في زمن الحسين
 عليه السلام امرأة وولدها فقال هذا وقال هذا في مريم الحسين فقال لها فيما ذا تمجان قال
 أحدهما أن المرأة لي وقال الآخر أن الولد لي فقال للمدعي الأول أقعد فعد وكان الغلام رضيعاً
 فقال الحسين يا هذا أصدق من قبل أن يهتك الله شترك فقال هذا زوجي والولد له ولا أعرف
 هذا فقال عليه السلام يا غلام ما يقول هذه انطوى ما ذكر الله فقال له ما أنا لهذا ولا لهذا وما لي
 إلا رأي لال فلان فامر عليه السلام رجلاً فقال صبر عليه السلام فلم يستمع أحد نطق ذلك الغلام بعدها
 الأصمغ بن نباتة قال سألت الحسين عليه السلام فقلت سيدي أسألك عن شئ إنابه مؤخر وإنه من سر الله
 وأمر السرور إليه ذلك السر فقال يا أصمغ أتريد أن ترى محاطة رسول الله صلى الله عليه واله لا يرى من
 مسجد قبا قال هذا الذي أردت قال ثم فإذا نحن وهو بالكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل أن
 يرتد إلى يصرى قبس في وجهي ثم قال يا أصمغ إن سليمان بن داود أعطى الرمح غدوها شهر وروا
 حها شهر وأنا قد أعطيت أكثر مما أعطى سليمان فقلت صدق والله يا ابن رسول الله فقال لحزن
 الذي عنده علم الكتاب وبيان ما فيه وليس عند أحد من خلقه ما عندنا لا أنا أهل سرايه قبلتم
 في وجهي ثم قال لحزن الله وورثه رسول الله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال ادخل فدخل فإذا أنا
 برسول الله صلى الله عليه واله في المحراب يرد أياه فنظرت فإذا أنا بامرئ المؤمنين عليه السلام فأنصرت
 تلايبي إلا عتر فوايت رسول الله يعرض على الأنامل وهو يقول يمشي خلف خاتمتي أنت وأصحابك
 عليكم لعنة الله ولعنة الخبر. كتاب الأمانة قال مشور بن عامر سمعت ابن الزبير يقول قلت
 للحسين بن علي عليه السلام أنت تذهب إلى قوم قتلوا أبلك وخذلوا أخاك فقال لا أنا قتل مكان كذا
 وكذا أهلي من أن تستعمل في مكة عرض به عليه السلام. كتاب التخرج عن العامري بالاشناد
 عن هبة بن مزم عن ابن عباس قال رأيت الحسين عليه السلام قيل إن شوجه إلى العراق على باب الكعبة
 وكف جبريل في كتفه وجبريل ينادي طموا إلى البيعة إليه عز وجل وعنف ابن عباس على تركه للحسين
 عليه السلام فقال إن أصحاب الحسين لم ينفصوا رجلاً ولم يزدوا رجلاً نعرفهم بأسمائهم من قبل شهوم
 وقال محمد بن الحنفية وإن أصحابه عندنا يكتبون بأسمائهم وأسماء آبائهم. السوي
 أنتم سماء للسموات العلى والخلق أرض تحنكم ومهاد

أبو بصير

في المنام شعنا مدعورا فسالته عن ذلك فقال قتل ابن الحنبل واهل بيته فدفنهم فالتفت فظنرت
 فاذا بترية الحنبل الذي انا به اجبريل من كربلاء وقال اذا صارت دما فقد قتل ابنك فاعطانيها
 التي عليا فقال لعلها في رجاية فلتكن عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحنبل فرائت القا
 رورة الان قد صارت دما عسقا يغور ٥ تاريخ السنوي وتاريخ بغداد وابانه العكبري قال
 سفيان بن عيينة حدثني جدي ليد جلا من شهد قتل الحنبل عليه السلام كان يحمل ورثا فصار ورثته
 دما ورايت النجم كان فيه الميراث يوم قتل الحنبل يعني النجم النيات ٥ محمد بن الحسن عن امه قالت
 انتهت الناس ورثا من عسكر الحنبل عليه السلام فما استطتة امرأة الابوصت ٥ امل الى سهل الفطان
 برويه عن ابن عيينة قال ادركت من قتل الحنبل حطين اما احدها فانه طال ذكره حتى كان ليلة وفي
 رواية كان حمله على ظهره عاتقه واما الاخر فانه كان يستقبل الراوية فيشربها الى اخوها ولا يردى
 وذلك انه نظر الى الحنبل وقد اهرق اليه بيا وهو يشرب فرماه بشبه فقال الحنبل عليه السلام لا ارا
 الله من الماء في دنياك ولا اخرتك وفي رواية ان رجلا من عبيد رماه بشبه فشك شدة فقال الحنبل
 عليه السلام لا ارا الله فعطش الرجل حتى القى نفسه في الفرات وشرب حتى مات ٥
 الحنبل عن ابن بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم الواعظ نادى رجل
 يا حنبل انك لن تدرك الله من الفرات قطرة حتى توت او تنزل على حمار الامير فقال الحنبل اللهم اقله
 عطشا ولا تغفر له ابدا فغلب عليه العطش فكان يعب المياه ويقول واعطشاه حتى تقطع ٥
 هاريج الطبري بانه كان هذا المنادى عبد الله بن الحصين الازدي رواه حميد بن مسلم وفي رواية كان جلالا
 دارم ٥ فصايل العشرة عن ابي السعادات بالاسناد في خيرانه لما رماه الدارمي بشبه فاصاب حنكة
 جعل يلقي الدم ثم يقول هاكرا الى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحنبل في شبهه والبرقي طعن من
 يديه المرواح والبلج وخلفه الكانون والنار وهو يقول استقوني ويشرب العشر ثم يقول استقوني
 اهلكني العطش قال فانقذ بطنه ٥ ابن بطينة في الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحنبل
 عليه السلام ابن حوزة فقال يا حنبل اشرف فقد تعجلنا النار في الدنيا قبل الاخرة قال وحملنا قال نعم
 قال ولي يديهم وشفاعته نبي طاع الله ان كان عندك كاذبا فحرقه الى النار قال فاهولا
 ان نبي عمار فرسته فوثب به فرفى به وبقيت جلدة في الركاب ونفرا الفرس فجعل يضرب برأسه كل
 حجر وشجر حتى مات ٥ وفي رواية غيرها اللهم حن الى النار واذقه حرها في الدنيا قبل مصره

عبد الله

بشير

الى الاخرة فسقطا عن فرسه في الحندق وكان فيه نار فنجى الحنبل ٥ تاريخ الطبري قال
 ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الحنبل كعب بن الاشتر تنصحا للماء
 وفي الصفة ثبت ان كانا عودان وفي رواية غيرهم كانت بيضاء تقطران في الشادما وكان هذا لما
 الملعون سئل الحنبل عليه السلام ويروي له اخذ حمامة جابر بن زيد الازدي وتغم بها فصار في الحال
 معقوها واخذ ثوبه جمعوه بن حوبه الحضري ولبسته فتغير وجهه وخص شعره وبرص بدنه
 واخذ شراويله الفوقاني فخير من عمرو الجرمي وتقول به فصار معقولا ٥ تاريخ الطبري ان رجلا
 من كندة يقال له مالك بن اليسوي الحنبل عليه السلام بعد ما ضعف من كثرة الجراحات فضربه على
 راسه بالسيف وعليه برنس من خز فقال عليه السلام لا اكلت بها ولا شربت حتى ترك الله مع الطالبين
 ما في ذلك البرنس من راسه فاخذوا الكندري فاقى به اهلها فقالت امرأته اسلب الحنبل بن حنبل في
 بيتي اخرج فوالله لا تدخل بيتي ابدا فلما لم يزل فقيرا حتى هلك ٥ احاديث ابن الجاشق قال فاصبح ابو
 عبد الله كان عندنا رجل خرج على الحنبل عليه السلام ثم جاء بحمل وزعفران فكلما دقوا الزعفران صار
 نارا فطعن امرأته على يديها فصارت برصا وقال ولحقوا البعير فكلما احزوا بالسكين صار ندا
 نارا قال ففقطعون فخرج منه النار قال فطعنوه ففارت القدر نارا وروى عن شعيب بن عيينة
 ويزيد بن عمرو الواسطي انها قالوا لخراب الحنبل ٥ فان الله يتوقد نارا ٥ تاريخ السوك
 قال هذا بن زيد قال جميل بن منة لما طعنوها صارت مثل العلم وروى ان الحنبل عليه السلام دعا الله
 انا اهل بيتك وذريته وقرايتهم فاقصم من ظلمنا وغصنا خفنا انك تبيع قريب فقال محمد بن
 الاشعث وادي قرابة بينك وبين محمد ففر الحنبل عليه السلام الى الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
 وال عمران عليا واليهم خيرة بعضهم قال الله اني فيه في هذا اليوم ذلا عاظا ففر
 ابن الاشعث الى الجنة فليسته عقر على ذكوه فسقط وهو مستغيث ونقلب على حذبه وروي
 ابو مخنف عن الجلودي ان الحنبل عليه السلام حمل على الاعور السلمي وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكان في
 اربعة الاف رجل على الشريعة واخيم الفرس على الفرات فلما اوقع الفرس برأسه لبشر قال
 عليه السلام اعطشان وانا اعطشان واليه لاذت المأخى فشرب فلما سمع الفرس كلام القوم
 شال رأسه ولم يشرب كانه فعم الكلام فقال الحنبل اشرب فانا اشرب فمد الحنبل يده فغرف من

الحنبل

بشير

المآ قال فارس بن الربيع بن زياد بن جهم فنفذ المآ من يده وحمل
 على القوم فكشفهم فآز الجنة ثأله وروي أبو مخنف عن الجلودي أنه كان صوم الحنين عليه
 السبل فجعل فرسته يحامي عنه وثب على الفارس فمخبطه عن شرجه وبردته حتى قتل
 الفرس أربعين رجلاً ثم فرغ في دم الحية وقصد نحو الجنة وله سهل عال يضرب إليه الأرض
 القاسم من الإصبع قلت لو رجل من بني دارم ما غير صورته قال قلت جلا من أصحاب الحيز وما
 تمثيلة منذ قلته إلا أنا في منامي أت فيطلقني إلى جهنم فيقذفني فيها حتى أصيح قال
 فسمعت بذلك جارة له فقالت ما يدعنا تمام الليل من صياحه ٥ أباة بن بطة وجامع الدارقطني
 وصابيل أحمد روى عنه بن عمر عن جده قال كنت عند أبي رجا العطاردي فقال لا تذكروا أهل
 البيت إلا خير فدخل عليه رجل من جاضري كربلاء وكان نسب الحنين عليه السلام فاهوى الله عليه فحبب
 عيناه ٥ وقال عبد الله بن رباح القاضي أعمى عن عمه قال كنت حضرت كربلاء وما فالتفت
 فرأيت شخصاً هائلاً قال يا أبا عبد الله فقلت لا أطيق فحرقني الحيد رسول الله فوجده حياً في
 يده حربة وبسط قدمه فطع ومات قلبه قائماً في يده سيف من النار يضرب أعناق القوم وتقع النار
 فيه فحرقوه ثم حيون وبقي لهم أيضاً هكدي فقلت السلام عليك يا رسول الله والله ما حضرت بيض
 ولا طعن برمح ولا رميت سهماً فقال النبي عليه السلام كنت كثر السواد فسلمي واخذ من طشت فيه دم
 فاحرقه عساي فلما انتهت كنت أعمى ٥ أما الطوسي قال السدي رجل أنت تبع القطران قال
 والله ما رأيت القطران إلا أنتي كتابيع المسار في عسل وعون سعد في كربلاء فرأيت في منامي رسول
 الله صلى الله عليه وآله وعليه السلام طال يقين الشهاد فاستقيت علياً فأي فأيته النبي عليه السلام واستقيت
 فقطر إلى وقال السني عن أعان علياً فقلت يا رسول الله أنتي محرق ووالله ما حارستم فقال الله
 قطراناً تخافني شدة قطران فلما انتهت كنت أبول ثلاثة أيام القطران ثم انقطع وبقي معي
 راحته ٥ أبو عبد الله الدامغان في سوق العود رآه أنتم تذكروا ليلة أمر الحنين عليه السلام أنه من
 قتله وماءه النبوية في جده فقال رجل فأنتم قتله وما أصابني سوء ثم أنه فأم ليصل القبلة
 بأصبعه فآخذت النار فدفه فخرج ضارحاً حتى ألقي نفسه في النار فو الله رأيت أنه يدخل النار
 والنار على وجهه المآ فآذ أخبر رأسه سر النار البهوك أن ذلك الله حتى هلك ٥ كثر المذكورين

قال الشعبي رأيت رجلاً من غلمان باسار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين
فقال عنه ذنبه فقال عيسى بن الوليد على رأس الخبز عليه السلام وكان معي خنزير رجلاً فرائت غائماً
بينهم من نور قد نزلت من السماء إلى الجنة وجمعاً كثيراً العاطوب بها فإذا فيه آدم ونوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ثم نزل الخبز وفيها النبي عليه السلام وجبرائيل وميكائيل ومالك الموت فلي النبي عليه السلام
وبكوا معه جميعاً فذنا ملك الموت فبصر تسعاً وأربعين فوثب على رجل فوثب على رجل وقلت
يا رسول الله إيمان الإمان فوالله ما شيعت في قلبه ولا رضى فقال ويحك وانت تقول ما يكون
فقلت نعم فقال يا ملك الموت خل عن قبري وجه فانه لا بد أن يوزن ثوباً فتركني وخرج إلى هذا
الموضع ما يبلى على ما كان مني النظر في الخصاصير لما جاء وأبرأ من الخبز عليه السلام ونزلوا من
يقال له قسروا طلوع راهب من مصر ومغته إلى الرأس فزاي نوراً طاعاً يخرج من فيه ويصعد إلى
السماء فأنام بعشرة آلاف درهم وأخذ الرأس وأدخله صومعة فسمع صوتاً ولم يدر شخراً قال
طوبى لك وطوبى لمن عرف حرمته ورفع الراهب رأسه وقال يا رب بحق عيسى نأمر هذا الرأس بالنبي
معى فكل الرأس وقال يا راهب أي شيء تريد قال من أشتاق أنا ابن محمد المصطفى وأنا ابن علي المرتضى
وأنا ابن فاطمة الزهراء وأنا المقتول بكرى أنا المظلوم أنا العطشان وسكنت موضع الراهب وجه
على وجهه فقال لا أرفع وجهي عن وجهك حتى تقول لنا شفيعك يوم القيامة فكل الرأس وقال
ارجع إلى دين حمي محمد صلى الله عليه وآله فقال الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله
فقبل له الشفاعة فلما أصبحوا من الرأس والدرهم فلما بلغوا الوادي نظروا الدرهم قد صار
الجوهرى الجرجاني حتى يصح بتفسير صاحبها بفرقة الغي يا حزين الشيطان
انها رادن براسيات متصاع على القناة بدين الله يومئذ
أشد ويحك يا الله مهدياً وبالنسب وحب المرتضى ديني
فجاءوه صريعاً فوق وجهته وقسموه باطراف السكاكس
وفي أثر عن ابن عباس إذا لم كلتم قالت الحاجب أن زياد وبك هذه ألف درهم هذا اليك
وأجعل رأس الخبز إماماً وأجعل على الكمال وآراء الناس ليشغل الناس بنظرة إلى رأس الخبز
عنا فخذ ألفاً فقدم الرأس فلما كان الغدا خرج الدرهم ويده جعل الله حجاباً سوداً مطلوب

على احدى جانبيها ولا تحتها عافلا عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخرى يعمل الذين ظلموا اي
 متقلبون **٥** تاريخي البلاذري والطبري ان الحضرمية امرأة حولى بن فزير الاصمعي والزوج
 حولى راس الخيول تحت اجانة في الدار فوالله ما زلت انظر الى نور يستطع مثل العود من السما
 الى الاجانة وراية طير يرفرف حولها **٦** وروي ابو مخنف عن الشعبي انه صلب راس الخيول بالصيا
 في الكوفة فتفتح الراش وقرأ سورة الكهف الى قوله انه فتيه امسوا بريم وزدناهم هدي فلم
 يردم ذلك الاضلاؤ في ابراهيم لما صلبوا راسه على الشجرة سمع منه وسمع الذين ظلموا اي متقلب
 يتقلبون وسمع ايضا صوتة بدمشو يقول لا قوة الا بالله وسمع ايضا يقول ان صاحب الكهف والريم
 كانوا من ايتنا عجا فقال زيد بن ارفم امرك اعجبنا يا ابن رسول الله **٧** كتاب ابن بطيعة والترمذي
 وخصائص النظري واللفظ الاول عن عمار بن عبد الله لما حجى راس ابن زياد وروى عن اصحابه الج
 المسجرات نهت اليهم والناس يقولون قد جات قد جات قال فاجابة فتخلل الرووس حتى دخلت
 منقوشة ثم خرجت في المسجرات الاخرى قالوا قد جات قد جات ففعلت ذلك مرارا فترى اولادها ابو مخنف
 في رواية لما دخل بالراش على يزيد كان للراش طيب قد فاح على كل طيب ولما خرج الرجل الذي عليه
 راس الخيول كان له امر من الصبر ولما قتل عليه السلام صار الورش دما وانكشف الثمن الى ثلاثة اشياء
 وما في الارض حجارة الا وحمه دم وناحت عليه الخيل كل يوم فوق قبر النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة كاملة **٨**
 دلائل النبوة عن ابي بكر الصديق بالاسناد الى جليل واما ابي عبد الله النسابي بوري ايضا انه لما
 قتل الحسين عليه السلام واختر راسه فعدوا في اول رحلة يثربون بالبصرة ويحجون بالراش فخرج علي
 قلم من حديد من حايطة فكتب خطرا بالدم **٩** ابن خواتمة قتل شيعة فاعلجه يوم
 قال فهدوا وذكروا الراش ثم رجعوا وفي كتاب ابن بطيعة انه وجدوا ذلك مكتوبا في كنيسته قال
 انشأ من مال لا خسر رجل من اهل بخارا خيرة فوجد فيها لوح من ذهب فيه مكتوب هذا البيت
 وبعده
 فقد قدموا عليه بحجر حور فخالف حكمهم حبل الكتاب
 سلقوا يارب عذابا من الرحمن بالكل من عذاب
 فسألناهم منذ كم هذا في كنيسةكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم ثلثماية عام وقال سعد
 بن ابي وقاص ان قس من سلعن الامادي قال **١٠** دل معني النبي صلى الله عليه وسلم

هذا البيت
 في كتاب
 تاريخي
 البلاذري
 والطبري
 ان الحضرمية
 امرأة حولى
 بن فزير
 الاصمعي
 والزوج
 حولى
 راس الخيول
 تحت اجانة
 في الدار
 فوالله
 ما زلت
 انظر الى
 نور
 يستطع
 مثل العود
 من السما
 الى الاجانة
 وراية طير
 يرفرف
 حولها
 وروي ابو
 مخنف
 عن الشعبي
 انه صلب
 راس الخيول
 بالصيا
 في الكوفة
 فتفتح
 الراش
 وقرأ
 سورة
 الكهف
 الى قوله
 انه فتيه
 امسوا
 بريم
 وزدناهم
 هدي فلم
 يردم
 ذلك
 الاضلاؤ
 في ابراهيم
 لما صلبوا
 راسه
 على
 الشجرة
 سمع منه
 وسمع
 الذين
 ظلموا
 اي
 متقلب
 يتقلبون
 وسمع
 ايضا
 صوتة
 بدمشو
 يقول
 لا قوة
 الا بالله
 وسمع
 ايضا
 يقول
 ان صاحب
 الكهف
 والريم
 كانوا
 من ايتنا
 عجا
 فقال
 زيد بن
 ارفم
 امرك
 اعجبنا
 يا ابن
 رسول
 الله
 كتاب
 ابن
 بطيعة
 والترمذي
 وخصائص
 النظري
 واللفظ
 الاول
 عن
 عمار
 بن عبد
 الله
 لما
 حجى
 راس
 ابن
 زياد
 وروى
 عن
 اصحابه
 الج
 المسجرات
 نهت
 اليهم
 والناس
 يقولون
 قد جات
 قد جات
 قال
 فاجابة
 فتخلل
 الرووس
 حتى
 دخلت
 منقوشة
 ثم
 خرجت
 في
 المسجرات
 الاخرى
 قالوا
 قد جات
 قد جات
 ففعلت
 ذلك
 مرارا
 فترى
 اولادها
 ابو مخنف
 في
 رواية
 لما
 دخل
 بالراش
 على
 يزيد
 كان
 للراش
 طيب
 قد فاح
 على
 كل طيب
 ولما
 خرج
 الرجل
 الذي
 عليه
 راس
 الخيول
 كان
 له امر
 من
 الصبر
 ولما
 قتل
 عليه
 السلام
 صار
 الورش
 دما
 وانكشف
 الثمن
 الى
 ثلاثة
 اشياء
 وما
 في
 الارض
 حجارة
 الا
 وحمه
 دم
 وناحت
 عليه
 الخيل
 كل
 يوم
 فوق
 قبر
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 الى
 سنة
 كاملة
 دلائل
 النبوة
 عن
 ابي
 بكر
 الصديق
 بالاسناد
 الى
 جليل
 واما
 ابي
 عبد
 الله
 النسابي
 بوري
 ايضا
 انه
 لما
 قتل
 الحسين
 عليه
 السلام
 واختر
 راسه
 فعدوا
 في
 اول
 رحلة
 يثربون
 بالبصرة
 ويحجون
 بالراش
 فخرج
 علي
 قلم
 من
 حديد
 من
 حايطة
 فكتب
 خطرا
 بالدم
 ابن
 خواتمة
 قتل
 شيعة
 فاعلجه
 يوم
 قال
 فهدوا
 وذكروا
 الراش
 ثم
 رجعوا
 وفي
 كتاب
 ابن
 بطيعة
 انه
 وجدوا
 ذلك
 مكتوبا
 في
 كنيسته
 قال
 انشأ
 من
 مال
 لا
 خسر
 رجل
 من
 اهل
 بخارا
 خيرة
 فوجد
 فيها
 لوح
 من
 ذهب
 فيه
 مكتوب
 هذا
 البيت
 وبعده
 فقد
 قدموا
 عليه
 بحجر
 حور
 فخالف
 حكمهم
 حبل
 الكتاب
 سلقوا
 يارب
 عذابا
 من
 الرحمن
 بالكل
 من
 عذاب
 فسألناهم
 منذ
 كم
 هذا
 في
 كنيسةكم
 فقالوا
 قبل
 ان
 يبعث
 نبيكم
 ثلثماية
 عام
 وقال
 سعد
 بن
 ابي
 وقاص
 ان
 قس
 من
 سلعن
 الامادي
 قال
 دل
 معني
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم



بنيد احقق طباطبائي

تخلف المقدار منهم عصبة ثاروا بصير وفي يوم الجمل
 والترمذي النازل الخبز بعة واحقنوا على ابنه حتى قتل
 قال ابن جندب عن ابي عن حماد بن عمار عن سعد بن عبيدة عن مالك بن النخعي عن نوح بن الحارث عن الحسن
 عليه السلام **١١** يا ابن الشهيد وما شهيد ائمة خير العموم جعفر الطيار
 عجا المصقول اصابه حلة في الوجه فمكروا قتل عمار
 آما الى النيسابوري والطوسي ان ام سلمة سمعت **١٢** نوح
 الابعين فاخفى على جهده ومن يبعث على الشهادة بعد
 علي رهط تفردم المنايا الى متجير في كل عبد
 آية ابن مطه انه سمع من حماد بن عمار عن جودي ولا تجدي وجودي على المالك السيد
 فبالطفلة مسمى صريحا فقد رزينا الغداة يا مريدي
 ومن نوح **١٣** فتا الخبز يمين من الخبز شجيات
 واستن نوح النساء الهاشميات
 وبلغن خردا اكلدنا ينز نقيات
 ومن نوح **١٤** احمرنا الارض من قتل الحسين كاحضر عند سقوط الجوند العلق
 يا ويل قاتله يا ويل قاتله فانه في شعير النار تحترق
 ابكي ابن فاطمة الذي من قلبه شاب الشعر
 ولقلبه زلزلتم ولقلبه خسر الفهم **١٥** وسمع نوح حين قصده لموارثته
 والله ما جئتكم حتى يصر بكم بالطف منقول كذا من مخورا
 قال الطبري وسمع نوح الملائكة في اول منزل نزلوا فاصدقوا بالشام
 ايها العالمون جهلا حينا ابشروا بالعذاب والكيل
 كل اهل السما يدعوا عليكم من نبي وموسى وقيل
 قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الاعلى
 وروى انه رأى سليمان بن عبد الملك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة فقال للحسن البصري عن

هذا البيت
 في كتاب
 تاريخي
 البلاذري
 والطبري
 ان الحضرمية
 امرأة حولى
 بن فزير
 الاصمعي
 والزوج
 حولى
 راس الخيول
 تحت اجانة
 في الدار
 فوالله
 ما زلت
 انظر الى
 نور
 يستطع
 مثل العود
 من السما
 الى الاجانة
 وراية طير
 يرفرف
 حولها
 وروي ابو
 مخنف
 عن الشعبي
 انه صلب
 راس الخيول
 بالصيا
 في الكوفة
 فتفتح
 الراش
 وقرأ
 سورة
 الكهف
 الى قوله
 انه فتيه
 امسوا
 بريم
 وزدناهم
 هدي فلم
 يردم
 ذلك
 الاضلاؤ
 في ابراهيم
 لما صلبوا
 راسه
 على
 الشجرة
 سمع منه
 وسمع
 الذين
 ظلموا
 اي
 متقلب
 يتقلبون
 وسمع
 ايضا
 صوتة
 بدمشو
 يقول
 لا قوة
 الا بالله
 وسمع
 ايضا
 يقول
 ان صاحب
 الكهف
 والريم
 كانوا
 من ايتنا
 عجا
 فقال
 زيد بن
 ارفم
 امرك
 اعجبنا
 يا ابن
 رسول
 الله
 كتاب
 ابن
 بطيعة
 والترمذي
 وخصائص
 النظري
 واللفظ
 الاول
 عن
 عمار
 بن عبد
 الله
 لما
 حجى
 راس
 ابن
 زياد
 وروى
 عن
 اصحابه
 الج
 المسجرات
 نهت
 اليهم
 والناس
 يقولون
 قد جات
 قد جات
 قال
 فاجابة
 فتخلل
 الرووس
 حتى
 دخلت
 منقوشة
 ثم
 خرجت
 في
 المسجرات
 الاخرى
 قالوا
 قد جات
 قد جات
 ففعلت
 ذلك
 مرارا
 فترى
 اولادها
 ابو مخنف
 في
 رواية
 لما
 دخل
 بالراش
 على
 يزيد
 كان
 للراش
 طيب
 قد فاح
 على
 كل طيب
 ولما
 خرج
 الرجل
 الذي
 عليه
 راس
 الخيول
 كان
 له امر
 من
 الصبر
 ولما
 قتل
 عليه
 السلام
 صار
 الورش
 دما
 وانكشف
 الثمن
 الى
 ثلاثة
 اشياء
 وما
 في
 الارض
 حجارة
 الا
 وحمه
 دم
 وناحت
 عليه
 الخيل
 كل
 يوم
 فوق
 قبر
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 الى
 سنة
 كاملة
 دلائل
 النبوة
 عن
 ابي
 بكر
 الصديق
 بالاسناد
 الى
 جليل
 واما
 ابي
 عبد
 الله
 النسابي
 بوري
 ايضا
 انه
 لما
 قتل
 الحسين
 عليه
 السلام
 واختر
 راسه
 فعدوا
 في
 اول
 رحلة
 يثربون
 بالبصرة
 ويحجون
 بالراش
 فخرج
 علي
 قلم
 من
 حديد
 من
 حايطة
 فكتب
 خطرا
 بالدم
 ابن
 خواتمة
 قتل
 شيعة
 فاعلجه
 يوم
 قال
 فهدوا
 وذكروا
 الراش
 ثم
 رجعوا
 وفي
 كتاب
 ابن
 بطيعة
 انه
 وجدوا
 ذلك
 مكتوبا
 في
 كنيسته
 قال
 انشأ
 من
 مال
 لا
 خسر
 رجل
 من
 اهل
 بخارا
 خيرة
 فوجد
 فيها
 لوح
 من
 ذهب
 فيه
 مكتوب
 هذا
 البيت
 وبعده
 فقد
 قدموا
 عليه
 بحجر
 حور
 فخالف
 حكمهم
 حبل
 الكتاب
 سلقوا
 يارب
 عذابا
 من
 الرحمن
 بالكل
 من
 عذاب
 فسألناهم
 منذ
 كم
 هذا
 في
 كنيسةكم
 فقالوا
 قبل
 ان
 يبعث
 نبيكم
 ثلثماية
 عام
 وقال
 سعد
 بن
 ابي
 وقاص
 ان
 قس
 من
 سلعن
 الامادي
 قال
 دل
 معني
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم

عن ذلك فقال لعل فعلت الي اهل بيته معروفا فقال رايت راس الحسين عليه السلام في خزانة يزيد
 فلما عرض على لفته في خمسة دبايح وعطرية وطلعت عليه ودقته وبكى كثيرا فقال
 له الحسين قد رضي عنك رسول الله بهذا الفعل اما الى المغير بن النضر الذي في الناحية
 رأت فاطمة عليها السلام فيما يرى النائم انها وقفت على قبر الحسين عليه السلام وتبكي ولما ان تشد
 ايها العيان فيضا واشتلا لا يغيبا وابكيا بالطفة شيئا تكاد الصدور
 لمرضة قبلا لا ولا كان مريضا قال ابن عباس قبل الحسين بن عبد
 الحميد ان موسى بن عبد الملك كبر في الحسين عليه السلام وامر بقطع السرة فقال الله اكبر جاء فيه
 حديث عن النبي صلى الله عليه واله قال العزلة قاطع السرة فلاننا وانما اراد بذلك بغير مصرع الحسين
 حتى لا يقع الناس على قبره والحسين المذكور في حلب لا اوليا احاديث بن حشيش التميمي قال
 سأل ابا ذر بن رجوع الطرف فتلقت بكلا واداء فلم يجد فيه عافية وخفت على نفسي فدخلت على امرأة
 كوفية يقال لها تالة فقالت يا سأل اعلم ان قبر ابا ذر الله فلتقم فسقني ماؤ في روح فسكنت
 عن العلة وكرأت فسالت العجوز بعد اشارة بها قالت بولادة في هذه السبعة قلت
 وما فيها قالت انها من طين قبر الحسين فقلت لها يا افضه داوتيني بذلك فخرجت مغضبة ورجعت
 والله علي كاشد ما كانت اما الى الطوسي ذكر عند موسى بن عيسى الهاشمي ان الرافضة لم تغلوا في
 الحسين حتى انهم يتداوون قبره فقال ها تسمى قد كانت في علة عليه طعة فخرجت الاطباء عنها فاحلوا
 منها فزال علي قال ففني عندها شي فاعطاه قطعة فتناول فادخلها في اسفله استغفرا
 واستغفرا فصاح في وقت النار الطشت الطشت فجا الطشت فاذا احده وطحالة ورتبة
 وفوان خرج منه فسيل يوحا النضاري عن صحبه فقال ما احيد فيها صاع الا لله ثم انه مات
 وقت السحر وكان يوحا بن روز قبر الحسين عليه السلام وهو على رية ثم اسلم كتابي ابن بطنة والظفر
 روى ابو عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناد عن الاعشى قال اخذ رجل علي قبر الحسين عليه السلام فاحسبه
 واهل بيته جنون وجرام وصر وصر سوار تون الجلام الى الساعة وروي جماعة من الثقات انه
 لما امر المسلمون بحرق قبر الحسين عليه السلام وان يحرقوا الماعل من العلقى اني زيدا المجنون وهلول المجنون
 الى كربلاء فظنوا الى العبر واداهم معلق بالقدرة في الهواء فقال زيد بن بردون ليطفئوا نور الله
 باقواهم وباني الله الا ان نور له وله كنه الكافرون وذلك ان الحرات حرق سبع عشرة من العبر

عن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 واولئك هم الذين آمنوا واولئك هم الذين هم المخلصون
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى
 واولئك هم الذين آمنوا واولئك هم الذين هم المخلصون

يرجع الى حاله فلما نظر الحرات الى ذلك آمن بالله وحل البقر فاحضر المتوكل فامر بقتله
 اما الى الطوسي روايات كثيرة ان المتوكل بعث ابراهيم الديرج وهرورث المغزي في حريق قبر
 الحسين عليه السلام وحرقوا ارضه فلما اطراف الفعلة في ذلك حيل بينهم وبين القبر ورمى بالشاب فقال الديرج
 فارمواهم انتم ايضا فمروا فعاد كل منهم الى صاحبه فقتله فامرهم بالثياب للحرق فلم يجز فصر
 حتى تكسر العظام في اديم فسود الله وجه المغزي وراة الديرج في منامه يتفعل رسول الله صلى الله عليه واله
 في وجهه فصر صر صر وبقى كالدهون فامسح حتى مات ثم ان المنتصر سمع اناه يشتم فلفه
 عليها الدفن فقال لما عن ذلك فقال قد وجب عليه القتل الا ان من قتل اياه لم يطل عمره فقال
 لا ابالي اذا اطعت الله بقتله الا يطول عمر فقتله وكان جميع ذلك في يومين وانشد عبد الله
 بن رانية في ذلك
 تالله ان كانت امية قد انت قتل ابن بنتيها مظلوما
 فلقد اناه بنوا بيه بمثلها هذا العمر كقبر مهروا
 استغوا على ان لا يكونوا سابعوني قتله فتنصرون ربما

قص

عمر بن دينار قال دخل الحسين عليه السلام على اسامة بن زيد وهو مريض وهو يقول واعياه فقال له
 الحسين عليه السلام وما عندك يا اخي قال في وهو شون الغد يم فقال الحسين عليه السلام هو علي قال
 اني اخشى ان اموت فقال الحسين بن مويث حتى قضى بها عك قال فقضاها قبل موته وكان عليه السلام
 يقول شرح حال الملوك الجبر من الاعداء والقسوة على الضعفاء والجل عند الاعطاء
 وفي كتاب ابن الجلبان الفرزدق انا الحسين عليه السلام لما اخرج من مروان من الدنيا عطاءه عليه
 السلام اربع مائة دينار فقيل له انه شاعر فاستوفى فقيل له ان الحسين عليه السلام خير ما لك ما وبيت به عرك
 وقد اناب رسول الله صلى الله عليه واله كعب بن زهير وقال في عباس بن مرداس قطعوا لسانه عن
 وفد اعراي المدينة قال عن اكرم الناس بها فدل على الحسين عليه السلام فدخل المسجد فوطئ فطما فوقف
 لم يخجل لان من رجال ومن حرك من دون اباك الخلفه
 انت جواد وانت معتد ابوك قد كان قاتل العتقة
 لولا الذي كان من اولكم كانت علينا ابحيم منطقة
 قال فسلم الحسين وقال يا قبر هاهنا من مال الحجاز شي قال نعم اربعة الاف فقال هاهنا احد حمار
 دينار

الحق ما مناهم ترع برديه ولف الدناير فيها واخرج بيده من شوال ارجبا من الاعراب
 وانشا خطها فاني اليك معتذر واعلاني عليك وشفقه
 لو كان في سيرة العادة عصا امتت بنا عليك فندفعه
 لكن رب الزمان في غير او الكف مني قليلة النفقة
 قال فاحضها الاعرابي وبكا فقال له لعلك استقلت ما اعطيك قال لا ولكن كيف ياكل
 البراجودك وهو المروي عن الحسن بن علي عليه السلام شعيب بن عبد الرحمن الخزاعي قال
 وجد علي بن ابي طالب الحسن بن علي بن موم الطيف اثره في العابد بن علي بن علي عن ذلك فقال هذا ما
 كان ينقل الخواص على ظهره الى منازل الارامل واليتامى والتساكن وقيل ان عبد الرحمن السلمي على
 ولا الحسن عليه السلام لحد فلقا قراه على ابيه اعطاه الف دينار والفحله وحشا فاه ذرا فيقل
 له في ذلك فقال وان يقع هذا من عطائه يعني تخليه وانشد الحسن عليه السلام
 اذا جاد رب الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا انها قبل ان تسفلت
 فلا الخود يفسدها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقها اذا ماتت
 ومن تواضعه عليه السلام انه مرتا كبر وعربا يكون عشر الم على كتابه فليعلم فليدع
 الى طعامه فجلس معهم وقال لولا ان تصدقه لا كنت معكم قال قوموا الى منزلي فاطعمهم وكنا
 وامرهم بدارهم وحديث الصولي عن الصادق عليه السلام في خبر انه جري بينه وبين محمد بن الحنفية
 كلام فكتب من الحنفية الى الحسن عليه السلام اما بعد يا اخي فان ابي واباك علي لا يفضلني فيه ولا
 افدلك وامك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ولو كان ملأ الارض ذهباً ملأني ما وفيت
 بامك فاذا قرأت كتابي هذا فصر الى حتى تفرضاني فانك احق بالفضل مني والاربع عليك ورحمة
 الله وبركاته ففعل الحسن عليه السلام ذلك فلم يجز بعد ذلك شيئا ومن فضاحية
 وعلمه عليه السلام ما رواه موسى بن عقيب انه امر معاوية بن الحسن عليه السلام ان يخطب فصعد المنبر
 فحمد الله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله فسمع رجلا يقول من هذا الذي يخطب فقال عليه السلام
 نحن جري الله الغالبون وعشرة رسول الله الاقربون واهل بيته الطيبون ولحم الثقلين الذين
 جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله والتمنا فيهم تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من
 بين يديه ولا من خلفه والمحق علينا في نفيته لا يطينا ما وبله بل يتبع حقايقه فاطمعونا

فان طاعتنا مفروضة اذ كانت طاعة الله مفروضة قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم وقال ولورود في الرسول واولي الامر منكم واحذركم الاصفاة
 اليه متوفى الشيطان فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال الله لا غالب الا من من الناس
 وان جار لكم فقلقوا للشيوف ضربا والرماح وردا والعهود حطا والتهام غصا ثم لا يقل من
 نفسي ايمانها اليكم من امت من قبل قال معاوية بن جندب ابا عبد الله فقال بلغني محاسن الرقي قال
 عمرو بن العاص للحسين عليه السلام يا ابن علي ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال عليه السلام
 بغاث الطير اكثر من فراخها فراخا وام الصفر مقلادة نور
 فقال ما بال الشيب في شراييننا استرع منه الى شوايركم فقال عليه السلام ان شاوركم في شئ فخذوا
 دنا احدكم من امراته نهكته في وجهه فتأب منه شاربته فقال ما بال الجاوكر او فرس الجانا
 فقال عليه السلام والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي حبت لا يخرج الا نكدا فقال معاوية
 بحق عليك الاستكف فانه ابن علي لا طالب فقال عليه السلام
 ان عارنا العقر عذرا لها وكاتب النعل لها خاض
 قد علم العقر واستيقنت ان لا دنيا ولا اخر
 فقبر الثعلبي قال الصادق والحسين علي صلوات الله عليهما اذا صاح الشرف قال ابن ادم عشر ما
 اخر الموت واذا صاح الغراب قال ابن النعمان من الناس امر واذا صاح القبر قال الثعلبي العن
 من فضلي محمد واذا صاح الخفاف قال الكندي رت العالمين ويدها الضالين كايدها القاري
 قيل للحسين عليه السلام انتم ترضاهم عز وجل على عيبهم الصوم فقال عليه السلام ليعبد العبي من الجمع
 فيعود بالفضل على الساكن ومن شجاعته عليه السلام انه كان من الحسن عليه السلام
 وبين الوليد بن عتبة منازعة في ضيقة فضا والحسين عامه الوليد عن راسه وسرها في عقه
 وهو يومئذ والي المدينة فقال مروان بن الحارث ما رايت كالوم جراحة رجل على اميره فقال الوليد
 والله ما قلت هذا عسالي ولكل حدة تني حدة تني على حلي عنه وانما كانت الضيقة له فقال
 الحسن الضيقة لك يا وليد وقام وقيل له يوم الطف انزل على حركتي عمتك قال لا والله
 لا اعطكم يد اعطاك الذليل ولا افرار العبيد ثم نادى باعداد السبا في عذرتي وريكم من كل
 متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال عليه السلام عير حرم حياه في ذل وانشا عليه السلام

وَأَنشَأَ عَلَيْهِ يَوْمَ قَتْلِهِ المَوْثَجَ مِنْ رُكُوبِ الْعَارِ وَالْعَارِ أَوْ لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْعَارِ
 وَالسَّيِّئَةِ هَذَا وَهَذَا جَارِي ابْنُ بَنَاتِهِ الْحَبِشِي الَّذِي رَأَى الْعَرَّاقُ قَتْلَهُ فِي الْعَرَجِيَّةِ وَالْعَبِشِ
 فِي الدَّلَقِ قَتْلَهُ الخَلِيقَةُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ الْقَوْمُ بِالْحَبَشَةِ عَلَى الْمَلِكِ وَأَقْبَرَانِهِ قَاتِلُوهُ فَكَانَ
 لِأَصْحَابِهِ قَدْ نَزَلَ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَنْبَاءِ فَتَغَيَّرَتْ وَتَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَتَوَلَّى
 لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا كَسَابَةُ الْأَنْبَاءِ وَالْأَخْبَارِ عَيْشُ الْمَرْغِيِّ الْوَسِيلِ الْأَتْرُونِ الْخَوَلَاءِ يَعْمَلُ بِمَا يَمْلِكُ
 لَا يَتَنَاهَى عَنْهُ لِيَرْغَبَ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ وَإِلَّا أَرَى الْمَوْتَ الْأَسْعَدَ وَالْحَيَاةَ مَعَ الظَّالِمِينَ الْأَبْرَمَاءَ
 وَأَنشَأَ مَهْمَلًا لَمَّا قَصِدَ الطُّفْ
 سَامُضِي فَأَبَا الْمَوْتَ عَارِ عَلَى الْفَتَى إِذَا مَا نَوَى خَيْرًا أَوْ طَعْدًا مَسْلًا
 وَوَأَشَى الرِّجَالَ الصَّالِحِينَ نَفْسَهُ وَفَارَقَ عِزَّهُمْ بِمَا خَالَفَ حُجْرًا
 أَقْدَمَ نَفْسِي لَا أَرِيدُ بَعْدَهَا الْفَلَقَ خَيْتًا فِي الْهَيْجِ عَرْمَرْنَا
 فَانْشَلَمَ أَذْمُ وَأَنْشَلَمَ الْمَلِكُ كَفَى بِلَدِّكَ لَا أَنْ تَبْشُرَ قَتْرًا
 وَمَنْ زَهَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا عَطَلَ خَوْفُكَ مِنْ رَيْكَ فَقَالَ لَا بِأَمْرِ مَعِ الْقِيَامَةِ إِلَّا
 مِنْ خَوْفِ الدُّنْيَانِ أَبَانَةُ نَزِيْطَةٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبَشَةِ إِلَّا هَذِهِ
 وَعِشْرِينَ حِجَّةً مَا شِئَا وَأَنْ الْحَبَابِ لِنَقَادِمَةٍ عَمِيرَةُ الْحَبَشَةِ شَرَانَةُ سَابِرَانِ مِنْ مَالِكٍ فُلُقِي قَبْرُ
 حُرَيْجٍ مَلِكِي ثُمَّ قَالَ إِذْ هَبْنِي قَالَ الْفَرَسُ فَاسْتَحْبَبْتُ عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ وَقُوفُهُ فِي الصَّلَاةِ تَمَحُّقًا قَائِلًا
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَنْتَ وَلَاةٌ فَارْحَمْ عَبْدًا لَيْسَ بِكَ مَلِيَّةً
 يَا ذَا الْمَعَالِي عَلَيْهِ مَقْعِدِي طَوْنِي لَمْ يَكُنْ ثَابِتًا مَوْلَاةً
 طَوْنِي لَمْ يَكُنْ خَادِمًا رَأَيْتُكَ سَكَا إِلَى ذِي الْجَلَالِ مَوْلَاةً
 وَمَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سَقَمٌ أَكْثَرُ مِنْ حَبِّهِ لَمَوْلَاةً
 إِذَا اشْكَيْتَهُ وَغَضَبْتَهُ لِحَابِلِ اللَّهِ تَزَلُّهُ إِذَا ابْتَلَا بِالظَّلَامِ فَتَبَهَّلَا أَكْثَرُ مَا تَزَلُّهُ إِذَا نَادَى
 فَتَوَدَّى لَيْسَ بِكَ عَبْدِي وَأَنْتَ فِي كَفَى وَكَلَامًا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ
 صَوْلًا تَسَاقُ مَلَايِكَتِي فَحَسْبُ الصُّوَرِ تَعْنَاهُ دَعَاكَ عِنْدِي بِحَوْلٍ وَحُجْبٍ فَحَسْبُكَ الْبُتْرُ قَدْ شَفَرْنَا
 لَوْ هَبَّ الدُّخَانُ مِنْ حَوَائِجِ خَرَصٍ لَمَّا تَعْنَاهُ سَلَنِي بِالْأَرْغَمَةِ وَلَا رَهِيَّةً وَلَا حَتَايَا لِي أَنَا اللَّهُ
 وَلَهُ عَلَيْهِ لَمْ يَاهِلُ لَتَّةً دُنْيَا لَبَقَاءُ لَهَا أَنْ تَغْتَرَّ أَرْأَيْتَ لَهَا زَائِلًا حَقٌّ

الْعَبْدِيُّ النَّبِيُّ مِنْ أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالنَّاقِبِ
 الْمُرْتَدُّونَ مِنَ الْعَمَى الْمُسْقُوتُونَ مِنَ الْوَارِبِ الصَّادِقُونَ النَّاطِقُونَ السَّابِقُونَ إِلَى الْوَارِثِينَ
 فَوَلَاةٌ مِنْ قَوْصِ الْفَرَسِ وَاجِبٌ وَهُوَ الصِّرَاطُ فَتَسْتَقِيمُ قُوفُهُ نَاجٍ وَنَاكِ
 الْقَاضِي الْجَلِيسُ مِنْ حَبَابِ الْمَصْرِ
 هُوَ الصَّابِقُونَ الْقَائِمُونَ لَوَيْمٍ هُوَ الْخَائِفُونَ غَشِيَةً وَتَحْشَعًا
 هُوَ الْمَاطِعُونَ اللَّيْلَ الْبَيْعَ بِحُجْرَةِ الْعَامِرِ وَتَحْدِثُهُ رُكْعًا
 هُوَ الطَّبِيقُ الْخَبِيرُ وَالْخَبِيرُ الْوَرِيثُ وَفَوْقَ مَوَازٍ أَوْ يَتَوَقَّضُونَ مَتَمًّا
 بِهِ تَقْبَلُ الْأَهْلَ مِنْ عَلَى عَامِلٍ بِهِ تَرْفَعُ الطَّاعَاتُ مِنْ تَطَوُّعًا
 هُوَ الْقَائِلُونَ بِالْفَاعِلُونَ بِمَوْعِدَةٍ الْعَالَمُونَ الْعَامِلُونَ تَوَرُّعًا
 أَبُو مَرْصُومٍ عَلَى حَازِلَةٍ وَأَوْدَعَهُ مِنْ قَبْلِ مَا كَانَ أَوْدَعًا
 فِي حُبِّهِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَص
 الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُ عَابِتٍ أَنَّهُ أَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَمْرًا نَزَلَ فِيكَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الْيَوْمِ
 فَأَمَّا مَا وَقَالَ مَا الَّذِي لَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَقَعَّبْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَقَعَّبْتُهَا عَلَى أَنْ تَكْمُلَ بِهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الرَّوْبُ لَا يَسْتَعْلَى مَا تَرَى فَقَعَّبْتُهَا عَلَى رَسُولِهِ قَالَ رَأَيْتُ فِي لَبِّي هَذَا كَانَ يَعْضُو عَضَا
 مَلَقِي فِي بَيْتِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَعْنِيكَ يَوْمَ أَيْمَنَ تَلَدَ فَاطَةُ الْحَبَشَةِ تَوْبِهِ وَتَلِينْدَ فَيَكُونُ
 بَعْضُ أَعْضَائِي فِي بَيْتِكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ السَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا حَامِلَ الْحِمْلِ هَذَا نَوِيلُ رَوَائِلِ الْخُرُوجِ الْقَبْرِ وَافِي
 الْقَبْرِ وَمَا حَبِيبُ الْفَضَائِلِ الْعَجَابَةِ سَلِمَ مِنْ قَبِيرٍ عَنْ سُلَامَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ كَانَ الْحَبَشِيُّ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَبْلَهُ وَيَقُولُ إِنَّ السَّيِّدَ مِنَ السَّيِّدَاتِ أَبُو النَّسَانِ إِنَّهُ لَأَمَامُ
 ابْنِ الْأَمَامِ أَبُو الْأَمَامَةِ إِنَّهُ لَحُجَّتُ الْأَحْجَةِ أَبُو الْحَجِّ قَسْعَةٌ مِنْ صُلْبِكَ وَتَأْسُفٌ فَايَمُ
 ابْنُ عَمْرَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ مَخْطُوبٌ عَلَى الْمَنَادِ خَرَجَ الْحَبَشِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَطِئَ فَوْبَهُ فَتَقَطَّ
 فَكَانَ قَتْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَنَادِ قَتْلُ الْيَهُودِ وَقَالَ قَاتِلُ اللَّهِ الشَّيْطَانَ أَرَادَ لِقَتْلَهُ وَالَّذِي نَفْسِي

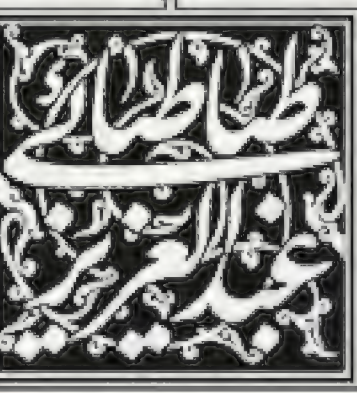
بيده ما دريت اني نزلت عن منبري ابو السعادات في فضائل العشرة قال يزيد بن ابي زياد
خرج النبي صلى الله عليه وآله من بيت عايشة فمر على بيت فاطمة فسمع الحسين يبكي فقال لم
تطلي ان بكاه بؤذي بنى ابن ماجه في السنن والزمخشري في الفائق رآه النبي صلى الله عليه وآله الحسين
يلعب مع الصبيان في السكة فاستقبل النبي صلى الله عليه وآله امام القوم فبسط احدى يديه
فطعن الصبي بقرم من هاهنا ومن هاهنا ورسول الله يضحك ثم اخذ فمضى
بيده تحت قدمه والاخرى على فاجر راسه واقنعه فقبله وقال انا محسن وحسين مني
احب الله من احب حبيبا احسن ببط من الاشباط استقبل اى تقدم واقنعه اى رفعه
قال المغيرة بن عبد الله مولى الحسين عليه السلام قال ابو طبيان ماله قبعة الله ان كان رسول الله صلى
الله عليه وآله ليفرج بين رجله ويقبل ريشته عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل الحسين عليه السلام فجعل يبرأ على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وعلى بطنه فقال
فقال دعوه ابو عبيد بن غريب كبريت انه قال عليه السلام لا تروى ابني اى لا تقطعوا بوله
ثم دعا بما افضبه على بوليه شريك داود بن الحسين عليه السلام في حجر رسول الله صلى
الله عليه وآله وقال لبانه اعطيت ازارك حتى اغتسله قال انا يغتسل من بول الانبياء وينفع من
بول الذكر احاد بن الحسن بن محمد ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي يوما في فناء والحسين صغير
بالقرب منه وكان النبي اذا سجد جازأ الحسين فركب ظهره ثم حرك رجله وقال جل جلاله فاذا
اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يرفع راسه اخذته فوضعه الى جانبه فاذا سجد عاد على
ظهره وقال جل جلاله فلن يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبي صلى الله عليه وآله من صلاته فقال يهودي يا محمد انكم
تفعلون بالصبيان شيئا ما نفعله نحن فقال النبي صلى الله عليه وآله اما لو كنتم تومنون بالله وبرسوله
لرحمت الصبيان قال فاني اؤمن بالله وبرسوله فاسلم لما راو كرامة من عظم قدره
اما لي الحكيم قال ابو رافع كسلا عبد الحسين عليه السلام وهو صبي بالمداحي فاذا اصابه وجع فاحمله
فلن يحملي فيقول بركب ظهره رحله رسول الله فتركه فاذا اصابه وجع فاحمله فاحمله لعل الاجاري
احمله كما لم يحملي فيقول اما ترضى ان يحمل يدنا رحله رسول الله فاحمله المرحاة لعب الاجاري
لغيره ابن عباس قال هذا عايشة ان قال النبي صلى الله عليه وآله لا تغير رويها فقال قولي لها فلتعه

شريح
نصف

فلنقصص رويها فقلت رايت كان التمر قد طلع من فوقى والتمر قد خرج من محرجى
وكان كوكبا خرج من القمرا سود فشد على شريح خرجت من التمر اصغر من التمر فسلعها
فاستودا الاقوا لابل اعلمها ثم رايت كواكبا بدت من السماء وكواكبا مستورة في الارض الا ان السور
احاطت بالارض من كل مكان فاكملت عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما روي عنه ثم قال هدمي
اخرى يا عذرة الله من يد قد جردت على احراي ونعيت الى احبابي فلما خرجت قال اللهم الغنم
والغنم لها فسيل عن تميمها فقال عليه السلام التمر التي طلعت عليها فعلى طلبة والكوكب
الذي خرج من القمرا سود فهو معوية مفتون فاستوقه لحد الله وتلك الظلة التي رعمت رات
كوكبا فخرج من القمرا سود فشد على شريح خرجت من التمر اصغر من التمر فسلعها فاسود
فذلك ابن الحسين بعقله ان معوية مفتون بالامر والامر واما الكواكب السود في الارض
احاطت بالارض من كل مكان فكل نوامية وروى للحسين عليه السلام

سفت العالمين الى المعاني حسن خليفة وعلوه
ولاخ يحكي نور الهدى في ليل في الضلالة مدله
يوريد الجاهل من لطوة ويا يا الله الا ان يته

البذيع الهداني احب النبي والى النبي واختص الى طالب
احمد بن علي البضا يورى حسن مرصاة روى عنه فيها انك من جهة الفردوس الى
وبعد فاحس المصطفى فيه يوم القيامة حال جلاله
حيث يرض قوم اذا اخذ الله من قضايها خرو عن طاعا وعن باس
واذا عصى امرها لك خادم تغت اوامرهم على حرس
افشد على ابو حنين والحسين وسيد المرشد
ومن دثر الرجب قد ظهر واقفا الذي هم تغدك



بنية محقق طباطبائي

قصص في معالي امور عليه السلام
الرضي عن ابيه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والى من احسن نظر الى احب اهل الارض الى اهل
السماء فليظروا الحسين رواه الطبراني في الواية والمنافق والسجاني في الفضائل ما ساند
عن اسمعيل بن جابر وعمر بن شعيب مولى الحسين عليه السلام عن عبد الرحمن بن عمرو بن العاص

فقال عبد الله من احب ان ينظر الى احب اهل الارض الى اهل السما فلينظر الى هذا المجاز وما
 كلمته منذ ليالى صيفين فاني به ابو عبد الله الخدرى الى الحسين عليه السلام فقال له الحسين انظر الى
 احب اهل الارض الى اهل السما وتقاتلنى واني يوم صفتى والله انى له الخير منى فاستعز
 وقال لى النبي صلى الله عليه واله قال لي اطع اباك فقال له الحسين عليه السلام اما سمعت قول رسول الله
 وان جاءك على ان تشرك به على البس لك به على فلا تطعه وقول رسول الله صلى الله عليه واله انما الطاعة
 الطاعة في المعروف وقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق **ح** فقصت عن عيان عن علي بن
 عبد الله عن ابي الحسن قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في الصلاة والى جانبه الحسين فذكر رسول
 الله فلم يجز الحسين التكبير ثم كبر رسول الله فلم يجز الحسين التكبير ولم يزل رسول الله صلى الله عليه واله
 يكبر ويباعج الحسين التكبير فلم يجز حتى اكل رسول الله صلى الله عليه واله سبع تكبيرات فجاز
 للحسين التكبير في تلك البعة فقال ابو عبد الله عليه السلام فصار سنة **هـ** ابن عباس والصادق
 عليه السلام ان الحسين صلى الله عليه واله لما ولد امر الله جبريل ان يهبط في الف من الملائكة فيصفي رسول
 الله من الله تعالى ومن جبريل قال فهبط جبريل فتر على جزيه في البحر فيها ملك فقال له
 فطرس فكان من الحمله فبعثه الله في شئ فابطأ عليه فكسر جناحه والقاء في تلك البحر
 فعبد الله سبع مائة عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لجبريل ان تردي قال ان الله عز وجل
 امر على محمد بن عبد الله فبعثت امة من الله ومنى فقال يا جبريل اجلسي معك لعلى محمد ايدعوا لي
 قال فجاءه فلما دخل جبريل على النبي صلى الله عليه واله هنأه من الله ومنه واخبره بحال فطرس فقال له
 النبي صلى الله عليه واله قال له سمع بهذا المولد وعدا لي مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين وارتفع
 فقال يا رسول الله اما ان انتك ستقبله وله على مكافاة لا يزود زابرا الا ابلغته عنه ولا
 يسلم عليه مثل الا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مثل الا ابلغته صلاته ثم ارتفع قال انى عيسى
 فالملك ليس يعرف في الجنة الا بان يقال هذا مولى الحسين بن علي عليه السلام **و** وقد ذكر الطوسي
 في الصباح رواية عن العاصم بن ابي العلاء الهادي حديث فطرس الملك في الدخا في الخلق الباهق
 في تفضيل الزهر الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر القائي الهاشمي ان الله تعالى كان خيرة
 من عذابه في الدنيا وفي الآخرة فاختر عذاب الدنيا فكان معلقا بشعار عينيه في جزيه

لم يزل ينادي
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله
 لا اله الا الله

البحر لا تموت حيوان وتحتة دخان من غير منقطع فلما احس الملائكة نارين سالت من
 مريم منهم عما وجب لهم ذلك فقال ولد للحيا شرا النبي الامي احد من نبيته ووصيه ولديكون
 منه اية الهدى الي يوم القيامة فسالت من اخبره انه بهي رسول الله بتلك عنه ويعلم بحاله
 فلما علم النبي صلى الله عليه واله بذلك سالت الله تعالى ان يعقده للحسين ففعل سبحانه فحضر فطرس
 وهذا النبي صلى الله عليه واله وعرج الي موضعه وهو يقول من علي وانا عاقه الحسين بن علي
 وفاطمة وحنان الحارثي قال وجاء الحديث ان حنينا بن علي لم يزل يوما فوجد الزهراء **م** منى
 نائمة والحسين عليه السلام قد اعل على عان الاطفال مع امهاتهم ففعد جبريل عليه السلام عن البكاء
 حتى استيقظت فاعلموا رسول الله صلى الله عليه واله بذلك **ط** الطبري طاروس الهادي عن ابن عباس
 قال رسول الله صلى الله عليه واله راية في الجنة فضل من راية يتصا لاصدغ فيها ولا وصل فقلت
 حبيبي لمن هذا القصر قال الحسين انك ثم تقدمت امامي فاذا انا بتفاج فاحذرت فاحقة فلققتها
 فخرجت منها حورا كان مقدم الفرس اشفا عينيها فقلت لمن انت فليكنتم قالت لاني لبيك الحسين
 وروى عن الحسين عليه السلام انه قال صح عندي قول النبي صلى الله عليه واله افضل الاعمال بعد الصلاة
 ادخال السرور في قلب المؤمن الا انه فيه فاني رايت غلاما يواكل كلبا فقلت له في ذلك فقال يا ابا
 رسول الله اني مخوف اطلب سرور واسترون لان صاحبي يهودي لا يدافع فاني للحسين عليه السلام
 الي صاحبه ما يشي في شارب ثنائه فقال اليهودي الغلام فذكر لحظا له وهذا البستان له وردت عليك
 المال فقال عليه السلام وانا قد وهبت لك المال فقال فقلت المال ودهنته للغلام فقال الحسين عليه السلام
 اعقت الغلام ووهبته له جميعا فقال امرأته قد اسلمت ووهبت زوجي مهري فقال اليهودي وانا
 ايضا اسلمت واعطيت هذه الدار **ز** الترمذي في الجامع كان ابن زياد يدخل قضيبا في انحر
 ويقول ما رايت مثل هذا الراية خنا فقال انشأه اشبههم رسول الله صلى الله عليه واله وروى ان
 الحسين كان يقعد في المكان المظلم فيهدى اليه بياض جبينه وخن **ح** ابو عبيد في جامعه
 وابو نعيم في حليته والسعدي في فضايه وابن طه في ابائته انه عن ابي نعيم انه سالت رجل ابن عمر
 عن دم البعوض فقال انظر والي هذا سالتني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه واله
 وسمع يقول الحسين والحسين هما رحمتي في الدنيا **ح** ابو حنن بن عمران قال ذكر خروج الحسين عليه

منى

جبريل

وكانت من الحقيقة عنه فقال الصادق عليه السلام يا ابا حمزة اقول لك ما يعينك في سؤال الناس
 لما انصرف من مكة دعا بكاعيد وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن ابي طالب ما بعد
 فانه من الحق منكم استشهد ومن خلفكم بديك الفتح والهدى
 شرب من ماء الواسطية فاوثرني الشك قبل الغمام
 ولاح نجم السعد في طالعي اذ صرت مولى لانايس كدام
 لا اياتي الذي حتم به بنجوايه المؤمن يوم الخصام
 فتلا مولاي الحسين الذي بالطف مدفون عليه السلام
 ابن علي طالب سبط رسول الله خير الانام
 من شرف الله به مكة وزمنا والبيت عتبات الحرام
 من ظهر الاسلام طفلا به وظهر الكفر بحجر الغمام
 هذا ابن من اشر في قرونه وباتت سبل اهل قلنا صنام
 هذا ابن من تادى بني هاشم اذ ظلمته في الفلأق الغمام
 هذا شهيد الطف هذا الذي حتم له بنجوا جميع الانام
 هذا الامام ابن الامام الذي منه لنا في كل عصر امام
 هذا الذي زاب كالدق حج الى الكعبة في كل عام

سبل نواربجده والقبابه عليه السلام

فقد ولد الحسين عام الحندق بالربنية يوم الخميس او يوم الثلاثاء الحشر خاتم النبيين شعبان سنة اربع
 من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما وروى انه لم يكن نبية وبكر اخيه الا
 لما والحل سنة اشهر عاشر من جمادى سنة ثمان واشهر اوقد كل عين حتم ويقال كان
 عمره ثمانا وخمسين سنة وخمسة اشهر ويقال سنة وخمسون سنة وخمسة اشهر ويقال ان
 وخمسون سنة وخمسة اشهر في شهر في اخر ملك عوية واول ملك يزيد قتلته عمر
 بن سعد بن ابي وقاص وخولي يزيد الاصمى واختر راسه من انش الحقي وشمري
 الحوس وشلب جميع ما كان عليه اشجى من حيوان الحصري واسير الجيش عبيد الله بن زياد
 وجهه به برئدر معوبه ومضى قبلا يوم عاشورا وهو يوم السبت العاشر من المحرم

بني

قبل الزوال يوم الجمعة بعد صلاة الظهر وقبل يوم الاثنين بطيف كربلاء بين موسى
 والغازية من قري النهرين بالعراق سنة ستين من الهجرة ويقال سنة احدى وستين
 بكربلاء من غزاة الفداء قال الشيخ المفيد قاما اصحاب الحسين عليه السلام فانه مدفون
 حوله ولما ختم له اجازا والمجاير محيط بهم وذكر المرتضى في بعض مسائله ان
 راس الحسين عليه السلام ردا الى يده بكربلاء من الشام وضم اليه وقال الطوسي ومنه زيارة
 الاربعين وروى الكليني في ذلك روايتا اخرى عن ابن عباس عن الصادق عليه السلام انه
 مدفون بحسب امير المؤمنين والاخرى عن زيد بن عمرو بن طلحة عن الصادق عليه السلام انه مدفون
 بظهر الكوفة دون قبر امير المؤمنين عليه السلام آية الله على الاكبر الشهيد
 امة برة بنت عروة بن مسعود الثقفي وعلى الامام وهو على الاوسط وعلى الاصغر وهما من شهد
 نانبه ومعه وعبد الله الشهيد من ام الربيع بنت امراء الحسن وجعفر وامة تضاعه
 وبناته سبعة امة رباب بنت امير القيس الكندي وفاطمة امة ام الحنف بنت طلحة
 بن عبد الله وزينب واعقب الحسين عليه السلام من ابناء واحد وهو زين العابدين عليه السلام وابنتين
 وبابن شقيق الهجري ومن ابناء عبد الله بن هاشم ربيعة وكان رسول له رمي من فوق
 القصر الكوفة وانت من كثر الكمل واستعد الشامي عمرو بن ربيعة وشهد عمر
 زيد بن معقل عبد الله بن عدي بن الحزرجي شقيق مالك شبيب بن عبد الله الهشلي هو
 ضرغام بن مالك عتبة بن عثمان بن عبد الله بن سلمان السهلي من ع والاسدي الحاج من
 بشر من غالب عفران بن عبد الله الحزرجي اعمه الحسين وفي التوراة شبر وفي الاصل
 طاب وكيفية ابو عبد الله والخاص ابو علي والقبابة الشهيد السعيد
 والسبط الثاني والامام الثالث والبارك والتابع لمرضاة الله المحقق لصفات الله
 والدليل على ازار الله افضل نقاة الله المشغول ليلا ونهارا بطاعة الله الشارقي نفسه
 الناصر لاوليائه المستقم من عبد الله الامام المظلوم الامير المحرم الشهيد المحرم
 القبل المرحوم الامام الشهيد الولي الرشيد الوصي السيد الطريد الفريد
 البطل الشريد الطيب الوفي الامام الرضي ذو النسيب العلي السعوي المولى ابو عبد الله الحسين

منبع الائمة شافع الامو سيد شباب اهل الجنة وعنه كل مؤمن ومؤمنة صاحب
 المحنة الكبرى والواقعة العظمى وعنه المؤمنون دار البلوى ومن كان بالامانة الحق
 وادب المصون يكون له ثواب السيد المحصور يحيى بن النبي الشهيد زكريا الحسين بن علي
 المرتضى زين المجتهدين وسراج المتوكلين معزاية المهتدين وشفعة كبير مستبد
 المرسلين نور العن الفاطمية وسراج انساب العلوية وشرف غر حشيد الضو
 المقبول يابري شرف البرية سبط الانبياء وطالب التاريع الصراط عظم العترة
 واجل الانس وانما النجى وارفع البدر عظم معكم موقر منظر طهر الكون
 في زمانه في النفس واعزم في الجنتين ادكاهم في الحرب ووافهم في العرف اطيال العرق
 واجل النور واحسن الخلق قطعه النور وقلب النور من الاكل والنور
 وعلى جبل المحن والادب مع القلب المشروح جسر تحت الملك الفيلسوف على الجبال
 وقال ابو الفضل الهادي من ابى الرسول وامه النبوة وشاهد
 الرواة والانجيل وناصه التاويل والتاويل والمبشر بوجوه بل فيكامل غنة اكف
 الحق وزاوية جبر الاسلام ورضع ندى الايمان **وانشاء عليه السلام يوم الطبق**

كفر القوم وقد ما رغوا عن ثواب الله رب العالمين
 قتلوا قوما عاليا وابتهتوا لغيرهم الطرفيين
 حقا منهم وقالوا اجمعوا نفعك الان حقا بالحقين
 بالقوم من اناس ردل اجمعوا الجمع لاهل الحرمين
 ثم ساروا ونواصوا كلهم باجتماع لرضا المؤمنين
 لم يخافوا الله في شفاكم في عهد الله نسل الكافرين
 وابن سعد قد رماي عنوة مجبور كوكف الهاطلين
 لا لشي كان متى قبل فاعبر غري بضيء الفرقدين
 بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالد بن
 حنيفة الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن الخيرتين

الهاطلين
 يابري شرف البرية

فضة قد خلصت من ذهب فانا الفضة والذهب
 فاطمة الزهراء امي وابي وارث الرسل صولي القليل
 طين الباطل لما برزوا يوم بدر وباحد وخير
 وله في يوم احد وقعة شفت العقل بفض العسكرين
 ثم بالاحزاب والفتح معا كان فيها حق اهل القليل
 واخو خير اذ بارزهم نخام صارم ذي شقرتين
 منى الصقير عن سيفه وكذا انغاله في القليلين
 والذي اراد حيوشا اقلوا يطلبون الورى في يوم حير
 في قيل الله ما اذا صنعت ثمانية السومعا بالعترة
 عنة البراقي المصطفى وعلى القرم يوم الجفارين
 من له عظم كعبي جعفر وهب الله له اجنتين
 من له جد كعبي في الورى وكشبحي فانا ابن العلمين
 والذي شمس وامى فخر فانا الكوكب وابن القومين
 جدى المرسل مصباح الهدى وابي الموفى له باليعين
 بطل قريم هزم برضيم كرم ماجد سمع قوى الساعدين
 عروة الدين علي ذا كرم صاحب الحوض فقل القليلين
 مع رسول الله متبعا كاملا ما على الارض مصل غير دين
 ترك الاوثان لم يسجد لها مع قرش من شاصرفه عن
 عبد الله غلاما يا فعا وقريش بعدون الوثنيين
 بعدون الانس والعري معاه وعلى قائم بالحسينين
 وابي كان هزم راضعا ياخذ الرمح فيقطعن طفنتين
 كتمشي لاشد بعيا فشقوا كاسر خندق من جميع المظللين

جبري

من
 سمع ورجع

ثم استوى على فرسه وقال ابا ابن علي الحمد من القاعة كفاي هذا من الجبر

منبع الائمة شافع الامة سيد شباب اهل الجنة وعين كل مؤمن ومؤمنه صاحب
 المحنة الكبرى والواقعة العظمى وعين المؤمنين دار البلي و من كان بالامانة احق
 واوي المقول بركلا ثالي السيد المحصور يحيى بن النبي الشهيد زكريا المختار بن علي
 المرتضى زين المجتهدين وسراج المتوكلين مخزاة المهتدين ووضعت بكيد سيد
 المرسلين نور العترة الفاطمية وسراج انساب العلوية وشرف غرر حشبا لوضوه
 المقول يا بدي شر البرية سبط الاسباط وطالب الثار يوم الصراط اعظم العترة
 واجل الانبياء واثم النجوى وارزها البدر معظم معكم مؤثر منطف طهر اكثر الخلا
 في زمانه في القبر واعظم في الجنس اذكاهم في العرب واولاهم في العرب اطيال العرب
 واجل الكون واعتن الكون قطعة النور وقلب النبي سرور المشرق عن الافلاك والارواح
 وعلى تحمل المحن والاذى صبور مع القلب المشروح جهور فحسب الملك العالي الشريف على الطال
 وقال ابو الفضل الهادي في من اربع الرسول وامة الرسول شاه
 السواة والانجيل وناصه التاويل والتزويل والمبشر بجهنم بل فيك بل غداة اكف
 الحق وزك في حقا الاسلام ورضع ثدي الامان وانتاع اليه التار يوم الطاف

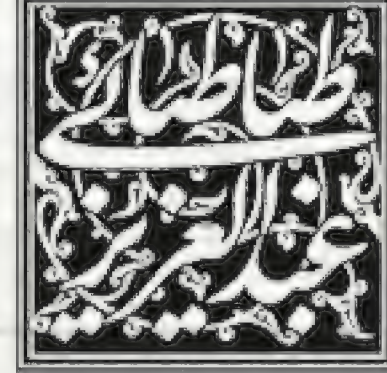
كفر القوم وقد ما رغوا عن ثواب الله ورسوله القليل
 قتلوا قدما عليا وابنه احسن الخيرة كرم الطرفين
 حقا منهم وقالوا اجعلوا نفسك الان جميعا بالخيرتين
 بالقوم من انايس ردك اجعلوا الجمع لاهل الحرمين
 ثم شاروا ونوا صوا كلهم باحتياجي لوفاء المخلصين
 لم يخافوا الله في شفعك دمي لعبيد الله نسل الكافرين
 وابن سعد قد رماي عنوة بحسود كوف الهاطلين
 لاشي كان متى قبل ذاك غير فخرى بضياء الفرق قدس
 بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالد
 حننه الله من الخلق ابي ثم امي فانا ابن الخيرتين

الهاطلين
 يا بني الحسين

فضة قد خطت من ذهب فانا الفضة والذهب
 فاطمة الزهراء امي واوي وارث الرسل وولي القليل
 طعن الابطال لما برزوا يوم بدر وباحد وجين
 وله في يوم احد وقعة شفت الغل بغر العسكرين
 ثم بالاحزاب والفتح معا كان فيها حشدا من القليلين
 واخو خير اربار زم نخسار صريم ذي شفرتين
 صفى الصنم عن سيفه وكذا افعاله في القليلين
 والذي ارادك حيوشا قبلوا يطعن الوتر في يوم جبر
 في سبيل الله ما اذ صنعت امة السومعا بالعتبين
 عترة البر الذي المصطفى وعلى القرم يوم الخطين
 من له ثم صفى جعفر وهب الله له اخنعتين
 من له جده عكر في الوري وكشيتي فانا ابن العطين
 والذي شمتي وامي قمر فانا الكوكب وابن القوين
 جدي المرسل مصباح الهدى واولي الوفي له باليعين
 بحال قريم هزير ضيفه كرم الجدي سمح قوى الشاعدين
 عروة الدين علي ذا كرم صاحب المعوض فطلي القليلين
 مع رسول الله متبعا كاملا ما علي الارض مصلي غير دين
 ترك الاوثان لم يسجد لها مع قرش فدا شاطره عين
 عبد الله غلاما يا فعا وقرش يعبدون الوثنين
 بعدون الاثنا والغري معاهو على قائم بالحنين
 واوي كان غرورا ضيقا ياخذ الرمح فيطعن طفتين
 كشمس الاشيد بهيا فتقوا كاشر خفي من جميع الخطين

سبح
 سبح

ثم استوى علي فرسه وقال انا ابن علي الخير من الهامة كهاني هذا مختار بعين



بنية محقق طباطبائي

سبح
 سبح

واخرج من نواكر وهو هتكة تيلادي عليه مولد ليس محمد
 بالجنة الله كثر تلي حقوقكم فمذنون منها وايدى العتيقضها
 وكتر وحرى في ارض منبغة فلا السبوق ولا الارواح نجيبها
 وكتر وسكر نذوي نيايلى عنها وايدى العوادى النكر نجيبها
 وكتر باركم منكم مفرقة كونه من عادي الدين او بها
 وكتر كابد فيكم نقل مولد بالامن والنوف ليدى وانفسها
 حتى مضى نارك لا طالبين له فوار كمر نام عنها الدهر مكرها
 حتى مضى الله لم يعل وضيم ومضعة يلى نركى سلة فيها
 حتى مضى لفضل الغاوين ذروته واسمها نركى ونعلها
 حتى مضى تهمم الاقوام فضلكم والله في الودج كات نجيبها
 باعتر حقير يدين به صلح هذا الورى وطلحة
 معالي التيم اسم بابني احد اذ غيركم فقلته طيبتم فان قرد عكرم غرضا فاجل بالغبان
 اكانم للخزنج محبتكم والحب يعبا به من عباد
في مقتله عليه السلام
 نقير الى يوسف يعقوب بن سفيان ونفسه يوسف بن موسى القطان عن عمرو بن حمران عن
 سعيد بن ابي الميج عن ميمون بن مهران في قوله نعال ولا تختبر الله غافلا عما يعمل الظالم قال
 هذا وعبد من الله لظلمة اهل بيت محمد عليه السلام وتعزبه للظالم وفي اثر ابن عباس رآه النبي
 عليه السلام في منامه بعد ما قتل الحسين وهو مقبأ بالوجه حافي القدمين كالبكي العبير وقد ضم
 حجر قبضه الى نفسه وهو يقرا هذه الآية ويقول اني مضيت كالبلا والفقط دم الحسين
 من الارض وهو ذافي حجري وانا ماضي لخاصهم بين يدي ربي الباقر عليه السلام في قوله نعال
 واذا الموت سبكت يقول اسالك عن الموت الذي انزل عليه كرفها مودة ذي القربى
 وحقا الواجب على الناس وجبت الواجب على الخلق قتلوا مودتنا باي ذنب قتلونا
 قال اسحق الاحمر الحجة عليه السلام عن قول الله تعالى كره بعض فقال هذه الحروف من انباء الغيب

على الهدى

كشاجح
معالي التيم اسم بابني احد اذ غيركم فقلته

الذي اطلع الله عليه عبده زكرا ثم قصها على محمد صل الله عليه واله وذلك في كبريا سأل
 ربنا ان يجعله اسما الحسن فاحبط عليه جبريل وعلمه اياها وكان ذكرها اذا ذكر محمد او ايا
 وفاطمة والحسن بنو عمه ووالجلى في كبريه واذا ذكر الحسين عليه السلام العبر ووقعت
 عليه الارض فوال الله اني اذا ذكرته اربع عامهم تسلبت باسماهم من هو في واذا ذكرته
 الحسين يدمع عيني فيشور في فتي فاشاء الله في نفسه فقال كعب بن جعفر فالكناى ثم زكرا
 والمقام لال العترة والبا يزيد وهو طلال الحسين والعين عطشه والصادق صر فلما سمع
 ذلك كبريا لم يفارق محبته ثلاثة ايام ومنع الناس من الدخول عليه واقل على البكا والخشب
 وكان يقول العلى اتبع خيرة خلقك بولده العلى انزل المودة بفنايه العلى انبى عليا وفاطمة
 ثياب هذه المصيبة العلى انزل هذه الفجعة بساجتها ثم كان يقول العلى انزل في ولا انقربه
 عيني على العكر واجعله وانا رضى بوازي محله مني الحسين فاذا ارزقته فافتنى بحبه
 ثم الفضى هو كما تفجع محلا لحيته بولده ففرقه بحبي وفععه به وكان رجل عيسى بن
 اشهر ورجل الحسين ستة اشهر ودفن بحبي كادخ الحسين ولم تترك السما والارض الا عليها
 الحسين عالى بن الحسين عليه السلام قال خرجنا مع الحسين فامرنا ان نركب ولا نركب الا واذكر
 بحبي بن زكرا وقال فوالله اني لو اني انا من اهل البيت لكانت من اهل البيت
 وفي حديث عمار بن عبد الله بن العاص بن ابي ابي اسيريل كبر وارا دنان
 تزوج بنتها منه الملك فاستشار بحبي زكرا فاشاء الله عن ذلك فعرفت المرأة ذلك وزينت لها
 وبغتها الى الملك فذهبت ولعبت بين يديه فقال لها الملك ما حاجتك قالت راى بحبي بن
 زكرا فقال الملك يا بنتي حاجة غير هذا قالت ما اريد غيرك وكان الملك اذا ذكره ضم عرك
 عن يمينه فخير بين ملكه وبين قتل بحبي فقتله ثم بعته اليها في طشت من ذهب فامرت
 الارض فاخذتها واولاد الله عليه فقتل ففعل ففعل فدخلها فقال علي بن العجز
 اليه عجوز من المدينة فقالت ايها الملك ان هذه مدينة الانبياء لا تفتح الا بما دللك عليه
 قال لك ما سالت قالت ارها بالحب والعز ففعل ففعل فدخلها فقال علي بن العجز
 فقال لها ما حاجتك قالت في المدينة لم يغفل فافعل عليه حتى سكن ففعل عليه سبعين الف حاجتي سكن

الذي اطلع الله عليه عبده زكرا ثم قصها على محمد صل الله عليه واله

الملك

راى

يا ولدي يا علي والله لا يسكن في محبي حتى يبعث الله المهدي فيقبل علي في من المناقب الكفرة
 الفسقة سبعين الفا وقال بعض المفسرين في قوله تعالى واذا كرت في الكتاب اسمعيل الايات
 انه اسمعيل بن خرفيل لان اسمعيل بن ابراهيم مات قبل ابيه بضعه الله الي نومه فاستحق
 جلته وجهه وفوق راسه فخيم الله في ما شام من عذابهم فاستغفاه ورضي بوابه
 وفوض امرهم الي الله وقد رواه اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال في اخره انا ملك من ربه
 بقربة السيل يقول قدراني ما صنع بك فمروني ما شئت فقال يكون في الحسين اسوة
 الصادق عليه السلام دخل الحسين علي اخيه الحسن يوما فلما نظر اليه بكى فقال له الحسن ما
 يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ان الذي يوتي اليك يسمي يرمي
 الي ما قتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلثون الفا رجل يدعون
 انعامه جردك فمهر وينحاون في الا سلام فيجتمعون علي قتلك وسفك دمك وانت حال جردك
 وشيخ راريك ونسايك وانت هاب ثقلا ففقدتها تحل بيني امتية اللعنة ونظر السواد وما
 ورماذا وبكي عليك كل شيء حتى الرخوات والفلوات والحيثان في البحار النبي عليه السلام
 بين وبين قاتل الحسين حصومة يوم القيامة اخذ شاق العرش يركب ويلجذ علي حجر في
 فاطمة تحزن علي ومعها قبض فاقول يا رب انصقي في قتله الحسين الرضا عليه السلام الحرم
 شهر كان اهل الجاهلية يحرّمون القتال فيه فاستحلقت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمانا شي
 فيه ذرارينا ونسائنا واضربت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا واولنا ركعتي
 الله حرمة في امرنا ان يوم الخميس افرح جفونا واسبل دموعنا واذل عزنا ارض كرب
 وبلا اورثتنا الكرب والبلا الي يوم الانقضاء فعلي مثل الحسين فليكن الباكون فان البكاء عليه خطا الذنوب
 العظام المحمدي كركبلا يادار كرب وبلا وبها سبط النبي قد قتل
 في حرام من الشهر احلت حرمة الله والحرام حرام مؤخر
 الرضا عليه السلام من ذلك السعي في جوابه يوم عاشوراء قضى الله حوائجه في الدنيا والاخرة
 ومن كان يوم عاشوراء مصليته وخرته وبكاؤه جعل الله يوم القيامة فرجه وسروره
 وفرت في الجان عينه ومن سمي يوم عاشوراء يوم بركة واذخر فيه لمزله شبالم مبارك

له وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبد الله بن زياد وعمر بن عبد الله بن عبد الله بن
 النار وشرب المصادق عليه السلام قد استعبر واغرو رقت عيناه بدموعه وقال يا داود
 لعن الله قاتل الحسين ثم قال بعد كلام وما من عبد شرب الما فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب
 الله له مائة الف حسنة ورفع له مائة الف درجة وكان كما اعتق القضاة الفسقة
 ونجي عنه مائة الف سيئة وحشر يوم القيامة الي الجحيم الحسين عليه السلام قاتل العبيد
 المرتضى استقى من الماء ثم لاذ في وورد كمال الرسول خلا
 تداون عن ماء الفرات وكارع به ابل للغادرين وشاء
 العوي واحزن الحسين فجلد عار بذي الزاب ملتحف
 عطشان يروا الي المرات ظاوما وها بالاكف يعترف
 يشرع فيه حلال عسكره وابن علي عليه يلمتلف
 التهذيب قال المصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله مختبرا ما
 في فواو الاطفال المراضع من ولد فاطمة من ريقه ويقول لا تطعم شيئا الي الليل
 وكانوا يرون من ريق رسول الله قال وكان نبالا وحشر يوم عاشوراء علي عهد
 داود وهذه نبل اخترنا ما صنفه ابو جعفر بن بابويه والنسب الجرجاني وابن
 مهدي الماسطري وعبد الله بن احمد بن حنبل وشاكر بن غنيم وابو الفضل الهاشمي وغيرهم
 روي انه لما مات الحسين بن علي استدعي الحسين عليه السلام في خلع معوية فقال ان بيني
 وبين معوية عهد لا يجوز نقضه فلما قرب وفاة معوية قال لابنه يزيد لا يبارعك في
 هذا الامر الا اربعة الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
 ابي بكر فاما ابن عمر فانه زاهد وسابعك لا المنيق احد غيره واما ابن بكر فانه مولع
 بالقتال والله واما ابن الزبير فانه يراوئك روحا ان الثعلب يحتم عليك جثوم الاسد
 فان قدرت عليه فقطعه ان اربا واما الحسين فان اهل العراق لن يدعوه حتى يخرجوه
 فان قدرت عليه فاصف عنه فان له رجما مائة وخمسة عظميا قال فلما مات معوية كتب
 يزيد الي الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بالمدينة باخذ البيعة من هذه الاربعة اخلا عينا

لست فيه رخصة فمن تأتى عليك منهم فاضرب عنقه وابعث الخدم اليه فاحضروا الوليد مروان
 وشاوره في ذلك فقال الراى ان يحضرهم وتأخذ منهم البيعة قبل ان يعلموا فوجه في طلبهم
 وكانوا عند النزه فقال عبد الرحمن وعبد الله بن خالد وورثا ونخلوا ابوابا وقال ابن الزبير
 والله ما ابايع يزيد ابدا وقال الحسين بن علي عليه السلام لا بد لي من الدخول على الوليد وانظر
 ما يقول ثم قال لمن حوله من اهل بيته اذا نادى خلت علي الوليد وخاطبته وخطبني وناظرته
 وناظرني كونهوا على الباب فاذا سمعتم الصيحة قد علمت انكم قد اذنت فاجتمعوا الى الدار
 ولا تغلقوا احدوا ولا تشرروا الى الفتنة فلما دخل عليه وقرأ الكتاب قال ما كشاياع ليزيد فقال
 مروان يايع لا تبهر المؤمنين فقال الحسين كذب على المؤمنين من امره عليهم فقام مروان
 وجرد سيفه وقال من شافك ان يضر عنقه قبل ان يخرج من الدار ودمه في عنقك وارتفعت الصيحة
 فجمع تسعة عشر رجلا من اهل بيته وقد انتصروا خارجهم فخرج الحسين معهم ووصل الخبر
 الى يزيد فعزل الوليد ولاها مروان وخرج الحسين وابن الزبير الى مكة ولم يشدد على ابنى
 العميرين فكان الحسين عليه السلام يصلي يوما اذ وشر فداء النبي عليه السلام في منامه فخرج
 عليه فقال الحسين لا حاجة لي بالرجوع الى الدنيا فخذ في اليك فيقول لا بد من الرجوع حتى
 تدرك الشهادة وكان محمد بن الحنفية وعبد الله بن المطيع نهيا عن الكوفة وقالوا انها
 بلدة مشومة قتل فيها ابوك وحدث فيها الفول فالزم الحرم فانك سيد العرب لا يعذر بك
 اهل الحجاز وتنادى اليك الناس من كل جانب ثم قال محمد بن الحنفية وان يتركك لحقت
 بالرمال وشعب الحبال وتنقلت من بلد الى بلد حتى تفروا لك الراى فتستقبل الامور استقبالا
 ولا تستدبرها استديارا وقال ابن عباس لا يخرج الى العراق وكن باليمن لخصائتها وحالها
 فقال عليه السلام اني لم اخرج بطرا ولا اشرا ولا مفسدا ولا ظالما وانما خرجت اطلب الصلاح في
 امه جدي صلى الله عليه واله اريد امر بالمعروف والنهي عن المنكر استر بستر جدي وشيعة على
 بني ابي طالب فمن قبلني بقبول الحق قاله اولي بالحق وهو علي بن ابي طالب قالوا فخرج
 ليلة الثالث من شعبان سنة ثمان وهو بقر الخرج منها خائفا يترقب الآية ثم ازال الكوفة
 اجتمعوا في دار سليمان بن صرد الخزاعي فكانوا الحسين عليه السلام من سليمان بن صرد والمسيكين

خرج الحسين عليه السلام

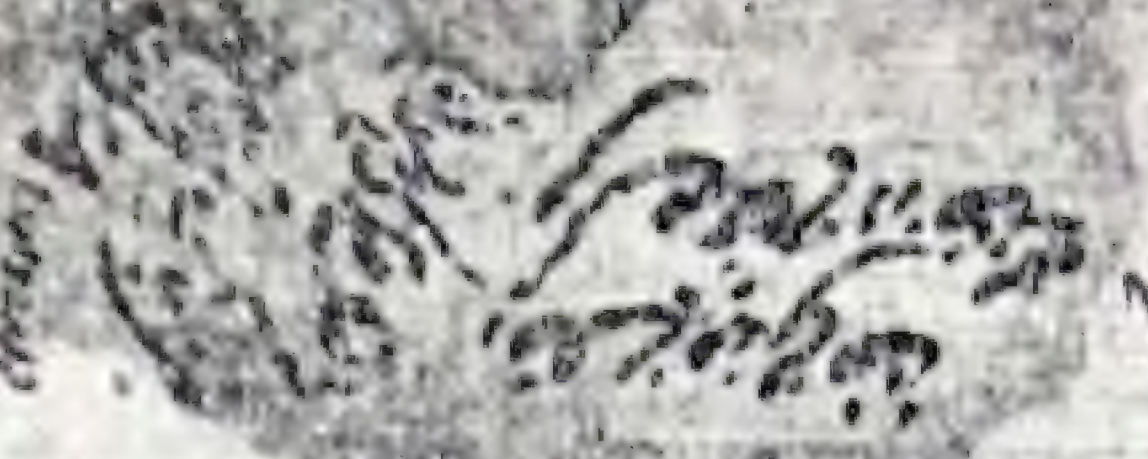
لجبهه ورفاعة بن شداد وجدي بن مظاهر وشيعة المؤمنين والمسلمين من اهل الكوفة
 سلام عليك اما بعد فالحمد لله الذي قسم عدوك الحبار والعبيد الذي استنزل على هذه الامم
 فابتزها امرها وغصبها قبيها ونامر عليها بغير رضى منها ثم قل خيارها واستبقى شرها
 وجعل مال الله يكثر جبابر بها وعنائها فبعدها كما بعدت عودا نه ليس علينا امام فاقبل
 لعلى الله ان يجمعنا على الحق ويكسر الغرار بن شير في قصر الامانة لتتجمع معه في الجحيم ولا
 يخرج معه الى عبيد ولو قد بلغنا انك قد اقبلت اليها اخراجا حتى تلحقه بالشام ان شاء الله
 ثم سرحوا الكتاب مع عبد الله بن مسلم الهادي وعبد الله بن مسعود الكوفي حتى قدما على الحسين
 عليه السلام لعشر مضين من شهر رمضان ثم بعد يومين انقذوا قبضتين من شهر الصداوى وعبد الله
 بن عبد الله الارجمي وعثمان بن عبد الله السلولي وعبد الله بن وال السهمي الى الحسين عليه السلام ومعه
 نحو من مائة وخمسين صحيفة من الرجال والاشيئ ثم سرحوا بعد يومين هاني بن هاني السبيعي وعبد
 بن عبد الله الحنفي بكتاب فيه للحسين بن علي من شيعة المؤمنين اما بعد فحيها لا قال لا ينظرون
 لا راى لهم غيرك فالعجل العجل العجل يا ابن رسول الله ﷺ وكثرت من رعي وحجار
 البحر ويزيد بن الحارث بن يزيد بن روم وعمرو بن الحجاج ومحمد بن عبيد وعروة بن قيس اما بعد قد
 اخضر الخنازير واينعت الثمار فاذا شئت فاقدم على جند مجندة فاجتمعوا الى الرسل كلهم عدا
 فقروا الكتب وسال الرسل عن امر الناس ثم كتب مع مسلم بن عقيل يسر الله الرحمن الرحيم
 من الحسين بن علي الى الملا من المسلمين والمؤمنين اما بعد فان هائيا وسعيدا قدما على بكتكم
 وكانا اخر من دم علي من رسلكم وقد فهمت كل الذي اقتضتكم وذكرتم ومقالة حاكم الله
 علينا امام فاقبل لعلى الله ان يجمعنا على الحق ويكسر الغرار بن شير في قصر الامانة لتتجمع معه في الجحيم ولا
 فان كتب اليك فداجمع راي احدائكم وذوي الفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وتواتر
 به كتبكم اقدم عليكم وشيكا ان شاء الله ولعمري ما الامام الا الحارث القائم بالقيامة الدارين
 يدبر الله الحاسب نفسه على ان الله فقطد مسلم علي غير الطريق وكان راي رجل من قبش
 غيلان فاضلا الطريق وما ناسم العطش وادرك مسلم ما فقطير مسلم من ذلك وكتب الى الحسين
 عليه السلام يستعفيه من ذلك فاجابه اما بعد فقد خبت ان لا يكون حاكم على الكبار والاولاد

سبح

من وجهه هذا الذي ترفعه الا الجنب والقتل فامضوا امرؤ به فلا دخل في الكوفة وسكن
 في دار سالم بن المسيب فاختلف اليه الشيعة فقرأ عليهم كتابه فبايعه اثنا عشر رجلا
 فرجع ذلك كله للعنان بن شير وهو الى الكوفة فجمع الناس وخطب فيهم ونصحهم وكتب
 عبد الله بن مسلم الحضرمي وعمان بن عتبة بن الوليد وعمر بن عبد الله بن قيس بن ابي
 لك حاجة في الكوفة فابعدوا قريبا من قدامك وعمل مثل عملك فان الناس من شير ما
 ضعيفا ومتصفا فكتب يزيد على ربي مسلم بن عمرو الباهلي الى عبد الله بن زياد وهو والي
 البصرة وولاية الكوفة مع البصرة وان يطلب مسلم بن عقيل فلهذا او غيره فالتجمل العجل
 فلما وصل النصارى الى ان زياد فقتله والكوفة وخطب اليه في الليل وهو قدام قريته من
 رآه انه الحسين فكانوا يقولون مرجعا يا ابن رسول الله فذبحوه وقتلوه حتى نزل كبار الامارة
 فاستغل مسلم بن زياد سائر دار هاني بن عروة للنجاسة الليل ودخل الى امامه وكان ابيه
 حتى بايعه خمسة وعشرون رجلا فخرج على الخروج فقال هاني فخرجت من عبيد الله على
 معقل لالة الا في يومه وقال له اذهب حتى تسال عن الرجل الذي يبيع اهل الكوفة فاعلمه انك
 رجل من اهل حمير حيث لهذا الامر وهذا مال يرفعه لشقوي به فليجأ به يتلطف ويستقشد
 حتى دل على مسلم بن عروة الذي كان الذي يخذ البيعة فادخل على مسلم بن عروة فباع
 وبايعه ورجع معقل الى عبيد الله فاحبسه وكان شريك بن الامور المديني جاز من المخرج
 عبيد الله بن زياد فصرصر فترا دار هاني بن عروة ايلما ثم قال مسلم بن عبيد الله يعورني والي
 مطاواه الحديث فاخرج اليه بسيفك فاقبله وعلامته ان يقول استقوني ماك ونهاه هاني
 عن ذلك فلما دخل عبيد الله على شريك وساله عن جمع وطال توالده وراى ان رجل الا فخرج
 فخشى ان يموت فاحذيقول ما الانتظار لمسلم بن عروة لانه لم يلبس بالبيعة بالتجمل استقوا
 فتوم ابن زياد وخرج فلما دخل القضاة ما لك بن يربوع التيمي بكتاب يخذ من ربي
 عبد الله بن يقطر فاذا فيه للحسين بن علي ما بعد فاني اخبرك انك قد بايعك من اهل الكوفة
 صك فاذا انك بكتابي هذا فالتجمل العجل فان الناس كلهم معك وليس لهم في يدي راي ولا هو
 فامر ابن زياد بقتله وقال الحمد لله من الاشعث الكندي وعمر بن الحجاج الزبيدي واسما ابن

الشيخ

كروين



خارجة القرائ احضروا هاني بن عروة فاحضروا وادخلوا في دار هاني بن عروة
 وقيل اربح حبان وريد قتيلى عذيرك من عبيد الله بن زياد
 فقال هاني ما هذا اليها الا مير قال حينئذ مسلم بن عقيل وادخلته داره وجمعت له السلاح
 والرجال وورحوا كل وطنين انك تخفي علي فانكروا فاني من ذكرك فقال علي وعقيل فلما
 جرى ذلك قال هاني اذعوني شلما وانما جلاني الحار فاد قد عرفنا اخوجه من حواري
 قال لا والله لا مناسا لك في الايعاظ تملأني قال لا يكون ذلك ابدا فكلما عمر بن مسلم بن عروة
 الباهلي في ذلك فقام في حوزة عمارا فاندفعه الى الشيطان فقال هاني بل والله علي
 اعظم لعار ان تلج ارضي ورسول الله صلى الله عليه واله وانما هي جميع الساعدين
 حشر الاعوان والله لو امكن الاولاد لما سلمته ابي لحتى اموت من دونه فقال ابن زياد ان
 لم تحضر لا فخر في عنتك وشر في قضيتك على ابقه وجهه حتى قسه وامر بحبسه وبلغ ذلك
 من حجاب فاقبل مسلم بن القصر وامن زياد شرعا القاضي ان يخرج البعير ويصلح ان يخرج
 اليهم وصرهم ووصل اليهم الى مسلم بن عقيل فخرج في اربعة الاف كان احواليه فاجتمع اليه ثمانية
 الاف من بني عروة فقتل عبيد الله وغلق الابواب وسار مسلم حتى احاط بالقصر فمعت عبيد الله
 كثير من بني الحارث وبنو النضر من بني الاشعث الكندي من باب القصر حتى راية الامار لم يجرها
 من الناس فرجع الرواس الى داره فدخلوا القصر فقال لهم عبيد الله استقوا على الناس فنوا
 اهل الطاعة وهو قوا اهل المعصية فزال الناس يفرقون حتى امسى مسلم وماسقه الاثلثون
 نفقا فلما اصاب المغرب ما زالوا فبقوا في اربعة كدح متغيرا فخشى حتى اتم الى باب امارة يقال لها
 طوعتكم كانتا وادعوا من الاشعث فوجه اسيد الحضرمي فولدت له بلالا وكان يال خرج مع
 الناس وانه قد قتل فقال لمسلم يا امته الله استقيني فسقته فثوب وجلس فقالت يا
 عبيد الله اذهب الى اهلك فمكتة عادت فمكتة فقالت سبحان الله قم الى اهلك فقال مالي في هذا
 المصير سؤلا ولا عشيرة قالت فلعلك مسلم بن عقيل فاورته فلما دخل بلال على امه ولفعل الحال
 ونام فلما اصبحت اذا مناد من اهل مسلم فله ديتة وبوت لادن من رجل وجرناه في داره فجا
 بالالى عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاحبسه بمكان مسلم بن عقيل عنده فاقبل عبد الرحمن ودا

الشيخ

الشيخ

الرواسي

الشيخ

من ابيه وشارة فقال اني اريد ما يقول لك ابنك فقال يقول اني عقيم في دار من ديار فانفذ
عبيد الله عمرو بن خويش المحزومي ومحمد بن الاشعث في سبعين رجلا حتى اطافوا بالدار فحملوا
عليهم وهو يقول هو الموت فاصنع ويك ما انت صانع فانت بكاس الموت لا شك حاج
فصبر الامر الله جل جلاله فحكم قضا الله في الطول ربيع

مجلس ۱۰۰

[illegible]

الابرار ما ترعون حق رسول الله في ذرئته فقال ابن الاشعث لا مثل لعنتك وامثالك مني فقلت
او شروى طاقه لا والله لا يكون ذلك ابدا حمل عليه فهو بمنه فقال مثل اللؤلؤ العطر قد
بلغ متى فجلوا عليه من كل جانب فضربه بكبير من حوران الاخرى على عنقه والعليا وضربه على
فقال مثل اسقوني شربة من ماء

في جوفه فقله وطلع من خلفه فسقط من حرسه فاسير فقاتل من حرسه و
فانه غلام عمره من حرسه بسيرة زجاج فكانت تملأ ما وسقط فيه وثيقته فاتي به الي ابن
زياد فتخاربا وكان ابن زياد يسبح حينا وعليها الي فقال مسلم فاقض ما انت فاضر اليه
فانزلوا من فوقه فاضوا بالقر وارضوا عنقه وكان من عتال بعون الله ويقول الله

البر فقال ابن زياد اصعدوا به فوق الصخر واضربوه حتى سقط على وجهه
احل بيننا وبين قوم غررتنا وخذلونا فقتله وهو موضع الخدابين ثم امر بقتل هاني بن عروة
في محلة يباع فيها الغنم ثم امر بجلبها منكموشا ١٠ وانشد اشرك ١١
فان كنت ما تدرين ما الموت فانظري الي هاني السوق وابن عجل

وانت رايتها الى نريد في حجة هاني بن حيوة الوادي فنصبوا اثنين في درعين دمشق
وكتب قد بلغني ان الحسين قد غرم الي الميبر الى العراق فضع المرصد واحبس على النظم
واقبل على التهمة حتى تكفي امره فلما غرم الحسين عليه السلام على الخروج عنها وعمره من عبد الرحمن
وانت عندك

فَقَالَ قُلْتُ لَئِنْ رَأَيْتُ عِشْرِينَ
بِالْكَفِّ مِنْ قَبْرِ مَعْرُكٍ

خلا الك البر فيضي واصفري ونقري ما شئت ان تقري هذا حين ما يرفا نشتر
مذرع الفخ فماذا اخذري لا بد من اخذك ثوبا فاصبري وعسى اليه عبد الله
بن جعفر من الهبة في ذلك فاجابه اني قد رايت جبري رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فحزرتي
بن جعفر من الهبة في ذلك فاجابه اني قد رايت جبري رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فحزرتي

باختر وانا ماضيه الى كازان على والده يا ابن عم لي قد نزل علي ما اعدت له و هو في
 حرج فلما بلغ ذاك عود راي الفزدق الشاعر فقال للخبر فقال قلوب الناس معك سوف
 مع بني امية قال صدقت يا اخايم وان الله يفعل ما يشاء وعكم ما يريد فلما بلغ الحاجز من
 بطر

الدوية بعثت قيس بن مشهر الصيداوي الي اهل الكوفة فقبضوا عليه وحبسوه
في القلاسية وبعثوه الي ابن زياد فقال له ابن زياد اصعد القص فمسب العذاب الكذاب
فصعد فأتى على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته ولعن زيادا وابنه فرمى به من فوق القص
فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر ثم جث على ابطي هاتفا بهتفا

فأت فلما تزل الحزين على السرير الحريميه قالت ربيته اي ممتد ()
 الا يا عين فاحفظي مجدي ومن يتي على الشهاد وبعدي الي قوم تشوقم المنايا
 بمقدار الى الجاز وعده فلما وصل الي التغليب جعل يقول
 اتنا نأيا والمنايا تسي فقال علي بن الحيزن الا عبر السنا على الحق قال بل قال

بأنواعها وأسمائها من أنزل شقوق الماء رجل قتله عن العراق فخبته بحاله فقال أن الأمر إذا والله لا نبالي فلما نزل شقوق الماء رجل قتله عن العراق فخبته بحاله فقال أن الأمر لله يفعل ما يشاء وربنا تارك كل شيء في يوم في شأن فلما نزل القضاء فكتب الله على نبيه وهو المستعان على إذا الشكر وإن حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كونه نبيه ثم الشد

فان كان الدنيا تعد نقيصة فمقدار ثواب الله اعلا واسبق
وان كان الاموال المنزى جمعها فاما مال متروك به للمنفعة
وان كان الارواق قسا مقدرا فقلة حرم المرء في البسبيل
وان كان الدنيا قسا مقدرا فقلة حرم المرء في البسبيل

وانت كن الابدان طوبى لمن ثبت فصل السيرة النبوية
عليكم سلام الله يا ابا عبد الله فاني اراي عنكم شوقا لاجل

کرن
صلب القوم

تبرکات

وعمر بن سعد اربعة الاف وثمانين ذى الحوت من السلوي في اربعة الاف من اهل الشام ويزيد
 بن ركب الكلبي في الفيز والحسين بن عمار السكوني في اربعة الاف ومضايير من حبيبة المازني
 في ثلاثة الاف ونضرب من حوشه في الفيز وثمانين ذى الحوت في الفيز وثمانين ذى الحوت في
 الفيز وكان جميع اصحاب الحسين عليه السلام ثمانين رجلا منهم الفيزان اثنان وثلاثون فارسا
 ولم يكن لهم من السلاح الا السيف والرمح فركب عمر بن الخطاب في النصارى من حوشه فقال الحسين عليه
 السلام لعبارت تقول لهم ما لكم وما بالكم وما بالكم فقالوا يا امير المؤمنين ما بالكم وما بالكم
 قال فلا تجعلوا حتى ارجع اليه عديسه واعرض عليه ما ذكرتم فمضى وعرض عليه فقال ان ايا
 عديسه يسالكم ان تنصرفوا هذه العتية حتى ينظر في هذا الامر فاني عمر بن سعد فقال
 عمر بن الخطاب الزبير بن العوام والله ان لو كان من الديلم ثم سألهم هذه المثلثة لكانت في
 انجاب فانصرفوا جميعا الى الحسين عليه السلام واصحابه وحداثة واثني عليه ثم قال بعد دعاء وكلام
 كثير واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل البصر عليكم معني في مام هذا الليل قد غشيتكم
 فامضوا حلا ولا يخذل رجل من اهل بيتي وتفرقوا في سوادكم ومدابكم فان القوم
 اما يطالبوني ولو قد اصابوني لواء عن طلب غيري فابوا ذلك ككبريى قال ابن حماد
 لست اشاء حين انقضى الموت دعاء وقام فيهم خطيبا
 ثم قال ارجعوا الى اهلكم فليس شواي اذ لم يطلبوا
 فاجابوا والعيون تكوي وحشام قد شرب منها لحييا
 اي عذرتنا غدا حتى نلقى جديك المصطفى ونحن حروبا
 فقال اسلم من عو شجة الاسدى والله لو علمت اني تم اثم احرقتم اذرى بفعل ذلك
 مرة ما تركتكم فكيف وانما هي قلة واحدة ثم الكراهة الى الابد وتكلم سعد بن عبد الله
 الحميري وذهب من الفيز وجماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا فاوصى الحسين عليه السلام
 الا يشقوا عليه حيا ولا يموتوا حيا ولا يدعى بالويل والبثور وباتوا قاريين العين
 لاجل من قال علي بن الحسين عليها السلام اني جالس في تلك الليلة التي قتل في صبيحة او كان يقول
 ياد هراقل من خليل كرمك بالاشرا والاصل

من صاحب وطالب قتل والد هراقل يفتق بالبديل وانا الامرا الى الجليل
 وكل حي فالي سبيل ما اقربا للوعد من الرحيل
 قال التزيدي عانك خبر انك تغصب نفسك اغتصابا فقال لورثك الغطال لانا فلما
 عني الحسين عليه السلام واصحابه وامر باطنا بالبيوت فقربت حتى دخل بعضها في بعض وجعلوها ورا
 ظهر ورع ليكون الحرب من وجه واحد وامر بخطب وفضي كانهوا جمعوا وراوا البيوت فطرح
 ذلك فخذ في جعلوه والقوا فيه النار وقال لا نوتنا من وراينا فحرك الحردانية حتى استامن
 اليه خيرو قال له بالي وامي ما ظننت ان الامر ينتهي بها ولا القوم اليه اري قاما الان فاني
 جيتك تايبا ومواسيا لك بنفسي حتى اموت من يدك ان ترى في ذلك نوبة قال نعم يتوب الله عليك
 ويغفر لك فقال الحسين عليه السلام لبيير اخرج عليهم فتقدم اليهم ووعظهم فضعوا امنه ورفق
 فتقدم الحسين عليه السلام وراوا صفوفهم كليل الليل فخطب فقال الحمد لله الذي خلق الدنيا
 فجعلها دار فناء وزوال متفرقة باهلها حال بعد حال فالمغرور من غرته والشقي من شقته فلا
 تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ومنها فتعز الرب دنا وبشر العباد انتم اقرب
 بالطاعة واسمتم بالرسول محمد صلى الله عليه واله ثم انتم رجعت الى ربه وعترة تريدون قتلهم
 لقد استخوذ عليكم الشيطان فانساكم ذكر الله العظيم فسالك ولما تريدون اناله وانا اليه
 راجعون ها ولا قوم كفرا بعدا يا نعم فعدا للقوم الظالمين فتقدم عمر بن سعد وقال يا اهل
 العراق اشهدوا اني اول ايام فرشقوا كالسيل فقال الحسين عليه السلام هي رسل القوم البكر فقوموا
 رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فجعل عليه السلام زهير بن القين على الميمنة وحيث بن مظافر في
 الميسرة واعطى راية العباس بن علي عليه السلام وكان على من اراد الخروج ودع الحسين وقال السلام
 عليك يا ابن رسول الله فيجيء عليك السلام ونحن خلفك ويقواقتم من قضى نحبه ومنهم من
 ينتظرون برز الخرو وهو برز خنجر افي انا الخرو وماوى الضيف اضرب اعراضكم بالسيف
 عن خير من حل ملاذ الخيف اضربكم ولا اري من خيف قتل نيفا واربعين رجلا
 ثم برز زهير بن خضير الهادي وهو يقول انا برز زهير بن خضير لبيدوع الاسد عن الزبير
 يعرف فيها الخير اهل الخير اضربكم ولا اري من ظير عداك فعل الخير في بر

حق
شوق

قتله لخبر بن ابي الصبي ثم برز وهب بن عبد الله الكلبى وهو جرح ان تنكرونى فانا ابى الكلبى
 سوف ترونى وترونى ضرى وحملنى وصولى في الحرب ادرى كثر اى بعد ثار جنى
 وادفع الكرب امام الكرب لبيح جهادى في الوغى باللعبه فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم
 جماعة ثم قال لامة يا امه ارضيتى لم لا فقلت ما ارضى او تقتل من يدى الحسين ع الله الم فرجع قايلا
 الى زعيم كدام وهب بالطعن فمهم طائفة والضرب ضرب ع لأم موقر بالرب
 حتى يذوق القوم مر الحرب الى امرؤ ذرمع وعصب حتى قتل من علم حسبي
 فلم يزل يقاتل حتى قتل سبعة عشر فارسا واثني عشر رجلا لم قطعت يمينه ولحقه اسيرا
 ثم برز عمرو بن خالد الاردي قايلا اليوم يا نفس الى الرحمن تنصير بالروح وبالريحان
 اليوم تجزى على الاحسان ما خط في اللوح لدا الديان لا تخزى فكل حي فاز
 به برائة خالرو وهو يقول
 كما تكونوا في رضى الرحمان دى المجد والعزة والبرهان وذو العلى والطول والالان
 2 قصرد رحى البنبان ثم برز سعد بن حنظلة التميمي مرجزا
 صبرا على الاسيا فوالاسنه صرا عليها الدخول الجند وحوار عين باعات هته
 يا نفس للراحة فاجهدته وفي طلاب الخير فارغبته ثم برز عمير بن عبد الله
 المدحجي قايلا قد علمت شعرو حتى مدحج الى دى الهجاء غير مخرج
 اعلاوا ينفى هامة المدحج وانرك القوز لى التعرج فريسة الدنيا لاحدا الاعرج
 ثم برز مسلم بن عويجه مرجزا ان قتالوا عني فاني ذوليد من فرع قوم في ذرى من اسد
 فن يغانا حابدا عن الرشد وكافوا بدين جبار صده فقاتل حتى قتله مسلم الضبابي
 وعبد الرحمن البجلي ثم برز عبد الرحمن بن عبد الله اليزي قايلا
 انا ابن عبد الله من اكين دني على دن حيز وحسن اضرك ضرب فتى من اليمز
 ارجوا بذاك الفوز عند الموت ثم برز يحيى بن سليم المارني وهو يقول
 لا ضار القوم ضرا فنبصلا ضرا بشد يد في العرا معجلا لاعلجوا فيها ولا مولا
 والخاف اليوم مرنا مولا ثم برز قرة بن الدقة الغفاري وهو مرجز

قد علمت حقابنو غفار وخد فبعدني نزار بانى الليث لدا الغبار
 لا ضر بن معشر الفجار هربا وجيعا عن بنى الاخبار فقتل ثمانية وثين رجلا
 ثم برز مالك بن انس الكاهلي وقال
 وال حرب شعبة الشيطان فقتل اربعة عشر رجلا ثم برز عمرو بن مطاع الجعفي
 وقال اليوم قد طاب لنا الفراع دوز حنين الصرب والسطاع
 نرجوا بذاك الفوز والرفاع من جرنار حيز لا امتناع ثم برز جوين بن ابي مالك
 سولى ابي ذر مرجزا كجف برى الفجار صرا الاسو بالمشرفى الفاطم المهند
 اذ بعنم باللسان واليد بالسيف صلتا عن بنى محمد فقتل خسا وعشرين رجلا
 ثم برز انيس بن معقل الاجمي وهو يقول
 انا انيس وانا ابن معقل وفى يمينى نصل شيفه مصقل اعلاوية الهامان وسط القسطل عن الحسين المجد
 ابن رسول الله خير مرسل فقتل ثمانية وعشرين رجلا ثم برز يزيد بن النعمان مهاجر
 الجعفي مرجزا انا يزيد واني مهاجر ليشه صورة العيون خادر
 ياربنا الى الحسين ناصر ولا بن تعدنا كده هاجر ثم برز الحجاج بن مسروق
 الجعفي وهو يقول اقدم حينما هاديا مهديا فاليوم تلقى جدك النبا
 ثم اباك ذ النبا عليا ذاك الذى تعرفه وصيا فصل خسا وعشرين رجلا
 ثم برز سعيد بن عبد الله الحنفى مرجزا اقدم حيز اليوم تلق احدا وشيخك الحمر
 عليا ذ النبا وحسنا كالبدر وانا الاسطلا ثم برز جيب بن فطاهر الاسدي قايلا
 ابي جيب واني مظاهر فارس هجا وحرقتي شعرو وانتم عبد العديدا كثر
 ونحن علا حجة وانهر فقتل اثنين وثين رجلا قتله الحصين بن ثيم وعلق داسه في
 عنق فرسه ثم صل الحسين عليه السلام الظهر صلاة شدة الخوف ثم برز ربهير بن القيس
 البجلي وهو يقول انا ربهير وانا ابن القيس اذود حمر بالسيف عن حيز
 از حينا احدا البطين من عترة البر النقي الزين فقتل مائة وعشرين رجلا
 قتله كثير بن عبد الله الشيعي ومهاجر بن اوس ثم برز نافع بن علال البجلي قايلا

انا الغلام اليماني الجلي دني علي بن حسين بن علي اضربكم ضرب غلام بطال
 وتختتم الله بخير علي فقتل اثنى عشر رجلا وروى سبعين رجلا ثم برز جادة بن
 الحارث الانصاري مرزجرا انا جناد وانا ابن الحارث لست بخوار ولا بناكث
 عن يميني حتى يثني وارقى اليوم ثلثي في الصيد ما كنت فقتل ستة عشر رجلا
 ثم برز ابيه فاستشهد ثم برز فتي قابلا امير حسين ونعم الامير
 سرور فواد البشير النذير علي وفاطمة ولداه فهل تعلمون له من نظير فقاتل حتى قتل
 ورمى رأسه الي ابيه فاحترقه ورمته الي رجل فقتله ثم برز قابلا انا عجوز سيدي ضعيفه
 خاوية باليه تخفيه اضربكم بضربة عنيفة دوزني فاطمة الشريفة
 وروى له برز غلام تركي للجر وجعل يقول الحمر من طغى وضربني بمطلي
 والجون من نلى وسمي منى اذ احسني عن يميني بجلى ينشق قلب الحارث الجمل
 فقتل سبعين رجلا ثم برز مالك بن دوزان وانشأ يقول اليكم من اكل الضغام
 ضربتني بجي العكرام برحوا ثواب السدي الانعام ثم برز ابو ثمانية الصايري
 قال عزا لال المصطفى وبناته على حبس خير الناس شطهم
 عزا لزهرا النبي وزوجها خزانة علم الله من بعد احد عزا لاهل الشوق والغريكم
 وحزنا علي حبس الحزن المسدد فمن مبلغ عن النبي محمد اوسنة باز ابيكم في جهدي مجهد
 ثم برز ابراهيم بن الحصين الاسدي وهو برز قابلا اضربكم مفعلا وسافا
 ليهرق اليوم دمي اهراقا وبرز في الموتى اسحاقا اعني بني الفاجرة الفساقا
 فقتل منهم اربعة وثمانين رجلا قال ابو مخنف وبرز عمرو بن
 صوطه الاتصاري وهو يقول قد علمت كتيبة الانصار
 اني شاعري حوزة الدمار ضرب غلام غير نكس ثاري دوز حسين مهجتي وداري
 برز احد بن محمد الهاشمي هو بنشد اليوم المولود حتى دى بصارم حمله يميني
 امير يوم الوغاة عندي واول برز من بني هاشم عبد الله بن مسلم وهو يقول
 اليوم العام لما ادهاني وفتية بادوا علي بن النبي من هاشم السادات اهل
 البيت

فقاتل حتى قتل ثمانية وستين رجلا ثلاث حلات ثم قتله عمرو بن صبيح الصدائي واسد
 بن مالك ثم برز جعفر بن عقيل قابلا انا الغلام الا بطي الطائي
 من معشر هاشم من غالب ونحن جئنا من الدواب هذا حبيب اطيب الاطياب
 فقتل رجلين وفي قول حنة عثر فارسا قتله بشر بن سوط الهذلي ثم برز عبد الرحمن
 بن عقيل وهو برزجرا ابن عقيل فاهروا مكاني من هاشم وهاشم اخواني
 كهول صدق سانه الاخوان هذا حبيب شاع البيان وسيد الشيب مع التبار
 فقتل سبعة عثر فارسا قتله عثمان بن خالد الجعفي ثم برز محمد بن عبد الله بن جعفر وهو
 اشكو الي ابيه من العروان فعال قوم في الردي عيان قد بدلوامع الفزان
 ومحمد التزبل والبيان واطهروا الكفر مع الطغيان فقتل عشرين قتله
 عامر بن نهشل التيمي ثم برز اخوه عون قابلا ان تنكروني فانا ابن جعفر
 شهيد صدق الجنان زهر بطير فيها خجاج اخبر كمي بهذا شرقا في المحشر
 فقتل ثلاثة فوارس وثمانية عشر رجلا قتله عبد الله بن مطبة الطائي وروى ابن عبد
 الله بن عبد الله اساخاه قتله بشر بن حو بطر القانصي وروى ابن عبد الله بن عقيل الاكبر
 قاتل فقتله عثمان بن خالد الجعفي وروى ابنه قاتل محمد بن مسلم فطعنه ابو مريم الاردي
 وروى ابنه قاتل محمد بن عبد الاحول بن عقيل فقتله ليث بن ياسر الجعفي ورواه بنيل
 في جنبه ثم برز عبد الله بن الحسين بن علي عليها السلام وهو يقول
 ان تنكروني فانا فرع الحسن سبط النبي المصطفى والمؤمن هذا الحزين كالابرار المتهن
 بين انا سلا سقا صوب المرن فقتل اربعة عشر رجلا قتله هاشم بن تميم الخزاعي فاسو
 وجهه ثم برز اخوه القاسم وعليه ثوب وازار ونعاز فقطو كانه فلقه فمروا نشا
 يقول ابي انا القاسم من نسل علي الحزويني الي بالني
 من شمري الجوشن وابن الرعي فقتله عمرو بن سعيد الاردي فخر وصاح يا عاهة حمل عليه
 الحشر فقطع يده وسلبه اهل الشام من يد الحزين علم الله فوقف الحسين على رأسه وقال
 عرو علي عدي ان تدعوني فلا يجيبك او يجيبك فلا تنفعك اجابته ثم برز ابو بكر بن علي قابلا

سبحي على ذوالفخار الاطول من هاشم الخيزل المكرم المفضل هذا حش من النبي المرسل
تفدي به نفسي مزاج مجمل فلم يبقا حتى قتله زجر من يد الجحفي وقال عقبه الغنوي
ثم برز اخوه عمر وهو ربح خلوا لعدة اليه خلوا عن عمر خلوا عن الليث المصور المكنه
بضرب سيفه ولا يصر بارجر يارجر تداني مع عمر وقتل جرأ فاعل اخيه ثم خل
حومة الحرب ثم برز اخوه عثمان وهو يمشد اني انا عثمان ذوالمفاخر
شبحي على ذوالفعال الطاهر هذا حش من سيد الاخبار وسيد الصغار والاكاير
رماه خولي بن يزيد الاصم على جنبه فسقط عن فرسه وحز رأسه رجل من بني ايان بن
جازم ثم برز اخوه جعفر منسيا اني انا جعفر ذوالعالي ابن علي الخيزل والنواب
ذاك الوصي والسنا والوالي حشبي شوقا والخال رماه خولي الاصم فاصاب
شقيقه اوعينه ثم برز اخوه عبد الله قايلا انا ابن ذوالنخلة والافضل
ذاك علي الخيزل والفعال شيفر سوا السيد والكمال في كل يوم ظاهر الاحوال
قتله هاشم بن شبيب الحضري ورواية خرج اخوه القاسم فقال
يا عصبة جارت علي بيتها وكدرت من عيشها ما قد بقا في كل يوم تقبلون سيدا
من اهل ظلمة وذكما من قفا فضر على رأسه عمرو بن شعيب الاردي فحمل عليه الخيزل
وضربه ثم اتى الغلام وهو يعض برجله فقال بعد المقيم قتلوك وخصم يوم القيامة فيك
جركن وكان عباس الشافق من بني هاشم صاحب لواء الحسين عليه السلام وهو اكبر الانوار
مضى يطلب الماء فحملوا عليه رجل هو عليه وجعل يقول لا ارمي الموتى اذا الموتى
حتى اوارى في المصايل لقا نفسي لقتل المصطفى الطهري اني انا العباس اغدوا بالثقا
ولا اخاف الشرموم الملقا ففرقه فكم له زيد بن رقاد الحسين من وراء الخلة وعانة
حكيم بن الطويل السبسي فضربه على عينه فاخذ السيف مثاله وحمل عليه وهو ربح
والله ان قطعتم عيني اني انا ابي ابراهيم عني وعن ابي صادق البقير
انني انا الطاهر الامير فقال خني ضعيف فكم له الحكيم بن الطويل الطاي من وراء
خلة وضربه على مثاله فقال يا نفس لا تخشى من الخفا

واشري برحمة الجبار مع النبي السيد المختار قد قطعوا بيغيهم بتاري
فاصلهم يارب جراتار فقتله الملعون يهود من حديد فلما رآه الحسين عليه السلام مضروعا
علي شط الكفرا بكاء وانشا يقول
تعديتهم يا شر من يفعلكم وخالفتم قول النبي محمد محمد
اما كان خير الرسل وصاكن بنا اما نحن من نسل النبي المصلح
اما كانت الزهراء امي وبنكم اما كان من خير البرية احمد
لعنتم واخوتهم بما قد جئتم فتوف تلاقوا حرا وتوقد
ثم برز القاسم بن الحسين عليه السلام وهو ربح ويقول ان تذكروني فانا ابن حيدر
صروا جام وليت فتون على الاعادي مثل ربح صرصر اكلهم بالسيف كل السند
ثم تقدم علي بن الحسين الاكبر عليه السلام وهو ابن ثمان عشرة سنة ويقال ابن حيدر وعشرين وكان شبه
بوسول الله صلى الله عليه واله خلقا وخلقاً ونطقاً وجعل ربحاً ويقول
انا علي بن الحسين علي من عصبة جد ابيهم النبي الحسن وبيت الله اولى بالوصي
والله لا يحل فينا البر الذي اضر بك بالسيف احب من ابي اطعنكم بالرمح حتى ينثني
طعن غلام هاشمي علوي فقتل سبعين مباركا ثم رجع الى ابيه وقد اصابت جراحان فقال
يا ابا العطر فقال الحسين عليه السلام استقيك جرك فكري ايضا عليهم وهو يقول
للعرب قد بان لها حقايق وظهرت من بعد ما صادق واليد رب العرش لا تفارق
جموعكم او تغدو البوارق فطعنه من ثمن منقذ العبد علي ظهره غدا فاصبر بالسيف
فقال الحسين عليه السلام على الدنيا بعدك العفا وضة الى صدره وانا به الي باب الفتى طافعات
امة شهر بانوبه ولهي تنظر اليه ولا تشك في الحسين عليه السلام وحيداً في حجره على الاصغر
فرمى اليه بسهم فاصاب خلقه فجعل الحسين عليه السلام يخذ الدم من تحت فيرميه الى السماء في
يرجع منه شي ويقول لا يكون اهون عليك من فصيل ثم قال عليه السلام اني شوق الى يربقي
فيه البتة غير شاي لا اجرد فاني قتلوك سلو بفانوم بتيار فابان بلبته وقال هذا البتة
اهل الذمة ثم اتوه بشي اوسع من ذوالسراويل وفوق السبلان فلبسه ثم ودع الفتا وكانت

سَكِينَةُ نَصِيحَ نَفْسِهَا إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ سَبَطُولٌ يَعْدِي بِأَسْكِينَةٍ فَلَعَلِّي
 مِثْلَ الْبَكَا إِذَا الْحَمَامُ دَهَانِي لَا خَرَقِي قَلْبِي بِمَعْلٍ حَسَنٍ مَا دَامَ مَنَى الرُّوحُ فِي جَنَانِي
 وَإِذَا قُتِلْتُ فَأَنْتَ لِي بِالَّذِي تَأْتِيَنَّهُ يَأْخِذُ النَّسْوَانِ
 ثُمَّ رَزَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ قُبْحًا لِكُمُ وَتَرْجَا وَبُؤْسًا لِكُمُ وَنَعْلًا لِحِينَ أَنْتُمْ خَمْتُونَا
 وَلِهَذَا قَاتِلُنَا كَمَا مَوْجِبِينَ فَخَمْتُمْ عَلَيْنَا سَيْفًا كَانَ فِي إِيْمَانِنَا وَحُشْمَتُمْ لَاعِلًا لِكُمُ مِنْ غَيْرِ عَدَلٍ
 أَفْشَوْكُمْ فَيْكُمُ وَلَا ذَنْبَ كَانَ مِنْهُ الْيَكْمُ فَهَلَا لِكُمُ الْوِيلَاتُ إِذْ لَرَهْمَتُونَا تَرَكْتُمُونَا وَالسَّيْفُ مَشِيمٌ
 وَالْجَاشِرُ طَامِسٌ وَالرَّأْيُ لَا يَنْتَحِصِدُ لِكُنْكَ اسْرِعْ إِلَى بَعْضِنَا كَسْرَ الرُّبَا وَتَهَاقُمِ إِلَيْهَا
 كَتَهَاقُمِ الْغَرَاشُ ثُمَّ نَقَضْتُمْ مَا سَفَّهْتُمْ وَأَوْضَلْتُمْ وَقَفَّكَ لَطَوَاعِيَةُ الْأُمَّةِ وَبَقِيَّةُ الْأَحْزَابِ وَبَقِيَّةُ
 الْكُفَّارِ ثُمَّ أَنْتُمْ تَحْذَرُونَ غَنَاءَ وَتَقْتُلُونَ بِالْأَلْعَنَةِ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ قَالَ ثُمَّ انْشَأَ
 كَفَرَ الْقَوْمُ وَقَدِمَا رَغِبُوا إِلَى بَيَاتٍ ثُمَّ ابْتَدَوْا عَلَى رَاحِلَةٍ وَقَالَ
 أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْخَيْرُ مِنَ الْعَاقِبَةِ الْإِيَّاتِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِثْنَةِ وَقَالَ
 الْمَوْثِقُ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْعَارِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمِثْنَةِ وَقَالَ أَنَا الْخَيْرُ عَلَى أَحْمَى عِيَالِ الْأَنْبِيَاءِ
 الْبَشَرِ لَا أَشْنَى أَمْضَى عَلَى بَيْنِ النَّبِيِّ وَجَعَلَ يَقَاتِلُ حَتَّى قَتَلَ الْفَرَسَ جُلًّا وَتَشَعَّرَ وَخَمِينَ تَوَا
 الْمَجْرُوحِينَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ لِقَوْمِهِ الْوَيْلُ لِكُمُ أَنْ تَدْرُونَ مِنْ تَبَارُزُونَ هَذَا ابْنُ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ
 هَذَا ابْنُ قَالِ الْعَرَبِ فَاحْمِلُوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَحَمَلُوا بِالطَّعْنِ مَائَةً وَثَمَانِينَ وَارْبَعَةَ الْأَوْبَالِ السَّهَامِ
 قَالَ الطَّرِيقُ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ السَّلَامُ قَالَ وَجَدْنَا
 بِالْحَبَشَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ طَعْنَةً وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ صَرْبَةً وَقَالَ ~~الْحَبَشِيُّ~~ الْبَانُزُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصِيبَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدِيهِ ثَلَاثِينَ وَبَضْعَةً وَعِشْرِينَ طَعْنَةً بِرُمَحٍ أَوْ صَرْبَةً بِسَيْفٍ أَوْ رُمِيَهُ بِسَهْمٍ
 وَرَوَى بِلْمَايَهُ وَتَوَزَّجَ جِرَاحَهُ وَقِيلَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ صَرْبَةً سَوَى السَّهَامِ وَقِيلَ الْفَرَسُ نُسِعَ
 مَا بِهِ جِرَاحُهُ وَكَانَتْ السَّهَامُ فِي ذِرْعِهِ كَالشَّوْكِ فِي جِلْدِ الْقَنْفَرِ وَرَوَى أَنَّهَا كَانَتْ كَلَامًا فِي مَقْدَمِهِ
 الْعَرَوِيُّ يَا سَهَامُ مَا فِي دَمِ ابْنِ الْمُصْطَفَى مُنْقَسَاتٌ وَرِمَاحًا فِي ضُلُوعِ ابْنِ النَّبِيِّ مُتَصَلَاتٌ
 فَقَالَ شَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ بِالرَّجُلِ وَقَدْ أَخَذَتْ السَّهَامُ أَحْمَلُوا عَلَيْهِ تَكَلَّمَ لَهَا مَهَاتِكُمْ فَحَمَلُوا
 عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَرَمَاهُ أَبُو الْخَتَوِ وَالْجَعْفِيُّ فِي جَيْتِهِ وَالْحَصِينُ بْنُ عِمَامٍ فِي فِيهِ وَأَبُو الْيُؤُسُ بْنُ الْقَنْوَكِيِّ

بِسْمِهِ مَسْتَوِيٌّ فِي حُلُقِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهَذَا قَتِيلٌ فِي رِضَا
 اللَّهِ وَكَانَ خُزَيْمَةُ رَزَعَهُ بَنُ شَرِيكَ الْقَيْمِيِّ عَلَى كَتِفِهِ الْأَيْمَنِ وَعَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ الْجَعْفِيِّ عَلَى
 حَبْلِ عَاتِقِهِ وَكَانَ طَعْنَهُ صَاحِبُ بْنُ وَهْبٍ الْمِزْبَاقِيُّ عَلَى خَبْزِهِ وَكَانَ كَاهُ شَانِ بْنِ الْبَرِّ الْجَعْفِيُّ فِي
 صَدْرِهِ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَذَرَمَهُ بِكَفِيهِ وَصَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ مَرَارًا فَرَدْنَا مِنْهُ عَمْرُو قَالَ
 حَرَّ وَارَأْسُهُ فَقَضَّرَ إِلَيْهِ بَصْرُ بْنُ حُرْشَةَ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ فَعُصِبَ عَمْرُو قَالَ الْخَوْلِيُّ بْنُ
 يَزِيدٍ الْأَصْبَحِيُّ أَنْزَلَ خُزْرَاءُ قَتَلَ وَخُزْرَاءُ وَخَلَبُ الْحَبَشَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَلَا خُزْرَاءَ
 جَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَزْدِيُّ وَفَقِيصَةُ اسْتَحَقَّ بَنُ حَوَى وَثَوْبُهُ جَعُونَهُ بَنُ حَوَى الْحَضْرَمِيُّ وَفَطْمِنَةُ
 خَيْرُ قَيْسِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيُّ وَشَرَارُ بْنُ خَيْرِ بْنِ عُمَرَ الْجَرَمِيُّ وَيُقَالُ أَخَذَ شَرَارُ بْنُ خَيْرِ بْنِ كَعْبٍ
 الْقَيْمِيَّ وَالْقَوْسَ وَالْحُلَّالَ الرَّجُلَ بَنُ حَيْثُمَةَ الْجَعْفِيُّ وَهَانِي بْنُ شَيْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ وَجَبْرِ بْنُ مَسْعُودٍ
 الْحَضْرَمِيُّ وَثَعْلَبَةُ الْأَسَدُ الْأَوْتِيُّ وَسَيْفَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ وَيُقَالُ الْأَسَدُ
 حَنْظَلَةُ فَاحْرَقَهُمُ الْمُخَارِبُ بِالْأَرَامِ وَأَنْتَدَبَ عَشْرَةَ وَاسْتَدْرَجَهُمْ سَخُونُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 الْحَضْرَمِيِّ وَهَانِي بْنُ شَيْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ وَادِلَ بْنَ بَاعِمٍ وَاسْدُ بْنُ مَالِكٍ وَالْحَبَشِيُّ بْنُ نَعْلٍ الطَّائِي وَالْأَحْمَدِيُّ
 بَنُ مَرْثِدٍ وَعَمْرُو بْنُ صَيْمٍ الْمَذْحِجِيُّ وَرَجَابُ بْنُ مُقْدَادٍ الْعَبْدِيُّ وَصَاحِبُ بْنُ وَهْبٍ الْمِزْبَاقِيُّ وَتَسْلَمُ بْنُ حَيْثُمَةَ الْجَعْفِيُّ
 الرُّضَيَّ كَانَ يَمُضُّ الْمَوَاضِي فِي تَهْبَةِ نَارٍ تَحْكُمُ فِي جَيْمٍ مِنَ النُّورِ
 لِلْمُتَلَقِّي عَلَى الرِّمَاطِ غَضَبُهُ فِيمَا الرُّدَى بَعْدَ أَقْدَامٍ وَتَشْمِيرِ
 لِحْوَاهُ عَلَيْهِ الرُّبَا ظِلًّا وَتَسْتَقَرُّ عَنْ النُّوَاطِرِ أَيْالُ الْعَاصِدِ
 وَخَزَلُ الْمَوْتِ لَا كَفَّ يَقْبَلُهُ الْآبُوطِيُّ مِنَ الْجُرَدِ الْمُحَاصِرِ
 وَدَفَنَ جَسَدَهُمُ بِالطَّفِيفِ أَهْلَ الْعَاصِرَةِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعْدَ مَا قُتِلُوا بِيَوْمٍ وَكَانُوا يَجِدُونَ لَدُنْهُمْ
 قُبُورًا وَيَزُونَ طُيُورًا بَيْنَهُمَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ صُلَّ عَلَى الْمَقْتُولِينَ مِنْ عَسَاكِرِهِمْ وَدَفَنَهُمْ قَالَ
 الطَّبَرِيُّ كَانَ ثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَصْدُ شَمْرِ إِلَى الْحَيَامِ فَهَبُوا مَا وَجَدُوا حَتَّى قَطَعُوا ذُرَى
 أَمْ كَلَّثُوا حُلُقَةً قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ جَاءَتْ عُدَّةُ ابْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَأْسًا وَصَاحِبُهُمْ
 قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَجَاءَتْ هَوَارِزُ بْنُ يَحْيَى رَأْسًا وَصَاحِبُهُمْ شَمْرُو بْنُ دِيْلَ الْجَوْشَرِيِّ وَجَاءَتْ بَنُو
 نَيْمٍ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ بَنُو أَسَدٍ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ بَنُو سَابِرٍ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ

فذلك سبعون ذكرا و جابر بن الحارث بن ابي ربيعة بن زيدا الاصمعي وجاؤا بالبحر
 الاشهر نانبه فانها التفت نغبتها في الغزاة واختلفوا في عدد المقتولين من اهل البيت
 السلم فالاكثرون على انهم كانوا مائة وعشرين نسعة من بني عقيل مثل جعفر وعون
 وعبد الرحمن ومحمد بن مسلم وعبد الله بن مسلم وجعفر بن محمد بن عقيل ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل
 وثلاثة من ولد جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر وعون الاكبر بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله
 ونسعة من ولد امير المؤمنين عليه السلام الحسين والعباس ويقال وابنه محمد بن العباس وعمر
 وعثمان وجعفر وابراهيم وعبد الله الاصغر ومحمد الاصغر وابوبكر شك في قله واربعة
 من بني الحسن ابوبكر وعبد الله والقاسم وقيل بشر وقيل عمرو كان صغيرا وستة من بني
 الحسين مع اخوانه في علي الاكبر وابراهيم وعبد الله ومحمد وحمزة وعلي وجعفر وعمر وزيد
 وذبح عبد الله في حجره واستراح الحسين مقطوعة يده ولم يقتل زين العابدين عليه السلام
 اباه لم ياذله في الحرب وكان مريضا ويقال لم يقتل محمد الاصغر من علي عليه السلام لمرضه وتقال
 رماه رجل من بني اريم فقتله والمقتولون من اصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الاولى نعيم بن عجلان
 وعمران بن كعب بن حارث الاشجعي وحظله بن عمرو الشيباني وقاسط بن زهير وكنانة بن
 بن عتب وعمر بن ميثعة وضرمغة بن مالك وعامر بن مسلم وشيعة بن مالك النخعي وعبد
 الرحمن الارحبي ومجمع العائدي وجابر بن الحارث وعمر والمخدعي والحلاسي بن عمرو والرازي
 رستوار بن ابي حمير الفهمي وعامر بن ابي سلامة الدالاي والنعمان بن عمرو الراستي وزاهر بن
 ومها بن الحنف وجبله بن علي ومعوذ بن الحجاج وعبد الله بن عمرو الغفاري وزهير بن بشر
 الخشمي وعامر بن حسان وعبد الله بن عمير ومسلم بن كثير وزهير بن مسلم وعبد الله بن عبد الله
 ابي زيد البصري وعشرة من موالى الحسين وموليان من موالى امير المؤمنين عليه السلام وكانت
 زينة يقول - واحمدا صلى عليك عليك السلام هذا حين مررت بالدماصريغ
 بكربلا مقطوع الاعضا محزون الراس من القفا مطلوب العامة والركا يا ابتاه بناتك
 سبايا وذريتك قتلى باي مطلوب العامة والركا باي من معسكر نهبا باي من فسطاطه
 مقطوع بالعرا باي من لاهو غاب فيرجا ولا مريض فيداوى انا الفدا للمهموم حتى مضى

انا الفدا للعطشان حتى قضى انا الفدا من شيبته تقطر بالدماء قال الطبري
 لما دخل سنان على عبيد الله بن زياد انما يقول - او قرر كاي قصة وذها
 انا قتلت الملك المجها ومن على القليلين الصبي قتله خير الناس اما وانا وخيرم اذ يتبون
 فقال عبيد الله ما نلقى مني خيرا الا الحقنك به وامر بقتله وقال الطبري
 والبلاذري والكوفي ما وضعه الرووس بن يزيد بن يزيد جعل يضرب بقضيه على ثيبيه ثم
 قال يوم يوم بدر وجعل يقول - نفلوها من رجال اعز عليا وهو كانوا
 اعز واطلا فقال - يحيى بن الحارث اخو عمراة
 لهام بن الحارث الطفا في قرابة من زياد العبد ذي الحسد الوغل
 سمية امسى نسلها عدد الحصى ونشد رسول الله امسى بلانسل
 فضرب يزيد في صدر يحيى وقال استكلام لك فقال ابورزة ارفع قضيبك يا فاسق
 اني رايت شقي رسول الله صلى الله عليه واله مكان قضيبك بقبلة فرجع وهو ينادي مغيضا
 علي الرجل وزاد غيرهم في الرواية انه جعل يمشي فيقول - ابن الزبير يوم اجل
 ليث اشياخي بيد شهد واجزع الخرج من وقع الاسل
 لاهلوا واستطاروا فرحا ولقالوا يا يزيد لا نسل
 قد قتلنا السبط من اسباطهم وعدلنا بدير فاعدل
 لست من خداف انما انتم من بني احمد ما كان فعل
 لعبتها شيم بالدين فلا خير جاء ولا وحى ترك
 لم يزل القضيبي يعلوا ثانيا في جناها التسفا من دلدا
 قال زيد ارفع قضيبك ارفع عن ثيابا عري بانقا
 طالما قدر اني اجد ليلتها وكمر لي بذاك من شهداء
 الجواليقي اخال بالكبر على ربة يفرغ بالعود ثياياه
 نكت الدعوى ابن الدعوى صواحبا للتي الخير خير مقبل
 يفرغ بالعود ثيايا لها كان لابي المصطفى لا ثيا
 وفي كلام عن زين العابدين عليه السلام انا علي بن الحسين المذبح بشط الفرات من عمرو بن



بنيد محقق طباطبائي

علي ترات انا ابن من انتهم كحومة و شلت نعيمه واشتهى ماله وشي عياله انا ابن من
فصل صبرا وكفى بذلك فخرا الى اخر كلامه ثم قال

ولا غرو في قتل الحسين وشيعة لقد كان خير من حين واكرونا
فلا تفرحوا يا اهل كوفة فالذي اصناب به من قله كان عظيما
قتيل بسط النهر نفسي فداؤه جزاء الذي اذى نار جهنم
والمعروف لا رقايل لمعه ولا هراير الزفر انما مثل كرم كمثل التي تقصت غزلها من يدي
انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلوة والعجب والشفقة والكذب
وملق الاماء وغمر الاعدا كمر على رمية او كفضة على جلوده الابيض ما قدمت لكم
انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون حتى انتهى كلامها الى قولها الاشاما
قدمتم انفسكم وشاما تروون اليوم بعلم فمما شانتا ونكثا انكثا لعداها السعي
وتبدل الابد خسرنا الصفة وبوم بعض من ابيه وضربت عليكم الداء والمسكنة الله
وبكم اى كيد لم يفرتم واي عهد انكسروا اي حكمة ابرتم واي دمه له تفكتم لقد جيم
شبا اذ انكثا احوال ينظرون وتنشوا الارض وتخلو الجبال هذا لقد جيم بها شوها خروفا
طالع الارض والشا فجيتم ان تظن السادما ولعزبا الاخوة اخرى ولا ينصرون فلا
يستغفركم الهل فانه عز وجل لا يعقبن البدار ولا يخشى عليهم قوت ثار كل ان يكلموا ولم يلحقوا
ثم انشان يقول ما ذا نقولون ان قال النبي لكم ما ذا افعلتم وانتم لآخر الامم

بعتروا وباهلي بعد مقتدى منهم اشارة في كلامهم
ان كان هذا جزاى اذ نصحت لكم ان تخلفوني فتوفوني في ربي
وهذا الشعر ينسب الى زين العابدين عليه السلام والي سلا الاسود الدروي ايضا وخرجت عائشة
تتبع وتقول ما ذا نقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول سمع
خلتم عتروا او كنتم غيبا والحق عند ولي الامر مجموع
اسلمتم بايدي الظالمين فامسك له اليوم عند الله مشفع

ما كان عند عداة الطفاد حضرا تلك المنايا ولا عنهن مدفوع
اصحكني الدهر وابكاني والدهر وصرفي والوان
لشعة بالطفة قد غودروا صاروا جميعا رهنا كفان
وشنة لا يتجاري بهم بنو عقيل خير فرسان
ثم علي الخير مولاكم ذكرهم هيج اخواني

السري الرفا

دعبل

اقام روح وزحان علي جدتي نوري الخير طمان امينا
كان احسانا من ذكره ابد انطوي على الحمر او حشى الشكا
مهلا فما نقضوا اوتار والد وانما نقضوا في قلبه الدنا
هلا بكيت على الخير واهله هلا بكيت لمن بكاه محمد
فلقد بكته في الساملا بك زهر كرام راكعوز وسجد
لم يحفظوا حق النبي محمد اذ جر عود حراة ما تبرد
قتلوا الخير فاكلوا بسطة فاكلوا من بعد الخير
هذا حشر السيوف مصنع قتل طح بدمايه مستشهد
عار بلا توب صريع في التري بين الجوارف والسنايك
كيف الفزار وفي السبايا ربيب تدعوا بغر طحران ياخذ
ياخذ ان الكلب يرب امنا ربا ونحس عن الغرات تطرد
ياجد من تكلي طول مصيبي ولما اعانيه اقوم واقعد
اذا تفكرت في مصابيح انقذت نداء العيون قاذجة
فبعضهم قوتهم صارعة وبعضهم بعدت مطاردة
اظلم في كربلا بومهم ثم تجلا وهم زبا تحفة
ذل حاة وقل ناصره ونال اقوى ضاة كاشحه
جاءوا براستك يا ابن بنت محمد من ملا بدمايه ترميلا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا في قتلك التبريل والناويل

كشاج

خالد بن عذاب

علي تراث انا ابن من انتهم كحومة وشلت نعيه واشتهب ماله وشي عليه انا ابن من
فصل صبرا وكفى بذلك فخرا الى اخر كلامه ثم قال

ولا غرو في قل الحزين وشيخه لقد كان خيرا من حين واكرما
فلا تفرحوا يا اهل كوفة فالذي اصناب به من قبله كان عظما
قتيل بسط النهر بنفسه فداوه جزاء الذي اكله فارجعنا
ومن كلام لزييد بنت علي عليه السلام يا اهل الكوفة ويا اهل الخمر والعذر والخيل والحداب
والمكر فلا رقاة لكم ولا عذارى الزينة انما مثلكم كمثل التي تقصت غزلها من بعر قوق
انكاثا تتخذون ما ينكمر دخل بينكم هل فيكم الا الصلف والعجب والشفقة والكذب
وملق الاماء وغمر الاعداء كمرعي على رمنية او كفضة على مجلوبة الالبس ما قدمت لكم
انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون حتى انتهى كلامها الى قولها الا ساء ما
قدمتم لانفسكم وساء ما ترون ليوم بعثكم فتعشائعتا ونكثا نكثا الفذ خاب السعي
وتبت الايدي وخسر الصفقة وبوتم بغضب من الله وضربت عليكم الدلة والمسكنة اندرو
وبلكر اى كبر لمحمد فريتم واي عهد نكثتم واي كبرية ابرزتم واي دمه سفلتم لقد جيم
شيئا اذا تكاد السموات يقطرن وتنشق الارض وتخزل الجبال هذا لقد جيم بها شوها خرقا
طلاع الارض والسماء فحجتم ان تظروا السادما ولعذاب الاخرة اخري وهو لا ينصرون فلا
يستحقكم المهل فانه عز وجل لا يخفف البدار ولا يخشى علمه قوت نار كلان بك لنا ولهم المصا
ثم انشأت تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخرا الامم

بعثتني ويا اهل بعد مقتدى منكم اشارى وقلضت جوابكم
از كان هذا جزاى اذ نصحت لكم ان تخلفوني في شؤني فريتم
وهذا السوء ينسب في العابد بن عليه السلام الى سبيل الاسود الدؤلي ايضا وخرجت انا عجل
تزوج وتقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم يوم الحساب ماذا فعلتم
خلتم عترتي وكنتم غيبا والحق عند ولي الامر مجموع
استلمتني بايدي الظالمين فامسك له اليوم عند الله مشفع

كسفي
عند ردا
من رفق

ما كان عند عداة الطفلة حضرا والى الناي ولا عنق مدفع
الكبيش
اصحكني الدهر وابكاني والدهر ذوصرف والوان
لستة بالطفة قد غودروا صاروا جميعا رهن الكفان
وستة لا يتجاري بهم بنو عقيل خير قرشان
ثم على الخير مولاهم ذكرهم جميع اخواني

السري الرفا
اقام روح وزحان على حديث نوى الحزين به طان امينا
هذان احشانا من ذكره ابد انطوي على الحمر او تحشى السكا
مهلا فانقصوا اوتار والده وانما نقضوا في قلبه الدنا
هلا بكيت على الحزين واهله هلا بكيت لمن بكاه محمد
فلقد بكته في الساملا بك زهر كرام راكعوز وسجد
لم يحفظوا حق النبي محمد اذ جرعوه حجارة ما تبرد
قلوب الحنين فانكلو بسطة فالتكلم من بعد الحنين
هذا حنين الشوق مضع مسلط بدمايه مستشهد
عاري بلا توب صريع في التري بين الجوارف والسنايك
كيف الغرار وفي السبايا ربيب تدعوا بفرد طحران بالحد
يلجذان الكلب يشرب امنا ربا ونحش عن الغرات نظرد
باجد من تكلي وطول صيبي ولما اعانيه اقوم واقعد
اذا تفكرت في مصابهم اتقيدند العوم قاذجه
فبعضهم قوتهم مضارعة وبعضهم بعدت مطارحه
اظلم في كربلا يومهم ثم تجلا وهو ذبا تحه
ذل حاة وقل ناصره وبالك اقوى مناه كاشحه
جاءوا براستك يا ابن بنت محمد منزلا بدمايه ترميلا
قلوبك عطشاننا ولم يترقبوا في قتلك التنزيل والناولا

كيا

دعبل

كشاج

خالد بن عذاب

وكانما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهاد عامدين رسولاً
ويكبرون بان قتلنا قتلوا بك الكبير والتهللا
سليمان بن قتيبة الهاشمي مررت على ابيات محمد فلم ارها مثلاً لها يوم حلت
لنمر الم تر ان الارض اضحت خربة لفقد حبيز البلاد واشترت
وان قيل الطف من الهاشم اذل رباب المسلمين فذلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية لقد عظم نكال الزبا وجلت

الستوي

لعمري على السبط وما ناله قد مات عطشاناً بعرب الظا
لعمري لمن تكبر عن شربة ليس من النابت لك من حنا
لعمري على بدر الهدي اذ علا في رمح تخليه بدر الدجا
لعمري على النسوة اذ برزت تماق سواقب العنا والحنفا
لعمري على تلك الوجوه التي ابرزت بعد الصور من الملا
لعمري على آل العذار الذي علاه بالطف قواب العرا
لعمري على داء القوام الذي حناه بالطف يسوق العدا
كمر دموع مزرعة برماؤ شكتها العيون كبرلا
لست انساه بالطفوف غريباً مفرداً يترحمه بالعرا
وكانى به وقد خرف في التريب صريعاً مخوضاً بالدماء
وكانى به وقد لحظ السوان بهتكن مثل هنك الاماء



بنیاد محقق طباطبائی

جودي على حنين يا عين يا غزار

جودي على الغريث اذ الجار لا نجار
جودي على القتل مطروح في القفار
الا يا بني الرسول اخل منكم الدبار
جودي على المناء مع الصبية الصفا
الا يا بني الرسول فلا قرلى قوار

وله

لا عذر للشيعي برقي دمع ودم الحنن بكر بلا اريقا
يا يوم عاشورا لقد خلقتني مما عشت في خير الهوم غريقا
فيك استلبح حريم المحر وتمزقت اسبابهم تمزيقا

وله

وله ايضا

العوي

وله

الاذن ري الماء وابن محمد لم يرو حتى للمنون اذيقا
وكل جفني بالشهاد مذعور من الحزن في فواري
ناع نعا بالطفوف بالطفوف يدركهم بهول الجا غاري
نهج حنيقا قد نهروحي لما احلقت به الاعاري
في فتيه ساعد راد واسوا واجاهدوا اعظم الجهاد
حتى بانوا وظل فردا ونكسوف عن الجواد
وجا حجر اليه حتى جرعه الموت وهو صا
وركب الراسي سنان كالبدري بجلود جى السواد
واحتلوا اهله سبايا علي مطايا بلا مهاد

الانسي حنيقا بالطفوف مجدلا ومن حوله الاطهار كالانجم الزهر
الانسي حنيقا يوم سير براسه على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
الانسي السبايا من بنات محمد بهتكن من بعد الصيانة والحذر
فيا بضعة من فواد النبي بالطفوا صحت كنيما مهلا
ويا كيدا من فواد النبوت بالطف شلت فاصحنا كيدا
قتلت فابكيت عن الرسول وابكيت من ردة جبريلا
يا قمر اغاب حيز لا حاء ورثني فقد كالمناحا

يا نوب الادهر لم يدع صرفك من حادني صلاحا
يا بابي انفس طاة ما نوار لم يثروا الملاحا
يا سادتي يا بني علي نكا الهدي فقدكم وناحا
او حشم المحر والمنا على انتم القفر الطلحا
ابعد يوم الحنين وحي استغرب الله والمناحا
يا بابي غرق هداة باكوها خفها صلاحا
يا سادتي يا بني امي اخوها غرق صلاحا
او حشم الذكر والمنا في السور والنول الفضا

وله

لم انس يوما للحير وقد ثوى بالطف منسوب الودا خليعا
فكان من ماء الفرات عطشا ريان من غصن الحنوف نقيعا
برنو الى ماء الفرات بطرفة فيراة عنه محرما ممنوعا

اغابت عني اذا قصرت واقفي موعدا اذا ماجرت
 لذكر الكرم يا بني المصطفى موعدي على الخدر قد سطرت
 لعمري عليكم جفت غمضها جفول عن النوم واستغش
 امثل الجسد لعمري بالعراق وفيها الاستبة قد كبرت
 امثل كرمي عراص الطغوف بل قد انكشف اذا قصرت
 غدر ارض تقرب من جمع كخط الصهيفة اذا اقربت
 واضحي بعمركم بلا مغربا كره النجوم اذا غورت
 كاني زينة حور الحسين ومنها الذوايب قد نشرت
 تمزع في خمر شعورها وتبدى من الوجع ما اضررت
 وفاطمة عظمها طائر اذا الصوط في جنبها البصرت
 والسبط فوق الثرى شبيهة بغير دم الخمر قد عقرت
 وراش الحسين امام الرقاق كقمر صبح اذا استفوت
 لست انسى النساء في كربلاء وخسين ظامي قد برز جيل
 ساجد لمنه الثراء وعليه قضب الهند ركع وتجوّد
 يطلب الماء والفران قريب من الماء وهو عنه بعيد
 مصائب قتل فاطمة البتول نكت حشرات عابد الرسول
 الا بالي البدور لقين كسفا واسلمها الطلوع الى الافول
 الا يا يوم عاشورار ما في مصالي منك بالداء الدجيل
 كاني يا بن فاطمة جد بلا يلاقي الترتب بالوجه الجميل
 تخرن في الثرى قد اخرجت علي الحصا بالحزب النليل
 صريعاً ظل فوق الارض راضاً فواللهي على الجسم النجل
 اعاديه توطاه ولكن خطاه القماق من الجبول
 وقد قطع الغداة الراس منه وعلو علي ربح طويل

وما ايضا

الناسي

وقد برز النساء منه كات الحجز من الشعور من الاصول
 يبرز مع الينام من قتل نخضب الدماء الى قتل
 فطورا يلتمس من بني علي وطورا يلتمس من بني عجل
 وفاطمة الصغرى بعد عز كتابها الحزن اواب الدليل
 تنادي جدها يا جدنا يا طلبنا بعد فقدك بالدخول

الموتى

لم يدع للقلب منى في المراتب نصيبا
 سألوا عجزا فلما قدر واشتوا الحروب
 لعمري لو كان الدين في يوم كربلا كتابا لا توشى ولا في حجر
 فاما بسى بالرماح مستوق وما قتل بالتراب معتذر
 وجرحى كالحار سدماح وانصل وضعى كاشان ضباع
 حديد لا زلت كريا وبلا ما لقي عندك الالمصطفى
 كرم علي تريك لما صرعوا من دم سالك ومن مع جرى
 وضيق لفلاة قفس نزلوا فيه اعلو غير قري
 لم يدوقوا المآحني اجتمعوا لهذا السيف على ورد الردى
 تكشف الشمس تموت منهم لا تدانيها علوا وضيا
 وتنوش الحشر من احسادهم ارجل البتور ويا بان النداء
 وودعها المصايح فمن قمر غاب ومن نجم هو
 غير تنهر الليالي وغدا جابر الحكم عليها البلى
 يا رسول الله لو عاينتهم وهم ما بين قتل وسبا
 من دميف من منع الظل ومن عا طير يسقى انا بيب القنا
 ومترق عاثير يسقى به خلف محمول على غير وط
 جزروا جزرا الاضاحي نسلة ثم ساقوا اهله سواق الاما

الرضي

٥٤

وله ايضاً

قتلوا بعد علم منهم انه خاف من اصحاب الكنا
 مبيت تبكى له فاطمة وابوها وعياش ذوالعلا
 شغل الدفوع عن الديار بكاءها فاطمة على اولادها
 لم تخلعوها في الشهيد وقد راى دفع الفرائد عن رادها
 انزل زلزال الحسب طريده لقتنا بني الطراد عند ولايتها
 كانت مائت بالعراق بعدها اموتت بالثام من اعيادها
 ما راقبت غضب النبي وقد غدا زرع النبي مظنة لخصارها
 جعلت رسول الله من خصايتها فليس ما اذخرت لوم معادها
 تسر النبي على صغار مطيها ودم الحسب على رؤوس صغارها
 والمقناة لعصبة علوية تبعث امية بعد ذلك قادها
 جعلت غراز الدلائل انا فها وعلاظ وسم الضم اجيادها
 واستاثرت الامر عن غياها وقضت بها شات على اشهادها
 طلبت ترات الجاهلية عندها وشفقت قديم العزل من احقادها
 يا يوم عاشوراء كبرك لوعة تنور قص الاشياء من افادها

اول شعر في الحسين عليه السلام قول عتبة بن ربيعة السهمي من بني تميم بن عوف بن

اذا العنق قدرت الحياة وانتم تخافون في الدنيا فاطم نورها
 مررت على قبر الحسين بكربلاء ففاض عليه من دموعي غزيرها
 فمارت ارضيه وابكي لشجوه ويسعد عيني دمعها وزفيرها
 وبكيت من بعد الحسين عصا يسا اطافت به مرجانها فنورها
 سلام على اهل القبور بكربلاء وقل لها مني سلام بزورها
 سلام باصال العشي وبالضحى تؤديه نكبات الصبح ونورها
 ولا تبرج الوفا ذوار قبره بفوح عليم مستكها وعيرها
 تبليت النشاور من امية نوما وبالطف قتل ما ينال حميها
 وما قتل الاسلام الا غصاة تافروكاها ونام زعيمها

فاخرة

الصورى غير

فاضحت قناة الدين في كفا ظالم اذا عوج منها جانب لا يقبها
 واجملة الاسلام من اصدان طغور والله بمعايير
 الالغزير يعطون حمان وبرون فوز الشهم للحاجر
 وشيوكل بهم ابن بنتيكم محضونة لرضي يزيد الفاجر

الصورى

وفي رواية واجملة الاسلام من اصدان طغور والله بمعايير
 راس ابن بنت محمد ووصية تهدي حمارا للشقي الفاجر
 الصورى يا خير من ابن البق من جميع الانبياء
 هذا فصل الاشقياء وذا قبل الادعاء
 يوم الحسب تركبنا بالبحر معجور النساء
 يحمر فيك من وجه تشويح ما البهار
 خبز الانسة في الجوارش كالكواكب في السماء

وابا اباء الاسد ان الاسد صاذقة الاباء
 وقضى كرمها اذ قضى طمان في نقر طاء
 من زاله نور الجواد مال اعود الخباء
 من المحنط بالتراب والمفضل بالدماء
 نأوه قلبي والعواد حبيب واروني فالتهاد عجب
 فمن مبلغ عن الحسين رسالة وان كرمها انفس وقلوب
 ذبيح بلا جرم كان في صفة صبيغ بما الارحوان حبيب
 فلتسيف احوال والروح رنة والحبل من بعد الصهيل حبيب
 تزلزلت الدنيا لاله محمد وكاذن لهم ضم الجبال تدوب
 وغارت نجومها فشرع جوارك وهلك شارب شوق جوب
 يصلي على البعوث من الهاتمة ويغري نوى ان في العجيب
 لين كان ذبيح الجبل فذلك ذنب لست عنه اتوب
 من شفعاي يوم جثري وموتى اذا ما بدت لنا ظمير خطوب

هـ

هـ

هـ

الجوهر

عاشورنا ذا الاله في علي الدين خذوا حذرًا ذكر بالياسين
 اليوم شق جيب الدين واسهت بنان احمد نهض الدم والعين
 اليوم قام باعلا الطف ناريهم يقول من ليتم اول مسكين
 اليوم خضب جيب المصطفى يدم امسى غير خور الحور والعين
 اليوم خرج من العجر من مصر علي من اخرج بزليل وتوهين
 اليوم اظفى نور الله متقدًا وجزرت له النوى علي الطين
 اليوم هنك اسباب الذي مرقا ورفعت غمر الاسلام بالهون
 اليوم رزع قدس من جوانبه وطاع بالجيل سلطان الميادين
 اليوم نال بنو حور طوايلها قما صلو بدير ثم خفين
 اليوم جرك سبط المصطفى شرقا من نفسه يجمع غير مستور
 يا كربلا يا كرتي وزفرتي كرفك من شاق ومن حجة
 ومن بين اللحام بينت الفاطميات العظام الحرمه
 قد خرا كان العلي وانهدحت وغلقنا بوابه وسارت

شاعر

آخر

كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا
كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا
كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا
كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا
كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا
كمر سيد لي بكر بلا	كمر سيد لي بكر بلا

آخر

راشرا نيت محمد ووصيه للناظرين علي قناه يرفع
 والمسلمون منظر وسميع لا منك منهم ولا متبع
 كحلت منظر العيون غايه واسم رزوي كل اذن سمع
 ايقظت اجفانا وكشفها كرك وانمت عينا لركنك تجمع
 ماروضه الامت انما لك منزل ولخط فبرك مضجع

آخر

اذا جاعا شورا تضاعف حشري لاهل سوره الله وانهل عبرتي
 هو اليوم فيه اغبرت الارض كلها وجوما عليها والسما اقتربت
 اربقت دماء الفاطمين بالما فلو عقلت شرا النهار لخرت
 بنفسي خدود في التراب ففرت بنفسي جثوم بالعراء تعرت
 بنفسي رؤوس معليات علي القنا الي الشام تهدى بارقات الاسنة
 بنفسي كفاه ذابلان من الظا وارخط من ماء الفرات بقطر
 بنفسي عيون غارت سواها الي الماء منها فظن بعد قطر
 بنفسي من الي النبي خرايد حواسير لم تعرف عليهم يستن
 لاني الفرح بن الجوزي احسن والمبعوث جرك بالهدى قتلها يكون الحق فيه

آخر

لو كنت شاهدا كرا لا لبلد في تنقير عرك جهد بذا البازل
 وسقيت حلا السيف من لدا لرك جلا وحدا السهمي الذابل
 لكنتي لخرت عنك لشقوني فبلا لي بين الغرك وبابل
 اذلا فز بالنصر من اعدايكم فاقل من خزي ودمع شابل
 يا هرصدي يا هيب لك انهدركني يا اخي والقوا
 كشاحي ركني ولزني ولا خرو ولا ركن ولا ملتحا
 وكشاحي جوك فخذ خاتمي ما كشت ارجوه فخاب الرجا
 يا ابن امي لو نال ملتي رابت مني ما بشر العدا
 حرك اعدايك ما حلني من ام السير وذل السبا
 وبيا شفعي انا افديك من يومك هذا واكون الفدا
 ولا هتافي العيش يا سيد ما عشت من بعدك اودفا

آخر يا من راء حبينا شلوا الدالفلا والراش منه عال في ذروة القناه
 وزين شادي قد قتلوا احماي يلجد لوترا ان الشري مهنكات
 في زمانه صلوات الله عليه

استحق بن عمار قال الصادق عليه السلام ليس ملك في السموات والارض الا وفيه بئالوزن الله تعالى
 ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج ٥ الفردوس من الجنة
 قال النبي صلى الله عليه واله ان موسى بن عمران سأل ربه زياره قبر الحسين عليهما السلام فزاره
 في سبعين الف عام من الملايكة ٥ ابان بن تغلب عن الصادق عليه السلام قال وكل الله بقبر الحسين
 عليه السلام اربعة الاء وملكاً شعثاً غبراً يكونه اليوم القيامة في زيارة عارف الحق
 شيعوه حتى يبلغوه ما منه وان مرض عادوه غدوة وعشيا واذ مات شهيداً وجزائته
 واستغفروا له الى يوم القيامة ٥ الباقر عليه السلام مر واشيقتنا بزيارة الحسين عليه السلام
 فان زيارته تدفع الهدم والخرق والعرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقرب الائمة
 من الله ٥ استحق بن عمار قال الصادق عليه السلام ما بين قبر الحسين الى السماك اربعة مختلف
 الملايكة ٥ الكاظم عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما تأخره الصادق عليه السلام كان الحسين صلوات الله عليه اذ نعيم في حجر النبي بلاعبه وبضاحه
 فقالت عائشة ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا اجبه ولا اعجبه وهو
 ثمرة فوادي وقرعة عيني اما ان امتي ستقله فزاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حجي
 قالت يا رسول الله حجة من حجك قال نعم حجتي من حجي قالت حجتي من حجك قال نعم ولانته قال
 فلم تزل تزداد وتزيد ويصف حتى بلغ سبعين حجة من حج رسول الله صلى الله عليه واله باعمارها ٥

فحضر الصادق من ولده خيراً ما من فضله بالتمام
 عن جده ان من زار ثواب حج البيت سبعين عام

في الرسالة المقنعة والمزار الكلبتي بائنه عن الرضى عليه السلام قال من زار قبر ابي عبد
 الحسين عليه السلام ببط الفرات كان بمن زار الله فوق عرشه ٥ نظمة العبدك
 وحديث عن الائمة فيما قدر وينا عن الشيوع الثقات
 ان من زار كمن زار العرش على عرشه بغير صفات

باب
 في زيارة الحسين عليه السلام
 امامية ابي محمد علي بن الحسين
 في المقرة

الحمد لله فاطر الارض والسموات خالق النور والظلمات عالم السر والخرافات منزل الآيات
 والآلات موضح الادلة والبيانات مستبغ النعم والبركات مفيض الرحمة والخيرات ٥
 رافع الابرار في الدرجات خافض الفجار في الدرجات محيي المضطر في الكربات سامع الاصوات
 في الخلوات هادي الخيران في الفلوات منور السماوات بالزاهرات منير الارض بالمجاريات مثل
 الرياح الثريات مجرى الفلك في الزخرات منجى السحاب بالمطالات منير الجبال بالرايات
 باعش الدوئل بالشارات قاضي الحاجات كافي المهمات قابل الطلعات المان على عباديه برح
 الدرجات بقوله تعالى وهو الذي جعلهم خلايف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
 زين العابدين عليه السلام في قوله تعالى ومن هدنا واخينا نحن عبيدنا بها وفي خبر ان قوله تعالى
 هو يا اكرم المسلمين من قبل قد عود ابراهيم واسماعيل الاله محمد عليه السلام فانه لمن لزم الحرم من قرش
 حتى جاء النبي عليه السلام ثم اتبعه وامن به واما قوله تعالى ليكون الرسول عليكم شهيداً النبي يكون
 علي محمد شهيداً ويكونون شهداء على الناس بعده وكذا قوله وكنت عليهم شهيداً ما
 دمت فيهم الى قوله الشهيد فلما توفي النبي عليه السلام صاروا شهداء على الناس لانهم منه ٥
 عبد الله بن الحسين عن زر العابدين عليه السلام في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس قال
 فخرهم محمد بن سالم عن زيد بن علي وابو الجارود وابو الصباح الكاظم عن الصادق عليه
 السلام وابو حمزة عن السجاد عليه السلام في قوله تعالى ثم اهتدي اليها اهل البيت ابو حمزة الثمال
 سئل عن النبي الحسين عليه السلام في قوله وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قال ما يقول
 الناس فيها قبلكم بالعراق قال يقولون اننا مكية قال وهل رايت السرق اكثر منه بمكة
 قال فما هو قال ما عني به الرجال قال وابن ذلك في كتاب الله قال او ما سمع الى قوله عز وجل
 وكان من قرية عت عن امر ربها وقال وتلك القرى اهل كنام وقال واسئل القرية فيقال
 القرية والرجال والعير قال من هم قال نحن هم وقال سيروا فيها ليا ليا واياماً امين اي
 امين من الزينج ٥ الصادق عليه السلام في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
 عبادنا نزلنا حقاً وحقاً ورايتنا خاصة وفي رواية عنه وعن ابيه عليهما السلام في لينا
 خاصة وايانا غداً في رواية الى الجارود عن الباقر عليه السلام في محمد ٥ زيد بن علي قال نحن

اوليك * ابان من الصلوة سال المأمون العلماء عن معنى هذه الآية فقالت اريد بذلك
 الاثمة كلها فقال للرضي عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن قال قول اراد الله بذلك العترة
 الطاهرة لا غيرهم * زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام هذا لا يجدون شيئا * جابر عنه عليه
 السلام قال خير اهل بيتي يعني اهل بيت النبي عليه السلام وقال محمد بن منصور اهل بيتي اهل بيتي خير اهل
 بيتي يخرج للناس * زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام اما الظالم لنفسه منا فمن غلب على
 صلحا واخر شيئا واما المقتصد فهو المتعبد المجتهد واما التيقن بالخيرات فعمل الخير
 والخير ومن قتل من اهل محمد شهيدا وفي رواية سلمة عن علي بن ابي طالب بالخيرات الامام
 والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام * ابو حمزة عن الباقر عليه السلام
 كنتم خيرا منه اخرجت للناس قال نعم هم ابو جابر ورد عن الباقر عليه السلام وان هذه اممكم
 امه واحدة قال لا الحمد * ابو حاتم في خير قال رجل لزيد العابدين عليه السلام تعرف الصلاة
 فقلت عليه فقال عليه السلام مهلا يا ابا حاتم فان العلماء هم الحكماء والرحمة واحد السائل فقال نعم
 اعرفها فساله عن افعالها وتروكها وفرائضها ونوافلها حتى بلغ قوله ما اقتضاها قال
 التكبير قال ما برهانها قال القراءة قال ما خشيوعها قال النظر الى موضع السجود قال ما
 خرمها قال التكبير قال ما تحليها قال التسليم قال ما جوهرها قال التسليم قال ما شعارها
 قال التعقيب قال ما تامها قال الصلاة على محمد وال محمد قال ما شئبق قولها ولا يثبتها والبراءة من
 اعدائها فقال ما تركت لاحد حجة ثم نهض يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته وتوارى *
 الكافي انه استقر من العابد من علي بن الحسين عليه السلام من مولى له عشرة الاف درهم
 فطلب الرجل وثيقة قال فست له من رايه هدية فقال هذه الوثيقة فكان الرجل
 كره ذلك فقال عليه السلام انا ولي بالوفاءم حاجب فقال اسألني بذلك منه قال فكيف صار
 حاجب من رايته يرهق قوتها وانما هي خشية على ما به حاله وهو كافر فيفني وانا لا افي
 بهدية رد او قال فاخذها الرجل منه واعطاه الدرهم وجعل الهدية في جوف فستله الله
 عز وجل له المال فحمله الى الرجل ثم قال له قد احضرت مالك فها قد بقي فقال له
 جعله لك ضيعتها قال اذ لا تاخذ مالك مني مثلي يستحق بدنته قال واخرج الرجل

الحق فاذا فيه الهدية فاعطاها علي بن الحسين عليهما السلام واعطاه علي بن الحسين الدرهم واخذ
 الهدية * المديس علي بن ابي امامته عليه السلام ما ثبت ان الامام محب ان يكون
 منصوبا عليه فكل من قال بذلك قطع على امامته واذا ثبت ذلك لا امام لا بد ان يكون معصوما
 يقطع على ان لا امام بعد الحسين ابنه علي عليهما السلام لان كل من ادعى امامته بعد من ائمه
 واخراج اتفقوا على نفي القطع على عصته واما الكيسانية وان قالوا بالنصر فلم يقولوا
 بالنصر صريحا * وميزان علي بن الحسين بن العابد بن الخطاب امام المؤمنين اجمعين
 لا استواء في اربع مائة وثمانية وبعين * ووجدنا اولد علي بن الحسين عليه السلام اليوم علي
 حداثة عصره وقرب ميلاده اكثر عددا من قبائل جاهلية وعماير قديمة حتى طبقوا الارض
 وملأوا البلاد وبلغوا الاطراف فعملنا ان ذلك من دلائله * القاضي بن قاروس
 المصري انت الامام الامر العدل الذي حبس البراق لجد جبريل
 الفاضل الاطراف لم يرفيعهم الا امام طاهر وبتول
 انتم خزانة امضات علومه واليكم التحريم والتحليل
 فعل الملايك ان تؤدى حجة بامانة وعليكم التناول
 ابراهيم المصاري عدى وني لا احاول ذكرها بسوء ولكني محب لها شتم
 وهل تعتريني في علي ورهطه اذا لم اخف في الله لومة لائم
 يقولون ما بال المصاري محبة واهل التقى من معروى لعالم
 فقلت لهم اني لا احب حبهم طواه الا في صدور البهائم
 في معجزاته عليه السلام
 عليه الاوليا ووسيلة الملا وفضائل السعادات بالاستناد عن ابن شهاب الزهري
 قال شهدت علي بن الحسين عليه السلام حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاقبله
 حديدا ووكله بحفاظا في عدة وجمع فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فاذنوا
 فدخل عليه والاقيا في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت وددت اني مكانك وانت
 سالم فقال يا زهري اوتظن هذا ما ترضى علي وفي غنقي يكرهني اما الوشيت ما كان فانه
 وان بلغ بك ومن امثالك ليدكر في عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه من القيد

ثم قال يا زهرى او تنظر هذا الا جزئ معهم على امكنة من المدينة قال فالبنا الرابع
 ليالى حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فاجدوه فكنسهم من سائر عنده فقال
 لي بعضهم اننا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام فوصلنا اذا صبحنا فاجرونا بين
 محله الاحدية فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسألني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال انه
 قد جاني في يوم فقلت الاعوان قد دخل على فقال عانا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب
 ثم خرج فوالله لقد اخلتوني منه خيفة قال الزهرى فقلت ليس علي بن الحسين حيث قل ان
 مشغول بنفسه فقال حينئذ شغل مثله فنعلم شغله به ابو الفضل الشيباني في اليه
 وابو اسحق العبد الطبري في مناقبه عن حبابه الوالدية قالت دخلت على علي بن الحسين في اليوم
 وكان يوجهي وضع فوضع يده عليه فذهب قالت ثم قال يا حبابه فاعلم ان ابراهيم عليا
 وغير شيعتنا وسائر الناس منهم برآء حيلة الاولياء بالاستناد عن ابي حمزة الثمالي
 قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام فاذا عصفار يطرن حوله ويصرن فقال يا ابا حمزة
 هل تدري ما تقول هذه العصفار فقلت لا قال فانها تقدر ربها عز وجل وتساله فترى ما
 وقد راية اصحابنا ثم قال يا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء نبيا اله النهاك
 بن عمرو في خبر قال حججت فلقيت علي بن الحسين عليه السلام فقال ما فعل حرملة بن كا هل قلت
 تركته حيا بالكوفة فرفع يده ثم قال اللهم اذقه حر الحديد اللهم اذقه حر النار فتو
 نحو المختار فاذا يقوم يركضون ويقوون البشارة ايها الامير قد اخرج حرملة وقد كان
 توارى عنه فامر بقطع يديه ورجليه وحرقة بالنار قالوا وكان المختار كان علي بن الحسين عليه السلام
 يريه على ان يتابع له وبعث اليه بالفاوي ان يقبله وان يحببه جابر بن عبد الله
 عليه السلام قوله تعالى هل خست منهم من احد او سمع لهم ركزا فقال يا جابر فمما وابه
 وبوشك ان لا خست منهم احد برحى ولا خشيت فقلت رحل الله وان ذلك العاين ففما اثر
 سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول انه قد راي اسبابه كافي العاكين ابو حمزة الثمالي
 قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحبست في الدار ساعة ثم دخلت اليك وهو يلقظ شيئا
 وادخلت من وراء الستر فناولته من كان في البيت فقلت فداي هذا الذي اراك لتقطا

اي شيء ووقال فضلة من رغب الملايكة فقلت جعلت فداك وانتم ليا توثقون فقال يا ابا
 حمزة اني لبراحونا على منكائنا ابو عبد الله بن عباس في المنصب من بعد من
 السبب خير طويل عن ام سليم صاحبة الحصى قال يا ام سليم اني نبي بحصة قد نعت اليه
 الحصة من الارض فخذها فاجعلها كهيئة الدق والشحوق ثم عجنها فاجعلها باقوته حررا ثم
 قال بعد كلام ثم ناداني يا ام سليم قلت ليك قال ارجعي فرجعت فاذا هو واقف في صرحه داره
 وسطا فمد يده اليمنى فاحرق الدور والحيطان وسكن المدينة وغابت يده عني ثم قال خذي
 يا ام سليم فانني والله كتبنا فيه دنائير وقسطا من ذهب وقصصا كانت من جزع في حويلي
 في منزلي فاذا الحق حق صاكن الانوار ان ابليس تصور لعل الحسن عليه السلام وهو قاهر يهلي في
 صورة افعى له عشرة رؤوس محلاة الابواب ثقيلة الاعين محقة فطالع عليه من خوف الارض من
 موضع يحول ثم تطاول محرابه فلي يفرعه ذلك ولا يكسر طرفه اليه فانقص على يد راصابعه
 يكترها يا نيا به وينفخ عليها من نار جوفه وهو لا يكسر طرفه اليه ولا يحول قدمه عن مقامه
 ولا تخالج شكولا وحر في صلاته ولا قرانه فلي يلبس حتى انقص اليه شهاب محروق من السما
 فلما احسن به صرخ وقيام بجانب علي بن الحسين في صورته الاولى ثم قال يا علي انت سيد العابدين في الدنيا
 وانا ابليس والنو لقلديت عمادة النبيين من عهد ابيك ادم واليك فما رايت منك ولا من عبادك
 تركته وولي وهو في صلاته لا يشغله كلامه حتى قضى صلاته على تمامها اختيار الرجال عن
 الطوسي والمشترش عن ابن جرير بالاستناد عن علي بن زيد عن الزهرى ايضا قل السعيد المسند
 لم ترك الصلاة على زين العابدين عليه السلام وقلت اهل كعبين في المسجد احب الي من اهل علي
 الصالح في البيت الصالح فقال لا به اخبرني عن به عن حمزة عن النبي عليه السلام عن جابر عن الله تعالى
 انه قال ما من عبد من عبادي امنى وصدق بك وصلى في مسجدك ركعتين على خلاف الناس الا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فل ارشاه هذا افضل منه وانتال الناس على جنازة فقلت
 ان ادركت الركعتين يوم ما من الدهر فاليوم فوثقت لاصلي فجاك كبر من السما فاجابة تكبير من الارض
 فاجابة تكبير من السما تكبير من الارض فغزعت وسقطت على رجلي فكبر من السما سبحا ومن
 في الارض سبحا وصلى على علي بن الحسين عليه السلام ودخل الناس المسجد فلم ادرك ركعتين ولا الصلاة على

على الحسن ان هذا هو الخضر المسمى ثم نكح وقال ما اردت الا الخير ليقضي صليته عليه
 كتاب الكلبي موسى جعفر عن ابائه عن ابيهم قال ان جبابه الواليه دعاها على الحسن عليه السلام
 فرد الله عليها شابها و اشار اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها يوم مائة سنة وثلاث
 عشرين سنة كتاب الا نوار انه عليه السلام كان قائما يصلي حتى وقف ابنه محمد عليه السلام في حجره
 الى يتر في دار بالمدينة بعد الفجر فسقط فيها فنظروا اليه امه فخرجت واقتلعت الحبر
 نظرت بنفسها حلا البر وتستغيب وتقول يا ابن رسول الله ولدتك فمروا به ولا يفتني عن صلاته
 وهو سمع اضطراب ابنه في فعر البير فلما طال عليها ذلك قالت حزنا على ولدها ما افسى قلوبكم
 يا اهل بئر رسول الله فاقبل على صلاته ولم يخرج عنها الا عن كملها وانما هم اقبل عليها وجلس على
 ارجاء البير ومد يد الي فعرها وكانت لا تنال الا برشا طويل فاخرج ابنه محمد عليه السلام على يديه ينادي
 ويضع له يده في ثوب ولا جسد الماء فقال هال يا ضعفة اليقين بالله فضعفك لئلا يمد يدها
 وبكت لقوله يا ضعفة اليقين بالله فقال لا تنزع عليك اليوم لو علمت ان كنت بين يدي جبار لو
 ملئت وجهي عنه لما ابوجهه عني افسر يري راحم بعد الفناء كالتبا توري في روضة الواعظين
 في خبر طويل عن سعيد بن جبير قال ابو خالد الكا بلى اتيت على الحسن عليه السلام على ان سألته هل عندك
 سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله فلما بصري قال يا ابا خالد اني اريدك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
 فلما واه يا ابن رسول الله ما اتيت الا لاسالك عن ذلك ولقد اخبرني بما في نفسي قال نعم فدعا
 بحق جبير وسقط فخرج لي خاتم رسول الله ثم اخبرني في درعه وقال هذا ادب رسول الله وخرج لي
 سيفه وقال هذا والله ذو الفقار واخرج عمامته وقال هذا الكتاب واخرج راسه وقال هذه
 العقاب واخرج قضيبه وقال هذا المنكب واخرج نعليه وقال هذا نعل رسول الله واخرج رداءه
 وقال هذا كان يرتدي به رسول الله ويخطب اصحابه فيه يوم الجمعة واخرج لي شيئا كثيرا قلت
 حتى جعلني الله فداك العا مري في الشي بان وابو علي الطبرسي في اعلام الوري عبد الله بن
 سليمان الحضرمي في خبر طويل ان غلام نزل غلام دخل المدينة ومعه امه وسأل اهل الخسوف رجلا من
 بني هاشم اسمه علي قالوا نعم هو ذا هو فدلوني على علم الحسن عليه السلام بن عباس فقلت له معي حصة ختم عليا
 علي والحسن والحسين عليه السلام فسمعت انه يختم عليه رجل اسمه علي فقال علي عبد الله بن العباس يا عمرو

الله وكنت على علي بن ابي طالب وعلى الحسن والحسين وصار بنوها ثم يفرقوني حتى ارجع علي
 ثم تليق اني الحصة فرائيت في ليلتي في منامي الحسن عليه السلام وهو يقول لي هال الحصة يا غلام
 وامض الى علي اني فهو صاحبك فانت هال الحصة في يدي فانتيت لي على الحسن عليها السلام فقلت
 وقال لي ان في امرك لعين فلا تخبر به احدا فقال لك غلام من ام غلام
 اتيت عليا انتغي الحق عنده وعند علي عين لا احاول
 فشر او ثاقبي ثم قال لي اصطبر كاني محبول عزاي خابيل
 فقلت لعل الله والسيد اعزل لا كذب في قول الذي انا قاييل
 وخلي سيلي بعد ضحك فاحسنت بحلة نفسي وشرني سابل
 فقلت يا خير الانام من مالك اليوم عند العلين اسابل
 وقلت وخبر القولا ما كان صادقا ولا يستوي الذين حق وباطل
 ولا يستوي من كان بالحق علما كآخر عسى وهو الحق جاهل
 فان لا امام للحق يعرف فضله وان قصرت عنه النهي والفضائل
 وان وصي الاوصيا هذا بولك ومن تبطت اليه الوسائل
 كتاب الارشاد الزهري قال سعيد بن المسيب كان الناس لا يخرجون من مكة حتى يخرج علي
 بن الحسين فخرج وخرجت معه فزلت في بعض المنازل فبقي ركعتين شخ في سجود فلم يبق سجود
 ولا مند الا سجدت معه ففرغت منه فرفع راسه فقال يا سعيد ففرغت عني قلت نعم يا ابن رسول
 الله قال هذا التسبيح الاعظم وفي رواية سعيد بن المسيب كان القرا لا يجون حتى يحج زين
 العابدين عليه السلام وكان يتخذ من السويق الحلو والحامض ومنع نفسه فسبوا يوم الى الرجل والفتنة
 وهو ساجد فوالذي نفسي بيده لقد رايت الشجر والدر والرجل والراحلة يرددون عليه مثل
 كلامه وذكر الصحيفة الكاملة عند طبع في البصرة فقالوا وعاف حتى املى عليه ثم واخذ
 العلم والطرق راسه فارفعه حتى مائ حلية ابن نعم وفضائل ابوالسعادات دي ابو حمزة
 الثمالي وجو منير الثوري عن علي بن الحسن عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الخياط فانكبت
 له عليه فاذا رجل يوابان ايضا في نظري في تجاه وجهي ثم قال يا علي الحسن ما الى لك شيئا
 حزينا اعلني الدنيا حزنت فزرتك الله حاضرا للبر والفاجر قلت ما علي هذا حزني وانه لكما قلت



بنية محقق طباطبائي

قال فعلى الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلا منكم قال قلت لفتوة من
 فقه ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا نوكل على امره فلم يكف به قلنا لا
 قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا خاف الله فلم يجبه قلنا فقال يا علي بن الحسين هل رايت احدا سأل الله
 فلم يعطه قلنا لا ثم نظرت فاذا اليسر قد امي احد وكان الخضر عليه السلام ابره من نادم وفتح
 الموصلي قال كل منها كذا شيخ في البادية مع القافلة فعرضت حاجة فتخيت عن القافلة فاذا
 انا بصي بمشي فقلت سبحان الله بادية بيد وصبي بمشي فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام
 فقلت له الي اين قال اريد بيتي فقلت جئني انك صغير ليس عليك فرض ولا شئ فقال يا شيخ
 ما رايت من هو اصغر شئ مني ما فقلت ان الزاد والراحلة فقال زادى تقواى وراحتي رحلاي
 وفصدي مولاي فقلت ما اري شيئا من الطعام معك فقال يا شيخ هل يستحسن ان يذوق عسل انسان
 الي عن فتحك من بيتك الطعام قلنا قال الذي عانى في بيته هو يطعمني ويقيني فقلت
 ارفع رجلك حتى تترك فقال علي الجهاد وعليه الا بلاغ اما سمعت قوله تعالى والذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين قال فينا نحن كذلك اذا قبل شاب حسن الوجه عليه
 ثياب يفر حسنة فعانوا الصبي وسلم عليه فاقبلت على الشاب وقلت له اسالك الذي حسن خلقك
 من هذا الصبي فقال اما تعرفه هذا علي بن الحسين عليه السلام فتركت الشاب واقلت علي
 الصبي وقلت اسالك يا ابيك من هذا الشاب فقال اما تعرفه هذا علي بن الحسين عليه السلام فتركت الشاب واقلت علي
 فقلت اسالك عن ابيك لما اخبرني بما تجوز المفاز بلا زاد قال علي تجوز من زاد وراى فيها اربعة
 اشيا قلت وما هي قال ارى الدنيا كلها اخذ افيها ملة الله وارى للخلق كلام عبيد الله واما
 وعياله وارى الاسباب والارزاق بيد الله وارى فضا الله نافذة في كل ارض الله فقلت نعم الزاد
 زادك يا ابن العابد بن وانت تجوز بها مفاز الاخرة فكيف مفاز الدنيا في كتاب الكشي
 قال القاسم بن عوف في حديثه قال زنا العابد بن عليه السلام وياك ان تشدد راحلة برحلا فان احنا
 مطلب العلم حتى يمضي لغير بعد موتي شبع حج ثم بيعت لعم غلاما من ولد فاطمة تبت الحكمة
 في صدره كما ينبت الطل الرزق قال فلما مضى علي بن الحسين عليه السلام حبسنا الايام واجمع والشهور
 والسنين فازادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد الباقر عليه السلام وفي حديث ابي حمزة الثمالي انه

واحد

دخل عبد الله بن عمر علي بن زين العابدين عليه السلام وقال يا حسين اسألني تقول اني يوسف بن مينا
 انما لقيت من الموت ما لقي لانه عرصت عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال لي تكلمت امك
 قال فار في سنة ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عيبيه بعصاة وعييتي بعصاة ثم امر بعد
 ساعة بفتح عييتي فاذا نحن علي شاطئ البحر تصرنا مواجها فقال ابن عمر يا سيدي في يدك
 الله الله في نفسي فقال هيه واريه ان كنت من الصادقين ثم قال يا ابن الله الموت قال فاطلع الموت
 رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول ليك ليك يا ولي الله فقال من انت قال انا حوث
 يوسف يا سيدي قال اني انا بالخبر قال يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار
 جدك محمدا الا وقد عرض عليه ولا يتكلم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن وقف
 عنها وتتنع في حملها لقي ادم من المعصية وما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم من النار وما
 لقي يوسف من الحب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطية الى ان بعث الله يوسف فاجى
 الله اليه ان يا يوسف قول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال فكيف
 اتولى من الله ولم اعرفه وذهب معاذ فاجى الله تعالى الي ان التقي يوسف ولا توهني له عظاما
 منك في بطني اذ رجعت صبا يطوف معي الحمار في طللات ثلاث ينادي انه لاله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي عليه السلام والائمة الراشدين من ولده فلما ان آمن
 بولاية علي امرني في فقد فتة علي ساحل البحر فقال زين العابدين عليه السلام ارجع اليها الموت
 وعرك واستوى الماء بصاير الدرجات سماعة عن ابي بصير عن عبد العزيز قال خرجت مع علي
 بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما دخلنا الابواب كان علي راحلة وكنت امسي فواما غنما واذ انجى
 قد خلفت عن الغنم وهي تتعوا ثعلا شديدا وتلتفت واذا شحلة خلفها تتعوا وتشتد في طلبها
 فلما قامت الراحلة تفت النجعة فتبعتها الشحلة فقال علي بن الحسين يا عبد العزيز اني ادرى ما قال
 النجعة قلنا لا والله ما ادرى قال فانها قالت للحق الغنم فان اختها عام اول خلفت في
 هذا الموضع فاكلها الذئب الكافي وعلى الشرايع قال ابان بن نعل لما هدم الحجاج للعبة
 فوق الناس ترابها فلما جاءوا الى بنائها ارادوا ان ينسوها فخرجت عليهم جنة صنعت الناس
 الساجي انهم موافقوا الحجاج فاحبروه فخافوا ان يكون قد منع بنائها فصعد المنبر وقال

قال فعلى الاخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلا من حزنك قال قلت لفتوة من
 فتنه ابن الزبير قال فضحك ثم قال يا علي الحسن هل رايت احدا نوكل على الله فلم يخف قل لا
 قال يا علي الحسن هل رايت احدا خاف الله فلم يخف قل لا فقال يا علي الحسن هل رايت احدا استأثر
 فلم يعطه قل لا ثم نظرت فاذا ليس قد امي احد وكان الخضر عليه السلام ابرهيم بن ادم وفتح
 الموصلي قال كل منها كذا سمع في البادية مع القافلة فعرضت حاجة فتخيت عن القافلة فوجدت
 انا بصبي مشي فقلت سبحان الله بادية بيد وصبي مشي فدنوت منه وسلمت عليه فرد علي السلام
 فقلت له الي اين قال اريد بيتي فقلت جئني انك صغير ليس عليك فرض ولا سنة فقال يا شيخ
 ما رايت من هو اصغر سنا مني ما فقلت ان الزاد والراحلة فقال زادي تقوى وراحلي رجلاي
 وقصدي مولاي فقلت ما اري شيئا من الطعام معك فقال يا شيخ هل يستحسن ان يدعوك انسان
 الي دعوه فتحمل من بيتك الطعام قل لا قال الذي اعاني الي بيتي هو يطعمني ويقيمني فقلت
 ارفع رجلك حتى تترك فقال علي الجهاد وعليه الا بلاغ اما سمعت قوله تعالى الذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبيلا وان الله مع المحسنين قال فيسأخرن كذلك اذا قبل شاب حسن الوجه عليه
 ثياب من حريرة فعاثوا الصبي وسئل عليه فاقبلت على الشاب وقلت له اسالك الذي حسن خلقك
 من هذا الصبي فقال اما تعرفه هذا علي الحسن عليه السلام فتركت الشاب واقبلت علي
 الصبي وقلت اسالك بما لك يا بك من هذا الشاب فقال اما تعرفه هذا علي الحسن عليه السلام فتركت الشاب واقبلت علي
 فقلت اسالك بحق آياتك لما اخبرني بما تجوز المغاور بلا زاد قال علي اجوز مزاد وزادي فيها اربعة
 اشيا قلت وما هي قال اري الدنيا كلها اخذ افيها ملكة اسمها واري الخلق كلهم عبيد الله واماء
 وعياله واري الاسباب والارزاق بيد الله واري قضاء الله نافذة في كل ارض الله فقلت نعم الزاد
 زادك يا زين العابدين وانت تجوزها مغاور الاخرة فكيف مغاور الدنيا في كتاب الكشي
 قال القاسم بن عوف في حديثه قال زين العابدين عليه السلام اياك ان تشدد رحلة برحلتها فانها
 مطلب العلم حتى يمضي لغير بعد موتي سبع حجج ثم يبعث لعم غلاما من ولد فاطمة تلبس بالحكمة
 في صدره كما يلبس الطائر الرزق قال فلما مضى علي الحسن عليه السلام حبسنا الايام والجمع والشهور
 والسنين فما زادت يوما ولا نقصت حتى تعلم محمد الباقر عليه السلام وفي حديثي عن النعمان انه

ولقد

دخل عند الله بن عمر علي زين العابدين عليه السلام وقال يا حسين اسألني عن الذي تقول اني نزلت من سما
 انما لي من الموت ما لي لانه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عندها قال لي تكلمت امك
 قال ما رايت في ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عيني بعصاية وعيني بعصاية ثم امر بعد
 ساعة ففتحت اعيني فاذا الحسن علي شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدى في في رقتك
 الله اني نفسي فقال هيه واريه ان كنت من الصادقين ثم قال يا الله انك الموت قال فاطلع الحوت
 رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول ليك يا ولي الله فقال من انت قال يا احوت
 يونس يا سيدى قال اني يا بالخبر قال يا سيدى ان الله تعالى لم يبعث نبيا من ادم الى ان صار
 جدي محمدا الا وقد عرض عليه ولا يتكلم اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سئل وتخلص من قف
 عنها وتبع في حلها لقي ما لقي ادم من المعصية وما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم من النار وما
 لقي يوسف من الحب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطية الى ان بعث الله يونس فاوحى
 الله اليه ان يا يونس قول امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلوه في كلام له قال فكيف
 اتولى من الله ولم اعرفه وذهب معاذ فاوحى الله تعالى الي ان التقي يونس ولا توهني له عظاما
 فمكثت بطني اربعين صباحا يطوف معي الحمار في طللات ثلاث ينادي انه لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين قد قبلت ولاية علي طاب له ثوابه والائمة الراشدين من ولده فلما ان آمن
 بولايتكم امرني ربي فخذته على ساحل البحر فقال زين العابدين عليه السلام ارجع اياها الحوت الي
 وحرك واستوى الماء بصاير الدرجات سماعة عن ابي بصير عن عبد الغفر قال خرجت مع علي
 بن الحسين عليه السلام الى مكة فلما دخلوا الايو كان علي راحلته وكنت امسى فواما غنما واذا نعجة
 قد خلفت عن الغنم وهي تشغوا ثغاء شديدا وتلتفت واذا سحابة خلفها تشغوا وتشتد في طلبها
 فلما قامت الداحلة ثغفت النعجة فتبعتها السحابة فقال علي بن الحسين يا عبد الغفر ان ادرى ما قال
 النعجة قل لا والله ما ادرى قال فانها قالت الحق الغنم فان اختها عام اول تخلفت في
 هذا الموضع فاكلها الذئبة الكافي وعلل الشرايع والابان من نعلها هدم الحاج الكعبة
 فرق الناس ثيابها فلما جاءوا الى ثيابها وارادوا ان ينسوها خرجت عليهم جنة صنعت الناس
 السباحين انهم صافوا الحاج فاحبروه فخافوا ان يكون قد منع ثيابها فصعد المنبر وقال

انشد الله عبداً عنده خبر ما ابتلي به لما اخبرنا به قال فقام شيخ فقال اني عن عبد الله
 فعند رجل رايته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من من قال هذا
 معاذ ذلك فبعثت عليه علي بن الحسين فانه فاحضره بما كان من مع الله اياه البنا فقال له علي بن
 الحجاج عندنا في بناؤنا ابرهيم واسمعهل عليها السك والقبنة في الطريق وانتهت النار من كبر
 انه نزل الى اصعد المنبر فانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا ردته قال فمضى
 فردوه فلما راي جميع التراب في علي بن الحسين عليا السك ووضع الاتاس في امره ان يحفر وا قال
 فتعبدت عنده الحية وحفر واخني انها الى موضع القواعد فقال له علي بن الحسين تخمها فتم
 فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكأ ثم غطاها بالتراب ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بنا حفر قال
 فوضعوا البنا فلما ارتفعت حيطانة امر بالتراب فالتقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً
 يصعد اليه بالدرج ٥ وروى انه استشفى عباد البصر مثل ايوب السخيان وصالح المري
 وعسة العلام وجيب الفارسي وما كل من ديار وابوصاح الاعبي وجعفر بن سليمان وثابت البجلي
 ورابعة وشعرانه وانصر فواخا بين قاذم بن قذافل وقد اكرته احرانه وافلقة اشجانه
 فطاف بالكعبة اشواطاً ثم اقبل علينا وسمانا واحداً واحداً فقلنا اليه كيا شاب فقال اما بعد
 احذ بحب الرحمة فقلنا يا فتى علينا الدعاء وعليه الاجابة قال بعد ولعن الكعبة فلو كان
 فيكم احد نجدة الرحمة لاجابه ثم اتى اللعبة فخر ساجداً فسمعه يقول في سجود يسرى خشك
 لي الا استقم من الغيث فما استقم الكلام حتى ايام الغيث كقواه القريب ثم ولي غافلاً ٥
 من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب فهذا شفي
 ما صر في الطلعة ما ناله في طاعة الله وماذا في
 ما يصنع العبد بعز العنا والعز كل العز للمنفى
 فسئل عنه فقالوا هل ديز العابد على الله ٥ اما لا جعفر الطوسي قال خرج علي بن الحسين
 عليها السلام الى مكة حاجاً حتى انتهى الى بين مكة والمدنية فاذا هو برجل يقطع الطريق فلما
 قال العلي انزل قال نريد ما اذا قال اريد ان اقلك واخذ ما معك قال فاننا اقاتمك ما معي
 ولحللك قال فقال للصرا قال فدع معي ما اتبع به فابا قال فاين ربك قال نائم قال فاذا

استبان مقبلان بين يديه فاخذ هذا برأسه وهذا برجليه قال عن ابن بك عنك نائم ٥
 يونس المرقع عن الفتاك والقلان عن ابي حاتم والقبيلة عن الملا بالاستاذ انه روى جابر بن زيد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال يساء علي بن الحسين مع اصحابه اذا قبل ظلي من العجوة حتى قام حراة وتبعهم
 وجههم فقال بعض القوم ما شان هذا يا ابن رسول الله فقال ان هذه الظبية تزعم ان فلانا امر
 القريشي اخذ خشفها وانها المنة فضعه من امره فضعه علي بن الحسين الى الجبل انزل الى الخشف
 فضعه فلما رآته حمت وارضعته ثم كلمها علي بن الحسين على كل شيء ككلامها حتى تم
 واتبعها الخشف فقالوا له يا ابن رسول الله ما ذا قلت لها قال قلت لها قد وهبتك خشفك
 فدعنا حرة وجزتك حيراً ٥ وفي كتاب الهملة هذا بالاسلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
 بن الحسين مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب فمضى فمضى فمضى فمضى فقال علي بن الحسين هل لكم ان
 تعطوني موتاً من ابي تعالى لا تزورون هذا الثعلب حتى ادعوني فيجي قالوا نعم ما دى يا ثعلب
 تعالى فاقبل الثعلب اليه ووقف بين يديه فناوله عراقاً فاحد وولى لما كلف فعاد ناداه فقال
 هل صاخن في آفة منكم جل منهم في وجهه فانصرف فقال من فيكم كلف فقال جل انا واستغفر ٥
 ابو عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد بها علي بن الحسين قال لمحمد بنه يا بني اتغنى وضوا
 قال لي فحيتة بوضي فقال لا بغي هذا فان فيه شيئاً ميتاً فخرجت فحيتة بالمصباح فاذا فيه
 فان ميتة فحيتة بوضي غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاقصصها فاقصصها ان فحصر
 يقال لها عصام ويقام لها علف فجعل لها ذلك فتوفي فيها رحمة الله عليه وطلوته فلما دفن لم يلبث
 ان خرجت حتى اتى القبر ففرضت بحجرانها القبر ورغبت وعلقت عليها فاني محمد بن علي فقبل ان تافه
 قد خرجت فانماها فقال له قومي الان يارك الله فكل قمارت حتى دخلت موضعها ثم لم يلبث
 ان خرجت حتى اتى القبر ففرضت بحجرانها القبر ورغبت وعلقت عليها فاني محمد بن علي فقبل ان يقبل
 له ان الماقة قد خرجت الى القبر فانماها فقال له الان قومي يارك الله فكل قمارت حتى دخلت موضعها
 فانها مودعة لم يلبث الا ثلاثة ايام حتى نفقت وانه كان خرج عليها الى مكة فمعلق
 السوط بالرجل فما يقرعها فرعة حتى يدخل المدينة وروى انه حج عليها اربعين حجة ٥
 حماد بن حبيب الكوفي العطار قال انقطع عن العاقلة عند رالة فلما ان احتسب الليل

او بشي شجرة عالية فلما اختلط الظلام اذا انما شاب قد اقبل عليه اطار من
 نفوح منه راحة المسك فاحسب نفسي ما استطعت فتقيا الصلاة ثم وثب قائما و
 يقول يا من حاز كل شئ ملكوتنا وقهر كل شئ جبروتنا الخ قلبي فرح الاقبال عليك
 والحقني بيد ان المطيعين لك ثم دخل في الصلاة فلما رآته وقد هذات اعضاءه وسكنت
 حركاته قمت الى الموضع الذي نهيا فيه الي الصلاة فاذا انا بعين تبعد فتحيات الصلاة ثم
 قمت خلفه فاذا انما جاز مكانه مثل في ذلك الوقت فرائده كل ما امر بالاية التي فيها الوعد
 والوعيد بردها بانحجاب وجبين فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصد
 الضالون فاصابهم مرشدا وامة الخاطييون فوجدهم معقلا ولجا اليه العابدون فوجدهم
 موبلا حتى راحة من نصب لغيرك بدنه ومنى فرح من قصد سواك بنيت الا هي قد تقشع الظلام
 ولم اقص من جوار من لجأتك صدرا صل على محمد واله وافعل لي لولي الامر من بك يا ارحم الراحمين
 فحسب ان نفوتي شخصه وان تحفي على امره فتعلقته فعلت بالذي اسقطت على ملاك الغيب
 ومثل شدة لزيد الرهبان الا ما لحقتني منك خراج رحمة وكفوفة فاني ضال فقال لو صدقوا لك
 ما كنت ضالا ولما كنت اتبعني واقفا ترى فلما ان صار تحت الشجرة اخذ بيدي وتخلل الارض
 من تحت رجلي فلما انما عمود الصبح قال لي ابشر فهذه مكة فسمعت الضجيج ورايت الحجة
 فقلت له بالذي ترجوه يوم الارفة يوم الفاقة مررت فقال اذا صمت فانك على الحسين علي
 بن ابي طالب كتاب المقتل قال احمد بن حنبل كان سبب مرض زين العابدين عليه السلام في كربلاء
 انه كان ليرد عاف فضل عنه فلما انما فضل بيده ومروقه عبد الله بن عطاء التميمي قال
 كنت مع علي بن الحسين بن علي بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز وعليه نعلان شرا كما فاضة
 وكان من امر الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله بن عطاء ان ترى هذا المرف
 انه لن يمرض حتى يلى الناس قلت اناسه هذا الفاسق قال نعم لا يلبث عليهم الا سيرا حتى يموت
 فاذا هومات لعنه اهل السما واستعقر له اهل الارض الروضة قال ابش الخراجي سعيد
 بن المسيب عن ابي هاشم المديني قال نعم شدة الخيل الى ما طين مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 وراية الخيل الى القبر وانتهى المدينة ثلاثا فكننا انا وعلي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين

فيكم على الحسين بن كرام الله اقف عليه في حال ما بيننا وبين القوم ونصلي في قبر القوم وقرا
 بررنا وقام رجل عليه حل خضر على فريز محذوف واشبه به حربه مع علي بن الحسين عليه السلام
 فكان اذا اومى الى رجل الى حرم رسول الله صلى الله عليه واله يشير ذلك الفارس بالخربة نحو فموت
 من غير ان يسميه فلما ان كفو عن النهب دخل علي بن الحسين علي النسا فليترك فرطاني اذ ربي
 ولا حليا على امره ولا ثوبا الا اخرجته الي الفارس فقال له الفارس يا ابن رسول الله انما ملك
 اني ملك من الملائكة من شيعتك وشيعته ابيك لما ان ظهر القوم بالمدينة استاذنت ربي في
 نصرتك الى محمد فان لا اذ خرجها بيدك عند الله تبارك وتعالى وعند رسول الله صلى الله عليه واله وعند
 اهل البيت يوم القيامة وروى ابو مخنف عن الجودي انه لما قتل الحسين عليه السلام كان علي بن الحسين
 بايما فجعل رجل منهم يدافع عنه كل من اراد به سوا و اضيب الحسين عليه السلام وعليه دين
 بضعة وسبعون الف دينار فاهتم علي بن الحسين عليه السلام بدين الله حتى امتنع من الطعام والشراب
 والنوم في اكثر ايامه ولياليه فاناه في المنام فقال لا تهتم بدين ابيك فقد قضاه الله
 عنه بالخير فقال عليه السلام ما اعرف اموال ابي مال يقال له مال الحسين فلما كان ليلة الثلاثاء
 رآي مثل ذلك فقال عنه اهله فقالت له امرأة من اهله كان لا يبيك عذروني فقال له تخش
 استبطاله عينا بذي خشب فقال عن ذلك فاختبره فامضت بعد ذلك الاياما فلا بل حتى
 ارسل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان الى علي بن الحسين يقول له انه قد ذكرت عينا لا يبيك بذي خشب
 تعرف بخش فاذا احببت بيعها اشعتها منك قال له علي بن الحسين عليه السلام اخذها بدين الحسين و
 وذكر له قال قد اخذتها فاستتمت بها شقي ليلة السبت لسكنية وكان زين العابدين
 عليه السلام يدعو في كل يوم ان يري الله فان الله يريه مقتولا فلما قتل المختار فله الحسين عليه السلام
 بعث براتر عبيد الله بن زياد وراس عمر بن سعد مع رسول من قبله الي زين العابدين وقال لرسوله
 انه يصلي من الليل واذا الصبح وصلى صلاة الغداة هجع ثم يقوم فيشاك ويؤتي بغدايه فاذا انت
 بابه فاسل عنه فاذا قيل ان كان المايد وضعت بين يديه فاستاذن عليه وضع الراشع على
 ما يدته وقل له المختار بقرا عليك السلام ويقول لك يا ابن رسول الله قد بلغك الله تبارك
 ففعل الرسول ذلك فلما راى زين العابدين عليه السلام الراشع على ما يدته خروا سجدا وقال الحمد

عليه السلام
 علي وآله

لله الذي اجاب دعوتي وبلغني ثاري من قلة ابي ودعا للخيار وجزاه خيرا. رجل من بني
حبيقة قال كنت مع عتي قد دخل على علي بن الحسين عليه السلام فآذني بين يديه صحايف ينظر فيها فقال
ابي شي هذه الصحايف قال هذه ديوان شيعتنا ثم قال ان الله خلقنا من عشرين خلقا شيعة
من طين من اسفل من ذلك وخلق عدونا من شجر وخلق اوليائهم من اسفل من ذلك. بشير النبال
ويحيى بن ابي الطويل عن ابي جعفر عليه السلام قال كثر خلق علي عليه السلام وهو علي بقلته فنفرت فاذ ارجل
في عنقه مثلثة ورجل تنبغة فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل لا تسقه لا تسقه الله
وكان اول ملك في الشام وروى نحو ذلك ادر بن عبد الله وعلي بن المغيرة ومالك بن عطية وابو
حمزة الثمالي عن ابي عبد الله السلام انه قال بينا انا وابي منقح جهمي في مكة وابي قد تقدمت في
موضع فقال له صحبان وذكر الخبر بعينه. ابو جعفر عليه السلام خدم ابو خالد الكاظمي بن الحسين
دعرا من عمره ثم انه اراد ان ينصرف الى اهله فأتى علي بن الحسين عليه السلام وشكى اليه شدة شوقه
الى والده فقال يا ابا خالد يقدم عدا رجل من اهل الشام له قدر ومال كثير وقد اصابت
له عارض من اهل الارض ويريد ان يطلبوا معاليها فاجها فاذا انت سمعت قدومه فانه
وقل له انا اعلمها لك على ان اشترط لك اني اعلمها على ديتي عشرة الاف فلا تطان اليهم ولا تعطونك
ما تطلب منهم فلما اصبح قدم الرجل ومن معه وكان من عطا اهل الشام في المال والمقدرة فقال
اما من يحتاج بعلاج بنت هذا الرجل فقال له ابو خالد انا اعلمها على عشرة الاف درهم فانتم
وفيم وفيت على ان لا يعود اليها ابدا فشرطوا ان يعطوه عشرة الاف فاقبل اليه علي بن الحسين فاجبر
الخبر فقال اني اعلم انهم سيعبرون بك ولا يفون لك ابطلوا يا ابا خالد فخذ باذن الجارية اليسرى
من رجل احببت يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعد ففعل ابو خالد ما امره وخرج
منها فاقاب الجارية وطلب ابو خالد الذي شرطوا له فلم يعطوه فوجع مغما كئيبا فقال
له علي بن الحسين مالي ال كئيبا يا ابا خالد اقل لك انهم يعبرون بك دهم فانهم سيعودون اليك
فاذ القوك فقل لست اعلمها حتى تصعوا المال على يدي علي بن الحسين فانه لي ولكم ثقة فوضوا
والمال على يدي علي بن الحسين على ان يرجع ابو خالد الى الجارية فاحذبا منها اليسرى ثم قال
يا حبيب يقول لك علي بن الحسين اخرج من هذه الجارية ولا تعرض لها الا بسبيل خير فانك ان عملت

احرقته بنار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فخرج منها ودفع المال الى ابو خالد فخرج
الي الان. محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما اتى بعلي بن الحسين عليهما السلام
اليهم من معاوية ومن تبعه جعلهم في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا
فقال مروان بن الحارث انظروا اليها ولا تخافون ان يقع عليها البيت وانما يخرجون غدا فيقتلون فاجبر
عليه السلام قومه بمقاله وفي رواية انه بشرهم باطلا فمرد على. الزهري جازل الى علي بن الحسين عليه السلام
فقال يا خير فقال خبري يا ابن رسول الله اني اصبحته على اربعي يدنيا لا قضا عندك لها ولي
عيا ولا يسر لي ما اعود به اليهم فبكوا على الحسين بكاء شديدا فقبل ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال
وهل بعد البكاء الا للصائب والمحزن الكبار فقالوا كذلك قال فاية محنة ومصيبة اعظم
على خير مؤمن من ان يرى اخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سداها وشاهد على فاقية فلا يطوق
رفعها فلما تفرقوا اناة السائي وقال يا ابن رسول الله بلغني عن فلان انه قال كجبا لها ولا
يدعونا ان السما والارض وكل شيء بطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون
بالعجز عن صلاح خواص اخوانهم يا ابن رسول الله ذلك غلط علي من محنتي فقال عليه السلام قد اذ
الله في فركك يا فلان احمل له سحوري وفطوري فحملت قرصين فقال خذها فليس عندنا غيرها
فان الله يكشف عنك ما وينيلك خيرا واسعما منها فدخل الرجل السوق مع الوثوسة فصر
بسال قد بارئت عليه تممكة وقد اراحت فقال خذ تممكة بايرة بقرة يابسة ثم مر رجل
معه ملح قليل فزهد فيه فناراه اعطى قرصين المرهون وخذ ملح المرهون ففعل فحاج الرجل
بالتممكة والملح فقال اصلي هذه بهذا فلما شق بطن التممكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرجهن
فحمد الله عليهما فبينا هو في شروبه ذلك الاذ قرع بابه فنظر من على الباب فلما هو صاحب التممكة
والملح يقولان جهدا ان ناكل هذا القرص فلم يعمل فيه اسنانا فاحذا القرصين منها فلما استقر
بعد انصرفا عنه قرع بابه فاذا هو رسول علي بن الحسين عليه السلام قد دخل فقال انه يقول لك ان
الله قد اناك بالفرج فاردد طعاما فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين على عظيم
حالة فقال بعض المخالفين ما اشد هذا النفاق وتبيناهم لا يقدر ان يسد منه فاقة اذا غدا
هذا الغنى العظيم فقال عليه السلام هكذا قالت قرشي للتي علي لم كيف عصى اليك المقدس و

ونشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة وهو لا يقدر ان يبلغ من
 مكة الى المدينة الا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال جعلوا والله امر الله وامر
 اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا سال الا بالسلم لله وترك الاقتراح عليه والرضى بما يريد
 به الخبر معرفة الرجال عن الحسن بن علي بن ابي عمير كان ابو خالد الكاظمي يخدم محمد بن الحنفية
 دهر فقال له جعلت فداك ان لخدمته ومودة وانقطاعا فاسالك بحرمة رسول الله صلى الله عليه
 وآله وامير المؤمنين عليه السلام اما اخبرني انت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه قال الامام
 علي بن الحسين علي وعلى كل من قبله فجا ابو خالد الى علي بن الحسين فلما دخل عليه قال مرحبا يا كثر ما
 كنت لنا نزيرا وما بد لك فينا فجا ابو خالد ساجدا شاكر الله مما سمع منه فقال الحمد لله الذي
 اثنى حتى عرفت امامي فقال له علي وكيف عرفت كما ما لك قال والله ما عرفت في هذا الامر
 الا ابي وامني ثم قصر عليه حديث ابن الحنفية نوار الحكمة عن محمد بن احمد بن يحيى بالاسناد
 عن جابر وعن الباقر عليه السلام انه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية منازعة في الامامة فقال عليه السلام
 يا محمد اتوالله ولا تدع ما لي لك الحق في اعطاك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي وصي الي قبل
 ان توجه الى العراق فانطلقوا الى الحجر الاسود فمن شهد له بالامامة كان هو الامام فانطلقا
 حتى اتيا الحجر الاسود فناداه محمد فلما رآه عليه فقال علي ما انتك لو كنت وصيا واما ما لا جابك
 فقال له محمد فادع انتي ان اخي وسله فدعا الله تعالى علي بما اراد ثم قال اسالك بالذي جعل فيك
 ميثاق الانبياء وميثاق الانبياء الناس اجمعين لما اخبرنا بها بلسان عيسى من الوصية والامام
 بعد الحسين فتحرك الحجر حتى تكاد ان يزول من موضعه ثم انطقه الله بلسان عيسى حين فقال
 اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين لعلي بن الحسين بن فاطمة بن رسول الله فانصرف محمد وهو
 منولى على الحسين عليه السلام المبرر في الكامل قال ابو خالد الكاظمي لمحمد بن الحنفية مخاطب
 ابن اخيك بما لا مخاطبك بمثله فقال انت حاكمي الى الحجر الاسود وزعم انه يبطفه فصرمت معه
 الى الحجر فسمعت الحجر يقول سل الامر الى ابن اخيك فانه احق به منك فصارت ابو خالد اماميا
 الحميري

عجبت لكونه صروفا للزمان وامر ابي خالد ذي البياض
 ومن دة الامر لا ينشئ الى الطيب الطهر نور الخفاف

علي وما كان من عمه بردي الامانة عطا العيان
 وتحكيمه حجرا اسودا وما كان من نطقه المستبان
 بتعليم عم بغير امر آء الى ابن اخ منطوقا باللسان
 شهدت بذلك حقا كما شهدت بتصدق اي القران
 على امامي لا امترى وخليت عقولي بكان وكان
 بعد النبي امة للعاشرة واميتي من بعد اولاد
 ان كان قد شرفته اصحابه فنوع ما شرفوا به اركان

ولنا

قصص في زهد علي عليه السلام

زاره بن اعين جمع شايلا في جوف الليل يقول ابن الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
 فتهتف به هاتق من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذلك علي بن الحسين عليه السلام
 حلية الاولياء وفضائل الصحابة كان علي بن الحسين اذا فرغ من وضوء الصلاة وصار بين وضوء
 وصلاته اخذته رعدة ونفصة فيقال له في ذلك فقال ويحك اندرون الي من اخوم ومن اريد
 انا جدي وفي كتمان الله كان اذا توضى اصف لونه فيقال له في ذلك فقال اندرون من انا اصب للقيام
 بين يديه طاووس القيقب رايت في المحرورين العابد من الله يصلي ويدعو عبيدك بملك
 اسيرك يغايك مستكينك يغايك سايك يغايك مشكوا اليك ما لا تخفى عليك وفي خير لا تدرى
 عن بابك وانت فاطمة بنت علي طاب الله لها والى جابر بن عبد الله فقال له يا صاحب رسول
 الله ان لنا عليك حقوقا ومن حقنا عليك ان اذا رايت احدنا يهولك نفسك اجتهدا ان تذكر الله
 وتذكرنا الي البقاء على نفسه وهذا علي بن الحسين بن فاطمة بن رسول الله ونفست حبه
 ورغبته وراحته اذا بنفسته في العباد فاني جابر الى بابيه واستاذن فلما دخل عليه وجد
 في محرابه قد انقضى العيان فنهض على فساله عن حاله سؤالا خفيا ثم اجلسه جنبه ثم اقبل
 جابر يقول يا ابن رسول الله اما علمت ان الله انما خلق الجنة لعمركم ولم يخلق النار لمن
 انعمكم وعاد اكر فاهذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين يا صاحب رسول الله
 اما علمت ان جبري رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما يدع الاجتهاد له

امه

وبعد ما هو وامي حتى استفتح الساق وورم القدم وقيل له ان فعل هذا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبا وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما نظر اليه جابر وليس يقنى فيه
مولا قال يا ابن رسول الله البقاء على نفسك فانك من امة نوح يستدفع البلاد ومن يستكشف
الله ومن يستمسك السماء فقال جابر لا ازال على منهاج ابوي منسما يا اخي الفاهما فاقبل
حابر على من حضر فقال لهم ما رأي من اولاد الانبياء مثل علي بن الحسين الا يوتف من يعقوب
والعذرية على الحسين افضل من ذرية يوسف الصادق عليه السلام ولقد دخل ابو جعفر
عنه عليه السلام فاداه فذبلع من العنان ما لم يبلغه احد وقد اصغر لونه من الشهر ور
عياه من النكا وديرته من السجود وورثته من القيام من الصلاة قال فقال
ابو جعفر فلما ملك حبر رايته بتلك الحال من البكا فبكيت دحة له واذا هو بعكر فالتفت الي
بعد هنيهة من دخولي فقال يا بني اعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادان علي فاعطيته فقرا
فيها شيئا ثم تركها من يده تنجرا وقال من قوي على عباد علي لاطالب مصباح المنجد
كان له خريطة فيها نرية الحسين عليه السلام وكان لا يستجد الا على التراب تهذيب الاحكام
الصادق عليه السلام كان علم الحسين اذا قام في الصلوة تغير لونه فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرض
عرفان الباقر عليه السلام كان علم الحسين يصلي في اليوم والليلة الفركعة وكانت الروح تميله
منزلة السئلة وكان له خمس راية تحلة فكان يصلي عند كل تحلة ركعتين وكان اذا قام في
صلاة عظم لونه لو راى اخر وكان قيامه في صلاة العبد الدليل بين يدي الملك الجليل كان
اعباده ترتعد من خشية الله وكان يصلي صلاة مودع يرى الله لا يصلي بعدها ابدا وروي
انه كان اذا قام الى الصلاة تغسل لونه واصابته رعدة وحال امره فربما ساله عن حاله من
لايه فامر في ذلك فيقول اني اريد الوقوف بين يدي ملك عظيم وكان اذا وقف في الصلاة لم
شغل بغيرها ولم يسمع من التغلظ بالصلاة وسقط بعض وانه في بعض الليالي كان
فانتهى به ففاح اهل الدار وانام الجيران وحي بالمجبر فجبر الصبي وهو صبي من الام
وولد له بنت فلما اصبح راى الصبي يده في امر يوطء الى عنقه فقال ما هذا فاجبروه
ورده من يده هو فيه ساجدا يقولون يا ابن رسول الله النار النار فارتفع

رأسه حتى لم يبق فيه شيء من اللحم الذي اكلها قال الهني عنها النار الكبر
الباقر عليه السلام ولقد كان سقط عنه كل سنة سبع ثقات من مواضع سجود فكان
يحرقها فاما ما لا فتحة الا صبي كنت طوف حول الكعبة ليلة فاذا شاب ظريف
الشابيل وعليه ذوا نواز وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول يا متلي الحيون علي النجوم
وانت الملك الحي القيوم خلقت الملوك ابوانها واقامت عليها حراسها واباك مفتوحا للسائلين
حيثك لتنظر الي وحيثك يا ارحم الراحمين ثم المشاي يقول
يا من يجيد عالم المصطفى الظلم ما كاشف الضر والبلوى مع ثم
قد نام وفلك حول البيت فاطمة وانت وحك يا قيوم لم يتم
ادعوك رب عاذا قد امرت به فارحم بكائي بحق البيت والحرم
ان كان عفوك لا يرجوه ذو شرف فمن يجود على العاصين بالنعم
قال فافتيته فاذا هو بنو العابد بن علي السلام طاووس الفقيه رايته يطوف من
الى بحر ويتعبد فلما لم يرا احدا رمى السقاء بطرفه وقال الامي غارت نجوم سما وانك وجعت
عبورنا منك وابوابك مفتحة للسائلين حيثك لتغفر لي وتزني وجه جدي محمد
صلى الله عليه واله في عرضات القيامة ثم بكوا وقال عزرتك وجلالك ما اردت بعصيتي فما لفتك
وما عصيتك اذ عصيتك وانا بك شاكر ولا بئس لك جاهل ولا لعقوبتك مغرر ولكن
سولت لي نفسي واعانتني على ذلك شريك المرخي به علي فانا الان من عذابك من يستنفذني
ويحل من اعظم ان قطعت حبلك عني فواسوناه غدا من الوقوف بين يديك اذا قل للمحسن
جوزوا وللمنقلين خطوا مع المحسنين اجوزا مع المسلمين احب ويلي كلما طال عمر ليوب
خطاي ولم انتب ما ان ليذا استحي من ربي ثم بكوا وانسا يقول
اخرقني بالنار يا غاية المني فاين رجائي ثم ابن محسن
ابنت يا عمال قباج زودية وما في الوري خلوقنا كجاسي
ثم بكوا وقال سمحنا لك بقصصك لانتري وتخل كالتد بعص تنودد الى خلقك الحسن
كان بك الحاحه اليهم واستأيدوا الغني عنهم ثم خروا الارض ساجدا قال قد نوبت ولسك

الداواني

١٣١
 يعول عليه لم يات به بيت من فقر المدينة وكان يحبه ان يحضر طعامه اليامي والاضرا
 والزمنى والمساكين الذين لا حيلة لهم وكان يباولهم بيده ومن كان منهم له عيال حمله الي
 عياله من طعامه وكان لا ياكل طعاما حتى يدا فيصدق به ٥ الحلية قال الطائي ان
 علي بن الحسين عليه السلام كان اذا ناول الصدقة السائل قبله ثم ناوله ٥ سق العروس عن ابي
 عبد الله عليه السلام انه كان على الحسين عليه السلام يتصدق بالسكر واللوز فسئل عن ذلك فقواوله
 تعال لن نالوا البر حتى يتفقوا مما يحبون وكان عليه السلام يحبه ٥ الصادق عليه السلام كان
 على بن الحسين يحب العنب فدخل منه الي المدينة شي فاشترت منه ام ولد شيئا وانشه
 به عند افطاره فاعجبه فقبل ان يديه وقف الباب سائل فقال لها احمليه اليه قال يا مولاي
 بعضه بكفيه قال لا والله وارسله اليه كله فاشترت له من غيرة وانشه فوقف السائل
 ففعل مثل ذلك فارسلت فاشترت له وانشه به في الليلة الثالثة ولم يات سائل فاكل وقال ما
 فاتنانه شي والحزن ٥ الحلية قال ابو جعفر عليه السلام ان اباة علي بن الحسين فاسم الله ماله من
 الرهرى لما مات بن العابد بن علي لم يغسلوه وجد علي ظهره محل فبلغني انه كان يستقي لضعفه
 جيرانه بالليل ٥ الحلية قال عمرو بن ثابت لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون
 الي اثار سواد في ظهره وقالوا ما هذا فقيل كان محل جرب الدقيق لئلا علي ظهره يعطيه فقوا
 اهل المدينة ٥ وفي روايات اصحابنا انه لما وضع علي المقتسل نظروا الي اظهره وعليه مثل
 ركب الابل ما كان محل علي ظهره الي منازل الفقرا وكان عليه السلام اذا انقضى الشتاء تصدق
 بكتوته واذا انقضى الصيف تصدق بكتوته وكان يلبس من خرا الباس فيقول فقيل له بها
 تعطيها من لا يعرف قيمتها ولا يليق بها فلو بعثها فتصدقت ثمنها فقال اي اكنه
 ان ابيع ثوبا صليت فيه ٥ السوسي علي الشاهد للنار معفر الحية بالاذنان
 علي السجود نالي القرآن وقماجا في صومه ووجهه عليه السلام روى عن ابي عبد
 الله عليه السلام انه كان على الحسين اذا كان اليوم الذي يصوم فيه يامر ثاة فتدح وتقطع اعضا
 اعضاءها وتطبخ فاذا كان عند المساء الك على القدر حتى يجدر بخ المرقه وهو صائم ثم يقول
 هاوا الفصاع اغرفوا لاني حتى ياء على اخر القدر ثم يوتى بخبز وتمر فيكون بذلك عشاء ٥

١٣٢
 معتب عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام شديدا لاجتهاد في العباد فها
 صائم وليلة قائم فاضرد ذلك جسمه فقلت له يا ابا به هذا الدروب فقال الحسين رضي الله
 يرفني ٥ ابو جعفر عليه السلام ولقد سئل عنه مولاه له فقالت طيب واخترت فقبل بل
 اختصر فقالت ما اتيت به بطعام فها را ولا فرشت له فراشا لئلا يلقط ٥ وحج عليه السلام ماشيا
 فسار في عشرين يوما من المدينة الي مكة ٥ رزاة بن اعين لقد حج على ناقة عشرين حجة فها
 فرعها بسوطا رواه صاحب الحلية عن عمرو بن ثابت ٥ ابراهيم الرازي قال انشئت عليه ناقة
 فرفع القضيبي واسار اليها وقال لولا خوف القصاص لعلت وفي رواية اده من القصاص
 وردية عنها وقال عبد الله بن المبارك حججت بعض السنين الي مكة فبينما انا سائر في
 عرض الحجاج واذا بصبي شامي او ثمانى وهو يسير في ناحية من الحجاج بلا زاد ولا راحلة فها
 فتقدمت اليه وسلمت عليه وقلت له مع من قطعنا البر قال مع البار فكبى عيني فقلت
 يا ولدي اين زادك وراحلتك فقال زادي تقوى وراحلتى رحلاي وقصدي مولاي فعظم في
 نفسي فقلت يا ولدي من تكون فقال مطلي فقلت اين لي فقال هاتمي فقلت اين لي فقال علوي
 هاتمي فاطمي فقلت يا سيدي هل قلت شيئا من الشعر فقال نعم فقلت اشترى شيئا من شعر
 فانشد
 لحن على الحوض زوان تروذ ونسقى وراة
 وما فاز من قاز الابنا وملخاب من خبنا زان
 ومن ترنا نال منا السرور ومن تنانا سأملا
 ومن كان غاصبا حقنا فيوم القيامة ميعاد
 ثم غاب عن عيني الى ان اتيت مكة فتصيت حجتي ورجعت فاني لا بطح فاذا بخلقة مستد
 فاطلة لا نظرم بها فاذا هو صاحب فسالت عنه فقيل هذا رز العابد بن علي عليه السلام ٥
 وروى له عليه السلام
 نحن بنو المصطفى ذو وعصير بحر عها في الانام كاظنا
 عظيمة في الانام محنتنا اولنا مبلى واخرنا
 يفرح هذا الوري بعيدم ونحن اعبادنا مائنا
 والناس في الامر والسرور وما يات من طول الزمان خافنا ٥

بشار

وما حصناه من الشرف الطاهر بين الانام اقتنا
 المحرم فينا والمحرم فيه لنا جاحدا حقنا وغاصبا
 اقول لسماد عليه جلالة عدا ارحمنا شفا المكارم
 من الفاظ بين الدعاة الي الهدى جارا ومن يهدى كل
 سراج لعين المستضي وتارة يكون ظلاما للعدو والواج
 فذكر النبي وذكر الوصي وذكر المطهر ذي المستجير
 عظام العلوم حسان الوجوه شم العرائين والمجند
 ومن نسر الرخس قد طهروا فاضل من هم بهند
 هم جني الله في خلقه عليهم هدى كل مسترشد
 بهما خيرة من المرسلين علي الرغم من انفس الخسد
 فمنهم يصل عليهم نخب اذا لقي الله بالمرصد
 بكم يا بني الزهر اتمت صلاتنا ولولا ان كانت خداجها بتو
 بكر يكشف البلاء ويبدفح البلاكا يا بيبكم كان يستنزل القطار

ابن فاطم

المجبري

في حله وعلمه وتواضعه عليه السلام

ثم انهم من العابد من قصده غلانه فقال دعوه فان يا خفي منا اكثر مما قاتوا ثم قال
 لانا لك حاجة يا رجل فاجل الرجل فاعطاه ثوبه وامر له بالف درهم فانصرف الرجل صارحا
 اشهدكم ان ابن رسول الله وانا منه الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فاني اتي
 منزله وطرخ به فخرج الحسن متوثبا للشر فقال يا اخي ان كنت قلت ما في فاستغفر الله
 منه وان كنت قلت ما ليس في فاستغفر الله لك فقبل الحسن بين عينيه وقال بل قلت ما ليس
 فيك وانا الحق به وشمه اخر فقال يا فتى ان بيننا عقبه كودا فان جرت من هنا فلا
 ابالي يا تقول وان الجير فيها فانا شر ما تقول ان رجعه يد قال سبه عليه السلام رجل فكن
 عنه فقال اياك اعني فقال عليه السلام دعك اغضي ودعنا عليه السلام ملوكهم من بين يديه
 ثم اجابه في المائدة فقال له يا بني اما سمعت صوتي قال لي قال فبالك لم تجبني ولا استه

فقال الحمد لله الذي جعل ملوكي امناسي وكانت جارية له تشكبه عليه الما ففغست
 فسقط الامر من يدها فشمه فرفع راسه اليها فقالت ان الله تعالى يقول والكاظمين العيط
 وقال قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال عفا الله عنك قالت والله بحسب المحسنين
 قال فادهي فانت حرة لوجه الله وكسرت جارية له قصعة فيها طعام فاصفر وجهها
 فقال لها اذهبي فانت حرة لوجه الله وكان اذا دخل عليه شهر رمضان يكتب على غلانه
 دنوبه حتى اذا كان اخر ليلة دعاهم ثم اظهر الكتاب وقال يا فلان فعلت كذا وكذا واذيك
 فيقومون اجمع فيقومون وسقطهم ويقول لهم ارضعوا اصوائكم وقولوا يا علي بن الحسين ربك قد اخصي
 عليك قما علمت كما احصيت علينا ولدي كتاب ينطق بالحق لا يغادر صفة ولا كبر فاذكر
 ذل مقامك بين يدي ربك الذي لا يظلم مثقال ذرة وكفى بالله شهيدا فاعفوا واصح بعف عنك
 المليك لقوله تعالى وليعفوا وليعفو الا تحبون ان يغفر الله لكم ويغفر الله وكان يطال
 يضحك الناس فترفع رداه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه فاتبهوا واخذوا الراد منه مجاوا
 به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا قالوا هذا رجل يطال يصحك الناس اهل المدينة فقال قولوا
 له ان الله يومئذ شريفه المبطون وقيل ان مولى ابي الحسين عليه السلام سولي عمان ضعيفه له
 فبالطالع فاصاب في ساد وتضييعا كثيرا غاظه من ذلك ما رآه ونعمه فقرع المولي
 بسوطا كان في يده ودم على ذلك فلما انصرف الى منزله ارسل في طلب المولي فانا ذ فوجد عاريا
 والسوط بين يديه فطرانه يريد عقوبته فاشد خوفه فاخذ علي بن الحسين السوط ومد له
 اليه وقال يا هذا قد كان مني اليك ما لم يسبق مني مثله وكانت هفوة وزلة فدونك السوط
 واقص مني فقال المولي يا مولاي والله ان طنت الانك تريد عقوبتي وانا مستحق للعقوبة
 فكيف اصبر منك قال وعلم القهر قال معاذ الله انك في حل وسعة فكرر ذلك عليه مرارا والمولي
 كل ذلك مما ظلم قوله في الله فلما لم ير يقتصر قال له اما اذا بيت فالضيعة صدقة عليك
 واعطاه اياها واتى عليه السلام الى قوم يعقابونه فوقف عليهم فقال لهم ان كنتم صادقين
 فغفر الله لي وان كنتم كاذبين فغفر الله لكم ابن الحاج
 ابن من استمر اذا اتى الناس له افتخار عبد مناف

ابن الحاج

٥ ابرطاهادها التي واكواهم ونور سون الاعراف
 واما جاد في علمه عليه السلام حلية اي نعيم وتاريخ الفسائي ذوي عن ابي جاد
 وسفيان بن عيينة والزهرى قال كل واحد منهم ما رايت هاشميا افضل من زين العابدين ولا افضله
 وراى عليه السلام الحسن البصري عند الحجر الاسود يقص فقال يا هناد ارضي نفسك للموت قال لا
 قال فعليك الكتاب قال لا قال فتم دار العمل قال لا قال فله في الارض عاذ غير هذا البيت
 قال لا قال فلم تشغل الناس عن الطواف ثم مضى قال الحسن ما دخل متابعي مثل هذه العلمات
 من احد قط اتعرفون هذا الرجل قالوا هذا زين العابدين فقال الحسن ذرية بعضها من بعض
 وقال عليه السلام في قوله تعالى محو الله ما يشاء لولا هذه الآية لا خبز نكحها هو كابر الى يوم القيامة
 موسى بن القيس العجلي ينادي له ان زين العابدين عليه السلام قال انما تعرف الرجل ان القيس له رايه
 بحقيقة الايمان وحقيقة التفاف وان شيعتنا المكشوفون باسمائهم واسماء ابيهم ولحقه عليه السلام
 عباد البصري في طريق مكة فقال تركت الجهاد وصعوبته واقلت على الحاج ولين وان الله
 تعالى يقول ان الناس شر من المؤمنين انفسهم واموالهم الآية فقال عليه السلام اقرا ما بعد هذا النابو
 العابدين الى اخرها ثم قال اظهرها ولا لم تؤثر على الجهاد شيئا وكان الزهرى عابلا لابي
 امية فعاقبه خلافا للرجل في العقوبة فخرج هاشما وتوجش ودخل الى غار فطال مقامه
 تسع سنين قال وحج على بن الحسين فانه الزهرى فقال له على بن الحسين عليه السلام اني اخاف عليك من
 قنوطك ما لا اخاف عليك من ذنبك فابعث يدك مستلقا الى اهلوه واخرج الى اهللك ومعال
 ذنبك فقال له فرجعت عني يا سيدي الله اعلم حيث يجعل رسلاته ويرجع الى بيته ولزم على بن الحسين
 وكان يبعد من اصحابه ولذلك قال له بعض بني مروان يار هاشم ما فعل نبيك يعني علي بن الحسين عليه السلام
 امتحان الفقهاء رجل كان له ثلاثة اعبدا سم كل واحد منهم ميمون فلما حضرته الوفاة قال ميمون
 خذ ميمون عبدك ولهمون مائة دينار من الخرم من العبد ولهم مائة دينار من الخرم من ميمون
 صحبة عند الرجل ويقدرع الباقيان فابتهما وقعن القرعة في سهم وهو عبد الذي صار هاشما
 الثالث قد روى الاخر ولا مملوك ويدفع اليه المائة دينار بالمأثور عن زين العابدين عليه السلام
 وروى ان شاميا ماله عليه السلام عن يد الوصو فقال قال الله تعالى للملائكة ان اجاعل في الارض

خطيئة الآية فخافوا غضبه بهم فعملوا بطوفون حول العرش كل يوم ثلاثين صلاة من
 النهار يتقربون قال فامرهم ان يتوانوا رجا رايقال له الحيوان تحت العرش فتوضوا للبحر
 على بن الحسين عليه السلام كان ادم لما اراد ان يغشى حواجر بها من الحرم ثم كانا يفتلان ويرجعان
 الى الحرم فقسم علي بن هاشم القتي قال تعبد من المنيب سالت علي بن الحسين عليه السلام عن رجل
 ضرا راقحاملا يبرجله فطوخت ما في بطنها ميتا فقال عليه السلام اذا كان نطفة فان عليه عشرين
 دينار او هاشم التي وقعت في الرحم واستقرت فيه اربعين يوما وان طرخته وهو علقه فان عليه اربعين
 دينار او هاشم التي وقعت في الرحم واستقرت فيه ثمانين يوما وان طرخته مضغة فان عليه ستون دينار
 وهي التي اذا وقعت في الرحم استقرت فيه مائة وعشرين يوما وان طرخته وهو نسيه فخلقه له
 لحم وعظم مثل الجوارح وقد نفع فيه روح الحياة والبقا فان عليه دية كاملة ابن ابي
 في هذا بقية السملين ان الذي في الله لم عن الصوم فقال عليه السلام علي اربعين جهنم فقله كما هو
 المعلوم وشال ابو حمزة الثمالي زين العابدين عليه السلام لا ياتي عليه حار الطواف سبعة اشواط
 قال لا والله تعالى قال للملائكة اني اجاعل في الارض خليفة فردوا على الله وقالوا لا نعلون وكان
 يفتد فيها ويصف الدماء ونحن نسمع نحيك ونقدس لك قال الله تعالى اني اعلم لا نعلون وكان
 يحجم عن نفسه فحجم الله عن نفسه سبعة الاف عام فرجمه وتام عليه وجعل الله البيت
 الذي في السما الرابعة وجعله مثابة للملائكة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور وجعله
 مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة اشواط لكل الف سنة شوطا واحدا العدد
 كتب الى ابي عبد الله الملك اكتب لم اهل الذي هو علي بن ابي طالب من المدينة لا غرو ولا يحنود
 مائة الف دينار الف ومائة الف فكتب عبد الملك الى الحاج ان يبعث الى زين العابدين عليه السلام
 ويؤتمن له ويكتب اليه ما يقول ففعل فقال علي بن الحسين عليه السلام ان الله لو حاكم محفوطا بالخط
 في كل يوم ثلثا بسطة ليس من الخط الا بحسب فيها رمت ويعز ويزل ويفعل ما يشاء
 وان لا رجوا ان يكف عنك من الخط واحدة فكتب بها الحاج الى عبد الملك فكتب عبد الملك
 بذلك الى ملك الروم فلما قرأه قال ما خرج هذا الا من كلام النبوة وقل ما يوجب كتاب
 زهر ومو غطه لم يذكر فيه قال علي بن الحسين وقال زين العابدين عليه السلام وقد روى عنه

عن ابي جاد

الطبري وابن البيع واحمد وابن مطه وابوداود وصاحب الخلية والاعاني وقوت القلوب
 وشرف المصطفى واشباب نزل القرآن والفايق والترغيب والترهيب عن الزهري وتبين
 من عبيد ونافع والاوزاعي ومقاتل والواقدي ومحمد بن اسحق انشد ابو العلاء السروي
 مالا يه من اولاد زهر متوجون بتيجان الهدى حفا
 من جالس مكال العلم مشهور وقايم بغرار السيف قد زحفا
 مطهرون حرام كلهم علم كمثل ما قيل عتافون لا عتفا
 وما جاني تواضعه عليه السلام النور في التاريخ قال نافع بن جبير لعلي بن الحسين
 انك تجالس اقواما دوننا فقال عليه السلام اني اجالس من انتفع بحجالتهم في ديني وقوله عليه
 السلام اذا شافرت كمنيت نفسك اهل الرقة فقال اكره ان اخذ رسول الله مالا اعطي مثله
 الاغاني قال نافع قال عليه السلام ما اكلت بقرايتي من رسول الله شيئا قط محاسن البرق وكا
 الكليني اخبر عبد الملك بن علي بن الحسين عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 في الكافي من قريش من يجده في الصهر ويستحب في الشب الوالد فلا تفكر في طوب ولا
 على ولدك ابقت فاجابة عليه السلام ليس فوق رسول الله صلى الله عليه وآله مرتبة في مجد ولا
 مستزاد في كرم وانما كانت ملكي خربت مني اذ اد الله عز وجل بامر الله شوا به ثم
 تكتمها على سنته ومن كان زكيا في حجة الله فليس يخل به شيئا من امره وقد رفع الله الاسلام
 الخبيثة وتم به التقيصه وادفع به اللوم فلا لوم على امرئ مثل انما اللوم لوم الجاهلية
 فكان سليمان بن امير المؤمنين لشد ما فخر عليك ابن الحسين فقال يا بني لا تقل ذلك فانها الش
 بني هاشم التي تفلح الصخر وتعرف من حجر وفي العقد انه قال زنا العابد بن علي السلام هذا
 رسول الله نزع امته وامرأة عبده فقال عبد الملك ان علي بن الحسين شرف من حيث وضع الناس
 وذكر انه كان عبد الملك يقول انه قد تزوج بامه وذلك انه عليه السلام كانت وثقة فكان يسميها
 امي حلية الاوليا قال يحيى بن سعيد سمعت علي بن الحسين يقول واجتمع اليه اناس فقالوا له ذلك
 القول يعني الامامة فقال احبونا حب الاسلام فانه ما برح بنا حتى صار علينا عارا وفي
 رواية الزهري ما زال جلي لنا حتى صار شيئا علينا وقال سفيان الثوري ذكر لعلي بن الحسين عليه السلام

فضله فقال حبنا ان يكون من صالح قومنا امالي ابو عبد الله النبي ابو تر قبل له انك ابر
 النابئ ولا تاكل مع امك في قصعة وهي تريد ذلك فقال عليه السلام ان تسوي يدك الى ما سبقت
 اليه عينها فاكوز عاقلا فما كان بعد ذلك يعطى الخضار بطوق ويدخل يده من تحت الطبق
 وماكل وكان عليه السلام على المدرة في وسط الطريق فيقول عز وجل ابته حتى تحيا يده عن الطريق
 ابو عبد الله عليه السلام كان على الحسين شيئا كان على راسه الطير لا يسبق عينه شاة
 شيان بن عيينه قال ما رايت على الحسين علة قط جازا سيد به فخره وهو عشي عبد الله بن
 مسكان عن علي بن الحسين عليه السلام انه كان يدعول خادمة كل شهر ويقول اني قد كبرت ولا اقدر على
 النساء فمر ارا دمسكن التزوج ووجهها او البيع بعثها او العنوا عتقها فاذا قالت احدا هرا قال
 اللهم اشهد حتى يقول ثلاثا وان تكنت واحدة منه قال النساء شلوها ما تريد وعلم على مرادها
 ابن زياد
 ائمة حق لو سبوا في الدجى بلا قمر لا تنصبوا ابنا سب
 بهم نبلع الامال من كل امك بهم تقبل التوبان من كل نايب
 في كرمه وصبره وبكايه عليه
 فص
 تاريخ الطبري قال الواقدي كان هشام بن سالم يوزي علي بن الحسين عليه السلام في امارته فلما عرل امر
 به الوليد بن يوسف النابئ فقال ما اخاف الا من علي بن الحسين فمر به علي بن الحسين وقد وقف عند دار
 مروان وكان علي قد تقدم الى خاصته الا بعرض له احد منكم بكلمة فلما امر ناداه هشام الله اعلم
 حيث جعل رسالته وزاد ابن فياض في الرواية في كتابه ان زنا العابد بن علي بن الحسين انفا اليه قال
 انظر الي ما اعجزك من مال يؤخذ به فعدنا ما يستعد فطبت نقسا منا ومن كل من يطيعنا
 فنادى هشام الله اعلم حيث جعل رسالته كافي الكليني ونزهة الابصار عن ابي مهزيان علي
 بن الحسين عليه السلام مر علي بن الحسين وهو راكب حمار وهو يتعدون فدعوه الى العدا فقال اني صائم
 ولولا اني صائم لفطنت فلما صار الى منزله امر بيطعام فصنع وامر ان يوقوا فيه ثم دعاهم فعدوا
 عنده وتغدا معهم وفي رواية انه تفرغ عن ذلك لانه كان كثيرا من الصدقة لكونه حراما عليه
 الخبيثة عاد علي بن الحسين محمد بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يسكي فقال علي ما شانك قال علي بن
 قال عمر هو قال خمسة عشر الف دينار قال فهو علي وقد روينا ذلك في باب الحسين عليه السلام
 الكافي عيسى بن عبد الله قال اعترض عبد الله فاجتمع عرماؤه فطابوا بدين لهم فقال الامال

عندي اعطيتكم ولقد رزقوا من شيتهم من ابني عمي علي بن الحسين وعبد الله بن جعفر فقال الثرما
 عبد الله بن جعفر ملي مطول وعلي بن الحسين جل لا مال له صدوق وهو احب اليه فارسل اليه
 فاحسن الخبر فقال عليه السلام اضرب لكرم المال الي غلة ولم تكن له غلة تجلا قال فقال قد رزقنا
 وضمة فلما اتت الغلة اتاح الله له المال فاوفاه الحلية قال سعيدين مرجانه عند علي بن
 الى عبد الله كان عبد الله بن جعفر اعطاه به عشة الا درهم او الف دينار فاعتقه وخرج زين العابدين
 وعليه مطرف خبز فتعرض له سابل فتعلق بالمطرف فمضى ونزكة ابن الحجاج عليه السلام
 ان الامام الذي لولا ولايته ما صح في العدا والتوحيد معتقدي
 وانت كنت مكان النور من بصري يا سيدي ومحل الودع من حسدي
 اعيد قلبك من واسر بغلظة بقل هو الله لم يولد ولم يلد

وقام به في صبر عليه السلام اني الى علي بن الحسين ان مشرفا استعمل على المدينة وانه
 يتوعد وكان يقول عليه السلام ارسل المقدم في الدرع الا ان العبد ليست تحضر الجابة في كل وقت
 تجعل اكثر من الدعا لما اضل به عن المشرف وكان من دعائه عليه السلام رب حك من يغفل عن عمت بها
 علي قل الله عندها شكرى وكمر من بليتة ابليتني بها قل الله عندها صبرى وكمر من معصية ابليتني
 فتوتها ولم تقضني فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويا من قل عند بليتته صبرى فلم يخذلنى
 ويا من رانى على المعاصى فلم يقضني يا ذا العرف الذى لا ينقضى ابدا ويا ذا النعم التى لا تحصى ابدا
 صل على محمد وآل محمد وبك ادفع في حرم وبك استعبد من ثره فلما قدم المشرف المدينة اعتنقه
 وقبل راسه وجلس لى بال عن حاله وحال اهله وسال عن حوائجه وامر ان تقدم دابة وعزم
 عليه ان يركبها فركبوا وضروا الى اهله الحلية قال ابراهيم بن محمد سمع علي بن الحسين عليه السلام
 واعية في بيته وعند جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى منزله فجلسه فقبل له امر حدث
 كانت الواعية قال نعم فعرف وتعجب من صبره فقال انا اهل بيت نطيع الله عز وجل فيما
 ونحوه فمالن وفيها قال العبي قال علي بن الحسين عليه السلام وكان من افضل بني هاشم لانه
 باي اصر على النوايب ولا تعرض للمقوق ولا تخ احوال الاموالى مضرة عليك اكثر
 من منعك لانه محاسن البر في بلغ عبد الملك ان يفرسوا الله صلى الله عليه واله عنده فبعث

القوم

يستوهبه مندوبه الى الحاجة فابى عليه فكتب اليه عبد الملك يهدى وانه يقطع رزقه من
 بيت المال فاجابه عليه السلام اما بعد فان الله ضمن للمؤمن المخرج من حيث يوهون والرزق من حيث
 لا يحتسبون وقال جل ذكره ان الله لا يحب كل خوان كفور فانظروا بنا اولي هذه الآية
 وكان عليه السلام شرب سرور وبساطه نشاطه صدوقه تصديقه صيانه صانيه
 وشادته شجافته ازان منان لحافه للحافة منامه قيامه هجومه خضوعه رفوفه
 تحون تجارته زيارته سوقه شوقه رجة روحه حرفة خرقته صناعة طاعته
 بركة عزته سلامة صلاحه فوسه فراشه اعيان اشعثان بصاعته جماعته امنيته
 الناسى

واية من اهل بيت محمد حفظوا الشرايع واحديث المناد
 علموا المنايا والبلايا والذي جهل الورى والمنتى والمبتلى
 خزان علم الله من بر شادهم دل الاله على هداة وارشد
 وهما الصراط المستقيم ومنهج منه الي رب المعالي بهذا
 حجج اذا هم العدا بكم ها امرا المهين قلبه ان يشهدا

وقما جاء في خزنة وبكايه عليه السلام الصادق عليه السلام في عشرين سنة
 وما وضع بين يديه طم الا بكى حتى قال له مولى له جعلت خذلك يا ابن رسول الله الى اخوان
 تشون من اهل الكين قال انا اشكوا بى وحرى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون الى الماذكر مصع
 بنى فاطمة الا خقتني العبي وفي رواية اما ان الحزنك ان نقضى فقال له ويك ان يعفون التى
 عليه السلام كان له اثنا عشر ابنا فغيب السوا واحدا منهم فابيضت عيناه من كثرة بكائه عليه واحذر
 ظهن من الغم وكان ابنه حيا في الدنيا وانا نظرت الى اخي وعمي وسبعة عشر من اهل بيتى
 مقتولين حولي فكيف ينقضى حزني وقد ذكر في الحلية خوفه وقيل انه بكى حتى خيف على عينيه
 وكان اذا اخذ ناء يشرب ماء بكى حتى يلاها دما فليله في ذلك فقال وكيف لا بكى وقد
 ابي من الماء الذى كان مطلقا للشباع والوحوش وقبل له انك لبكى دهرك فلو قلت نفسك
 لما زدت على هذا فقال نقضى قلبها وعليها ابكى الاصمى كتب اليه واذ انا شاب مغر غم
 في اطار رثته وعليه شيما الهية فقلت لو شكوت الى هادلا حال لا صلاح لبعض شائل

في رواية اخرى

فيكم كهيئة بني اسرائيل في ال فرعون في كونا بنام ويستحيون فنام الابه واسم العبد
 تفخر على العجم بان محمد منها وامست قريش تفخر على العرب بان محمد منها وامست ال محمد مظهر
 محمد ولين قال الله نكسوا كثره عدونا وتفرقوا ان يبينوا وظاهرا لاعدائنا الحلية
 والاغاني وغيرها حج هتام بن عبد الملك فلم يقرر على الاستلام من الزحام فصب له منبر فجلس
 عليه واطاف به اهل الشام فيما هو كذلك اذا قبل على الخمين عليه السلام وعليه ازار وراد من احسن
 الناس خيما واطيهم راحة بين عينيهم سخان كانا ركة عن فجل يطوف فاذا بلغ الي
 موضع الحجر فتحى الناس حتى يشبه هبة له فقال شامى من هذا يا امير المؤمنين فقال لا اعرف
 لبلاير غيبه اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا للذي انال عرفة فقال الشامى هو يا امير
 فواس فانما قصيدة ذكر بعضنا في الاغاني والحلية والحكاسة والقصيدة تمامها هذه

يا نايلى ابن جل الجود والعزم غدى بيان اذا طلبة قدموا
 هذا الذي تعرف البطحاء وطاؤه والبيت يعرفه والحل والحرم
 هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النقي الطاهر العلم
 هذا الذي احب المختار والده صلى عليه الامى ماجرى العلم
 لو جعل الركن من قرجا بلثة لمحت بلتم منه ما وطى القدم
 هذا على رسول الله والده امتت نور هذا تفدى الامم
 هذا الذي عمه الطيار جعفر والمفتون من قلة حبة قسم
 هذا ابن سيدة السوان فاطمة وابن الوصي الذي في سيفه نغم
 اذا راته فريش قال قائلها الى عكارم هذا بنتي العزم
 يكاد يسكه عرفان راحته ركن العلم اذا ملجأ السلام
 وليس قولك من هذا بضايه العرب تعرف ان انكرت والعجم
 ينجلي ذروة العوا التي فصرت عن نيلها لعر الاسلام والعجم
 بغض حياء ويغضى من مهابة فباي كل الاحياء
 بخاب نور الدجى عن نور عرته كالشمس بخاب عن اشراقها العلم
 بكنة خير از ربحه عمو بمن كف اروع في عرونيه شهم
 ما قال لقط الافي تشبهك لولا التشبه لكانت

مشقة من رسول الله نبهت طاب عناصه والخيم والشم
 حال انقال اقوام اذا قد حوا حوا والشايل مخلوا عنه نعم
 ان قال قال يا بهوى جيعهم وان كل يومنا زانما الكلم
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلة بحديث انبياء الله قد خلق
 الله فضله قدما وشرقه جرابا كانه في لوجه العلم
 من جبهه دان فضل الانبياء له وفضل الامم دان لها الامم
 عم البرية بالاحسان وانقست عنها العالم ايموا الاما و الظلم
 مهلا يديه غيات عم نفعها يستوكفان ولا يعرفون هالعدم
 سهل الخليفة لا تخشى موادة من سنة خلصان الحل والكرم
 لا يخاف الله من مونا نقيبة رجب الفنا ارم حين يعتزم
 من عيشه حذر ومن وبغضه كفر وقرونه مخار معتم
 يستدفع السوء والبلوى بحجر ويستتراد به الاحسان نعم
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل فرض ومختم به الذكر
 ان عد اهل التقى كانوا ايتهم او قيل من خير اهل الارض قدام
 لا يستطيع جواد بعد غائبه ولا يدان به قوم وان كرموا
 هو الغيوت اذا ما ارفقه ارفقه الاشدا شدا الشري والباس مخد
 يا نايلى انزل الدم يا حاتم خيم كرم وابدا بالذي همهم
 لا يقبض العسر سلطانا من كفهم بيان ذلك انثروا وان عرس
 ابي القبايل السيت في رقابهم لاولية هذا اوله نعم
 من وروا الله يعرف اولية اقا الدين من بيت عذنا له الامم
 يقيم في قريش متقضا بياية النايان عن العلم ان حل
 تحت من قريش ارفتها محمد وعلي بعد علم
 بلداه شامه الشعب من اجل واخذ قاز وبنم الفخ قدوا
 وخير وخير هذا ان له وفي قريضة يوم جيل قسم

مواظف غرعات طائفة على الحانية الامم

لا حاجة لي بالخلق ولا ارب الا اليكم وحسبي ذلك من ادب
ما طاب لي مولدي ولا تحبكم يا طيوس ولولا ذاك لم يطب
انتم والمصطفى والمرضى من كل متجيب حتى متجيب
انتم وشاهد الخوي من الغيب انتم وصالح الابرار والعجب
انتم وخير من ميثي على قديم بعد النبي مقال الحق لا كذب

محمد بن حجر



بنية محقق طباطبائي

فروع رسول الله اصل عصونها وايتها طوي وللغرض غارش
عليهم لاجلال النبوة هبة تشار اليهم والودس نواكش
وقد توجوا بالعلم واستودعوا الهدى بهم تحسن الدنيا وتزفون
فاحمد فيهم والوصي وشبطة كرام تامر اكرموا شادس
لحوم واعلام اذا غاب فل انار لنا نجم فاشرف دامت
بنايع علم تستفيض بحكمة هداة اذا ماجا للعل قاتس

ولغيره

يا بني طامادون والفلم حبكم فرض على كل الامم
من دانيكم ولولا كرمنا خلق اللوح ولا جرى القلم
انتم اكرم ان عبد الوري انتم اعلم ما شئ يقدم
انتم للدين اعلام اذا غاب عنكم علم لاح علم
فوض الله اليكم امره فحكمتم حسب ما كان حكم
وبكم تفخر املاك العلا اذ لكم ارضت عيدا وخدم

باب امانة ابي جعفر الباقر عليه السلام
في المقدمات

الحمد الذي لم ينزل سميا بصيرا عالما قديرا بذوان القلوب خيرا اعدا الكافور خيرا
والمؤمنين اويكة وشريرا والبشر بفضل سندنا وحريرا وسقا من عن يمينها
نجيرا ووقاه شريرهم كان نرحم مستطيرا وابدع في السما سراجا وهاجا وممراميرا
تبارك الذي جعل في السما يروحا وجعل فيها سراجا ومرا وقمراميرا ابو الورد عزالي
جعفر عليه السلام في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هو يهدون وقال في النجم الهيتي وداود

المصاص عن الصادق والوشا عن الرضا عليه السلام النجم رسول الله والعلامات الائمة ابو المصا
عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله لعلي انت نجم بني هاشم وعنه قال عليه السلام انت
احد العلامات عباية عن علي عليه السلام مثل اهل بيتي مثل النجوم كلما اقل لهم طلوع نجم
تفسير علي بن ابراهيم بن هاشم القمي في قوله تعالى وهو الذي جعل النجوم لتهللا وابها
النجوم الحمد عليه السلام محمد بن مسلم وجابر الجعفي في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون قال الباقر عليه السلام نحن اهل الذكر قال ابو زرعة صدق الله ولعمري ان ابا جعفر
لا خبر العلماء قال ابو جعفر الطوسي سمي الله رسوله ذكرا قوله تعالى قد انزلنا اليكم النجم
ذكرا رسولنا قال الرضا عليه السلام والائمة اهل البيت وهو المروي عن الباقر والصادق والرضا عليهم السلام
وقال سلمان الصهرشتي الذكر القرآن قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكر وهو حافظوه وعار فوانه
بمعانيه تفسير يوسف المظان ووكيع بن الجراح واسمعيل الشدي وسفيان الثوري
انه قال الحارث ثالث امير المؤمنين عليه السلام عن هذه الآية قال والله انا نحن اهل الذكر نحن
اهل العلم نحن معدن التأويل والتزيل ابو الورد عزالي جعفر عليه السلام لكونوا شهداء على
الناس قال نحن هو يريد من معوية العجلي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى وكذا جعلناكم
امة وسطا نحن الائمة الوسطة ونحن شهداء الله على خلقه وجمته في ارضه وفي رواية عمران
عن ابي بصير عنه عليه السلام انا انزل الله وكذا جعلناكم امة وسطا يعني عدلا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ولا يكون شهداء على الناس الا الائمة
والرسول فاما الائمة فانه غير جابر ان يستشهدوا الله تعالى على الناس وفيهم من لا يجوز
شهادته في الدنيا على حرمته بقل عمار الشاذلي سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى
افترشع روضان الله كمن باء بسخية من الله وما واه جهنم ويبيت المصير من درجات عند
الله فقال الذين اشبعوا روضان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات المؤمنين وبوابهم
مع رفيع ايانا ايضا علف اعالم وترفع لهم الدرجات العلى عطاء بن ثابت عن الباقر
عليه السلام في قوله تعالى لا تقول الا شهادا قال الحسن الاشهاد ابو جعفر الثاني عن ابي جعفر عليه السلام
قوله تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا قال في الشهود على هذه الامة الباقر عليه
السلام في قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا الآية قال ايانا عنى العباسي باسناد الى

ابي الجارود عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى ما فرطت جنبه قال نحن جنبه
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام الذي خرجوا من ديارهم قال نزلت فينا جابر الانصاري عن
الباقر عليه السلام في قوله وكونوا مع الصادقين اي مع الخبيثين ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة قال فتوبة الرسول
وسيد امير المؤمنين امروا بمودتهم فخالقوا ما امروا به الباقر عليه السلام في قوله ايهم علم
السلام رسالي استكثرت من ذريتي يوارثون عني تلك العنة وقال عليه السلام كانت عنة ايهم
لنخاصة الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى قل يا اعظمي بولاية قال الولاية
انتم موال الله مشي قال الولاية من ذريته الباقر عليه السلام في قوله تعالى واسمع عليكم نعمة
ظاهرة وباطنة قال النعمة الظاهرة النبي عليه السلام وما جابه من معرفة وتوحيد واما
النعمة الباطنة ولايتنا اهل البيت وعقد مودتنا محمد بن مسلم عن الكاظم عليه السلام
الظاهر الامام الظاهر والباطن الامام الغايي تقبيل العباسي في قوله وادعي
الى هذا القرآن لا تذكركم ومن بلغ ان يكون اماما من ولد ابي محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر
به النبي عليه السلام وقالوا الفضل ثلاثة فضل الله قوله تعالى ولولا فضل الله لم يكن رحمته
وفضل النبي قوله قل بفضل الله وبرحمته قال ابن عباس الفضل رسول الله والرحمة امير المؤمنين
عليهما السلام وفضل الاوصيا قال ابو جعفر عليه السلام محمد وزنا الناس على ما اباهم الله من فضله
قال نحن الناس ونحن المحمودون وفيما نزلت وقال الله تعالى اعظمي المؤمنين المبدن الصحيح
واللسان القصيح والقلب الصريح وكل من كل عضو منها طاعة لزمانته ولنبيه ولخلفائه
فمن المبدن الخدمة له ولهم ومن اللسان الشهادة به وبهم ومن القلب الطائفة بذكره وبذكرهم
فمن شهد باللسان واطان الجناز وخدم بالادراك انزل الله الجنان مستدلين حقيقته قال
الراوي ما سالت جابر الجعفي قط مسألة الا انا في فيها حديث وكان جابر الجعفي اذا روي
عنه قال حدثني وصي الاوصيا ووارث علم الانبياء ابو نعيم في الحديث ان الله عز وجل
الذكر الخاشع الصابر ابو جعفر محمد بن علي الباقر وقال غيره الامام الباقر والمور الباهر
والقمر الزاهر والعلم القاهر باقر العلم معدن الحليم اظهر الدين اظهرا وكان للاسلام منارا

المعري

غيره

الصادق بالحق والناطق بالصدق وباقر العلم بقرا وناشر نشر المزاخر في الدولوت لايم
وكان لا مرك غير مكانهم ولعدوك مراغم قالوا الكرم بن الكرم بن الكرم بن الكرم
بن الحسين بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكذلك السيد بن السيد بن السيد بن السيد محمد بن علي
بن الحسين بن علي عليه السلام وما يبدل على امامته عليه السلام
توانزالا مامية بالصوص عليه من ابيه وجده وكذلك الاخبار الواردة من النبي عليه السلام
بالنصر على المايمة الاثنى عشر اماما واما من قال ان الله قطع على امامته ومنها اعتبار طريق العصاة
ابن الحجاج اذا غاب بدر الدجي فانظري الى ابن النبي ابي جعفر
تري خلفا منه يرزى به وبالفرق قدس وبالمشرك
امام ولكن بلا شيعة ولا مصلح ولا منير
يا ابن الذي يلسانه وبيانه هدى الانام ونزل التنزيل
عن فضله نطق الكتاب وبشرته بقدمه التوراة والجيل
لولا انقطاع الوحي بعد محمد قلنا محمد من ابيه بديل
هو مثله في الفضل الا انه لم يات به برثالة جبريل
يا ابن الذين من استقر هوام في نفس انتان هوى شيطانة
فاذا اراد الله سرا للعلي فخر على رغم العدى خزانه

قصه

قيل لابي جعفر عليه السلام محمد بن مسلم وجع فارسل اليه بشرايا مع الغلام فقال الغلام امري
ان لا ارجع حتى تشرب فاذا شربت فاته ففكر محمد فيها قال وهو لا يقدر على النهوض فلما
شرب واستقر الشرايا جوفه صار كأنه انشط من عقالي فاني اية فاستودن عليه فصر
له صبح الجسم فادخل فدخل وسلم عليه وهو باكي وقبل يده ورأسه فقال ما يبكيك يا محمد قال
علي اعتراي وبعد المشقة وقلة المقدرة علي المقام عندك والنظر اليك فقال اما قلة المقدرة
فذكر لك جعل الله اوليائنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم سريعا واما ما ذكرت من الاعتراي
فلا ياي عبد الله اسوة بارضنا غنا بالقرات على الله واما ما ذكرت من بعد المشقة فان المؤمن

في هذه الدار غرب وفي هذا الخلق مكنون حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكر
من جبل فربنا والظلالنا وانك لا تقدر على ذلك فلك ما في قلبك وجزاؤك عليه ٥ دلائل
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ميثاق الرطبي قال اقامت علي باب جعفر عليه
طريقة فخرجت الى تجارة فحاسبته فوضعت يدي على يدها وقلت لها قولي لمرأى هذا مبشر
بالاب بغارة من قصي ادخل الا اباك ثم قالت اما والله يا مبشر لو كانت هذه الجدران تحجب
ابصارنا كما تحجب عنكم ابصاركم لكانوا وانتم سوا فقلت جعلت فداك والله ما اردت الا الارزاق
بذلك ايانا ٥ الحسن بن المختار عن ابي بصير قال كنت اقرى امرأة القرآن واعلمها اياه قال
فازجتها بشي فلما قدمت على ابي جعفر عليه السلام قال لي يا ابا بصير اي شيء قلت للمرأة فقلت سدي
هكذا يعني غطيت وجهي فقال لا تغور اليها ٥ وفي رواية حفص التميمي انه عليه السلام
قال لا يبصر بلعها الى قل ابي جعفر بن محمد بن ابي بصير قال
فابيه فاحببها فقالت الله لقد قال لي ابي جعفر هذا فخلعت لها فزجرت نفسيها مني ٥
ابو حمزة الثمالى في خبر لما كانت المشقة التي خرج بها ابو جعفر محمد بن علي ولقبه هشام بن عبد الملك
اقبل الناس بها لوزن عليه فقال عمره من هذا عليه سباهة العلم اجرتة فلما مثل بين يديه
ارتعدت رايته واستقط في يدي جعفر وقال يا ابن رسول الله لقد جئتكم بحالنا كبره فبين يدي
ان عباس وعبيد فما ادرى ما ادرى انفا فقال له ابو جعفر عليه السلام ويا ابا عبد الله اهل الشام اكل
سدي صوت اذن الله ان يكثر رفع ويذكر فيها اسمه ٥ حبابه الواليه قالت رايته جليلة
اضلا في الملوك او بين الباب والحجر على صعدة من الارض وقد حرم وسطه على الميرز جماعة خيز
والغزالة تخال على قتل الكيال كالغاي على قتم الرجال وقد صعد كفه وطرفه نحو السماء ويكوا
فلما اشال الناس عليه يستقونه عن المعضلات ويستفتون ابواب المشكلات فلم يرم حتى اقام
في العيلة ثم نهض برجله وسادى ينادى بصوت صهل الا ان هذا النور الابلح المسترح
والسهم الارح واللق المرح واخرون يقولون هذا فعل محمد بن علي الباقر علم العلم والناطق عن
الله محمد بن علي الحسن بن علي طاب الله ثراه ٥ وفي رواية اي بصير الا ان هذا باقر علم العلم والناطق
وهذا مير السبل هذا خير من رشح في اصحاب الصحابة المستقيمة هذا ابن فاطمة الغراء العذراء الزهراء

هذا بقية الله في ارضه هذا ناموس الله هذا ابن محمد وخديجة وعلي وفاطمة هذا منار الدين
القائمة ٥ وفي حديث جابر بن عبد الله الجعفي انه لما شكت الشيعة الى زنا العابدين عليه السلام ما يلقون
من بني امية دعا الباقر عليه السلام وامره ان يأخذ الخيط الذي تتركه جبريل الى النبي عليه السلام ويحركه
فحريكاً قال فمضى الى المسجد وصلى فيه ركعتين ثم وضع خطه على التراب وتكلم بكلمات ثم رفع راسه
فاخرج من مكانه خيطاً دقيقاً ينفوخ منه راحة المسك واعطاني طرفاً منه فمسيت رؤيا فقال
فيا جابر فحرك الخيط فحريكاً خفيفاً ثم قال اخرج فانظر ما حال الناس قال فخرجت
من المسجد فاذا اصباح وصراخ ودلولة من كل ناحية واذا زلزلة شديدة وهذه رجفة قد
اخرت عامة دور المدينة وهلك تحتها اكثر من ثلثين الف انسان ثم صعد الباقر عليه السلام المنارة
فنادى يا علا صوتي الا ايها الضالون المكذبون قال فظن الناس انه صوت من السما فخرجوا
لوجوههم وطارت افيدتهم وهم يقولون سجودهم الامان الامان وانهم يسمعون الصيحة بالحق
ولا يرون الشخص ثم قرأ فخر عليه السقف من فوقهم وانا في العذاب من حيث لا يشعرون قال فلما نزل منها
وخرجنا من المسجد سالت عن الخيط قال هذا من البقية قلت وما البقية يا ابن رسول الله قال يا
جابر بقية ما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ويضعه جبريل للبيان ٥ المفضل بن عمر
بينما ابو جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة اذا انتهى الى جماعة على الطريق واذا رجل من الحجج يمشي
حارة وقد بدد ساعة وهو يبكي فلما رآه ابو جعفر اقبل اليه فقال له يا ابن رسول الله نفوح
ونقيت منقطعاً فادع الله تعالى ان يحيي لي جاري قال فدعا ابو جعفر عليه السلام فاحيا الله له
خازه ٥ ابو بصير قلت لابي جعفر عليه السلام ما ذهبي بصرى انتم ورثه رسول الله صلى الله عليه وآله بقدر
على ان تجبوا الوقي وتبوا الاكاه والابرض قال يا ابن رسول الله فاذن مني يا ابا محمد ففتح علي
وجهي وعلي عني فابصرت الاشياء قال المحبون ان يكون هكذا ولكم الناس وعليكم ما عليهم
يوم القيامة او تعود كما كنتم قال بل اعود كما كنتم قال ففتح علي عيني فعدت كما كنت وقد
رأه محمد بن ابي عمير ٥ وقال ابو بصير الباقر عليه السلام ما اكثر الحميم واعظم الصبح فقال بل
ما اكثر الصبح واقل الحميم الخب ان تعلم صدق ما اقوله ونراه عياناً ففتح يده على عينيه
ودعا بدعوات فنادى بصيراً فقالا فلو يا ابا بصير الى الحميم قال فنظر فاذا اكثر الناس

فقلت من التراب خلقتنا واليه نصير فلما نزل بي حتى اجلسني معه ثم قال انت ابو جعفر
 الذي تقتل نبي امة فقلت لا قال فمن ذلك فقلت ابن عمنا ابو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
 بن العباس فظن اني قال والله ما جرت عليك كذبا ثم قال ومن ذاك فقلت عن شياطين والله
 ما هي بعيدة الخبير كتاب المعجزات ان الباقع الله كان في عمرة اعمرها في الجرجانية
 اذا قبل جان حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت سبعاً ثم انه انا المقام فقام على ذنبه فطلى
 ركعتين وذلك عند زوال الشمس فبصره عطا وانا من اصحابه فانوا ابو جعفر عليه السلام واستغاثوا
 ثوابه فقال انطلقوا اليه فقولوا له يقول لك محمد بن علي ان لا يبيت بكم احد من شيوخه في هذه
 ساعة خلوته منهم وقد قضيت نسكك ونحس تخوف عليك منهم فلو خففت وانطلقت قال
 فكم كومة من بطحا المسجدين وضع ذنبه عليها ثم مثل في الهواء جابر الجعفي مرورا
 لا يزال سلطان نبي امة حتى يقطع حائط مسجدنا هذا يعني مسجد الجعفي فكان كما اخبر
 قال الكشي الاسدي دخل اليه وعنده رجل من بني مخزوم فاشدته شعري فيم فكلمها
 اشدته قصيدة قال يا غلام بدرة فما خرجت من البيت حتى اخرجت من الف درهم فقلت والله
 اني ما قلت فيكم لعرض الدنيا وابيت فقال يا غلام اعد هذا المال في مكانه فلما حمل قال له
 المخزومي خالتك باله عشرة الاف درهم فقلت له لست غني ولا اعطيت الكشي خزين الف درهم
 واني لا علم انك الصادق البار قال له قم ولا دخل فخذ فدخل المخزومي فخرج شيئا فهداه لبل علي
 ان الانور مغطيه لهم معشقال فوجهت مع ابي عبد الله عليه السلام الى ضيعته فلما دخلنا صلي
 رعتين ثم قال اني صليت مع ابي الفجر ذات يوم فجلست ابي يستمع الله فيهما هو يستمع اذا قبل سمع
 طوال ابصر الراش واللجنة فسل علي ابي واذا شاب مقبل في اثره فجاءني الشيخ وسل علي ابي واخذ
 بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبنا من عنده قلت يا ابي من هذا الشيخ وهذا
 الشاف قال هذا والله ملك الموت وهذا جبريل عليهما السلام جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال انا لغر الرجل اذا راىناه بحقيقة الايمان وبحقيقة التفارق قال جرى عندك
 عبد الله عليه السلام ذكر عمر بن الخطاب الكندي فركب فقال عليه السلام ما اري لك علما بالناس
 اني لا كنت في من الرجال لمحة ان دنا من اخشاب الناس قال وكان عمر بعد ما يدع محرابه يركبه

عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة وما
 اقدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتفست الى باب نصف
 الليل فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح واني لا تفكر في ذلك لانه سمعته يقول
 يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه في هذه الليلة برد واذي ففتحت الباب فدخلت
 عبد الله بن كثر قال انك ابو جعفر عليه السلام بواحد فصر جنبا فيه ثم خرج بمشي حتى انتهى الى
 الخلة يا بئس فخر الله عندها ثم تكلم بكلام لم اسمع مثله ثم قال ايها الخلة اطعينا قوما
 جعل الله فيك فتنا قطن طبا حمر واصفر فاكل ومعه ابوا ميمالا نصارى فقال يا ابا امية
 هذه الآية فينا كالآية فيهم اذ هزمت اليها الخلة فتنا قطن عليها رطبا حنيا عمن
 خطلة قال ابو جعفر عليه السلام ان يعلم الاسم الاعظم فقال ادخل البيت فوضع ابو جعفر يده
 على الارض فانظر اليك وارتعدت فراصي فقال ما تقول اعلمك فقلت لا فرفع يده فرجع الى
 البيت كما كان ويروي ان زيدا بن علي لما علم على البيعة قال له ابو جعفر عليه السلام يا زيدا ان مثل
 القايم من اهل هذا البيت قبل قيام مهديهم مثل فرج نهض من عشه من غير ان يستوي جناحه
 فاذا فعل ذلك سقط فاخذ الصبيان يتلاعبون به فانوا الله في نفسك ان تكون انطوي عنادك
 بالكانة فكان كما قال عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام في خبر ان ابي عليه السلام كان قاعدا
 في حجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو يوزع يولول بكائه فقال ابي للرجل ان تدري ما يقول هذا الرجل
 فقال الرجل لا اعلم ابي يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرت الثالث لا ستر عليا حتى تقوم
 من ههنا محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بمكة والمدينة وانا ستر علي جاري
 وهو علي بخلته اذ اقبل زيب من راس الجبل حتى انتهى الى جعفر فحبس البغلة ودنا الدب
 منه حتى وضع يده على قوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنا ابو جعفر اذنه منه ساعة
 ثم قال يا امير قد فعلت فخرج مهرولا فقلت له لقد رايت عجبا فقال وما ندرى ما قال فقلت الله
 ورسله وان رسول الله قال انه قال يا بن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تقعر
 عليها ولادتها فاذا دعا الله يخلصها وان لا يسلط شيئا من نسل علي على احد من شعبي فقلت قد
 وقدر لي الحسن بن علي بن ابي حمزة في هذا الخبر عن الصادق عليه السلام وزاد فيه انه عليه السلام

العزيمات خوفاً من شتات الدين واضطراب جبل المسلمين ولقربا من الجاهلية ورصد فرصة
 تفكر وبايقنة تبتدئ وقد جعلت لله على نفسي اذا استرعاي امر المسلمين وقلاني خلافة
 العمل فيهم عامة وفي بني العباس بن عبد المطلب خاصة بطاعته وشنه رسوله وان لا اسفل
 دما حراما ولا ابيح فرجا ولا مالا الا ما سفلته حدود واجلته فرائضه وان الخير الكفاة
 جهدي وطافتي وقد جعلت بذلك علي نفسي عهدا لم يكد اقبلني اليه عنه فانه عز وجل يغو
 واوغوا بالعهد ان العهد كان سوؤلا فان جزا وعين او بطلت كنت للعبث مستحقا
 والنيكال متعرضا واعوذ بالله من سخطه واليه ارجع في التوفيق لطاعته والمحوك بذي
 وبين معصيته في عافية لي والمسلمين والجامعة والجفر يدلان على خلدك وما ادري ما
 يفعل في ولا بكم ان الحكم الا لله يقضي الحق وهو خير الفاضلين لكنني امتثلت امر امير
 المؤمنين واثر رضاه والله يعصني واياه واشتهر الله علي نفسي وكفي بالله شهيدا
 وكنت لخطي محض امير المؤمنين اطال الله بقاءه وسهل بن الفضل وكسبي منكم وعبد الله
 بن طاهر وثامة بن اثروش وبشر بن المعتز وحماد بن النعمان في شهر رمضان سنة احدى
 ومائتين **وقد ذكر ابن المعتز مع نصبه ذلك في قصايد منها**
 واعطاكم المامون حق خلافة لناحقها لكنه جادا بالذنيا
 فمات الرضى من بعد ما قد علم ولا ذنب بنا من بعد مرة اخرى
 وكان دخل عليه الشعرا فانشد وعبدك
 مدارس ايات خلقت من تلاف ومثل وحى مقفرا العرشات
 وانشد ابراهيم بن العباس **هـ**
 ازلت عرا القلوب بعد التجار مضارع اولاد النبي محمد
 مطهر وزنقيات جيوبهم على الصلاة عليهم اينما ذكروا
 من اربكن علوي يا حين تنسبه فخاله في قديم الدهر مفتخر
 والله لما براخلقه فائقه صفاكم واصطفاكم ايها البشر
 فأنتم الملا الاعلا وعندكم علم الكتاب وما جاز به السوء

٢
٢١

في تلك الموضع عليه السلام بعهد المسلمين من غير رضى في الخامس من شهر رمضان سنة
 احدى ومائتين وروجه ابنته ام حبيب في اول سنة اثنين ومائتين وقبل سنة ثلاث
 يومين من خمس وخمسين سنة وذكر بن همام تسعة واربعين سنة وستة اشهر وقبل
 وقبل اربعة اشهر وقام بالامر وله تسع وعشرون سنة وشهران عاشر مع ابيه تسع
 وعشرين سنة واشهر او بعهد ابيه ايام امانته عشرين سنة **هـ** وولد له محمد الامام فقط
 وشهد بطوس من خراسان في القبة التي فيها هرون بن الجانيه مما يلي القبلة وهي دار
 حميد بن قسطنطية الطائي في قرية يقال لها سنا باد من رشتان فوفان **هـ** درواة نص
 ابيه داود بن كثير الرمي ومحمد بن يحيى بن عمار بن علي بن عمار بن نعيم القابوسي والختين
 المختار وزياذ بن مروان وداود بن سليمان ونصر بن قابوس وداود بن رزين ويزيد بن سليمان
 ومحمد بن سنان الخزرجي وروى نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلام قال ابني علي اكبر ولدي
 واشهر غدي واحسن الي هو بنظر معي في الجفر ولم ينظر اليه الا نوار ووصي نبي **هـ**
 داود بن رزين قال خست الي ابي ابراهيم عليه السلام في القبة فبعضه وترك بعضه فقلت
 امير المؤمنين لا يتركه غدي فقال انك من هذا الامر يطلبه منك فلما جانيه
 بعث الي ابي الحسن عليه السلام فسالني ذلك المال فدفعته اليه **هـ** وكان يابن محمد بن راشد
 ومن ثقاته احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ومحمد بن الفضل الكوفي والاردي وعبد الله بن حبيب
 الحلبي واسمعيل بن سعد الاخوص الاشعري واحمد بن محمد الاشعري ومن اصحابه الحسن
 بن محمد الخزاز ويعرف بالوشا ومحمد بن سليمان الديلمي ومحمد بن علي الحنكرا الانباري وعبد الله
 بن المبارك النخعي وندى وحماد بن عثمان البجلي ومحمد بن سعيد الخشني ومحمد بن احمد الهروي
 ومحمد بن الفضل الرحبي وخلفاء بني محمد بن سنان ومحمد بن محمد الازدي وابراهيم بن محمد
 الهادي ومحمد بن احمد بن قيس بن عيلان واسحق بن عوية الخشني **هـ** قال ابن سنان
 كان المامون يجلس في ديوان المظالم يوم الاثنين ويوم الخميس ويقعد الرضى عليه السلام
 يمشيه فرج الله ان من اهل الكوفة شرق فامر باحضاره فأتى عليه بما الحسن

هـ
هـ

زرد في كونه مرواثة صل فيه الرضا عليه السلام فبني مسجدك ثم دفن فيه ولد الرضا وهو في
 من الكرامات ٥ ابو الحسن وباشرو غيرها ان المامون قال للرضي عليه السلام ما بين رسول
 الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك ورعك وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال
 الرضي بالخلافة لله افتخر والزهد في الدنيا ارجوا النجاة من شر الدنيا وبالورع عن
 ارجوا الموز بالمعاني والتواضع في الدنيا ارجوا الرفعة عند الله فقال المامون فاني قد
 رايت ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لغيري فقال الرضي ان كانت هذه الخلافة
 لك فلا يجوز ان تخلع لباسا السنك الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك فلا
 يجوز ان تجعلها لغيرك فقال المامون لا بد من قول هذا الامر فقال لست افعل
 ذلك طامعا ابدا فاذنك بجهريه اياما والفصل والحشر ياتية حتى ينشأ من قوله فقال
 فكن ولي عهدي فقال الرضي والله لقد حدثني ابي عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى
 الله عليه واله اني اخرج من الدنيا فلك مفتولا بالشئ مظلوما تنك على ملايكة السما والارض
 وادفن في ارض غربة الى جنب هرون فقال ومن الذي يقتلك ويقتل علي الا سكة اليك وانا حي
 قال ما لي لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال انما تريد التخفيف عن نفسك بهذا قال
 واني لا اعلم ما تريد بذلك ان يقول الناس ان علي مولى لم يزهدي في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الاثرون
 كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فقال المامون ان عمر بن الخطاب جعل الشورى سنة
 نفرو شرط فممن خالف منهم ان يضرب عنقه فبالله اقم بيني وبين ولاية العهد والا جبرتك
 على ذلك فان فعلت والارض عنقك قال الرضي عليه السلام قد نهاني ان اقبض بيدى الى الهلكة
 فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك وانا قبل ولاية العهد على اني لا امر ولا انهى ولا افق
 ولا اقضي ولا ادلي ولا اعزل ولا اعير شيئا مما هو قائم فاجابة المامون الى ذلك كله وخرج
 دواليا سيرا قايلا والعجبا وقد رايت عجبا رايت المامون امير المؤمنين يفاوض الخلافة الى الرضي
 ورايت الرضي يقول لا طاقة لي بذلك ولا قوة لي عليه فاما راي خلافة قط كانت اضيع منها
 ثم اخرج الفضل فاعل الناس برأي المامون في علي بن موسى الرضي وانه قد ولاه عهد
 وسماه الرضي

الحقوقي ذاك الذي اثنى المامون بالعهد وسماه الرضي لما اختبر
 وامره في باب الخضر والعود ليعتد في يوم الخميس على ان يخطبوا الرضا سنة فلما كان ذلك
 اليوم جلس المامون والرضي في الخضر ثم امر ابنة العباس بن المامون بما بيع له اول الناس
 فدفع الرضي يده فلقاها ووجدت فيه وبيعتها وجوههم فقال المامون لست اريدك للبيعة
 فقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في بيع فباعه الناس ويده فوق ايديهم
 ووضع اليد وجعل ان ينادي يدعوا به علوي وعباسي فيقبضون جوائزهم فخطب عبد
 الجبار بن سعيد ثم قال السنة على من رسول الله بالمدينة فقال في الرعا له ولي عهد المسلمين
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام طاب ثابته ابا وقر ما وقر افضل من شرب
 صوبا الغمام ٥ فامر المامون فحضرت له الدرام وطبع عليها اسم الرضي وهي الدرام المعروفة
 بالروضوية ونظر الرضي عليه السلام الى ولي له وهو مستبشر بما جرى فاوى اليه اذن فدنا منه
 فقال سرا لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر فانه شئ لا يتم فسمع عنه وقد رفع يده
 الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطرب فلا تخاذلني كما لم ته اخذ عبدك ونبيك يوسف
 حين دفع اليه ولاية مصر ٥ محمدا بن عرفة قلت الرضي عليه السلام ما بين رسول الله ما جعلك على
 الدخول في ولاية العهد فقال ما حمل جدي امير المؤمنين علي الدخول في الشورى ٥
 نسخة خط الرضي عليه السلام على العهد الذي عهد المامون اليه ٥
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفاعل لما يشاء المعقب لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنة
 الاعين وما تخفي الصدور وصلواته على نبيه محمد خاتم النبيين واله الطيبين الطاهرين اقول
 وانا علي بن موسى جعفر بن امير المؤمنين عضد الله بالسداد ووفقه للرشاد عوف من
 حقنا ما جهله غير فوصل ارحاما قطعت وامن انفسا فروعنا الحياها وقد ظفرت واعناها
 اذا فترت متعبا رضى رب العالمين لا يريد جزا من غيري ولا يحجزني امر التكرير ولا يضيع
 المحنين فانه جعلني عهدك والامن الكبرى ان يفتت بعدك فمن جعل عهدك امرا وشاها
 وفهم عروة احب اليه ايثافها فقد اباح حرمة واجل حرمة اذ كان بذلك زاريا على الامم
 متفندا حرمة الاسلام بذاك كجري السالف فصر منه على القلتات وكمر يعترض بها على

ولقيه سعدان البوركي في ثوب خيز فقال يا ابن رسول الله لو لبست ثوبا ادي من هذا فقال
 هات يدك فاخذ بيده وادخل معه فاذا تحت ذلك مسح فقال يا متقين الحزن للخلق المسح للخلق
 بعقوب بن اسحق النابختي قال مر رجل بابي الحسن الرضي عليه السلام فقال له اعطني على قدر مرو
 قال لا تسع ذلك فقال على قدر مروني فقال اما اذا صنعت ثم قال يا غلام اعطيه ما ينبت في نيار
 اليسع بن حمزة في حديثه ان رجلا قال له السلام عليك يا ابن رسول الله انا رجل من محبيك
 ومحبتي اياك مصدرى من الحج وقد قدرت نفقتي وما معي ما يبلغ مرحلة فان رأيت ان تهني لي
 بلدي ولدي على بغة فاذا بلغت بلدي تصرف بالذي توليني عملك فطست موضع صدقة فقام
 عليه السلام فدخل الحجر وبقي ساعة ثم خرج ورد الباب واخرج يده من اعلا الباب فقال خذ هذه
 المائتين دينار فاستغن بها في امورك ونفقتك وتبرك بها ولا تنصرف بها عن اخير ولا
 اراك ولا تراني فلما خرج قسبل عن ذلك فقال مخافة ان يرى ذلك السوال في وجهه لقضا
 حاجته اما سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالعترة تغدو سبعين حجة
 والمذبح بالسبقة فخذول والمستتر بها مغفور اما سمعت قول الاول
 متقاة يوما طالب حاجة رجعت الى اهلي ووجهي آية
 وقرع عليه السلام خاتان ماله كله في يوم عرفه فقال له الفضل بن سهل ان هذا المغرم
 فقال بل هو المغرم لا تغد من غير ما ابتغي به اجرا وكراما ابراهيم بن العباس كان
 الرضا عليه السلام اذا جلس على ما يده اجلس عليها مما يليك حتى التاب والى باب
 لم يستطع الحقيقة ثوبا الغني ومروا مشي شاخ الرأس
 استأجلى المشافير منقشات الكنى استن بالناس
 اذا رايت السية من ذى الغنى تهت على النايه بالياس
 ما ان تفاخرت على معدن ولا تضععت لا فلاس
 و دخل زيد بن موسى جعفر عليه السلام على المأمون فاكرمه وغدق الرضى عليه السلام فسلم زيد
 عليه السلام فقال يا ابن ابيك ولا ترد علي شي فقال عليه السلام انت اخي ما اطعت الله

فاذا عصيت الله فلا اخا بيني وبينك وذكر ابن شهر زوري في مناقب الابرار ان
 الكرخي كان من موال علي بن موسى الرضي عليه السلام وكان ابواه نصرانيين فلما معروف الى المعلم
 وهو صبي فكان المعلم يقول له قل يا لك ثلاثة وهو يقول بل هو الواحد فصره المعلم ضربا
 مبرحا فهرب بهم حتى الى الرضى عليه السلام واسئل على يده ثم انه اتى دان فذوق الباب فقال ابو من
 بالباب فقال معروف فقال علي بن علي بن الحسن فاسئل ابو بركا الرضى عليه السلام
 قال معروف فعشت زمانا ثم تركت كلما كنت فيه الاحذية مولاي علي بن موسى الرضى عليه السلام
 ودخل عليه السلام الحكم فقال له بعض الناس دلكني يا رجل فجعل يدلكه وعرفوه فجعل الرجل
 يستغدر منه وهو يطيب قلبه ويدلكه وفي المحاضرة انه ليس في الارض سبعة
 اشراق عند الحاضر والعام كتب عنم الحديث الا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب عليه السلام عبد الله بن المبارك
 هذا علي والهدى يعقون من خير فتان قريش عون
 هشام بن احمد قال ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بل قد
 قدم رجل من اهل المغرب الى المدينة فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهيا الى الرجل فاستغر
 منه جارية فعرض علينا سبع دينار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا
 فقال ما عندى الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فاني عليه فانصرف ثم ارسلني
 من الغد فقال له قل له كمر غايتك فيها فاذا قال لك كدري وكدري فقل قد اخذتها قال في ذلك
 ولما اخبرني من الرجل الذي كان معك امس قلت رجل من بني هاشم قال اخبرك اني اشترتها
 من اقصى المغرب فلقيني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الرقيقة معك قلت اشترتها
 لقيني قالت ما ينبغي ان يكون هذا عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند اخيرا اهل
 فلم تلبث عنده الا قليلا حتى بلغ غلاما لم يولد بشرق الارض ولا غربها مثله فولد الرضى
 عليه السلام وعظم ابراهيمنا ابن الرضى عليه السلام عن ابيه قال له انت تجل عن وصلنا
 ونحن نقتل عن عظمتك وفي علم الله ما كفاك وفي ثواب الله ما عجزك والاصل في مسجد

طلاق الامنة على النصف جعله اثنتي عشر حظا لكل الفايض ذلك في الفرق عند علة المتوفي
 عنها زوجها وقال حرم الله الزنا لما فيه من الفساد من ذهاب الانساب وترك التربية للاطفال
 وفساد المورثات وما اشبه ذلك قال وعلة ضرب الزاني مائة على جسده باشل الضرب لمباشرة
 الزنا واسلاد الحد كله فجعل الضرب عقوبة له وعين له غيره وهو اعظم الجنايات قال
 حرم تزويج المحصنات لما فيه من فساد الانساب ونفي الولد وابطال المورثات وترك التربية
 ودها بالمعارف ولما فيه من التعاير والعلل التي تدل الى فساد الخلقة قال وعلة قطع العيون من
 لانه يماشر الانبياء يمينه وهي افضل اعضائه وانفعها له فجعل قطعها نكالا له وعين
 للخلع ليمتنعوا من اخذ الاموال من غير حلال ولانه اكثر ما يماشر الشرفه يمينه قال وحرم
 الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لله والتوقير للوالدين وكفر النعمة وابطال النكر
 وما يدعي من ذلك لانه قلة النكر قال وحرم لحم البغال والحمير الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها
 واستعمالها واخوف من فناءها لقلتها لا لقدر خلقها ولا لقدر غذاها وعن ابي جعفر عليه السلام
 وليست الحمير بحرام ثم قرأ قل لا تجد فيما ادعي الى محرم الاية ٥ وسئل عن علم الخس في الناس
 والبهائم قال علة ذلك ان الله اراد ان يعرف قدرته فيهم انه قادر يعني على الريان والقضان
 امعان الصهارجل حضرة الوفاة فقال عند موته لفلان عندي الف درهم الا قليلا اكرم
 القليل القليل هو النصف لقوله تعالى يا ايها المرسل قم الليل الا قليلا نصفه بالامر عن الرضى
 عليه السلام ٥
 اربع بطون على قبر الركني بها ان كتبت ربع من رضى على وطير
 قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شتر هو قداس العبر
 ما ينفع الرجب من قرب الزكي ولا على الركني بقبر الرجب من ضرر
 هيئات كل امرئ ومن ما كتب له بداه فخر ما شئت او قدر
 قبران في طوس الهدى بواحد والغنى في لحد ثراه حرام
 قرب الغنى من الركني مضاعف لعذابه ولا تنفخ الارغام
 يا ارض طوس سقا الله رحمة ما ذا لحيوت من الخوان طوس ٥

محمد بن عيسى

عن ابن

طابت بقاعك في الدنيا وطيبها شخص ركني يستأبدا من ركن
 شخص عزيز على الاسلام مصرعه في رحمة الله مغفور ومغفور
 باقبرانك قبر قد تضمنه علم وحلم ونظير وتقدير
 فخر ايمانك مغبوط بخسته وبالملايكة الاحرار محروس
 يا بقعة مات بها سيد عالم في الناس من سيد
 مات السدي من بعده والندي وشهر الموت به يقتدى
 لزال غشاها يا قبة عليك منه راجعا يعتدى
 ان عليا ابن موسى الرضى قد حل والسود في ملج
 فطوي ليل امسى لال محمد وليا اماما شير وشير
 وقبلها الهادي وصي محمد علي امير المؤمنين المطهر
 ومن سله زهور فروع اطياب اية حق امره ينتظر
 خايدى يا اهل بيت محمد اذا زالت الاقدام في غرة الخدر
 ابا القلب الاحمر ولا كرم وما ذاك الا من طهارة مولدي عليه السلام

المشيع

المحمدي

بعض البصر

قصه

كان عليه السلام يختم القرآن في كل ثلاث ويقول لو اردت ان اختم في اقل من ثلاث لخمتم ولعن
 ما صرت ثابته قط الا فكرت فيها وفي اي شئ ازلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلاث
 وقال ابراهيم بن العباس ما رايت ولا سمعت احدا افضل من ابي الحسن الرضى عليه السلام ما جفا احدا
 ولا قطع على احد كلامه ولا رد احدا عن حاجة وما مد رجليه بين يدي جلس ولا انك قلبه
 ولا شتم مواليه وماليكه ولا فقهه في حكمة وكان يجلس على ما يد ماليكه ومواله
 قليل النوم بالليل يحيى اكثر ليليه من اولها الى آخرها كثير الصوم كثير المعروف والصبر
 في السر واكثر ذلك في الليالي المظلمة ٥ محمد بن عباد قال كان جلوس الرضى عليه السلام
 على حصير الصيف وعلى سطح في الشتاء ولبثه الغليظ من الثياب حتى اذا انزل الناس تريا

من اذا وظهر ما برحطه لان الجنابة خارج من كل جسد فلذلك وجب عليه نظهر
 حده كله وعله التحفيف البول والغايط لانه اكثر وادوم من الجنابة فوضي فيه بالوضوء
 اكثر منه ومثقه وحجه بغير اركان منه ولا شهوة والجنابة لا تكون الا بالاستلزام
 منه والاراه انفسهم وكان قال بجواب الصابي الجنابة بمنزلة الحبس وذلك ان النطفة
 دم لا يستحرم ولا يكون الجماع الا بحركة شديدة وشهوة غالبة فاذا فرغ نفقس البدن
 فوجله الرجل من نفسه راحة كرهية مع دم قد ينشق عن النطفة فوجب الغسل لذلك
 وغسل الجنابة مع ذلك امانة استحسن الله بها فامر الله عبده ليختبر فيها وقال علة غسل
 الميت لانه تطهر وتنظف من اذنا من ارضه ولانه يلقى الملايكة وبما شراهم الاخرى وفي رواية
 انه يخرج منه الاذى الذي منه خلق قال وعله غسل العبد يوم الجمعة تعظيما لعبد ربه
 واستقباله الجليل الكريم وطلبه المغفرة له يومه وليكون له يوم عيده معروف يجتمعون فيه
 على ذكر الله وليكون ذلك طهارة له من الجمعة الى الجمعة وفي رواية عن بعضهم عليه السلام انه
 كان الناس ينادون من دوايح من ينشق بالنواحي فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالانكسار في يوم الجمعة قال
 عليه السلام والعله في ان البيعة في جميع المحرق على المدعي واليمين على المدعى عليه ما خلا الدم لان المدعي
 عليه جاحد ولا يمكن اقامة البيعة على الجحد لانه مجهول وصار البيعة في الدم على المدعى
 عليه واليمين على المدعى لانه حوط بخاطبه المستملون لئلا يبطل دم امرئ ميتا وليكون ذلك
 زاجرا وانها للقاتل الشدة اقامة البيعة عليه لان من شهد عليه انه لم يفعل قتل او آما علة
 القسامة ان جعل عشرين رجلا فلما في ذلك من الغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم
 امرئ ميت قال وعله شهان ابراهيم شهان رجل واحد لانها نصف رجل في شهر المواريث
 ولان المرأة لا تحفظ حفظ الرجل فذكر احدها الاخرى قال وعله شهان اربعة في الزنا
 واثنين في شارب الخمر ولشدة حد المحض لان فيه القتل فجعل الشهان فيه مضاعفة
 ومغلظة ولان الزنا يقام على اثنين فاجتمع لكل واحد منها شاهدان لانها حرام وسئل

الصادق عليه السلام عن ذلك فقال ان الله تعالى احل لكم المتعة وعلم انها مستحكمة فعل
 الاربعة الشهود احتياط لكم وفيما كتب الرضى عليه السلام وحرم شباع الطير والوحش
 كلها الاكلها الا قذار من الجفد وحوم الناس والطيرة وما اشبه ذلك قال وحرم الله
 الميتة لما فيها من الافساد لا لادان والانه ولما اراد الله ان يجعل السميمة شيئا للتحليل
 وفرقا بينها وبين الحلال والحرام وحرم الدم كتحريم الميتة لانه يورث القساوة وبعض
 وبغيره قال وعله تحليل مال الولد للوالد بغير اذنه وليس ذلك للوالد لان الولد موهوب للوالد
 في قول الله تعالى يهب لمن يشاء انا ثاوي يهب لمن يشاء الذكور مع انه المأخوذ بموته صغيرا كبيرا
 والمنسوب اليه والمدعوى به لقول الله تعالى ادعوه لابائكم فهو اقسط عند الله وقول النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يبيك وليست الوالد كذلك فلا يحل له ان يأخذ من ماله الا باذنه او باذن
 الاب لان الاب مأخوذ بنفقة الولد ولا تؤخذ المرأة بنفقة ولها ما وسئل عليه السلام عن علة
 وجوب المهر على الرجل قال لان على الرجل موزنة المرأة ولان المرأة بائعة نفسها والرجل مشتري
 ولا يكون البيع بلا من ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان الثمن محصوران عن التعامل والذهب
 والجمعي مع علل كثيرة قال وعله تزويج الرجل اربع نسوة والتحريم ان يتزوج المرأة اكثر من
 واحد لان الرجل اذا تزوج اربعة كان الولد منسوب اليه والمرأة لو كان لها زوجان واكثر من ذلك
 لم يرعها الولد لانه من مشتركين فكاهها وفي ذلك قتاد الانساب والمواريث والتعارف قال
 وتحليل اربع نسوة له رجل واحد لانه اكثر من الرجال قال وعله تزويج العبد اثنتين لا اكثر
 لانه نصف رجل في النكاح والطلاق لا يملك نفسه قال وعله الطلاق ثلاثا لما فيه من المبالغة
 فيما بين الواحد الى الثلاث لرغبة تحذرا وتكون غضبا لان كان ويكون ذلك تحقيقا وتاديبا
 للنساء وزاجرا لها عن معصية ارجحها فاذا مضى المرأة على معصية زوجها استحققت الفرقة
 والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي ومعصية زوجها قال وعله تحريم المرأة بعد تسع تطليقات
 فلاجل عقوبة لئلا يغلب الطلاق ولا تستضعف المرأة وليكون ناظرا في اموره متعظا
 معتبرا وايضا الصريح والاجماع بعد تسع تطليقات قال وعله طلاق المأول اثنتين لان

والنظر ذاهب قال كالشمس طالعة يغشاها الظلام قالوا اين ذهب الروح قال اين ذهب
 الضو الطالع من الكون في البيت اذا سدد الكون قال وضع في ذلك قال الروح مستكنها في الارض
 وشعاعها غيب في الجحيم منزلة الشمس اوتها في السما وشعاعها غيب على الارض
 فاذا غابت الدارين فلا شمس واذا قطعت الراس فلا روح قالوا فما بال الرجل يلقى دون
 المرأة قال عليه السلام في الله الرجال بالحي وجعلها فضلا يستدل بها على الرجال من النساء قال
 عمران ما بال الرجل اذا كان مؤنثا والمرأة اذا كانت مذكرة قال الله في ذلك ان المرأة
 اذا حملت وصار الغلام منها في الرحم موضع البارية كان من ثوبا واذا صار البارية موضع
 الغلام كانت مذكرة وذلك ان موضع الغلام في الرحم مما يلي صافيتها والبارية مما يلي سباحتها
 وبما ولدت المرأة ولد في بطن واحد فان عظم ثوبا جيبا حمل ثوبا من وان عظم احد ثوبا
 كان ذلك ليليا على انها ملد واحد الا انه اذا كان الذي لا يميز اعظم كان المولود ذكرا واذا كان
 الايسر اعظم كان المولود انثى واذا كانت حاملا ففضل ثوبا الايسر فانها تسقط غلاما واذا صدر
 ثوبا الايسر فانها تسقط انثى واذا صدر جميعا تسقطها جميعا قالوا من شئ الطول والقصير
 والقصر في الانسان فقال من قبل النطفة اذا خرجت من الذكر فاستدارت جبال القصر وان استطاعت
 جبال الطول قال صباح ما اصل الماء قال عليه السلام اصل الماء خشية الله بعضه من السما وبعضه
 في الارض ينابيع وبعضه ماء عليه الارض من واصله واحد عذب فرائ قال فكيف منها عيون
 فقط وكبريت وفار وملح واشباه ذلك قال غيره الجوهر وانقلب كانه بالعبير خروا كما
 انقلب الخمر فصار خلا وكما يخرج من بين فرس ودم لبنا خالصا قال فصار من اخرجت انواع
 الجواهر قال انقلب منها كانه بالانطفة علفه ثم مضغة ثم خلفة ثم جبهة على النضا
 وان الاربع قال عمر اذا كانت الارض خلقت من الماء والماء بارد رطب فكيف صارت الارض باردا
 يابسة قال سلبت النار فصارت يابسة قال الخرافة ام البرد قال بل الخرافة من البرد
 لان الحر من حر الحياة والبرد من برد الموت وكذلك السموم القاتلة الحار منها اسهل اقل ضررا
 السموم الباردة وسالاة عن علة الصلاة فقال طاعة امر بها وشرع حليها ووفى

الصلاة توقيفها وتبجيل وخضوع من العبد اذا سجد والاقارب بان توفقه ربابعة ومجوز
 له وسالاة عن الصوم فقال عليه السلام لا تتعصر من صوم من الطاعة كمال الى ما عنده الدرجة
 ليعرف فضل ما انفع عليهم من لذة الماء وطيب الخبز واذا عطشوا يوم صومهم ذكر ما يوم العطش
 الا عبر في الاخر زادهم ذكر رغبة في الطاعة وسالاة لم حرم الزنا قال ما فيه من الفتنة
 وذهاب الموارث وانقطاع الانتساب لا تقبل المرأة في الزنا من ليلها ولا المولود من ليلها
 ولا ارحام تهمه حولة ولا قرابة تهمه وفقة ابو اسحق الموصلي عن اتمام اركان النهر سألوا
 الرضخ على اليد عن الجور العين من خلقه وعن اهل الجنة اذا دخلوها ما يكون وعن معصية
 الحالبين ان كان وكيف كان لا ارض ولا ترض ولا شئ فقال عليه السلام اما الجور العين فانها
 خلق من راي عنان والنزاج لا يقين واما اول ما ياكلون اهل الجنة فانهم ياكلون اول ما ياكلون
 من عباد الموت التي عليها الارض واما معتبر للرب عز وجل فانه ابن الاين وكيف لا يكون وان يجب
 بالابن ولا كيف وكان معتد على قدرته فانه ونظا وفيما كتب عليه السلام الى محمد بن سنان في
 علة الوضوء ان اتيامة بين يدي الله جل وعز واستقباله اياه بجوارحه الطاهر وملاقاة
 بها الكرام الكائنين فقتل الوجه للتجود والخضوع وغسل اليدين ليقبلها وتغيبها وحب
 وبتنيلها ومسح الرأس والقدمين لانه ظاهر كسونه مستقبليها في جلالة وليس فيها من
 الخشوع والتبذل ما في الوجه والذراعين وقيل للنبى عليه السلام علة غسل هذه المواضع الاربع
 وهي انظف المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من طهر هذه المواضع اربع
 الشجق ونظر اليها ذهب ما دونه وجهه ثم قام ومشي الى الله تعالى وحمل قدمه مشى الى الخليفة ثم
 تناول يد من عليها فاكل فطار الخيل والحمار حتى وضع ادم يده على ام راسه
 وكافلا تابا على عليه فرض عليه وعلى رقبته غسل هذه الجوارح الاربعة فامر بغسل الوجه
 لما نظف الشجر وامر بغسل اليدين لما رقى بين ما تناول يد من عليها ومسح الرأس لما
 وضع يده على ام راسه وامر بغسل القدمين لما مشى الى الخليفة وفيما كتب لوصا
 عليه السلام الى محمد بن سنان عليه غسل الجارية النظافة وقطعها بالانسان فقتله فما اصابه

على نفسه على منبر الرسول صلى الله عليه واله ان في شيطان معتري في الامام لا يكون فيه
 سلطان وان لم يحسن انه صدق الصادقين فلا امامة لمن اقر عليه صاحبه فقال كانت امامته
 ابي بكر فقلت وقال الله شرها فمن عاد الى لها فاضلوا فصاح المأمون عليه ففترقوا ثم التفت
 الى بني هاشم فقال لهم اهل الكرام لا تفاجعوا ولا تجعوا عليه فان هارون اعلمهم عن رسول
 الله وفي كتاب الصفوة انه قال الرضى عليه السلام لا بين بين النضراني ما تقول في المسيح قال يا
 سيدي انه من الله فقال وما يريد يقول من ومن على اربعة اوجه لا خامس لها تريد يقول من
 كالعض من الكل فيكون مبعثا او كالحل من الحمر فيكون على سبيل الاستحالة او كالولد من
 الوالد فيكون على سبيل المناجزة او كالصنعة من الصانع فيكون على سبيل المخلوق من الخالق
 او عندك وجه اخر فتعرفناه فانقطع **باب** الحكام قال قلت لابي الحسن الرضى عليه السلام
 راي في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة اذفع القفص فتكسرت القوارير فقال ان
 صدقت روياك يخرج رجل من اهل بيتي لك سبعة عشر مائتا مائة يخرج محمد بن ابراهيم بالكوفة
 مع ابي السرافة ثلث سبعة عشر مائة مائة وكان جالسا يقرأ في كتابه فيقول عني
 تنفق على بنو عيسى وكتابه وانه حجة في السما وتختلف في بعضه محمد وتنفق في موته ما الذي
 يدل على نبوته فيجبرهم فاحضر عند الرضى والمأمون فقال ما تقول في بنو عيسى وكتابه
 هل تنكر منها شيئا فقال الرضى عليه السلام انما مقر بنو عيسى وكتابه وما بشر به امته و
 به الخواريون وكافر بنو كل عيسى لم يقر بنو عيسى وكتابه ولم يشر به امته فانقطع ثم
 قال الرضى ايضا في رواية النعماني عيسى الذي آمن محمد وما نتم على عيسى كما لا ضعفه وقلة
 صيامه وصلاته فقال والله ما زال عيسى صائم النهار قايما الليل قال عليه السلام لمن كان يصلي ويصوم
 فخرش وقال الخليلي من احب الموتى وابر الاك والابرض مستحق ان يعبد فقال الرضى عليه السلام
 ان السبع صنع ما صنع عيسى مشي على الماء وابر الاك والابرض وخرقيل احيا حنة وثلاثين
 الف رجل من بعد موتهم بسنتين سنة وقوم من بني اسرائيل اخرجوا من بلادهم من الطاعون ومن
 الوف حذر الموت فاما نهر الله في ساعة واحدة فاجى الله الى نبي مر على عظامهم بعد سنتين

نادهم فقال استها العظام البالية قومي يا ذن ابه فقاموا وذكر حديثا بوجه والطير فصوره
 اليك وحديث موسى واختار موسى لما قال العالم نوم من لك حتى يرى الله جهن فاحترقوا فاحصا
 الله من بعد قول موسى لو شئت اهلكهم وسؤال قريش رسول الله صلى الله عليه واله ان يحبسهم ثم قال
 والنورية والابجيل والنور والفرقان قد نطقت به فان كان من احيا الموتى فخذوا من ذن ابه
 فاختذواها ولا كلاما يا قاتل النصارى **باب** الفضل بن سهل قال الرضى عليه السلام لو ان الجبال
 هل تنكر ان التوراة تقول جبال النور من جبل طور سيناء والانس من جبل ساعير واستقلن
 لنا من جبل فاران قال راس الجبال من هذه الكلمات وما اعرف تفسيرها قال الرضى عليه السلام
 انا اخبرك لما قولك جبال النور من طور سيناء فذلك رضى الله الذي امره على موسى على جبل
 طور سيناء واما قوله جبال الانس من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الى عيسى وهو عليه
 واما قوله واستقلن من جبل فاران فذلك جبل من جبال مكة وبينها يوم **باب** الاسعد
 بن هاشم سئل الرضى عليه السلام عن رجل يابس على المأمون والفضل النهار خلق صلاح الليل
 قال عليه السلام من القرآن ام من الكتاب قال الرضى عليه السلام فقال عليه السلام قد علمت ان طالع
 الدنيا السرطان والكواكب في موضع شرفها فخرج في الميزان والمشرق في السرطان والشمس
 في الحمل والنهر في الثور فذلك يدل على كينونة الشمس في الحمل في العاشرة في وسط الساعات
 ذلك ان النهار خلق قبل الليل واما دليل ذلك من القرآن قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر ولا الليل سابق النهار **باب** كان في الكلياني انه سئل الرضى عليه السلام عن وقت التزويج فقال
 من السنة التزويج بالليل لان الله تعالى جعل الليل سكنا والناهار منسكنا **باب** وسئل
 عليه السلام عن طبع الخير والما فقال الما طبع الحياة وطبع الخير طبع العيش **باب** وفيما اجاب عليه
 السائل بحضرة المأمون لضعاع بن نصر الهندي وعمران الصابي عن شاربها قال عمر بن العبد
 مركبة ام الروح تبصر الاشياء من منظرها قال عليه السلام العين شجرة وهو النياض والسواد
 والنظر الروح دليله انك تنظر فيه فتري صورتك في وسطه والاشكال لا يرى صورته
 الا في ماء او مرآة وما شبه ذلك قال صباح فاذا غابت العين كيف صارت الروح قايمة

فقل ان يصل الناس اليه قام قائما بمشي الى الدار لم ينظر اليه وانا بين يديه فلما دخل في حجرته
 سمع هممة فاراعة ثم قال من عند قتلنا لا علم لنا يا امير المؤمنين فقال استمعوا وانظروا
 قال صبيح فاستمعوا الي البيت فان انا بسيد جالس محرابه يصلي ويصيح فاستمعوا المامون
 وارعد ثم قال عروتموني لعنكم الله ثم التفت الي من بين الجماعة فقال يا صبيح انت تعرفه فانظر
 من المصلي عند قال صبيح وتولى المامون رجعا فلما صر بجعبه الباب قال يا صبيح فلك ليك
 يا مولاي وسقطت لوجهي فقال قم برحمة الله فارجع وقال يريدون ليطفئوا نور الله يا هؤلاء هم
 والله ممتي نوره ولو كن الكافرون فرجعت الي المامون وحكيت له فاستعمل نعم
 ثم قال اغلقوا على الابواب فتحو عليه وقلوا كانت البارحة غشي على الرضى قال هربت
 منه فوالى الرضى عليه فقال لا يضركم شيئا حتى يبلغ الكتاب اجله ونهاني عن اقتناقر
 صبيح ابو العباس الصوري مخاطب علي بن ابي طالب الرضى عليه السلام ويغضله علي المامون



بنياد معق طباطبائي

صغى بفعال امره عاير على اهل عاد لا شاهد
 يورى لهم طارفا من نفا ولا يشبه الطائر الثالث
 بمن عليكم يا موالى الكرم وتعطون من مائة واحد
 فلا يجد الله مستصرا يكون لا عدا بكم حامدا
 فضلت قسيمك في قعدركا فضل الوالد الوالد
 وكان الرضى عليه السلام والمامون يجتمعان في الاب الثامن من عبد المطلب كان يقول
 فضل ابوك على ابيه عبد الله بن عباس ابو بصير والخوارزمي
 هرون ايم من بدعه جاورت قبرا قربة رفعة
 توبدان تغلج من اجله لن تدخل الجنة بالشفعة
 ساقها مشوقا الى طلوس ومن تحويه طلوس
 مشهده الرضى العالم والعبير القبيس
 ذاك نور الله لا يطغى له قط طهيت
 ذاك علم العالم والحيد القبيس

الاريب

تجوز زيارة قبر من حرب وتوبة حفيظ يحيى يحيى
 فلما تجوز زيارة قبر الامام علي بن موسى الرضى
 تسبيل النبوة بسبب الرسول ويحل الى الحسن الرضى

في علمه عليه السلام

كان المامون يتحفة بالسؤال عن كل شئ فيجب فيه وكان كلامه صله وجوابه وتمثله
 بايات من القرآن وقال ابو جعفر العباسي ما رايته يسئل عن شئ قط الا علمه الجلال والشفا
 قال محمد بن عيسى البيهقي لما خلف الناس امير الى الحسن الرضى عليه السلام جمعت من مثابه ما قيل
 عنه واجاب فيه ثمانية عشر الف مسألة وقد روى عنه جماعة من المصنفين من ابواب الخطيب
 تاريخه والتعليق في تفسيره والسبعاني في رسالته وابن المعتز في كتابه وغيرهم وذكر
 ابو جعفر القمي في عيون اخبار الرضى ان المامون جمع علماء من الملل مثل الجانيلى وراسر الجالوت
 ورؤسا الصائين منهم عموار الصايي والمريز الاكبر واصحاب زرادشت ونطاس الرومي
 والتمكيز منهم سليمان المروزي ثم احضر الرضى عليه السلام فسألوه فقطع الرضى واحدا بعد واحد
 وكان المامون اعلم خلفاء بني العباس وهو مع ذلك كله انقاد له اضطرارا حتى جعله ولي
 عهد وروجه ابنته وروى ابن جرير بن رستم الطبري عن احمد الطوسي عن ابي جعفر عليه السلام
 انه استدلى الرضى عليه السلام بياظروته في الامامة عند المامون فادركهم فاختاروا يحيى
 السمرقندي فقال هل يا يحيى قال يحيى بل سالت يا ابن رسول الله لسرفني بذلك فقال عليه السلام
 يا يحيى ما تقول في رجل ادعى الصدق لنفسه وكذب الصادق فيكون صادقا محققا في دينه ام
 كاذبا فلم يجروا باساعة فقال المامون اجبه يا يحيى فقال قطعني يا امير المؤمنين فالتفت
 الى الرضى عليه السلام فقال ما هذه المسئلة التي افرجحي بالانقطاع فيها فقال عليه السلام ان رجم يحيى
 انه صدق الصادقين فلا امامة لمن شهد بالعجز على نفسه فقال علي بن ابي طالب
 ولست بخيركم والامير خير من الرعية وان رجم يحيى انه صدق الصادقين فلا امامة لغيره

١٧٥
في غدير التمة فوجدت فيه انك تدرك في شهر كذا يوم الاربعاء حذر العبد وحق النار
وارى انك تدخل انت وامير المؤمنين والرضي الحكم وتحنج فيه لينزل عنك خسته فكتب الفضل
الي المامون وكتب المامون الي المامون والرضي لست بدخل الحكم غدا
فاعاد عليه الرخصة مرتين فلجابه رايي النبي عليه السلام فكتب الي المامون صرقت
وصدق رسول الله لست بدخل الحكم والفضل اعل فلما غاب الشمس قال لنا الرضي عليه السلام قولوا
نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم يزل يقول ذلك فلما صلى الصبح قال اصعد السطح
فاستمع هل تجذ شيئا فسمع صيحة وكثرت فلما اخبر المامون وقد دخل من بابي الرضي
وهو يقول يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه دخل الحكم وقلوبه فاحذر ثلاثة احذر من خلة
الفضل وكن العليم قال فتشرب رجال الفضل على باب المامون وحاوروا بالنيران ليعرفوا الباب
وقالوا هو غنائه فقال المامون يا سيدي ترى ان تخرج اليهم فركبوا اليهم فركبوا اليهم فركبوا اليهم
نظروا الى الناس فقال سيد تفرقوا فما اشار الي احد الارض ونصى لوجهه فسمع بعضهم على بعض
واثني رجل من ولد الانصار بحقة فضة وحفل عليها وقال ان تخفك احد مثلها ففعلوا وخرج
منها سبع شعرات وقال هذا شعر النبي عليه السلام فينزل الرضي عليه السلام اربع طافات منها وقال هذا
شعره فقبل في ظاهره دون باطنه ثم ان الرضي عليه السلام اخرجته من الشبهة بان وضع الثلاثة على
النار فاحترقت ثم وضع الدربعة فصارت كالذهب علي ابراهيم قال دخل ابو عبد المكارم
وكان واقفا على الرضي عليه السلام فقال له الملع من قدر كانك تدعي ما ادعاه ابوك فقال عليه السلام
ما لك اطمع الله نورك وادخل الفقير بيتك اما علمت ان الله عز وجل اوحى الي عمر ان لا يراه
فكر ايمري الا كبره الا برض فوهبه له مرتين ووهبه لارحم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى
فريم ريم مني واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي مني واحد فقال اسالك عن سلة فقال
سلة لا اخاف قبل مني ولمست من غمي ولكن هلما قال ما تقول في رجل قال عند موتك كل
عبد لي قد يم فهو حق لوجه الله المسئلة قال فخرج من عنده وذهب بصره وكان يسال علي

١٧٦
الابواب حتى مات ولما نزل الرضي عليه السلام في بيتا بور محلة قوزا امر ببناء حمام وصفر
قناة وصنعة حوض فوقه صلى فاعتقل من الحوض وصلى في المسجد فصار ذلك سنة
فيقال كوما به رضا وابدضا وحوض كاهلان ومعنى ذلك ان رجلا وضع هيئنا على طاعة
واعتقل منه وقصدي مكة ناسيا فلما انصرف من الحج الى الحوض للتعجيل فراه مشدودا فقال
الناس عن ذلك فقالوا قد اوى فيه ثعبان ونام على طاعة ففتحه الرجل ودخل في الحوض وخرج
هيئة وهو يقول هذا من عجز الامام فنظر بعضه الى بعض وقالوا اي كاهلان الا ياخذوها
فتبين ذلك حوض كاهلان وتسمى المحلة قوزا لانه فتح ولا فصحوها وقالوا قوز وروى انه انشد
ظبية طلائع فيه قال **ابن حماد** الذي لا ذبه الظبية والنوم جلوس
من اوى المرتضى بنكوا ويعلموا ويروس العكبي عن الحسين بن منصور عن اخيه قال
علي الرضي عليه السلام في بيتي اخل في حوضي يعني ليل افرغ فيه فكانت كانه في البيت عشر مصايح
فاستاذن عليه رجل فحلا بده ثم اذله وعنه انه حمل اليه بالاحط فله ارة شربيه فاعتمت
لذلك وقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم يشربه قال فقال للغلام صب على الماء فحمل
يسيل من بينا صاحبه في الطست فقب ثم المقتل فقال لمن كان هكذا يا ابي الذي حمل اليه
ودكر ابو الحسن الفريوني في بعض كتبه بالاستناد عن هرثة بن احمد انه قال حدثني
صبيح الديلمي ان المامون دعا الى البارحة في ثلاثين غلاما من ثقاته في الليلة الاولى من الليل واخذ
عليها العهد وامرنا ان نفتك بالرضي وقد جعلت لكل واحد منكم على هذا الفعل عشرة بدير
درام وعشرة اصباع مستحبة والخطوة عندى ما بقيت ففعلوا ذلك وروى عن ابي جعفر
ثم طروا عليه بساطه وسكوا شيئا فم وهو جوا حتى دخلوا على المامون فقال ما الذي صنعتم
فقالوا الذي امرنا به يا امير المؤمنين فقال ايكم كان المستريح اليه فقالوا يا ابا جعفر صبيح
الديلمي فقال لا والله فامدرك اليه بيد اخبرني خبرا وقررتي اليه ثم قال لا بد من ذلك
فعلتم فتحنوا جعلكم وتجملوا الفنا ونحوها والاهرة والاولى فلما كان في المحر
خرج المامون فجلس في مجلسه مكشورا الرأس فجلس الا زاروا ظهري فانه وقد تقرب

لك ولا والله ما كنت عرفت ماله على علي الخديجة ابو الصلت عبدك الام بن صالح قال
 الى المامون ان الرضى عليه السلام يقعد مجالس الكلام والناس يفتشون له فانه قد جرد من غمر
 الطوسي فطاردا الناس عن مجلسه واحضره فلما نظر اليه المامون ربه واستخفى به فخرج
 الرضى عليه السلام يقول بحق المصطفى والمرضى وسيد الناس لا تستزلن في حركتي عن رجل يدعي
 عليه ما يكون سببا لطرده كلابا بل هذه الكون اياه واستخفا فم به وخاصة وعامة
 ان منزله ولعقل وصلى ركعتين وقال في فتوته يا ذا القوة المتين والجمعة والرحمة الواسعة الى اخر
 دعائه صل على من ترفت الصلاة بالصلاة عليه واستقر لي من ظلمي واستخفى لي وطورا الشيعة عن
 باي وادته مرارة الزل والهوان كما اذا قنيتها واجعله طريدا لارجاس وشربا لا نجاس فلم
 يتم دعاه حتى وقعت الرحفة وارتفعت الرغفة وثار الغيرة فلما سلم من صلاته قال اعدل
 السطح فانك ستري امرأة بعبية رثة غثة متسخة الاطراف مهيبة الاشرار بسببها اهل
 هذه الكون سمانه لعبارتها وتهاكها قد استندت مكان الرح الى حجرها قصباً وقد شئت
 وقاية لها حصر الى طرفها مكان الوافعي فتودجوش الغلظة وتوق عتاك الطعام
 لا قصر المامون وهو قصر اي مثل في شاهان قال ورايت المامون متدربا قد برز من قصر
 الشاهان فتوجه الى الهرب فما شعرنا الا بتاجرد الحجام قد رماه من بعض اعالي السطوح
 طينة ثقيلة اسقطت عن راسه بيضه بعد ان شققت جلدة هامته فقال بعض من عرف
 المامون وملك امير المؤمنين فسمعت سمانه فقالت اسكت الام لك ليس هذا يوم التمييز والمنا
 والمحابة ولا يوم انزال الناس على طبقاتهم ومقاديرهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلطوا ذك
 البخاري على فويل الابكار وطرده المامون اسوا طرد بعد اذ ليل واستخفا في ثوبه ولبس
 امواله فطلب المامون اربيعين غلاما واسلى دهقان مروي وامران بطول جدرانهم وعلل ذلك
 من تخشعوا والرضى عليه السلام فانصرف ودخل عليه وطفه ان لا يقوم له وقيل استخفى جاش
 بين يديه وقال له قطب نفسي بعد مع هاد ولا فماني فقال الرضى عليه السلام اني انا في امه محب
 وما ولاك من هذا الامر وحكمه فانك قد ضيعت امور المسلمين فوضعت ذلك الي غيرك
 المسلمين

منعكم فيها بغير حكم الله عز وجل وقد رتب في هذه البلاد ورعيه المامون ومهبط
 الوحى وان المهاجرين والانصار يظلمون ونك ولا يرقبون في مؤمن الا ولادة وباني علي
 المظالم وهو كمنع فيه نفسه ويحج عن نفسه فلا يحجز من يشكو اليه حاله ولا يصل اليه
 فانوا الله يا امير المؤمنين في امور المسلمين وارجع الي بيت النبوة ومعدن الرسالة وموضع
 المهاجرين والانصار اما علمت يا امير المؤمنين اني الي المستنير مثل العود في وسط الفسطاط
 من ارادة اخذه فقال نعم ما قلت يا سيدي فلما هو الراي فخرج فحضر للرجل وانا ذو الربا
 وقال قلت امس اخاك واظهرت اليوم عقد الرضى واخرجت خلافة من بني العباس اقترضى
 الناس عنك وها هذا في حبسك اولى ابيك نحن على عمران وابن موسى والجلودى وكانوا
 لم يدخلوا في عهد الرضى فامروا بحضار المحبوسين واحدا بعد واحد فدخل عليه ابن عمران
 فخاص في عقد الرضى عليه السلام فامر بقبلة وثني يمين من بين يديه فخرج في الرضى فلما دخل
 الجلودى في الارضى عليه السلام من كرمه هب من غدا وكان غدا ذلك في ذور السيل طالبه فخرج
 محمد بن ابي طالب وغزى نكاه فقال يا امير المؤمنين بالله لا تصنع الي قتاله في قال نعم و
 بقتله فانعم ازاله ذوا الرياستين فقال المامون اسلمت له اكتب حجة لك ان لا اعرك ما دمت
 حيا وكتب يا شافوق وقع عليه امير المؤمنين المامون واستلذته في توقيع الرضى عليه السلام فقال
 انه لا يكتب فانه واستر عاده التوقيع فاني فكان ذوا الرياستين فخط على الرضى عليه السلام
 وبخط المامون ويكتب الي بغداد بالحواله فتوبع ابراهيم بن المهدي فقال فيه دعك
 يا معتز الاجاد لا تشطوا حقرا عطاياك ولا تشطوا
 فتوفى يعطيك جنة يلاها الامور والاشط
 والمعدن ان لغوا دهم لا تدخل الحبيش ولا تربط
 وهكذا يوزق اصحابه خليفة مصحف الربط
 فلما سمع المامون في الكساعة وانرف فيه كلال ذي الرياستين وغيره فحرم على اهل
 الرضى عليه السلام وفي رواية يا ستران الحسن بن سهل كتب الي اخيه الفضل بن سهل
 في رويته

فعل ما تركت ملح ابن موسى والمضال التي تحق فيه
 فلما اهتدى ملح امام كان جوبيل خادما لابي
 يا ابن من توثر الكرام عنه ومعا الى الاداب تنار منه
 من تسمى الرضى علي موسى رضى الله عنك في ثرعة
 وتسمى الرضى علي موسى لك فعل رضى صديقك عنكا
 عليك بتقوى الله ما عشت اليه لك الفوز من ارتقا دواعي
 وحمل والتبول وتطها طريق الى الخات والمنزل العالي
 لا الله ابرام من مولاة ظالم لال رسول الله في الاهل والمال
 لا فرض الا فرض عقد الولاء في اول الدهر وفي اخير
 لا اهل بيت المصطفى انهم صفوة حزب الله في المقدر
 اعطاهم الفضل على غيرهم بتوحد البرهان والمقدور
 فمر ولادة الامر في خلقه حكامه الماضون في ادهن

ابن الحاج

وله ايضا السروجي

المحبر

في خرق العبادات

فصل
 ابو الحسن المروي لما بلغ الرضى عليه السلام من نيت ابور الى القرية المجرا قبل له قدر النهر
 افلا تصلي فنزل ودعا بما في قبيل له ما معناه فمخبت يديه الارض تنبع من الارض ما نوا
 به هو ومن معه واثره باقي الى اليوم فقال له جشمه رضا فلما بلغ شتا ابادا استند الى
 الجبل الذي تحت منه القدر فقال اللهم انفع بعبادك فيما جعل منه وفيما ينح من منه ثم
 امره فمخبت منه قدور من الجبل وقال لا يطبخ ما اكله الا فيها وكان خفيفا لا اكل قليل الطعام
 فاهتدى الناس اليه من كل اليوم وظهرت بركة دعائه فيه قال بعضهم يقول اهل طوس قد
 الازالة لنا اجماعا كما الازالة او دود الحريد قال ابن الملت ثم دخل دار حميد بن قيس
 الطائي ودخل القبة التي فيها قبره ثم خطيبه الى جانبته ثم قال هذا هو الذي
 الله هذا المكان مختلف شيعتي الخيرة الحاكم ابو عبد الله لما دخل الرضى عليه السلام
 نيت ابور ونزل محلة فور ناحية يعرفها الناس بالاستبار في دار تعرف بدار الشريعة

وانما سميت بتسوية لان الرضى عليه السلام ارتضاه من بين الناس فلما نزلها رزع في جانب
 جوانب الارلوزة فمخبت وصارت كمن فامرت سنة وكانت اصحاب العيال يستشفون
 بلوز هذه الشجرة ونحو في اعني وضاحب قوايح وغير ذلك فضض الايام على ذلك وبسنت
 في آجران وقطع اغصانها ثم جاء ابن لمران فقال له ابو عمرو فقطع تلك الشجر من وجه الارض
 فذهب ماله كله وكان له ابنان فقال لاهلها ابو القاسم والآخر ابو صادق فاداعا تلك الدار
 وانقعا عليها عيون الفرحهم فقلنا الباقي من اجل تلك الشجرة فانما في سنة الصغالي
 قطع اللصوص على قافلة خراسان واقاموا واحدا منهم بكنة المال وملوا فاه من الخ
 فقتلوه ولسانه وعجز قبالا طبا عرج واية فراه في منامه الرضا عليه السلام فسأله عن علمه
 فقال خذ من الكون والشعر والمخ وودقه وخذ منه في فمك موتين او ثلاث فانك تعافي فلما
 ابتد قيل ورد الرضا عليه السلام فارحل من نيت ابور وهو رباط شجر فانه وقص عليه قصة
 وسأله الدواق قال الم اعلمك فاستعمل ما وصفه لك في منامك فاستعمل ما وصفه فعوفي
 من شاعبه حكمة بنت موسى قال السدي الرضى عليه السلام واقفا على باب بيت الطب وهو ناسي
 ولست اري احدا فقلت سيدي من ناسي فقال هذا عامر الدهلي انا في بيتي وبشكرا الى خلفك
 سيدي احب ان اسمع كلامه فقال انك ان سمعت حمت سنة فقلت سيدي احب ان اسمعه فقال يا
 اسمعي فسمعت فاستمعت فسمعت شيئا صغيرا ركنني الحكيمة الكليني باستان الى الامام
 بن موسى قال قلت للرضى عليه السلام في طريق جعلته فداك هذا العبد قد اظننا ولا والله ما املك
 درهما فاستواه وكنت طالبة باية من زمان فحك بسوطه الارض حكما شديدا ثم ضرب يده فقا
 عنه بيبك ذهبي ثم قال اتفع بها واكنم فاريت الغفاري قال كان لرجل من الكرافع هو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حق فالح علي فابن الرضى وقلت يا ابن رسول الله لو اكل فلان على حق
 وقد سمعته فامرني بالجلوس على الوشان فلما اكلنا وفرغنا قال ارفع الوشان وخطا خطها
 فوقعها فادنا من راسي فاحدتها فلما ايتت المنزل فطرسك الدناير فاذا في ثمانية واربعون
 دينارا وديناير يلوح فيقولن عليه حق الرجل عليك ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو

قال

١٨١
 ١٨١
 الرضا عليه السلام مرتان فقال الرضا عليه السلام ما بعد الدار واخر الدار اهلها
 ما واية ١٨١ من موسى بن سيار قال كتب مع الرضا عليه السلام وقد اشرف على جدرانها
 واعية فاتبعتها فاذا اخذت حنان فلما بصرت بها رايت سدي وقد نثرت رجلاه عن فوسه ثم اقبل
 نحو الجنان فوضعها ثم اقبل يلود بها كما يلود السحابة بامها ثم اقبل على وقال يا موسى بن سيار
 من سبع جنات دلي من اولها بنا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب عليه حتى اذا وضع
 الرجل على شفير قبره رايت سدي قد اقبل فاخرج الناس عن الجنان حتى بداه الميت موضع
 يد على صدره ثم قال يا فلان بن فلان انظر اشر بالجنة فلا خوف عليك من هذه الساعة فقلت
 جعلت فداك هل تعرف الرجل فوالله انها بقعة لم تطاها قبل يومك هذا فقال لي يا موسى بن
 سيار اما علمت انما معاشر الامة تعرض علينا اعمال شبيها صباكا ومساكا فما كان في القصر
 في اعمالهم نالنا الله تعالى الصبح لصاحبه وما كان من العلوق نالنا الله الشكر لصاحبه
 الحسن بن موسى قال خرجنا مع الرضا عليه السلام الى بعض امواله في يوم طلق فقال حاتم معكم
 الماطر فقلنا وما حجبنا اليها في هذا اليوم قال لعني حلة وتنظرون قال فامضينا الا
 بغير احش مطرنا ١٨١ وماروته العامة بما ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده عن
 سعد بن سعد انه قال قال الرضا عليه السلام الى رجل فقال يا عبد الله اوصني فيما تريد واستعد لما
 لا بد منه فان الرجل بعد ذلك بثلاثة ايام ١٨١ وروي الحسن بن محمد بن احمد السمرقندي المحدث
 بالاسناد عن الحسن بن علي الوشاء الكوفي قال كنت قايلا في طومار لا حروبها على بن موسى
 فغدو في بابيه فلم اصل اليه لو حام الناس فيينا خدام ينابل الناس عني وهو يقول من الحسن
 بن علي الوشاء بن نسيان البغدادي فقلت يا غلام فها انك فاعطاني كتابا وقل لي هذه
 جوابا عما ابكك التي معك ففقطعت بامامته وتركته هذا الوقف وروي الحسن السمرقندي
 هذا عن ابن الوشاء قال خرجت من الكوفة الى خراسان فقالت ابنتي يا ابي خذ من هذه الحلة
 فبجها وخذني ثمنها فبروزجا فلما نزلت مرو فاذا اعلان الرضا عليه السلام فاجازوا وقالوا انزل
 حلة تكفن بها بعض غلامنا فقلت ما عندكم من ثياب ولاوا وقالوا لا نابقرا عليك السلام

١٨٢
 ويقول لك حلة في السقط الفلاني دفعها اليك ابتك وقال اشترى لي ثمنها بخر
 فيروزجا وهذا منها ١٨٢ وروي الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده عن محمد بن عيسى عن ابي
 حبيب الساجي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وحدثني محمد بن منصور السرخسي
 بالاسناد عن محمد بن كعب القرظي قال كنت في حجة نيا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 فانيته فقال لي يا فلان سورت ما تصنع مع اولادي في الدنيا فقلت لو تركتهم فممن اصنع فقال
 عليه السلام فلا حرم اخرى متى في العقي فكان بين يديه طبق فيه ثمر صمغاني فثالته عن ذلك
 فاعطاني قبضة فيها ثمان عشرة مرة فناولت ذلك ان عيش ثمان عشرة سنة فنتيب ذلك
 فرايت يوما ازدهام الناس فثالته عن ذلك فقالوا اني علمت من الرضا عليه السلام فوايتته جالسا
 في ذلك الموضع وبين طبق فيه ثمر صمغاني فثالته عن ذلك فناولني قبضة فيها ثمان عشرة
 فقلت له زدني منه فقال لو زادك جدك رسول الله لزدناك ذكره عمر الملا الموصلي في الوصلة
 الا انه روي ابن علوان قال رايت في منامي كان قايلا يقول قد جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى البصرة فقلت انزل ففعل في حايط بني فلان قال في الحايط فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالسا ومعه اصحابه وبين يديه اطباق فيها رطب يري قبض يده كفاس من رطب ولعطاني
 فعددتها فاذا هي ثمان عشرة رطبة ثم اتبعت فموضا وصليت وجيت الحايط فعرفت
 المكان الذي فيه رسول الله فبعد ذلك سمعت الناس يقولون قد جاء علي بن موسى الرضا فقلت ان
 نزل ففعل في حايط بني فلان فهديت فوجدته في الموضع الذي رايت النبي عليه السلام فيه وبين يديه
 اطباق فيها رطب فناولني ثمان عشرة رطبة فقلت يا ابن رسول الله زدني فقال لو زادك جدك
 لزدتك ثم بعثتني بعد ايام يطلبني ردا وذكروا طوله وعرضه فقلت ليس هذا عندي فقال
 بلي هو في السقط الفلاني بعث به امرأتك معك قال فذكرت فانيته السقط فوجدت الرضا فيه
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط بني فلان فهديت فوجدته في الموضع الذي رايت النبي عليه السلام فيه
 فقال قيل لي اني احدث الناس طرا في علوم الوري وشعر ابديه
 لك من جوهر الكلام نظام بثمر الدر في يدي مجتهد

ارى فيهم في غيرهم متفتحا وايدبرهم من غير صفات
 بكى عليه السلام وقال له صدقت يا خراعي فلما بلغ الي قوله
 اذا وتروا مدوا الي واتربها اكفأ عن الاوتار منقبضات
 جعل الرضى عليه السلام يقلب كفيه ويقول لعل والله منقبضات فلما بلغ الي قوله
 لقد خفت الدنيا وابام سعيها وانى لا رجوا الا من بعد وفانى
 قال الرضى عليه السلام امك الله يوم الفرع الاكبر فلما انتهى الي قوله وفيه بغداد
 لفسر كية قال الرضى عليه السلام الحق في هذا الموضع يبين بها تمام قصيدتك قال
 بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام وفيه بطون بالها من مصيبة النفس على الاحساب بالرفرات
 فقال في عمل يا ابن رسول الله هذا الذي بطون فيه من هو قال قبرى ولا تقضى الايام والليالي
 حتى يصير طوش مختلف شيعة وزواى فلما انتهى الي قوله خروج امام لا محالة صادق
 اليقين قال الرضى عليه السلام يا خراعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين وفي رواية رزقك
 الله رويته وحشر في زمرة قال فجاءه باية دينار فرد الصن وقال تو با من ثياب
 الرضى ليقرب به ويشرف فانهذ اليه فبعثوه خزم مع الصن وقال للخادم قل له خذ هذه الصن
 فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فانصرف وعمل وسار من مود في قافلة فوقع عليهم اللصوص
 واخذوا القافلة وكفوا لها وجعلوا يقتمون اموالهم فتمثل رجل منهم بقوله
 ارى فيهم في غيرهم متفتحا فقال رجل من خراعة قال فانا دعيل قابل
 هذه القصيدة فحلوا كثافة وكثافة مع القافلة وردوا اليهم جميع ما اخذوا منهم وسار
 دعيل حتى وصل الي قم وانتدم القصيدة فوصلن اليه كثير وسالوا ان يبيع للعبة منهم بالف
 دينار فالى وسار عن قم فلمحة قوم من اعدائهم واخذوا اللعبة منه فوجع دعيل وسالهم
 ردها عليه فقالوا لا شيل لك اليها فخذتها الف دينار فقال على ان تدفعوا الي ثيابنا فا
 فاعطوه وانصرفوا الي وطنه فوجد اللصوص اخذوا جميع ما في منزله فباع المائة دينار التي
 وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم وتذكر قول الرضى عليه السلام فيحتاج اليها هشام
 لما اراد هرون بن المسيب ان يوافي محمد بن جعفر قال في الرضى عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا

فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين عرفت هذا فقل رايت في النوم قال فانيته
 وقلت ذلك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم قال فقال نام العبد ولم يغسل استه
 ثم خرج فهورم وقل اصحابه محمد بن سنان قبل الرضى عليه السلام انك قد شرفت نفسك بهذا الامر
 وجلس مجلس ابيك ويغفرون بقطر الدم فقال جوابي هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
 اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا انني لست بنبي وانا اقول العزرا اخذ هرون من راسي شعرة
 فاشهدوا انني لست اماما مسافرو قال كتب عبد الرضى عليه السلام عن محمد بن يحيى بن خالد فخطب
 الله من الغبار فقال شاكرا لا يدرون ما يحل لهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هرون
 وانا كهاين وضع بين اصبعيه ابن بابويه باسنان عن محمد بن جعفر قال مرض ابي مرصا
 شديلا فاناذا الرضى يعون وعمى استحق جالس بيكي فالتفت الي وقال ما يبكي عمك قلت بخاف
 عليه ما ترى قال فقال لا تغتم فان استحق يمتوت بعنة قبله قال فبرا ابو محمد ومات استحق
 معمر بن حراد قال قال في الريان بن الصلت احب ان تساذرني على ان احسن فاسئل عليه واحب
 ان يحسن من ثيابه وان يهبت من الدرام التي ضربت باسمه فدخلت على الرضى فقال لي من يدنا
 ان الريان بن الصلت يريد الاخول علينا والكسوف من ثيابنا والعطية من ذرايعنا فاذنك فدخل
 وسلم فاعطاه موبين وثلاثين درهما من الدرام المضروبة باسمه ابن قولويه بانه لما خرج
 من المدينة في السنة التي حج فيها هرون بن عبد الحج فانهى الى جبل عيسى والطريق يقال له فارغ
 فنظر اليه ابي الحسن ثم قال يا فارغ وهادمه يقطع اربارا فلن يدر ما معنى ذلك فلما بلغ
 هرون ذلك الموضع نزل وصعد يحيى بن جعفر الجبل وامر ان يبنى له فيه مجلس فلما رجع من
 مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف فالى العراق فقطع جعفر بن يحيى اربارا
 صفوان بن يحيى قال لما مضى ابي الحسن موسى عليه السلام وتكلم الرضى خفيا عليه من ذلك وقلنا له انك
 قد اظلمت اعظيما وانا بخاف عليك من هذا الطاغى فقال عليه السلام لا يجهل جهده فلا تسيل له
 علي الحسن علي العرش قال الرضى عليه السلام اني لما اراد الخروج من المدينة جمعت عيالي
 وامرتهم ان يكونوا على حصى ثم فرقت فيهم اثني عشر الف دينار ثم قال اما الى الاربع
 الي عيالي ابداه حمزة بن جعفر الارجاء قال خرج هرون من المسجد الحرام متوينا وخرج

متى خلاف وانت المقدم ابو الحسن الهروي قال كان الرضا عليه السلام يعجل الناس في عيادتهم
 فقلت له في ذلك فقال يا ابا الحسن انما حجة الله على خلقه وما كان الله ليبتدئ حجة على قوم
 وهو لا يعرف لغاتهم او ما يلدع قول امير المؤمنين عليه السلام ادبنا فصل الخطاب واهل هولا
 معرفة اللغات وفي حديث طويل عن علي بن مهزيار ان ابا الحسن عليه السلام امره ان يجعل مقدار
 الساعات فخلها له اليه فلما وصل اليه نالنا من العطش امر عظيم فاقعدنا حتى خرج اليها
 بعض الخدم ومعه فلال من ماء ابرود ما يكون فشربنا فجلس عليه السلام على كرسي فسقطت حذاء
 فقال شرويه شتاي ثابيه ثم قال عليه السلام لسرور در بنداي اعن الباب محمد بن جندل
 عن ابائنا الخادم قال قال لابي الحسن عليه السلام صفاليه وروم وكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم
 بالليل يتراطمون بالصقليات والرومية ويقولون انما كنا نقصد كل سنة في بلادنا ثم ليس
 نقصد هاهنا فلما كان من الغد وجئنا ابو الحسن الى بعض اطباء فقال له افصل فلانا عروق
 هذا وافصل فلانا عروق كذا ثم قال يا ستر لا تفصل انت ذاك فانصرفت فورنت يدي
 واحضر فقلت يا ستر ما لك فاجبرته فقال لي الما لك عن ذلك هل يدك فمسح يده عليها
 وتفل عليها ثم اوصاني ان لا اتعشى فكنيت بعد ذلك علما اعقل فانتعشى فضرى علي محمد بن
 عبيد الله الاشعري قال كنت عند الرضا عليه السلام فاصابني عطش شديد ففكرت ان استقي
 في مجلسه فدعاهما فداقته ثم قال يا محمد اشرب فانه بارد هرون بن موسى في خبر قال كنت
 مع ابي الحسن عليه السلام في مفاز فجمعت فرسة فحلي عليه عنانه فمروا الفرس بخطي الى براوراشق
 فنظر الى ابو الحسن وقال لانه لم يعط داود شيئا الا واعطى محمد ابا داود محمد ابا الحسن
 بن جعفر الجعفي قال كنت مع الرضا عليه السلام في حايطة وانا معه اذ جاءه عصفور فوقع بين
 يديه واخذ يصيح ويكر الصياح ويضطرب فقال لي يا فلان ترى ما يقول العصفور فقلت
 قال انه يقول ان حبة تريدنا كل فراخ في البيت فقم فخذ البعثة في يدك يعني اجمعوا وادخل
 البيت واقتل الحية فاخذت البعثة ودخلت البيت فاذا حية فجعل في البيت فقتلتها
 سليمان الجعفي قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام والبيت مملوء من الناس يشالونه

في البيت

فقال

وهو يجيهم فقلت في نفسي ينبغي ان يكونوا انبياء فترك الناس ثم التفت الي فقال يا عليا
 ان الامة كلها علماء اخسبهم الجاهل انبياء وليتوا انبياء ابن بابويه عن الحسن بن موسى جعفر
 قال مر علينا جعفر بن عمرو العلوي وهو رثا اليه فنظر بعضنا الي بعض فقال الرضا عليه
 السلام سترونه عن قريب كثير المال كثير النعم فامضى الاشهر حتى دلى المدينة الحسين بن
 قال الرضا عليه السلام ان عبد الله يقتل محمدا فقلت عبد الله بن هرون يقتل محمد بن هرون قال نعم عبد الله
 الذي خراشان يقتل محمد بن زياد الذي هو ببغداد فقتله وكان عليا السلام يتمثل
 وان الضغن بعد الضغن يقتلوا عليك وتخرج الدار الدنيا
 خالد بن يحيى قال لي ابو الحسن عليه السلام تفزع فيما بينك وبين من يحاربه على مائدة في سنة
 اربعين سبعين ومائة حتى يحبك كتابي واخرج وانظر ما عندك فابعت به الي ولا تقبل
 من احد شيئا وخرج الى المدينة وبقي خالد بمكة قال الرازي فقلت خالد بعد خمسة عشر
 ثم مات وعنه قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اصحابا قدموا من الكوفة فذكروا ان الفضل
 شرب بالوجع فادع الله له فقال عليه السلام قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاثة
 ايام وعنه قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي من هاهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان
 بن موسى عسي من اوجع الناس فقال قل له تخرج ثم قال من هاهنا فعددت عليه ثمانية
 فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة فامسها من الغد حتى دفنا الاربعة الذي كف عن
 اخراجه وخرج عثمان بن عسي ودخل ابو الحسن عليه السلام على عمه محمد بن جعفر يعوده ثم
 قام فقال لاهيه الحسين بن موسى ادايت هذا الباكي شيموت وسي ذاك عليه قال فبراهم
 بن جعفر واستكى استحققات وكفى محمد بن جعفر موسى بن مهزيار قال رايته الرضا عليه السلام
 ان ينظر الى هرة بالمدينة فقال كافي به وقد حمل اليه وفسر عنقه فكان كما قال
 احمد بن محمد بن ابي نصر قال الرضا عليه السلام في حاجة فاركني دابة وبيني في منزله فلما دخل
 فراشي ردت الباب فقلت من اعظم منزلة مني بعثني في حاجته واركني دابة وبيني
 في منزله قال فلما شعر الا تخفق نعليه حتى تفتح الباب ودخل علي وقال يا احمد ان اسرا من

بقتي الرضا

وفتح أبوابها قالوا ثبتوا وارتبوا الباب الثامن وارباب الصدقات لقوله انما الصدقات
 للفقراء الآية وقوله ثمانية أزواج من الصان اثني عشر الآية وقوله سبعة وثامنهم كلبهم
 وقوله على ان تاجرني ثمان حجج والولود متكامل حركته وقواه وخلقه فيها وفكر كان
 حاتم سليمان عليه السلام ثمن الشكل وجميع من حوت سفينة نوح وسلموا من الغرق كانوا
 ثمانين وسمي منزلهم سوق الثمانين والافلاج سبعة وقلك البروج المحيط بها الثامن
 والفقير ثمانية مكابيك والرائق من الدرر ثمان حبات والاعراب البنا ثمانية
 والعروض منها على ثمانية اجزاء ويشق من المصدر ثمانية مجاري والحسم ثمانية
 جواهر ومدار شابر الاعداد على ثمانية درج وهي احدى وعشرات واوتار العزب ثمانية
 وقوله بهر اسبوع اعداد البرد ليس كما يزعمون لان تغير نفس اجود الا ترى ان به اجود
 ودل نقش وعلى الرضى ثمانية احرف وهن ثامن الآية الصولت
 الا ان خير الناس نفقا والداور هطاولا على المعظم
 ابتداء به للحمل والعل ثمانا امام ما يورى حجة الله تكتم
 وعلي بن موسى عليه السلام ميزانه في الحساب امير الله على عباده ووليه في بيان الاشياء
 في خمسماية وثلاثة وخمسين اعتبار العدة ووجوب النص وكو الامام عالما بجميع الاحكام
 الشريعة قد دل على امانة الرضى عليه السلام كل من ادعت امامته فهذه الصفات عنه
 متقية وبذلك ايضا على امامته تواتر الشيعة بالنص من ابيه عليه السلام محمد بن سنان
 النعمان معاذن العلم والايات والحكم وموضع الجود والافضال والكرم
 قوم بهم فتح الله الهدي وبهم ختمه عند رسر الحق الامم
 ان كان دينه الى الخلق اذله سؤالات الوري من خالص النعم
 كانوا لدى العرش انوار تضي بهم طروف النساء لما فيها من الظل
 ولجاء لا ينال عند توبته من ذنبه في قبول التوبة والندم
 لما دعا الله اذ غانا فحق احبابه معظا للحق في القسم

ابن العربي

من البير والزيتون والمحمد من شجر الطوى لمن سقم
 من حبة الماوى من الحوض في غدير اللوح والسقف الرفيع المعظم
 من اعران من الحج والنساء من سبائك والذاريات من
 من اليتس وطاهما وهما في من النمل والافعال لو كنت تعلم
 من الآية الكبرى من الركن والصفا من الحجر والبنت العتيق وزنم
 من غدا سفر الحاجة لمن رعا من العروة الوثقى التي ليس تقصم
 من الجن جنبا والبدن في الوري من العيز لو قد كنت تدري تقصم
 من السرفيا والمعالى من الاولى نيمت في منهاجهم حيث هموا
 من الغاية القصوى من متى النبي سئل النص في الفرائض عنهم
 من غدا للفاد من سقاتهم اذا وردوا والحوض بالامام معصم
 من شفاعا الناس في يوم عرضهم لاله فيما سرفوا ويحرموا
 من يقدرونا من لطي النار في غدا اذا ساعدت وقد هانت تقصم باللفان

في

في اخوان بالغايات ومعرفته
 الجلا والشفا محمد بن عبد الله بن الحسن في خبر طويل قال المامون قلت الرضى عليه السلام
 خطيتي ومن لا اقدم عليها احرام من حواري وقد حملت غير مرة كل ذلك تسقط فهل عند
 في ذلك شيء يتففع به قلت لا تخش من سقطها تستسلم وتلد غلاما صحيحا مليحا شبه الناس
 بامه وقد زان الله من يدتي في يده اليمنى خنصر وفي يده اليسرى خنصر فقلت في نفسي هذه
 والله فرصة ان لم يكن الامر علي ما ذكره خلقته فلما زلت اوقع امرها حتى ادركها المخلص فقلت
 انما البقرة اذا وضعت مجنني يولدها ذكرا كان اناشي فما شعره الا والبقعة وقد اتيتني
 بالغلام كما وصفه زيدا باليد والرجل كأنه كوكب دري فاردت ان اخرج من الامر فقلت
 واسئل ما في يدي اليه فلم يظاوعني نفسي لكنني دفعت اليه الخاتم فقلت دبر الامر فليس عليك

باكتنا والمفاير من قريش له جرت غدا بها نصيرا
وقبر حجر في ظهر موسى يعني نور بهجته المحضورا
نفاستها هما بحر من علمي وحل تجاوز في نفساتها البحورا
اذا غارت جواهر كل بحر فجوهرها ينزع ان يغورا
يلوح على السواحل من بغاه فحصل كفه الدر الخطيرا

باب مائة ابي الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام في المقدمات

الحمد لله الذي في كل لحظة من لحظة لطيفة الرحمن الذي لكل حيوان
من خزاين امتنانه وظيفه الرحيم الذي ستر القبايح والقضائح بنظرته الشريفة
اقبل كل مدبر لقبول حضرته المنيعة وادبر كل مقبل للورود ضربه العنيفة ان عاقب
فلا طاقة لعقوبته للنفس الضعيفة قرب الموت من فصار بين رجا الرجا واخو الخيفة
خلق ادم فيها بهيمة طريفة وصورة في صورة نظيفة وناظر عنه ملايكة
الملكون حتى ابرزوا اراهم تخيفه فذلك قوله واذ قلنا للملايكة اني جاعل في الارض
خليفة يحيى بن محمد الفارسي عن الصادق عليه السلام قوله تعالى وان لو استقاموا على
الطريق لاستقيم ما غرقا وما مننا الا له مقام معلوم قال انزلت في الآية والا
وصيا من آل محمد عليه السلام عبد العظيم الحسيني استبان الي جعفر عليه السلام قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريق لاستقيم ما غرقا يقول لا شربنا قلوبهم الايمان
والطريقة في ولاية علي الطالبي والوصيا محمد بن مسلم عن علي بن عبد الله عليه السلام في قوله
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على الايمة واحل بعد واحد منزل
عليهم للملايكة الآية ادرى بن عبد الله عن عبد الله عليه السلام قوله تعالى ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عني بها ربك من اتباع الايمة الذين

قال ربك

قال نعم والسا بقون السابقون انا نرى ان الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة
المصلي فذلك الذي عني حيث قال لم نك من المصلين قال لم نك من اتباع السابقين
عليه السلام من خليل عن علي عليه السلام قوله تعالى ونرسلنا في صدورهم من غل الآية قال نزلت
فيها وروي عن الايمة عليهم السلام قوله تعالى ونجعلهم الوارثين وعندهم عليه السلام في قوله
والله يوتى لك من يشاء انا نرى انهم في قوله وعلى الله فضلا السبيل
قال سبيلنا اهل البيت الفضل السبيل الواضح ابن عباس في قوله تعالى احسب الذين
اجتروا السبيلات لم نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات عني بن عبد المطلب سليمان
بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن ابيه عليه السلام قوله ومن يفتروا حنة قال المودة
لال محمد عليه السلام ابن عباس في قوله انا اخلاصهم في الصفة ذكرى الاربعة الايات نزلت
في اهل البيت عليهم السلام سئل ابو الحسن عليه السلام عن الواقعة فقال ملعونون اينما تقفوا اخروا
وقتلوا تقبلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وان الله لا يبدل له
حتى تقلم عن اخروهم وقال عليه السلام لمحمد بن عاصم لا تجالسوا هؤلاء فقلوا لا تقعدوا
معه حتى يخوضوا في حديث غيره انكر اذ مثل الاربعة الايات يعني الاوصياء الذين كفهم الواقعة
ومتابعة ثمانية اورث ثمانية ففي متابعه النفس الزميمة كما في قصة قابيل فطوعت
نفسه وفي متابعه الهوى الخاسر كما في قصة بلعام واتبع هواه في مثل الكلب
وفي متابعه الشهوات الكفر كما في قصة الكفرة واتبعت الشهوات وفي متابعه الشيطان
النار ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الايات وفي متابعه المراجعة الغرور الدنيا
والخرق العننى واتبعت المروقون وفي متابعه الضالين الكون معهم يوم ندعون كل
اناس وفي متابعه الرسول حجة الله فاتبعت حجة الله وفي متابعه اهل البيت
للشر معهم والذين امنوا واتبعتهم ذرايتهم وقد وضع الله اشياء على ثمانية قوله وحمل
عرش ربك وابواب الجنة قوله ونرى الذين يقولون لا الجنة مرام حتى اذا جاؤوها

عليه السلام من دار الفضل من الربيع الى الفضل من محبي البرمكي كان ابن الربيع يبعث اليه في
ليلة ما بينه ومنع ان يدخل من عند غيره حتى مضى ثلاثة ايام فلما كانت الليلة الرابعة
قدمت اليه ما بين البرمكي قال فرغ راسه الى السماء فقالت يا رب انك تعلم اني لو اكلت في
اليوم كسرا عشت على نفسي قال فاكل مرض فلما كان من الغد بعث اليه بالطبيب فقال له
هذه علي وكان خضرة وسطر راحته على اية سم فانصرف اليهم وقال والله لعوا علي بما
فعلتم به منكم ثم توفي وفي رواية الحسن بن محمد بن شاذان السدي بن شاهر جمع ثمانين
رجلا من الوجوه وادخلهم على موسى بن جعفر وقال يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل احد
به حزنه وهذا امر له وفرسه موشع عليه فقال عليه السلام اما اذ كنت من الموت شعور
اشبه ذلك فهو علي ما ذكر غيري احب اليها النفراني شفيقت في سبع ممرات وانا اخضر
وبعد غدا موت وفي رواية غير انه قال عليه السلام يا فلان وفلان شفيقتا لسم في يوم في هذا
وفي غدا يصقار يدني وبعد غد يتوارى وموت وفي كتاب التواريخ قال عليه السلام ليس
انه اذا دعيت في مشقة من ماء فشرتها ورايتني قد استفتح بطني واصفر لوني وتلون اعصابي
وفاتي وروى انه عليه السلام قال للسبيخ الرجس بن شاهر يقول انه يتولى امري ويدفني
هيما ان يكون ذلك ابدا وجرت شخصا على يمينه فلما توفي قضى غاب الشخص ثم
اوصلت الخبر الى الرشيد فوافي السدي بظن انه يفعل ذلك وهو يغفل مكفن محنط فجل حتى
دفن في مقابر قريش ولما مات عليه السلام اخرج السدي ووضع على الجسر بغيراد ونودي
هذا موسى جعفر الذي تدع الرافضة انه لا يموت فانظروا اليه وانما قال ذلك لاعتقاد الواقعة
انه القايم وجعلوا حبة غيبة القايم فنفروا بالسدي فرسه نفرة والقاه في الماء فغرق فيه
وفرق الله جموع محبي بن خالد وقيل ان سليمان بن جعفر بن محمد بن جعفر المنصور كان ذات يوم
جالسا في دهلج في يوم مطر اذ مر من جوارته عليه السلام فقال سلوا هذه جارية من قبل
هذا موسى جعفر مات في الحبس فامر الرشيد ان يدفن بحاله فقال سليمان بن جعفر
يدفن هكذا فنهت الدنيا كان يخاف علي الملك في الاخرة لا يوق حقه فامر سليمان بن جعفر
بجهنم وكفنه بكفن فيه حبر استقلت له بالعين وحش به دنيا رعيته

الناشي

القاضي

مكتوب عليها القوان كله ومشي حافيا ودفنه في مقابر قريش
وهارون بن اردن بن غير جبر بن نجوم تقي مثل النجوم الكواكب
وما منكم من الرضى بعد سبعة يود ذوى ثم الجبال الرواسي
انقل يا ابن الشفيق المطاع ويا ابن المصايح وابن الغر
ويا ابن التريفة وابن الكتاب ويا ابن الرواية وابن الاثر
مناسب لتبنت مجهولة بيدو البلاد ولا بالحضر
مهدية من جميع الجهات ومن كل شايبة اركار
ربيع البياح والارامل كلهم مداريس للفران في كل سحرة
مصايح اعلام نجوم هداية مراجيح احلام لقوا كل كربة
واعلام دن المصطفى وولائه واصحاب قران حج وعمرة
ال رسول الله صبرا على الذي اضم به فالصرا وثق عرف
ابن سنان قلت للرضي عليه السلام ما من زار اباك قال له الجنة فزهو زكرا ابن آدم
عن الرضى عليه السلام ان الله يحب بغراد مكان قبر ابي الحسن وقال عليه السلام
وقبر بغراد لنفس زكية ترضها الرحمن في الغرابة
وقبر بطوس بالها من نصبة تحت على الاحياء بالرفوات
ابو الحسن المعازر زبغراد قبر موسى بن جعفر بن موسى مدحه ليد
هو باب الى الميمن تقضى منه حاجاتنا ونحيا ونحضر
هو حصي وعدني وعياني وملاذي وموئلي يوم احشر
صيام القبط كلهم القبط في الله مصفا به الكبار تغفر
كم مريض واقا اليه فعا فاه واعما اناة صح وابصر
بشر وان ملئت قصورا قبورا غشت الافاق نور
ضريح الشايع المعصوم من امام يحتوى مجدا وخيرا

الناشي

واسمعي بن مهزيار وعلي بن مهزيار من قري فارس ثم سكن الأهواز والريان والاهل
 للخراساني واحمد بن محمد الحلبي وموسى بن بكير الواسطي وابو محمد بن ابي البلاد الكوفي
 الكوفي
 سادتي عدي بن عماد بن ملاذي خنسة عندهم خط الرطاك
 سادتي سنان بن محمد بن العت عليا وتقبل الاعمال
 سنان بن جهم بن خط الخطابا ولدهم تصديق الامام
 سنان فان اليهم اذا ما ذكر الفضل في الاماكن
 ويمن تدفع المكاره والخيفه عنا وتكشف الاهواك
 ويعرط ابنت المواليذ وامناز لنا الحق والهدى والظلال
 ويمن حرم الحرام وزال الشك في ديننا واخل الملاك
 بالاحمد انتم خير مشتمل بالمكومات وانتم خير معترف
 خلافة الله فيكم غير خافية بفضي بها سلف منكم الى خلف
 طيمه قطاب مواليكم لطيمكم ويا اعداؤكم في النطف
 رايتم في وضي عندكم فاذا ما كان ذلك فمضوا في
 فقالت اليها ابن الصرافك نني فقلت الي اولاد فاطمة الزهراء
 الى الله وحي الله عند نزوله على المصطفى لعلايه عند قدرا
 الى شفعوا الخلق في يوم بعثهم الى الرضى للنار بن جهمار خرا
 في كل يوم للفخار بنية ما بيننا وبينى ومجد يسدع
 او جعل بقنادا وسيفعل اعداء دين الله فينا يقطع
 اوليت غاب ترفع الجلي به او كوكب من اهلنا يستطلع
 او منبر برقي على اعوان منا الخطيبه خطيب مصفع
 فينا النبوة والامامة والهدى والاي والسنن التي لا تنفك
 ان المعالي انما طعن معاشرنا لتفهم في الاماكن
 في وفاته عليه السلام

وله

العويني

ابن طاطبا

عان محمد بن اسمعيل بن الصادق عليه السلام مع عمه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له الكتب التي شغته
 في الافاق فلما ورد الرشيد الى الحجاز سعى بعمه الى الرشيد فقال اما علمت ان في الارض خليفتين
 يحيي اليها الفرج فقال الرشيد وبك لنا ومن قال موسى بن جعفر واطهر اسوان فقبض
 عليه وخطى محمد بن الرشيد ودعا عليه موسى الكاظم بدعا استجابه الله فيه وفي اولاد
 وفي رواية انه جاء محمد بن اسمعيل اليه عليه السلام واستاذن منه فاذا له فقال يا عم احبذتني
 فقال او صرنا في الله في ذي و اعطاه صرة اخرى وصرة اخرى وامره بالقدوس
 مائة درهم فجا محمد بن اسمعيل الى الرشيد فدخل عليه وسعى بعمه فامر له مائة الف درهم فلما
 فقضا دخل الى منزله فاحترقته الذئبة في جوف ليله فانت وزوي انه لما دخل الرشيد المدينة
 امر يقبض موسى جعفر وكان قايما يصلي عند راس النبي عليه السلام فقطع عليه صلاته وحمل
 وهو يبكي ويقول اليك اشكوا يا رسول الله وقيدوا سيد عتي قتيتم فمعه في الجحيم واخرج
 المغلاز من دان ومع كل واحد منها خيل فاخذوا واحدة على طريق البصرة والآخرى على طريق
 الكوفة وكان ابو الحسن عليه السلام في نبي على طريق البصرة وامره بتسليمه الى عيسى بن جعفر بن
 المنصور فحبسه عند سنة فكتب عيسى الى الرشيد فطالب امر موسى ومقامه في حبسه
 وقد اختبرت حاله ووضعت من سمع منه ما يقول فما دعا عليك ولا على سيرة وما يدعوا
 لنفسه الا بالعنف فان اشدت الي من يتسلمه مني والاخلت سبيله فاني متعرج من
 حبيبه فوجه الرشيد من يتسلمه من عيسى وصبر به الى بغداد فسلم الى الفضل بن الربيع
 يقلة فاني فامر بتسليمه الى الفضل بن يحيى فوسع عليه الفضل واحرمه فوجه اليه
 سترور للخادم ليتعرف حاله فحكى كما كان فامر السدي وعباس بن محمد بصري الفضل
 فكتبه السدي بين يديه مائة سوط واخبر الرشيد بذلك فقال ايها الناس ان الفضل
 بن يحيى ساني وخالف طاعني فالعنوه فلعنة الناس من عمل جانب فاستدبر يحيى
 بن خالد وقال حدثت وانا الكهيك ما تريد فقال الرشيد الا ان الفضل قد مات
 وانا ابني طاعني فخرج يحيى الى بغداد ودعا السدي فامر فيه فامر
 فامتنه وحمل سمان في طعنه فمده اليه وقال احمد بن عبد الله لما نقل الكاظم

قوم بهم تكشف الامراض والعلل وفيه يستحق الحزن والنقل
نحو جود ولا غاضوا ولا جهلوا بدور فخر فلا غابوا ولا افلوا
ان بعضوا صغى ونبأوا السحوا وبرزوا رجحوا وحكموا عدلوا
بوتون ان نذر واعفون ان قدروا وان يقولوا نعم من وقتهم فعلوا
وان سالت بهم اعطى الذي اسأل ومن غناي اذا ضاقت في الخيل
ان حفت في هذه الدنيا بحجم فما على عدا خوف ولا وجل

قصه في اخوانه وتوارثه عليه السلام
مولى جعفر الكاظم الامام العاشر كنيته ابو الحسن الاول وابو الحسن الماضي وابو ابراهيم
وابو علي ويعرف بالعبد الصالح والفسر الرضيه ودين المجتهدين والوفى والصابر والامين
والزاهر وتسمى بذلك لانه زهر باخلافة الشريفة وكرمه المصطفى التام وتسمى الكاظم لما عظمه
من الغيظ وغض عن عا فعله الظالمون به حتى مضى قبلا في حبسهم والكاظم الممتلئ خوفا وحر
ومنه كظم قريبا اذا سدا راسها والكاظمه الير الصيقه والسقاية الملوك وقال الربيع بن عبد
الرحمن كان والله من الحق سمين فعلم من يقف عليه بعد موته ويكظم غيظه عليه ولا يبدى له بها
يعرفه من غير ذلك تسمى الكاظم وكان عليه السلام اذ هرا لا في القين طحارة مزاجه ربيع تمام حضر
حائل كش الحية وكان فقه اهل زمانه واحفظهم لكتاب الله واحسنهم صوتا بالقرآن فكان
اذا قرأ القرآن وبكا وبكا السامعون ثلاثه وكان اهل الناس شائنا واعلاهم في الدين مكانا
واستخافهم شائنا وافصحهم لسانا واشجعهم جنانا فدخله بصر والولاية وحاز ارت النبوة ورواه
محل الخلافة لسيل النبوة وعقبه الخلافة الله حميد المصفاة ابنة صاعد البربري ويقال
انها اندلسية ام ولد تكتنى لولاه ولور عليه السلام الايام موضع بين مكة والمدنية يوم الاحد
لسبع خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة وكان في سني امامته بقية ملك المنصور ثم ملك
المهدي عشرين وشهرا واما امام طلال الهادي سنة وخمسة عشر يوما ثم ملك الرشيد ثلاثين
سنة وشهرين واربعة عشر يوما وبعد مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد مسجونا

في حقت الله مولى علي بن ابي طالب في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة وكان مقامه مع ابيه
خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة وكان مقامه مع ابيه
عشرين سنة ويقال تسع عشرة سنة وبعد ابيه ايام امامته خمس وثلاثين سنة وقام الامر
وله عشرين سنة ودفن ببغداد بالجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قرش من
باب القين فصارت باب الخواج وعاش اربع وخمسون سنة اولان ثلثون فقط
ويقال سبعة وثلثون فابن اومة ثمانية عشر على الامام وابراهيم والعباس والقاسم وعبد
الله واسحق وعبد الله وزيد والحسن والفضل من امهات اولاد واسمعيلى وجعفر
وهرون والحسن من ام ولد واحد ومحمد وحمزة من ام ولد وعيسى وعقيل وعبد الرحمن
المعقبون منهم لا تكثر على العلى الى ابي وابراهيم والعباس واسمعيلى ومحمد وعبد الله وعبد
الله والحسن وجعفر واسحق وحمزة وسنة تسع عشرة خديجة وام فروة وام
ايماء وعليه وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وزينب وحكيم وام كلثوم زينب وام القاسم
وحكيم وزينب الصغرى وام وحيد وام سلمة وام جعفر ولبابه واسماء وامامته ومولاه
امهات اولاد وكان تولى حبه عيسى جعفر ثم الفضل بن الربيع ثم الفضل بن يحيى الذي
ثم السدي بن شاهد سقاها شها في رطب طيعام اخر ولدت لابا بعد موته وكان مات في
اليوم الثالث وكان وفاته في مسجد هرون الرشيد وهو المعروف بمسجد الحسين وهو الجانب
الغربي باب الكوفة لانه نقل اليه من دار تعرف بدار عمرونة وكان بين وفاة موسى عليه السلام
اليوم فحرق مقابر قرش مايتا وستون سنة بابه الفضل بن عمر الجعفي وفي اختيار
الرجال عن الطوسي انه اجمع اصحابنا على تصديق سنة نفي من فقها الكاظم والرضا عليهما
السلام من عشرين ومائة وكان في سني امامته بقية ملك المنصور ثم ملك
المهدي عشرين وشهرا واما امام طلال الهادي سنة وخمسة عشر يوما ثم ملك الرشيد ثلاثين
سنة وشهرين واربعة عشر يوما وبعد مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد مسجونا

يلهو ولا يلعب فاقبل موسى جعفر وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها
استجدي لربك فلحنه ابو عبد الله فضة اليه وقال يا بني لا يلهو ولا يلعب
اليوماني كانت لموسى جعفر بضع عشرة سنة كل يوم سجد بعد ان يصلي الشمس
وقال له والى كان عليه السلام الحسن الناس صوتا بالقرآن فكان اذا قرأ تحزن وبكا السامعون
لما لقيه وكان سكي من خشية الله حتى تحصل له بالدروع احمد بن عبد الله عن ابيه قال
دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي اشرف على هذا البيت وانظروا تركي
فقلت ثوبا مطروجا فقال انظر حسنا فنامت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه هو موسى
بن جعفر انفق الليل والنهار فلما احب في وقت من الاوقات الا على هذه الحالة انه يصلي
الفجر فيعقب ان يطلع الشمس فيسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تروق الشمس وقد وكل
من ترصلا وان الصلوات فاذا احب وثب يصلي من غير تجديد وضوء وهو دائما في الصلاة
افطر ثم يجد الوضوء ثم يسجد فلا يزال يصلي في خوف الليل حتى يطلع الفجر وقال بعض عباده
كنا سمعنا كثيرا يقول في دعائه اللهم انك تعلم اني كنت اناك لئن تعرفني لعبادتك اللهم وقد
فعلت فلك الحمد وكان عليه السلام يقول في سجود في سجود في سجود في سجود في سجود في سجود
من عندك ومن دعائه عليه السلام اللهم اني استألك الرحمة عند الموت والعفو عند الحساب
وكان عليه السلام ينفق فقرا اهل المدينة فيجعل اليهم في الليل العين والورق وغير ذلك في وصله
اليهم ويحلون من اي جهة هو وكان عليه السلام يصل بالمائة دينار الى المائتين دينار وكان
صرا من موسى مثلاً وشكى محمد البركي اليه فمد يده اليه فرجع اليه فيهما ثمانمائة دينار
وحكى ان المنصور تقدم الي موسى جعفر بالجلوس للتهنئة في يوم النيران وقبض ما يحمل اليه فقال
عليه السلام في قد قسست الاخبار عن جري رسول الله صلى الله عليه واله فلما جرد هذا العبد خيرا وانه
سنة للفريش ومحامدا الاسلام ومعان الله ان غني ما حماد الاسلام فقال المنصور انما تفعل هذا
سياسة الخند فتألفك بالله العظيم الاجلست فطش ودخل على الملوك والامراء والخوا
نهوره ومخلو اليه الهدايا والتحف على راسه خادما المنصور يحصى ما يحمل فدخل في اخر

الناس رجل شيخ كبير السن فقال له يا ابن بنت رسول الله اني رجل ضعيف لا مال لي لافعل
واحد من الخفك بثلاثة ابيات قالها جدي في جدك كالحسين بن علي عليه السلام
عجبت لمصقول علاك فرندة يوم الهياج وقد علاك غبار
ولا سهر نفدتك قوز خمار يرد عوز جرك والدموع غزار
الا تنقصت السهام وعامها عن حتمك الاجال والا كبار
قال قبل هديتك اجلس بارك الله فيك ورفع رأسه الي الخادم وقال امض الي امير
وعرفه بهذا المال وما يصنع به فضى الخادم وعاد وهو يقول كلما هبة مني لم يفعل
به ما اراد فقال موسى الشيخ اتبض جميع هذا المال فهو هبة مني لك وكان عمره يوم
ويشتم عليا عليه السلام فقال له بعض حاشيته دعنا نقتله فنهاهم عن ذلك فركب يوما اليه
فوجد في مزرعة فجالسه وباسطه وقال له كم غرمت زرعتك هذا قال مائة دينار قال
وكم ترجوان نصيب قال مائة دينار قال فاخرج لنصرة فيها ثمانمائة دينار فقال هذا
زرعتك على حاله برزقتك الله فنه ما ترجوا فاعتذر العمري اليه وقال الله اعلم حيث يحفل
رسالة وكان يخدمه بعد ذلك موسى جعفر عليه السلام قال دخلت ذات يوم من المكتبة
ومعني لوجي قال فاجلس الي من يدبره وقال يا بني اكتب تمنح عن القبيح ولا ترون
ثم قال احب فقلت ومن اوليته حسنا فزون ثم قال تطلق من عدوك كل
كيد فقلت اذا كاد العدو فلا تمكده قال فقال رية بعضها من بعض
ابن عمار انه استقبل الرشيد على بغلة فاستنكر ذلك فقال اركب دابة ان طلبت عليها الحق
وان طلبت لم تشق وفي رواية انه قال ان طلبت عليها لم تترك وان طلبت لم تقت فقال
عليه السلام ليست بحيتا احتاج ان اطلب او اطلب وانها قطاطان عن خيل الخيل وارتفعت عن
ذلك العبر وخبر الامور او شاطها وجمع هرون فلما دخل المدينة تقدم الي التوبة
فقال السلام عليك يا ابن العم مفتخرا بذلك علي غيرة فتقدم ابو الحسن وقال السلام عليك يا
رسول الله السلام عليك يا به فقير وجه هرون وامر به فليخذ من المتجدين داود بن كثير

ادثر في اشعاركم وابشاركم وان زعم بحبي انه كذب وصدق الصادق عليه السلام على انفسهم فلا امامة
 لمن اقر على روث الا شاهد بمثل ما اقر به الصادق عند اصحابنا المقربين في الموقفين يا امام
 ولا امامة لمن اقر بالعجز على نفسه ولا امامة لمن قال صاحبه بعده كانت امامته في كل فائدة
 وفي الله سر ما ضاع عاد الى ثلها فافعلوه ولا تصح الامامة لمن بعده لانه عقد هاله من كانت
 بيعته فليته وان قال بحبي لا ادري فلي اي الاحزاب بعد كل الامام من الجهال فقبل المأمون
 في وجهه وقال ما يحسن تكلم بهذا غيرك ٥ وقال بعض خواص موسى بن جعفر انه ان فلانا
 ينافقك في الدين لانه قاله صاحب المجلس استاذ علم موسى بن جعفر امام فقال انما اكن اعتقد
 انه غير امام فعلى وعلى من يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال موسى عليه
 السلام انما قال موسى عن غير امام اي انا الذي هو غير امام موسى عن فهو انا امام فانما اثبت
 بقوله هذا امامته ونفى امامته غيري ٥ الشريف المرتضى في الغرر عن ابي عبد الله عليه السلام
 باسناد عن ابي يونس الهاشمي انه حضر باب الرشيد رجل قال له نبيع الانصارى وحضر موسى بن جعفر
 على حمار له فسلطاه الحاجب بالاكرام وعجلاله بالاذن فقال نبيع عبد العزيز بن عمر من هذا
 الشيخ قال شيخ السليط طالب السج قال هذا موسى بن جعفر قال ما رايتك عجز من هذا الا انعم
 يفعلون هذا رجل يقدرون ان يذبحوا عن السر اماما ان خرج لاسوته فقال له عبد العزيز
 لا تفعل فانها ولا اهل بيت قل ما تعرض لهم احد في الخطاب الا وسموه في الجواب سمة
 يبقى عارها عليه مدرك الدهر قال وخرج موسى واخذ نبيع للحمام حماره وقال من انت يا
 هذا قال يا هذا ان كنت تريد النسب انا ابن محمد حبيب الله من اسمعيل ذبيح الله بن ابيهم خليل الله
 وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين ان يكتفوا به واذ كنت تريد
 الفاخرة فوالله ما رضوا مشركي قومي مسلمي قومك الكفاة لهم حتى قالوا يا محمد اخرج
 النبا الكفاة من قريش وان كنت تريد الصيت والاسم فمخز الذين امر الله بالصلاة علينا في
 الصلوات المفروضة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد فمخز الهمير دخل عن ابي حارث في عنده ربه
 نزعوا انصرف مخزى فقال له عبد العزيز لم اقل لك ٥ ابن المصائب
 مثل حال الامام يوم نبيع كيف اخواه للعين وكفر ٥

هو الاوليا استبرأ معنى وهو في القلب المنقوص صور
 واخر عنه العلماء ما لا يحصى كثرة وذكر عنه الخطيب في تاريخ بغداد والسعدي
 في الرسالة القوامية وابوصالح احمد المودني في الاربعين وابو عبد الله بن مطه في الامانة والتعليق
 في الكشف والبيان وكان احمد بن حنبل مع اخوانه عن اهل البيت عليهم السلام لما روى عنه قال حدثني
 موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي الحسين قال حدثني
 ابي الحسين علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال احد هذا
 اسناد لوقري على المجنون لا فاق ٥ ولقبه ابو نواس فقال ٥

العوي

اذا ابصرتك العين من غير رتبة وعارض فيك الشك اثبتك القلب
 ولو ان ركبنا امورك لقادم نسمرك حتى يستدل بك الركب
 جعلتك حشبي في اموري كلها ومخائب من اصحى وانت له حشبي
 نعم الطاهات خير من وطى الحصى واكرم ابصارا على الارض تطرف
 هو العلمات الطيبات التي بها يناب على الخاطي فيجأ ويترك
 من البركات المنازلات على الوري نعم جميع المؤمنين وتكشف
 من الباقيات الصالحات بذكرها لذكرها خير الثواب المضعف
 من الصلوات الزاكية عليهم يذك المنادي بالصلاة ويكشف
 من الحرم المأمون آمن اهله واعداق من حوله تتخطف
 من الوجه وجد الله ولحبيب حبه وهو فلك نوح خايع عنه الخلف
 من الباب يا جلاله والجل جله وعمودته الوثقى توارى تكشف
 واتقان الحشنى التي من دعاها اجيب فالناس عنها خرف
 من الالية الكبرى من صارت العباد الموشى الكلم حية تلقف
 عيني وشوقي وحرر موالي موسى بن جعفر وحنه وابيه والسيدان
 في مكانم اخلاقه ومعالى اموره
 صفوان الكمال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال صاحب هذا الامر لا

البدنة بدنة اخرى لا تقدر على فقرا الحي من قومي فامر بابراد اخرى وقال سئل عما يدرك
فقال اخبرني عن الخنفساء تزق ام توضع ولها خرد هرون وقال ويحك يا اعرابي ان
يسال عن هذه المسئلة فقال سمعت من سمع من رسول الله صلى الله عليه واله يقول من روى اقوالا
وهب له من العقل كعقولهم وانت امام هذه الاممة لا يحب ان تسئل عن شيء من امر دينك ومن
العرايض الا اجبت عنها فهل عندك له الجواب قال هرون رحمة الله لا فيمن لي بما قلته وخذ
البدنتين فقال ان الله تعالى المخلوق الارض خلقه بايات الارض الذي من غر غرث وولادهم خلقها
من التراب وجعل رزقها وعيشها منه فاذا فارق الحبيب امه لم ترقه ولم ترضعه وكان عيشها
من التراب فقال هرون والله ما ابلى احد مثل هذه المسئلة واخذ الاعرابي البدنتين وخرج فتبعه
بعض الناس وساله عن اسمه فاذا هو من شى جعفر بن محمد عليه السلام فاخبر هرون بذلك فقال
والله لقد ركسان كوز هذه الورقة من نال الشجرة **●** وروى ابن بابويه فيمن لا يحضر الفقيه
ان ابا يونس عن ابي سعيد بن ابي جعفر عليه السلام فقال لقول في التظليل للمحرم قال لا يصح
قال فيضرب الجنا في الارض ويخل البيت قال نعم قال فما الفرق بين الموضعين قال ابو الحسن ما
تقول في الطائفة افضى الصلاة قال لا قال فتقضى الصوم قال نعم قال ولما قال هكذا قال
ابو الحسن وما كان هذا فقال المهدى لا يوسف ما اراك صنعت شيئا قال دماي من حجر ارفع
وروى من وجه اخر ان محمد بن الحسن ساله عنها فاجاب بما اجاب قال فتصاحل محمد من ذلك فقال
ابو الحسن عليه السلام تعجب من شدة سؤال الله وتستعزى ان رسول الله صلى الله عليه واله كسف
ظلاله في احرامه ومضى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله لا تقاس من قاس بعضها على بعض
فقد ضل عن سوا السبيل وقال ابو حنيفة رايته من شى جعفر وهو صغير السن رهايل
ابيه فقلت اني سمعتك العزيب منكم اذا اراد ذلك فنظر الي ثم قال يتوارى خلف الجدار ويتوقى عين
المبار ويتجنب شطوط الانهار ومسا قضا النار وانفية الدور والطرق النافذة والمتاجر ولا
يستقبل القبلة ولا يستديرها ويرفع ويضع بعد ذلك حيث شا قال فلما سمعت هذا القول
منه نبأ في عيني وعظم في قلبي فقلت له جعلت فداك من المعصية فنظر الي ثم قال اجلس حتى
اخبرك بحديث فقال ان المعصية لا بد ان تكون من العبد ومن ربه او من اجبه فان كان

الله تعالى فهو عاقل وانصف من ان يظلم عبده وياخذ بما لم يعطه وان كانت منها فقه
والغري على ما يضاف عليه الضعيف وان كانت من العبد وحق فعله وفع الامر والله توبه
الهي وله حق الثواب والعقاب ووجب الجنة والنار فقلت في رية بعضها من بعض الانية
وسال علي بن جعفر اخاه عن المحرم اذا اضطر الى اكل الصيد والنبه فقال ياكل الصيد فقلت ان
الله عز وجل هتم الصيد واحله اليه فقال ياكل الصيد ويغديه فانما ياكل من ماله وقال
علي بن جعفر وسالته عن ربي الجار لم يجعل قال لان البس العبد كان يترا لا يريهم عليه السلام في
موضع الجوار فرجه ابراهيم عليه السلام فخرجت السنة بذلك **●** وسال هشام بن الحكم من شى جعفر
عليه السلام لاني علم صارا التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات ولاي علمه يقال في الركوع سبحان
ربي العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربي الاعلا وبحمده قال ان الله تعالى خلق السموات
سبعها والارضين سبعها فلما اتى النبي عليه السلام وصار من ملكوت الارض كتابا قوسيا و
ادنى رفع له حجاب من حجب ففكر رسول الله وجعل يقول الكلمات التي تاتي في الافتتاح
فلما رفع الثاني كبر فلما نزل كذلك حتى رفع سبع حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلك العلم
يتكبر في الافتتاح سبع تكبيرات فلما ذكر ما راي من عظمة الله ارتعدت فراصة فابتد
على ركبته واخذ يقول سبحان ربي العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظرا الى ذلك
العظمة في موضع اعلام من ذلك الموضع خر على وجهه وهو يقول سبحان ربي الاعلا وبحمده
فلما قاما سبع مرات سكت في كل ركب فلذلك جرت به السنة **●** جمع المأمون **المبتلون**
علي بن جعفر من ولد الصادق عليه السلام فاختر واحيى بين الصحابة كسمر قندي وكلفوا العلوي
سواله في الامامة فقال العلوي يا يحيى اخبرني عن ابي الصادق عليه السلام وكذب الصادقين
عليه ايكون مناصدا قوا او كاذبا فامسك يحيى فقال له المأمون لجهه فقال يحيى لا جواب
يا امير المؤمنين فقد قطعني فقال له المأمون ما هذه المسئلة فقال له يا امير المؤمنين لا
يخلو يحيى من الله اجوبتان زعم انه صدق وكذب الصادقين على انفسهم فلا امامة له عزاب القول
اي بكر والسنة لا يكره ان يكون في شيطان يعتريني فاذا ملكت فسددوني ليلا

الله الي يمشي ثم قال يا بني ما مودع الاسرار قال العيسى من اناس
 تركوا الفضل حج المهدي فلما صار في قعر العبادي صبح الناس من العباد
 بيرا فلما بلغوا قريبا من القرار هبت عليهم ريح من البير فوقعوا للولا ومنعتهم من الوقوف
 الفعلة خوفا على انفسهم فاعطى على يقطين لرجلين عطاء كثيرا ليجفرا فخر لا فاعطيا
 ثم خرجا موعوبين فلما ذهبت النوايا فسالها عن الخبر فقالا انا راينا انا راوا انا راوا
 ونساء فكما او ما نا الى شئ منهم صارها بعض المهدى قال عن ذلك ولا يعلمون فقال من
 بن جعفر عليها السلام هاولا واصحاب الاحقاد غضب الله عليهم فاحسبوا ريبا ريبا واما
 دخل موسى جعفر عليه السلام بعض قري الشام متعكرا هاربا فوقع في غار وفيه راهب يخط في كل
 سنة يوما فلما راه الراهب دخل منه هبة فقال يا هذا انت غريب قال نعم قال يا راهب انا
 لست بمكر قال انت من الامة المرحومة قال نعم قال فمن علمك انتام من جهالهم قال لست
 جهالهم فقال كيف طوي اهلها في دار عيسى وعند عمر في دار محمد واعصاها في كل دار قال
 عليه السلام التمس قد وصل وضوها الى كل مكان وكل موضع وهي في السماء قال وفي الجنة لا
 ينقل طلعها وان اكلوا منه ولا ينقص منه شئ قال وفي الجنة ظل ممدود فقال اوتى المدي
 قبل طلوع الشمس كلها ظل ممدود قوله المدي الى ربك كيف من الظل قال يا بوبكر وبكر
 الجنة لا يكون بولا ولا غايطا قال الخبير بطنامه قال اهل الجنة لهم خمر ياتونهم بها رادوا
 بلا امر فقال اذا احتاج الانسان الى شئ عرفته اعضاءه ذلك ويفعلون مراده من غير امر
 قال معاين الجنة من ذهب اوفضة قال مفتاح الجنة لسان العبد لله الا الله قال صدقت
 واسلم الحكمة معه (٥) الفضل بن الربيع ورجل اخر قال لا حج هو من الرشيد وابتدأ بالطواف
 ومنع العامة من ذلك لينفرد وحده فبينما هو في ذلك اذا تبدى اعرابي البيت وجعل يلوف
 معه فقال الحاجب تنح يا هذا عن وجه الخليفة فاستهزأ الاعرابي وقال لا والله
 بين الناس في هذا الموضع فقال سوا العاكف فيه والبارك فامر الحاجب الخليفة ففعل
 طاف الرشيد طاف الاعرابي امامه فنهض الى حجر الاسود ليقبله ففعل الاعرابي اليد والتمته

الى المقام ليصل فيه فصلى الاعرابي امامه فلما انتهى من صلاته استند
 الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار
 له فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار
 فقال يا الموضع لي فتداني فيه بالجوار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار
 فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار فجلس الى الجدار
 قال نعم وفي مستمع قال فاني سايلك فان عجزت اذيتك قال سايلك هذا سؤال متعل او سؤال
 متفت قال بل سؤال متعل قال اجلس مكان السائل من السؤال وتل وانت مسؤول فقال
 عرونا خبرني ما فرضك قال ان الفرض وحكم الله واحد وخمسة وثلاثة عشر واربع وثلاثون واربع
 وتسعون ومائة وثلاثة وخمسون على سبعة عشر واحدا واحدا ومن اربعين واحدا ومن مائتين
 وخمسة من الدرهم كله واحدا واحدا قال فضحك الرشيد وقال وحكمنا كل عن فرضك وانت بعد
 على الحساب قال اما علمت ان الدين كله حساب ولو لم يكن الدين حسابا لما اخذ الله للخالق حسابا
 ثم قرأ وان كان يقال حبة من خرد الى قنابها وكفى بنا خاسرين قال فبين لي ما قلت والا امرت
 بمكالم من الصفا والمروة فقال الحاجب تهمة لله ولهذا المقام قال فضحك الاعرابي من قوله فقال
 الرشيد ما ضحكك يا عرابي قال تعجبا منك اذ لا ادري من الاجول منك الذي يستوهب لجلال
 خضر الذي استجمل الجلال فحضر فقال الرشيد فسر ما قلت قال اما قولك الفرض واحد فدين
 الاسلام كله واحد وعليه خمس طواتر هي سبع عشرة ركعة واربع وثلاثون سجدة واربع وتسعون
 تكبير ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة واما قولك من اتى عشر واحد فصيام شهر رمضان من اثني
 عشر شهرا واما قولك من الاربعين واحد فمن كل اربعين دينارا او حبة الله عليه دينارا واما
 قولك من مائتين سنة فمن كل مائة درهم او حبة الله عليه حبة درهم واما قولك من الدرهم كله
 فدين الاسلام واما قولك واحد من واحد فمن درهم واحد ومن درهم واحد ومن درهم واحد
 قال الله تعالى من انفق من ثمنه او عطاء بدرة فقال فم استوجبت
 هذه البكرة ففعلوا بالكلام او بالمسألة قال بل بالكلام قال فاني سايلك عن مسألة فان انت
 اتيت بها كانا البكرة لا تصدق بها في هذا الموضع الشريف وان لم تحبني عنها اصبحت

قال نعم حدثني عن أبي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارحم الراحمين
 الله قالوا فلما اتى علي بن ابي طالب رفته الى الرشد فساله عن عمة فقلت
 تحمل اليه من الافاق وانه اشترى ضيعة سماها الفتيحة بثلاثين الف دينار فقال
 وقد احضر المال في اريد نقدك فاعطاه ذلك فسمع ذلك منه الرشد فامر له بما في الرشد
 تسبعا على النواحي فاحضر بعض حور المشرق فلما اتى بها رخصت عن حور حشاش
 كلها فشقها فقال ما اصنع بالمال وانا في الموت ثم انه زال ملك البرامكة واحتجوا
 عبد الله بن المغيرة قال هو العبد المصالح عليه السلام بامرأة يمينه تبكي وجباها حولها يكون
 وقد ماتت بقرتها فادنا منها فقال ما يبكيك يا عمة الله فقالت يا عبد الله ان زوجي قد
 وكان لي بقرته وكانت معيشتي ومعيشة صبياني منها فقد ماتت وبقيت شقطة في رجلي
 لاجلها لنا فاشي علي بن ابي طالب رفته ثم رفع يده وقلب يمينه وحرك شفتيه ثم قام فصر بالبر
 فمقتها فمقتها او صدها برجله فاستوت على الارض فباية فلما نظرت المرأة الى البقرة وقامت
 قالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فقال الناس ومضى صلى الله عليه وآله
 ابن حماد وافزع اعمال الفتي صلوته لاله رسول الله اكرم شافع
 لاكم خلق الله حيا وميتا وافضلهم من بين كل ويا فزع
 بعروض الله الهدي ونورهم انارت لنا مثل النقي والشرائع
 الشريف المرفي قوم ولا وفهم من اعد نجاة او ثق العدد
 هو الرضا الحسن الراوندی ارادكم الحنود بكيد شوق فلايك ما اراد عليه غم
 وبدي لطف المور المصفي وبما في الله الا ان سمه
 فعم مصايح الدجى لذوى الحكي والعروة الوثقى لذي استملاك
 وهو الصراط المستقيم ونورهم بلوا على المعير الشكاك
 وهو الابرة لا امام سواهم قد عي ليم وعبر هذا
 على والاية من نبيده هو سادوا الاولي عربا وع
 نجوم نورها بهدي اذا ما مضى نجم انا والبر

العبد
 ٥

رصدت بالرحمة بابا وبالا حلام دينا من
 طيني هادي او كل ما قال قبله ثم الامام ابن ابي طالب الطاهر الطاهر واباه فاه
 العالم الصائغ والناظر الباقى كان اخفاء وجعفر المجبر عن جبر باول العلوا خرافه
 ثم ابنة موسى ومن بعد وارثه علي وصاياه
 فصل في علمه عليه السلام
 الرازي في شيب قال الامامون استاذ الناس علي الرشد فكان اخر من اذن له موسى جعفر فلما نظر
 اليه الرشد خرك ومد يده وعقده اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثي
 الرشد على ركبته وعانقه ثم اقبل يسال عن جواله وابو الحسن يقول في رخصته فلما قام عانقه
 وودعه فقلت يا امير المؤمنين لقد رايتك علي هذا الرجل شيئا ما علمته مع احد قط فافهم هذا
 الرجل فقال يا بني هذا وارث علي البيت هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
 هذا قال الامامون فعند ذلك انغرت في قلبي حجب همام من العلم قال موسى جعفر عليه السلام
 لا زينة الصرا في كيف علمك بكنايك قال انا علم به وشاؤله قال فابعد موسى عليه السلام
 الاجيل فقال اتريه والمسيح لقد كان يقرأها هاكرا وما قرأها كذا الا المسيح وانا كشي
 اطلبه عند حمير سنة فاستل على يده ح صافي العلي ان رجلا اقتصر حاربه فحصل
 لم تطف قال الدم نحو من عشرة ايام فاختلف القوايل انقدم للبعض دم العذرة وسالوا
 ابا حنيفة عن ذلك فقال هذا شي قد اسكل فلتوضا وتصل ولتستع عمار وكما حتى
 البياض فقال خلف بن حماد موسى بن جعفر فقال علي بن ابي طالب فستدخل القطة ثم تخرجها طيما
 فخرجها اخر جارفيا فان كان الدم مطوقا في القطة فهو من العذرة فان كان مستلقا
 في القطة فهو من الجيف فكذلك قال جعلت فداك من يجس هذا عيرك قال فرفع يده
 اليه وقال ابي والله ما اخبرك الا عن رسول الله عن جبريل عن النبي فقال ودخلني
 حنيفة علي بن ابي طالب فقال له رايت ابنة موسى صلى الله عليه وآله وهو في يده فقال
 ابو عبد الله عليه السلام ان موسى قد عاه فقال له في ذلك فقال نعم يا به ان الذي كنت
 اصلي له كان قوما فيهم يقول الله تعالى ويحزن اخرب اليه من جبل الوريد فخذ ابو عبد

فصل في علمه عليه السلام

بوجه القبله من الاربع ركعات ثم دعا فقال يا سيدي من جبريل من جبريل
 فخلص الشجر من بين رمل وطير وباحلخلص النار من بين الحديد والمجرو وباحلخلص البحر من بين
 ودم وباحلخلص الولد من بين مشيمة ورحم وباحلخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني
 يد هرون الرشيد قال فراء هرون رجلا اسود يده سيف قد سله واقفا على راس هرون
 يقول يا هرون اطلق عن موسى جعفر والا ضربت على اوتك بسيفي هذا فخاف من هيبة ثم دعا
 بحاجبه فحاجبه فقال له اذهب الى السج واطلق عن موسى جعفر وفي رواية الفضل
 بن الربيع انه قال صر الى جنتنا واخرج موسى جعفر وادفع اليه ثلاثين الف درهم واخلع
 خمس خلع واجعله على ثلاث راكب وخمس اما المقام معناه والرجل الى اي البلاد احب
 عرض الخلع عليه ابا ان يقبلها مع من قال رجال حماد بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن الاول
 فقلت له جعلت فداك ادع لي ابنك فاني الله دارا وزوجة وولدا وخادما وابح في كل سنة
 فقال اللهم صل على محمد وال محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما وابح في كل سنة
 قال فرقت كل ذلك ثم انه خرج بعد الحسنين جالسا فاما ابا العباس التوفلي القمي فلما
 صار في موضع الاحرام دخل يغتسل في الوادي فغره الماء على بن يقطين فشد
 الله بن ابراهيم الوضاح قال لما حمل راس صاحب فخ الى موسى المهدي انشأ يقول
 بنى عمنا لا تطلقوا الشعر بعدما دقتم بصعور الغيور الفواصيا
 فلتنا كنتم تصيرون سله فيقبل قبلا او تحمق قاضيا
 ولعن جرد السيف فيكم مستلطا فترضوا اذا ما اصبح السيف راحيا
 فان قلتم انا ظلمنا فلنكن ظلمنا ولكنا اسانا لفتا صيا
 تراخذ في ذكرك الطالين وجعل نالهم الى اذن ذكرو موسى جعفر وحلفا به بقله فذكر
 فيه الغاصي ابو يوسف حتى تكن غصبة وانتم الخبر الى الامام عليه السلام وعنده جماعة من اهل
 بيته فقال لهم ما تشيرون قالوا نسير عليك ان تقاعد عن هذا الرجل وازنت
 فانه لا يوم من شره فبسم ابو الحسن عليه السلام ونعت
 زعمت شجينة ان تغلب بها وليغلب بها

ثم انشد
 زعم الفرد قد ان شيققل مريجا اسير بطول الايام
 ثم رفع يده الى السماء وقال الهي من عذو شجدي طيبة مذنيه وارهنكي سنان حله
 وضع لي قوائك شوموه ولم تنم عني عمن حراستك فلما رايت ضعف عن اجبال الفواح
 وعجز عن ظلال الجوامع صرقت ذلك حولك وقوتك الى اجرا الدعاء اقبل على اصحابه فقال
 لهم يخرج رومكم فانه لا ياتي اول كتاب من العراق الا بموت موسى المهدي قالوا وما
 ذاك اهلك الله قال وحرمة صاحب القبر قدمت من رومه هذا والبيان الحق ثل ما انكم
 تنطقون ثم تفرق القوم فاجتمعوا الى امرأة الكتيبة الوارثة بموت موسى المهدي وقال
 بعض اهل بيته شعرا منه
 يمر وراه الليل والليل صار بجمانه فيه تميز وهاجع
 تفتح ابواب السما ودونها اذا فزع الابواب من قارع
 اذا ورز نيل يد داله وفدها على اهلها والله راوي
 وان لا رجوا الله حتى عانت اري تحصيل الظن ما من صاح
 ولما امر هرون موسى جعفر فزاره اليه ادخل عليه وعلى بن يقطين على راسه متوكي على
 سيفه فجعل يلاحظ موسى ليامر فيضربه به هرون فقطن له هرون فقال قد رايت
 ذلك فقال يا امير المؤمنين تملكت من سيفي شيئا رجاء ان امرني فيه بامرك فضا منه
 هذه المقالة ويقال ان بعض الاساقية اخبره عليه السلام ان الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن
 هرون الاشعث وكان يقول لا مائة فخذت بحبي البركي حتى دخله فاستوته وكان يكر غشيانه
 في منزله ويقتل على امره ويرفعه الى الرشيد ثم قال يوما لبعض ثقاته تعرفون طالبا معذرا
 يعرفني ما يحتاج اليه فذكر على بن يقطين جعفر بن محمد عليه السلام فحمل السيف على
 وكان موسى عليه السلام يتر على بن يقطين ويصله ثم انشد اليه بحبي رغبته في قصه الرشيد فدعا
 موسى فقال له الى اين انا اخ فقال طاب بعداد فقال وما تصنع قال على بن يقطين
 قال انا اذ كنت اضع فلي يفتت الى ذلك فاستدعا ابو الحسن فقال له انت خارج
 انظر يا ابن السبي الى الله ولا تؤتم اولادي وامر له بثلاثمائة دينار واربعه الف درهم فلما
 قام من بين يديه والى السبعين في دي وبوس اولادي فقالوا قطعته وبصا

فسمعه يدعواهم فقدرته عن صلاة فلما ازل قائما على قدمي حتى رايته قد عان الى مكانه
وانقاد للخدم الى رجله فخررت لله ساجدا شاكرا على ما انعم علي به من معرفته فقال
ارفع راسك يا مستيب واعلم اني راحل الى الله عز وجل في ثالث هذا اليوم لا تنك فكن يا
مستيب فان عليا ابني هو امامك ومولاك بعدي فانه ستمت بك بولايتك فاكل من نضل ما
لزمته عشرين واقدا من الرشيد وضع في صينية عشرين رطبة واحذ سلكا ففركه بهم
وادخله في ثوب الخياط واحذر رطبة منها فاقبل يرد اليها ذلك السهم حتى حصل فيها وقال
لخادم احمل هذه الصينية الى موسى بن جعفر وقل له اني اخبرتها لكي يدي خفي لا تبقى منها شيئا
ولا تطعم منها احدا فاناة بها الخادم فكان ياكل بالخلال وكان للخليل كلبه تعز عليه فخذت
نفسها وخرجت خرسلا سلهما من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر فبادر بالخلال الى
الرطبة المستومة ورعى بها الى الكلبة فاكلتها ولم تلبث ان ضربت نفسها الارض دعوت
ونهرت قطعة قطعة واستوفى عليه السبل في الرطب فاخبر الخادم الرشيد بذلك فقال ما
رئينا من موسى الا ان اطعمناه الرطب وضعنا سمناء وقتل كلبتنا ما في موسى حيلة
محمد بن الحسن ان بعض اصحابنا كتب الى ابي الحسن الماضي يسأله عن الصلاة على الزجاج قال فلما
تقدر كفاي اليه تفكرت وقلت هو مما تنبت الارض وما كان في ان سأل عنه قال فكتب الي لا
تصل على الزجاج وان حدثت نقتك انه مما ابتثه الارض ولكنه من الملح والرمال وهما مشو
على بر حمة قال كنت عكفا في مسجد الكوفة اذ جاني ابو جعفر الاحول بكتاب مختوم من
ابي الحسن عليه السلام فقرأت كتابه فاذا فيه اذ قرأت كتابي الصغير الذي في جوف كتابي المحن
فاخزته حتى اطلبه منك فاحذر على الكتاب فاخره بيتي في صندوق مقفل في جوف قنطرة
في جوف جوف مقفل وباب البيت مقفل ومفاتيح هذه الاقفال في حجرته فاذا كان الليل فمضى
راسه وليس يدخل بيت البرعيرة فلما حضر الوسم خرج الى مكة وافاد جميع ما كتب اليه
من خراج فلما دخل عليه قال له العبد الصالح يا علي ما فعل الكتاب الصغير الذي كتبت
اليك فيه ان احتفظ به فحكيته قال اذا نظرت الى الكتاب اليس تعرفه قلت بلى قال فرغ
مما كتبه فاذا قد قاطعته الا فقال احتفظ به فلو تعلم ما فيه لفاق صررك قال نعم

الرشيد

الى الكوفة والكتاب معي فاخبرته في دروز جيب عند ابني فقال الكتاب حياة علي في
حيته فلما مات علي قال علي محمد وحسن ابناه فليكن لنا من الكتاب فقدرناه فقلنا
ان الكتاب قد صار اليه ومن عجزاته ما نظم قصيدة ابن الغار البغدادي
وله معجزة القلب فكل عنه رواية للحديث بالقل الخبر
ولدى السجستان من ابدى الى السجستان فولا في السجستان والامر مشهور
ثم يوم الفصاد حتى اتى الاسي اليه فركه وهو يدع
ثم نادى امنت بالله لا غير وان الامام موسى بن جعفر
واذكر الطائر الذي جاء بالصل اليه من الامام وبشر
ولقد قدموا اليه طعاما فيه مستكس اياه وانكر
وتحاف عنه وقال حرام اكل هذا فكيف تعرفه
واذكر القيتان ايضا ففيها فضلة اذهال العقول في
عند ذاك استقال من مذهب كان يوالي اصحابه وتغير

في استجابة دعائه عليه السلام

فص
الخطيب في تاريخه باسنان عن علي بن الخلال قال ما همى امر فقصت قبر موسى بن جعفر
وتوسلت به الاستهل الله تعالى بما احب وراى في بغداد امرأة تهوول فقيل الي
ابن قاتل في موسى بن جعفر فانه حبس اني فقال لها حبلي انه قد مات في الحبس فقالت بحق
المقتول في الحبس ان تروني العذرة فاذا بانها قد اطلقوا واخذ ابن المستهزي بعبائته وحكى
انه مفضل بعض الخلفاء فحضر فخشوع النضاري عن دوايه واخذ جليلا فاذا به يدواه فخشوع
ثم اخذ ماء وعقده يدواه وقال هذا الطبا الان يكون مستجاب دعاء زائرة عند الله
بديع الك فقال الخليفة علي بن موسى جعفر فاني به فسمع في الطريق انبيته فدعا الله سبحانه
وزال عن الخليفة فقال له بحق جرك المصطفى ان تقول لم دعوت لي فقال عليه السلام قلت
اللهم عمار ربيته ذل عصيته فان عوطا عني فشفاه الله من ساعته محمد بن علي بن ما
خيلويه قال لما شرب من الكاظم عليه السلام جن عليه الدليل فجدد موسى طهره فاستقبل

كان قال كسر مركبي في البحر فبقيت ثلاثة ايام على لوح تصري الامواج والفرق
 الى البر فاذا انا بانهار واستجار فتمت تحت ظل شجرة فبينما انا انا لا سمعت صوتا
 فانبهت فزعما عورا فاذا انا بدارتين يقتلان على هيئة الفرس لا احسن ان اصفها فلما
 بي دخلنا في البحر فبينما انا كذلك اذ انا شاطئ عظيم للطنق فوقع قريبا مني بقرب كهف
 فتمت مستترا بالشجر حتى نوت لا نامله فلما رايت طار وجعلت اقفوا ان في ظلمة فتمت بقرب
 الكهف سمعت نسيجا وبهليل ونكيرا وثلاثة قران قد نوت من الكهف فناداني مناد من
 الكهف ادخل اياي من صاح الطالقاني رحمتك الله فدخلت وسلمت فاذا رجل فخم ضخم غليظ
 الكراديس عظيم الجثة انزع اعين فرد على السلام وقال يا علي بن صاح الطالقاني انت من عور
 الكنوز لقد اقمتم متمخا بالجوع والعطش والخوف لولا ان الله رحمتك في هذا اليوم فالحجاب
 وتمتلك شرا باطيا ولقد علمت الساعة التي ركب فيها وكما تمت في البحر وجبن كسر ترك
 المركب وكما لبثت تضربك الامواج وما همت به من طرح نفسك في البحر لتموت اختيار الموت
 لعظيم ما نزل بك والساعة التي تجوز فيها ورويتك لما رايت من الصور بين الحسنيين وابناء
 للطاير الذي رايته واقعا فلما راك صعد طائر الى السماء فقل فاقعد رحمتك الله فلما سمعت كلاما
 قلت سالك بالله من اعلمك بحالي فقال عالم الغيب والشهادة والذي يراك حين تقوم وتقبل
 في السجدين ثم قال انت جابغ فتكلم بكلام تملكت به شفاعة فاذا بايده عليها منديل فكتف
 وقال هل الى ما رزقك الله فكل فاكلت طعاما ما رايت اطيبت منه ثم سقاني ماء ما رايت
 منه ولا اعذب ثم صلى ركعتين ثم قال يا علي احب الرجوع الى بلادك فقلت ومن لي بذلك فقال
 وكرامة لا وليا انا ان تفعل بهم ذلك ثم دعا بدعوات ورفع يده الى السماء وقال الساعة
 فاذا استجاب قد اظلت باب الكهف قطعاً قطعاً وكما واقت حجابة قالت سلام عليك يا ولي
 الله وحجته فيقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته السجادة السامعة المطيعة ثم تقول
 ابن تيرين فتقول ارضكنا فيقول الرحمة او سخط فتقول الرحمة او سخط وتضي من حجاب
 حسنة مضية فقالت السلام عليك يا ولي الله وحجته قال وعليك السلام ايها السجادة
 السامعة المطيعة ابن تيرين فقالت ارض طالقان فقال الرحمة او سخط فقالت الرحمة فقال

لما احلح احلح وودعا في الله فقالت سمعا وطاعة قال لما سئلتني ان انا على وجه
 الارض فاستقرت فاخذ بعضدي فاجلسني عليها فغند ذلك قلت له سالتك بالله العظيم
 وحجرت خاتم النبیین وعلی سید الوصیین والایة الطاهرین من انت فقد اعطيت الله امرا
 عظيما فقال وتحكما على بن صالح ان الله لا يحل ارضه من حجة طرفة عين اما باطن واما ظاهر
 انا حجة الله الظاهرة وحجته الباطنة انا حجة الله يوم الوقت المعلوم وانا الموزي الناطق
 عن الرسول انا في وقتي هذا من سر جعفر فذكرت امامته وامامة ابيه وامر السحاب بالطيران
 فطارن فوالله ما وجدنا لما ولا فرغت فما كان ياترع من طرفنا العين حتى القيني بالطالقان
 في شارع الذي فيه اهلي وعقاري سلما في عافية فقتلما الرشيد وقال لا يسمع بهذا الحد
 وفي كتاب امثال الصالحين قال شقيق البلخي وجئت جلا عند فين ملا الانا من الرمل وشرب
 فتعجبت من ذلك واستسقيته فسقاني فوجدته شويقا وشكرا القصة وقد نظموها
 سل شقيق البلخي عنه ما شاهدته وما الذي كان ابصر
 قال لما حجت عاينت شخصا نحل الحشم شاحب اللون اسمر
 شايرا وحده وليس له زاد فازلت دايما اتفكر
 وتوهمت انه يسأل الناس ولما دراهنه الحجج الاكبر
 ثم عاينته ونحن نزول دون فيد على المكيب الاخمر
 يضع الرمل في الاناء ويشربه فناديته وعقلي محير
 اسقني شرية فلما سقاني منه عاينته شويقا وشكر
 فسالت اجمع من كنهه قبل هذا الامام موسى جعفر
 عبرن اخبار الرضى عليه السلام عن ابن بابويه ان موسى عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته ثلاثة
 ايام وكان موكلا به فقال له يا مسيب ابي طاعني في هذه الليلة الى المدينة مدينة جدري
 رسول الله صلى الله عليه واله لا عهد لي على ابني ما عهدت اليه واجعله وصي وخليفتي واولي
 بامرني فقال المسيب كيف تامرني ان افعل لك الابواب وعليها اقفالها والحرس معي على
 الابواب فقال يا مسيب صغف بقبينك في الله عز وجل وفيما قلنا لا يا سيدي قال فنه

ثم اراد الامام اناده وتجا فاعنه وهاب واكثر
وهو طار وثلاث هذا هو الحق وملم افلة او في واكثر
ابو بصير قال قلت للكاظم عليه السلام يعرف الامام قال ليصل اوله فابو بشي
قد تقدم من ابوه فيه وباشارته اليه ليكون حجة وليست فحجب واداسكت عنه ابتدا
وتجوز في غدير ويكمل الناس بكل السان ثم قال يا امام محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم
البشان دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال فلكم بالعربية فلجابه ابو الحسن بالفارسية
فقال له الخراساني والله ما عنى ان كلمك بالفارسية الا اني ظننت انك لا تفهمها فقال
له سبحان الله اذ كنت لا احسن ما احببتك فافضلي عليك فيما تستحق به للامامة ثم قال يا امام
ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا منطق الطير ولا كلام شئ فيه روح على نطق
قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن عليه السلام في المجلة في المجلس فاستدب له رجل معز
فلما حضرت المائدة على نهي شاعلي الجيز فكان كلاما رام خادما ابي الحسن ساولا غيف من الخبير
طار من بين يديه واستقر زهرون الفرج والصوت لذلك فلم يلبث ابو الحسن ان رفع راسه الى السماء
مصورا على بعض الصور فقال له يا استد الله خذ عدوا لله قال فوثب تلك الصورة كما عظم ما
يكون من السباع فافتش كل المعز فخره زهرون ونرماوه على وجهه لم مغشيا عليهم وطاف
عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن عليه السلام
انك ان جفني عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كان صبي نسي رد ما ابتلعه
من جبال القوم وعصيتهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعه من هذا الرجل
السوسى

من صاحب الرشيد والايوان
اذ طير الخبز على الخوان
وفيها للسمع مثالا
باسمع خذ الكفر والطغيان
وافترش الساجدة البهتان
معجزة للعالم الرباني

والسمع والسحر والرفغان
وخطى هرون وشادان
فقال قول الحق الخردان
فرجج السبع على المكان
واقف السبع عن العنان
الصادق المهجور والسنان

ابو بصير قال قلت للكاظم عليه السلام يعرف الامام قال ليصل اوله فابو بشي
قد تقدم من ابوه فيه وباشارته اليه ليكون حجة وليست فحجب واداسكت عنه ابتدا
وتجوز في غدير ويكمل الناس بكل السان ثم قال يا امام محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم
البشان دخل عليه رجل من اهل خراسان فقال فلكم بالعربية فلجابه ابو الحسن بالفارسية
فقال له الخراساني والله ما عنى ان كلمك بالفارسية الا اني ظننت انك لا تفهمها فقال
له سبحان الله اذ كنت لا احسن ما احببتك فافضلي عليك فيما تستحق به للامامة ثم قال يا امام
ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا منطق الطير ولا كلام شئ فيه روح على نطق
قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن عليه السلام في المجلة في المجلس فاستدب له رجل معز
فلما حضرت المائدة على نهي شاعلي الجيز فكان كلاما رام خادما ابي الحسن ساولا غيف من الخبير
طار من بين يديه واستقر زهرون الفرج والصوت لذلك فلم يلبث ابو الحسن ان رفع راسه الى السماء
مصورا على بعض الصور فقال له يا استد الله خذ عدوا لله قال فوثب تلك الصورة كما عظم ما
يكون من السباع فافتش كل المعز فخره زهرون ونرماوه على وجهه لم مغشيا عليهم وطاف
عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن عليه السلام
انك ان جفني عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كان صبي نسي رد ما ابتلعه
من جبال القوم وعصيتهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعه من هذا الرجل
السوسى

من صاحب الرشيد والايوان
اذ طير الخبز على الخوان
وفيها للسمع مثالا
باسمع خذ الكفر والطغيان
وافترش الساجدة البهتان
معجزة للعالم الرباني

والسمع والسحر والرفغان
وخطى هرون وشادان
فقال قول الحق الخردان
فرجج السبع على المكان
واقف السبع عن العنان
الصادق المهجور والسنان

ابو الارزهر بن ناصح بن علي البرجمي في حديث طويل انه جمعني مع محمد بن ابي ادريس
 بن شاهك وابن النكيت فتعاوضا في العربية ومعارجل لا نعرفه فقال يا هاهنا ولا
 انتم الى اقامة دينكم اخرج منكم الى اقامة التمسك وساق الكلام الى امام الوقت وقال
 ليس بينكم وبينه غير هذا الجدار قلنا نعم هذا المحبوس موسى قال نعم قلنا سترنا عليك
 فقم من عندنا خيفة ان يراك احد جليتنا فنؤخذ بك قال والله لا يفعلون ذلك ابدا والله
 ما قلنا لكم الا باعنه وانه ليرانا ويستمع كلامنا ولو شاء ان يكون بالشا كان قلنا فقد
 شيئا فادعه اليه فاذا قبل رجل من باب المسجد داخلنا كادته رويته العفول ان يزل
 فعلنا انه موسى جعفر ثم قال انا هذا الرجل وتركنا وخرج من المسجد مبادرا فسمعنا وجيا
 شديدا واذا السري بن شاهك بعدوا داخلنا الى المسجد معه فقلنا كان معنار جلا فزعانا
 الي كدي وكدي ودخل هذا الرجل المصلي وخرج ذاك الرجل ولم يره فامرنا فامسكنا ثم تقدم
 الي موسى وهو قائم في المحراب فانه من قبل وجهه ونحن نسمع فقال يا ويحك لم تخرج
 بتمرك هذا وجليتنا من وراء الابواب والاغلاق والاقفال واردي فلو كنت هربت كان
 احب الي من وقوفك هاهنا التزبد يا موسى ان يقبلي الخليفة قال فقال موسى ونحن والله
 نسمع كلامه كيف اهرب بوليه في ايديكم موقت لي يتوق اليها اقداره وكرامتي علي ايديكم
 كلام له قال فاخذ السري بيده ومشي ثم قال لقوم دعوا هذين واخرجوا الى الطريق فامنعوا
 احدا من الناس حتى انما واهنا الى الدار وفي كتاب الاقوال قال العاري بن هرون
 الرشيد انقذ الى موسى جعفر جارية خفيفة لها جمال ووضا التخدمه في السجج فقال له بل
 انتم بهر شيكم نفرحون لا حاجة لي بهن ولا في امثالها قال فاستطار هرون غضبا وقال ارجع
 اليه وقلة ليس برضاك حبستك ولا برضاك اخذناك واترك الجارية عنده وانصرف قال فمضى
 ورجع ثم قام هرون عن مجلسه وانقذ الخادم اليه ليستفحص عن حالها فراهها متاجرة لربها لا
 ترفع راسها تقول قدوس سبحانك سبحانك فقال هرون تحرها والله موسى جعفر يحسن
 علي بها فاني بها وهي ترعد شاخصة من السماء بصرها فقال ما شانك قالت شاتي الشان

البيع اني كنت غداة واقفة وهو قائم يصلي ليله ونهاره فلما انصرف من صلاته بوجهه
 يسمع الله ويقدره قلت يا سيدي هل لك حاجة اعطيكها قال وما حاجتي اليك قلت
 اني ادخلت عليك لحوامجك قال فما بال حولا قالت فالتفت فاذا روضة مزينة لا يبلغ
 اخرها من اولها بنطري ولا اولها من اخرها فيها محاليس مفروشة بالوشى والدياج عليها
 وصفا وصايف لم ار مثل وجوههم حشوا ولا مثل لباسهم لباسا عليهم الحرير الاخضر والا
 كاليل والدر والياخوت وفي ايديهم الاباريق والناديل ومن كل الطعام فخرت متاجدة
 حتى قام من هذا الخادم فرائيت نفسي حيث كنت قال فقال هرون يا خبيثه لعنك تجردت فمت
 فرائيت هذا في منامك قالت لا والله يا سيدي لا قبل سجودي رايته فمجردت من اجل ذلك
 فقال الرشيد اقبض هذه الخبيثة اليك فلا يسمع هذا منها احد فاقبلت الصلاة فاذا قبل
 لها في ذلك قالت هكذا رايت العبد الصالح فسئل عن قولها قالت اني طاعتت من الامر يا سي
 الحواري يا فلانة ابعد عن العبد الصالح حتى يدخل عليه فتخله دونك فزال ذلك حتى مات
 وذلك قبل موت موسى بايام يسيرة

الموركي

قصديك يا موسى جعفر راجيا بقصدي بحبص الدين الكبار
 وخرتك لي يوم القيامة شافعا وانت لعمر والسبح خير الدخاير
 علي بن الحسن البطائني قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في طريقنا اذا استقبلنا اسد وضع
 علي كفل بعلته فوقه له ابو الحسن كالمصغي الي ههنا ثم نحي الاسد الي جانب الطريق وحول
 ابو الحسن وجهه الى القبلة وجعل يدعو بالرافعة ثم اومى الي الاسد يديه ان امض ففهم
 الاسد ههنا طويلا وابو الحسن يقول امين امين وانصرف الاسد فقلت له جعلت فداك عشت
 من شان هذا الاسد معك فقال انه خرج الي يسكوا عسرا للولان علي لوتيه ستالي ان اسأل
 الله ان يخرج منها ففعلت ذلك والقي في روعي انها تذكركا فخرته بذلك فقال لي امض في
 حفظ الله فلا سلطان الله عليك ولا علي ذمتك ولا علي احد من شيعتك شيئا من الشياخ فقلت امين
 وقد نظم ذلك واذكر اليه حين الف ليلة فسمعني نحوه وزار وزير مجر

فقال تراك وفتاك ما وعدك ثم قال يا ابا خالد ما فعلنا بالبقيتين اللتين كانا نراهما

اهل المغرب فقلت من اين عرفني قال انا في ات في منامي فقال القوم عليا فقلت ما
 نحتاج اليه ثم سألني ان ادخله اليك الحسن عليه السلام فاستاذنت عليه فاذن فلما راها ابراهيم
 قال يا يعقوب قد متنا من وقع بينك وبين اخيك شرفي موضع كذا وكذا حتى نعلم
 بعضا وهذا ليس من ديني ولا من دين ابي وانهان عن مثل ذلك الخبر ابو خالد الزباني قال
 ابو الحسن عليه السلام فقلت في يوم شديد البرد في تنقي عجزتي ونحز لا نقدر على عود فاستوقد
 به فقال يا ابا خالد اني اعطيتك فقلت والله ما اعرف في هذا الموضع عودا واحدا
 فقال كلا يا ابا خالد ترى هذا الفخ خذ فيه فانك تلقى اعرابيا معه حملان خطبا فاشترها
 منه ولا تملكه فركبت حملي وانطلقت نحو الفخ الذي وصف لي فاذا اعرابي معه حملان خطبا
 فاشترتهما منه واتيته بهما فاستوقدوا منه يومهم ذلك واتيته بطرفها عندنا فطعمته
 ثم قال يا ابا خالد انظر خفاف الغلمان ونعالهم فاهلحظ حتى تقدم عليك في شهر وكذا وكذا
 قال ابو خالد فقلت تارخ ذلك اليوم فركبت حملي يوم الموعود حتى جئت الى ارض ميل
 ونزلت فيه فاذا انا براك مقبل نحو الفطار ففصدت اليه فاذا هو به مفتوح ويقول يا ابا خالد
 قلت لبيك جعلت فداك قد هياتها لك وانطلقت معه حتى تراك في البقيتين اللتين كانتا ترانا
 فيها ثم قال ما حل خفاف الغلمان ونعالهم قلت قد اكلناها فاتيته بها فقال يا ابا خالد سألني
 حاجتك فقلت جعلت فداك اخبرك بما كتبه كتبت ريدك الذهب حتى قد مت علي وسألني
 الخطبة وذكرته محيية في يوم كذا فقلت انك الامام الذي فرض الله طاعته فقال يا ابا خالد
 من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وعوضت بما عمل في الاسلام الناسي
 اناسا على اعلا المعالي من العلي فليس لهم في الفاضلين ضرب
 اذا انتسبوا لجازوا النام لمجدهم فما لهم في العالمين تسب
 عن الجراحي درة وعباية فليس له من متغيبه رستوب
 تسميه فلك البجاة وماؤها لشرايه عذرا لثاق شروب
 هو البو بغيره من غدا في حواء وشاحله سهل الجبال رحب

الحجري

شاعر

من سبب بين العباد وربهم محبة في المشركين
 هو واعل ما قد كان ارض كائن وكل شاة محتوية طوب
 وقد حفظوا كل العلوم باشرها وكل يدع محتوية طوب
 من حسنات العالمين بعضهم وهو لا عاري في المعاد ذنوب
 وطبتم في قديم الدهر اذ سطرت فيه البرية مرحوما وملعوننا
 ولن توالوا بعين الله يستحق في مستحبات لصلاب الاثرنا
 بخار من كل قرن خرم لحر لا التزل بلزمت منهم ولا الدونا
 حتى تهاوت بهم في امة جعلت من اجل فضل خير المصلينا
 فانتم نعمة لله متابعه منه علينا وكان الخير محرونا
 لا يقبل الله من عبده عملا ولا عدو كرم العبي المصلينا
 انكس كراما الفضل جهلا وتذكر غيرهم في الذاهرينا
 من الشفعا يوم الحشر اكرم به من شافعين شفعينا
 من الانوار في ظلم الليالي من الانوار عند المجذينا
 من الشجاعت يوم الحرب لا بل من الغرسان فيها المبدعونا
 من القها في السبع اللواتي نغار لشرحها المتفهمونا
 من الحج التي نصبت منارا ترديد صابر المستبصرينا
 على من اول القرآن ام من ابا ان الشد المستر شدينا
 من هدي الوري لما استجابوا محجوا من اقروا مدعينا
 من فخر المطوق جبريل انعرف مثله في الفاخرينا
 من ضم الكتاب من يامي رسول الله من عا لمجينا
 من ابا اهل الكفار لما اتق مجادلين مباهلينا

فصل في خرق العادات

واولاى على فرايد وانظرا اذا سار هذا الطاغية الى الرقة وعاد الى العراق لا يراك ولا
 تراه واخلى نفسك فاني ايت بفتحك ونجم وارك ونجمه انه ياتي عليكم فاحذروا ثم
 قال يا ابا علي البلعة عني يقول موسى جعفر وسولي ياتيك يوم الجمعة وخبرك يا بركي
 وتعلم عدا اذا جئت بك بمن يدركه من الظالم والمغدي على صاحبه فلما اخبره بحوايه قال له
 هرون ان لم يدع النبوة بعد ايام فما احسن حالنا فلما كان يوم الجمعة توفي ابو ابراهيم عليه السلام
 اجتمع الناس على عبد الله بن جعفر بعد وفاة الصادق عليه السلام فدخل عليه هشام بن سالم وحدث
 بن النعمان صاحب الطاق قتالا من الزكاة في حرمه فقال في ما يتي درهم خمسة دراهم فقلنا
 ففي مائة قال درهم ونصف فخرجوا ملا لا يقولون الى المرجعية الى القدرية الى المعتزلة الى الرند
 فابا شيئا بوي اليها فاتبعاه خائفين ان يكون عينا من عيون الى جعفر المصور فلما ورد
 هشام على باب موسى فاذا خادما بالبواب فقال له ادخل رحمة الله فلما دخل قال الي ابي لا
 الى المرجعية ولا الى المعتزلة ولا الى الرندية فقال هشام مضى بويك موتا قال
 نعم قال فمن لنا بعد قال ان شاء الله ان يهديك هذا قال لعبد الله بن عم انه امام قال عبد
 الله يريد ان لا يعبد الله قلت فمن لنا بعد قال ان شاء الله ان يهديك هذا قلت فانت هو قال
 وما اقول ذاك قال عليك امام قال لا قال انك كما كنت قال اباك قال هل تجبر ولا تدع فان ادعيت
 فهو الذبح ٥ ابو علي بن راشد وغيره في خبر طويل انه اجتمع العصابة الشيعة ببيت ابو
 واختاروا محمد بن علي النيسابوري فدفعوا اليه ثلاثين الف دينار وخمسين الف درهم والفق شقة
 من الثياب وانت شطيطه بدرهم صحيح وشقة خام من غزل يد هاتنا واربعة دراهم فقالت
 ان الله لا يستحي من الحق قال فثبتت درهما وجا جز فيه مسائل كل سبعين ورقة في كل
 ورقة مسألة وباتي الورق مباح لي كتب الجواب عنها وقد حرمت كل ورقتين ثلاث حرم
 وختم عليها ثلاث خوانيم على كل حرام خام وقال ادفع الى الامام ليلة وخزمنة في غد فان
 وجدت الخزانة بجميع الخواتيم فاكتر منها ختم وانظر هل اجاب عن المسائل وان لم تكسر الخواتيم
 فهو الامام المستحق للمال فادفع اليه والا فادفع اليها امواتنا فدخل على الانطمة عليه جعفر
 وجبره وخبره عنه قايلا رب اهديني الى سواء السبيل قال فبينما انا واقف اذا امام يقول

اجبت توبتي فاني لم اوسني من جعفر فلما راني قال لي لم تقط يا ابا الحسن ولا تنزع الي اليهود
 والنصارى الى خانا حجة الله ووليده الم يعرفك ابو حسن علي باب محمد جدي وقد اجبتك عما
 في الجز من المسائل بجميع ما يحتاج اليه من اموال من فحيتي به ويدرهم شطيطه الذي وزنه درهم
 ودانقار الذي الكثير الذي فيه اربع مائة درهم للوزار واري والثقة التي في رزمة الاخون
 البخين قال فطار عظمي من مغاله وايت بما امرني ووضعته كل قبله فاخذ درهم شطيطه
 طاردها ثم استغفني وقال ان الله لا يستحي من الحق يا ابا جعفر ابلغ شطيطه سلامي واعطها
 هذه الصن وكانت اربعين درهما قال واخرت لك شقة من اكناف من قطر قيمتها صيل
 قرية فاطمة عليها السلام وغزل الخنثى حلة ابنة ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ثم قال وقل لها
 ستعينين تسعة عشر يوما من وصول الى جعفر ووصول الثقة والدرهم فانقضي على نفسك
 منها ستة عشر درهما واجعلي اربعة وعشرين صدقة غلر وما يلزم غلر انا اتولى الصلاة عليك
 فاذا رايتني يا ابا جعفر فاكتم علي فانه ابقي لنفسك ثم قال واردد اموالها الى اصحابها وافكك
 هذه الخواتيم عن الجز وانظر هل اجبت عن المسائل ام لا من قل ان فحيتي بالجز فوجدت الخواتيم
 صحيحة ففقت منها واحدا من وسطها فوجدت فيه مكتوبا ما يقول العالم عليه السلام في رجل قال
 نذر لله لا اعتقن كل ملوك كان في رقي قديما وكان له جماعة من العبيد للجواب
 بخطه ليعتقن من كان في ملكه من قبل ستة اشهر والدليل على صحة ذلك قوله تعالى والقمر
 قدرناه الاية وللحديث من ليله ستة اشهر وفككت الخاتم الثاني فوجدت ختمه ما يقول العالم
 في رجل قال والله لا تصدقن بال كثير فيما يتصدق للجواب ختمه بخطه ان كان الذي
 حلف من ارباب شياء فليصدق بربع وثمانين شاه وان كان من اصحاب النعم فليصدق بربع وثمانين
 بعيم وان كان من ارباب الدرام فليصدق بربع وثمانين درهما والدليل عليه قوله تعالى ولقد نصر
 الله في مواطن كثيرة فعددت مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول تلك الاية فكانت
 اربعة وثمانين مؤطافا فكثرت الختم الثالث فوجدت ختمه مكتوبا ما يقول العالم في رجل
 نبش قبر ميت ففزع رأسه الميت واخذ كفنه الجواب بخطه يقطع السارق لاخذ الكفن
 وانما الميت واخذ الكفن

طويلاً فقال له ادن الى جوارك فارتوت فقلت عليه فزد على السلام
 فقبر اسمك ابتك التي سميتها امسرفانه اسم بعضه وكانت ولدت ابنة فسميتها
 لي ابو عبد الله اسمته الي امر من رشت عفت اسمها الفاضل كان الحسن بن عبد الله مهيب
 الملك زاهراً في الدنيا بامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلقبه موسى بن جعفر عليه السلام فقالوا يا ابا عبد
 الله ما احب اليك اسمك عليه واسمى به الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال وما المعرفة قال
 اذهب وتفقده واطلب الحديث قال فذهب وكتب الحديث عن الكوفة ففهمها المدينة وعرض عليه
 فاسقط عليه المذلة فجاوذه عرضاً وموسى بن جعفر عليه السلام يقول اذهب فاعرف وكان الرجل معنياً
 بدينه فوجد منه المثلوة فقال افاجع عليك بين يدي اليه فدلني الى خيرة وسأله دلالة فقال
 لعاد علياً تلك الشجرة فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبل فقل فاقبها وقل لها ما وليك اولى الله
 تحت الارض خذ حني وقفت بنو يدي ثم اشار الى الجوع فوجعت قال فلم العتة وكان لا يراه
 احد بعد ذلك محمد بن الفضل قال اخلفت الرواية بين صاحبنا في خبر الجليل في الودع وهو
 من الاصابع الى الكعبين ام من الكعبين الى الاصابع وكتب علي بن يقطين الى الحسن عليه السلام
 يسأله عن ذلك فكتب اليه فحدثه عن الاختلاف في الوضوء الذي امر به في ذلك
 ان يخفض ثلاثاً وتشتق ثلاثاً وتخل الحية وتسبح راسك كراهه وتضع ظميرك بينك
 واطنهما وتخل رجلك الى الكعبين ثلاثاً ولا تخالف ذلك الى غير فاما وصل الكتاب الى علي بن
 قمار سم له ثم قال مولاي علي ما قال وانا فقتل من فكان يعمل في وضوءه على هذه وتسمى علي
 الى الرشيد بالرفض فقال قد كنت اقول عندى في رفضه فامتنعه من حيث لا يعلم بالوقوف
 على وضوءه فلما دخل وقت الصلاة وقف الرشيد وراء حائط الحجر يحثي يدي على من يقطن ولا
 يراه هو فزعاً بالما وتوضي على ما من الامام فلعلك الرشيد نفسه حتى استوفى عليه بحيث
 يراه ثم ناداه كذب يا علي من زعم انك من الرفضه وطلعت حله عندك ورد كتاب الي الحسن عليه السلام
 ابتدى من الان يا علي بن يقطين وتوضا كما امر الله وذكر وصفه ثم قال فقد زال ما كان
 قال الشاعر ثم حال الوضوء حال عجيب عكف انباه بالضمير وحسن
 هو عين الحياة وهو حياة ورشاد لمن قرا وتبين

البها

من سر الاله في الباطن والعبود فطوى
 الى الرشيد بعض الايام الى علي بن يقطين ثاباً اكرمه بها وفيها دارة خيرة
 وردا من ليا من الملوك مشقة بالذهب فانفذت يقطين بها الي موسى بن جعفر مع مال كثير
 فلما وصل اليه الحسن قبل المال ورد الدراعة وكتب اليه احتفظ بها ولا تخرجها من يدك
 فتكون لك بها شان تحتاج اليها معه فلما كان بعد ايام تغير علي يقطين على غلام له فصر
 عن خدمته فسعى الغلام به الي الرشيد فقال انه يقول امامه موسى بن جعفر ويحمل اليه خمس
 ماله في كل سنة وقد حمل اليه الدراعة التي اكرمه بها امير المؤمنين فغضب الرشيد غضباً
 شديداً وقال ان كان الامر على ما تقول اذهب نفسك فانفذ لحضار ابن يقطين وقال علي بالدراعة
 التي يحسبك بها الساعة فانفذ خادماً وقال اي بني السقط الغلاني فلما جاء به وضعه بين يدي
 الرشيد وفجأة فنظر الي الدراعة بحالها مطوية مدغونة في الطيب فسكن الرشيد من غضبه
 وقال انصرف راشداً فلما صدق بعد ما سألها وامر ان يجمع جباينة شنية وتقدم بضرب الساعي
 حتى مات منه نظم وابن يقطين حين رد عليه الطهارة واثابة وقال وحذر
 قال خذها وسوق قال عنها ومعاد بك في لا شك فشر
 احمد بن عمر الخلال قال سمعت الاخوص يذكرة فاستريت سكيناً وقلنا والله لا قتلته
 انا خرج من المسجد واقف على ذلك وجلس له فما شعر الا برقعة الي الحسن عليه السلام فطلعت
 من بيها بنو الهذيل الرحيم يحثي عليك لما كفت عن الاخوص فان الله ثقني وهو حسي
 احمد بن خالد البرقي عن محمد بن عمار المهدي قال لما حضره من الرشيد موسى بن جعفر واطهر
 الدلائل والمعجزان وهو في الحبس دعا الرشيد يحيى بن خالد البرمكي وسأله تدبروا في شان
 موسى بن علي فقال الذي لا اله الا الله عليه وتصل روجه فقال الرشيد انطلق اليه واطلق روجه
 اليه وابلغه عن السمل وقل له يقول لك ابن عمك انه قد سوسى فيك اني لا اخليك حتى
 لي بالاسم الذي الحقوا عما سلف منه وليس عليك في اقراك عار ولا في متلك ايام
 مشقة وهو ثقني ووزيري قله بقدر ما خرج من بيني وانصرف راشداً فقال له
 ان لم يابا الي امير المؤمنين فابقي من اجل تبوع اكنتم موني وايقني يوم الجمعة وصل انت

قَوْمٌ مِنْ حُجَّجِ الْإِلَهِ عَلَى الْبُورِي مَنْ بَرَى بِمُشَارِقٍ وَمُفَارِقٍ
 يَا عَاتِبِي فِي حَبْرٍ قَدْ زَادَنِي حَبَالَهُمْ هُوَ مَقَالُ الْعَانِبِ
 أَنْ كَانَ تَبَتَّى حَبْرٍ وَمَدَّحِيمٍ فَاشْهَرِيَانِي مِنْهُ غَيْرَ النَّابِ
 التَّوْبُ مِنْ عِلٍّ بِهِ أَرْجُو الْبُحَابِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الْعَذَابِ الْوَاصِبِ
 بَنُو هَاتِمٍ فِيهِمُ الْأَكْرَمُونَ بَنُو الْبَاذِخِ الْأَفْضَلُ الطَّبِ
 وَأَبَاوَهُمْ فَاتَّخَذُوا وَلِيًّا مِنْ دُونِ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ
 وَفِي دَوْمَةٍ فَاتَّقُوا عَاذِلًا نَهَاكَ وَفِي جِلْمٍ فَاخْطُبِ
 أَرَى لِمَ الْفَضْلُ وَالسَّابِقَاتُ وَلِمَا أَمِنَ وَلَا حَسْبُ
 لَيْسَ طَالُ شَرِيٍّ إِلَّا أَجْنَابٌ لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرُوبِي
 أَنَا شَرٌّ إِذَا وَرَدَتْ بِحُورِهِمْ صَوَادِي الْغَوَايِبِ لَمْ تَضُرْ
 بِحُورِ الْأُمُورِ إِذَا دُلَّسْتُ بِظُلُمَاءِ دُجُورِهَا الْغَيْبِ
 وَأَهْلُ الْقَدِيمِ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ إِذَا انْقَضَتْ حُبُوبُ الْمُحْتَبِي
 ابْنُ الدِّينِ يَصْرُوهَا مِنَ الْعَمِيٍّ وَفَتَحُوا بَابَ الرِّشَادِ الْمَغْلَقَا
 وَأَنْظُمُ الْمُحَدِّثِينَ بِصَلَاةٍ بِالْمُعْجَزَاتِ وَأَمَامًا صَادِقَا
 مَنَاسِكَ النَّاسِ لَكُمْ وَعِنْدَكُمْ حِزَابٌ مِنْ سُرُورٍ وَمِنْ أُنْقَا
 وَالرَّحْمَى وَالْأَمَلِكُ أَيْبَاكُمْ مَخْلَقَاتٍ مَهْطَا وَمَرْقَا
 لَا يَمْلِكُ النَّاسُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ كُنْتُمْ مَلُوكًا وَالْأَنَامُ سُرُورَا
 فِي حِدَّةِ الدَّهْرِ وَفِي شَبَابِهِ وَحِينَ شَابَ عَمْرُهُ وَخَلَقَا
 مُجَدَّدَا الْأَهْيَاءِ تَوَخَّاهُ كَرِهَ رَبُّهُ الْعَلِيَّ وَشَرَفَا مَحَلَّتَا
 رَفَعَهُمُ بِالْدِّينِ قَوْمٌ لِلْعَدْوِ أَمِيرٌ وَعَنْ قَوْمٍ خَلَّتْ رُبَا
 وَأَمْرُ اللَّهِ بِكُمْ عِيَانٌ حَتَّى جَاءَ بِمَنْ بَيْتُهُ الْمَطُوقَا
 لَيْسَ الْمُسْتَبْعُ بِوَمِ أَحْيَا مَيْتًا وَلَا الْكَلِيمُ بِوَمِ خَرَفَ مَضْعُوقَا
 تَنَا الْغُرْمَا أَلْتَنِي؟ أَمْرٌ كَرِهُوا أَنْ يَتَقَدَّمَا وَسَبَقَا

الکتاب

مہار

وزالت الروح سليمان لوانتفاض في ظهرها الخلد
ولا ابن ناسجا ادراع مضاعفا سرودها والظفا
فضلتهم ولكل فصلة فضيلة الراش المطا والعقا
وكل مهدي له معجزة باهرة بها الكتاب نطقا

فصل
بيان نافع الغليبي قال خلف والذي مع الحرم في الموت وقصرت موسى جعفر عليهما السلام
فلما ان قربت منه همت يا سلام عليه فاقبل على وجهه وقال حجرك يا ابن نافع اجرك
الله في ابيك فانه قد قبضه اليه في هذه الساعة فارجع فحدثني جهمان فبقيت متحيرا بعد
قوله وقد كنت خلقته وما به قلبه فقال يا ابن نافع افلا تؤمن فرجعت فاذا انا بالجوار
يلطمن خروجه من فقلت ما وراكن قلن ابوك فارقد الدنيا قال ابن نافع فحسب اليه اسأله عما
اخفاه واري فقال لي ابد ما اخفاه وراكن ثم قال يا ابن نافع ان كان في امينتك كذا وكذا ان تبال
عنه فانا نجس الله وكلته الباقية وحجته البالغة ابو خادار الروماني وابو يعقوب الزبالي
قال كل واحد منها استقبلنا بالحسن عليه السلام بالا جعفر في المقدمة الاولى على المهدي فلما خرج
ورعته ويكث فقال لي عما يسبك قلت جملك هاولا ولا ادري ما يحدث قال فقال لي لا بأس علي
منه في وجهي هذا ولا هو بصاحبي وانى لراجع الي الحجاز ومارة اليك في هذا الموضع راجعا
فانتظري في يوم كذا وكذا في وقت كذا فانك تلاقاني راجعا قلت له خير البشري لقد خففت عليه
قال فلا تخف فترصدته ذلك الوقت في ذلك الموضع فاذا بالسوار قد اقبل ومنادي ينادي خلفي
فاتيته فاذا هو ابو الحسن عليه السلام على بغلة له فقال لي ايها البخال قلت ليك يا ابن رسول
الله الحديث الذي خلصك من ابيهم فقال اما ان لمعون اليهم لا انخلص من ابيهم اني استخون
عما قال ابو الحسن عليه السلام لرجل يا فلان انت توت الي شهر فاصرت نفسي كانه يعمل اجال
الشيعه فقال لي يا استحق ما شكرون من ذلك كان رشيد المجري مستضعفا وكان يعمل عمل المنايا
والامام اهل ذلك منه ثم قال يا استحق توت الي ستين وثلاثين عيال واهل بيتك
ويشكرون لك يا استحق قال الحسن بن علي بن ابي عمير في كان قال يعقوب السراج
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راسي لا الحسن وهو في المهد وهو يبارك
فجعل

ایا
نک
خ
دو
ای

علم الانبياء فاحصى حثرتها وقلها رشح الاقوال فثبت حرمها وحلها وافعالها
 حين علم آدم الاساءة كلها العاظم عليه السلام في قوله تعالى بل من كتب سبيل
 قال بغضنا ولحاطت خطبته قال من ترك في زماننا وعنه عليه السلام في قوله
 تعالى واكتنبا مع الشاهدين قال نعم تشهد للرسول علي امها وعنه عليه السلام في قوله قال
 واذا قيل لهم ما اذا نزل ربكم قال همعدونا اهل البيت اذا سئلوا عنا قالوا ذلك الباقر
 عليه السلام في قوله تعالى بل هو ايات بينات صدور الذين اتوا العمل قالوا ايانا عنا الائمة
 من آل محمد وروى هذا المعنى ابو بصير عن الباقر وعبد العزيز العبدي وهو من حمزة عن الصادق
 عليه السلام وعنه عليه السلام في قوله تعالى ولا تتبعوا السبل الخ السبيل لمن اقتدى بنا ونحن
 الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام وعنه عليه السلام في قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام
 ديناً فلن نقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فقال غير التسليم لولايتنا وعنه عليه السلام
 في قوله تعالى ما فرطت في جنب الله نحن جناب الله وعنه عليه السلام في قوله تعالى وان كان
 السابقون اوليك المقربون قال نحن السابقون ونحن الاخرون وعنه عليه السلام في
 قوله تعالى والذين جاهاوا فبنا الهديتهم سبلنا قال هذه تولى آل محمد واشياهم
 وعنه عليه السلام في قوله تعالى واتبع سبيل من اتبع سبيل محمد وعلي وعنه عليه
 السلام في قوله تعالى من جاء بالحسنة قال الحسنة حينا ومعرفة حقنا والسببية بغضنا وانتقا
 حقنا وقال زين بن علي وابو عبد الله الجذلي قال علي عليه السلام من جاء بالحسنة قال حينا
 ومن جاء بالسببية قال بغضنا ابو الحسن الماضى عليه السلام في قوله وما ظلمونا ولكن كانوا
 انفسهم يظلمون ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه
 فجعل ظلمنا ظلمة ولايتنا ولايتة وعنه عليه السلام في قوله يوم يقوم الروح الآية قال
 نحن واليه الادنون لهم يوم القيامة والعاقلون صوابا وعنه عليه السلام في قوله تعالى كلان
 عناب الفجار لفي سجين الذين فخروا في حق الائمة واعتدوا عليهم امير المؤمنين عليه السلام في
 قوله تعالى ان في ذلك لآيات لمن تمسك بالله واليه المتقون والائمة من

ذريته المتقون الي يوم القيامة وانها بسبيل مقيم فذلك السبيل المقيم هو الوصي بعدي
 عليه السلام الصادق عليه السلام في قوله تعالى ثم استلمن يومئذ عن النعيم اي عن ولايتنا وعنه
 عليه السلام واوجي الى هذا القرآن لا تذكر به ومن بلغ قال من بلغ ان يحوز اماما من آل محمد فهو
 ينذر القرآن كما انذره رسول الله صلى الله عليه وآله ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام في قوله
 تعالى الذين يحبون كباير الائمة والفقهاء نزلت في آل محمد الصادق والباقر عليهما السلام في قوله
 تعالى الم توالي الذين بدلوا نعمة الله كفرا انعم الله رسوله اذ اخبر امته بمن يرشدكم من الائمة
 فاطموس دار البوار ذلك معنى قول النبي عليه السلام لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
 بنى الدين على اتباع النبي عليه السلام قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واتباع الكتاب اتبعوا
 النور الذي اتوا معه واتباع الائمة من اولاد والذين يتبعون باحسان فاتباع النبي يورث
 المحبة يحبك الله واتباع الكتاب يورث السعادات فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى واتباع
 الائمة يورث الجنة رضي الله عنهم ورضوا عنه كادت الاشياء تكون سبعة السموات والا
 رضون والبحار والجبال والنجوم والبيان والاقاليم والاسباع وابواب جهنم والاعضاء
 والوضو والطواف والسعي ورمي الجمار واتباع القرآن واكثر الاشياء نحو سبحة ككة
 والمولود اذا بلغ سبعة ايام غفر عنه واذا بلغ سبع سنين سقط عنه واذا بلغ ثلاثة
 اشباع توفى لمحبته ويلف عن التهرثم جعل طوله بشعر سبعة اشبار واذا ولد في سبعة
 اشهر عاش ولا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات وموسى جعفر سابع الائمة
 ان الذي قسم الائمة حازها في صلابة للامام السابع
 وميزان موسى جعفر من الحساب بامام معصوم منصوب عليه لا يتواها في اربع مائة وخمسين
 ابن حماد اصرف هو آل النبي وآله وقوله ابدأ بقلب غارب
 قوم براهي ربيع من نور والخلق من ماء وطين لا رب
 جات مراتبهم له به فاصبحوا بالله معزز على فضل لا تب
 طابت اصولهم معاف وفروغهم فتطهرت اوسمة وشو

في قوله

بن عبد الرحمن وجابر بن يزيد الجعفي والي حمزة الثاني وثابت بن دينار
 قيس بن رمانة والفضل بن عمر الجعفي ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب
 بن عبد العزيز وعبد الله بن عجلان وجابر المكفوف وابوداود والمسترق وابوم
 مهنم الاشدر وبشام الصبري سليمان بن قهوان ابو محمد الاشدري مولاهم الاعشى وابو
 خالد القاطا واسمه يزيد بن ثعلبة بن ميمون وابوبكر الحضرمي والحسن بن زياد وعبد
 الرحمن بن عبد العزيز الانصاري ولداي امامة وسفيان بن عيينة بن ابي عمير الهذلي
 وعبد العزيز بن ابي حازم ثعلبة بن دينار المديني ومن مواليه معتد ومثل ومصادق
 وكان عليه السلام أربع القامات هه الوجه حالك الشعر جعد اشقر الانفا ترع رقيق البشرة
 على خده خال اسود وعلى جبهه جلال حمرة وقدر روي في زيارته عنه عليه السلام قال من
 زارني غفرت له ذنوبه وارتفعت فقيرا وكان اسمه جعفر وبكى ابا عبد الله وابا
 اسمعيل والخاص ابو موسى والقابة الصادق والفاضل والطاهر والقايم والكاظم
 والمنجى واليه ينسب الشيعة الجعفرية ومسجد في الكوفة المطلة وجعفر الصادق
 ميزانه من الحسن ابي جلال امام حق فصوص عليا استواها في خمس مائة وتسع وثلاثين
 ابن حماد

ارضى الله واستخط الشيطان بقسط الرضى للشر والرضا
 والمحضر ولاك للدين ولازم فرض على من بقرا القرانا
 ال النبي محمد خير الوري واجله عند الله مكانا
 قوم قوام الدين والدينام اذا صبحوا لهم معا اركاننا
 قوم اذا صفى واهم مؤمن اعطي غدا ما يخاف اما نا
 قوم يطيع الله طايغ امورهم واذا عصاة فقد عصى الرحمانا
 وهم الصراط المستقيم وحقق يوم المعاد يشغل الميزانا
 والله صبرهم لمحنة خلقه بين الضلالة والهدى فراقنا
 حفظوا الشريعة فاجابهم بحكمها ينفون عنها الزنادقة

وصايف

العتق

المصطفى

الموسوي

وانما القرآن بفضل طاعتهم على كل الامام فاعلموا ان الله
 وقوات الاخبار ان محمدا بولايعم وحفظهم وصانا
 الا انك النبي الهدي جري ذكرهم في قديم العرف
 بني البيت والحجر والشعوب والموقف الصدوق المعترف
 بني فزيم والصفاء والمقام والالمعالي وبين الشرف
 ومن الملايك في فضلها لا بيت والدم مختلف
 ومن في الولا لولا اتم هو الذوق بل ين يقترف
 ومن ينجي منهم شافع وشاق مروى اذا ما اعترف
 ومن لا يقدر الامور تعلق من جلعن بالطرف
 اية اكرم بعناية استاوه مشهورة تطرد
 مرجع الله على عباده وهو اليه منبج ويقصد
 من النهار صوم لوتبعه في الدراجي ركع وسجد
 من عشر مجد والمكارم طعة وردوا من الشرف الا انهم الاقدم
 من قايما وذابوا وعامرا وما طرا ومنع او مشرع
 وقروا على المجد المشيد منهم ونها ونوا بالنايل المهديم
 غيضر الف مقابلت شعبانة في المجد شجور معوم لمقوم
 يوارثون المكرامات ولان من من جدي المكارم وانتم
 الطيبر الطاهر ومن كن لآب الحرم النبوة يحفظ

باب
 قصص
 الامور
 الامور

عباباً ولا سباباً ولا صخاباً ولا طاعاً ولا خراعاً ولا ناماً ولا ذماماً ولا اكولاً ولا
ولامولاً ولا مكثراً ولا ثنائاً ولا مهذاراً ولا طعاناً ولا لعاناً ولا هازاً ولا لمازاً ولا كثاراً
وروي سفيان الثوري له عليه السلام

لا البسر بطرانايون ما في بطراننا ولا لازمة دهر نظهر الجزعا
ان سرتنا الدهر لم ينج لصحته او سانا الدهر لم نظهر له الملعا
مثل النجوم على مضارنا ولنا اذا تعيب نجم اخو طالعنا
وروي له عليه السلام اعل على مهل فانك ميت واختر لمقتك ايها الانسانا
فكانا قد كان لربك ادمض وكانا هو كابر قد كانا

الصادق عليه السلام ان عندي شجرة رسول الله وان عندي لراية رسول الله المقلبة وان عندي
لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطشت الذي كان موسى يقرب بها القران وان عندي الا
الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين ليصل المشركين
الى المسلمين فتأبى وان عندي مثل الذي جات به الملايكة ومثل السراج فينا كمثل التابوت
في بني اسرائيل يعني انه كان دلالة على الامامة وفي رواية الا عشي قال عليه السلام الواح موسى
عندنا وعصى موسى عندنا ونخن ورتنه البين وقال عليه السلام علنا غابو ومن نور ونكت
في القلوب ونقر في الاسماع وان عندنا الحفر الاحمر والحفر الابيض ومصحف فاطمة لان
عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليه وقد ذكرنا معاينه في فصل الامامة

وروي له عليه السلام في الاصل كما نجوم يستصاننا والبرية نحن اليوم برهات
نحن الجور التي فيها الغايصك درمين وباقوت ورجان
مساكن القدس والقدس ملكها ونحن للقدس والقدس خزان
من تدعنا فبرهوت مساكنة ومن انا ناهجات وولدان
عاشن البري قال الصادق عليه السلام لضرب الكنا في لستاك ابو كضرب اقال
سأل ابو جعفر اقال انما سالك ابو كضرب اجهل لان لا بد من ان يقال له ضري وان
ابي سنان جعفر ابي على اسم نهر في الجنة اما سمعت قول

قال لي كما لا يطالب الوليد في الخير قد كان غيبا في السنين وجعرا غدا وثيرة
والسنة على كل زمان تمارجل من اهل البيت يحج الله به على خفة وحجة زماننا
انجي جعفر لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه سؤوف العرو من عن الاماني

انه استقبله عبد الله بن المبارك فقال
انت يا جعفر فوق المدح والمدح عناء انما الاشراف ارض ولها نتما
جاز حد المدح من قد ولدت له الابداء
الله اظهر دينه واعن نحر والله اكرم بالخلافة جعفر
وقال ابو حنيفة لشيطان الطاق تحضر المهدي لما توفي الصادق عليه السلام قدماء
امامك فقال الطاق امامك من المنظرين اليوم الوقت العلوم فضحك المهدي وامر
له بعشرة الاف درهم وقال ما لك من اعين الجهنم

وعيت عنك فيا ليتني شهدت الذي كنت لم اشهد
فاسيت في بته جعفرا وشاهدت في لطف العود
فان قل نفسك قلنا الفدا وكف المنية بالمرصد
عشية يدفن فيك الهدي وغرته من بني احمد
وقال آخر يا عين يحيى جعفر بن محمد زين المشاعر كلها والمجد

ابو هرة الابار اقول وقد راها به يحملونه على كاهل من حامله وعارق
اندرون ما اذا خلون الى الثرى يبرئون من رائر عليا شاق
غداة حتى الحانثون فوق ضريحه ثرابا واولي كان فوق
اي صادق بن الصادق في البية بابيك الاطهار حلة صادق
عج بالطي على بقيع العرق واقرا التحية جعفر بن محمد
وقل ابن بنت محمد ووصيه يا نور كل هداية لم يجهل
يا صادق فاشهد لاله بصدقك فلعن مهابدة ذالك الجلال الامجد
يا ابن الهدي ويا الهدي ابن الهدي يا نور حاضر شر كل من حله

العرني

هـ

هـ



بنياد محقق طباطبائي

بعضه ان ما امر الله به ان يوصل ويخافون ربه ويخافون رسول الله ^{ويخشون} ابن حنيفة
 السابق قال مرنا المفضل واما واخيتي تشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال
 نعالوا الى المنزل فابيناها واصح بيننا بربع مائة درهم ودفعها اليها من عنده حتى
 يستوثق كل واحد منهما قال اما انها ليست من مالي ولكن ابا عبد الله امرني اذا نشأ
 رجلا من اصحابنا في شئ اصح بينهما واقدر بهما من ماله فهذا مال ابي عبد الله عليه السلام
 وفي كتاب الفوز نام رجل من الحجاج في المدينة فقوم ان هيمانه سرق فخرج فراه
 جعفر الصادق عليه السلام مصليا ولم يعرفه فطلقه وقال له انت اخذت هيماني
 قال يا كان فيه قال الله دينار قال فجاءه الى داره ووزن له الف دينار وعاد الى منزله
 ووجد هيمانه فعاد الى جعفر فعندرا بالمال فاي قوله وقال شئ خرج من يدي لا
 يعود الي قال فقال الرجل عنه فقبل هذا جعفر الصادق قال لا حرم هذا فعاد الى منزله
 ودخل الاشجع السلمي على الصادق عليه السلام فوجد عليه فجلس واسال قال له الصادق
 عليه السلام عد عن العله واذكر ما جئت له فقال
 البسك الله منه عافية في نومك المقري في ارقك
 تخرج من جنتك النقام كما اخرج ذاك الفاعل من غنقك
 فقال يا غلام ايش معك قال اربع مائة قال اعطها للاشجع وفي عود من الشرا شري
 ان تايلاسه حاجة فاسبقها فجعل السائل يشكره فقال
 اذا ما طلبت خصال النذر وقد عصاك الله من جهده
 فلا تطلب الى كالم اصاب البساة من كده
 ولكن عليك باهل العلي ومن ورث المجد عن جده
 فذاك اذا جئته طالبا تحب البساة من جده
 جعفر بن ابي عايشة قال بعث الصادق عليه السلام علامه في حاجة فابطأ في الخروج
 الى الآخرة فوجدناه نائما فجلس عند راسه يروجه حتى اتته فلما اتته قال يا فلان

والله ما ذاك لك تنال الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار ^{كتاب الروضة}
 انه دخل تغير الثوري على الصادق عليه السلام فراه متغيرا ^{من} فقال عنه كذا فقال كنت
 نهيت ان يصعدوا فوق البيوت فدخلت فاذا جارية من حواري من ترابي بعض ولدي قد
 صعدت سلم والصبي معها فلما بصرت ارتعدت وتحييت وسقط الصبي الى الارض فان
 ما تغير لوني في موت الصبي وانا تغير لوني لما دخلت عليها من الرعب وكان عليه السلام قال لها
 انت حرة لوجه الله لا بأس عليك مرتين ^٥ ما لك ان ترافقيه قال حججته مع الصادق
 عليه السلام سنة فلما استوت به راحته عند الاحرام كان كلاما باللبية انقطع الصوت
 حلقه وكاد ان يخرج من راحته فقلت له في ذلك فقال وكيف اجترار اقول ليك الله
 ليك واخشي ان يقول لا ليك ولا شعديك ^٥ وروي عن الصادق عليه السلام
 نغص الاله وانت تظهر حبه هذا العزم في الفعل يدع عجبت
 لو كان حبك صادقا لا طغته ان المحب لمن يحب مطيع عجبت
 على المحبة واضح لمريد واري القلوب عن المحبة في عما عجبت
 ولقد عجبت لهالك ونجاة من جوده ولقد عجبت لمن جا
 تفسير النعالي روي الاصحى له عليه السلام عجبت
 اتامن بالنفس القبيحة ربه فليس لها في الخلق كلام من
 بها يشتري الجنات ان انا بعثتها بشئ سواها ان في لكم غبن
 اذا ذهبت نفسي بدنيا اصبتها فقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن
 وقال ما لك من انس ما رأت عيني افضل من جعفر بن محمد فضلا وعلماء وورعا وكان لا يرى
 تحلو من احدي ثلاث خصال اما صابا واما قايما واما اذا امر او كان من عطا العباد واما
 الرهاد الذين يخشون ربه وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال
 قال قال رسول الله اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكس من لا يعرفه ويقال الامام الصادق
 والعل الناطق بالحكمات سابق وباب السيات رائق وباب الحسنات فانك لم يكن

كان شهادته اربع شهادات باليه وذلك انه يجوز للرجل ان يدخل المداخل في المداخل التي لا يصلح لغيره ان يدخلها ولا يشهد بها ولد ولا والد في الليل ولا في النهار فذلك صارت شهادته اربع شهادات اذا قال رايت كذا بعيني وان قال لم اعين صار قاذفا وصرف الحد الا ان يقيم عليها البينة وغير الزوج اذا قذفها وادعى انه راي ذلك قبله كيف رايت ذلك وما ادخل في ذلك المدخل الخبر وسأله الصالح بن شبابة عن الطافي فقال عليه السلام ليس يحل لانه مات في الذي فيه حياته وقال عليه السلام في الفرقة بين الزكي والليث يطرحه على النار فكلما انقبض فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميت على الشرايع عن ابن بابويه قال ابو عبد الله عليه السلام في خير حرم الخصيان لانهما موضع النكاح ومجرى النطفة وحرم النخاع لانه موضع الماء الداخ من كل ذكر وانثى همام بن الحارث قال ثالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ما العلة في بطن المرأة لا يثبت فيها الشعر وينبت ظهورها قال العلة في ما احدها فان الناس يعلمون ان الارض التي تدارس ويكثر عليها المشي لا يثبت فيها نبات وانما لا يدارس ينبت الكف اكثر ما يلاقي من الاشياء لا يثبت والعلة الاخرى لانها جلت من الابواب التي يلاقي بها الاشياء فترك لا يثبت عليها الشعر ليجد من الذين والخش ابن الحجاج

يا سيدنا روى احاديثه رواية المستنصر لما اذق كانت اروي حديثا النبي محمد عن جعفر الصادق سئل اية ملكوا كراما على مناج حله الرسول اذا ما مشكل عبا علينا اتونا بالبيان وبالليل قوم ساءوا السيوف وارضوا اعداءهم ودم السيوف بخورها يستطرون من العجاج تحايا صوب الخوف على الرخوف مطرها وحارس القبر التي ان اظلمت فشموسها اراهم وبدورها ملكوا الجنان بفضلهم فرباضها طراهم وخيامها وقصورها واذا الذنوب تصاعفت فبحم يعطى الامان لخال الذنوب غفورها

القبسوي
الزاهي

تلك النجوم الزهرية ابراجها ومن السنين بم تتم شهورها
ابو اسمعيل الطغراني نجوم العلى فيك تطلع فبايها نجوم يرجع
علا يتقل فلا يتقرب له احد ونكم مضجع
في الا نوار ان النبي عليه السلام قال اذا ولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي قحوة الصادق فانه ولدي بولده ولد يقال له الكذاب وبل له من جراته على الله تعالى وكذبه علي اخيه صاحب الحق مهدي اهل بيتي فلاجل ذلك سمى الصادق وفي خبر اذا ولد ابن جعفر بن محمد فتوم الصادق فان الخامس من ولده اسمه جعفر يدعى الامامة افترا على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب وجعفر الكذاب هو المعروف بزيق الحضر واذنا الصادق عليه السلام يقول وفينا يقينا بعد الوفا وفينا تقوى افراخه
رايت الوفا بين الرجال كما زني العذوق شمراخه

وقال المنصور للصادق عليه السلام قد استدعاك ابو مسلم لاطهار تربة على عليه السلام فتوقفت تعلم لا فقال ان في كتاب علي انه يظهر في ايام عبد الله بن جعفر الهاشمي فخرج المنصور بذلك ثم انه عليه السلام اظهر التربة فاخبر المنصور بذلك وهو في الرصافة فقال هذا هو الصادق فليز المؤمن بعد هذا ان شاء الله فلقبه بالصادق ويقال انما سمي صادقا لانه ما جرب عليه قط زلل ولا تخريف وذكر صاحب الحجة الامام الثاني ذو الزمام السابق ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق وذكر فيها بالاشناد عن ابي الهياج بن مطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء ابو جعفر الشعبي قال اعطاني الصادق عليه السلام صرة فقال لي ادفعها الى رجل من بني هاشم ولا تعلمه اني اعطيتك شيئا قال فانيته قال جزا الله خيرا ما يزال كل حين يبعث بها فتعش به الي قابل ولكن لا يصلي جعفر بدم في كثره ماله التهذيب لما حضر الصادق عليه السلام الوفاة قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو الاقطس بن عيين دينار اقبل له انعطى رجلا حمل عليه بالشفرة فقال ونحك ما نفرا القراز والذين

فارس بن محمد بن شمس فاجاز شهادته ٥ وسأله عليه السلام ابو حنيفة عن رجل تزوج
 رثا ما كانا مشركين فقال ما تقول فيها يا ابا حنيفة فقال اقول انهم لم يكونوا
 فقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى انظر كيف كذبوا على انفسهم فقال ما تقول
 يا ابن رسول الله فقال هو آذ قوم من اهل القبلة اشركوا من حيث لا يعلمون ٥ وسأله عن
 السمل عباد الكي عن رجل زنا وهو مريض فان اقيم عليه الحد خافوا ان يموت ما تقول
 فيه فقال هذه المسئلة من تلقاء نفسك او امرك بها انسان فقال ان ثيبان التوري
 امرني بها فقال عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجل اجبن قد استلقى بعطنة وبيد
 عروق فخذ به وقد زنا بامرأة مريضة فامر رسول الله فاني يعرجون فيه هامة ستمائة
 فضربة به ضربة وضربها ضربة وخل تبسها وذلك قوله وحذر مبدك ضفتا فاص
 به ٥ وحل عليه السلام امرأة جلي قتل قال لا يقتصر منها حتى تقنع ٥ وسئل عليه السلام
 السارق لم يقطع يده اليمنى ورجله اليسرى قال اذا قطعت يده اليسرى ورجله اليسرى
 سقط على جانبه الا يستر ولم يقدر على القيام واذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى
 اعتدل واستوى قائما قيل كيف يستوى فيسجد القطع ٥ وقال الشيخ بن عمار الصادق
 عليه السلام كيف صار في الخمر ثمانون وفي الزنا مائة قال لتضييع النعمة ولو ضيعها يا هاني
 غير موضعها ٥ غياث بن ابراهيم قال الصادق عليه السلام ان المرأة خلقت من الرجل فانما فيها
 في الجال فاحبوا فانيكم وان الرجل خلق من الارض فانما نهته الارض ٥ الحسين بن الفضل
 سأل ابا عبد الله عليه السلام عن مهر المنة قال خمس مائة قلت صار خمس مائة قال ان الله
 ارجع على نفسه ان لا يحد مؤمن مائة خمسين وبيسجة مائة تسبيحة وبيسجة مائة تهليل
 ويكبر مائة تكبير ويصلي على النبي عليه السلام مائة مرة ويقول اللهم زوجني حورا الا
 زوجك الله ويجعل ذلك مهرها ٥ وسئل عليه السلام عن علة المهر على الرجل فقال ان الله غفور
 رحيم

وعنه عليه السلام لما مضى ادم وحواء الى الدنيا اصبط الله معها الذهب والفضة وجعله مهر
 حواء من ذلك ما يبيع في الارض قال هذا الذهب والفضة من ذلك وفي رواية انه قال
 لادم هن مهر بناتك وسأله عروة بن الخطاب لم حرم على الرجل حارة ابنه وان كان
 صغيرا وحل له حارة ابنته قال لان البنت لا تلج والابن يكل ولا يدري لعله يكلها ثم يخفي
 ذلك على ابويه ٥ وسأله جماعة عن علة تفضيل المرأة على الاخرى في المهر والنفقة قال
 فاشار عليه السلام الى ابن الرجل يستحل اربعة فلبات ثلاث ليل حيث شاء ٥ وسئل الصادق
 عليه السلام عن علة تحريم الخمر فقال في خير طويل فقال لها ابليس يعني لحوا اريد ان يتيقني
 من هذا الخمر يعني الخمر والعنب والزيتون والرمان فقال له ان ادم عهد ان لا اطعمك
 شيئا من هذا الخمر لانه من الجنة ولا ينبغي لك ان تاكل منه فقال لها فاعصري في كفي
 منه شيئا فابت عليه فقال ذري امصه ولا اكله فاخذ عتقورا من عنب فاعطته فمض
 ولما اكل منه فادعى الله الى ادم ان العنب قد مضه عدوى وعدوك فقد حرم الله عليك من
 عصير الخمر ٥ وعنه عليه السلام ان ابليس عمل النوح في الكرم فانا جبريل فقال انزل
 حقا فاعطه فاعطاه الثلث فلم يرض ابليس ثم اعطاه النصف فلم يرض فطرح عليه جبريل
 ناراً فاحرق الثلث وبقي الثلث فقال ما اخرجت فهو نصيبه وما بقي فهو لك حلال ٥
 وقال ابو عبد الله عليه السلام لرجل صاب غلامين في بطن ابيهما اكبر قال الذي خرج اولا فقال
 عليه السلام الذي خرج اخرا هو اكبر اما تعلم انها حملت اولا فذاك اولا وان هذا دخل على ذاك
 فلم يكن ان يخرج حتى يخرج هذا فالذي خرج اخرا فهو اكبرها وقال عبد الله بن
 لاى علة صار عدة المطلقة ثلاثة اشهر وعدة المتوفى عنها اربعة اشهر وعتر
 قال لان حرقه المطلقة تسكن في ثلاثة اشهر وحرقه المتوفى عنها لا تسكن الا بعد
 اربعة اشهر وعشر ٥ وسئل عليه السلام كيف صار الزوج اذا قدق امرأته كانت شهادته
 اربع شهادات بالله واذا قدقها ابوها او اخوها او غيرها جلد فقال عليه السلام لانه اذا
 شهد الله فانه يهدى كيف علمت انها فاعلة فان قالوا ذلك معني كان

واثارهم بيّنة ولم يخلد اهل النار ومن ذلك فقال عليه السلام لان اهل الجنة يرون ان
 يطعمون ابداً واهل النار يرون ان يحضون ابداً فلذلك صاروا يخلدون في الحشر
 الوليد يسئل ابو عبد الله لا يعلية يربع القبر قال لعلته البيت لانه نزل مربعا قال
 زيد بن ابي جعفر الاحول كيف صار الزكوة من كل الف خة وعشرين فقال انما مثل
 ذلك مثل الصلوات الخمس ثلاث واثنان واربع قال فقبل منه قال الاحول فذلك ذلك البعد
 الله عليه السلام فقال ان الله تعالى خلق الخلق كله صغيرهم وكبيرهم وعل صغيرهم وغنيم جعل
 من كل الفانسان خة وعشرين فقبرا ولو علم ان ذلك لا يتعم لزامهم لانه خالفهم وهو اعلم
 بهم وكتب المصور الى محمد بن خالد القشيري ان اجمع فقهاء المدينة فتسأل عن علة الزكاة
 لم صار من المائتين خة على وزن تسعة وليكن فيمن يسئل عبد الله الحشر وجعفر بن محمد
 فان اجابوا والا فاصرب جعفر بن محمد على تصحيح على آية خمسين مرة قال فجمعهم وسالم
 عن ذلك فلم يعرفوا قال الصادق عليه السلام ان الله فرض الزكاة على الناس وكان الناس يومئذ
 يتعاملون بالواق بالذهب والفضة فاجب رسول الله صلى الله عليه واله في كل اربعين اوقية
 اوقية فاذا حبت ذلك وجدت من المائتين خة لا اقل ولا اكثر على وزن تسعة وكانت
 قبل اليوم على وزن تسعة حين كانت الدرهم خة دوايق فقال عبد الله بن الحشر من اين لك هذا
 قال قرأته من كتاب اميرك فاطمة عليها السلام ثم انصرف فبعث اليه القشيري ابعت الى بكتاب
 فاطمة فقال اني انا اخبرتك اني قرأته ولم اخبرك انه عندي قال فجعل القشيري يقول ما
 رايت مثل هذا فقط وفي كتاب الرضى عليه السلام ان علة الزكاة من اجل قوت الفقرا وتخصير اموال
 الاغنيا قال هشام بن الحكم الصادق عليه السلام علة الصيام فقال انما فرض الصيام ليؤك
 بين الغني والفقير وسأله امان بن تغلب عن سئلهم اجم فقال ان ادم شكي الى ربه الوحشة في
 الارض فزاحه ربه من الجنة كان ادم اذا امر بها في الجنة ضربها برجله فلما رآها
 عرفها فبادر فقبلها ثم صار الناس يلتمسون الجحيم وقال الصادق عليه السلام كان موضع

الكعبة من الارض بيضا تضيء كما تضيء الشمس والقمر حتى قتلت ادم احداهما
 فاستودعت قال ولما نزل ادم دفع الله له الارض كلها حتى رآها ثم قال هذه لك كلها قال يا
 رب ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هذه حرمي في ارضي وقد جعلت عليك ان تطوقها
 كل يوم سبع مائة طوافي وزياد السكوني يسئل الصادق عليه السلام ما بال البدنة تعلق النعل
 وتشتر فقال اما النعل فيعرف انها بدنة ويعرف صاحبها فيفعله واما الاشعار فانه
 تحرم ظهورها على صاحبها حيث يشترها ولا يستطيع الشيطان ان يتسببها ويسئل
 الصادق عليه السلام ما بال النبي عليه السلام جله الفأول يطوف بالبيت عام الحديبية وان الحشر
 بن علي عليه السلام مرض بالسقياء فخرج على طلبه فدعا ببدنة ففجرها وحلق رأسه ورد
 الى المدينة وما حله النساء فقال رسول الله صلى الله عليه واله صدورا وكان الحشر محصورا
 ويسئل عليه السلام لا يعلية احرم النبي عليه السلام من الشجرة قال لانه اسرى بها الى النساء وصار هذا
 الشجرة وكانت للملائكة فاتي البيت المعجور بهذا الموضع التي هو موافق شوا الشجر وكان
 الموضع الذي بهذا الشجر نودي يا محمد قال ليك قال الم اجرتك يتما فاوليت وجدتك
 صالا نهديت قال النبي عليه السلام الحمد والله للملك لا شريك لك فلذلك احرم من الشجر
 والمواضع كلها قال ابو كهمش قال في الصادق عليه السلام اذا صرت الى الكوفة فابتن من
 ابي لي فقال له انما لك عن ثلاث مسائل لا تقتني فيها بالقيام ولا تنقل قال اصحابنا ثم سله
 عن الرجل يتل في الركعتين الاولى من الفريضة وعن رجل يصيب ثيابه البول كيف
 يغسله وعن الرجل يرمى لجار يتبع حصاة فيسقط منه واحدة كيف يصنع فاذا لم يكن
 عنده فيها شيء فقل له يقول الك جعفر بن محمد ما حله على ان رددت شهان رجل اشرف
 باحكام الله منك واعلم بين رسول الله صلى الله عليه واله منك قال ابو كهمش ففعلت كما
 امرني الصادق عليه السلام فلما عجز قلت يقول الك جعفر بن محمد ما حله ان رددت شهان رجل
 اعرف منك باحكام الله واعرف بسنة رسول الله منك قال ومن هو فقلت محمد بن مسلم قال

ح
 عليه السلام

ابن فورثون وعلامي يشار فاعقوه فهو حر للجواب يسألني الغلامين معان في هذا
 فيقول ابوه لا يستروا منه فانما هو ولد فان قال اولان انا ابونا قال لا تستروا
 منه فانه نشأ في ججورنا وهو صغير فيقال لهم افبكل اهل البيت علامة فان قالوا نعم
 نظروا فان وجدت تلك العلامة بالصغير فهو اخوهم وان لم توجد فيه يفرغ بين الغلامين
 فايها خرج سهمه فهو حر بالمرور عنه عليه السلام وسال زنديق الصادق عليه السلام فقال
 ما علة الغسل من الجنابة وانما اتى حلالا وليس في الحلال تدبير فقال عليه السلام لان الجنابة
 بمنزلة الخيض وذلك ان النطفة دم لم يستحرم ولا يكون إجماع الا بحركة غالبية فاذا فرغ
 تنفس البدن وجد الرجل من نفسه راحة كريحة فوجب الغسل لذلك غسل الجنابة
 امانة ايتم الله عليها عيبك ليخبرهم بها هاشم الخفاف قال لا يبي عبد الله عليه السلام
 انا ابصر بالنجوم العراف فقال عليه السلام كيف وراى الفلك عندهم قال فاخذت قلنسوتي
 عن راسي فادرتها فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجري والفرقد
 لا تدور يوما من الدهر في القبلة قال والله هذا شئ لا اعرفه فقال عليه السلام هي السكينة
 من الزهرة جزء من الشمس ضوءها قال فما اعرف قال فما بال العسكرين يلتقيان في
 هذا حاسب وفي هذا حاسب فيحسب هذا الصاحب بالظفر فيحسب هذا بالظفر ثم
 يلتقيان فيهمز احدهما الاخر فاين كانت النجوم قال لا اعلم قال صدقت ان اصل الحساب
 حق وانك لا تعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كليم ابو بصير رايت رجلا يسأل ابا
 عبد الله عليه السلام عن النجوم فلما خرج من عنده قلت له هذا علمه اصل قال نعم قلج حدي
 عنه قال احذرك عنه بالشعر ولا احذرك بالنخس ان الله جل اسمه فرض صلاة الفجر
 اول ساعة فهو فرض وهي سعة وهو فرض وهو سعة وهو فرض وهو سعة وهو فرض وهو سعة
 وجعل العصر تسع ساعات وهو فرض وهو سعة والمغرب اول ساعة من الليل وهو
 فرض وهو سعة والعشاء ثلاث ساعات وهو فرض وهو سعة الحسين بن ابي العلاء
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه

من قريته الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فانه جبريل عليه السلام فقال له
 ما يبكيك يا ادم قال هذه الشامة التي ظهرت بي قال قم يا ادم فصل هذا وقت الاولي
 فقام فصلى فاخطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلاة الثانية فقال يا ادم قم فصل هذا
 وقت الصلاة الثانية فقام فصلى فاخطت الشامة الى رقبته فجاءه في الصلاة الثالثة
 فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلاة الثالثة فقام فصلى فاخطت الشامة الى ركبتيه
 فجاءه في الصلاة الرابعة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلاة الرابعة فقام فصلى فاخطت
 الشامة الى رجله فجاءه في الصلاة الخامسة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلاة الخامسة
 فقام فصلى فخرج منها محمد الله واشى عليه فقال يا ادم مثل ولدك في هذه الصلوات كذلك
 في هذه الشامة من جلي من ولدك في كل يوم خمس صلوات فخرج من رقبته كما خرجت من رقبته
 الشامة من لا يحضره الفقيه وتهذيب الاحكام يسأل الصادق عليه السلام لا يقصر المغرب
 فقال ان الله تعالى ينزل على نبيه كل صلاة ركعتين فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه واله لكل
 صلاة ركعتين في الحضر وقصر فيها في السفر الا المغرب والعشاء فلما صلى عليه السلام المغرب بلغه
 مولد فاطمة فاضاف اليها ركعة شكر الله فلما ان ولد الحسن اضاف اليها ركعتين شكرا
 لله فلما ان ولد الحسين اضاف اليها ركعتين فقال للذكر مثل حظ الانثيين فتركها على حالها
 في الحضر والسفر الصادق عليه السلام كان البراء بن مغرور الانتصارى بالمدينة وكان السلمي
 السلمي والله بمكة والسلمون يعلمون اني بين المقدس فاوصي اذا فز ان تجعل وجهك الى ركن
 الله فحرت به السنة ونزل به الكتاب ويسأل الصادق عليه السلام عن علة تليب الرءا
 في الاستسقاء فقال علامة بيته وبين اصحابه خول الجذب حصا وسال زيد النخام
 ابا عبد الله عليه السلام عن كيفية قوله عليه السلام نية المؤمن خير من عمله قال لان العمل ربما كان
 رياء للخلق والنية خالصة لرب العالمين فيعطى الله عز وجل على النية ما لا يعطى على العمل
 قال سمع قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام ان اهل الجنة فيها وانما كانت اعمارهم قصير

في امية بين رجلين اعتق احدهما نصيبه فلما سمع ذلك منه شريكه ونسبها
 فاقضتها من يومه فقال يضرب الرجل الذي اقتضاها خنثين جلتا ويطرح عنه
 جلتا لحقه فيها لو تغوم الامة غشي قيمتها لواقعتها اياه وتستعجى الباقي
 رجل النبي عليه السلام فقال الوالي عبد الله بن الحسن والحسن بن زيد وغيرها فقال يقطع لنا
 وقال ربيعة الراي واصحابه يودب فقال الصادق عليه السلام ارايت لو ذكر رجلا من اصحاب النبي
 عليه السلام ما كان الحكم فيه قالوا مثل هذا قال فليس بين النبي وبين رجل من اصحابه فرق فقال
 الوالي كيف الحكم قال اخبرني ابن رسول الله صلى الله عليه واله قال النابش في اسوة سوا من
 سمع احدا ان يذكرني فالواجب عليه ان يقتل من شتمني ولا يرفع الي السلطان فالواجب على السلطان
 اذا رفع اليه ان يقتل من قال مني فقال الوالي اخرجوا الرجل فاقتلوه فحكم ابي عبد الله
 ابن جبرين رستم الطبري عن اسمعيل الطوسي عن احمد البصري عن ابيه عن ابي جعفر الحوفي
 قال حضرت مجلس الصادق صلوات الله عليه وعنده جماعة من النصارى فقالوا فضل موسى
 وعيسى ومحمد سوا الانعم اصحاب الشرايع والكتب فقال الصادق عليه السلام ان محمدا افضل منها
 واعلم ولقد اعطاه الله تعالى من العلم ما لم يعط غيره فقالوا اية من كتاب الله نزلت في هذا قال
 نعم قوله تعالى وكتبنا له في الا لوح من كل شيء وقوله لعيسى ولينزلنا نوره بعض الذي تخلفون
 فيه وقوله للسيد المصطفى وجنابك شهيدا علي ها ولا نزلنا عليك الكتاب تبيا بالكل
 شيء وقوله ليعلم ان قد بلغوا رسالاتنا بطا بالريم واحصى كل شيء عددا فهو والله اعلم
 منها ونوحى موسى وعيسى لخضر في رسالاتنا لا جنتها وسالتهما ما اجابا التهذيب قال
 ابن ابي يعقوب سأل رجل قرا الصادق عليه السلام عن الخمر قال لا بأس بالصلاة فيه فقال الرجل
 انا اعرف الناس به فقال الصادق انا اعرف به منك تقول انه دابة تخرج من الماء وتصاد من
 الماء فاذا فقد الماء ماتت وان دابة تمشي على اربع وليس هو حمار الحيات فيكون خروجه من الماء
 ذكائه فقال الرجل اي والله هكذا قول فقال عليه السلام ان الله تعالى احله وجعل ذكائه
 موته كما احل الحيات وجعل ذكائه موته انا الربيع ابا جعفر المصنوع وهو في
 الطواف فقال يا امير المؤمنين ما ن فلان مولاك البارحة فقطع فلان راسه بعد موته

قال الشياطون غصب وقال ابن شهرمة وابن بك ليل وعق من القضاة والفقهاء ما
 تقولون في هذا فقال ما عندنا في هذا شيء فكان يقول قتله ام لا فقالوا قد دخل جعفر
 الصادق في السعي فقال المصور للربيع اذهب اليه ورسله عن ذلك فقال عليه السلام فقل له عليه
 مائة دينار قال فابله ذلك فقالوا له فسله كيف صار عليه مائة دينار فقال ابو عبد
 الله عليه السلام النطفة عشرون وفي العلقوة عشرون وفي المصغرة عشرون وفي العظم عشرون
 وفي اللحم عشرون ثم انشأ خلقا اخر وهذا هو ميت بمزلة قبل ان يفتح الروح في بطن امه
 حينئذ قال فرجع اليه فاجبت له الجواب فاعجبهم ذلك فقالوا ارجع اليه وسلمه الدية لمن
 هو لو رثته ام لا فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس لو رثته فيها شيء لانه اني اليه بعت يديه
 بعد موته بحج بها عنه او يتصدق بها عنه او يصير في سبيل من سبيل الخير كما في العكس
 محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته ما زانية انا زنت بك قال عليه السلام
 واحد لغيره اياه او لما قوله انا زنت بك فلا حد فيه الا ان تشهد على نفسك اربع شهادت
 بالزنا عند الامام وسئل الصادق لم حرم الله الزنا قال لما فيه من الفساد وذهاب الموارث
 وانتطاع الانساب لا تعمل المرأة في الزنا من اجلها ولا المولود يعمل من ابوه ولا ارحام
 موصولة ولا قرابة معروفة وسئل عليه السلام لم حرم اللواط قال من اجل انه لو كان
 اتيان الفلام حلالا لاستغنى الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسل وتعطيل الفرج
 وكان في اجابة ذلك فتاد كثير وسئل عليه السلام لم حرم الربا فقال هو المصلحة التي
 علمها الله سبحانه والفصل بينه وبين البيع ولانه يدعو الي العدل ويحضر عليه ولانه
 يدعو الي مكارم الاخلاق والا فراض وانظار المعسر وفي امتحان الفقهاء رجل صانع
 قطع عضو صبي بامر ابيه فان مات فعليه نصف الدية وان عاش فعليه الدية كاملة
 هذا حجام قطع حنقة صبي وهو بخنقه فان مات فعليه نصف الدية ونصف الدية على ابيه
 تعالى لانه شاركه في موته وان عاش فعليه الدية كاملة لانه قطع النسل به ورد
 الاثر عن الصادق عليه السلام وفيه ان رجلا حضرته الوفاة فادعى ان غلاما يبيار هو

اعلم يا طبيب اننا قالنا قال فاسأل قال سألته عن سؤاله وعنه عن سؤاله
فقال الصادق عليه السلام لكني اعلم وهذه اجوبة الصادق عليه السلام كان في الرأس عروق من
الجوف اذا كان لا فضل لسرع اليه الصلغ فاذا جعل ذا فضل كان الصلغ منه ابعد
الشعر من فوقه ليصل باصوله الادمان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر
والبرد الوارد من عليه وخلق الحجة من الشعر لانها مصب النور الى العينين وجعل فيها الخط
الخطيط والاشارة ليحس العرق الوارد من الرأس عن العينين قدر ما يبيط الانسان عن نفسه
كالانهار في الارض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليردا عليها من النور
قدر الكفاية لا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليها قدر كفايتها
وجعل الانف قسما بينهما ليقسم النور قسمين الى كل عين سوا وجعلت العين كاللون ليجري
فيها الميل بالارواح ويخرج منها الدوا لو كانت مربعة او مدورة ما جرى فيها الميل ولا وصل
اليها دوا ولا خرج منها داء وجعل ثقب الانف في استقله لينزل منه الادوا المتحدرة من
الدماغ وتضعه فيملا رايج الى المشام ولو كان في اعلاه لما نزل دوا ولا وجد راحة وجعل الشا
والشفة فوق الفم ليجبش ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتعصر على الانسان طعامه وشربه
فيميطه عن نفسه وجعل اللحية للرجل ليستغني بها عن الكثرة في المنظر ويعمل بها الذكر
من الاشئ وجعل الشرج اذا لان بها يقع العض وجعل البصر عريضا لان به يقع العين
والمضغ وجعل الناب طويلا لتشد الاضراس والانسان كالاستطوانة في البناء وخلق الكفان
من الشعر لانها يقع اليه فلو كان فيها شعر ما درى الانسان ما يقابله ويملكه وخلا
الشعر والظفر من الحياة لان طولها تنجم وقصها حزن فلو كان فيها حياة لالم الانسان لقصها
وكان القلب كعب الصور لانه منكس فجعل رأسه دقيقا ليدخل في الرية فتروح عنه يبردها
ليلا يسيب الدماغ حره وجعلت الرية قطعتين ليدخل مضاعظها فتروح عنه تحركتها
وكان الكبد جذا بالثقل المعده وتقع جميعها عليها معصرها ليعرج ما فيها من البخار وجعلت
الكليه كحبة اللوبيا لان عليها مصب التي نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة او مدورة

للمرء نقطة الا في الثانيه فلا يتلذذ بخروجها حتى اذا خرج من قفار
الظاهر في كالورق تنقبض وتنسبط ترميه اولافا ولا الى الثانية كالبرق من
القوس وجعل على الركبة الى خلف لان الانسان يمشي بين يديه فيعزل الحركيان
ولا ذلك لسقط في الشئ وجعل القدم محصرة لان الشئ اذا وقع على الارض جميعه ثقل
ثقل جوارها فاذا كان على طرفه دفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب نقله على الرجل
فقال الهندي عن ابن كمال هذا العمل فقال عليه السلام اعزته عن ابائي عن رسول الله صلى الله عليه واله
عن جبريل عن رب العالمين الذي خلق الاجسام والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعبد وانك اعلم اهل زمانك ومن علم الشرايع تصفي
القرويه والقبي قال رجل للصادق عليه السلام اني لا احزن وافزع من غير ان اعرف لماذا كنت متبعا
فقال عليه السلام ان ذلك الحزن والفزع يصل اليك منا لانا اذا دخل علينا حزن او سرور كان
ذلك داخلنا عليك لانا واباكر من نور الله مطلقا وطيبا وطيبنا واحدة ولو تركت طينتهم
كما اخذت لكانوا وانتم سوا ولعن من حجب طينته بعبادة اعداير فلو اذلك ما اذنتم ذبا واحدا
وسأله عليه السلام ابو عبد الرحمن عن ذلك فقال انه ليس من احدا الا ومعه ملك وشيطان فاذا
كان فرح كان نوا الملك منه واذا كان حزن كان نوا الشيطان منه وذلك قول الله عز وجل
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشا والله يعدكم مغفرة منه وفضلا وسأله ابو
بصير عن علة سرعة الفهم والبطايق فقال عليه السلام اما الذي اذا قلت له اول الشئ ففرح فحمة
فذلك الذي يحسن عقله بالمنطقة التي منها خلق من بطنايه واما الذي اذا قلت له الشئ من
اولا الى اخره ففحمة فذلك الذي ركب فيه العقل في بطنايه واما الذي تردد عليه الشئ مرارا
فلا يفهم فذلك الذي ركب فيه العقل بعد ما كبر وسأله هشام بن الحكم عن علة الحب تقع
فيه القلة فقال عليه السلام لولا ان الله عز وجل من على العباد بهذه الدابة لاكثرها الملوك
كما يكثر وز الذهب والفضة كما في الكليتي قال زرافة قلت لابي عبد الله عليه السلام هل علي
البغال شئ فقال لا فقلت كيف صار على الخيل ولا يصير على البغال فقال لان البغال لا يملك
والخيل الاناث يفتحن وليس على الخيل الذكور شئ ما لك من اعين عن ابي عبد الله عليه السلام

تزوج في بني هاشم قال نعم فقال الخارجي الى الصادق عليه السلام فقص عليه
 فقال عليه السلام نعم قد قلنا في ذلك قال الخارجي فيها لا فوجدت خطا فقال
 اليه عليه السلام انك لا تعرفه فيك وحبك في فوسك ولكن امر عن رجل من بني هاشم
 وهي اوساخ ابدى الناس فتكره ان يمشي فيها ففضلنا الله به من اجل الله عليه السلام
 لنا مقام الخارجي وهو يقوى بالله ما رايت رجلا مثله ردي واني اخرج ردي وانا اخرج
 قول صاحبه وقال عمرو بن المقدام قاضي رجل ياتي جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 الرجلين طرقا احي ليلاً فخرجاه من منزله فلم يوجع الي فوالله ما ادرى ما صنعاه فقال
 امير المؤمنين عليه السلام ثم رجع الى منزله فتقدم الي الصادق عليه السلام فقال يا غلام اني
 اسمع الرجلين قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل من طرق رجلاً بالليل فخرج من منزله
 فهو له ضامن الى ان يقيم البيعة اية قدرته الى منزله في باغلام فخرج فاعز به عنده فقال
 يا ابن رسول الله ما قلته ولكن استكنه ثم جاءه فخرجاه فقتله فقال ان ابن رسول الله
 يا غلام فخرج فاضرب عنق الاخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عذبتني واهن قلتي بغير
 واحدة فامر اخاه فاضرب عنقه ثم امر بالاخر فاضرب عنقه وحبسه في السجن ووقع على
 راسه نحش سموم وبصر على ستة خمسين جلدة وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
 انفق قلوبا رجلا فملوكا وحرأ وحرأ ومكاشا فداوى بصف مكاشته فقال عليه السلام
 على الحر ربع الدية وعلى الحر ربع الدية وعلى الملوك ان يجبر مولاة فان شاؤى عنه وان شا
 دفعه برقه لا يخرم اهل شيئا والمكاشة ماله نصف اربع وعلى الذي كاتبه نصف اربع
 فذلك الربع لانه قد اعتق نفسه وفي منابيل الخلاف سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
 البياض في الصلاة لاهل العراق فقال عليه السلام ان الحجر الاسود لما اتى الله من الجنة ووضع في
 موضعه جعل انصاب الحرم من حيث يلحقه نور الحجر فم عن من الكعبة اربعة اصاب
 وعن يارها ثمانية اميال كله فليجئ اشياعا ثم مبالا فاذا اخروا الانساب فليجئ
 خرج عن حد القبلة لقلة انصاب الحرم فاذا اخروا ذات البياض فليجئ فليجئ

عائل الشرايع عن ابي جعفر القمي الصادق عليه السلام في خبر طويل في خبره
 في سراج قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الماسن تاق العرش فليقتنه باليمين فمن اجل ذلك
 اول الوضوء باليمين السكوني قال الصادق عليه السلام عن الغائب فقال فضع يداك لا يركب
 لا يتكبر ومن حمل غايطة سمعة عمرو بن عبيد قال يا عبد الله عليه السلام ما بال الرجل اذا
 اراد الحاجة انما ينظر الى سقفه وما يخرج من ثم فقال عليه السلام انه ليس من حديد ذلك الاكل
 الله عز وجل ملكا يخر بضعه ليريه ما يخرج منه احلام حرام المفضل بن عمر قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن غلة التسليم في الصلاة قال لانه خليل الصلاة فلت فالتفات الي اليمين قال
 لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين وعنه عليه السلام قال لما فتح الله للنبي صلى الله عليه وآله
 مكة صلى اصحابه الظهر عند الحجر الاسود فلما سئل رفع يديه وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله
 وحده وحده لجز وعده الدعاء الصادق عليه السلام انما جعل العمامة في اهل الحاجة ليل استر
 ولو جعلت الاغنيا السخرت وفي رواية من الذين ياتي اباؤهم نسائم في الطب قال ابو عبد الله
 عليه السلام ان الله عز وجل خلق ماء عذرا فخلق منه اهل طائفة وخلق ماء مورا فخلق منه اهل
 ثم امرها فاختلطوا فلولوا ذلك ما ولد للمؤمن الا مومنا ولا للكافر الا كافرا وحدث ابو
 هفان وابن ما سويه حاضرا بن جعفر بن محمد عليه السلام قال الطبايع اربع الدم وهو عبد ورتما
 قتل العبد سيده والزبح وهو عذرا اذا سددت له ما ياكل من اخر والبلغم وهو ملك يادى
 والمرة وهو الارض اذا رجفت رجفت بمن عليها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يجس جبالينوس
 ان يصف هذا الوصف وفي خبر الربع انه فراهدي عند المنصور كتب الطيب عند الصادق
 عليه السلام فمهل ينصت لقراية فلما فرغ قال يا ابا عبد الله اتريد قها معي شيئا قال لا لان ما يعي
 خيرا قها هو معك قال ما هو قال اداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والطيب اليابس
 واليابس بالطيب وادوا الامر كله الى الله واستعمل ما قاله رسول الله واعلم ان المعدة بيت
 الالام والاسهية هي الدوا واعود البدن ما اعتاد فقال وهل الطبايع الا هذا قال الصادق عليه
 السلام فتراى عن كتب الطب احذر لا والله ما احذر الا عن الله سبحانه وتعالى فليخبرنا

ليزجر الطير ويقفوا الاثر في الساعة الواحدة مئة سيرة الراكب المجتهد فقال عليه السلام
 عالم المدينة اعلم من عالم الهملايا لان عالم المدينة ينتهي الى حيث لا يقفوا الاثر ويزجر الطير
 ويجعل ما في اللحظة الواحدة مئة من الشمس تقطع اثني عشر رجلا واثني عشر نخرا واثني عشر
 عالما قال ما طئنا ان احدا يعلم هذا بدرى سأل الصريان نصرانيا سأل المصادق عليه السلام
 لبشر از الطيب ثم ساله تفصيل الجنة فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق الانسان على اثني عشر
 وصلا وعلى مائة وستة واربعين عظاما وعلى ثمانية وستين عرقا فالهوى والى تسعة
 الجسد كله والعظام تسكها واللحم يمسك العظام والعصب يمسك اللحم وجعل في يده
 اثني عشر عظاما في كل يد اربعة وعشرون عظاما منها في كف خسة وثلاثون عظاما في ثلث
 اناز وفي عضده واحد وفي كف ثلثة واربعون عظاما وكذلك في الاخرى وفي رجله ثلثة
 واربعون عظاما منها في قدمه خمسة وثلاثون عظاما وفي ساقه اثنان وفي ركبته ثلثة وفي فخذ
 واحد وفي وركه اثنان وكذلك في الاخرى وفي صلبه ثمان عشرة فقاعة وفي كل واحد من جنه
 تسعة اضلاع وفي وقصته ثمانية وفي راسه ستة وثلاثون عظاما وفي فيه ثمانية وعشرون
 واثان وثلاثون عبدالله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزول الشمس النصف
 من حريران على نصف قديم وفي النصف من نور على قدم ونصف وفي النصف من اربع على قديم ونصف
 وفي النصف من ابلول على ثلاثة ونصف وفي النصف من ثمران الا على خمسة ونصف وفي النصف
 من ثمران الاخير على سبعة ونصف وفي النصف من كانوز الا على تسعة ونصف وفي النصف
 من كانوز الاخر على تسعة ونصف وفي النصف من سابل على خمسة ونصف وفي النصف من اذار
 على ثلاثة ونصف وفي النصف من نيران على قديم ونصف وفي النصف من ايار على قدم ونصف
 وفي النصف من حريران على نصف قديم مونس حديثه قال سأل ابن ابي العوجا ابا عبد الله
 عليه السلام لما اختلفت ميات الناس فارتعضهم بالبطن وبعضهم باللسان فقال عليه السلام لو كانت
 العلقة واحدة آمن الناس حتى تحي تلك العلقة بعينها فاحب اليه ان لا يؤمن حال قال عليه السلام
 بميل القلب الى الخصة اكثر مما بميل الي غيرها قال من قبل ان الله تعالى خلق القلب اخضر ومن

الشرايين ميل الى شمله وروى انه لما جاء الى ابي عبد الله عليه السلام قال له ما اسكر فلن حبه
 واقبل عليه السلام على غير فانكفى راجعا الى اصحابه فقالوا ما وراك قال شرابتي في فم النعنع
 اسمي فان كنت عبد الكريم فيقول من هذا الكريم الذي انت عبد فاما اقر عليك واما اظهر
 متى اكرم فقالوا انصرف عنه فلما انصرف قال عليه السلام واقبل ابن ابي العوجا الى اصحابه محجوجا
 فظهر عليه دلة الغلبة فقال من قال من عن هذه الحجعة الدامغة صدق ان لم يكن خير
 يرحى ولا شر ينفى الناس شرع سوا وان لم يكن متغلبا لثواب وعقاب فقد هلكنا فقال
 ابن ابي العوجا لاصحابه اوليس بابن الذي نكل بالخلق وامر بالخلق وشوه عورتهم وفروا
 اموالهم وحرم نساؤهم على من محمد عزايه رفعه قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام ان
 الشمر تطلع بين فري الشيطان قال نعم ان ابليس اتخذ عرشا بين السما والارض فاذا طلعت
 الشمس وتجدد في ذلك الوقت الباس قال ابليس ان بني ادم يصلون في معوية بن عمار شيل
 المصادق عليه السلام لا تجوز المكتوبة في جوف الكعبة قال ابن رسول الله لم يدخلها في حج ولا عمر
 واكن دخلها في فتح مكة فطلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة وسيل ابو
 عبد الله عليه السلام عن السبعي بن الصفا والمروة فريضة او شنة فقال فريضة قلت قال الله فلا
 جناح عليه ان يطوف بها قال ذاك عن القضا ان رسول الله صلى الله عليه واله شرط عليهم ان يزفوا
 الاصنام عن الصفا والمروة فتشاغل رجل حتى انقضت الايام فاعيدت الاصنام فجاءوا اليه
 فقالوا يا رسول الله ان فلانا لم يبع بين الصفا والمروة وقد غيرت الاصنام فانزل الله فلا جناح
 عليه ان يطوف بها اي وعليها الاصنام امراة او صنت ثلثها يتصدق به عنها ويحج عنها
 ويعتق بها فلن مع المال ذلك فيسيل ابو حنيفة وعمر الثوري فقال كل واحد منها انظر الى
 رجل قد حج فقطع به فيقوى ورجل قد سعى في كمال رقبته فيبقى عليه شئ فيعتق ويتصدق
 بالبقية فقال معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ابدالكج فان الحج فريضة
 وما بقي فضعه في النوافل فبلغ ذلك ابا حنيفة فرجع عن مقاله وقال بعض الخوارج
 لعشام بن الحكم العجمي تزوج في العرب قال نعم قال فالعرب تزوج في فريش قال نعم قال ففريش

ونفس الجمل والوزن ويل للطغفيل واللواط الذين يحتجبون
 قوله عليه السلام من نبت في وجهه مبتدع فقد اعان علي هدم دينه قال فخرج
 صراخ من بكائه وهو يقول هلك من تلقتوا نكروا نكروا علي في العضل والعلل
 ابو جعفر بن بابويه في الهداية قال الصادق عليه السلام الكباير سبعة فينا نزلت وانا
 فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل مال اليتيم وعقوق الوالد
 وقذف المحصنات والفوار من الرحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله فقد نزل الله فيه
 انزل وقال رسول الله فيما قال فكذبوا الله وكذبوا رسوله واشركوا بالله واما القتل
 النفس التي حرم الله فقد نزلوا الحنن واصحابه في كل مال اليتيم فقد ذهبوا بغيرنا الذي
 جعله الله لنا واعطوا غيرنا واما عقوق الوالد فقد نزل الله في كتابه النبي اولى بالمؤمنين
 من انفسهم وازواجه امرهاتم فحقير رسول الله في ذريته وعقواهم خطيئة في ذريتها
 قذف المحصنات فقد قذفوا فاطمة على منابرهم واما الفل من الرحف فقد اعطوا امير المؤمنين
 بيعهم طابعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا ما لا يملك
 فيه ابو جعفر الطوسي في الامالي وابو نعيم في الحلية وصاحب الروضة بالاسناد
 والرواية يزيد بعضها على بعض عن محمد الصيرفي وعن عبد الرحمن بن سالم دخلت
 وابو حنيفة علي الصادق عليه السلام فقال لا في حنيفة اقبالة ولا تقبل اليه من يرايك في
 من قاتل اليك اذ امر الله بالسجود فقال انا خير منه خلق من نار وخلقته من طين
 ثم قال هل تحسن ان تقبل اسفك من جسدك قال لا قال فاضربني عن الملوحة في العينين
 والمرارة في الاذنين والبرودة في المخبرين والعذوبة في الشفتين لا شيء جعل ذلك قال
 ادري فقال عليه السلام ان الله تعالى خلق العينين فجعل الملوحة فيهما ما على
 ادم ولولا ذلك لابتاع جعل المرارة في الاذنين منامة علي بني ادم ولولا ذلك لقتل الله
 فاكلت دمانه وجعل الماء في المخبرين ليصهر النفس وينزل ويجرد منه العبد
 وجعل العذوبة في الشفتين ليجدا بن آدم لده مطعم ومشرب ثم قال ان اخبرني عن كنه

وذا السلف

فان قال لا ادري قال لا اله الا الله ثم قال يا اعظم عند الله تعالى
 فقال من القتل قال فان الله تعالى قد رضى القتل شاهدين ولم يرض القتل
 اربعة ثم قال ان الشاهد علي بن ابي طالب شهد علي اثنين وفي القتل علي واحد لان القتل فعل
 واحد والرضا فعلين ثم قال يا اعظم عند الله الصوم او الصلاة قال لا بل الصلاة قال فما
 بالمرأة اذا احاضت تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ثم قال لانها تخرج الى صلاة قد اوما
 ولا تخرج اليه ثم قال المرأة اضعف من الرجل قال المرأة قال فما بال المرأة وهي ضعيفة
 لها شهوة واحد والرجل قويا له شهوان ثم قال لان الرجل يجبر على الانفاق على المرأة ولا يجبر
 المرأة على الانفاق على الرجل ثم قال لان اقدارهم البول المني قال البول قال يجبر على قيامك
 من البول المني ومن المني وقد اوجب الله الغسل من المني ومن البول ثم قال لان المني
 يخرج من جميع الجسد ويكون في الاطراف والبواضر ومنه ويكون في اليوم مرات
 وهو مختار والاخر متوحد قال ابو حنيفة كيف يخرج من جميع الجسد والله يقول يخرج من
 اطارب والتراب قال ابو عبد الله فهل قال لا يخرج من غير هذين الموضعين ثم قال عليه السلام
 من المرأة اذا جلت قال لا ادري قال عليه السلام حبس الله الدم فجعله غذا للولود ثم قال
 ابن قتيبة الكاتبي قال لا ادري قال فصرحوا على الناجدين والتم الدواء واللسان القلم والريق
 المراد ثم قال لم يضع الرجل يده على مقدم راسه عند المصيبة والمرأة على خدها قال
 لا ادري فقال اقواء بادم وخواحيها عظام من الجنة اما ترى ان من شاز الرجل الاكباب
 عند المصيبة ومن شاز المرأة رفعها راسها الي السماء اذا نكت ثم قال عاتري في رجل كان
 له عبد فزوج وزوج عبد في ليلة واحدة ثم سافرا وجعل امراتهما في بيت واحد فقطع
 التعلين فقتل المرائين وبقى الغلابين ايها في رايك المالك طيبا الملوكة وايها الوارث
 واما الذي سمعتم قال فمات في رجل اعني فقاعين صحيح واقطع قطع يد رجل كيف يتام
 عليه السلام قال لا يا اخبرني عن قول الله تعالى موسى وعرون حين بعثنا الى فرعون لعله
 تذكر او يخشى من الله شك قال نعم قال وكذا من الله شك اذا قال لعله ثم قالت

بن عبد الله بن الحسن فقال عليه السلام ما من شيء لا وصي ولا ملك الا وهو كرم
 يعني مصحف فاطمة والله ما محمد بن عبد الله فيها سمع ابو بصير عن ابي عبد الله
 قال كان لما رعد اسم الله الاكبر الذي اذا دعي به اجاب واذ استبيل به اعطي ولو كان
 اليوم لا يحتاج البنا صوفان بن يحيى عن بعض رجاله عن الصادق عليه السلام قال قال الله
 لقراء طيناء على الاولين والآخرين فقال له رجل من اصحابه جعلت فداك عندك كبر على القبر
 فقال له ويحك اني لا اعلم ما في صلاب الرجال وارحام النساء ويحكم وشعور صدورهم
 ولتبصر اعينكم ولنغى قلوبكم فتحن حجة الله تعالى في خلقه ولن يشع ذلك الا صبر كل مؤمن
 قوتي قوته كقوة جبال نهامه الا باذن الله والله لو اردت ان احصي لكم كل حصة
 عليها لا خبرتكم وما من يوم ولا ليلة الا والحصى يباري الا اذا كان هذا الخلق ووالله
 لتباغضون بعدي حتى ياكل بعضكم بعضا بكثير من اعين قال قبض ابو عبد الله
 عليه السلام على ذراع نفسه وقال يا بكير هذا والله جلد رسول الله وهذه والله عروق
 رسول الله وهذا والله طمحة وهذا عظمه والله اني لا اعلم ما في السموات واعلم ما في الارض
 رضوا على ما في الدنيا واعلم ما في الآخرة فواي تغير جماعة فقال يا بكير اني لا اعلم ذلك
 من كتاب الله تعالى اذ يقولوا انزلنا اليك الكتاب فيمينا لكل شيء المرشد ابو بصير
 الجعفري وابو الحسن الكوفي وابو جعفر الطوسي انه قال روي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 يا ستوة كيف علمت ان صاحبك علي ما تذكرون قالوا كنا ناتي لخال محمد بن علي فتسأله
 فيقول قال رسول الله وقال الله ثم مضى لحوق فابتنا كرام محمد وانت فمينا فاجبتهم
 عن بعض فابتنا ابن اخيك ابا عبد الله فقال لنا كما قال ابو بصير ولم يترك شيئا مما سألنا
 عنه الا اجابنا فيه بما يقع قال فبسم ربكم قال اما والله ليزن قلبي هذا فان كتب
 علي عليه السلام عنده دوننا تفسير علي بن ابي حمزة ان زنديقا سأل ابا جعفر عن
 عن قوله تعالى فان خفتم الا بتعدوا فواحدة ثم قال ولئن تستطيعوا ان تعدوا
 بين النساء وبين القولين فزق فاستهل الاحول وسأل الصادق عليه السلام فقال اما

فعدوا ان تعدوا فانه غنى في النفقة واما قوله ولئن تستطيعوا فانه
 غنى في المونة فانه لا يقدر احد ان يعدل بين امرأتين في المونة قال فرجعت الى
 ابي بصير واخبرته فقال هذا ما حملته من الجحار غرر المرتضى قبل ان يجعد من دم
 جعل في قارورة ماء وترايا فاستحال وذا وهو اما فقال لاصحابه انا خلقت
 ذلك لاني كنت سبب كونه فبلغ ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال ليقبل كرمي وكم
 الذكران والامهات ان كان خلقه وكرم وزن كل واحد منهن ولما امر الذي سعى الى هذا
 الوجه ان يرجع الى غيره فانقطعت وعرب حلية الاوليا قال احمد بن محمد المصمدي الرازي
 وقع لك الذباب على المنصور فدمى عنه فعلا فذبه عنه حتى اصبح فدخل جعفر بن
 محمد فقال له المنصور يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب قال ليدل به الجبابرة ويدخل
 عيونهم عيونا وقران تجنبوا كبار ما نهوا عنه قال احمد بن محمد الكاظمي عن كتاب
 الله فقال نعم يا عمرو ثم قصه بان للكبار الشرك بالله ان لا يغفروا شرك
 والياس ولا يبيش من روح الله وعقوق الوالدين لان العاق جبار شقي وترا ابو الذي
 راع عطين جبارا شقيا وقتل النفس ومن يقتل مؤمنا متعمدا وقروا المحضات
 واذا بال التيمم ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما والفرار من الزحف من يولم يولد
 دبره واكل الربا الذين ياكلون الربا والسحر ولقد علموا من اشتراة والزنا ولا تقربوا
 الزنا ومن يفعل ذلك يلقوا ثاما واليمين الغموس ان الذين يشتركون بعهد الله وياثمن من
 والغلول ومن يظلم مائتا غل ومنع الزكاة يوم يحصى عليها في نار جهنم وشهادة الزور
 وكتمان الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لقوله عليه السلام شارب الخمر كعابد
 دون وترك الصلاة لقوله من ترك الصلاة متعمدا فقد ردى عن الله ودمر ربه
 ونقض الله وقطعة الرح الذين ينقضون عهد الله وقول الزور واجنبوا قول
 الزور والجراة عاين افا منوا مع الله وكفروا بالنعمة ولين كفرة ان عاين كفرة

فلا خلاص من الردى وبك العداينة ضلاله
 اثني وستين بالغ عشر الف ليلة من خصاله
كتاب في علمه عليه السلام
 ينقل عنه من العلوم ما لا ينقل عن احد وقد جمع اصحاب الحديث اسما الرواة من القادة في
 اختلافهم في الآراء والمقالات وكانوا اربعة الاف رجل يان ذلك ان ابن عمه صنف كتاب
 الرجال لابي عبد الله عليه السلام عدده فيه وكان جعفر بن عياض اذا حدث عنه قال حدثني
 خير اجمعاء جعفر بن محمد وكان علي بن غراب يقول حدثني الصادق جعفر بن محمد عليه
 اي نعم ان جعفر الصادق حدث عنه من الائمة والاعلام مالك بن انس وشعبة بن الحجاج
 وسفيان الثوري وابن جريح وعبد الله بن عمرو وروى القاسم وسفيان بن عيينة وثلثون
 بن بلال واسمعيل بن جعفر وحاتم بن اسمعيل وعبد العزيز بن المختار ووهيب بن خالد
 وابراهيم بن طهمان في اخرين قال واخرج عنه مسلم في صحيحه مجتبا حديثه وقال غيره
 روى عنه مالك والشافعي والحسن بن صالح وابو ايوب التخيماني وعمر بن دينار واخذ من
 حبل وقال مالك بن انس ما رايت غير ولا سمعت اذن ولا خطر علي قلب بشر افضل من جعفر
 الصادق فضلا وعلماء وعبادا وورعا وشال سيف الدولة عبد الحميد المالكي قاضي الكوفة
 عن مالك فوصفه وقال كان جريئ جعفر الصادق اي الرئيس وكان مالك كبيرا ما يدعي
 سماعة وروى قال حدثني الثقة بعينه عليه السلام وجا ابو حنيفة اليه ليرسم منه وخرج ابو
 عبد الله بنوكا على عصا فقال له ابو حنيفة يا ابن رسول الله ما بلغت من السن ما تحتاج
 معه الى العصا قال هو كذلك ولكنها عصي رسول الله اردت التبرك بها فوثب ابو حنيفة
 اليه وقال له اقبلها رسول الله فحسرت ابو عبد الله عن ذراعه وقال له والله لقد
 علمت ان هذا بشر رسول الله وان هذا من شعري فاقبلته وتقبل عصا ابو عبد الله
 الحرزي في رامي اقرى ان ابو حنيفة من تلامذته وان امته كانت في حباله الصادق عليه السلام
 قال وكان محمد بن الحسن ايضا من تلامذته ولاجل ذلك كانت بنو العباس لم يحترمها قال
 وكان ابو نضر البسطامي طيفور السقا خذمة وشفاة ثلاث عشرة سنة وقال ابو

جعفر الطوسي كان ابراهيم بن ادم وماك بن دينار من علمائه ودخل اليه سفيان الثوري
 يوما فسمع منه كلاما عجبا فقال هذا والله يا ابن رسول الله الجوهر فقال له بل
 هذا خير من الجوهر وهو الجوهر الاحمر والترغيب والترهيب عن ابي القاسم الاصفهاني
 انه دخل عليه سفيان الثوري فقال عليه السلام انشد رجل مظلوما للسلطان علينا عيون فلخرج
 عنا غير مظلوم والقصة ودخل عليه الحسن بن صالح بن حي فقال له يا ابن رسول الله ما تقول
 في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم من اولو الامر الذين امر
 الله بطاعتهم قال العلماء فلما خرجوا قال الحسن ما صنعنا شيئا الا سالناه من هاولا
 العلماء فرجعوا اليه فقالوا ففان اية منا اهل البيت وقال نوح بن راج لابن
 ابي ليلا اكتب تاركا قولاً قلته او قضا قضيت لقول احد قال لا الارجل ولحد قلبي
 هو قال جعفر بن محمد الحلي قال عمرو بن المقدام كتب اذا نظرت الى جعفر بن محمد علمت
 انه من سلاله النبيين ولا تحلوا كتب احاديث وحكمة وزهد وموعظة من كلامه يقولون
 قال جعفر بن محمد قال جعفر الصادق ذكره النقاش والتطير والفتوى والقزويني في
 تفاسيدهم وذكر في الحلية والابانة واسباب النزول والترغيب والترهيب وشرف
 المصطفى فضائل الصجامة وفي تاريخ الطبري والبلاذري والخطيب ومسندي حنيفة
 واللائلكي وقوت القلوب ومعرفة علوم الحديث وقد روت الائمة باسرها عند دعا
 ام داود العلان بن سياه عن الصادق عليه السلام قال انما العمل ما في الليل والنهار
 وفي رواية ابي لا عمل ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما
 يكون الى ان تقوم الساعة ثم سكنت ثم قال وعلم في كتاب الله انظر اليه هاكذا ثم بسط
 كفنه وقال ان الله يقول فيه تبيان كل شيء عبد الغفار الحارثي وابو الصباح
 العمري قال عليه السلام اني اكمل على سبعين رجلا من علمي الخرج حماد بن عيسى عنه
 عليه السلام قال للصلاة اربعة الاف سنة وفي رواية اربعة الاف باب وسئل عن محمد

اول من ظلمنا حقنا وحملا الناس على رقابنا وحبنا محسنا اخر اولي به منها فلا عفر
الله لها ذلك الذنب كما فران من يتولاها كما من يعنى عذر من له وكان معنا في المجلس رجل
من اهل خراسان يكنى بابي عبد الله فتعير لوز الخراساني لما ان ذكرها فقال له الصادق
لعلمك ورعت عن بعض ما قلنا قال قد كان ذلك يا سيدي قال فها كان هذا الورع ليله نهض
قال اعطاك فلان بن فلان جاريتة لتببعها فلما عبرت المهر فخرت بها في اصل نخرة كذا وكذا
قال قد كان ذلك ولقد اتى على هذا الحديث اربعون سنة ولقد ثبتت لا الله منه قال فتوب عليك
ان شاء الله داود الرقي بلغ السيد الحميري انه ذكر عند الصادق عليه السلام فقال السيد كما فر
فانه وقال يا سيدي انا كما فر مع شدة حبى لعمرو ومعاذ انى الناس فيكم قال وما ينفعك
ذلك وانت كما فر بحج فاندس والرومان ثم اخذ بيده وادخله بيته فاذا في البيت قبر فضلى
ركعتين ثم ضرب بيده على القبر وقال قطعنا فخرج شخص من قبره ينفض التراب عن
رأسه ولحيته فقال له السيد من انت قال انا محمد بن علي المسمى بابن الحقيقة فقال
فمن انا فقال جعفر بن محمد الزمان فخرج السيد يقول **قوله**
تجوزت باسم الله فيه من يحصل **قوله** عشرين عمرا الكوا في خبر ان السيد قال له اخرج الى
باب الدار تصادق علاما نوبيا على يدك شهابا معه حوطة وكفن يدفعها اليك قال الحمد
فخرجت فاذا بالغلام الموصوف فلما راى قال يا غلمان ان سيدي جعفر بن محمد يقول لكم ان
ان ترجع عن كفرى وضلالكم فان الله عز وجل اطلع عليه فراك للسيد خادما فالتجيك
فخذ في جهنم **قوله** الاغاني قال عباد بن صهيب كنت عند جعفر بن محمد فانه نعى السيد قد
له وتزوج عليه فقال له رجل يا ابن رسول الله وهو يشرب الخمر ويؤمن بالرجعة فقال عليه
السلام انى ابي عن جدى ان محمدا لا يؤمنون الا بتبيين وقد تاب ورفع مصل كان
خبر فادخل كتابا من السيد يعرفه انه قد تاب وبالله الدعاء وفي اخبار السيد
انه ناظر معه مؤمن الطاقى ابن الحقيقة فغلبه عليه فقال **قوله**
تركنا من خولة لا عن قلى وانى لك الكلف المواق
وانى له حافظة في المعيب ادين ما دان في الصادق

هو الخبر حبر بنى هاشم وفور من الملك الرازي **قوله**
به ينعش الله جمع العباد وتجري البلاغة في الناطق **قوله**
انا في برهانة معلنا فدت ولما ك كالمايق
فمن صد بعد سيار الهدى الى حبر وابي جاسق
فقال الطاقى احسنت الان اتيت رشداك وبلغت اشرك وتبوان من الخير
موضعا ومن الجنة مفعدا **قوله** **وانشا السيد يقول**
تجفرت باسم الله والله اكبر وابقت الله بعفوا وبغفر
ودت يد من غير ما كنت دانيا به ونهاى سيد الناس جعفر
فقلت هب انى قد تهودت برهة والا فدى بنى من ينصر
فانى الى الرحمن من ذاك نايبا وانى قد اسلمت والله اكبر
ولست بغال ما حيت وراجع الى ما عليه كنت اخفى واظهر
ايا راكبا هو الدين جنة عذابة يطويها كل شبيب
اذما هداك الله عانيت جعفر فقلت دلى الله وابن المهذب
الا يا امين الله وابن وليه انوب الى الرحمن ثم ناوى
اليك من الدين الذي كنت مبطنا لجاهد فيه دايما كل معرب
واشهد ربي ان قولك حجة على الناس طرا من طبع ومديح
بذلك الدين الله سرا وجهه ولست وان عوتبت فيه **قوله**
وانشد امدح ابا عبد الله في البرية في اجماله **قوله** سبط النبي محمد رجل تفرع من
تغشى العيون الناطرات اذا سموز الى جلاله **قوله** عذرا الوارد نخرة بروى الخلايق من سجالة
نحرا طلع على الجور مدق ندى بلاله **قوله** سقت العباد ميمه وسقى البلاد ندى شاله
نحلى السحاب ميمه والودق يخرج من خلاله **قوله** الارض ميرات له والناس طرا في عياله
يا حجة الله المليل وعينه وزعيم اله **قوله** وابن الوصى المصطفى وشبهه اخر في كماله
انسان بنت محمد حلا وخلق على مثاله **قوله** فضا نورك نور وظلال روحك من ظلاله

وانشد

فلما ردها اليه خوفها الملك فذكرت له ما كان من الفروع فصرخ عتق مهران وفي
كتاب الدلائل ثلاثة طرق عن الحسن بن ابي العلاء وعن ابي بصير قالوا دخل
رجل من اهل حراتان علي ابي عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك ان فلان بن فلان بعثني
بحارية وامرني ان اذفعها اليك قال لا حاجة لي فيها وانا اهل بيتي لا يدخل الناس بيوتنا
فقال له الرجل والله جعلت فداك لقد اخبرني انها مولدة نبيته وانها تزيينه في حجرته
قال انها قد قدرت عليه قال لا علم لي بهذا فقال ابو عبد الله عليه السلام ولكن اعلان هذا هكذا
علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار قال قال علي بن عبد الله عليه السلام ان لنا اموالا ونحن نعامل الناس
ولما وان حدثت ان تفرق اموالنا قال فقال اجمع اموالك في كل شهر ربيع فمات اسحق
في شهر ربيع الكافي ان خاميا ساله من اهل بيته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا املك
هذا من كلام رسول الله او من عندك فقال من كلمه فقال فانت شريك رسول الله يا رسول
الله فادخه نفسه قبل ان يتكلم وامر ابا دحان بعض المشركين فادخل حمران بن اعين ومحمد
بن النعمان الاحول وهشام بن سالم وقبض الما ضر فخرج ابو عبد الله راسه من الحنية فاذا
هو سبي عن نجيب فقال هشام وربي الكعبة فاذا هشام بن الحكم قد ورد فقال حمران كل الرجل
فكلمه فظهر عليه ثم امر الطاقى فكلمه فظهر عليه ثم امر ابن سالم فكلمه فتعار فامر امر قيسا
فكلمه وابو عبد الله ينسب من كلامهم وقد استخذل الشامى فبيده ثم قال كل هذا الغلام يعني
هشام بن الحكم فقال يا غلام سكتي في امامة هذا قال اربك انظر لخلقهم ام هم فقال لابي
انظر لخلقهم قال ففعل بنظره لهم في دينهم ما اذا قال الشامى كلهم واقام لهم حجة ودليل على
ما كلهم وازاح في ذلك عليهم فقال هشام فما الدليل الذي نصبه لهم قال الشامى هو رسول الله
قال فبعد من قال الكتاب والسنة قال فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا
فيه حتى يرفع عنا الاختلاف ويمكننا من الاتفاق قال نعم قال فلما اختلفنا نحن وافقنا
من الشام بخالفنا وترجم ان الذين الراي طريق الدين وانت مقر بان الراي لا يجمع على القول الواحد
اختلف بين فسكت الشامى متفكرا فقال له الصادق عا لك لا تتكلم قال ان قلت انما

اختلفنا كما برئت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف باطلت لانما يختلفان
الوجه ولكن عليه مثل ذلك قال سله تجده مليا فقال الشامى هشام من انظر لخلقهم
ام انفسهم قال بل نعم قال فقال اقام لهم من جمع كلهم ويرفع اختلافهم قال في ابتداء الترجمة
فرسول الله واما بعده فخير قال ومن غير النبي القائم مقامه في حجة قال هشام في وقتنا
هذا قال بل في وقتنا هذا قال هذا الجالس يعني الصادق عليه السلام الذي يخبرنا عن
السنة وراثته عن ابي عن جده قال فكيف يا بعل ذلك قال سله عما يدرك قال الشامى قطع
عذري فعلى السؤال فقال ابو عبد الله انا الكيف المسئلة يا شامي اخبرك عن ميرك
وتفكرت خرجت يوم كذا وكان طريقك كذا ومررت على كذا وميرك كذا فاقبل الشامى
يقول صدقت والله وحسن اعتقاد عمر بن يزيد قال دخل هشام بن الحكم وكان حقيقا
علي بن عبد الله عليه السلام ليناظره مرارا وكان لا يقدر على النفوس فسأله ابو عبد الله مسلة
وهو يجله ثم رآه من اخري بالحنية فقال له منظر ابي عبد الله عليه السلام ففقي متبيرا وقف
ابو عبد الله مليا ينظر ما يكله فلما رآه حيرته ضرب بعلمته وشارفتك هشام مره
وكان يدين الحق فبوسن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن
قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزانة الارض ومفاتيحها ولو شئت لاذفوك
بأحدى رجلي لخرجي ما فيك من الذهب لخرجت ثم قال لأحدى رجلي فخطها في الارض
خطا فاشترى الارض ثم مال بيده فخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظر واحسنا
فظهرنا فاذا سبابك كثيرة بعضها على بعض تلالا معرفة الرجال عن ابي عمر الكشي
قال عمارك باطراي عبد الله جعلت فداك احب ان تخبرني باسم الله عز وجل الاعظم فقال
لي انك لا تقوى علي ذلك فلما التفت عليه قال فمكاهك اذا ثم قام ودخل البيت هنيهة ثم
صاح لي ادخل فدخلت فقال لي ما ذلك فقلت اخبرني به جعلت فداك قال فوضع يده علي
الارض فظهرت الي البيت يدور في امر عظيم كبرت اهل ففعلت ففعلت جعلت
فداك حسبي لا اريد ذاك عبد الله بن كثير عن الصادق عليه السلام في خبرها والله

فدخل على الصادق عليه السلام فقال له احسن ما حال اخيك ابن العود فقال يا سيدي اني لما
اصبت ياخي اغمت غما شديدا فلما رد الله عليه روحه نسيت العود من الفرج فقال الصادق
امانة ساعة صرت اليك غم اخيك يا اخي الحضر فبعثت اليك على يدي قطعة عود من
شجرة طوبى ثم التفت الى خادم له فقال علي السقط فاني به ففتحه واخرج منه
القطعة العود بعينها ثم اراها اياه حتى عرفها ثم ردها الي السقط داود النبي
فلما خرجت مع ابي عبد الله الى الكوفة فلما كان اوان الظهر قال يا داود اعد لي الطريق
حتى اخذ امة العلاء فقلت جعلت فداك وليس نحن في ارض فقير لا ماء فيها فقال لي
ما انت وذاك قال فانت وعد لنا عن الطريق فنزلنا في ارض فقير لا ماء فيها فركضنا جرد
فبع لنا عين ماء يسبب كأنه قطع البلج فتوصا وتوصيت ثم ادنا ما علينا من العرض
فلما حمنا بالمسير المفتاح اذا نحن في حفرة فقال يا داود اعد لنا طعامك منه رطبا
فقلت نعم قال فصر يده الى الخبز ففزع فخرج من استغله الى اعلاه قال ثم اخذ به الثانية
فطعمنا اثنين وثلاثين نوعا من انواع الرطب ثم مسح يده عليه فقال عذرا يا ذن
الله تعالى قال فعاد كثيره الاولى اما لي ابو الفضل قال ابو حازم عبد الغفار
بن الحسن قدم ابراهيم بن ادم الكوفة ونامعة وذلك على عهد المنصور وقدامها جعفر
بن محمد العلوي فخرج جعفر يريد الرجوع الى المدينة فشيعة العلماء واهل الفضل من
اهل الكوفة وكان فيهم شيعة سفيان الثوري وابراهيم بن ادم فقدم المسيقون له فاذا
هو يا سيدي على الطريق فقال لهم ابراهيم بن ادم ففوا حتى ياتي جعفر فنظروا يصنع
جعفر عليه السلام فذكر له الاسد فاقبل حتى دنا من الاسد فاخذ باذنه فجاءه عن الطريق
ثم اقبل عليهم فقال اما ان الناس لو اطاعوا الله حق طاعته لحملوا عليه انما هم في
رواية الربيع انه قال المنصور يا ابا عبد الله انك تعلم الغيب قال ومن اخبرك بهذا قال
هل السبع قال الخلفه يا امير المؤمنين قال نعم فلما بدا باليمين قال قل ورسول

الله وقوته والنجاة الى جولي وقوتي وفي رواية قل ابراهيم من حوله وقوته والنجاة الى
حولي وقوتي ان لم يكن سمعتك تقول هذا القول فاما الكلام حتى دلح لسانه ومات
من رفته فقال المنصور ما هذا المين قال جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير
المؤمنين عليه السلام ان العبد اذا حلف باليمين الذي منه الله فيها وهو كادرا منع الله من
عقوبته عليها في عاجلته لما شرع الله ثم نهض جعفر فقال المنصور ويملك باربع اليها
الناظر لا يقتنون وروي في المعجزة انه استودع عليه لواقد ملك الهند ميزان فاني بقي
فيه نحو ما تشفع فيه محمد بن سليمان السبائي واخوه يزيد فامر الصادق عليه السلام بطي الحصر
فلما دخل ميزان الهندى بك على ركبته وقال صلح الله الامام مجتنبى شته اهله افعول
اولاد الانبياء فاطرو عليه السلام راسه ثم رفعه وقال ولتعلن نياه بعد حين ثم قرأ الكتاب فاذا
فيه اما بعد فقد هانا الله على يدك وجعلنا من مواليك وقد وجهنا نحوك بحارة
وان حشر وجاه بخطر وبصر مع شى من الطيب واللعل والحلي على يدي امينى فقال له الامام
ارجع يا خاين الى من بعثك بهذا يا ذن قال بعد ستة هذا لحوالى قال هذا جوابك عندى قال
ولم ان الجبانة ثم امر بفرسته ان تيسط على الارض ثم صلى ركعتين وسجد وقال في سجود
اللهم انى اسالك بمعاقد العزم من عرشك ومشيى الرحمة من كتابك ان تصلى على محمد عبدك
ورسولك وامينك في خلقك وان تطلق فروع هذا الهندي بفعله بلسان عربي مبين ثم رفع
راسه وقال ايها الفرو والطابع لرب العالمين تكلم يا نعل من هذا الهندي وصف لنا ما احنا
قال فابتسطت حتى ضاق عليها المكان ثم قلت حتى صارت كشاة ثم قالت يا ابن رسول
الله ان الملك ليتأمنه عليها وكان امينا حتى مطر عليهم وابل ثابهم فانفذ خدامه الي
شراشى لينشف الثياب فخرجت الحارية مكتوفة ساقيها فهدوها وما زال يكادها
حتى اضهرها على فاسا لك ان يحري من النار من فساد هذا الزاني فجعل ميزان به تغدو يستعفى
فقال لا اعفوك عنك الا ان تقر بما جئت فاقرب جميع ذلك فامر ان يلبس الفروع فلما لبسها
لبسها خضع عليه حتى اخود غنقه فامرها عليه السلام ان تحلى عنه ثم امن ان يردّها الى صاحبها

منكم اهل البيت اذ انا فاعلم ان شاء الله فقال فقال له ابو عبد الله
 البجلي هذه سنة فكم كسبت سليمان فستك عليه السلام ٥ موسى بن سعيد عن ابيه عن
 بصير قال استفتى الصادق عليه السلام قال يا ابا محمد تريد ان تذا في فقلت نعم فمسح بيده
 على عنق فرايته ثم مسح بيده على عنق فاذا انا كما كنت قال ابو الصباح الكندي قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان لنا حاراً من هذان فقال له الجعد بن عبد الله بن سبب المومنين عليه السلام
 افادني ان اقله قال ان لا سلام قيل القصد ولكن دع فستكفي بغيرك قال فانصرفت
 الى الكوفة فطلعت الفجر المستجرد اذا انا بقال يقول وجد الجعد بن عبد الله عليه السلام
 مثل الراس المفلوح من ذهب يحلون اذ الحمة سقط عن ظهره فجمعوه على طبع واذا
 تحته اسود فدفنوه ٥ بصائر الدرجات عن سعد البجلي قال ابو الفضل بن دكين البجلي
 حدثني محمد بن راسد عن ابيه عن جده قال سالت جعفر بن محمد علامة فقال سلتني ما شئت
 اجرك ان شاء الله فقلت اخلي باب هذه المقابر فنام من ان تخميني قال فما كان استه فقلت
 احد قال يا احمد ما اذنا به وباذن جعفر بن محمد فقام والله وهو يقول اتيت وقيته عن
 داود بن ابي قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له فداك ابي واني
 ان اهلي موفيه وبعثت رجلاً فقال ابو عبد الله افكنت تحبها قال نعم فقال ارجع الي
 سرلك فانها ترجع الى المنزل وترجع استودهي حالتها باذنا به فقال فلما رجعت
 من حجتي دخلت المنزل فوجدتها فاعده ناكل وبين يديها طبق عليه ثم وزيب وفيه
 عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها
 مسامحة بالملحة فقال لها العله لم يمت فقومي فاذهبي الي بيتك واعسلي واصل ركنين
 وادعي الله وقولي يا من وهبه لي ولربك شيئاً جرد لي هبة ثم حركه ولا تخبري بذلك
 احد اجات بحركة فاذا هو قد بكى ٥ علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كبار
 بني امية فقال لي استاذني في علي بن عبد الله فاستاذنته فلما دخلت ارجع

قال جعلت فداك لي كسبت في ديوانها ولا القوم فاصبت من دينهم مالا كثيراً فغضت
 في مطالبة فقال ابو عبد الله لولا ان بني امية وجدوا من كتب لهم وحبني لم القى وقاتل
 عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئاً
 الا ما وقع في ايديهم فقال فقال البجلي جعلت فداك فهل لي من مخرج منه قال ان قلت لك
 تفعل قال افعل قال اخرج من جميع ما كسبت في ديوانهم فمن عرفت منهم ردت عليه ماله
 ومن لم تعرف تصدقته وانا اضمن لك على الله الحنة قال فاطر البجلي طويلاً فقال قد
 فعلت جعلت فداك ان ابي حمزة فرجع البجلي معنا الى الكوفة فها ترك شيئاً على وجه الارض
 الا اخرج منه حتى يابى التي كانت على يديه قال فقتله قسمة واشترى ماله ثياباً
 وبغضاله بنفقة قال فاني عليه اشهر قلاب حتى مرض فكننا نعونه قال فدخلت عليه
 يوماً وهو في الساق ففتح عيونه ثم قال يا علي ويا علي والله صاحبك قال ثم ما تقولنا
 امه فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما نظرت الي قال يا علي وفيما والله لصاحبك
 قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا قال لي والله عند موته ٥ سليمان بن خالد قال
 خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام فاستهينا الى نخلة صادية فقال ابو عبد الله ايها النخلة
 السامعة المطيعة لربها اطعينا ما جعل الله فيك قسماً فقام علينا رطب فحملوا الوان
 فاكلنا حتى خلعنا فقال ابو عبد الله البجلي سنة فكم كسبت مريم فقال عليه السلام نعم
 يا ابا عبد الله ٥ داود الرقي قال خرج اخواني يريدان الزرار فعطس احداهما عطساً
 شديداً حتى سقط من الحمار وسقط الاخر في يده فقام فصل ودعا الله ومحمد واوليهم
 والائمة كان يدعو واحداً بعد واحد حتى بلغ الى اخيه جعفر بن محمد فلم يزل يدعو
 ويلوذ به فاذا هو برجل قد قام عليه وهو يقول يا هذا ما قصبت فذكر له حاله فما
 قطعه عود وقال ضع هذا بين شفتيك ففعل ذلك فاذا هو قد نضح عيونه واستوى
 حاله لا يعطس به فمضى حتى رآه القبر فلما انصرف الى الكوفة انا صاحب الدرعا المدة

له عليه السلام اجلس يا خراساني رعي الله حقك ثم قال يا حبيفة اشجري الثور فخرته
 حتى صار كالحجرة وايضا علوه ثم قال يا خراساني قم فاجلس في الثور فقال الخراساني
 ساني يا سيدي يا ابن رسول الله لا تعدي بالنار اقلني قال الله قال قد اقلتك فيها
 نحن كذلك اذا قبل هرون المي ويعله في شبابه فقال الله عليك يا ابن رسول الله
 فقال له الصادق عليه السلام ان النمل من يدك واجلس في الثور قال فالتفت النمل من
 شبابه ثم جلس في الثور واقبل الامام بحديث الخراساني حديث خراسان حتى كان
 شاهداها ثم قال قم يا خراساني وانظر ما في الثور قال فقام اليه فرايته متربعا
 فخرج اليه وسلم علينا فقال له الامام عليه السلام كم تجد خراسان مثل هذا فقلته والله
 واحدا فقال عليه السلام والله ولا ولدا فقال اما ان لا تخرج في زمان لا تجد فيه حجة
 معاضد لنا نحن اهل الوقت **○** وحديث ابو عبد الله محمد بن احمد الديلمي البصري عن محمد
 بن ابي كثير اللوفي قال كنت لا اختم صلاتي ولا استغفها الا بلعنهم فرايت منامي
 طائرا معه نور من الكوهر فيه شيء احر منه الخلق فترسل الي البيت المحيط برسول
 الله صلى الله عليه واله ثم اخرج شخصين من الصريح فخلقاها بذلك الخلق في عوارضها ثم
 ردها الي الصريح وعاد من تفعا فالت من حولي من هذا الطائر وما هذا الخلق فقال
 هذا ملك يحيى في كل ليلة جمعة يخلقهما فازعجن ما رايت فاصححت لا تطيب نفسي بلعنها
 فدخلت على الصادق عليه السلام فلما رايتني ضحك وقال رايت طائرا فقلت نعم يا سيدي فقال
 اقرا انما الجوى من الشيطان ليجزى الدنيا من اوله ليس يصارهم شيئا الا باذن الله فاذا
 رايت شيئا تكم فاقراها والله ما هو ملك موكل بها الا كرامها بل هو ملك موكل بشارق
 الارض ومعارها اذا قتل قبل ظلم احد من مد فطوقها به في رفاها لانها سبب كل
 ظلم مذكنا **○** وحديثي عمر بن حمزة العلوي الكوفي بالاشناد عن محمد بن ميمون الهلالي
 قال مضيت الى الحسن بن جعفر بن محمد عليه السلام ملاثة ايام فما كان لي فيه جملة من الناس

فجئت كان اليوم الرابع رايتي فادباني وتفرق الناس عنه ومضى يدق قبر امير المؤمنين
 عليه السلام فتبعته فكتبت سمع كلامه وانا معه امشي فحيت صار في بعض الطريق عن
 البول فتحتني عن الطريق فحضر الرمل وبال وبشر الرمل فحضر فخرج ماء فتنظروا للصلاة
 فقام فصلى ركعتين وكان ما سمعته يدعوا يقول اللهم لا تحطني من تقدم فزق ولا
 تمن خلف فمحق واجعلني من النبط الاوسط **○** محمد بن شان عن المفضل بن عمران
 المنصور قد كان هم يقتلني عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ودهاء لقيه
 يتقله فاذا نظر اليه هابه ولم يقتله غير انه منع الناس عنه ومنعه من العودة للناس
 واستقصى عليه اشدا لا استقصا حتى انه كان يقع لاحدهم منة في دينه في نكاح او
 طلاق او غير ذلك فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون اليه فيعتزل الرجل واهله فشق
 ذلك علي شيعة وصعب عليهم حتى القى الله عز وجل في روع المنصور ان سال الصادق
 عليه السلام ليحفظه شيء من عنده لا يكون لاحد مثله فبعث اليه بحصة كانت للنبي عليه السلام
 طولها ذراع فقصع بها فرحا شديدا وامر ان تشق اربعة ارباع وقسمها في اربعة
 مواضع ثم قال له ما جزاوك عندي الا ان اطلق لك نفسي عليك لشيعتك ولا انزع
 لك ولا لهم فاقعد غير محشم وافتي الناس ولا تكن في بلادنا فيه ففشي العلم عن الصادق
 عليه السلام **○** واجازني المنهي للعتراجر جاني في بصائر الدرجات ثلثه طرق انه دخل
 رجل على الصادق عليه السلام فلقن رجل من اصحابنا فقال الصادق واخذ علي شيبته ان كنت
 لا اعرف الرجل الا بما بلغ عنهم فبيئت الشيبه شيبتي **○** وفيه قال سليم بن خالد بينهما
 نحن مع الصادق عليه السلام اذ هو بطي فمضت حرك ذنبه فقال له ابو عبد الله عليه السلام
 افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال هل علمتم ما قال الطي قلنا الله ورسوله وابن رسول الله
 قال انه اناني فاجري ان بعض اهل المدينة نصب سكة لانشاء فلخذها وله خفتان
 لم يرضا ولا يقول الدرعي فالتوا اليه ان يطلعوها وضمن لي انها اذا ارضعت
 حشيتها حتى يتويأ على النهوض والدرعي ان يردوها عليهم فاستخلفه على ذلك فقال



بنیاد محقق طباطبائی

آله تسمعوا مقال سدير وهو في قوله سدير سدير
كنت مع جعفر لدر عراف ولجميع كبريى عى سدير
فتو سمنت ثم قلت ترى ضل عز الله جمع هذا الجنود
فانتنى سدير على وادافى تامل ترى الذى قد تزد
فناملتهم اذا من خناير بلا شك كلهم وقرو
الحسين بن محمد قال سخط علي بن هيين على ريد فعاز باي عبد الله عليه السلام فقال له انصر
اليه واقض مني السلام وقل له اني اجرت عليك مولاك ريدا فلا تنهجه بشوء فقال جعلك
فراك شامي خبيث للراي فقال اذهب اليه كما اقول لك قال فاستقبلني اعرابي من البوادر
فقال ان يذهب الي ادى وجه مقتول ثم قال اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال
لي اخرج لسانك ففعلت فقال امض فلا باس عليك فان لسانك رسالة لواء يتبعها الكمال
الرواشي لا تقادرك قال فاجاب فلما دخلت عليه امر بقتلي فقلت ايها الامير لم تطعن في عنى وانا
حيك من ذات نفسي وهاهنا امر اذكره لك ثم انت وسانك فامر من حضر فخرجوا ففعلت مولاك
جعفر بن محمد يقربك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك ريدا فلا تنهجه بشوء فقال
لفد قال لك جعفر هذه المقالة واقرا في السلام فخلعت فردها على ثلاثا ثم حل كناني ثم قال لا
يقعن منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تكلف يدى يدك ولا تطيب نفسي فقال الله ما
يقعن الا ذاك ففعلت كما فعل واطلقت فنادى خاتمة وقال امرني يدك فديرت فيها ما
شئت المتش محمد بن سعيد من الصادق عليه السلام رقة الى محمد بن شمالي في ناخير خواجه فقال
عليه السلام له سمعت جعفر بن محمد يقول من اكرم لنا مواليا بكرامة الله تعالى براء ومن اهان
فلسخط الله تعرض ومن احسن الى شيعتنا فقد احسن الى امير المؤمنين ومن احسن الى امير المؤمنين
فقد احسن الى رسول الله فقد احسن الى الله ومن احسن الى الله كان الله
معنا في الرضيع الا علا قال فانيته وذكرته فقال يا الله سمعت هذا الحديث من الصادق عليه السلام
فقلت نعم فقال اجلس ثم قال يا غلام ما على محمد بن حنين من الخراج قال سنوز الف درهم قال الخ

فلما نظروني بسم فقال يا ابا محمد خذني او احل لك فقلت يا ابن رسول الله منك احسن خذني
والله للمديت كان حاضري في وانا في الطبرسى في اعلام الوري قال الشقراني مولد رسول
الله صلى الله عا واله خوج العطا ايام ابي جعفر وما الى شيع فقيت على الباب متجيرا واذا بالجعفر
لما اذن لي فقلت اليه فقلت له جعلني الله فداك انما مولاك الشقراني فرحبت ودعرت له حاجتي
فترل ودخل وخرج واعطاني من كعبه فضة في كفي ثم قال يا شقراني ان الحسن من كل احد حتر
وانك من كل احسن كانك منا واز القبح من كل احد قبيح وانه منك اقبح وعظه على جهتها التعرض
لانه كان يشرب محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال موحى للدواني للصادق
عليه السلام تدرى ما هذا مال وما هو قال جبل هناك يقطرمه في السنة فطران محمد فهو
جيد للبا من يكون في العين يكمل به فيذهب اذن الله قال نعم اعرفه وان شئت خبرتك باسمه
وحاله هذا جبل كان عليه بنى من ابناء بني اسرائيل هار يامن قومه فعمل الله عليه فعل
قومه فقتلوه وهو يملك على كل البني وهذه القطرات من بكايه له ومن الجانب الاخر عن
شيع من ذلك اما الليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين المفضل بن عمر قال في
المصور الى حسن بن زيد وهو واليه على الحرم ان لحررق على جعفر بن محمد دانه فالتقى
التاري دار ابي عبد الله عليه السلام فاحترق النار في النار والاهل فخرج ابو عبد الله عليه السلام
يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعرابى والى انا ابن ابراهيم خليل الله مهم
من ابراهيم قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام قال ما فعل زيد قلت قلت خاتمة بنى اسد
فبكنا حتى بكنا التا من خلف السور ثم قال اما والله لقد رمى له عند طلبه ما اخذوها
منه فكنيت ابتكره في قوله حتى رايت جماعة قد اتولوا من يدور لى عرفوه فقلت من
الطلبه التى قال في حديث ابراهيم عن ابي حمزة عن ابي موسى الرقي قال كنت عند
سيدى الصادق عليه السلام ادخل سهل بن حسن الخزازاني فلم عليه ثم جلس فقال له
يا ابن رسول الله لك الرافة والرحمة وانتم اهل بيت الامامة ما الذى منعك ان يكون
لكم من قوتهم واثم تخد من شيعتك مائة الفاضلون من يدك بالسيف فقال

إيما ما قلت انك اعلم مني فقد اعتق جدي وجعلك الغيب نسبة من كذبهم في ذلك
 ان اسمع لك الى ادم فعلت واما ما قلت انك استحي من فوائده مايت له ولله على جدي
 به واما ما قلت انك استجع مني فكان لي راسك وقد جدي به ووضع على حجر الزباير
 الدم الى موضع كذا وكذا قال فحكى لك لاييه فقال يا بني اجري الله فيك ان جعفر بن الزباير
 صاحب حجر الزباير ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين لما يبيع محمد بن عبد الله بن الحسن
 على انه مهدي هذه الامه جابو عبد الله الى الصادق عليه السلام وقد كان سناه وزعم انه يجتهد
 فض بالصادق بن علي كنف عبد الله وقال ايها والله ما هي اليك ولا الى انك وانما هي لراعي
 السفاح ثم لمرابعي المنصور يقتله على حجر الزيت ثم يقتل اخاه بالطوفى وفوام فريسه الما
 فتبعه المنصور فقال ما قلت يا ابا عبد الله فقال ما سمعته وانه لك ابن بال محمد بن من سمع
 المنصور انه قال انصرف من وقتي فهايك امرى فكان قال وروي انه لما اكبر المنصور
 امر ابن عبد الله استطلع حالها منه فقال الصادق عليه السلام ما يورث اليه حالها انلوا على
 عليك اية فيها اختفى على وتلا ليزاخرجوا لا يخرجون معهم ولين توتلوا لا ينصروهم ولين
 انصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون فخر المنصور ساجدا وقال حسبك ابا عبد الله ابن كادش
 العكبري في مقاتل الصحابة العصابة العلوية كتابه لما بلغ ابا مسلم من زنا بهيم الامام
 وجد بكتبه الى الحجاز الى جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن ومحمد بن علي كنف بن عبد الله بن احمد
 منهم الى الخلافة فبدا بجعفر فلما قرأ الكتاب احرقه وقال هذا الجواب فاني عبد الله بن الحسن
 فلما قرأ الكتاب قال انا شيخ ولكن ابن محمد مهدي هذه الامه فركب وانا جعفر فخرج اليه
 ووضع يده على عنقه حار وقال يا ابا محمد ما جاء بك في هذه الساعة فاجبه فقال
 لا تفعلوا فان الامر لي برب بعد فغضب عبد الله بن الحسن وقال لقد علمت خلاف ما تقول
 ولكنك يحبك على ذلك الحشد لا بني فقال والله ما ذكركم لي ولكن هذا واخوته وانا
 دونكم وضرب يديه على ظهره الى السفاح ثم انصرف فاتبه عبد الصمد بن علي وابو جعفر
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فقال له انقول ذلك قال نعم والله انقول ذلك والله
 وكان من الحد كاز الواسطي قال قبل رجل راسه لا عبد الله عليه السلام فشر ابو عبد الله

الطالبين

العباس

بابه وقال انا ايتيها اليوم اشرب بيضا ولا احسن منها فقلت جعلت فداك هذه ثياب
 بلادنا في بيتك من هذه قال يا ابن العباس ما فعلت بها منه ثم خرج الرجل فقتل
 ابو عبد الله يومئذ في الوصفه قرب الوقت هذا صاحب الرايات السود الذي ياتي بها من خراسان
 فانتم قال يا معتب الخفة فسلها ما اسئله ثم قال ان كان عبد الرحمن فهو والله هو قال
 فرجع معتب فقال قال اسمي عبد الرحمن قال فلما ولي ولدا العباس بن علي بن ابي طالب فاذ هو عبد
 الرحمن ابن مسلم وفي راسه قران ازل باسمه الخلال وزير الحمد عرض الخلافة على الصادق
 عليه السلام قبل ان يوصل الخديويه فابا واخبره ان ابراهيم الامام لا يصل من الشام الى العراق
 وهذا الامر لاخويه الاصغر ثم الاكبر وبقي في اولاد اخي الاكبر وازن باسمه في لا مقصود
 فلما اقبلت الرايات كتب ايضا بقوله واخبره ان تبين الف مقاتل وصل اليها فتنظر امر
 فقال ان الجواب كما شافهتك فكان الامر كما ذكره فبقى ابراهيم الامام في جسر مروان وخطب
 باسم الشفاح وقرأ في بعض النوازل ما في كتابه من الخلال لا الصادق عليه السلام
 بالليل فراه ثم وضعه على المصباح فحرقه فقال له الرسول وطران حرقه له نغيطه وشرا
 وصيانة للامر هل من جواب قال الجواب ما قدر ايتي فقال ابراهيم بن ابي عبد الله
 ولما دعي الى العز مولاي لم يكن لمني اليه عزيمة بصواب
 ولما دعوه بالكتاب اجابهم بحرق الكتاب ونزول جواب
 وما كان مولاي في شري ضلالة ولا ملتأ منها الردى جواب
 ولكنه لله في الارض حجة دليل الى خير وحسن ما تب
 يا ضيعة الدين ما رايت جنا من عدل الوحي والرسالات
 كلا ورب الجميع ان لنا ظهروا وكنتا نائي للضلالات
 كيف نغزو الوري وانفسنا خلق من انفس تقيات
 فض
 ثم روى الاثني عشر والربع وابن سنان وعلي بن حمزة وحسين بن علي بن ابي عبد الله
 ابن داود بن علي بن عبد الله بن العباس لما قيل للمعلا بن جيس واخذ ما له قال الصادق عليه السلام

البلي ونسيت فقلت السلام عليك يا ابن رسول الله فقال اجل والله وما نحن بذي
من ان الله بالصلوات الخمس المفروضة لم نزل عما ذكره ذلك فاكثرت بذلك عروفت من موسى
الجعفي قال عليه السلام وما نحن بخبر الساعة انفق عيني عن شام في قبره قلنا ومن قال اليه
الثالث قال فحسبنا موتنا وسالنا عنه فكان كذلك ابن ابويه القمي في دلائل الامامة ومجرام
قال ابو بصير دخلنا المدينة وكان معي جويرة لي فاصبت منها ثم خرجت الى الحكم فلقينا اصحابنا
الشيعية وهم متوجهون الى الصادق عليه السلام فحفت ان يبقوني ويفوتني الدخول عليه فمست معهم
حتى دخلت الدار معهم فلما كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام نظرت الي ثم قال يا ابى بصير اما علمت اني
الانبياء واولاد الانبياء لا يدخلها الحب فاستحييت وقلت يا ابن رسول الله اني لقيت اصحابنا وحفت
ان يفوتني الدخول معهم ولما اعود الى مثلها ابراهم وفي كتاب الدلائل عن الحسن بن علي بن حمزة
البطاني قال ابو بصير استشهدت لالة الامامة فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانجبت فقال يا
ابا محمد ما كان لك فيما حلفت فيه شغل تدخل على امامك وانت حنيفة فقلت جعلت فداك ما علمت الا
عزما قال اولد فومر فقلت له لي طين قلبي قال فقم يا ابا محمد فاعسل الخبز ثمهم قال كنا
نزلنا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجنني واني انيت الباب فاستفتيت ففتحت الجارية
فمزن يدها فلما كان من العذر دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا محمد اين قضيت اترك البوم
قلت ما برحت السجد فقال اما تعلم اني انا هذا الانبال الا بالورع في معرفه الرجال
قال عمارك ما لي دخل رجل على الصادق عليه السلام فقال ما افع بالرجل فاني منه رجل من اخوانه
علي حرمة من حرمة فيخونه فها هو عبد الرحمن بن سالم عزابه قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام
الي ابي جعفر فقال ابو حنيفة لغير من اصحابه اطلقوا بنا الى امام الرافضة فساله عن اشيا
نحية فيها فاطلقوا فلما دخلوا اليه نظر اليه ابو عبد الله عليه السلام فقال اسكن يا سلمة ما نعان
لما صدقتني عن شيئا انك عنه هل قلت لا صحابكم مرطبا الي امام الرافضة فحينئذ فقال قد كان
ذلك قال فسلم ما شئت القصه ابو العباس بن ابي عمير قال توارا انا الى جعفر بن المطهر بن جعفر
في الامانة بعدة الامام عليا انتقاما وقال ابو بصير الاوصاء انما قال قد خلا على ابي عبد

عليه السلام قال فلا استقر بطنها قال عليه السلام ابراهيم قال اننا انبياء الشيخ المفيد بائنا عن
داود بن عيسى الرقي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ قال له مبتدئا من قبل ان يفتيه
يا داود لقد عرضت على ابي عبد الله عليه السلام في ما عرض علي من علمك صلتك لابن عمك
فلان فتروني ذلك اني علمت كل صلتك لدا اسرع لغنا وعمه وقطع اجله قال داود كان لابن عم
ناصيا معانا لم يغني عنه وعن عماله شيوا حال فصكت له بنفقة قبل خروجه الى مكة فلما
صرت الى المدينة خبرني ابو عبد الله عليه السلام بذلك سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وقد اجتمع اليه اهل بيان فاجبت دفعة اليه وكنت جيت سنة دينار اكي اكل انا واول الناس
موضعنا المال بين يديه فقال يا سدير خذنا او لم ترد نجبا شكرا انا قاطعتنا فله جعلت فداك
وما ذلك قال اخذت شيئا من حقنا لتعلم كيف نذهبنا قلت صدقت جعلت فداك انما اردت ان اعلم قول
اصحابي فقال لي اما علمت ان كل ما يحتاج اليه نعمة وغنا فداك اما سمعت قول الله تعالى وكل
شيئا احصينا في امام مبيد اعلم ان علي الانبياء محفوظ في علمنا مجتمع عندنا وعلمنا من علم الانبياء
فان يذهب بك قلت صدقت جعلت فداك محمد بن محمد بن ابي حمزة في نوادر الحكمة باسناد
له عزراي بصير قال دخل شبيب العفريقي في علي بن عبد الله عليه السلام وسعه صرة فيها دنانير
موضعا بين يديه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان كان ام صلة فمكتكم قال لا حاجة لنا في الزكاة
قال فقبض قبضة فدفعها اليه فلما خرج قلنا له ان كانت الزكاة من هذا قال بقدر ما اعطاني
والله لم تزد حبة ولم تنقص حبة شبيب العفريقي قال كنت معي رجل بالف درهم
وقال لي احب ان اعرف فضل ابي عبد الله عليه السلام على اهل بيته فقال خذ خمسة دراهم ستوة
فاجعلها في الدرام وخذ من الدرام خمسة فصيها في لينة قميصك فانك ستعرف ذلك قال
فاتي بها ابا عبد الله عليه السلام ففترتها بين يديه فاحذر الحقة فقال هاء خمسك وهاتبة
حسنتا ابراهيم بن عبد الحميد قال خرجت الى قبالا اشترى بخلا فطقت عليه السلام وقد دخل المد
فقال ابن يزيد فقلت لعلنا اشترى بخلا فقال او لم تسمع الجراد فقلت لا والله لا اشترى بخلا فوالله
ما لبث الا اخشا حتى جاء من الجراد ما لم يترك في النخل حلا ابن جمهور القمي في كتاب الاطعمة
ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال لا ابي عبد الله عليه السلام والله اني لاعلم منك واسمعي واسمعي فقلنا له

عليه السلام عتقهم فقال لا ادري فقال عليه السلام اثنا عشر رجلاً فلما دخلوا عليه سألوا اني
 علي وطلحة والزبير وعائشة قال وما تريدون بذلك قالوا نريد ان نعلم على ذلك فقالوا
 يا اهل البصرة فقال علي كان مؤمناً منذ بعث الله نبيه الى ان قبضه اليه لم يؤمر عليه رسول
 الله صلى الله عليه واله احداً قط ولم يكن في سرية قط الا كان اميرها وذكر فيه ان طلحة والزبير
 بايعاه وغدرا به وان النبي صلى الله عليه واله لم يقتل الناكبين والفاستقين والمارقين فقالوا لا نرى
 هذا عهد من رسول الله صلى الله عليه واله لقد ضل الفوج جميعاً فقال عليه السلام اقل لكم انكم
 ستكفرون ان اخبرتكم اما انكم سترجعون اليي كما كنتم من اهل البصرة فتخبرونهم بما اخبرتكم
 فيكفرون اعظم من كفركم فكان كما قال حسن بن علي العلا قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
 اذ جاء رجل يشكو امرأته فقال ابنتي بها فأناته بها فقال ما لزوجك يشكو فقال فعل الله
 به وفعل قال لها ابو عبد الله عليه السلام اما انك ان ثبتت على هذا الميعاد الاثلاثة ايام فقلت والله
 ما بالي ان لا اراه ابداً فقال ابو عبد الله عليه السلام خذ سبيلها فليبتت ببيتك اكثر من ثلاثة
 ايام فلما كان اليوم الثالث دخل علينا الرجل فقال له ابو عبد الله ما فعلت زوجتك قال والله
 دفنتها الساعة فقلت جعلت فداك ما كان حال هذه المرأة قالت كانت متعذبة بشي عليه فبنته
 له عمرها واراها منها ابو بصير قال جعفر الصادق عليه السلام فيما اوصاني به ابي عبد الله
 ان قال يا بني اذا نامت فلا يغسلني احد غيرك فان الامام لا يغسله الا امام واعلم ان عبد الله
 اخاك سيد عوا الناس الى نفسه فذعه فان همم قصير فلما ان مضى الى غسلته كما امرني وادركني
 عبد الله الامامته مكانه فكان كما قال ابي ومالك عبد الله بن جراحني ان وروي مثل ذلك
 الصادق عليه السلام وفي حديث علي انه قال الصادق عليه السلام تعلم اني خلفت في منزل ثلثماية درهم قلت
 اذ ارجعت اصرها وابتعت بها الي محمد بن عبد الله بن علي قال والله ما نزلت في بيتي شيئا الا
 وقد اخبرتني به وقال ساعة من مهران دخل علي الصادق عليه السلام فقال لي مبتد يا يا سماء
 ما هذا الذي بينك وبين جالك في الطريق اياك ان تكون فاحشا وصليحا قال والله لقد كان
 ذلك لانه ظلمني فنهني عن مثل ذلك معتقاً قال فزع علي سراي الصادق عليه السلام فخرجت
 فاذا بزيد بن علي فقال الصادق لجلنا به ادخلوا هذا البيت وردوا الباب ولا يتكلم منكم

احد فلما دخل قام اليه فاعتقنا وخطا طويلاً يتشاوران ثم علا الكلام بينهما فقال زيد
 يا علي انك لا تعلم ما لي من ابيك حتى ابايكم او هذه يدي فابيعني لا تغشك ولا تكلفك
 ما لا تطيق فقلت تركت الجهاد واخذت في الحضر وارخيت السترا واحتوت علي مال الشرق والغرب
 فقال الله ما ذوق عليه لم يرحمك الله يا عم يغفل كل الله يا عم وزيد يسمعه ويقول من عدنا الصبح ليس
 الصبح بقريب ومضى ففعل الناس في ذلك فقال له لا تقولوا العبي زيد الا خيرا رحم الله عبي قلو
 ظفروا فاقبلوا كان في السجور فرع الباب ففتحت له الباب فدخل فقتلوه وبكى ويقول ارحمني يا جعفر
 يرحمك الله ارض عني يا جعفر رضي الله عنك اعقرني يا جعفر غفر الله لك فقال الصادق عليه السلام غفر
 الله لك ورحمك ورضي عنك فالحبر رابع قال فميت فرايت رسول الله صلى الله عليه واله داخل علي
 وعن يمينه الحسن وعن يساره الحسين فاطمة خلفه وعلي امامه وسيد حربة تلتها اباكاته
 نار وهو يقول ايها يزيد اذيت رسول الله جعفر والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرض عنك
 لا رقيبك بهذه الحربة فلا تضعها بين كففيك ثم لا تخرجها من صدرك فاستبكت فرعاً مرعوباً
 فصرنا اليك فارحمني يرحمك الله فقال رضي الله عنك وغفر لك او صني فانك مقتول مصلوب
 محرق بالنار فوضي زيد عياله واولاد وقضا الدين عنه ابو بصير سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول وقد جرى ذكر للمعلي بن خنيس فقال يا ابا محمد اكرم علي ما قول لك في المعلي فلما فعل فقال
 اما انه ما كان ينال درجته الا بما كان ينال منه داود بن علي فقلت وما الذي يصيبه من داود
 قال يدعوا به فيامر به فيعرب عنه ويصلبه وذلك قابل فلما كان قابل ولي داود المدينة ففرعاً
 المعلي وسأله عن شيعة الى عبد الله عليه السلام فكتبه فقال انك تمني اما انك ان كنت مني قلت فقال
 المعلي بالقتل تهددني والله لو كانوا تحت قدمي ما رفعني قدمي عنهم وان انت قلتي لتهددني
 ولتقتل فلما اراد قتله قال المعلي اخرجني الى الناس فان لي اشياء كثيرة حتى اشتهر بذلك فخرجت
 الى السوق فلما اجتمع الناس استهزوا ان فارتكبت من ال عيزا ودينار وائمة او
 عبد او دارا وقليل او كثير فهو لجعفر بن محمد عليها السلام فقتل محمد بن محمد الاشعري القمي نوادر
 الحكمة باسناد عن نبيه الاخشي قال دخل علي الى عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عن صلاة

من اهل الكوفة فدعى الناس لولا ولايتك وطاعتك فلجابه قوم وانكروهم وتوزع قوم فقال
 له من اهل الملاية انت قال انا من الغرة التي ورعوا قال واين كان درعك يوم كثر وكثر مع الجار
 يعرض به انه كان مع بعض القوم جارية فحلبها ووقع عليها قال فسكت الرجل **عبد الله بن**
 كثير في خبر طويل ان رجلا دخل المدينة يسأل عن الامام فدلوه على عبد الله بن الحسين فقال له
 ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد عليها السلام فقصده فلما نظر اليه جعفر قال يا هذا انك كنت غري
 فدخلت مدينتنا هذه تسأل عن الامام فاستقبلك فبينة من ولد الحسين فارسلوك الى عبد الله بن الحسين
 فسأله هبة ثم خرجت فان شئت اخبرتك عما سألته وما رآه عليك ثم استقبلك فبينة من ولد
 الحسين فقالوا لك يا هذا ان رايك جعفر بن محمد فافعل فقال صدقت قد كان كما ذكرت فقال
 له ارجع الى عبد الله بن الحسين فقله عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله وعامة فذهب الرجل فساله
 عن درع رسول الله والعمامة فاحذر درعا من كدوج له فلبسها فاذا هي سابعة فقال كذا
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس الدرع فرجع الى الصادق فلبس فقال ما صدقت ثم اخرج
 خائفا فصرى به الارض فاذا الدرع والعمامة ساقطين في جوف الخاتم فلبس ابو عبد الله الدرع
 فاذا هي الي نصف متافه ثم نعم بالعمامة فاذا هي سابعة فترعها ثم ردها في الخاتم الفص ثم قال
 هكذا كان رسول الله يلبسها ان هذا ليس ما غزاه في الارض ان خزائن الله في عكر وان خزائنه
 الامام في خاتمه وان الله عند الدنيا كسكر جرة وانها عند الامام كصحيفة ولو لم يكن الا امر وكذا
 لم يكن اية وكذا كساير الناصر **ابو بصير** قال دخلت على عبد الله عليه السلام فقال يا ابا محمد ما
 فعل ابو حمزة الثمالي قلت خلفه صلحا قال اذا رجعت اليه فاق مني السلام واعلم انه يموت يوم
 كذا وكذا من شهر كذا كان قال **شهاب بن عبد الله** قال في ابو عبد الله عليه السلام كيف كان اذا
 نعا في اليك محمد بن سليمان قال فلا والله ما عرفت محمد بن سليمان من هو فكنت يومنا بالبصرة عند محمد
 بن سليمان وهو والي البصرة اذا لقي الي كتابا وقال يا شهاب اعظم الله اجرک واجرننا في امامك
 جعفر بن محمد قال فذكرت الكلام فحققتي البصرة **محمد بن علا** وسعد الاسكاف عن سعد قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم اددخل عليه رجلا من ولد الانصار من اهل الجبل مهديا والطاف
 وكان فيما اهدى اليه جرابا فيه قديد وحش فشره ابو عبد الله فقامه ثم قال خذ هذا القديد

فاطمة الكلب فقال الرجل ولم فقال ان هذا القديد ليس يذكى فقال الرجل القديا شربته من رجل
 مثل قال في ذلك ابو عبد الله في اجرائي كما كان ثم قال للرجل ثم فادخله البيت فصعد في زاوية البيت
 ففعل وفعل **ابو عبد الله** بكلام لا اعرفه ولا ادرك اهو فسمع الرجل القديد وهو يقول يا عبد
 الله ابيك علي ياكلمه اولاد الانبياء في استبدك في رجل الجراح حتى تر علي الفاء اليه فانه الكلب
 استبد الكلب قال ابو عبد الله على الله اقراني يا عبد الله بن يحيى الكلب اذا القيت يتبع فاقرا في وجهه
 اية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة علي امير المؤمنين وعزيمة الامامة من بعده فانه
 ينصرف عنك قال عبد الله الكلب فقدمت الكوفة فخرجت مع ابن عمر الى بعض القرى فاذا سبع
 فواغترض لنا في بعض الطريق فقرا في وجهه ما امرني به ابو عبد الله عليه السلام ثم قلت لا تنجيت
 طريقنا ولا تؤذيها فانا لا نؤذيك قال فنظرت اليه وقد طار راسه وادخل في ثوبه بين رجليه وشك
 الطريق رجعا من حيث جاء فقال ابن عمر اشهد ان جعفر بن محمد امام فوض الله طاعته **سيف**
 عمير عن ابي اسامة السخام قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زيد عم اني لك سنة قلت كذا وكذا قال
 يا ابا اسامة جرد عبا وان احدث قوبة فيكيت فقال لما يبكيك يا زيد قلت جعلت فداك نعت
 الي نفسي فقال يا ابا اسامة ابشر فانك معنا وانك من شعبنا ثم قال بعد كلام والله لكان انظر
 الى عروان الحارث بن المغيرة البصري في الجنة في درجة واحدة رفيقك فابشر **شعيب بن**
 سين قال ابو عبد الله عليه السلام يا شعيب احسن الى نفسك وصل قرابتك وتعامل اخوانك
 ولا تستبد بالناس فتقول ان نفسي وعيالي اراهم خلقهم هو الذي يرزقهم فقلت نعم والله الى
 نفسي فرجع شعيب فوالله ما لبث الا شهرا حتى مات **صندل** عن سون بن كلب قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام يا سون كيف حجت العام قال استقرضت حجتى والله اني لا اعلم ان الله يقضيها
 عني وما كان حجتى بعد المغفرة الا شوقا اليك والى حديدك قال اما حجتك فقد قضاه الله
 فاعطكها من عدى ثم رفع مصلى تحته فاخرج ونا نير فعد عشرين دينارا فقال هذه حجتك
 وعد عشرين دينارا وقال هذه معونة لك حيانك حتى توث قلت لخبرتي ان اجلي قد ردا فقال
 يا سون اما ترضى ان تكون معنا فقال صندل فالبث الامة اشهر حتى مات **ابو مسكان**
 عن سليمان بن خالد في خبر طويل انه دخل على الصادق عليه السلام فاذن له من اهل البصرة فقال

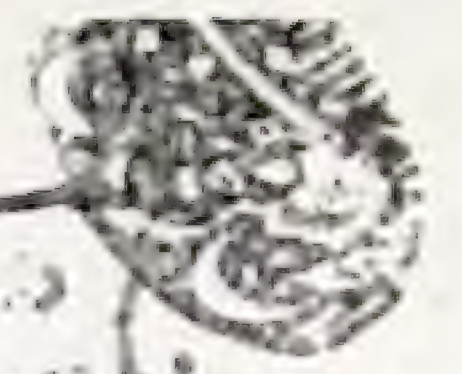
كلم

رَأَيْتُ بَطِيئًا أَفْضَحَ مِنْكَ بِالنَّبَطِيَّةِ فَقَالَ يَا عَمْرُو بِكُلِّ لِسَانٍ وَفِي حَرْثٍ عَامِرٍ مِنْ عَلِيٍّ الْجَامِعِ
 أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ رَأَيْتَ مَا يَقُولُونَ عَلَى ذِيابِجِهِمْ يَعْنِي الْيَهُودَ فَلَنْ لَا قَالَ يَقُولُونَ بَوَّاحٍ أَوْ دَوَّارٍ
 أَوْ مَوْلٍ يُلْهِي بِأَجْوَالِ عَالَمٍ أَسْرَفَ دَسَّ وَأَوْ مَضَوَانِ وَأَوْ صِهْمٍ وَنِيَالٍ اسْتَحْفَطُوا ⑤ وَعَنْ جَابِرٍ أَنَّ
 دَوْيْنَ كُنْتُمْ رَدْتُمْ أَنْ سَأَلَهُ عَنْ بَعْضِ مَوَالِي الْمَاءِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلْتَهُ عَنِ الْبَيْضِ وَعَنْ أَمِيْنَابِ
 دِيُوْكَ الْمَاءِ لَا تَأْخُلُ يَعْنِي لَا تَأْكُلُ ⑥ الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو قَالَ كُنْتُمْ أَنَا وَخَالِدُ الْجَوَارِ وَنَجْمُ الْخَطِ
 وَسُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ عَلَى يَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَحْزَانِ وَارْدًا فَتَكَلَّمْنَا فَمَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ أَهْلُ الْغُلُوْخِ
 عَلَيْنَا الصَّادِقُ بِالْأَحْزَانِ وَارْدًا وَهُوَ يَنْتَقِضُ وَيَقُولُ يَا خَالِدُ يَا مُفَضَّلُ يَا سُلَيْمَانُ يَا نَجْمُ لَا يَلِ عِبَادُ
 مَكْرُمٍ وَلَا يَسْتَقْوُونَ بِالْعَوْلِ وَهُوَ يَأْمُرُ بِعَمَلٍ وَقَالَ صَاحِبُ بَرْسَهَلٍ كُنْتُ أَقُولُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا يَقُولُ الْغُلَاةُ فَتَنْظُرُ إِلَيَّ وَقَالَ وَيَكُنْ يَا صَاحِبَ أَنَا وَاللَّهِ عَيْنٌ مَحْظُوقَةٌ لِنَارٍ نَعْدَةُ وَارْتَمَى
 نَعْدَةُ عَذِيْبًا ⑦ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ وَجَعَ فَتَفَكَّرْتُ مَا يَجِبُ
 نَذْرِيَّ بِأَيِّ صَبْرٍ فِي مَرَضِهِ فَلَوْ سَأَلْتُهُ عَنْ الْإِمَامَةِ بَعْدَهُ قَالَ فَخَوْلَ وَجْهَهُ إِلَى فَقَالَ أَنْ
 الْأَمْرَ لِيَسَّرَ كَمَا نَظَرُ لَيْسَ عَلَيَّ وَجَعٌ هَذَا بَأْسٌ وَعَنْهُ قَالَ تَعَلَّتْ أَعْمُرُ رَجُلَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ
 أَسْأَلَهُ إِلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَهُ فَخَوْلَ وَجْهَهُ إِلَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجِيْتُكَ ⑧ زَيْدُ بْنُ أَبِي الْخَلَّالِ قَالَ
 لَرَأَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا اخْتَلَفُوا فِي حَرْثِ جَابِرٍ مِنْ بَرْبَرٍ فَأَسْتَأْذِنُ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ
 جَابِرَ بْنَ بَرْبَرٍ الْجَعْفِيُّ فَإِنَّهُ كَانَ بِصَدْقِ عَلَيْنَا وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعْدٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ عَلَيْنَا
 شَهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا سَأَلُهُ مَاتَ يَلْ فَقَالَ حَيْثُ لَيْتَ لِي عَنْ الْحَبِيبِ
 يَعْرِفُ الْمَاءَ مِنَ الْحَبِّ بِالْمَوْرِ فَيَصِيبُ بِهِ الْمَاءَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ثُمَّ قَالَ حَيْثُ لَيْتَ لِي
 عَنْ الْحَبِّ يَشْهُو فَيُغَسِّنُ بِهِ فِي الْمَاءِ قَلِيلًا زَغَلَهَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِذَا الْمَرْبُكِ أَصَابَ بِهِ شَيْءٌ فَلَيْسَ بِهِ
 بَأْسٌ ثُمَّ قَالَ حَيْثُ لَيْتَ لِي عَنْ الْحَبِّ يَغْتَسِلُ فَيَقْطُرُ الْمَاءَ مِنْ حَيْثُ فِي الْأَنَاءِ يَنْضَحُ الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ
 فَيَنْضَحُهُ فِي الْأَنَاءِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَلَهُ ثُمَّ قَالَ حَيْثُ لَيْتَ لِي عَنْ الْغَدْرِ بِكَوْنِهِ
 جَانِبَهُ الْحَيْفَةُ أَيْتَوْخِي مِنْهُ أَمْ لَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ تَوْخِي مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ الْمَاءُ الْأَوَّلُ فَيَنْتَقِلُ
 حَمَلُ الْوَرْدِ عَنْ يَمِينِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَا تَشْعَبْ أَنْ تَدْرِي مَا كَانَ سَبَبُ خَوْلِنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ أَبَا
 جَعْفَرٍ يَعْنِي أَبَا الدَّرْدَنِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِي هَذَا الشَّعْبُ يَعْنِي رَحْلًا لَهُ عَقْلٌ يُوَدِّي عَنِّي فَقَالَ لَهُ إِنِّي

قد اصبته لك هذا فلان بن فلان بن مهاجر خالي قال فاي بني به قال فلما ذهبت فقال له ابو
جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وايت المدينة فالوق عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد واهل بيته
فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعة محمد وقد وجهوا اليكم بهذا المال
فادفع الي كل واحد منكم هذا الشتر كذا وكذا فانها اذا قضوا المال فقل اني رسول واجب ان يكون
معى خطوطكم يقبض ما قبضتم مني فاخذ المال ومضى فلما رجع فقال له ابو جعفر ما وراءك
فقال اتيت القوم وهذه خطوطهم يقبضهم ما خلا جعفر بن محمد فانه اتيت وهو يصل في مسجد
الرسول عليه السلام فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذا ذكر له ما ذكرت لا يصحبه فجل وانصرف فالتفت
الي فقال يا هذا اتوا الله ولا تغربوا اهل بيت محمد وفي صاحبك اتوا الله ولا تغربوا اهل بيت محمد فاني
قد سبوا العهد بدولة بني مروان وكلمهم محتاج فقلت وما ذاك صاحبك الله فقال احزن من فدتو
فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينكم حتى كأنه كان ثائفا فقال له يا ابن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل بيتي نوع الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد حدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة حتى قلنا
بهذه المقالة عمار السجستاني قال دخل عبد الله النخاشي على الصادق عليه السلام وكان زنديقا
منقطعاً الى عبد الله بن الحسن فقال له ابو عبد الله ما دعاك اليه ما صنعت اذ كن يوماً مرت على باب
منهم فقال عليه السلام من الدار فقلت انه قد رطحت ففككت الشجر فتيابك وعليك مستقيم
فاجتمع عليك الصبيان يصنعون منك ويصيحون عليك قال فلما خرجنا قال يا علم هذا صاحب
غيري عبد الله بن النخاشي قال اصاب جبهة فرو من نضج بول مشككت فيه فغمرت بها في ما ربي
ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبد الله ابتداني فقال ان البول اذا غسلكه بالماء فقد الغراه منهم
وال وقع بيني وبينهم سلام فاعلظت لها فلما كان من الغد صليت الغداة وايتت ابي عبد الله عليه السلام
فدخلت عليه فقال لي مبتدئاً يا اميرم مالك وللخاله اغلظت لها البارحة اما علمت ان طنها
منزلاً قد سكنته وان حجرها مهلاً قد غرتته وان ثديها وعاء قد شربته فقلت بل قال فلما غلظت
لها الحارث بن حنظلة الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية
الصادق عليه السلام ففرقة اطاعتوا حاجته وفرقة جحدوا وانكروا وفرقة تورعوا ووقفت
قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على الصادق عليه السلام فقال لهم اهل الكوفة الله فكم علينا اهل

فتابع عليه ٥ وتمامه ٦ علي ما تمنا اعتبار العصاة والفتوح عليها
 من على لم يكن مقطوعا على عصته ولا منصوبا عليه وبسبب انما بان الامام بحجته
 عالما بجميع احكام الشريعة ولا خلاف ان كل من يدعي له الامانة لم يكن عالما بها وبسبب
 من الطريقين المختلفين انه منصوص عليه ٥ واعلم انه يشتر من اسم الفاعل واسم المفعول
 ستة والجماعات ستة وعلاقة الميزان ستة خلق السموات والارض في ستة ايام واولوا العرش
 من الرسل ستة ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وجبريل سادس اهل العباد
 وقال الله تعالى ولا تحمئة الا هو سادسهم وجعفر الصادق سادس الائمة ٥ جعفر الصادق
 ميراثه من الخصال الامام المطلوب للمؤمن والمنافق لا ينفقان في شئ وثمانين وخمسة ٥
 الحاشي
 هي فتية كسيوف الخند طال بهم على المطاول ابا مناجيد
 قوم لما المعالي ٥ وجوعهم عند التكرم تصويب وتصعيد
 يدعون لجدان جدا الفخار ابا والعود يبيت افئنه العود
 والمنعمون اذا لم يكن نعم والذابذون اذا قل المذاويد
 او فوا من المجد والعليا في تلك شتم فواعدهن الناس والجود
 سبط الاكف اذا شمت محاليم اسد اللقا اذا صرا الصنا
 هم المطاف اذا طافوا بكعبته شرفتهم منه الفواعيل
 محذور من عقد نجم حبل الموت يصح وهو محذور
 لنا علا من متقى المجد والفخر وعندنا كرم نجل الغيث والبحر
 وعمر سوا كرم في العلا مثل يومكم اذا ما علا قدر ويومكم عمر
 ملككم ولا عدوى حكمكم ولا هو علمكم ولا دعوى علومكم ولا كبر
 ابادكم بضر اذا استودحاذوا سياتفكم حمر الكافكم خضر
 وذكركم في كل شرق ومغرب على الخلق مثل ما قل الذكر
 ودينكم شكر الاله وحمدكم اذا غيركم الهاء من ربه الشكر
 صلي الاله على طلائع اهل الكرم الالافم والهمى بسلي خير ابي وام

من كان لهم شئ او كان حرمهم ندب ٥
 اذكي الزكاة ولا دم والمخض منه من التعم
 من يعلوهم بالصلاة فلم يصل ولم يصم
 من الهداية ان دعي ليل الصلاة وادله
 من الهداية لما غرر السبل ولا علم ٥
 يرضى الاله اذا رضوا ويحكم ما حكم احكم
 خلق المهيمن نورهم من قبل ان يرا النسم
 الله اوجب حقهم وعلى العباد بوحكم
 لولا هم ما زادهم بالمناصب ولا رح
 صلي الاله عليهم ما غارت نجم اولهم
 في معرفته باللغات واخباراته بالغي
 مغيب قال لا يعباس عليه السلام وراه يصحك في بيته جعلت فداك لتسأدرى ما بها انا شئت شروا
 بخلوسكي بنيتي ارضحك قال انه هدد الحام الذكر على اني فقال اني سكتي وعرضي والجائس
 على القرائن احب الي منك فصحتك من قوله وهذا المعنى رواه الفضل بن شاذان في حديث يروى الانكاف
 ان الطير قال يا سكتي وعرضي ملطوا الله خلقا احب الي منك وما حرص على هذا الحرص الا طعنا
 ان يرقني الله وارامك بجوار اهل البيت ٥ سالم حولي يباع الرطل قال كفا في حياط الاربعة
 الله عليه السلام نتغلا انا ونفر معي وصاحبا العصا فير فقال اندي ما تقول فقلت جعلت فداك
 لا والله ما ادري ما تقول فقال يقول الله اني خلق من خلقك لا عني بل لنا من رزقك الله
 فاستقنا ٥ داود بن فرقد وعبد الله بن تسان وحضر العنزي عن ابي عبد الله عليه السلام انك
 فاخته تصيح في دابة فقال تدرين ما تقول هذا الفاختة قلنا لا قال تقول فقد تم فقد تم
 فافقدوها فقل ان نفقدوها وروى عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك في صوت الصلوة وروى
 انه عليه السلام يقول البرهان قد ستم قد ستم ٥ عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام
 متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بشارف استقبلنا غراب ينعق في وجهه فقال متوجهنا ما تعلم
 من شئ الا ونحن نعلمه الا انا اعلى بالله منك كذا ٥
 انه دخل عليه عليه السلام قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسئلة من جمع مالا من مهاوش
 اذهب الله في نهائهم فقالوا ان جعلنا الله فداك ما نفهم هذا الكلام فقال ان اذ انهم يذم شرو
 عمار بن موسى الساباطي قال لعلي عليه السلام خطابه وكسا ولسحه بساطورا قال فقل له ما نا



والله الرحمن الرحيم

وبه استعجز وعليه ان كل رب يسر امامة ابي عبد الله عليه السلام

بإله صادق عليه السلام

في المقدمات

الحمد لله الذي لم ينزل عن ربنا ولا ينزل منبعا الرحمن الذي كان له عا المصطفى
 سميا الرحمن الذي شرع علي العاصي قولا فيهما وفعلا شيعيا اقنى العبد عا
 كان او مطيعا وبذكره شرف عباده شريفا كان او وضيعا فنصب لاجلنا
 شيعيا واعطاءه منزلا رفيعا وانزل عليه كتابا حكيميا واماما بديعا
 بالاعتصام به وبآله فقال واعتصموا بحبل الله جميعا وان تفلحوا
 عليه السلام نحن والله الذي قال واعتصموا بحبل الله جميعا ابو الصباح الكنا في قال
 الباقر ابي الصادق عليها السلام فقال هذا واسم من الذين قال الله ونريد ان نمن علي الذين
 استضعفوا في الارض الآية الصادق عليه السلام في قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا ولوا الالباب وروا
 والنصر من شوبد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عمار بن مروان عن ابي عبد الله
 في قوله ان في ذلك لايات لاولي الهى نحن والله اولوا النهى فقلت ما معنى ذلك قال ما
 الله جل وعز به رسوله مما يكون من بعده يعني امرا خلافة وكان ذلك كما اخبر الله
 رسوله وكما اخبر رسوله عليا وكما انتهى اليها من علي ما يكون بعد من الملك ثم قال
 كلام نحن الذين انتهى اليها على ذلك كله ونحن قوام الله على خلقه ونحن الله
 يحيى بن عبد الله بن الحسن عن الصادق عليه السلام ولقد شئت حكما لينا لهابونا الا
 قال نحن هم ابو حمزة عن الباقر وضرب الحكمة عن الصادق صلوات الله عليه وآله
 الواجهة قال في الوجه الذي هو في الله منه وعن ابي عبد الله صلوات الله عليه وآله
 موله تعالى حيثما كنتم في كل قبلة يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله

وكتب اليكم الكفر والفسوق والعصيان فقتلوا من خالفوا رسول الله وخالفنا
 تفسيرا العياشي باسنان عن ابي الصباح الكنا في قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم
 الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صوفى المال ونحن الرايخون في العلم ونحن المحمودون
 الذين قال الله في كتابه ابرام يحسدون للناس كتاب ابن عقده قال الصادق عليه السلام
 الحسين بن عبد الله بن حمزة لا تستصغر مودتنا فانها من الباقيات الصالحات قال يا ابن
 رسول الله ما استصغرناها ولكن احذر الله عليها تفسر علي بن ابراهيم قال الصادق عليه السلام
 في قوله ان في ذلك لايات المتقين نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم والسبيل طريق الجنة
 وروى هذا المعنى ببيع الرضى واسباط بن سالم وعبد الله بن سليمان عن الصادق عليه السلام ورواه
 محمد بن مسلم وجابر عن الباقر عليه السلام وسأله داود بن وهب عن محمد بن مسلم قال نعم
 يا داود لا ياتينا من بغضنا الا نجد بين عينيه مكتوبا كافر ولا من محبينا الا نجد بين عينيه
 مؤمن وذلك قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتقين فمحمدا المتوسمون يا داود قد راى ابو
 عبد الله عليه السلام قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ثم اوحى الي صر
 فقال نحن والله ذرية رسول الله ابو عبد الله محمد بن عبد الله الموصى قال الصادق عليه السلام
 نحن والله الشجرة المنى عنها وبيان مقوله عليه السلام انه لما امر الله الملائكة بالسجود لادم
 سجود الملائكة والنجم والشجر والحجر والمدر فلما نظر ابليس الى سجد الاشاع وان الله
 ولما ان سجد لادم امتنع من السجود فنودي استكبرت ام كنت من العالين فالحطاب بدل علي
 ان لا ان المعقول يدل على ان الارض لم يكن فيها خلق عال فيما سب به ابليس في السجود فيكون
 انما من الملائكة والعالون على جميع خلقه فحسده ابليس وسأل ادم من هاهنا والذين اكرمهم
 على خلق من الملائكة والعالين ما خلقنا الجز والانس فقال يا رب اقم ذرية ام من عبيد
 فتدعى من ذرية الملائكة من اللغة والكلم الطيبة التي مثلهم الله بها وذرية ادم عنها
 لا يجوز ان تكون الذرية التي في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
 مع فمن كان ان الكلام

الجزء السابع من كتاب
 مناقبنا السيد طاهر
 عليه السلام ما جمعه الشيخ سراج العالم القدر الثقة
 العلامة الكاف ظر شيد الدين ابو عبد الله محمد بن علي
 بن شهر آشوب المازندراني الشروي رضي الله
 عنه وصاعفاً عنه واعلا في الحجاز رحابته وقد



بنیاد محقق طباطبائی

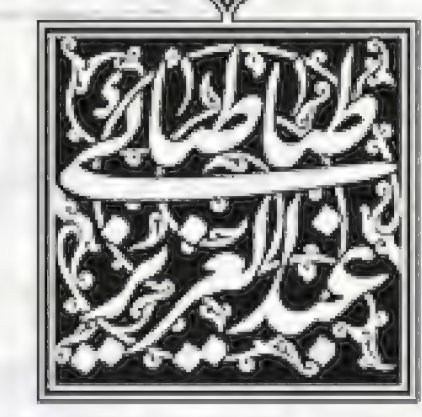
ان الخلافة كانت للذي من ذرية وعفوا اليه متنع
 ابو جعفر بن الامام احبة وارضى الذي رضى به واتباع
 انا انا رجال يحملون عليكم لحديث قد صاقت بهن الا ضائع
 واذا وصلتم بحبل المحمد جبل المونة منكم فابلقوا وزدد
 بمطهر لمطهرين ابوق نالوا العلى ومكارم لم تقدر
 اهل التقى وذوى النهى واولوا العلى والناطقين عن الحديث المتد
 الصاميين القايمين الفاتيين العابدين بنى كجى والسود
 الراكعين الساجدين للعامدين السائقين الى صلاة المنجل
 الفاتيين الرايقين السابحين العابدين الالههم بتودد
 الواهين المانعين القاديين الفاهرين الحاسدين المتحد
 جعلك الرسول لي سببا رجوا نجاتي به من العطب
 علام الحى على مودة من جعلهم عندى لمقلبي
 لولم كن قابلا بحجم استفتيت من يغفهم على نسي
 بالطاها حاكم لم يترك فرضا علينا واجبا لازما
 من لقي الله بلا حكمة خلقه الله لظي راعنا
 من مله والله لولاكم لما براحو ولا ادمنا
 الالنبي الذى ترحى شفاعتهم يوم القيامة والبراز تستعل
 يوم جزا وما قدمت من عمل على محبة اهل البيت متكل
 هم الشموس ربها الاقار مشرقة هم البدور منيرات وقد سكلوا
 هم البحار بها الامواج طامية والناس محتاج ما مالهم نهل
 الاسد ان يكوا والدرار خطبوا والترك قد غلبوا والوحى قد نقلوا
 لولاكم لم يكن شمس ولا قمر ولا شمس ولا سهل ولا جبل
 يا عروقة الدين المين والحر على العارفين
 يا قبلة الارباب وكعبة للطائفين
 من اهل بيتك بنوا فى البرية فحسبنا

الحسين

وله

ابن سجاد
ابن سجاد

التايين العابدين الصاميين القايمين
 العالمين الحافظين الراكعين الساجدين
 يا من اذ انام الورك باتوا قياما شاهرينا
 ثم الجزء السادس من مناقب السالك طالب ما جمعه محمد بن على شهاب الشورى المازندراني
 رضى الله عنه وارضاه وجعل لك منقلبه ومثواه بخير تعليم محمدا رضى الله عنه وحسن توفيقه
 يوم الاثنين الموال الرابع وعشرون من المصعد الاحرام سنة سبع ومئتين وسبعين
 والحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين محمد وآل الطاهرين
 يتلوه الجزء السابع باب امامية ابي عبد الله
 جعفر بن محمد الصادق على الحسن بن علي بن طالب عليه السلام



بنية محقق طباطبائي



عبد المحسن

فمهر عني لو فاني هجر فاني هجر الفوز للفائزينا
هم مورد الخوض للواردين هم عروة الدين للواقين
هم عون من طلب الصالحات فكم لهم مستعينا

هم حجة الله في ارضه وان حجة الحجة الجاهلونا هم عروة الدين للواقين
هم الناطقون هم الصادقونا هم وارثون علوم الرسل فما بالهم لم يوارثونا
في احواله ونوارثه عليه السلام

فصل في احواله ونوارثه عليه السلام
انه محمد وكنيته ابو جعفر لا غير ولقبه باقر العلم والناكر لله والمهدي والامين والشيبة
لانه كان شبه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ربح القامة كرسوب الشرة جعد الشعر اسمر
الاجفان خمره وخال احمر على جسد مضامر الكشح حسن الصوت مطرق الراس امه فاطمة
ام عبد الله بنت الحسين عليه السلام ويقال ام عبدة بنت الحسن بن عليهما السلام ولد بالمدينة يوم الثلاثاء
وقبل يوم الجمعة غرة رجب وقبل الثالث من صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة وقبض بها في ذي الحجة
ويقال في شهر ربيع الاخر سنة اربع عشرة ومائة وله يوم ميلاد سبع وخمسون سنة مثل عمر
ابيه وجده واقام مع جده الحسين ثلاث سنين واربع شهور مع ابيه علي اربع سنين وثلاثين سنة
وعشرة اشهر وتسعا وثلاثين سنة وبعد ابيه تسع عشرة سنة وقبل ثاني عشرة وذلك يوم
امامته وكان في سني امامته ملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن يزيد بن عبد
الملك وهشام اخوه والوليد بن يزيد وابراهيم اخوه وفي اول ملك ابراهيم قبض وقال ابو جعفر
بن بابويه شمه ابراهيم بن الوليد بن يزيد وقبض بيقع الغرقده اولاد عليه السلام
سبعة جعفر الامام وكان يكنى به وعبد الله الا فطم من ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وعبد
الله وابراهيم من ام حكيم بنت اسد الثقفية وعلي وام سلمة وزينب من ام ولد ويقال زينب لام ولد
اخرى ويقال الثانية واحدة وهي ام سلمة درجوا كلها الا اولاد الصادق عليه السلام وابي جابر
بن زيد بن جابر والجميع تحت العصاة ان اخوة الاولين سنة وهي اصحاب ابو جعفر عليه السلام وابي عبد
الله عليه السلام وهشام بن ابي عبد الله ومروان بن خزيمة المكي وابو بصير الاسدي والفيل بن شاذان
ومحمد بن ابي طالب بن زيد بن موهب العجلي ومن عوامهم حمران بن اعين السبائي واخوه

بكر وعبد الملك وعبد الرحمن ومحمد بن اسمعيل بن زهير وعبد الله بن ميمون القذافي ومحمد بن
مروان الكوفي من ولاد ابي الاسود واسمعيل بن الفضل الهاشمي من ولاد نوفل بن الحارث وابو
هارون الكنوفي وطريف بن صالح بن ابي الكفان ومحمد بن طريف الاسكاف والدولي واسمعيل
بن جابر الحنظلي الكوفي وعقبة بن بشير الاسدي واسمعيل المكي مولى ابن الحنفية وابو بصير
ليث بن يحيى المديني والحسين بن زيد الاسدي وناجية بن عاتق الصيداوي ومقاسم
مسلم بن النخعي وكثير الرضائي ومن رواة النص عليه من ابي واسمعيل بن محمد بن عبد الله
علي بن الحسين بن علي بن زيد بن علي وعيسى بن جعفر والحسين بن ابي العلاء والحضر بن العابد بن علي
الرفاه قال يا محمد اجل هذا الصدوق فلما توفي جاء اخوته يدعون فيه فقال الباقر عليه السلام والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء لما دفعه الي وكان الصدوق سلاح رسول الله طرعا
والذي يدل على امامته عليه السلام ما ثبت من وجوب الامامة وكون الامام معصوما
ومنصوصا عليه وان الخولا يخرج من بين الامية وفي المكتل الاصول خمسة والاشباح
خمس والصلوات خمس والعبادات خمس والحج خمس والاصابع خمسة والاشباح
والكواثر خمس وعلم التصريف مبن على خمس زيان وحرف وتغيير بحركة وتكون ابدال
اوابدعاهم والباقر عليه السلام خامس الائمة وميزان محمد الباقر عليه السلام في الخشب هو حواد
زاهد معصوم لا شوايها في اربع مائة وستة وعشرين ابونواس

فهو الذي قدم الله العلم له ان لا يكون له في فضله ثاني
فهو الذي امتحن الله القلوب به عما يحسن من كفر واثبات
وان قوما رجوا ابطال حكمه امتوا من الله في غيبه وعصيان
لم يدفعوا فكم الا بدفعهم ما انزل الله من اي وقران
فقلدهم اهل البيت انهم صنوا النبي وانتم غير صنوا
وما اخلوا في الاوصياء به من محمد بن علي بن ابي طالب
ذرية بعضها من بعض اصطفيت فلكم ما صنعوا واكنتم ما شرعوا
يا ابن الائمة من عبد الله والابن الاوصيا اقر الناس ام دفعوا

مصور

قال نزل جبريل عليه بياقوتة من الجنة فامرها على رأسه فثارت شعرة ٥ وسأله عليه السلام ابو
 عبد الله القزويني عن غسل الميت والصلاة عليه وغسل غائلته قال يغسل الميت ثلاثه بحسب الملاقاة
 الملايكة وهم طاهرون فكذلك الغائل للملاقاة المؤمنون وعلة الصلاة عليه ليشفع له ولطلب
 الله فيه وسأله عن علة الوتيرة فقال لان الله تعالى فرض سبع عشرة ركعة و اضاف رسول الله صلى
 الله عليه واله اليها مثلها فصارت احدى وخمسين ٥ وسأله عليه السلام ابو بكر الحضرمي عن تكبير صلاة
 الميت فقال اخذت الحسن من الخمس صلوات من كل صلاة تكبيرة ٥ ابو جعفر القمي فمن الاخص
 القبيح عن الباقر عليه السلام في خبر طويل كان النبا في زمن نوح عليه السلام اخيرا امرأة في كل سنة
 حبسة حتى ان سبع مائة امرأة جلستن مع الرجال وشهدن الاعيان فرماهن الله بالحيض عند
 ذلك في كل شهر فاخرج من بين الرجال وتزوج بنو الذي يخصن كل شهر حبسة بنات الذي
 يخصن كل سنة حبسة فامتزج القوم فخصن بنات هاولا وهاولا في كل شهر حبسة فكثر
 اولاد الذين يخصن كل شهر لا سقامة الحيض وقال اولاد الذين لا يخصن الا حبسة في السنة
 لقساد الدم قال فكثر نسل هاولا وقل نسل اولئك ٥ وفي خبر عنه عليه السلام امر نوح بغيرس الاشجار
 الاشجار كان ابليس الى جانبه فقال هذه الشجرة لي يعني الكرم فقال له نوح كذبت فقال ابليس
 فالي منها قال نوح لك الشئان فمن هناك طاب الظلي على الميت ٥ علل الشرايع عن ابن بابويه قال
 الباقر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله لا ياكل الكلبين من غير تخمها لقربها من البول ٥
 ابو هاشم الجعفي

يا آل احمد كيف اعدت عنكم اعز السلامة والنجاة احول
 وحر الشفاعة جدكم ليكن يري فيها على اهل الوعد اصول
 شغلي يدركم وغيري عنكم بعدوكم ومذمومة مشغول
 العدل والتوحيد مذهبي الذي نزهني به الايمان والاسلام
 وولايتي لمحرم ولا له ديني وحضر الدين ليس برام
 فضاء حبلى الله مظفورا القوي وعليه من شر القضاخام
 حيث المبلغ جبريل وصحفة التنزيل فيه وعلية الاحكام
 والعل غرض غنم بطراوة الوحي الوحي كانه الهام
 اذا طلب الناس علم القرآن وكانت فرس عليه عيالا

الصاحب

وان قبل ان ينبت النبي غلبت بذلك فرعا طويلا
 يهون تهلك للرجل جبال تدف على الجبال

سبل في معالي امور عليه السلام

فصل في بيان جابر الجعفي قال قال الباقر عليه السلام نحن ولا قايما لله وخران على الله وورثة وحي
 الله وحمله كتاب الله طاعتنا فريضة وحبنا ايمان وبغضنا كفر محسب في الجنة ومن بغضنا في النار
 وقال معروف بن خربوذ سمعته عليه السلام يقول ان خبرنا صعب مستصعب لا يحمله الا مملكتان
 اوتيتي رسول الله صلى الله عليه واله وكان عليه السلام يقول طيعنا الناس طيعنا الله طيعنا الله طيعنا الله
 لم يستحيوا لنا وان تركنا لم يهتدوا بغيرنا ٥ وقال عليه السلام نحن اهل بيت الله محمد وآل محمد
 ومعدن الحكمة وموضع الملايكة ومهبط الوحي ٥ حيثما قال سمعنا الباقر عليه السلام يقول نحن حجب
 الله عن اهل البيت ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله ويحكم الله ونحن اية الهدى
 ومصابيح الدجى ونحن الهدى ونحن العلم المرفوع لاهل الدنيا ونحن الشاهدين ونحن الاخر من
 منسكنا الحق ومن تخلف عنا غر ٥ نحن قان غر مجلون ونحن حرم الله ونحن الطير والصرار
 المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعم الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن مهدى النبي ونحن صر
 الرسالة ونحن اهل الدين والينا تخلف الملايكة ونحن السراج لمن استنصنا بنا ونحن السبل
 لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور ونحن القناطر من مضى
 علينا سبق ومن تخلف عنا محق ونحن السنم الاعظم ونحن من الذين يباهرهم الله عنك العذاب
 من انصرا وعرفنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا ٥ عمر بن دينار وعبد الله بن عيين بن
 عمير قال تغيا نالينا بالجعفر الا وحمل الينا النفقة والصلة والاكسوة فقال هذه معلة لكم
 قبل ان يلقوني ٥ سليمان بن قيس قال كان ابو جعفر عليه السلام يجيئنا بالشمس مائة الى التمام الى
 الالف درهم ٥ وقال له نصراني انت باقر قال لا انا باقر قال انت ابن الطباخة قال ذاك حرفتها
 قال انت ابن السود الرجبية البدية قال انت كنت صدقت غفرا الله لها وان كنت غفرا الله لك قال
 فانت المصراي ٥ وقال كثير امتدحت عبد الملك فقال ما قلت له يا امام الهدى وانما قلت يا اسد
 والاسد كلب ويا شمس والشمس حمار ويا بحر والبحر موانع ويا حية والحية دوسية فمتتد ويا

الذي سري بعده لبلائهم ذكر اجتماع المرسلين والصلاة بعد وتكلم بعض رؤساء الكهنة
 مع الباقر عليه السلام في حياة محمد بن الحنفية قاله ويحك ما هذه الحكمة انتم اعلم به ام نحن قد
 حدثنا اي على كثر انية شهد موته وغسله وكفنه والصلاة عليه وانزاله في قبره فقال شبهه على
 ابيك كما شبه عيسى من يوم على اليهود فقال له الباقر عليه السلام فجعل هذه الحجة ففصلا بينك وبينك
 قال نعم قال رايت اليهود الذين شبه عيسى عليهم كانوا اولياؤا او اعداؤا قال بل كانوا اعداؤه
 قال فكان الذي عدو محمد بن الحنفية فشبّه له قال لا ونقطع ورجع عما كان عليه وخافه رجل من
 اهل الشام وسأله عن يدو خلق البيت فقال علم ان الله تعالى لما قال لللائكة اني جاعل
 في الارض خليفة فردوا عليه بقوله لم نجعل فيها وشارا الكلام الى قوله وما كنتم تكلمون ففعلوا
 انهم وقعوا في الخطية فعادوا بالعرش فطافوا بحوله متبعه اسواط يترضون به عن
 وجل فرضي عنهم وقال لهم اهبطوا الى الارض فانبولي بينا يعوز به من اذنب من عبادي ويطوف
 حوله كما طعمتم انتم حول عروشي فارضى كما رضيت عنكم فبوا هذا البيت فقال له الرجل صدق يا ابا
 جعفر فابعد وهذا الحجر قال الله تعالى لما اخبر ميثاق بني ادم اجري نهرا احلى من العسل والبن
 من الرزق ثم امر القمل استمد من ذلك وكتب اقرارهم وما هو كما بينا في يوم القيامة ثم القم ذلك الكتاب
 هذا الحجر ففعلوا الاستلام الذي ترى انما هو بيعة على اقرارهم وكان ابي ابي اذا استعمل الركن قال اللهم
 امانتي ادبنيها وميثاقي ففأهدته لبشهرى عنك بالوفاء فقال الرجل صدق يا جعفر ثم قام
 فلما ولي قال الباقر لابنه الصادق عليه السلام انك اردت على فتية الى الصفا فليرى فقال الباقر
 عليه السلام لراه الخضر وسأل محمد بن مسلم الجعفر عليه السلام لاي شئ صار الشجر اشجورا
 من القمر فقال ان الله تعالى خلق الشمس من نور النار وصفوا الماء طبع من هذا وطبق من هذا
 حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لها سماء من نار فمن ثم كانت اشجورا وخلق القمر من نور
 النار وصفوا الماء طبع من هذا وطبق من هذا حتى صار سبعة اطباق البسها لها سماء من ماء
 فمن ثم صار القمر ابرود من الشمس ابو بكر بن زيد الاردي باسناده وعنه الحسن بن علي التميمي
 بن الحسن بن عمار بن علي بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن ابيهم كلهم عن الصادق
 عليه السلام قال لما استخفى ابي محمد بن علي الى دمشق سمع الناس يقولون هذا ابن ابي تراب قال فاستند

ظهروه الى جدار القبلة ثم خذ الله واثني عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا اهل الشقاق
 وذرية النفاق وحشوا النار وحصبهم عن البدر الزاهر والبحر الزاخر والشهاب الناقب
 وشهاب المومنين والصراط المستقيم من قبل ان ينطس وجوها فتردها على اديارها او يلحق
 كما لعن اصحاب السيف وكان امر الله مفعولا ثم قال بعد كلام ابصرو رسول الله تستهزئون
 ام يبيعون الدين تلزون واي سبيل بعدة تسلكون واي جزاء بعدة تدفعون هيهاك جهات
 برزوا لله بالسبق وفاز بالفضل واستوى على الغاية واحذر الخطاب فاحترن عنه الابصار
 وخضعت له دون الرقاب وقرع ذروة العليا فكذب من ابر من نفسه السعي واعياه الطلب
 فاني لهم الناصر ومن كان يعيد وقال افلوا عليه لا ابالا يكمي من اللوم وشدوا مكان الذي شدوا
 اوليك تون اني واحسنوا البناء وان عاهدوا وفوا وان عقدوا واشدوا
 فاي يد ثمة اخي رسول الله اذ شفعوا وشقيته اذ نسبوا ونذريه اذ نكلوا واذى قولي كنزها
 اذ نكحوا ومصلى القبلتين اذ خرفوا والمشهود له بالايمان اذ كروا والمدعي لنزعه والمتركن
 اذ نكلوا والمخليفة على المهاد ليلة الحصار اذ جرعوا والمستودع الاسرار ساعة الوداع ابي
 احمر كلامه الجاحظ في كتاب البيان والتميز قال قد جمع محمد بن الحسن عليه السلام صلاح
 حال الدنيا بخلافها في كتابين فقال صلاح شأن جمع المعاش والمقاسير من امكيا لثلاث ط
 فطنة وملت تغافل حلية الاوليا قال عبد الله بن عطاء اليكي ما رايتك العلاء عند احد اصغر
 منهم عند ابي جعفر عليه السلام يعني الباقر ولقد رايتك كل من عيظه مع جلالته وسنده عنده كأنه صبي
 بين يدي معلم يتعلم منه على الشرايع عن النبي القوي بن سبيل الباقر عليه السلام عن علي بن الحسين الخلق
 وسوء فقال ان الله تعالى انزل حورا من الجنة الى ادم فزوجها اهل بيته وتزوج الاخر الى الجان
 فولدتا جميعا فكانت النابت من حال وحسن الخلق فهن من الحورا وما كان فيهم من سوء خلق
 فمن ذلك الجان وانكر ان يكون منوه من بناته رواه ابن بابويه في المقيع وسبيل الجان
 في خبره ايضا كثيرا فقال كل ما اختلف طرفاه ولا تاكل ما استوى طرفاه وسأله عن
 سبيل لاه نور المرأة عمن تمتع بها قال لا تفعلها مستلجزة قال ولم جعل البيعة النكاح قال من
 المواريش وسأله عليه السلام عن محمد بن العباس العلوي عن ادم حيث حج بهم خلق رأسه ومن خلقه

الوصى الى مكة وسال فلجوه الى بني شيبه فانام واخبرهم الخبر فقالوا له بريست فمكنا دفعه
 اليها فقال الناس كل ابو جعفر فساله فقال عليه السلام ان الكعبة غيبه عن هذا انظر الى منزله هذا
 البيت فقطع به او دعت نفقته او ضلت لحنه او عجز ان يرجع الى اهله فادفعها الى ما ولا
 ابو القاسم الطري الالكافي في شرح صحيح اهل السنة انه قال ابو حنيفة لا يجوز جهر على
 الحيز عليه السلام الجلس وابو جعفر فاعاد في المسجد فقال ابو جعفر انت رجل مشهور ولا احب ان تجلس
 الي قال فلم يلتفت الي جعفر وجلس فقال لا يجوز ان لا امام قال لا قال فان قوما بالكوفة يقولون
 انك امام قال فما اصنع بهم قال تكتب اليهم تحريم قال لا يطيعوني انما استدل على من غاب عنا من
 حصر اقدارنا ان لا تجلس فلنظيغي وكذلك لو كتب اليهم ما اطاعوني فلن يقدر ابو حنيفة ان
 يدخل في الكلام على من مزارعنا جعفر عليه السلام قال له ان رجلا تروح بجارية صفين ثم
 ارضعها امرأة اخرى فقال ابن سيرين حرمت على الجارية وامر انا فقال عليه السلام احط ابن سيرين
 حرمت على الجارية وامرأة التي ارضعها اولادها اما الاخير من تحريم عليه لانها ارضعت لبنه
 وجأت امرأة الى محمد بن مسلم بصف الدليل فقالت بنت عرو من ضربها الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت
 والولد يتحرك في بطنها ويدفع في جحرها فاصنع فقال يا ام سلمة سئل الباقر عليه السلام عن مثل ذلك فقال
 يشوب بطن الميت ويستخرج الولد افعلى مثل ذلك يا ام سلمة اسنانا في سحر من جهك كالي قالت سالت ابا
 حنيفة فقال عليه السلام اني اذا اكل فاعلمني فلما اصبح محمد بن مسلم ودخل المسجد رآه ابو حنيفة
 يسال عن اصحابه فتحنج محمد بن مسلم فقال اللهم عفر ادعنا نعيش سلام بن المستنير عن ابي
 جعفر عليه السلام في خبر طويل يذكر فيه خلق الولد في بطن امه قال يبعث الله ملكا يقول له الولد
 فيرحله راحة فيخرج الولد منها وينقلب فيصير رجلا اسفل البطن ليسهل الله عن رجل على المرأة
 وعلى الولد الخروج قال فان احبش رجلا رجلا اخرى شديدة فيخرج منها فيسقط الى الارض
 فرعا يا ابا من الرجز قال كعشر قال لي جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام فقال لي من اين
 السعد من اهل الكوفة قال من قلعة من جعفر قال ما اقول يا ابا جعفر فقلت اني اهل العلم قال من
 قلعة منكم قال فاذا سأل احد من اين است فقل من اهل المدينة قلت اني اهل الكوفة قال ليس
 هذا كلام من راي مدينة فهو من اهلها حتى يخرج وساله عليه السلام طاول ورس الياني مني هل

فارضعها امرأة

ثلث الناس فقال يا ابا عبد الرحمن اني كنت لثلاث الناس قطيا شيخ اردت ان تقول متى هلك ربع الناس
 وذلك يوم قتل قاييل هابيل كانوا اربعة ادم وجوا وهابيل وقاييل فهلك ربعهم قال فاما كان ابا
 الناس القائل او المقتول قال لا واحد منها ابو حنيفة وساله عن شيء قبله حلال وكثير حرام
 في القرآن قال نهى طالوت الا من اعترف غرقة بيده وعن صلاة مفروضة بغير وضوء وصوم لا
 يخرج عن اكل وشرب فقال عليه السلام الصلاة على النبي والصوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما وعن
 شيء يزيد وينقص فقال عليه السلام الفجر وعن شيء يزيد ولا ينقص فقال الجهر وعن شيء ينقص ولا يزيد
 فقال الجهر وعن طائر طار مرة ولم يطير قبلها ولا بعدها قال عليه السلام طيور سبينا قوله تعالى وانما
 الجبل فونهم كانه ظله وعن قوم شهر وابا حنيفة وهو كاذبون قال عليه السلام المنافقون حين قالوا لشهد
 انك رسول الله محمد بن المكي رايته الباقر عليه السلام وهو متكى على غلامين اسوديين فسلمت عليه فرد علي
 على يدي وقد تصببت عرقا فقلت اصحك الله لوجاك الموت وانت على هذه الحال فطلب الدنيا فخلا الغلامين
 من يدي وتساند وقال لوجاني وانا في طاعة من طاعات الله اكف بها نفسي علك وعن الناس وانا
 كنت خافا لله لوجاني وانا على معصية من معاصي الله فقلت رحمك الله اردت ان اعطاك فوخطتني
 وكان عبد الله بن نافع من الارزق يقول لو عرفنا ان بين قطينها احدا بلغني اليه الا بل لخصني بان
 عليا من اهل النهر وان وهو غير ظالم لرحلتها اليه قيل له انت محمد الباقر عليه السلام فانه فساله
 فقال عليه السلام بعد كلام الحمد لله الذي اكرمنا ببنته واختنا بولائه يا معشر اولاد المهاجرين
 والانصار من كان عند منقبه امير المؤمنين فليقم وليجرت فقاموا ونشروا من ضاق به فلما انتهوا
 الى قوله لا اعطى الزانية الخبر ساله ابو جعفر عن صحته فقال هو حنق لا شك فيه ولعن عليا احث
 الكفر جدا فقال ابو جعفر عليه السلام احب في عن ابي احب علي لا طابت يوم احبه وهو يعلم انه يقتل
 اهل النهر وان لم يعلم ان قتلا لا كفرت فقال قد علم قال فاحبه على ان يعمل بطاعته ام على ان يعمل بمعصيته
 قال عليه السلام بطاعته فقال ابو جعفر عليه السلام محضوما فقام وهو يقول حتى يبين لكم الخط
 الابيض من الخط الاسود الله يعلم حيث يجعل رسالته وفي حديث نافع بن الارزق انه سأل ابا
 الباقر عليه السلام عن متايل منها قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من ذوالرحمن
 الهة بعدد من ارسلنا محمد وكان بينه وبين عيسى خيرا به سنة قال فقرا ابو جعفر عليه السلام بحان

ولده

له محمد بن علي بن ابي بصير فانه راجل الى يدك فبكا جابر وقال له يا سيدي وما علمك بذلك
فهذا عهد وعهد الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له والله يا جابر لقد اعطاني الله علم ما كان وما
يكون هو كان يوم القيامة واوصى جابر وصاياه وادركته الوفاة وفي رواية عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا جابر بوشك ان تاتي حتى تلقى ولدا الى من الجبين اسمه يقال له محمد
يسفر على النبيين يعرفوا القبيصة فاقبلوا على السلام القبيصة في عبود الاخبار ان هذا ما قال
لزيد بن علي ما فعل اخوك البقر فقال زيد بن اسماء رسول الله صلى الله عليه واله باقر العلم وانت قسمه بقر
لقد اختلفنا اذا زيد بن علي ثوى باقر العلم في مجلس امام الوري طيب المولد
فمن لي سوى جعفر بن محمد امام الوري الاحمد
اجعفر الجعفي امام رانته الموحى لمولى غد
باباقر العلم اهل التقى وخير من لي علي الاجل
القرضى
حمران بن اعين قال ابو جعفر عليه السلام وقد قرأت له معقبات من بين يديه ومن خلفه قال وانتم
قوم عرب تكون المعقبات من بين يديه قل كيف نقراها قال له معقبات من خلفه ورقب من
يديه لحفظونه بامر الله وبلغنا ان الكيت انشد الباقر عليه السلام من لقلب متهم مستهام
فوجه الباقر عليه السلام الى الكعبة فقال اللهم ارحم الكيت واغفر له ثلاث مرات ثم قال يا كيت هذه مائة
الف قد جمعتها لك من ابي بيتي فقال الكيت لا والله لا يعلى احد اني اخذ منها حتى يكون الله عز وجل
الذي بكافيني ولعن من يكرمني بغير من قصص فاعطاه وصال رجل ابن عمر عن مشاة فلم يدر
بما يجيبه فقال اذهبك ذلك الغلام فتلة واعطني يا نجيبك وشاربه الى محمد بن علي الباقر عليه السلام
فانه فساله فلجابه فرجع الى ابن عمر فاحضر فقال ابن عمر انهم اهل بيتي فيقولون ووفد
عليه عمر بن عبد قيس فساله عن قوله تعالى اول بر الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنا
هما فما هن الرتق والفتق فقال عليه السلام كانتا رتقا لا تنزل الفطر وكانتا الارض رتقا لا تنزل
النبات فلما تاب الله تعالى على ادم امر الارض فتجرت انهارا وابنت اشجارا وابيعت ثمارا وامر
السموات فتقطرت بالغيام وارحبت عزاليها فكان ذلك معهما فانه قطع عمر وقال الابريش
من هذا الذي اجنوسه اهل العراق يسلمونه قال هذا بنى الكوفة وهو في راية

العلم ومفتر القرآن فاسأله مسألة لا يعرفها فانه وقال يا ابر علي قرأت النوراة والابجيل والبر
والفرقان قال نعم قال فاني ما يلك عن ما يل قال سل فان كنت مسترشدا فستنتفع بما تنال عنه
وان كنت متعشا فتفضل بما تنال عنه قال كسر الفتن التي كانت بين محمد وعيسى عليهما السلام قال اما
في قولنا فسمع ما به سنة واما في قولك فستما به سنة قال فاخبرني عن قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض ما الذي ياكل الناس ويشربون الى يد يفصل بينهم يوم القيامة قال يحشر الناس على مثل فر
النهر فيها متجعة ياكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب فقال هشام قل له ما استظلم عن
الاكل والشرب يومئذ قال هم في النار اشغلوا ولا يشغلوا عن ان قالوا ان افيضوا علينا من الماء او
تماز في الله قال فاخبرني عن قول الله تعالى واسئل من قدر سلنا فلك من سلنا كان ايامه من كل
عنه فيا لم فاخبروه فلجاب عن ذلك مثل ما تقدم من فضل الميثاق من هذا الكتاب قال فنهض
الابريش وهو يقول ان ابن بنت رسول الله حقا ثم صار الى هشام قال دعونا منك يا بنى امية فان
هذا اهل الارض ما في الله والارض فهذا ولد رسول الله صلى الله عليه واله وقد روى الكليني هذه
عن نافع غلام ابن عمر وزاد فيه انه قال له الباقر عليه السلام ما تقول في اصحاب النور ان قال قلت
امير المؤمنين قلم بحق قد ارتدت وان قلت انه قلم باطا فقد كبرت قال فولى من عنده وهو
يقول انه والله اعلم الناس حقا فاني هشام الحرة وقال ابو جعفر عليه السلام لعبد الله بن عباس انشد
الله هل في حكم الله اخلاق قال لا قال فانتري رجل صربا صابعا بالسيف حتى تقطعت فذهبت
فاني رجل اخر فاطار كف يد فاني به اليك واشتاقض كفات صانع قال اقول لهذا العاطع اعطه
ديه كبر واقول لهذا المقطوع صلحه على ما شئت او ابغث اليها دوى عدي قال فقال لهذا الاخلا
في حكم الله ونقض القول الاول يا الله ان يحدث خلقه شيئا من الجود وليس يصير في الارض
اقطع يد قاطع الكفا ولا ثم اعطيه دية الا صابغ هذا حكم الله الحكيم بن عبيد سالة امرأة
قالت ان زوجي مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمر مائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي
ما بقي ثم جازجا فادعي على الف درهم فشهدت له بذلك علي زوجي فجعل الحكم يحسب نصيبها اذ
خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبره بمقالة المرأة فقال ابو جعفر عليه السلام اقررت ثلث ثباتي في ديار ولا
ميراث لها اي بقدر ما يصيبها في حصته ولا يلزم الدين كله اوصى رجل بالفتنة للعبة

له محمد بن علي بن عبد الله بن جابر وقال له يا سيدي وما علمك بذلك
 فهذا عهد وعهد الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال له والله يا جابر لقد اعطاني الله علم ما كان وما
 يكون هو كائن الى يوم القيامة واوصى جابر وصاياه وادركه الوفاة وفي رواية عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا جابر يوشك ان تأتي حتى تلقى ولدا الى من الجبل اسمه يقال له محمد
 يسفر على النبيين بقرا فاذا لقينه فاقبضه في يديك السلام القيتي في عيون الاخبار ان هشام قال
 لزيد بن علي ما فعل اخوك البقر فقال زيد سمعته رسول الله صلى الله عليه واله باقر العلق وانتم تسميه بقر
 لقد اختلفنا اذا زيد بن علي ثوى باقر العلق في مجلس امام الوري طيب المولد
 فمن لي سوى جعفر بن محمد امام الوري الاحمد
 اما جعفر الخيرانشا امام وانت المرحوم لم يولد
 القريش
 باباقر العلق لاهل النقي وخير من لي علي الاجيل
 حماد بن اعين قال ابو جعفر عليه السلام وقد قرأت له معقبات من بين يديه ومن خلفه قال وانتم
 قوم عرب تكون المعقبات من بين يديه قل كيف نقراها قال له معقبات من خلفه وورقيب من
 يديه تحفظونه بامر الله وبلغنا ان الكيت انشد الباقر عليه السلام من لقلب متهم متهم
 فوجه الباقر عليه السلام الى الكعبة فقال اللهم ارحم الكيت واعف عنه ثلاث مرات ثم قال يا كيت هذه مائة
 الف قد جمعتها لك من اهل بيتي فقال الكيت لا والله لا يعلى احد اني اخذ منها حتى يورث الله عز وجل
 الذي بكافيني ولما تكرر مني بقميص من قصب فاعطاه وصال رجل ابن عمر عن مشاة فلم يدر
 بما يجيبه فقال اذهب لك ذلك الغلام فتلة واعطاني ما تحببنيك واشار به الى محمد بن علي الباقر عليه السلام
 فانه فتاله فلجابه فرجع الى ابن عمر فاحضر فقال ابن عمر انهم اهل بيتي فيقولون ووفد
 عليه عمر بن عبد الله فتاله عن قوله تعالى اول من الدين كبروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنا
 هما هذا الرتق والفتق فقال عليه السلام كانتا رتقا لا تنزل القطر وكانتا الارض رتقا لا تنزل
 النبات فلما تاب الله تعالى على ادم امر الارض تنبت اشجارا وابنت اشجارا وابنت اشجارا وامر
 السما فتقطرت بالغيام وارخت غزالها فكان ذلك صفها فانه قطع عمر وقال الابريش
 من هذا الذي اجترسته اهل العراق بسلوته قال هذا بنو الكوفة وهو في رواية

العلم ومنفس القرآن فاسأله مسئلة لا يعرفها فانه وقال يا ابن علي قرأت النوراة والابجيل والنور
 والفرقان قال نعم قال فاني ساءلك عن مايل قال سل فان كنت مسترشدا فستنتفع بما تسال عنه
 وان كنت متعشا ففضل بما تسال عنه قال سمع الفتن التي كانت بين محمد وعيسى عليهما السلام قال اما
 في قولنا فسمع ما به سنة واما في قولك فسمما به سنة قال فاخبرني عن قوله تعالى يوم تبدل الارض
 غير الارض ما الذي ياكل الناس ويشربون الى يوم الفصل بينهم يوم القيامة قال اخبر الناس علي مثل فر
 النهر فيها متبرجة ياكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب فقال هشام قل له ما استظلم عن
 الاكل واشرب يومئذ قال هم في النار اشغلوا ولا يشغلوا عزاز قالوا ان اقبضوا علينا من الماء او
 ساءلهم الله قال فاخبرني عن قول الله تعالى واسئل من قدر سلنا فلك من سلنا كان ايامه من مثل
 ساءلهم الله قال فاخبرني عن قول الله تعالى واسئل من قدر سلنا فلك من سلنا كان ايامه من مثل
 عنة فيا لهم فاخبروه فلجاب عن ذلك مثل ما تقدم من فضل المشاق من هذا الكتاب قال فنهض
 الابريش وهو يقول ان ابن بنت رسول الله حقا ثم صار الى هشام قال دعونا منك يا بني امية فان
 هذا اهل الارض ما في الله والارض فهذا ولد رسول الله صلى الله عليه واله وقد روى الكليني هذا
 عن نافع غلام ابن عمر وزاد فيه انه قال له الباقر عليه السلام ما تقول في اصحاب النمر وان قلت ان
 امير المؤمنين قلم يحق قدر تددت وان قلت انه قلم باطا فقد لغرت قال فولي من عده وهو
 يقول انه والله اعلم الناس حقا فاني شام الخمر وقال ابو جعفر عليه السلام لعبد الله بن عباس انشد
 الله هل في حكم الله اخلاق قال لا قال فامتنى رجل صربا صابغة بالسيف حتى تقطعت فذهبت
 ربه كذا واقول هذا المفعول صالحة على ما شئت وابتعت اليها دوى عدي قال فقال له بما اخلا
 في حكم الله ونقص القول الاول يا الله ان يحدث خلقه شيئا من الجور وليس تقصير في الارض
 اقطع يد قاطع الكفا ولا ثم اعطيت يد الا صابع هذا حكم الله الحكيم بن عبيد سالة امرأة
 قالت ان زوجي ما يدترك الف درهم ولي عليه مهر خسرانيه درهم فاخذت مهرى واخذت مهراني
 ما بقي ثم جازى فادعي عليه الف درهم فشهدت له بذلك علي زوجي فجعل الحكم خسرني نصيبها اذ
 خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبره بقالة المرأة فقال ابو جعفر عليه السلام اقرت ثلثا في ديها ولا
 ميراث لها اي بقدر ما يصيبها في حصته ولا يلزم الدين كله او صرى رجل بالف في الكعبة

ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات فدفع ابو جعفر يده
 ارفع راسك فرفعت فوجدت السقف مفرقا ورمى ناظري في ثلمة حتى رايت نورا احمر غمري
 فقال هكذا راى ابراهيم ملكوت السموات وانظر الى الارض ثم ارفع راسك فلما رفعت رايت السقف
 كما كان ثم اخذ يدري واخرجني من الدار والبني ثوبا وقال غمض عينك ساعة ثم قال انت
 في الظلمات التي راى ذو القرنين فغضت عيني فلم ارا شيئا ثم خطا خطا وقال استعلى راسك عيني
 للحياة الخضر ثم خرجنا من ذلك العالم حتى تجاوزنا حته فقال هذه ملكوت الارض ثم قال غمض
 عينك واخذ يدري فاذا نحن في الدار التي كنا فيها وطلع عني ما كان البسنيه فقلت جعلت
 فداك كرهت من اليوم فقال ثلاث ساعات ابن حماد

ولا البني والابن عتيق وامني من مغزلي
 وجهه وجهي لا ابتغي سوى السان الخشع الركع
 وما لي هداة سوى الطاهر بن يدور الهدى الكل المع
 بخار النوال بدور الكمال غيوت الوري المظل المع
 من شعاعي الي دبعهم وليس سوام مستشفع
 بعن رفع الله اعلا لنا ولولا الولاية لم ترفع
 يا اهل بيت النبي حبكم حقا الفوز للاولى التجروا
 يا اهل بيت النبي حبكم ببلي به ربنا واختبر



بنیاد محقق طباطبائی

فمن
 به من مثل عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علنا من طوق الطير واوتينا من كل شئ
 سماعة بن مهران عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال حينما نزل الوجود عليه فلما صر
 في الداهية سمعنا قراءة سريانية بصوت حزین بقرا وبكى حتى ابكا بعضنا بعضا
 النيرى قال حينما الى باب دار ابي جعفر عليه السلام نستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يغوي بالغبارة
 فدخلنا عليه وشالنا عن قاريه فقال ذكرت متجاة ايليا فليكن من ذلك ويقال لم يظهر
 احد من اولاد الحسن والحسين عليها السلام من العلوم ما ظهر منه من التفسير والكلام والفتاوى
 والحال والحكام قال محمد بن مسلم سالت عن ثلاثين الف حديث وقد روي عنه مائة الف حديث

الصحابه ووجوه التابعين ورؤسا فقهاء المسلمين من الصحابة نحو جابر بن عبد الله الانصاري
 ومن التابعين نحو جابر بن يزيد الجعفي وكيان السخيا في صاحب الصوفيه ومن الفقهاء نحو ابن
 المبارك والزهرى والاوزاعي والى حنيفة ومالك والثافعي وزيد بن المنذر النهدي ومن المصنفين
 نحو الطبري والبلاذري واللاحمي والخطيب في تواريتهم وفي الموطا وشرح المصطفى والابانة
 وحليه الاوليا وستر الى ادود والاكافي ومندى الى حنيفة والبرقي وترغيب الاصفهاني
 ومبسط الواحدى وتفسير القاسم والزمخشري ومعرفة اصول الحديث ورساله السمعاني
 فيقولون قال محمد بن علي واما قالوا قال محمد الباقر ولذا لقبه رسول الله صلى الله عليه واله بياق العلم
 وخبرني جابر مشهور معروف داه فقها المدينة والعراق كله وقد اخبرني جدى شهر اشوب
 والتمهي ابن كيا بكى الحسيني بطرق كثيرة عن سعيد بن المسيب سليمان الا عشر وابان بن تغلب
 ومحمد بن مسلم وزان بن اعين وابي خالد الكابلي ان جابر بن عبد الله الانصاري كان يعقذ في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه واله ينادى يا باقر يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجو وكان
 يقول والله ما هجو ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انك ستدرك رجلا من اهل
 بيتي واسمه اسير وكنته وشايله شايلى يقرأ القرآن فذلك الذي دعا الى ما اقول قال فلقي
 يوما كتابا فيه الباقر عليه السلام فقال يا غلام اقبل فاقتل ثم قال له ادبر فادبر فقال شايلى رسول
 الله والذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسرك قال اسرى محمد قال ابن من قال ابن علي بن الحسن فقال يا
 بني قد تكلمتني فاذا انت الباقر قال نعم فابعدني ما حملك رشول الله فاقبل اليه يقبل راشد وقال يا بني
 انت واممي بول رسول الله يقربك السلام قال لجابر على رسول الله ما قامت السموات والارض وعليل
 لشر لجابر وما بلغت السلام قال فرجع الباقر الى ابيه وهو ذعر فاجبه بالخبر فقال له يا بني
 طاب جابر قال نعم قال يا بني اني اكرم بيتك فكان جابر ياتيه طرفي النهار واهل المدينة يلبون
 باقربا ياتيه على وجه الكرامة لصحته من رسول الله صلى الله عليه واله قال فجلس يحدثهم عن
 ولا الله فلم يقبلوه فحدثهم عن جابر فصدقوه وكان جابر والله ياتيه وتعلمت
 التاريخ قال جابر الانصاري الباقر عليه السلام رسول الله امرني ان اقبل السلام
 صايل الحشنة ان جابر الانصاري بلغ رسول الله صلى الله عليه واله الى محمد الباقر فقال
 العوايه

له الرجال فذلل رقابها قال فلها مئة قال نعم والله ليلتفتننها الصبيان منكم كما تشلف
 الاكبر فانطلقا فلخبرا ابا جعفر بالذي سمعا من محمد بن علي فبشراه بذلك فلما وليا دعا
 سليمان بن مجالد فقال يا سليمان بن مجالد انهم لا يزالوا في فتنة من ملكم ما لم يصيوا دما
 واومى بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطنها خيرا لئلا يخرجوا بها جوارا ابوالدوايق
 اليه وساله عن مقالها فصدقها الخبر فكان قال وفي حديث عامر الخطاط عن محمد بن مسلم
 انه قال ابا جعفر عليه السلام دلالة فقال يا ابن مسلم وقع بينك وبين زميلك بالزبد حتى عبرك بنا
 وحسنا ومعرفة قال واي والله جعلت فداك لقد كان ذلك من خبري بمثل ذلك قال يا ابن مسلم ان
 لنا خدما من الجزع شيعتنا لنا طوع لنا منك ابو بصير قال طرق ابو جعفر عليه السلام الى الارض
 بكثفها مليا ثم انه رفع رأسه فقال كيف انتم يا قوم اذا جاكم رجل فدخل عليكم حديثكم من في
 اربعة الاف رجل حتى يستعصركم سيفه ثلاث ايام فيقتل مقاتليكم وتلقون منه بلاء لا تقدر و ان
 تدفعون ما يدركه وذلك يكون في قابل فخذوا حذركم واعلموا انه ما قلت لكم كابن لا بد منه فلما بلغ
 احد حذر من اهل المدينة الا بنوها شيع خاصة فلما كان من قابل تحمل ابو جعفر لعياله اجمعين فبنو
 هاشم جبا من المدينة فكان كما قال مشعل الاسدي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول لرجل من اهل خراسان كيف ابوك قال صاح قال هلك ابوك بعد ما خرجت وجئت الى خراسان
 ثم قال ما فعل اخوك قال خلفته صلحا قال قد قتلته جاره صاح يوم كذا وكذا فبكى الرجل ثم قال
 انا لله وانا اليه راجعون مما اصبحت فقال ابو جعفر عليه السلام اسكت فانك لا تدري ما صنع الله بهم
 قد صاروا الى الجنة والجنة خير لهم مما كانوا فيه فقال له الرجل جعلت فداك اني خلفت ابني رجلا
 شديدا الوجع ولم تسالني عنه كسالتني عن غيره قال قد برأ وقد روجه عمة بنته وانت تقدم وقد
 ولد له غلام واسمه علي وهو لنا شيعته واما ابنك فليس هو لنا شيعته بل هو لنا عدو وعاصم
 الخطاط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته وهو يقول لرجل من اهل افرقيبه
 ما حال راشد قال خلفته حيا صالحا يقربك السلام قال رحمه الله قلت جعلت فداك
 ومات قال نعم رحمه الله قلت ومات قال بعد خروجك يومين وفي حديث الخليلي انه
 دخل انا بن علي الى جعفر عليه السلام وسالوا علامته فاخبرهم باسمهم واخبرهم عما ارادوا يسالون

عنه وقال اردنهم ان تسالوا عن هذه الآية من كتاب الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في
 السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قالوا صدقت هذه الآية اردنا ان تسالنا قال خن
 الشجرة التي قال الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء تخس نعطى شيعتنا ما نشاء من امر
 علينا علي بن ابي حمزة وابو بصير قال كان لنا موعدا علي ابي جعفر عليه السلام فدخلنا عليه
 انا وابو ليلى فقال يا سكينه هلمي المصباح فانت بالمصباح ثم هلي السقط الذي في موضع
 كذا وكذا قال فانت بشفط هدي او شدي ففصر خاتمه ثم اخبر منه صحيفة صفرا فقال
 فقال علي فاخذ يد رجها من اعلاها ويد رجها من اسفلها حتى اذا بلغ ثلثها اوربها
 نظرا الى فار تعذر من ابيض حتى خفت على نفسي فلما نظرا الى في تلك الحال وضع يده على صدره
 فقال ايران انت قلت نعم جعلت فداك قال ليس عليك بأس ثم قال ادنه فدنوت فقال لي ما ترى
 قلت اسمي واسم ابني واسم اولادي لا اعرفهم فقال يا علي لولا انك عذري ما لست بعيرك ما اطلعك
 على هذا اما انهم سيردارون على عدماها هذا قال علي لا حمزة فمكثت والله بعد ذلك عشرين
 سنة ثم ولد لي الاولاد بعد ما رايته بعيني في تلك الصحيفة الخبر ابو عبيدة وابو عبد الله
 عليه السلام ان موحدا انا ابا ذر عليه السلام وشك في عني وفضيه وفسقه وانه احق ما له عند مو
 فقال له ابو جعفر افتح ابان تراه وتساله عن بابه فقال الرجل نعم واني لمحتاج فصر فكتب اليه
 ابو جعفر كما يا ابني في رقبتي وحمته بحامته ثم قال اذهب بهذا الكتاب الليلة الى البقيع
 حتى توسط ثم سادى يادرجان ففعل ذلك فجاء شخص فرفع اليه الكتاب فلما قرأه قال الحمد
 ان ترى اباك فلا تبصر حتى اتيك به فانه بضعتان فانطلق فلم يلبث الا قليلا حتى انا الى رجل انشؤ
 من لعل تانه يلهث وعليه شرا لا سود فقال في هذا ابوك ولكن غيره الله ودخان الحميم جرع
 الحميم فسالته عن حاله قال في كتابنا الى بني امية وكنت انت تنو الى اهل البيت وكنت ابغضك على
 ذلك واخر منكم الى ردفته عنك فانا اليوم على ذلك من النادمين فانطلق الى جنسي فاحفر تحت
 الرستوم فخر المال وهو مائة وخمسون الفا وادفع الى محمد بن علي خمين الفا وكل الباقي قال
 ففعل الرجل كذلك فقضى ابو جعفر بها دنيا واتباع بها ارضاءم قال اما انه سينفع الميت الدم
 علي ما في يد من جننا وضيع من حقنا بما ادخل علينا من الفرق والسرور جابر بن يزيد سالت

في نسخة
 جابر بن
 يزيد سالت

مرو سكت في ضيقه شهرا فلما رجع فاذا هو بالذبيذ وزوجته وجوه عرواني
وجه الصادق عليه السلام فلجابه بثل عوايم بكلام يشبه ثم قال لعل الله قد ولد له
حردك وكانوا يدعون الله لي ولعم حسن الصحابة ودعوتهم بمثل ما دعوا لي وامرهم
ان لا يوذوا لي وليا ولا اهل بيتي ففعلوا وضموا الى ذلك الحسن بن محمد بن عثمان غزالي
بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار يباهي قال هشام
لا صحابه اذا سكت من توبخ محمد بن علي فلتوبخني ثم امر ان يوزن له فلما دخل عليه ابو جعفر قال
بيد السلام عليكم نعمم بالسلام جميعا ثم جلس فارد هشام عليه خنقا بتركه السلام بالكلية
وحلوسه بغير اذن فقال لمحمد بن علي لا يزال الرجل منك قد شق عصي المسلمين ودعي على نفسه
وزعم انه الامام تنها وقلة علم وجعل يوبخه فلما سكت اقبل القوم عليه رجل بعد رجل يوبخه فلما
سكتوا القوم نهضوا قائما ثم قال ايها الناس ان تذهبون واني بئس ما احدثكم بئس ما احدثكم
اخركم فان كنتم ملكي محمل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملكا لنا اهل العاقبة يقول
الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلينزل الحبس جلالا
توشفه وحسن عليه في اصل الحبس لا هشام واخبر منعه فامر به فحمل على البريد نحو اعمامه
ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج له الا سواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فصاروا لئلا
لا يجدوا طعاما ولا شرابا حتى انتهى الى مدينة فاعلق باب المدينة ودنهم فشكل اصحابه العطر
واجتمعوا قال فصعد جلالا شرف عليهم فقال يا اهل المدينة الظالم اهلنا باقية الله
بقرا الله بعينه الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بخفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير قائم
فقال يا قوم هذه والله دعوة شعب الله والله ليزلن يخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق ليتخذوا
من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصرقوني هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا واخرجوا الى ابو جعفر واصحابه الاسواق كافي العلي بن قال سيد الصديقين
اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوايج له بالمدينة فخرجت فيمن انا في فحج الروحاني احدثني اذا
استان بلوي ثوبه قال فقلت اليه وطمئت انه عطشان فناولته الادوية فقال لا حاجة لي بها
ونارني كتابا طيبه رطب قال فلما نظرت الكتاب اذ الخاتم الى جعفر عليه السلام فقلت له مني عهدك

بصاحب هذا الكتاب قال السابعة واذا في الكتاب شيئا يا مرنى بها ثم التفت فاذا اليس عذري
احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جئت فذاك رجل انا في بكائك وطيبه رطب
فقال يا سيد بران المظفر من الحبس فاذا اردنا السيرة بشام محمد بن يحيى بن عثمان غزالي
جعفر عليه السلام قال كان في قلعة عند جدار ففزع الجدار وسمعت هدهة شديدة فقالت سيدها
لا وجو المصطفى يا اذن الله في السقوط ففزع مطلقا في الكوخ حتى جازته ففزعوا في عنها بامية
دينار النعمان بن بشير قال ثول رجل طوال جابر الجعفي مقابا فتناوله ووضع على عينيه
واذا هو من محمد بن علي اليه فقال المصطفى عهدي بسيد فقال السبعة ففك الكتاب واقبل بقراءة
ويقبض وجهه حتى اتى على اخره وامسك الكتاب فمرايته ضاحكا مستورا حتى وافي الكوخ فلما
وافينا بشيئتي فلما اصبحت ابنته اعطامها فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد عليها
وقد ركب قصبة وهو يقول ادخل منصور بن جمهور امير اغير ما مور واجتمع عليه الصبيان وهو
يدور معهم والناس يقولون حسن جابر حسن جابر فوالله ما مضت الا ايام حتى ورد كتاب هشام
من عبد الملك الي واليه يامر بقتل جابر وانقاد راسه اليه فقال لخطابه من جابر بن زيد
قالوا الصلوا لانه كان رجلا فضلا وعلم فحسن وهو داير في الرحمة مع الصبيان على القصص يلعب
معه قال فاشرف عليه وراه معهم بينهم فقال لخدمته الذي عافاني من قتله قال ثم لم تمض الا ايام
حتى دخل منصور بن جمهور فوضع ما كان يقول جابر محمد بن مسلم قال كنت عند يومنا جمع
زوج وريشان وهذا هذيانا فرد عليها ابو جعفر كلاما ساعا ثم نهضا فلما صار على الكايط
هذا المذكر على الاثني ساعة ثم طارا فقلت لم جعلت فذاك ما قال هذا الطائر فقال يا بن مسلم كل
شي خلقه الله من طيرا وبهيمة او شئ فييد روح فانه اطوع لنا واسمع من الامان هذا الورشان
طن يا شاه سوا خلفت له ما فعلت فلم يقبل فقالت ترى محمد بن علي فضيلي فاحبرته ما فعلها
ظالم قصدي قال ابو بصير قال سمعت مع ابن جعفر عليه السلام في المسجد اذ دخل عليه ابو الدوايق
وداود بن علي سليمان بن محمد بن علي فقال له هذا ابو جعفر فاقبل
اليه داود بن علي وسليمان بن محمد فقال لهما ما منع جباركم ان تأتي فعدون عنه فقال
عليه السلام يا داود داما لا تذهب الايام حتى يلها ويطا الرجال عقبه ويملك شوقها وغرورها وتند

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل
باب ما يتعلق بالآخر من مناقبه

عليه السلام فـ في محبته عليه السلام
قوله تعالى ولا تتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة في امر المؤمنين عليه السلام
تفسير العلبي والسدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله ومن يفتقر حنة نزل له فيها حسنا
قال الموقر لال محمد بن علي السلام الحسن عليه السلام قال الحسنه حب اهل البيت السلام
ابو تراب الحدائق والخوارزمي في الاربعينيات سنادها عن ابي بصير والديني في الفردوس عن عاز
وجامعة غوابن عشر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طالع الجنة الا نضرها سبعة وبعده سبعة
لا ينفع معها شيء نظم وقد انت الرواية في حديث صحيح عن ثقات محدثينا
بان محبة الهادي علي اجل ثبارة للتاج
وليس نضر سبعة مخلوق يكون بها من المخلوقين

كتاب ابن مردويه بالاسناد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله قال
يا علي لو ان عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل جبل احد ذهبا فانفقته في سبيل
الله ومك في عمن حتى حج الف عام على قدميه ثم قل بين الصفا والمرية مظلوما ثم اركبوا الكيال على
لم يشر راحته الجنة ولم يدخلها وفي تاريخ الفتاوي وشرقي المصطفى والفضل قال النبي
عليه السلام لو ان عبد الله تعالى بين الركن والمقام الف عام ثم الف عام ثم الف عام ولم يكن حبا اهل

البيت لا كعبه الله على منحه في النار
لو ان عبد القوي الله باعمال جميع المخلوق برأ وتقي
ولم يكن والى عليا حيطت اعماله وكنت في نار لظى
بغضه يدخل الجنة ويحمي بولاه كبا بر الاوزار
هاكذا المنذر النهام عنه قال فوق الاعواد غير را
عين

لو وفود الحجيج بالسعي فازوا الف عام بالحج والاعتبار
وحسن صلاتهم كالمساي ويقوا بالصيام كالانوار
ولقوا الله مبغضين عليا لا كبت وجوههم في النار

وتحل البعري هذا المعنى لغيرهم فقال مخالف امركم لله عاص
ومنكر حكم لا قانا ما . وليس شيئا من لم يقدم ولا يتكلم ولو صلى وصاما
حسان بن سعيد عن ابي ابي سالم قال ما شئت الله حب علي في قلب احد فزلت له قدم الا بشئ الله
وثبت له قدم اخرى الفردوس والرسالة العوامية ابو صالح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله حب علي طالع ياكل الذنوب كما ناكل النار الحطب عن ابي طالب
الخوارزمي في خبر رويته الديلمي جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم جاني جبريل عليه السلام من عند الله
بورقة ايمن خضر مكتوب فيها بيان في افتراض محبة علي طالع يخلق في باع ذلك عني
معجز الطبراني باسناد الى الفاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى يا عني
بكر وعفركم عامة ولعلي خاصة وفي رسول الله اليك غير هاب لتومر في المحابيل فتراني هذا
جبريل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي
من ابغض عليا في حياته وبعد موته

شعر
ان كنت نطعم في الجان وطيبها فانت علي بن النبي محمد
وامنح وراذك للامام المرتضى امدا لا اله الا هو السيد
خديفة من الزمان عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر ان الله فرض على الخلق حمة فاخذوا الربعة ونكوا
واحد فنبيل عن ذلك قال الصلوة والركوع والصوم والحج قالوا فوا الواحد الذي تركوا
قال ولاية علي طالع الواسي واجبة من الله قال نعم قال الله تعالى فمن اظلم من اقرى
علي بن ابي كذا الايات شاعر لا يبي في محبت علي عفا عني اللام لا تغدني
حبه كالصلاة فرض فعل لبيان ترك الصلاة من جرح عني

خطيب منبج

لقد عرفت ان الله يدبر عن قضاياه وهو خير الغارثين
من الباقون يستعملونهم على قضاياهما خشنا ولينا
فان شئتم نمنكم فكونوا بحل احب من المنسكينا
يروى بان ابا هريرة قال في اني ملأت من النبي شاة
من رام ان يمسك الخضر الذي فاجر الباقون اصبح لامعا
من عرس رب العالمين ورواه من جنتي عز تبارك ذارعا
فلبغين لولاية الهادي الخ خسر على ذي المناقب تابعنا

الصفار البصري

الخطيب الاربعين عن ابي الحسن والحسين والزخري في ربيع الاربعين عن عبد الوزاق عن محمد
عن الزهري عن عروة عن عابشة والسجاني في الرسالة القوامية عن عمر بن الخطاب عن الزكري
وبوسن عن شي القطان عن وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن انس عن عمر بن الخطاب
واللفظ لعابشة قالت كان ابو بكر يدهم النظر الى علي عليه السلام فيقول له في ذلك فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عابانة **●** الابانة عن ابن بطينة روى ابو صالح عن ابي هريرة
قال رايت معاذا يدهم النظر الى وجهه على فقلت له فقلت يدهم النظر اليه كأنك لم تدهم فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى وجه علي عليه السلام طالع عابانة وهو اكثر في الروايات
وفي رواية عمار ومعاذ وعابشة عن النبي عليه السلام النظر الى علي طالع عابانة وذكره عابانة
ولا يقبل ايمان عبد الا بولائه والبراءة من رآيه **●** شرويه في الفردوس قال عابشة
قال النبي عليه السلام ذكر علي عابانة **●** الخروشي في شرو النبي انه كان الناس يصلون وابوذر
ينظر امير المؤمنين فقبل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي
نظر طالع عابانة والنظر الى الوالد من برافه ورحمة عابانة والنظر في المصحف عابانة والنظر
لا الكعبة عابانة **●** ابوذر قال النبي عليه السلام مثل علي فيكم اوفاء في هذه الامة كمثل
الكعبة المستورة النظر اليها عابانة **●** والحج اليها فريضة **●** البشيري
خير الوصيين وخير السيوف من خير القبايل معصوم من الزلل

اذ انظر الى وجه الوصي فقد عرفت انك في غول وفي عمل **●**
وفي طاعته وعصاياه عليه السلام زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى في
يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحيبكم قال ولاية علي **●**
ابان بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وذرني والمكذبين الاية قال هو وعبد لله
كذب بولاية علي امير المؤمنين **●** مجاهد قال ابوذر قال النبي عليه السلام يا علي من اطاعك فقد
اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي الله **●**
السجاني في فضائل الصحابة قال ابوذر قال النبي عليه السلام لا تضادوا عليا فكفروا ولا تقصروا
عليه فترتروا **●** ابوذر وابن عمر قال النبي عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد
فارق الله وفي رواية ابن عمر باع على من خالفك فقد خالفني ومن خالفني فقد خالف الله **●**
ابو طالب الهروي ياشنان عن علقمة وابي ايوب انه لما نزل الله احب الناس الي النبي
عليه السلام لعلمانه شيعته حتى خلف الشيف فما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا
وحتى يقتل بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فقلبك بهذا الا صلح عن عيني علي طالع فان
سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادى علي وحل عن الناس باعمازان عليا لا يردك عن هدي
ولا يردك الي ردي باعمازان طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله وفي رواية الناصري ياشنان
عن جابر الانصاري وطريق العبد وابي عبد الرحمن قال علي عليه السلام والله تولى هذه الابات
في وفي شيعتي وفي عدي وفي شيعهم **●** الحسين علي عن ابيه عليها السلام قال لما نزلت
الاحب الناس الي النبي الايات قلت يا رسول الله ما هذه النفس قال يا علي انك مبتلا ومثلي بل وانك
مخاصم فانظر الخصومة **●** جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليها السلام قال النبي عليه السلام لعلي حين نزل
يا علي اذا ولوها من عدي فلا تأكل هذا شيئا يحول بينهم وبينها قال النبي او فكونوا حبا
مختبئا فهو خير لك منها قال علي فاذا كان خيرا لي فاصبر واحبسهم ذكر فلا تأكلها
كذلك ثم قال كيدك اذا بويتهم خلعت فامسك علي عليه السلام فقال اختر يا علي الشيف

قال علي فازلت احزابا يرى ظهور البطن فما يستعني الاجهاد القوم وقال عمر بن الخطاب
 وعلى الاعراف رجال علي وعبدك وحنق لقوله فقال هذا من خصان اخضلوا فانه فاندلوا شيعة
 وعبيد والوليد البخاري ومسلم بالاستناد قال قيس بن سعد قال علي عليه السلام انا اول
 من جئت بالحكومة بين يدي الله كتاب احمد بن عبد الله المؤذن عن ابي عوفية الضرير عن
 الاخير عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة وابن عباس وفي تفسير ابن جرير عن عطاء بن رباح
 في قوله اليس الله باحكم الحاكمين وقد دخلت الروايات بعضها في بعض ان النبي عليه السلام اتبعه من
 نومه في بيتهم هاني فرعا فتسأله عن ذلك فقال يا ام هاني ان الله عز وجل عرض علي في منامي
 القيامة واهو الها والجنة ونعيمها والنار وما فيها من عذابها فاطلعت النار فاذا انا بمحو
 وعمر بن الخطاب قال في حرج جهنم ترضح رؤوسها الزبانية بحجارة من جهنم يقولون لها
 هل امنا بولاية علي عليه السلام قال ابن عباس يخرج علي من حجاب العظمة صاحبكم شيئا
 وينادي خيبري ورا الكعبة فذلك قوله اليس الله باحكم الحاكمين فبعثت الخيل بالشارع يوم
 علي في الموقف يشفع في اصحابه واهل بيته وشيعته فهذه الاخبار تؤيد طاعة علي والنهي عن
 مخالفة وقال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم المخير



بنية محقق طباطبائي

ان امرؤ اخضه ابو حنبل لعارض الراي واحض الحج
 لا يقبل الله منه معدة ولا نلاقية حجة الفلج
 ايامة السور التي ما تيقظت لما قد خلت فيها من الثلاث
 وقد نزلت الي النبي ورطوبة على قدم الايام اتي تراث
 بني المصطفى والموتى علم الهدى امام الهدى والكاشف الكربات
 بيد واحد والنظير وخير وبعث حنبل ساعه الهوات
 وصاحب خيم والفراش في فضله ومن خسر بالبلغ عذرا
 في بغضه عليه السلام
 ابن علقمة وابن جرير بالاستناد عن الخديجي وجابر الانصاري جماعة من المفسرين في قوله

العولى

تعالى ولقد فرغتم في اخير القلوب بغضه علي عليه السلام قال ابو جعفر في كتاب الكوفة فموت
 بمجنون فيقوت عليه الله اذن احرام علي الله تفترون فقال علي عليه السلام يفتري ولكن بغض
 علي بن ابي طالب جابر سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى والذين لا يؤمنون بالآخرة
 قلوبهم منكرة ومن يستكبرون فقال علي عليه السلام فانه عن ولاية علي يستكبرون فقال الله
 لمن فعل ذلك وعيد الله لاجرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
 عن ولاية علي الباقر عليه السلام في قوله انا كفي بالك المستكبرين بعد ان واولياؤه من
 كان مهرا بامير المؤمنين وهو الذين قالوا هذا صفي جبر من بين اهل له وكانوا يتغامزون بامير
 المؤمنين عليه السلام فانزل الله تعالى ولقد فعلتكم يضو صدوركم كما يقولون الباقر عليه السلام
 في قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله الاية نزلت فيهم وذلك حين اجتمعوا فقالوا
 ليعزنا محمد لم نسمع له علي ولا لاحد من اهل بيته ذكر ان رطة في الالباب باسناده عن
 جابر قال النبي عليه السلام لو ان امتي بغضوا لا كبحهم الله علي ما خرم في النار عطية عن
 ابن حنبل قال النبي عليه السلام من بغض اهل البيت فهو منافق ابن مسعود قال النبي عليه السلام
 من دبركم انه آمن حاجيت به وهو يغيض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن النبي عليه السلام من
 الله عز وجل وفي قلبه بغض علي عليه السلام هو يهودي ابن عباس وام سلمة قال
 قال النبي عليه السلام احب عليا فقد احبني ومن بغض عليا فقد بغضني ام سلمة وانس قال
 النبي عليه السلام ونظروا الي علي عليه السلام كذب من زعم انه يحبني وبغض هذا تاريخ الخطيب وكتاب
 ابن المؤذن واللفظة انه راكوب زيد بن هرون في المنام فقبل ما فعل بك فقبل ما بين فقال
 اخذت عن جبر بن عثمان قال قلت لابي عبد الله الاخير قال يا بن عبد الله كان بغض علي عليه السلام
 ابن زيد
 علي بن ابي طالب في كتاب العلي واستحبني في فوق هام الشيايب
 امامي الذي لما تلفظت باسمه غلبت به من كان بالكفر غالي
 الفاضل الخطيب الذي باسمه يمتحن الايمان والكفر

الحجاني

الباقر عليه السلام قوله تعالى فكلما جاءكم رسول منكم من بآياته فلا تؤخروا عنه ولا ينسوا آياته ولا يقره ففرقا
 من ال محمد كذبهم وخرقوا نفلون. الصادق عليه السلام قيل عن قوله تعالى قل اني لا املك
 لكم ضررا ولا نفعنا فقال لا رسول الله صلى الله عليه واله دعا الناس الى ولايته علي فمكن
 ذلك قوم وقالوا فيه فانزل الله قل اني لا املك لكم ضررا ولا نفعنا قل اني لا املك
 ان عصيته فيما امرني به الايات. هلقام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاصبر على ما يقولون
 قال دفعهم ولاية امير المؤمنين. ابن مطه من شدة طرفه وان حاجة والتمذي ومسل
 والنجاري واحد وابن السبع وابو القاسم الاصفهازي وابن بكير بن شيبه عن وكيع وابو معوية
 عن الاعمش بن اسانيدهم عن زر بن حبیش قال علي عليه السلام الذي فلق الحبة وبهر النسبة انه
 لعهد النبي الاخي انه لا يحبني الا من آمن ولا يبغضني الا منافق. الحلبة وقصايلي
 السمعاني والعكبري وشرح الالكابي وتاريخ بغداد عن زر بن حبیش قال سمعت عليا
 عليه السلام يقول عهد الي النبي عليه السلام لا يحبك الا من آمن ولا يبغضك الا منافق وقد رواه
 كثير النواوشا من طريق حفصة. جامع الترمذي ومسنده المصلي وقصايل احمد عن ابي سلمة
 قال النبي عليه السلام لا يحبك منافق ولا يبغضك مؤمن. احمد في مسند النساء الصحابي
 عن ام سلمة وكتاب ابراهيم النخعي عن انس قال رسول الله صلى الله عليه واله ابشروا انه لا يبغضك
 مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انتم لجرى حزن الله وفي الخبر يا علي حبه تفوق ويا ابن بختك
 كفر ونفاق الصادق عليه السلام وليعلن الله الذين امنوا يعني بولاية علي وليعلن المنافقين يعني
 الذين كفروا ولايته. ربيع المذكرين قال النبي عليه السلام يا علي لما عرف المؤمنون بعدي
 البلاذري والترمذي والسمعاني عن ابي هرون العبدري قال ابو سعيد الخدري في كتابه المعروف بالمشاف
 المناقبين بحكم عاشر الانصار بعضهم علي بن ابي طالب. ابانة العكبري وكتاب ابن علقمة
 وقصايل احمد بن اسانيدهم ان جابرا والحذري قال لا كنا نعرف المناقبين على عهد رسول الله
 صلى الله عليه واله يبغضهم عليا. ابانة العكبري وشرح الالكابي قال جابر بن زيد بن ارقم

ما كنا نعرف المناقبين ونحن مع رسول الله صلى الله عليه واله

وجا عن ابن عبد الله انا بنو كنانة بمؤمنين
 ففرقهم بغير علمنا وان ذوى النفاق يعرفونا
 ببغضهم الوصي لا فبعللهم ما ذاع عليه بنفوسنا

وقما قالت الانصار كانت مثالة عارفين محبينا
 ببغضهم على الهادي عرفنا وحققنا نفاق منافقينا
 فوض الله والي على الخلق مولا لا نرى خيما ونصا
 وبه يعرف النفاق من الايمان فاعرف ما قلتم شرا ومحصا

الباقر عليه السلام في قوله ولا تلقوا بايديكم اليه فلهلكة قال لا تغدوا عن ولايتنا فلهلكوا
 في الدنيا والاخرة. ابوبكر مردويه عن احمد بن محمد بن الصباح النيسابوري عن عبد الله بن
 احمد بن حنبل عن احمد قال سمعت الشافعي يقول سمعت ابا بكر بن ابي يقول قال ابن عمر ما لك ما
 عتانا نعرفنا ابو العباس لا يبغضه علي بن ابي طالب. انس في خبر طويل كان الرجل من بعد
 يوم خيبر يحمل لدة علي عاتقه ثم يقف على طريق علي عليه السلام فاذا نظر اليه او مي باصبعه يا
 بني محبة هذا الرجل فان قال نعم قبله وان قال لا حزن به الارض وقال له الحق يا امير
 القرويين في الغوريين قال عمار بن الصامت كنا نسير اولادنا نحب علي بن ابي طالب فاذا
 رأنا احدهم لا يحبه علمنا انه لغير رشده. الطبري في الولاية باسناد له عن الاصبغ بن
 نباته قال قال علي عليه السلام لا يحبني ثلاثة ولد زنا ومنافق ورجل حلت به امة في بعض خيبر
 صاحب. ففرق علي بن ابي طالب فرض على المشاهد والغائب
 وام من نابذ عاهر شديد للنازل والواكب
 حب علي بن ابي طالب. تميز الحزم من النمل

عند ما يدرك في مجلس يصف وجها السفلة النذل
 لا تعذلو، واعذلو انتم، اذا نزلت جارا على البعل
 حب الوصي علامة في من علي الاسلام ينشوا
 فاذا رايت مناصبا فاعلم بان اياه كبر
 تحب على نزول الشوك وتصفوا النفوس ويزكو البخار
 فيها فها رايت محبالة فتم الحلا وتر الفخار
 ومها رايت بغيضالة ففي اصله نسب متعار
 فهد على نصبه عذرة فخطان دارايه قصار جهات
 بغض الوصي علامة معروفة كتبت على اولاد الزنا
 من لم يوال من الانام ولية سباز عند الله صلى ام زنا
 من كان ذا علم وذا فطنة وتغض اهل البيت ثمانية
 فانما الدنس على امه اذ حملت من بعض حيرانه
 احب النبي والابن لا يولد على الفطرة
 اذا شك في ولد والد فانيه الغض للعترة
 حب النبي محمد ووصيه ينيك عن وضع وطيب المولد
 من طاب مولد وصح ولاه صحته ولايته لال محمد
 باذ الذي هجر الوصي والله اطهر جفا ان اهل فاعله
 وقفت بضاعتها على حيرانها والسايبة من ركة السايبة
 بجلى المرتضى خير الورى يعرف الفاجر من ولد الحلال
 من لم يجادى كل من عان لا شك خاتمة اياه
 وروى عيان بن يعقوب بن اسنان عن علي بن محمد انه كان جالس عند النبي صلى الله عليه وآله

ربه ايضا

غيب

آخر

آخر

آخر

آخر

آخر

عائني طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله من زعم انه يتوالاني فحسني وهو يعادي هذا
 ويبغضه والله لا يبغضه ويعادي به الا كافرا ومناقا او ولد زنية
 الصاحب
 اشهد بالله والايه شهان خالصة صادقة
 ان علي بن ابي طالب زوجة من يبغضه طالق
 ثلاثة لبيت لها رجعة طالق طالق طالق
 ولقد روي في حديث مسند عمار واه حذيفة بن يمان
 اني سألت المرتضى لم يكن عقد الولاء يصيب كل احبار
 فاجابني بلجاجة طابت لها نفسي واطربني لها استحسان
 الله فضلي ومير شيعتي من نسل ارجاس البعول رواني
 ورواية اخرى اذا احتسروا الورى يوم المعاد روي عن سلمان
 للناسين يقال يا ابن فلانة ويقال للتشيعي يا ابن فلان
 كفوا يا هذا الجش ولا تروا لطيف ايدع ابلاتكم
 ونجى اذاه عليه السلام الواحد في اسباب النزول ومقاتل بن سليمان وابو القاسم القشيري
 في تفسيرهما انه نزل قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الآية في علي بن ابي طالب
 وذلك ان نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه ويهينونه ويكذبون عليه وفي رواية مقاتل
 والذين يؤذون المؤمنين يعني عليا والمؤمنات يعني فاطمة فقد احتملوا بهما باواثما سبنا
 قال ابن عباس وذاك لان الله تعالى ارسل عليهما الحرب جهنم فلا يزالون يحسبون حتى يقطع
 اظفارهم ثم يحسبون حتى يقتل جلودهم ثم يحسبون حتى تبدل لحومهم ثم يحسبون حتى
 تظهر عظامهم ويقولون ما هذا العذاب الذي نزل بنا فيقولون لهم معاشر الاثقياء هذا
 عقوبة لكم ببغضكم اهل بيت محمد تفسير الضحاك ومقاتل قال ابن عباس في قوله
 ان الذين يؤذون الله وكلمه وذلك حين قال المنافقون ان محمدا ما يريد منا الا ان نعبد اهل بيته

ابن عدل



بنیاد محقق طباطبائی

حسرت عليهم اذا عاينوا عند الموت ما اعد الله من العذاب الا لهم ورجال اصحاب النجاة الذين
كتبوا على مخالفة علي وما من خارج من النار وعنه عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة واعلموا بما في قلوبهم ورجال اصحاب النجاة الباقرون الصادق عليهم
السلام في قوله فلما رآه زلفة نزلة علي وذلك لما رآه علي يوم القيامة اسودت وجوه
الذين كفروا لما رآوا منزلته ومكانه من الله اكلوا الكفر على ما فرطوا في ولايته علي وحديثي
ابو الفتح الرازي في روض الجنان ما ذكره ابو عبد الله في كتابه في بيان ما سئل عن الكلي عن علي
صاح عن ابن عباس في قوله تعالى ام يحسدون الناس ما لا يمسهم ضرر الا الله يمسهم ضررا في قوله تعالى
الله ورسوله النك وحديثي ابو علي المطهر في شرح البيان المراد بالناس النبي وآله
وقال ابو جعفر عليه السلام المراد بالفضل فيه النبوة وفي علي الامامة ابن سيرين عن انس قال
النبي عليه السلام من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر وفي خبر ومن حسدني دخل
النار الزاهي وقالوا علي ان في يد عابه ومن عجايب ان ملك الصقور للمصفر
ولم لا يقولوا ذلك في يوم خيبر وفي يوم خيبر والظير وفي بلد
وسأل ابو زيد النخعي عن رجل من اصحاب رسول الله كان ينام واجبة على كانه
ابن علي قال تقدمهم اسلاما وذهبهم شرقا ووافهم علما وجمعهم حلا وكثرهم هديا فشدق
والناس الى مثاله واشكالهم اميل وفي رواية في حديثي عن رسول الله صلى
الله عليه وآله في رواية وموضعه من المسلمين موضعه وعاه في الاسلام عاه فقال بهر والله
نور علي انوارهم وعليهم علي صفو كل من هلك والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الخ والحيث
يقول وكل شئ كل لشكله الف اما ترى الفيل بالالف اقبلا
وقال ابو العباس بن الاخيف وقابل عفيف بها جريا فقلت قولاً فيه انصاف
اربع من شئ في هاجرة والناس اشكال والاف
وقيل لمسلمة من قبل ما علي عليه السلام في قضية العامة وله في كل خير صريح فاطع فقال
لا صوة عيونهم فصر عن نوره والناس الى اشكالهم اميل بيت

لا يفتخرون في الهدى قمرية ولا غراب البين خطافا

اختر فلنرى الشمس اصار الخفافيش وقال لعل الامير المؤمنين
عليه السلام يوم صفيين لم يفعلكم قومكم عن هذا الامر وكنت اعد الناس بالكتاب والسنة
فقال عليه السلام كانت امرت تحت عليا نفوس قوم وتحت عنها نفوس اخرون ولعن الحكيم الله
والرغم محمد دمع عنك نهبا صبح في مجرأه ثم تكلم في حومة واصحابه عن الباقرين
عليهما السلام في قوله تعالى فمن جعل انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعلى اعداؤه انما يذكر
اولوا الابواب الائمة الذين غرس في قلوبهم العلم من ولادهم وعنه عليه السلام قال النبي
عليه السلام من جعل مني وصي ووارثي علي اموي ويقضي ديني ويحجز عداوتي من بعدي ويقوم
مقامي في كلامه فقال رجلان لئان ما ذا يقول انما محمد فقام اليه امير المؤمنين فضة الي
صدره وقال انتما يا علي فانزل الله ومنع من يسمع البك الى قوله طبع الله علي قلوبهم
موسى جعفر عليه السلام في قوله الا انهم يشنون صدورهم قال كان اذا نزلت الائمة في علي عليه السلام
شي احذر صدره لئلا يسمعها واستخفى من النبي عليه السلام الباقر عليه السلام في قوله يستغشون
ثيابهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا حدث شي من فضائل علي عليه السلام او ثللا عليهم
ما انزل فيه نفه واثبا بهم وقاموا يقول الله يعلم ما يسرون وما يعلنون جابر عن
جعفر عليه السلام في قوله الا اصحاب اليمين في جنات يتنالون عن المجرمين ما سلككم في سقر
قال لحي المجرمون يا علي المكذبون بولايتك قال السعي ما ندرى ما نضع بعلي ولا
طالب ان جهنما افتقرنا وانما بغضناه كفرنا وقال النظام على طالب محبة علي المتكلم
ان وقا حقا غلا وان حقا حقه اساء والمنزلة التي على دقة الوزن حاة الشان صعب
الفرق الا على الحادق الذين وقال ابو العينا لعل كبره ان يفض عليا لانه كان يقول الفاعل
والمفعول وانت لم تقاتلهم يا محنت فقال ابو العينا وضرب لنا ضللا ونسئ خلقه
ابن حماد وليبضر الوصي على يهود عند ما وقت يولد المولود
وبذلحانة ابن عباس في التفسير في الحق ما له مردود

علي

الحمد لله اني لا اري احداً يشتمني عليه ولم يستخ مفضلة
 فلان تسكت يوماً في عقيدته فلا تسأله وانظر كيف استغله
 شروبه في الفردوس قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه واله انما رفع الله القبط عن بني اسرل
 بنو رابع في انبياءهم وان الله يرفع القبط عن هذه ببغضهم علي طالبه في رواية فقام
 رجل فقال يا رسول الله وهل يبغض علياً احد قال نعم القعود عن نصرة ببغض استغنى
 القاضي سوار لاهل البصرة فقال **السيد الحميري**
 ابتلعي يا ارض اقدامهم ثم ارمهم يا مزن بالجلد
 لا تسقم من وابل قطرة فانه حرب بني اسر

قصيدة
 كل في طالبيه ومقابليه عليه السلام
 الشوهاني ياشنانه مثال عبد الله بن عطاء المكي الباقر عليه السلام عن قوله ربما يود الذين كفروا
 لو كانوا مسلمين قال ينادي منادي يوم القيامة يسمع الخلايق الا انه لا يدخل الجنة الا مسلم فهو
 فوسيد يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين لولاية امير المؤمنين عليه السلام وقال عليه السلام ان هذه
 الآية على النبي صلى الله عليه واله هكذي وقال الظالمون للمحمد حقه لما رآوا العذاب وعلى هو
 العذاب هل الي مردي من تبيل يقولون ترد فتولي علياً قال الله وتراهم يعرضون عليها يعني ارجعهم
 تعرض على النار خاشعين من ذلك ينظرون لا على من طرف خفي فقال الذين امنوا بال محمد ان المفسر
 الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيامة الا ان الظالمين لا يجد حقه في عذابهم
 الحسناني في شواهد التبريل ياشنانه عن ابن المسيب عن ابن عباس انه لما نزلت قوله واتقوا فتنة
 لانصير الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه واله من ظلم علياً مفعدي هذا بعد وقائي فكانا محمد
 نبوتي ونبوة الانبياء قبلي **كتاب** **ابن عبد الله محمد بن السريج**

عن النبي صلى الله عليه واله في خبر من ظلم علياً مجتبي هذا من محمد نبوتي ونبوة من كان قبلي
 عمران بن حصيب في خبر انه غاد النبي صلى الله عليه واله فقال عمر يا رسول الله ما على الامامة فقال
 رسول الله صلى الله عليه واله لا والذي نفسي بيده نيا عمر لا يجوز علي حتى لا اغبطا وبتع عدا

ويوجد من بعدى يابرا تارخ بغداد وكتابهم الثقي روى عمرو بن الوليد
 ياشنانه عن ابي اسير عن علي عليه السلام قال عهد الي النبي صلى الله عليه واله ان الامة ستعديرك وفي حروب
 سلمان قال علي ان الامة ستعديرك فاصبر لغدرها **الحارث بن حصير** قال النبي
 عليه السلام انك لا في بعدى كذا وكذا فقال يا رسول الله ان السيف ليد وشفرين وما انا بالقتل
 ولا الذليل قال فاصبر يا علي قال علي صبر يا رسول الله اه استجع بن عمرو في مدوحه
 وعلى عديك يا ابن عم محمد رضان ضوالصم والاضلام
 واذا نبتة رغبته واذا غنى نلت عليه سيوف الاحلام

واختلفوا في محاربة علي عليه السلام فقالت الزيدية ومن المغترلة النظام وبشر بن المعتمر
 ومن المرجبة ابو حنيفة وابن يوسف وبشر المريشي ومن قال يقول انه كان مضيقاً في حروبه
 بعد النبي صلى الله عليه واله وان من قائله عليه السلام كان على خطا وقال ابو بكر الباقلاني وابن ادريس من ناز
 علياً في خلافة فهو باغ وفي تلخيص الشافعي انه قال الامامة من حارب امير المؤمنين كان كافراً
 يدل عليه اجماع الفرقه وان من جارية كان منكر الامامة ودافعاً لها ودفع الامامة
 كفركا ان دفع النبوة كفراً لان الجهل بها على حد واحد وقوله عليه السلام من مات ولم يعرف امام
 زمانه مات ميتة جاهلية وميتة الجاهلية لان يكون الا على كغير وقوله عليه السلام اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه ولا تحب عداؤه ولا تحب عداؤه ولا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا ولا تظلموا
 دمه وتقرئ على الله ذلك واستحل دم المؤمن كفراً بالاجماع وهو اعظم من استحل حرمة
 من الجمر الذي هو كفر بالاتفاق فكيف استحل دم الامام **وروي عنه** المحالفو عليه السلام
 المحالف والموالف يا علي بك حربي وسلمك سلمى ومعلوم انه عليه السلام انما اراد ان احكام
 حربيك تماثل احكام حربي ولم يرد ان الحد الحربي هو الاخر لان المعلوم خلاف ذلك واذا كان
 حربي النبي صلى الله عليه واله كفراً وجب على ذلك في حربه **بني**

يا ابي يا علي تلك سلمى في جميع الوري وحربك حربي

ابو عيسى في جامعه والشماع في كتابه وابن ماجة في سننه واحمد في المستند والفضايل

وابن رطه في الابانة وشيروه في الفردوس والسدي في التفسير والفاضل المحامي كلهم
 عن زيد بن ارقم وروى الثعلبي في تفسيره عن ابي هريرة وابو الحنفية عن سليمان بن صبح كلهم عن النبي
 عليه السلام انه نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا خير من جاريتم وسيل من تاملتم
 تاريخ الطبري واربعين من المؤثرين ابو هريرة عن النبي عليه السلام انا خير من جاريتم وسيل من تاملتم
 ابن سعد قال عليه السلام عادي من عاداك وشامت من شامك الخروشي اللوامع قال النبي
 عليه السلام من قاتلني في الاول وقاتل اهل بيتي في الثانية فاولئك شيعة الدجال ابو يعلى الموصلي
 والخطيب النازحي وابو بكر مردويه بطرق كثيرة عن علي عليه السلام امرت فقال الناكثين والفاطنين
 والمارقين وكثرا صحابا كدش على شريك وطالبوه بانه يحدثهم بقول النبي عليه السلام تقتلك
 الفئة الباغية فغضب وقال اتروا لولا فخر لعلي ان يقتل معه عمارا الفخر لعلي ان يقتل مع
 علي عليه السلام وروى ابن مردويه بحسنه عشر طريقا ان امير المؤمنين عليه السلام قال في حربه صفين
 والله ما وجدت من القتال يدا او الكفر يدا انزل علي محمد بن علي وروى عن ابي جعفر عليه السلام
 انه ذكر الذين جاوروه على علي عليه السلام فقال اما انهم اعظم جرما فمن جاوره رسول الله صلى الله عليه واله
 قيل له وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال اولئك كانوا جاهلية وهاولا اقراوا القرآن وعرفوا
 اهل الفضل فانوا ما اتوا بعد البصرة عبدوس بن عبد الله الهذلي وابو بكر بن مورك
 احمد الاصفهاني وشيروه الديلمي والموفق الخوارزمي وابو بكر مردويه في كتبهم عن الخواري
 خير قال فقال علي عليه السلام يا رسول الله علي ما اقاتل القوم قال علي الاحداث الذين في رواية
 انه قال فابن الحق يومئذ قال يا علي الحق معك وانت معه قال اذا ابالي اصابني
 شيروه في الفردوس عن وهب بن صبيح وروى غيره عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه واله
 انا قاتل علي التزمل وعلي يقابل علي التزامل
 علي التزامل لا شك قاتل كقتلي على تنزله كل مجرم
 وما يمكن ان يستدل به من القرآن قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاحلوا بينهما
 فاربعت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الي امر الله والباغي من خرج علي الامام فـ

فافترض قتال اهل البغي كما افترض قتال المشركين واما اشهر الايمان عليهم كقوله يا ايها
 الذين امنوا امنوا بالله ورسوله اي الذين اظهروا الايمان بالخيرهم امنوا بقولهم وقيل
 لذين العابدون لله الذين كان يقول اخواننا دعوا عليها فقال الله انما تقرأ كتاب الله
 والى عباد اخاهم وقد افهم منهم ارجاء الله والذين معه واهلك عاد ابا النزع العقيم وقد ثبت
 انه نزل فيه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه الآية وفي حديث الاصمغ بن نهانه
 قال رجل لا عبر المؤمنين عليه السلام هارثة القوم الذين تقايلهم الدعوة واحدة والرسول واحد
 والصلاة واحدة والحج واحد فممن تسميهم قال سمعني باسمه الله في كتابه تلك الرسل فضلنا
 بعضهم على غيرهم من كل الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم بالبينات فايدناه
 بروح القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعده من بعد ما جئناهم بالبينات ولعلهم يخلفوا
 فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن اولى بالله وبالنبي وبالكتاب
 وبالحق الباقرين عليها السلام في قوله فاما نذهب بك فانما نضع مقهورين بالحجر من مكة
 الى المدينة فاننا رادوك منها ومنهم يعلى اورد النطري في الخصائص والصفواني
 في الاحز والمجس عن السدي والكلبي وعطا وابن عباس والاعشى وجابر بن عبد الله الانصاري
 انها نزلت في علي عليه السلام ابن جريح عن مجاهد عن ابن عباس عن عتبة بن كعبيل عن عبد الله
 وعن جابر بن عبد الله الانصاري بل روادك علي اتيوا واجتمع ان النبي عليه السلام خطب في حجة
 الوداع فقال لا قتلن العاقلة في كتيبة فقال له جبريل اوعلي بن ابي طالب وفي رواية جابر
 وابن عباس لا لعدا لفيكم ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض اما والله
 لئن فطنت ذلك لعرفنتي في كتيبة فاضربوه وجوهكم بالسيف فكانه غمز من خلفه فالتفت
 ثم اقبل عليا فقال اوعلي اوعلي فقول فاما نذهب بك فانما نضع مقهورين يعلى بن ابي طالب
 ثم نزل قل رب اما ترى ما يوعدون لا قوله هي احسن ثم نزل فاستمع كما الذي اوحى اليك
 من امر علي بن ابي طالب انك لعلي صراط مستقيم وان عليا لعلم الساعة لك ولقومك وسوف
 نسلون عن محمد علي ابو حبيب بن الاسود الديلمي عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه واله

قال لما نزلت فاما انه هزلك فاناسي فتهوون قال ابو علي لم يطالبتم قال في ذلك حديثي
الحديثي كان من قوله الا لا تعودوا بعد موتي في ردتي وعنود
لحقوا الحرب بينكم فتصبروا في قريبين قايدين ومفودين
ولكن انتم فتنتم وخلمتم في عمى جابل وفي نزول
لزووني وفي يد السيف صلتا او عليا في فيلق كالاستود
فخنة بعلتي ودرعي عليه وخشاعة في كفة وعمودي
فوفة رايتي تطير بها الزنج عليكم في يوم خيبر ميسر

وليلة الفرياد كن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند وقت كل صلاة الا
الكبير والتهليل والتهنئة والتسبيح والتحميد والرداء كانت تلك صلاة لم يمارسها بعد ائمتها
وكان عليه السلام لا يتبع مولاه ولا يجير على جرحهم ولا ينسب رايهم وكان لا يمنع
من احدثهم وموادتهم ابو علي الجاني في كتاب الحبيب الذي روي عنه عليه السلام مشا
قوما من الخوارج انهم كانوا يفترون واقتصروا وكان عليان المجنون مقيما بالعقوبة
وكان قد الفد كان طمان فاذا اجتمع الصبيان عليه وادوه يقول قد رمى الوطن
وطاب اللنا وانا علي بصيرة من رجلي مري ثم يتبسم ويبتسم

اريني سلاحا لا ابا لك اني اري الحرب لا تزداد الا غلدا
ثم تناول فضبته ليركبها فاذا نسا ولها يقول
استد علي الكينة لا ابالي اخفي كان فيها اوسواها
قال فيهم الصبيان يتردد به فاذا الحق بعضهم في الهبة تنفض الارض فينفذ عليه
ويقول عوة مثل وحي مؤمن ولولا ذلك لظقت نفس عمرو بن العاص بهم صفيين ثم يقول
لا شئ فيكم سيرة امير المؤمنين لا اتبع موليا ولا اجير على جرح ثم يعود الى مكانه
ويقول انا الرجل الصر الذي تعرفونه خاشع كراش الحجة المتوقد
سبب بعضه عليه السلام قال ابن عمر لعلي عليه السلام كيف تحب قرشي وقد

قتلت في يوم بدر واحد من نادائهم سبعين سدا مشربا ورفع الماء قبل شفاهم
وقال امير المؤمنين عليه السلام ما تركت بيد لنا من دينا ولا لنا من خلقنا طريفا
وسئل زين العابدين عليه السلام عن عبا بن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي طالب قال لانه اورد
ار لهن النار وفلدا اخره العار معرفة الرجال عن الكشي انه كان عداق احمد بن حنبل
لامير المؤمنين عليه السلام ان جده ذاتية قتله امير المؤمنين يوم النهروان كامل البرد
انه كان اصمخ بن مظهر جدا الاصمخ فطعنه علي عليه السلام في الصدرة وكان الاصمخ يعضه
فيل له من اشعر الناس قال من قال بهت كان الكفر والهام تهوى عن الاعراق بلعها الكرية

فقالوا السيد المجري فقال هو والله ابغضهم الي في شتبه علي عليه السلام
تفسير الفسيري نزل قوله تعالى قد كانت اياتي عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به ساءرا بغير رزي تهزون من الهذيان في ملا من قرشي سبوا عليا طالب
وسبوا النبي صلى الله عليه واله وقالوا في المسلمين حجرا الحلية كعب بن عجرة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه واله لا تسبوا عليا فانه مستور في ذات الله مستد الموصلي قالت ام سلمة ان سب
رسول الله صلى الله عليه واله وانتم احيا قلنا واني ذلك قالت اليس سب عليا ومن سب عليا
وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله والنجبة الطبري في الولاية والعكرى في الالبانة انه

مر ابن عباس بن مغير بن سفيان فقال ابكر الساب رسول الله فانكروا قال فايكم
الساب عليا قالوا فهذا نعم فقال محمد رسول الله عا واله يقول من سب عليا فقد
سبني ومن سبني فقد سب الله فقد كفرتم الفت الى ابنه فقال قل فيهم فقال
نظروا اليه يا عبيد بن حمزة بن عكرمة بن زهير بن ابي شهاب الجازي
خز الجواج خاضعي اعناقكم بنظر الدليل الى العزيز القاهر
فقال ابن عباس سبوا الاله وكذبوا محمد والمرضي ذاك الوصي الطاهر
احياهم خزي على اموالهم والمستور فضيحة للغابر
وقد روي عكرمة في خبر ما شك فيه احد ولا امقرا

٥ مرابن عباس علي قومه وقد سبوا عليا فاستراع ونكا
 وقال مغناظا لهم ايكم سب الله الخلق جل وعلا
 قالوا معاذ الله قال ايكم سب رسول الله ظلما واجترا
 قالوا معاذ الله قال ايكم سب عليا خير من وطى الحصا
 قالوا نعم قد كان ذاقا فقال قد سمعتم والله النبي المجتبى
 يقول من سب عليا سبني وسبني سب الاله واكتفا
 قد قال احمد ان شتم وصية او شتم اباها سباب
 وكذلك قد شتم الاله لشتمه والذات غشام بكل مكان
 لعنوا امير المؤمنين بمثل اعلان القبيحة
 بالغة صارت على اعناقهم طوق الحامه
 المحك كال يدبون بالسب الصراح لجدير الا لعن الرحمن من دينه السب
 والاصل في سبه ماصح عند اهل العلم ان معوية عجز بلعنه على المنابر فتكلم فيه ابن عباس
 فقال هيهات هذا مرد بن لير لا تركه سبيل البشير الغاشر لرسول الله الشتام لا يكر
 المعير عمر الخاذل عثم قال استب على المنابر وهو بناها بسيفه قال لا ادع ذلك حتي
 بموز عليه الكبر وسب عليه الصغير ٥ الموصلي
 وعلي المنابر ندعون بسبه وسيفه قامت احمر عواذها
 ففي ذلك الجان زدي عمرو بن عبد العزيز فجعل يرك اللعنة في الخطبة قوله تعالى ان الله يامر
 والاحسان الآية فقال عمرو بن شعيب وبل الامم رفعت للجمعة وترك اللعنة وذهبت السنة
 وقال كثير وليست فلم تشتم عليا ولم تحب ربا ولم تنع نجيحة مجرم
 وقلت فصدقت الذي قد يالذي فعلت فاصحيا كل مسلم
 تكلم بالحق المبين واما تبين ايات الهدي بالتكلم
 وغاقت فيما قد تقدم فله واعرض عما كان قبل التقدم ٥

المعير

ابو الفضل

باب في السب

٥ وكان قال قبله لعن الله من سب عليا وبنية من شوقه وامام
 اوليس المطيعون جدودا والكرام الاحوال والاعام
 الاغاني لما قام السفاخ قال له احمد بن يوسف لو امرت بلعنة معوية على المنابر كما سب اللعنة علي
 علي عليه السلام فاي ومثل يقول لبس
 فلما دعا علي عامر لا شتم ايمنه وان كان ابن عبيد ظالما
 يا ابن عبد العزيز لو بكت العين في من امية لبعثتك
 غير اني اقول انك قد طبت وان لم تطب لم يرك بيتك
 استرقتنا عن السب والقذف فلو امكن الجزا جزيتك
 باب في درجاته عليه السلام عند قيام الساعة
 زريق عن الصادق عليه السلام في قوله له البشري في الحياة الدنيا قال هو ان يشراه بالجنة
 عند الموت يعني محمدا وعليهما السلام ٥ الفضل بن يسار عن الباقرين عليهما السلام والاحقرام علي
 روج ان تفارق جسدنا حتي نرى محمدا وعليهما وحسنا وحسينا بحيث تفرعنهما ٥ الحافظ
 ابو نعيم بالاسناد عن علي بن ابي حمزة عن امير المؤمنين عليه السلام وروى الشعبي عن جماعة من اصحابنا عن
 الحارث الاحموري عنه عليه السلام ولا يموت عبد نجس الا راني حيث يحب ولا يموت عبد يفضي الا
 راني حيث يكره ٥ سئل الصادق عليه السلام عن الميت يد مع عينه عند الموت فقال عليه السلام ان عند
 معاينة رسول الله صلى الله عليه واله فيرى ما يشاء ولما احتضر السيد الحيري ردت وجهه
 نكته سودا فجعلت تنمي حتي طبقت وجهه فاغمه لذلك من حضرة من الشيعة وطهر من
 الناصبة شامه ثم بدت تزدرك المكان لمعة بيضا حتي اشفر وجهه واشرق واقتراضا
 وابشاي يقول كذبوا زعمون ان عليا لم ينجي محبة من ههنا
 كذبوا قد دخلت جنة عدن وعفا الى الاله عن سيئاتي
 فابشروا البعير اوليا علي ونوالوا الوصي حتي المات
 ثم من بعده نوالوا بنبي واحدا بعد واحد بالصفات ٥

الزبي

٥

واللفظة قال اول هذه الامة ورودا على نبيها يوم القيامة اولها اسلاما على
طال سمعته لك من نبيكم ناريخ بغداد بالاسناد عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وهو اخذ بيد علي يقول هذا اول من يصالحني يوم القيامة
الخبر وانك خير اهل الارض طرا وفضلهم معا حسبا ودينا
واول من يصالحني بكف اذا برز الخلايق يا شريفا

وروي ان النبي صلى الله عليه واله ياتي يوم القيامة متكيا على علي حلية الاوليا سلمان بن عبد
الله السمرقي باسناد عن الخدرى قال النبي صلى الله عليه واله اعطيت على خمس اما احداها فينوارى
عورتي والثانية يقضى بيني واما الثالثة فانه متكاي في طول القيامة والرابعة فانه
عوني على حوضي والخامسة فاني لا اخاف عليه ان يرجع كافر بعد ايمان ولا زانيا بعد احصاء

الايا امير المؤمنين ومن رقا الى كل باب في السماوات سما
صرفت الهوى صرقا اليك فاني احبك حبا ما خفيت سما
واني لا جواز لظرة راحم اذا كان يوم الحشر يوم ما عزم ما
السنت نوال من نوالك فخلصا ومن قبل عاري علي تيم وادما
فمن ملابسه واوايه

قوله تعالى عالم ثبات شد من خضر واستبرق الطبري الناريخي باسناد عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه واله اول من يكسني يوم القيامة ابراهيم بخلته وانا بصغوتي وعلي طاب
نوف بني ابراهيم رقا الى الجنة شعب بن جابر عن ابن عباس اول من يكسني من
خلل الجنة ابراهيم بخلته من الله ثم محمد لانه صفر الله ثم علي بن ابي طالب الى الجنة ثم قرآن
ابن عباس يوم لا يخزي الله والذين آمنوا قال علي واصحابه شرف المصطفى عن الخروشي
رادان عن علي لا علي لا قال رسول الله صلى الله عليه واله اما ترضى ان ابراهيم خليل الله يركب
يوم القيامة فيقام عن يمين العرش فيكبر اذعي فاكسني ثم تدعي فاكسني ومنه الحديث
انه اول من يكسني معي

المحبري
وله

يدعي النبي فيكسني ويكسونه رب العباد اذا ما احضر الاما
ثم الوصي فيكسني مثل جلسته خضر ابراهيم منها انفس رغا
علي غدا يدعي ويكسونه ربه ويدنونه منه في رضع ميكم
فان كسمنه حيث كسونه رانما وسدي الرضى فل الان فارغم
علي غدا يكسونه ذو العرش حلة اذا كسني المختار من غير جرم
ان رسول الله يعطي لواله الحدا عليا حين يلقاه
يدعي فيكسني كسوة المصطفى وعن ابن العرشي

الفتي
اعرابي

مقاتل والضحاك وعطا وابن عباس في قوله تعالى ومنهم ابي من المنافقين من يسمع اليك
وانت تخطب على منبرك تقول ان حامل لواء الحمد يوم القيامة علي طاب حتى اذا
خرجوا من عندك تفرقوا عكرو قالوا ما ذا قال انفا علي المنبر استهزا بذلك كانهم لم
يسمعوا ثم قال اوليك الذين طبع الله على قلوبهم ابو الفتح الحفاري بالاسناد عن جابر
وابن عباس انه سئل النبي صلى الله عليه واله عن قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
مغفرة عظيمة واجرا عظيما قال اذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور ابيض ونادى مناد
ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي فيغطي لواء من النور الابيض
بيده تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يجالطهم غير محترق مجلس
علي منبر من نور رب العزة والخبر المنتهي في الكمال عن ابن طباطبا قال النبي صلى الله عليه واله ادم
ومن دونه تحت لواء يوم القيامة اذا احل الله بين العباد اخرا امير المؤمنين اللوا وهو علي
نافقة من نور الجنة ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله والخلق تحت اللوا الى ان يدخلوا
الجنة اعتقاد اهل السنة جابر بن عمر قال يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة
قال ومن عني يحملها يوم القيامة الامم كان يحملها في الدنيا علي طاب الاربعين
عن الخطيب والفصائل عن احمد في خبر قال النبي صلى الله عليه واله ادم وجميع خلق الله يستظلون

بطل لواء يوم القيامة طوله مائة الف سنة سنانها بقوة حمار فضية فضة
 رجه دن خضره ثلاثة وابيض من در زاوية في المشرق وزاوية في المغرب والثالثة
 وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد
 لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مائة الف سنة
 وعرضه مائة الف سنة وتبريلواي يعني عليا عليه السلام والخش عن يمينك واليمين عن
 يمينك حتى تقف بين يمين ابراهيم في ظل العرش ثم تكساحه حضرا من الجنة ثم ينادي
 مناد من تحت العرش نعم الاب ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي واخبرني ابو الرضى
 الحسين الراوندي بان عن النبي عليه السلام اذا كان يوم القيامة ياتيني جبريل ومعه لواء
 الحمد وهو سبعون شقة الشقة اوسع من الشمس والقمر وانا على كرسي من كراشي الضوء
 فوق منبر من منابر القدس فالحل وادفعه الى علي طالب فوثب عمر فقال يا رسول
 الله وكيف يطيق علي حمل اللواء فقال عليه السلام اذا كان يوم القيامة يعطي الله تعالى عليا
 من القوة مثل قوة جبريل ومن النور مثل نور ادم ومن العلم مثل علم رضان ومن المال
 مثل مال يوسف الخبز ونبأني ابو العلاء المهداني بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اول من يدخل الجنة بين يدي النبيين والصدقيين
 علي طالب فقام اليه ابو رجانه فقال له الم تخبرنا ان الجنة محرومة على الانبياء حتى
 ندخلها انت وعلى الامم الامم حتى ندخلها انتك قال بلى ولكن ما علمت ان حامل لواء الحمد امام
 وعليه طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل به الجنة وانا علي ابن ابي طالب
 ابو هريرة عن النبي عليه السلام قال علي طالب يوم القيامة على ناقية من فوق الجنة بين يدي
 لواء الحمد فيقول اهل الموقف هذا ملك من ابوتي مرسل فينادي هذا الصدوق الاكبر
 علي طالب وجا فيما نزل من الغرات في اعدال محمد عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام اذا رآه
 ابو فلان وفلان منزل علي يوم القيامة اذا دفع الله لواء الحمد الى رسول الله صلى الله عليه واله

كل ملك مقرب وكل نبي مرسل حتى يدفعه الي علي سبعة وجوه الذين كبروا قبل هذا الذي
 الذي كنتم به تدعون اي باسمه تسمون امير المؤمنين الوراق القمي
 على لواء الحمد يعطي بكفه يقول له الهادي النبي الاقدم
 الناسي فالأبواب طالب المفضل من نزل
 هو الحامل في الحشر بكفه لواء الحمد قسيم النار والجنة بين النار والصد
 ابن الحجاج انا مولد لمن لواء الحمد علي عاتقه يوم النور
 العوي وفد ربيتم لواء الحمد في يد الحق تحت لواء الحمد موقفه
 وله ياتي غدا لواء الحمد في يد الناس قد سقروا من اوجه قطب
 حتى اذا اصطلك الاقدام زائلة عن الصراط فونق النار مضطرب

فقال تعالى وحلوا المشاور من فضة قال النبي عليه السلام اذا كان يوم القيامة يوتي بكيا
 علي علي نجيب من نور وعلي راسك تاج قد اضاء نور وكاد لخطا ابصار اهل الموقف
 فياتي النداء من عند الله ابن خليفة محمد رسول الله فيقول علي هانذا فينادي انا الذي انا
 احبك الجنة ومن عادك النار وانت قسم الجنة وانت قسم النار وفي جبر عن جعفر الصادق
 عليه السلام فياتي النداء من قبل الله بامير المؤمنين علي طالب خليفة الله في ارضه وحقه
 علي عباد فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليعلق بحبله هذا اليوم يستضي نور وليقده الله
 العوي وعلي عليه تاج من النور زها في اكليله المستدير
 قد زهنت من انوار عروسة الحشر فياخر خال من منظور
 ولناج الوحي تبعون كعنا كل كن كالكوكب المستبصر
 الفلكي المفسر قال علي عليه السلام في قوله تعالى اخوانا علي شري متقابلين فناء والله نزلت
 اهل بدر ونزلت فيه متكئين على الارابك الطبري والحكموشي في كتابها بالاسناد

عن جابر بن عبد الله

عن سلمان قال النبي صلى الله عليه وآله لما اذا كان يوم القيامة ضربت قبة من باقوتة حصر على بين
 العرش وضرب على برهيم قبة خضراء على يسار العرش وضربت فيما بينهما العلم على طالب قبة
 من لؤلؤة بيضاء فاطنكم بحبيبت بن خليلين ابو الحسن الدارقطني وابو نعيم الاصفهاني
 في الصحيح والحلية بالاسناد عن سفيان بن عيينه عن الزهري عن انس قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله اذا كان يوم القيامة نصبت منبر طوله ثلاثون ميلا ثم ينادي مناد من طنان
 العرش ابن محمد فاجيب فيقال في ارق فاكون في اعلاه ثم ينادي الثانية ابن علي طالب
 فيكون دوى برقاة فيعمل جميع الخلايق بان محمد اسيد المرسلين وان عليا سيد الوصيين
 فقام اليه رجل فقال يا رسول الله فمن يغض عليا بعد هذا فقال يا اخا الانصار لا يغضه
 من قريش الا سحى ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا ادعي ولا من سائر الناس الا
 شقي وفي رواية ابن مسعود الاسفلقية قوله فقال اوليك الذنوب انتم عليهم من
 النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحشر اوليك رفيقا عبد الله بن حكيم بن حجير عن
 علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لم هل تقدر على رؤيتك في الجنة كلما اردنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله ان لكل نبي رفيقا وهو اول من يؤمن به من امته قتل هذه الآية
 عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قبل يا رسول الله
 فكن بينك وبين علي في الفردوس الاعلا قال قرا واقل من فترانا على سرير من نور عرش ربنا
 وعلى علي كرسي من نور كرسي ربنا لا يدري اينما اقرب من ربك عز وجل السدي عن الكشي
 عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله فقال فاما ان كان من المغربين نزلت في علي واصحابه
 المحبرة امر له قال النبي فاشي واخي مدار الخلد مجتمعان
 نزعى وترتفع في مكان واحد فوق العباد كائنا شمسان
 وروى الاشمس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى الخطيب في تاريخه بالاسناد عن علي
 بن جعفر بن ربيعة عن ابن عباس وروى الرضا عن ابيه عليه السلام واللفظه كلف

عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس في القيامة واحد غيرنا ونحن اربعة انا على راية الله البراق
 واخي صالح على راية الله التي عقرتها وعي حمزة على ناقتي العضا واخي علي طالب قبة
 ناقة من نوق الجنة يبدلوا الحمد واقفت بين يدي العرش فنادى الا الله محمد رسول الله
 قال فيقول الاميون ما هذا الاملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش رب العالمين قال
 فيجيبهم ملك من تحت بطنان العرش ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا
 الصديق الاكبر هذا علي طالب وقدر واه الخطيب في تاريخه باستان عن ابي هريرة و
 جعفر الطوسي في اماليه ما سنان الى هرون الرشيد عن المهدي عن المنصور عن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس قال لا اله الا الله المبرك كراحمه وقال في موضعه فاطمة عليها السلام
 الهوليت انا فخر علي البراق مقعد وابنتي فاطمة تبارى منبري
 تحتها يوم ذاك ناقتي العضا تطوى الفجاج طي المغير
 واخي صالح على راية الله امامي في العالم المحشور
 وعلى علي لؤلؤ من الجنة ما خطب نعتها بالبشير
 قوله فقال لا ابرار يشومون من حاش كان من اجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
 يفجرونها تفجيروا وقوله فقال ويطاف عليهم باينة من فضة الى قوله سلمه نبلا النبي عليه
 السلام في خبر ان عليا اول من شرب المسيل والزخيل وان علي وشيعته من الله مكانا
 يغطيه الاولون والآخرين جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لم يعل ان علي بن
 العرش لما بر من نور وموابد من نور فاذا كان يوم القيامة جسد سيقتك جلت على تلك
 المناير يا كالون ويشربون والناس في الموقف يحاسبون العوني
 واستغفر الله الكريم فطالما ناديت في شجر الضلالة والوب
 ولولا اعتصامي بالولاية موقنا بان هو الى الله الشريك
 وان الولا للعبد لا شك منقذ ومنجي له في الشرف ما احق

وبغفر حقاً ما الجنافة وما اكتسب

وسئل احساناً ومحو الساة وصححه في الحشر

تفسيره في صحاح قال ابن عباس في قوله تعالى ان الارباب ينظرون الى قوله
المفزيون نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وجعفر وفضلهم فيها باهر
الزجاج ومقاتل والكلبي والضحك والشدى والقبري والنطلي ان علياً عليه السلام في نفر
من المسير نحو سمار وابي ذر والمقداد وبلال وخباب وصهيب رسل الله صلى الله عليه واله
فتخبرهم ابو جهل والمنافقون وضحكوا وتغامزوا ثم قالوا لا حق لهم واصحابهم رأينا اليوم
الاصلع فضحكوا منه فانزل الله تعالى ان الذين احرموا من الدين امنوا يصحكون الشوك
قالون الذين امنوا يعني علياً واصحابه يعني من الكفار يصحكون يعني ابا جهل واصحابه اذا
راهم في سائر وجههم على الارباب ينظرون كتابه عبد الله المرزباني قال ان لبياس قال الذين
امنوا على ساطع والذين كفروا منافقوا فريش الاصع من نبأته وزيد بن علي انه قيل امير
المؤمنين عليه السلام عن قوله وعلى الاعراف رجال ويشيل الصادق عليه السلام واللفظة فقال نحن اولى
الرجال على الصراط ابي بن الجنة والنار فمن عرفنا وعرفناه دخل الجنة ومن لم يعرفنا ولم نعرفه
ادخل النار ابانة العكبري وكشف النطلي وتفسير الفلكي بالاسناد عن ابي اسحق عاصم بن سلمان
المفسر عن جوير بن سعيد عن الصحاح عن ابن عباس قال الاعراف موضع عالي من اله ابط عليه العباس
وعنه وعليه في جعفر والخلجين يعرفون محبة من يبيض الوجه ويغضضهم بواد الهوى
وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه السلام اني اعلو والاوصياء من اولادك اعرف
الله من الجنة والنار اريد دخل الجنة الامن عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكمروا وانكمروا
وسأل تفسير بن مصعب العبدى الصادق عليه السلام عنها فقال من الاوصياء من الحمد الاثنا عشر
لا يعرف الله الا من عرفهم قال فما الاعراف قلت فذلك قال كتاب من مسك عليها رسول الله صلى الله
عليه واله والارباب يعرفون كتابهم

وانتم ولادة الحشر والنحر والجزا وانتم ليوم الفرع الهول مفرغ
وانتم في الامم والارباب من المتكربا عابكم متضرع

ثمانية بالعرش اذ يحلونه ومن بعدهم في الارض هادون اربع
واما قول العامة ان اصحاب الاعراف من لا يستحق الجنة ولا النار محال وما جعل الله في الاخرة غير
منزلة من الجنة والشتاب اما للعقاب وكيف يكون اصحاب الاعراف بهذه الحالة وقد اخبر الله انهم
يعرفون الناس يومئذ يشاهمون وانهم يوقفون اهل النار على ذنوبهم ويقولون لهم ما اعنى عنكم
جمعكم الآية ولما دون اهل الجنة ان سلام عليكم الآية ابن حماد
وانك صادق الاعراف تدعو ارجالا فابن رز وقال كينا
فتقسم منهم قسمين بعضاً مثلاً ثم بعضهم مينا
وهو على الاعراف قد عرفه الرحمن من احسن مينا وانا
فالرجال المعروفون على الاعراف حقاً اذ عرف عليها فعود
ابان بن عباس عن ابن عباس والكلبي عن ابي صالح وشعبة عن قتادة والحسن عن جابر والنطلي عن
ابن عباس وابو بصير وعبد الصمد عن الصادق عليه السلام قال شيل النبي عليه السلام عن قوله تعالى
كوفي لهم وحسن ابي قال تدرك علي طالب وطوي شجرة اصلها في دار علي عليه السلام في الجنة
وليس من الجنة شجرة الا وهو فيها وعن ابن عباس وفي دار كل مؤمن منها غصن وفي
الكشف عن النطلي بالاسناد عن ابي جعفر عليه السلام وعن الحكمي الحسكاني بالاسناد عن موسى
بن جعفر السلام قال شيل النبي عليه السلام عن طوي فقال شجرة في الجنة اصلها في داري وفر
وفرعها على اهل الجنة ثم سألوه عنها ثانية فقال شجرة اصلها في دار علي وفرعها على اهل
الجنة فقيل له في ذلك فقال ان داري ودار علي غدا واحدة شجرة من عينة عن ابن شهاب
عن الاعوج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم قال لعمر بن الخطاب يا عمر ان
في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل الا ولا مجلس الا وفيه غصن منها من
اغصان تلك الشجرة اصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة ايام ثم قال يا عمر ان في
الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس الا وفيه غصن من اغصان تلك الشجرة
اصل تلك الشجرة في دار علي طالب فقال عمر في ذلك فقال عليه السلام يا عمر ما علمت ان منزلي

ومثل عاتق طالب الجنة واحد. العلي المفسر قال ابن طوي شجرة الجنة
اصلاها في دار على وشاير اعضائها في شاير الجنة. السعادي في فضائل الصحابة عن الفضل
بن المزدوق عن عطية عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وآله من ياكل من شجرة طوي على ام ايمن
قال النبي صلى الله عليه وآله ولقد دخل الله طوي في مهر فاطمة عليها السلام فجعلها في منزل علي
الخير

وكفاه بان طوي له في داره اصلاها بدار الخلود
ايكة كل منزل لتعبد فيه عصن منها برغم الخسوف
تدلى عليه منها ثمار من جنات الجنة وطلح نصير

ومن اذ ان في اصل طوي وتلقاه الكرام مضامينا
وانهار تفجر جاربات تفيض الخمر والما المعينا
وانهار من العسل المصنوع ومحض غير محض الخافقين

وقال طوي ليكة ظلمها صاح ظليل ذات اعصار
اعضاها ناعمة جنة من ذهب احمر عقيان
وجملها من عبق مونت صاف وياقوت ومرجان
لها جنى من كل ما يشتهى من فائح اصفر اوقان
تنشق اكمام لها عن كسبي من حلال تبرق الوان
من تدبر منها واستبرق ومن غروب النيران
واصلها من امة المصطفى احمد في منزل انسان
فقد من قال على وما من منزل ناي ولا داني
لمن لا ومنها بها غصن ومنها ما به اشان

خبر خوارزم فطوي لمن طوي له وطوي له وطوي له
فمن في حاشية لاريسايه
تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن فضيل عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى ونادي اصحاب

الجنة اصحاب النار الآية قال المودن امير المؤمنين. انوا القاسم بائنان عن محمد بن
الحنفية عن علي بن ابي حمزة قال انا ذلك المودن. وبائنان عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابي ابي
في كتاب الله لا يعرفها الناس قوله فاذن مودن منهم يقول الاغمة الله على الذين كذبوا
بولايتي واستخفوا بحقي. ابو جعفر عليه السلام في احدى احاديث الجنة الآية قال المودن امير المؤمنين
عليه السلام في خطبة الا فتخاروا انا اذان الله في الدنيا ومودنه في الاخرى بمعنى قوله تعالى
واذان من الله ورسوله في حديثه ورواه قوله فاذن مودن وانه لما صار في الدنيا مادي رسول
الله على اعدائه صار مادي الله في الاخرى على اعدائه. الخاتم

واذ يمتي على رغم الملاحي هو اليك المتقابل للصاح
رواها في السارية التي ما دعا الداعي حتى على الفلاح

زاره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما راوه زلفه شققت وجوه الذين كبروا الآية هذه رواية
في امير المؤمنين واصحابه الذين علموا ما علموا في امير المؤمنين اغبط الاماكن لهم فيسوا وجوه
وتقال هو هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتم تعلمون وفي رواية عن علي بن ابي حمزة الذي كنتم به
تكدبون يعني امير المؤمنين. ابو حمزة الثمال عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله لا
يخرج من الجنة الا بكبر الايات قال فيعطى ناقة فيقال اذهب في القيامة حيثما شئت فان شئت
وقفت في الحساب وان شئت وقف على غير حصن وان شئت دخل الجنة وان شئت اخرج من النار يقول ما هذا
من اثنائي اهل وصي فيقول انا من شيعه محمد واهل بيته فيقول ذلك لك. الصادق عليه
السلام قال النبي صلى الله عليه وآله من احبني واحب ربي اياه جبريل اذا خرج من قبره فلا يمر
بهول الا اجانه اياه الخبر. تاريخ بغداد شفيار الثوري عن منصور بن المعتمر عن جده
عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وآله حبيكم ما يحبكم حبة عند موتكم ولا وحشة في قبركم
ولا فزع يوم القيامة. اما في الطوسي الحارث الاغور عن المؤمنين عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة احببت بحجرة من ذك العرش واخذت بيدي علي بن ابي حمزة

ومنزله على طالب الجنة واحد • العلي المفسر قال ابن سيرين طوي شجرة الجنة
 اصلها في دار علي وسائر اعضائها في سائر الجنة • السعادي في فضائل الصحابة عن الفضل
 بن المزيق عن عطية عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وآله من ياكل من شجرة طوي على ام ايمن
 قال النبي صلى الله عليه وآله لقد نخل الله طوي في مهر فاطمة عليها السلام فجعلها في منزل علي
 الخيرات وكفاهه بان طوي له في داره اصلها بدار الخلود
 اكلة كل منزل لتعبد فيه غصن منها برغم الخسوف
 تدلى عليه منها ثمار من جنات الجنة وطلع نصيب
 ومن اذ ان في اصل طوي وتلقاه العكروم مضامينا
 وانهار تفجر جاريات تفيض الخمر والماء المعينا
 وانهار من الحنبل المصنوع ومحض غير محض الخافقين
 وقال طوي ليكة ظلها صاح ظليل وان اعصار
 اعضائها ناعمة جنة من ذهب احمر عقبان
 وحملها من عبقر موتو صاف وياقوت ومرجان
 لها جنى من كل ما يشتهى من فائح اصفر او قان
 تنشق اكام لها عن كسبي من حلال تبرق الوان
 من تدبر منها واستبرق ومن غروب النمر الان
 واصلها من امة المصطفى احمد في منزل انسان
 فقلت من قال علي وما من منزل ناي ولا داني
 لم يزلاد ومنها بها غصن ومنها ما به اشان
 خبيخه خوارزم فطوي لمن طوي له وطوي باقر طوي باقر
 في حيايته لا ريب فيه
 تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن فضيل عن الرضا عليه السلام قوله تعالى ونادي اصحاب

الجنة اصحاب النار الآية قال المودر امير المؤمنين • ابو القاسم باستان عن محمد بن
 الحنفية عن علي بن ابي حمزة قال انا ذلك المودر • وابانسانه عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابي ابي
 في كتاب الله لا يعرفها الناس قوله فاذن معونتهم يقول الا نعمة الله على الذين كذبوا
 بولايتي واستغفوا حتى • ابو جعفر عليه السلام في احوال الجنة الآية قال المودر امير المؤمنين
 من عليه السلام • في خطبة الا فتخاروا انا اذان الله في الدنيا ومودنه في الاخرة يعني قوله تعالى
 واذ ان من الله ورسوله في حديثه واوله فاذن مودن وانه لما صار في الدنيا مادي رسول
 الله علي عدايه صار مادي الله في الاخرة على عدايه • الخاتم
 واذيتي على رغم الملاحي هو اليك المتقابل للصالح
 ووالدي الساربه الذي مادعا الداعي حتى على الفلاح
 زارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما راوه زلفة شقته وحوى الدين كورا الآية هذه بركة
 في امير المؤمنين واصحابه الذين علموا ما علوا في امير المؤمنين • اعطى الاماكن لهم فيسوا وجو
 ونقال هو هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتم له في رواية عن علي بن ابي حمزة الذي كنتم به
 تكذبون يعني امير المؤمنين • ابو حمزة الثمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا
 يخرج من الجنة الا بالايات قال فيعطى ناقة فيقال اذهب في القيامة حيثما شئت فان شئت
 وقف في الحساب وان شئت وقف على غير حضم وان شئت دخل الجنة وان خارت النار يقول هذا
 من اثنائي ايلم وصي فيقول انا من شيعه محمد واهل بيته فيقول ذلك لك • الصادق عليه
 السلام قال النبي صلى الله عليه وآله من احبني واحب ربي اياه جبريل اذا خرج من قبره فلا يمر
 بهول الا جان اياه الخبر • تاريخ بغداد شفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن جده
 عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وآله من احبني احب ما احبك حتى عند موته ولا وحشة في قبره
 ولا فزع يوم القيامة • اما في الطوسي الحارث الاعور عن المؤمنين عليه السلام قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة احب حجة من ذك العرش واخذت بيدي علي بن محمد بن

واخذت ذريته بجحونك واخوت شيعتك بحزونك فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع بنبيه
 بوصيه خذها اليك يا حارث فحين من طوله انت مع من احبته ولكم ما اكتسبت
 الحيري قول علي حارث عجب حرمتم العجوبة له جلا
 يلحار هذا من بيت يربى من مؤمنين ومنافقين قلا
 يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه وما فعلا
 واشتد الصراط تعرفني فلا تخف عني ولا زلا
 استقبل من يار علي ظمأ تخاله في كلاله العسلا
 اقول للنار حين توقف للعرض على حترها ذرى الرجال
 ذرية لا تقويه ازل حبل بحبل الوصي متصلا
 هذا لنا شيعه وشيعتنا اعطاني الله فهمه لا املا



بنیاد محقق طباطبائی

قوله تعالى فقام الله شرد كل اليوم ولما في نظن وسرورنا زيد بن علي وجعل الصادق عليه السلام
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة وحشر الناس في المحشر وجد من على طالب
 يتلا لا تورا كالوكب الدري شبرونه في الفردوس وحسين الحسين امتان عن ابن قال
 النبي عليه السلام ان عليا طالب ليرى في الجنة كوكب الصبح لاهل الدنيا الفردوس طاب
 ابن عباس قال النبي عليه السلام ان الناس لو اجتمعوا على حب علي لا طالب لما خلق الله النار ابو حمزة
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هذا ان حصار في يوم فالذين كروا بولايه علي لا طالب قطعت لهم ثياب
 من نار النبي عليه السلام في خبرنا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لا تشد غضبا على من غضى
 علي منها على من زعم ان الله ولدا الصنوبري

مضمر الحب في نور يخص به ومضمر البغض مخصوص بنيران
 هذا غدا مالك في النار يملكه وذاك رضوان ملقاه برضوان
 الناس اذا ما قصد الجنة رب الغل والحقد ينلديه الشمس نوراً به ذوالدين يستهدي

ولنبيه امر الرسول وله وصالح المؤمنين وقال لنفسه ان طغر ربك لشديد
 ولنبيه اشد حبابه وله اشتد اهل الكفار وقال لنفسه هب من الله الرحمن الرحيم ولنبيه
 ولنبيه وما ازلنا الا امة وله قل الله وبرحمته وقال لنفسه من الله العزيز الحكيم
 ولنبيه لقد جاء رسول من انفسك عزيز وله وتجز من انك وقال لنفسه وهو العلي العظيم
 ولنبيه اياك اعلى خلق عظيم وله عم يقالون عن النبي العظيم وقال لنفسه الله نور السموات
 والارض ولنبيه لقد جاء من الله نور وله واتبعوا النور الذي انزل معه
 نرا ان الله تعالى سمي عليا مثل ما سمي به مكته قال انا انزلنا النوراه بها
 هدى ولعلي ولكل قوم هادي وقال فيها هدى ونور وللقران واتبعوا النور الذي انزل
 معه ولعلي وجعلناه نورا هدى به وقال يحكم بها البتوز ولعلي لينا لعل حكيم
 وقال صفا برهم وموسى ولعلي الم ذك الكتاب في رب فيه والكتاب اكرم وقال القران
 وكل شيء احصيناه في امامين وله يوم ندر على كل الناس امامهم وفي القران هذا بيان لنا
 وله اخن كان على بيته من بيته وفي القران هذا بصائر للناس وله فل هذه سبيل ادعوا
 الى الله على بصيرة وفي القران تلوته حق تلوته وله وتلوته شاهد وفي القران هدى
 ومبشور وله لاهل البشري وفي القران سلفي عليك قولا ثقيا وله اني نارك فيكم الثقلين
 وفي القران وانه لذكرك وله اخن يهدي الى الحق وفي القران قل فليد الحق وله قال امير
 المؤمنين انا حجة الله على خلقه وفي القران انا الحق نزلنا الذكر وله وانزلنا الذكر
 وفي القران ولا نكتموا الشهادة وله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
 وفي القران والذي جاء بالصدق وله وكونوا مع الصادقين وفي القران تفصيل كل شيء وله انه
 لعل فضل وفي القران ولم يجعل له عوجا قيما وله ذلك الذي القيم وفي القران انه نزل
 احسن الحديث وله من جاء بالحسنة وفي القران فالواخيروه اوليك هو خير البرية وفي القران
 ما نفدت علمات الله وله وجعلها كلمة باقية وفي القران هدى للفقير وله وقالون تتبع الهدى

الهدى • وفي القرآن يسر القرآن الحكيم وله وانه في ام الكتاب الدنيا العلي حليم اي حال
 البلاغة وعلا على كل كتاب لكونه معجزا وناشئا ومنشوخا وكذلك على طالبه قل
 حكيم اي مظهر للحكمة البالغة بمنزلة حكيم من طين في الدواب وهذا في طين طين
 الله تعالى له خليفة لانها من صفات الحي في القرآن علي بن ابي طالب ثم قال للقرآن انفسه
 الذكر وله فاشكوا اهل الذكر وفي القرآن ولا يطع ولا يطيع الا في كتاب بين وعلم هذا
 الكتاب عند لقوله ومن عند علي الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلوا ولا يعلوا وقال
 تعالى وكلوا الله من العليانية وجعلها كلمة باقية في عقبه • العولي •
 عدل القرآن وضوء المصطفى وابو السبطين احرم به من الدواب
 بعل المطهرة الزهراء والنسب الطهر الذي منه حق الي نسب علي
 فص • في مساواة مع ادم وادريس ونوح
 مساواة مع ادم في شي في العمل وعلي ادم الاشياء كلها وله انا مدينة العمل وعلي بها •
 والنزوح لانه جرى نزوحها في الجنة • وانزل الله علي ادم وانزل علي ابي القحار وادم
 ابوالادريس وعلي ابوالعلوين • واعتذر عن ادم ففسى له عذرا وشكر عن علي فوفى
 بالنذر • وامر ادم في قوله ثم اجناه ربه وكذلك علي عليه السلام فقام الله شدة كل يوم •
 وكان ادم خليفة الله في الارض خليفة وعلي خليفة الله فوله عليه السلام من لم يقل اني
 رابع الالاف الخيرة • خلق ادم من التراب فكان ترابيا انا خلقناكم من تراب وتسمى النبي عليه السلام
 ابانزار • وقال ادم وقت خلقه وقد عطر الله فقال رجل الله ولما خلقته كنت ميتا
 غصبي فهو اول كلمة قالها وعلي عليه السلام اولد تبحر لله وحده • وادم خلق من مكة والطا
 وعلي ولد في كعبه • واصطفى الله ادم من اصطفى ادم وعلي وال عمران علي العالمين •
 والاشيا كلها من صلب ادم واوصيا النبي عليه السلام من صلب علي • ورفع ادم على منابر الملايكة
 ورفع جاز علي من منابرهم ايضا • نسبا لادم اليه فقالوا ادنى ونسب اولاد
 النبي عليه السلام اليه فقالوا اموي • امر الله الملايكة بالسجود لادم وعلي امر بان يوتى اليه •

هذا هو الذي مر في كتابنا من مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ومن عند علي الكتاب

روى العباد بن بكار عن شريك عن سلمة بن كهيل عن علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا علي انت بمنزلة الكعبة ثوبا ولا تاتي • ادم باع الجنة خبات حنطة فامر بالخروج
 منها فلما اخطوا منها جميعا وعلي اشترى الجنة بفقرص فاذن له بالدخول فيها وجرام
 بما صبر عليه • وعلى ادم الاشياء كلها وكان ادم علي واما اولاد علي عليه السلام
 اخبرني محمد بن عبد الله بن عبيد الله الحافظ باستان عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليه يوم القيامة ادم بابنه شيث واخبرنا علي بن ابي طالب •
 المنجوع كان في علمه كاد ادم اذ علم شوح الاشياء والمكتبا
 وسأواه مع ادريس عليه السلام شيئا اطعم ادريس بعد وظيفته من طعام الجنة واطعم
 علي في حياته من طعامه مرارا • وسمى ادريس لانه درس الكتب كلها وقوله تعالى في علي
 عليه السلام ومن عند علي الكتاب • وادريس اول من وضع الخط وعلي اول من وضع الحروف
 وسأواه مع نوح عليه السلام في حنة عشر موضع في الميثاق واذا اخذنا من النبيين مثاقم
 ولعلي ما روى انه تعالى اخذ ميثاق علي النبي وميثاق شيث عدي • وخص بطول العمر
 فلبس في الف سنة وطول عمر ولله القام عليه السلام ويزيدان من علي الذين استضعفوا الاله
 ونوح شيخ المرسلين وعلي شيخ الائمة • وقيل لنوح يانوح قد جاد لينا وعلي من جاحك
 فيه • ونسب المالنوح من بني النار ودار النور وهو النعم لعل من بني الدار والنجم اذا هو
 احييت دعوة نوح فهطلت له السما بالعقوبة واجيبت لعل بالرحمة فنبعث له الارض في
 ارض بلقيع ومعنى السواد وغيرها • ذكر الله نوحا في كتابه في اثنين واربعين موعضا
 لقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا واخرا وقال نوح رب لا تذرني في سعة ومانين
 موعضا اوله قوله ان الله اصطفى ادم انه امير المؤمنين • وسمى نوحا لكثره نوحه
 وزهادته وقال لعل ام من هوفات • وسماه شكورا انه كان عبدا شكورا وسمى عليا بانه
 وجعلنا له ان صرق عليا • واهلك جميع الخلق بالطوفان سوى قومه فانجسوا والذين

هذا هو الذي مر في كتابنا من مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ومن عند علي الكتاب

والذين معه في الفلك واهلك اعداء على في طوفان النصب فلقى في جهنم وبغور احباؤه ان
 للمؤمنين مغازاة نوح اب ثالي وعلي ابوالاية والسادات واشتق نوح اسمه من صفته
 لما نوح واشتق اسم على من صفته لانه علا وقيل يابنوح اصبط متابلا وقيل على سلام
 على اليسر وحمله على السفينة عند طوفان الماء وحملناه على ذاب الواح ودرست على العمل
 مثل اهل بيتي كسفينة نوح الخبر فصفته على نجاة من النار المنجى
 وكنوع نجاة من الهلك من غير في الفلك اذ علا للجوديا

فصل في مساواة مع ابراهيم واسماعيل
 واشتق عليهم السمل شاوي عليا مع ابراهيم عليهما السلام في ثلث خصال الاجتهاد
 واحسانا وهداية ولعل ان الله اصطفى ادم وفي الهدي وهداية الى صراط ولعل لكل
 قوم هادي وفي الحسنة والنباه في الدنيا حسنة ولعل من جاء بالحسنة وفي البركة وباركنا
 عليه ولعل وروكاه عليه اهل البيت وفي البشارة وبشراة باسحق ولعل وهو الذي خلق
 من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وفي السلام سلام على ابراهيم ولعل سلام على الياسين
 وفي الخلة واتخذ الله ابراهيم خليلا ولعل انما وليكم الله وفي التثا الحسنة وجعلنا لهم
 صدوقا عليا ولعل والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون وفي المقام واتخذوا من
 مقام ابراهيم مصلى ولعل وهو اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله وفي الامامة اتجا على
 للناس اماما ولعل وكل شئ احصياه في امام ميسر وجعل مثابته قبله للخلق واذ جعلنا
 البيت منابة ولعل حب علي ايمان ونباه طواف المؤمنين وطهر بيتي للطائفتين ولعل انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس وامر ابراهيم بنظير البند وطهر بيتي والله تعالى طهر بيت علي
 عليه السلام ويطهركم من طهيرا وملوك الروم من نسل ابراهيم والاية الاتي عشر من صلبي علي
 واثني الله عليه ان ابراهيم كان امة لانه كان وجدا في زمانه بالنسبة لجدد وعلي اول من اسلم وقال
 ان ابراهيم كان امة فاشابه ولعل ام من هو قاتل وقال له ولكن كان حقيقا مسلما
 ولعل على علم امة ابراهيم ودين محمد ومنهاج على حقيقا مسلما وقال له شاكر الانع ولعل

الاعمال
 في
 النسخ

الذين يذكرون الله وقال ابراهيم الذي وقا ولعل يوفون بالنذر وقال والله في الاخرة
 لمن العملين ولعل وصالح المؤمنين وقال ان ابراهيم لحمل الاله منيب ولعل يحد الاخرة
 برحمته وكان ابراهيم يودنا للبح واذ في الناس بالحج وعلي مودن لله واذ ان من الله
 وابراهيم فارق قومه واعتزلهم وما تدعون من ذوالله فاحوج الله من نسله
 لاله اسحق وبعث الله علي فارق قريشا فجعله الله في افضلها وهو بنو
 الاله النسل الطيب وعادى ابراهيم قومه فانه عدو الى الارب العالمين وعادى
 ريش عليا فابادهم بالسيف وقال ابراهيم ان هذا هو ابلا المبين وقال النبي صلى الله عليه واله ان ابن
 الذي يمين عنى اسم بل وعبد الله ونبلى على كثر ورمي ابراهيم مشددا عن المنجى وهو
 فكرة ورمي علي عن المنجى في ذان السلاسل وهو مختار وقال في حق ابراهيم قاله في
 الحليم والقي على نفسه في وادي الخبر وطاربع وصارت نار الدنيا على ابراهيم مردا وسلاما فلما
 بانار كوني بردا لاما وتصير نار الاخرى على محبي علي بردا وسلاما حتى تنادي الحليم جز
 يامن من فقد اطفأ نورك لحي اذ عني في محبة ابراهيم خلق قتال فمن تعني فانه مني
 وادعني في محبة علي خلق فقال الله ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوا الاية وابراهيم وحس
 ونفس خيفة من الملائكة وتكلم على معهم معهم العوون

على كليم الجن في يوم دجنة ومن قاتلها من مثلها خسران
 وسائر الانبياء بعد ابراهيم من نسله ملة ابيكم ابراهيم هو سائر المسلمين وسائر الاوصيا من
 ولعل وانتم ابراهيم بيارهم بايمان ابراهيم استس الكعبة ان اول بيت وضع للناس في علي
 اظهر الاسلام وطهر الكعبة من الاوثان وابراهيم كسر اصناما قالوا من فعل هذا يا هتيا
 قال بل فعله كبيرهم هذا يعني افلوز وعلي كسر ثلث اية وستين صنما اكبرها هبل ابني الله
 ابراهيم بقربان الله اني لاري في المنام اني اذبحك وابان ابوطالب عليا كغلي فرائس من الله
 كل ليلة في البيت وابانه النبي صلى الله عليه واله ليلة العجوة وبين الغدايين فمروا
 وربما يشق الوالد على له فلا يذبحه وعلي كان على يقين من الكفار ويقوى في طين ولله

ان لباة بمنحه في طاعته فيزول كثير من الخوف ويرجو السلامة وعلى خايفه لا رجاء
وامر مستل الى الوحي فحجب الاقياد وعلى غير ذلك واتى الله على ابراهيم في غيبه قاتين
موضع ارام ابلي ربه واخره صحف ابراهيم وموتى وانزل السريخ الفرائض على
اسحق واسمعييل عليهما السلام

وله من صفات اسحق حال صار في فضاها لا تخاف شيئا
صبره اذ قيل للذبح حتى ظل بالكبر عند هامد راي
وكذا استعمل الوصي لا يناف قريش اذ يمتنع غيبا
فوق اليلة الفرائض لجاه ما في ذاك واقبا ووليا
من ابيه ذي الابدى اسمعييل شبيه ما كان عن حقا
انه عاون للخليل علي الكعبة اذ شاد ركنها البتيا
ولقد عاون الوصي جيب الله ان يغفل عنه الضيقا
كان مثل الذبح في الصبر والتسليم تسمى تحابا للفقير تخطا



بنيدامحقق طباطبائي

فصل في مساواة يعقوب ويوسف
عليه السلام كان يعقوب اشاعرا ابنا احميم اليه يوسف ويامين وكان لعل
سبعة عشر ابنا احميم اليه الحسن والحسين وكان اصغرا ولان لا ولي له اخذ يعقوب عيص
فصار النبوة له ولاولاد القلي له يوسف في غيبة الجب وادخل لعل الحسن وابني يعقوب
بفراق يوسف وابني علي بزرخ الحسن لم ينع يوسف من يعقوب وان بعد عنه ولم ترفع
الخلافه عن علي وان بعدت عنه اياما كان يعقوب يبيت الاخران ولا لى النبي عليه السلام كربلا
ويعقوب بارئ بصيرا بقبص ابنه وكان لعل قبص من غزل فاطمة عليها السلام شقي به نفسه
في الحروب وكل ذنب يعقوب وقال الحوم الانبياء عليها احرام وكل تعبان علي المير وكلمه
ديدا شدا ايضا المرزكي ويعقوب كل الذي لما حل في الجب يوسف الصدوق
سمى يعقوب لانه اخذ يعقوب اخيه عيس وسمى عليا لانه علا في حبه ونسبه وكلمه وزهرا

وغير ذلك وكان يعقوب اشاعرا ولدا ومنه من طبع ومنه من طبع ولعل اشاعرا ولدا كان معصومون
المفجع وله من دعوت يعقوب نعمت اكر فيه واشكوك غيبا
كان اسباطه كاسباط يعقوب وان كان نجوس نبويا
اشهره في الباتر والعدة والعلم فافهم ان كشد باذكيا
علم فاضل وحاز حسين واخوه بالسبق فلا شتيا

وشاواه مع يوسف في اشياء قال يوسف قد انيتني في الملك قال علي واذا
رايت رايته عينا يملكك عيرا ولما راي اخوته رايان النعمة وكما الشفقة حنون
وكذلك حال علي لم يحسدوا الناس على ما اناهم الله من فضله فزادهم علوا وشرقا ولا تمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال اخوة يوسف في الظاهر انا له لنا حوز وانا له
لحافظون وعادون في الباطن فقال الله تعالى انك لارزون لانا اذ الظالمون وكذلك حال علي
نصحه طاهر ومقتون باطنا وقال يوسف ليهما الصديق وقال علي عليه السلام انا الصديق
الاكبر اخوة يوسف حالهم باللسان وحالهم بالضمير ومعنا عدو وكذلك حال
المنافقين مع النبي عليه السلام فهل عيشهم ان نولينهم وقالوا عند ابيه انا له لحافظون وهم
مضيقون وقالوا المنافقون على مولانا وظلمون بعد وفاته ام حسب الذين اجترحوا السيئات
سئل يعقوب اليهم يوسف لا مائة اولى بحزني ان يذبحوا به والمصطفى عليه السلام قال اني تارك فيكم
الثقلين الخبير وقال يعقوب والتقاء علي يوسف وقال المصطفى ما اودى نبي مثل ما اوديت
وقال الله تعالى فلما بلغ استله انبياء حكما وعلماء واوتي عليا حكمة في صغره باشتيا كما تقدم
اطعم يوسف لاهل مصر واطعم علي الملائكة ويطعمون الطعام المجاع كان سبع بلقا
يوسف والمؤمن نجوا ببقاء النبي في حنهم مدح يوسف نفسه فقال النبي حفيظ علم
وقوله الامير اني اذق الكيل وقد مدح عليا ويطعمون الطعام يوفون بالنذر
رايحة فيه يوسف من ميرة شهر وسجد شيعة على رايحة الجنة من فوق سبع سموات
فاما ان كان من المنزلة ادعوا في يوسف اربعة دعاوى قال يعقوب يا بني لا تنقص من ذكراك

وقال الغزنوي عسى ان نفعنا او نتخذ ولدا واسترقه اخوته وشروهم بمن يحس والخذلة
 زليخا معشوقا قد شغلها حبا وقال الله تعالى ان هو الا عبد انعمنا عليه وقال المصطفى علي بن ابي
 وانك جماعة يريدون ليطفوا نور الله واعتقدوا الشيعة امامته رجال صدقوا وسموا
 يوسف ولدا واخا وعيلا ومعشوقا كذلك على قال الغلاة هو الله وقال الخواجه هو كافر
 وقال المرجئة هو المؤمن وقال الشيعة هو مقصوم مطهر نظر في يوسف ثمانية
 نظري جقوب المحبة محرم لقائه باستغني علي يوسف والكنز الدعوى المحرمة فصار ملكا للزوجة
 متواة والعزير بالفتى فوجد منه الصيانة قالته فبنت له قال معاذ الله وزليخا بالشهوة
 فخر منها وقال نوح في المدينة والمؤمنون بالنسبة يوسف ايها الصديق وكذلك نظري
 في علي ثمانية نظرو الكفار بالعداوة فالنار ما واهم ذلك لغيري والمنافقون بالحد
 فخر وافل هل نبيكم بالاحسنين اعمالا والمصطفى بالوصية والامامة فصار خسته
 وصاحب حيشه وهو الذي خلق من الماشقرا وسلمان والمقداد بالشفقة فصار اخواص
 الحق الصالحين وسرور الشيعة والسابقون السابقون والنواصب الخفان فصاروا اذنبوا
 الذين اتبعوا من الذين اتبعوا والغلالة بالمحال فصاروا من الضلالة من يتبعهم لا اله الا الله
 ديننا والملاحدة بالكذب فصاروا مستبدعين الذين يخرجون في اياتنا والشيعة بالديانة
 فصاروا مقربين انظرونا نقبش من نوركم

المفجع

كان ابن ارجل يوسف واخيه فضلا القوم ناشيا وفتيا
 ومقال النبي في ابيه يحيى في ابن ارجل قوله المرويا
 كان ذاك الكرم وابنيه شادا كل من حل في الجنان نجيا

في مساواته مع موسى عليه السلام

علي بن موسى في حجر عروا لله فرعون ورزى علي في حجر حبيب الله محمد هو بن موسى عمران
 وعلي بن عمران وقالوا ان اسم ابني طال عمران وحفظ الله موسى في صغره من فرعون
 كعبه من البحر وحفظ عليا في صغره من الجنة حين قتلها وفي كعبه من الدابة حين اغارها

وكان لموسى انفلاق البحر وهو بل مصر اضرب بعصاك البحر انشق نهروان بأشاره علي حين
 يبيت ضرب موسى بعصاه علي البحر وقال اخرج منها الضفادع فخرجت وطاعت الحية
 والنعبان عليا وذلك هو وتجر لموسى الجراد والفيل وتجر لعلي جنان نهروان اذ
 نطق قسعة وسكن عليه وتجر لموسى الدم ايات مفصلات وعلي ارق دما الكفار حتى
 الموت الاخر وكان موسى صاحب سبع ايات نبيا وعلي صاحب كذا كذا معجزة واحيا
 الله بدعاموسى قومه ماتم بعشائر من بعد موتكم واحيا بدعام علي تمام من نهج واصحاب الكهف
 وبوادي صرصر وغيرها وذكر الله موسى في كتابه في اياته وثلاثين موضعا وسمى عليا
 في كتابه في ثمانية موضع وقيل لموسى وقوله نجيا وقيل لعلي وجعلنا له لسان
 صدق عليا وعلى الله موسى كليما وعلى الله نبيها الرجب على الفان خلق الانسان
 علم البيان المرزكي ولعلي بلجاء بالطايف الله فيها نيا فسر الزنديق
 وتجر الارض لموسى حتى خشف مغرور ودمر على اعداء النبي عليه السلام انا مشهور
 وقال موسى اجعل قديرا من اهل هرون اخي وفي اية اخرى اخلقني قومي فقال الله قد اوتيت
 تسلكا موسى وقال الله ليله المعراج اخلق عليا وقال عليه السلام مني منور هرون من موسى
 وسقى الله موسى من الجنة فاشبع من عيشنا وعلي هو الذي خلق من الماشقرا الماشقرا
 واخو المصطفى الذي قلب الصخرة عن مشور هناك روبا
 بعد ان رام قلبها الجيش حقا فراوا قلبها عليه لينا

وانزل الله علي موسى السلوى وعلي اعطاه النبي عليه السلام من تاج الجنة وروانها وعينها
 وغير ذلك خاصه موسى وهرون مع فرعون يكثر خيلة قال الله كان وهما والبرقي
 اربعة الاف رجل وظفر ابرهم وان محمد وعليهما خاصا اليهود والنصارى والمجوس والمشركين
 والزيادة وقد ظفرا عليهما وهو الذي ايدى كعبه مع وبالمؤمنين وكان خصم موسى وهرون
 فرعون وهامان وفارون وجنودهم وخصما محمد وعلي عدا الخيل والرمل من الاولين والآخرين
 وتعرف الله اعداء في البحر اعرفنا الاخرين وانجينا من موسى من معه اجمعين وتسلم في الله لعدا

الطريق

محمد وعلي في جنة النقا في جهنم كل كفار عبيد بنحسها واحباها ثم تنجي الذين انتموا
وعند موسى برص وعذروا على برص قال الله عز وجل دعوني على خاف مني من الجنة في غيره
فقبل خذها ولا تخف وقرع علي الجنة في صغرهم وتقول العامة من هذا الوجه حيدر خاف
موسى وهو من الاستهزاء فقال لا تخافا اني معكما وانما يخف محمد وعلي منه الله يستهزئ بهم
خاف مني من عصاة خذها ولا تخف ولا تخف علي من العباد وكلمة كان لموسى عصا وعلي
سيف وكان عصا موسى عجائب عجائب السحر عنها وفي سيف علي عجائب عجائب عنها وفي
عصا موسى اربعة احوال هي عصا ثم تحرك حبة فسعى ثم كبرن فاذا هي ثعبان ثم التفت
فاذا هي تلقف وفي سيف علي اربعة احوال المذكور في باب نزل جبريل بعصا موسى فاعطاها
شعبا واعطاها شعبا موسى ثم انزل في القفار فاعطى محمد واعطاة محمد عليا وكان عصا
موسى من اللوز المرو شجن طولى في دار فاطمة وعلي عليها السلام وكان راسها ذا شقين وكان
ذو القنار ذا شقين وعين ابر علي وشعبين موسى قد قذته امه في تنور مشجور وقذف
علي من منجنيق ان ابل موسى يفرعون فقد ابل علي بفراغته وكان لموسى اثنا عشر سبطا
ولعلي اثنا عشر اماما وقيل لموسى اخلع نعليك وامر علي ان يضع رجله على كتف محمد
وكان موسى على حجر وموسى على منكب محمد ارتفع موسى على الطور وارتفع علي على خندق
الرسول وقال لموسى والقيت عليك محبة مني فكان كل من رآه احبه وقرب حب علي
علي الخلق وحبه بمنزلة الحق والباطل لا محبة الا من تقى الخبر وقال لموسى وانا
اخبرك ولعلي ربك بخلق ما يشاء ويختار وقال لموسى واصطفيك لنفسك ولعلي انا
وليكم الله الاية وقال لموسى انه كان مخلصا ولعلي انا مظهر لوجه الله واد قال
موسى لناه وكان في موسى وشع وفتي محمد علي ولا فتى الا علي وكان لموسى شبر وشبر
ولعلي شبر وشبر وكان ولاية موسى في اولاد هرون وولاية محمد في اولاد علي عبدوا
العجل وتركوا هرون عجل جسد له خوار وتركوا عليا وعبدوا بني امية اذا فهم منه
بصدور موسى في ثبات شعبة وجد من ذواتها امرأتين تزودان وعلي ساقى الموشين

في القيامة والولدان سقاء اهل الجنة والمولى ساقى علي وسقاؤه ووقاهم ولقاؤه وجزم
سقاء فسقاء ورواه قريظة واطعه فاطمه وجر موسى الجحر من اهل البيت وكان يرويه اربعون
رجلا ولما ورد ما مدبر وعلي جرح الجحر من غير زاحوا وكانت مائة رجل عجزت عن قلعه
المفجع كان فيه من العليم جلال لم يكن عنك عليها مطويا
كل ليلة الطور موسى واصطفاة علي الانام نجيا
وابان النبي في ليلة الطائف ان الاله ناجي عليا
وله منه عفو عن اناش عكفوا بعدون عجل خليا
حرق العجل ثم من عليهم اذ انا بواو امهل السامريا
وعلي فقد عني عن اناش شرعوا بحق القنا الزاغيا

فصل في مساوئ هرون ونوشع ولوط عليهم السلام
قول النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العشرة ويوم احدى ويوم تبوك وغيرها يا علي انت متى
بمتر ليهرون من موسى فالموسى من اهل البيت كما احب اصحاب هرون ولم يكن لاحد
منزلة عند موسى منزلة هرون ولا احد عند النبي صلى الله عليه وسلم منزلة علي وكان
هرون خليفة موسى وعلي خليفة محمد ولما دخل موسى على فرعون ودعاه الى الله قال
ومن يشهد لك بذلك قال هذا القايم على راسك يعني هرون فقال له عن ذلك قال اشهد انه
صادق وانه رسول الله اليك قال اما اني لا اعاقبه الا باخراجه من نكرتي والحاقة
بدرجتك فلعله نعمة صوف والبسة اياها وجاه بعضا فوضعا في يده فعوضه
الله من ذلك البسة قميص الحياة فكان هرون امنا في تربية مادام عليه ذلك وكذلك
البس الله عليا قميص الامن يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تموت الا بعد ثلثين سنة
بعد ان تؤمر وتقاتل الناكسين والفاستين والمارقين ثم تخضب الجنة من دم راسه
وقد كذا فكان هرون اذا نزع القميص مخوفا وكان عليا امنا على كل حال
وكان اول من صدق موسى هرون وهكذا اول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولما ولد

الحسن عليه السلام على حرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسناً فلما ولد للحسين عليه السلام سماء
أيضاً حرباً فقال عليه السلام لا هو الحسين كما ولا دهرور مشير وشبير ومشير ●

ان هرون كان خلف موسى وكان استخلفا النبي الوصيا
وكذا استضعف القبايل هرون ومواليه الحام الوحي
نصوا للوصي كي يقتلوه ولقد كان ذلك حال قوتيا
واخوان المصطفى كما كان هرون اخا لآل بيته لادعيا

وساراه مع يوسف بن نون علي بن مجاهد في تاريخه مسنداً قال النبي
عليه السلام عند وفاته انت مني منزلة يوسف من موسى عليه السلام ● المجمع

وله من صفات يوسف عند تيمار كنز نبي
كان هذا المادعي الناس موسى ثانياً فادحاً رانداً ورثاً
وعلى قبل البرية صلى خاباً حيث لا يعاين رثاً
كان سباقاً مع النبي صلى ثاني اثنين لم يخش ثوباً

وساراه مع ايوب عليه السلام فايوب اصبر الانبياء وعلى اصبر الاوصيا ●
صبر ايوب ثلاث سنين في البلاء وعلى صبر في الشعب مع النبي عليه السلام ثلاث سنين ثم صبر
ثم صبر بعد ثلاث سنين وقد وصف الله صبر ايوب انا وجدناه صابراً وقال علي الذين
ادامتهم مضية وقال الصابرين في الباشا والضراء وحير الباس ●
وساراه مع لوط عليه السلام وقد ذكره الله في كتابه في ستة وعشرين موضعاً وذكر
علياً في كذا موضعاً المجمع ودعا قومه فآمن لوطاً اقرب الناس منه رجلاً ورثاً
وعلى لما دعاه اخوه سبق الحاضرين والبدورثاً

فصل في مساراة مع ايوب
وجو جيس وزكريا ويحيى عليهم السلام
قال ايوب مشى الشيطان بنصب وعذاب وعلى نصب من نواصب وعداق شياطين

الانس ● وقال لا يوب اركض برحلك ولعل يواذي يلمع وغيره ● ولا يوب انا وجدنا
صابراً وعلى وجرام بما صبروا ● وقال ايوب انا اشكوا بتي وخزني الي الله وقال
علي بن ابي حمزة اعشى الجفون على الفدا ● المجمع

وله من عزا ايوب والصبر نصيباً ما كان يرثاً

جرجيس عليه السلام صبر في المحن وعلى صبر في المحن والفتن ولم يزل قوله الحق وتزل
في الحق وعلى كان علي الحق وتزل في الحق للحق ● وعذب جرجيس بانواع العذاب وعذب
على بانواع الخروب ● كثر جرجيس صنماً وكثر على ثلثمائة وثنتين في الكعبة سوى
ما كثر في غيرها ● اهلك الله اعداء جرجيس بالنار وسبها اعداء علي بن ابي طالب في جهنم
يونس عليه السلام اذ ذهب مغاضباً فذهب على مجاهد حارياً ● النقة الحوزة هو
مليهم وسلمت الجنان على علي وشتان بين الغالب والمغلوب ● وسماه الله ذا النون وسما
النبي عليه السلام علياً ذا الرخائتين ● وقال في يونس اذ انا الي الفلك المشحون وعلى فلك مشحون
من العمل انا مدينة العمل ● وقيل ليونس ليند بالعراء وهو مدفون وفي موضع وهو يعلم
وعلى تركوه وخزلوه ولعنوه الف شهر ● وفي حق يونس وابنته عليه شجرة من بطن
واطمع على من فواكه الجنة ● وقال وارسلناه الي مائه الف اذ يزيدون وعلى امام الانس
والجن ● وانه عبد الله مكان ملعبه فيه يشرو وعلى ولد في موضع ما ولد فيه قبله
ولا بعد احد ● زكريا عليه السلام نشر زكريا يحيى في المحراب وعلى نشر
بالحسن والحسين ● وسأل زكريا ربهم من لذك ذرية طيبة وقيل للنبي عليه السلام لا
سؤال ذرية بعضها من بعض ● وقالت امرأة عمران اني نذرت لك ما في بطني محرراً وقال
المرتضى يوفون بالنذر ● وقالت ربي اني وضعتها انثى وقال الله تعالى في محراب علي ونسأنا
ونسأكر ● اجاب الله دعاء زكريا ر لا نذرني فرداً الاية ولجاب علياً من غير سؤال فاس
فاسجاب لهم ربيهم ● نشر زكريا في الشجر وخز راس يحيى في الطنينة فقل على في المحراب

زوجته

الحسن عليه السلام على حرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسناً فلما ولد الحسن عليه السلام سماه
أيضاً حرباً فقال عليه السلام لا هو الحسن كما ولا دهرور مشير وشبير ومشير

ان هرون كان خلف موسى وكذا استخلف النبي الوصيا
وكذا استضعف القبايل هرون وراموالة الحمام الوحيا
نصوا للوصي كي يقتلوه ولقد كان ذلك حال قويا
واخوان المصطفى كان هرون اخا لا بزمه لا دعيا

وشارة مع يوشع بن نون علي بن مجاهد في نارجه حسدا قال النبي
عليه السلام عند وفاته انت مني منزلة يوشع من موسى عليه السلام

وله من صفات يوشع عندك دسار احسن نسبا
كان هذا المادعي الناس موسى ثابتا فادحار نادا ورثا
وعلى قبل البرية صلي خابقا حيث لا يعاين رثا
كان سبعا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين لم يخش ثوبا

وشاداه مع ايوب عليه السلام ايوب اصبر الانبياء وعلي اصبر الواصلين
صبر ايوب ثلاث سنين في البلاء وعلي صبر في الشعب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ثم صبر
ثم صبر بعد ثلاث سنين وقد وصف الله صبرا ايوب انا وجدناه صابرا وقال علي الذين
اذا صابروا مضيه وقال الصابرين في الباس والضراء وحير الباس

وشاواه مع لوط عليه السلام وقد ذكره الله في كتابه في ستة وعشرين موضعا وذكر
عليه في كذا موضعا المجمع ودعا قومه فآمن لوط اقرب الناس منه رجلا ورثا
وعلى لما دعا اخوه سبق الحاضرين والبد رثا

فصل في مساواته مع ايوب
وجبر جيس وزكريا ويحيى عليهم السلام
قال ايوب مستنى الشيطان بنصب وعذاب وعلي بنصب من نواصب وعذاب شياطين

الانس وقال لا يوب ارض برحلك وعلي بنواي بلقع وغيره ولا يوب انا وجدنا
صابرا وعلي جزام بما صبروا وقال ايوب انا اشكو ابتي وخرني الي الله وقال
علي لا صرا غص الجفون على الفدا المجمع

وله من عزايوب والصبر نصيب ما كان برذا نديا
جرجيس عليه السلام صبر في المحن وعلي صبر في المحن والقن ولم يقل قوله الحق وتل
في الحق وعلي كان علي الحق وتل في الحق للحق وعذب جرجيس بانواع العذاب وعذب

علي بانواع الخروب كثر جرجيس صبرا وكثر علي ثلثا في الكعبة شوى
ما كثر في غيرها اهلك الله اعداء جرجيس بالنار وبهلك اعداء علي بنار جهنم القيا فيهم
يونس عليه السلام اذ ذهب مغاضبا فذهب على مجاهد احماريا النقة المحور وهو

ملهم وسلمت الخيانت على علي وشتان بين الغالب والمغلوب وسماه الله ذا النون وسما
النبي صلى الله عليه وسلم اذ انا الي الفلك المشحون وعلي فلك مشحون
من العلم انا مدينة العلم وقيل ليونس ليند بالعرء وهو مدحوم وفي موضع وهو ملهم

وعلي تركوه وخذلوه ولعنوه الف شهر وفي حق يونس وابتنس عليه شجرة من بقطين
واطعمه على من فواكه الجنة وقال وارسلناه الي مائه الف اذ يزيدون وعلي امام الانس
والجن وانه عبد الله ما كان ملعبه فيه بشر وعلي ولد في موضع ما ولد فيه قبله

ولا بعد احد زكريا عليه السلام بشر زكريا يحيى في المحراب وعلي بشر
بالحسن والحسين وسأل زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة وقبل للنبي صلى الله عليه وسلم
سؤال ذرية بعضها من بعض وقالت امرأة عمران اني نذرت لك ما في بطني محررا وقال

المرتضى يوفون بالنذر وقالت ربي اني وضعتها انثى وقال الله تعالى في محله علي ونسأنا
ونسأكم اجاب الله دعاء زكريا ربي لا تذرني فردا الآية واجاب عليا من غير سؤال فاس
فاسجاب لهم ربهم بشر زكريا في الشجر وخر راس يحيى في الطنينة فقل علي في المحراب

زوجته

وذكر الحنين بكر بلاه وذكره الله في كتابه في سبعة عشر موضعاً ولها البقرة
واخرها في صاده وذكره علياً عليه السلام في كذا موضعاً اوله صراط الذين انعم الله عليهم
وتواصل بالحق وقالت اني اعينها بك وديرتها وقال المصطفى للحسن والحسين اعين
كما من شر السامة والهامه ومن شر كل غيلة منه وذكره كان واعظ بني اسرائيل
وكافل منهم وعلى كان مفتي الامة وكافل فاطمة عليها السلام المجمع

وله خلتان من ذكرها وها غاضا الحود الغوا
كفل الله ذاك من اذ كان قتيلاً وكان برا حقيقاً
فراة عندها وقد دخل المحراب من ذي الجلال رقاها
وكذا كفل الاله علياً حين الله وارتضاه كتيلاً
حين بن خنصر رضي الله لها الخبر والامام الرضا
وراء جفنة نفور لديها من طعام الجبان لها طويلاً

تحيى عليه السلام قال يحيى في هذه يوم ولداني عبد الله انا في الكتاب وعلى
عليه السلام امن في صغره وقال يحيى وجعلني مباركاً اين ما كنت وسميت طير على له ميمونا
ومباركاً وقال واوصاني بالصلاة والزكاة وعلى صلى وزك في حالة واحدة انما وليكم
الله ورسوله الآية وقال يحيى والسلام على يوم ولدته وقال لعلي سلام على الياسين
وقال يحيى ورايو الدريد ولعلي ازل الابرار يسرون وكانت امه بتول وزوجه علي بتول
يحيى قدم افراة بالعبودية ليطل قول من يدعي فيه الرومية وكان الله تعالى قد انطقه
بذلك لعله ما تنقوله الغالون فيه وكذا حل علي لما ولد في الكعبة شهد الشهادتين استبرأ من قول

الغلاة فيه الحميري الميمون الهدى والحكم طغلا يحيى يوم اوتيه صبياً
وله من صفات يحيى محل لم اغادره مهلاً منسياً
ان رجلاً من النساء بغياً كفلت قنله كفوراً شقيقاً
وكذا ابن ملجم فرض الله له اللعن بكثرة وعشياً

ذوالقرنين قال النبي عليه السلام انك لذو قرنينها وقد شرحتا وانه قد
على باجوج وما جوج وسد الله على الشيعة كيد الشياطين وانه كان يعرف لغة
الخلق وعلى علم من طوق الطير والدواب والوحش والجن والانس والملائكة طلب ذو
القرنين عين الحياة ولم يجدها وعلى عين الحياة من احبه لم يمت قلبه فله ولما ظهرت
الحكمة منه وعلى استفاضت العلوم منه وقال انه تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقال لعلي الرحمن القرآن

نظير العلم للحضر العلافينا وذلك له بلا كذب نظير

وهو نبي كرى القرنين فيهم يرجعته له لو نضير

شعيب عليه السلام
المجمع

وكما اجر اليك شعيباً نفسه فاصطفى فتى عبقرياً
فكذلك النبي كان من الايام مستاجراً اخاه النقياً
فوفاني تسعين عشرين عاماً عفواً ولم يجد عصبياً
فيها بخيرة الله في الشوان عرساً ووجه وصفاً
وشعيباً كان الخطيب اذا ما حضر القوم محفلاً او ندباً
وعلى خطيبهم اذ المنطق اعياء المفقود اللوزعياً

في مساواته مع داود وطالوت سليمان

فصل في مناقب علي بن ابي طالب
عليه السلام قال الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وعلى
قال من لم يقل في رابع الخلفاء الخير وقال وقتل داود جالوت وقتل علي عراً ورجلاً
وكان له جحر فيه سبب قتل جالوت وعلي سيف يدور الكفار وقال لداود بقة من
البر والبرور ولعلي ولد بقة الله خير لكر وبقة الله خير من بقة موسى
لداود وسلطه الحكومة وعلي فلاق لا غلاق اقصار علي وقال داود احدث الله الذي
فضلنا على العالمين وهذا عوي وقال الله لفضل الله المجاهد بن هذا دليل وقال
الله لداود والطير محشورة كل له اوابس قوله يا جبال ازي معه وكان على صوت
بسم الله الرحمن الرحيم مع الطير مع الهوا وكان علي يسبح بالحصى ويسبح معه



بنيدامحقق طباطبائي

وقال الله لداود غلبنا مسطوق الطير وكان على صوت يمين الشجران ونكته مع الطير
في الهواء وقال لداود واثبناه المسكة وفصل الخطاب وقال العلي كفى باسمه شهيدا
بين يديك ومن عند علم الكتاب وقال داود كوعبدنا داود ذا الابد يد وقال علي
هو الذي ابدك بنصره وبالمؤمنين وداود دخل طيبا انبيا وعلى اوتي فصل الخطاب
وقال فنهضهم باذنه وقتل داود جالوت وعلى هزم جنود الكفر والبغي
كان داود سيف طالوت حتى هزم الخيل واستباح العذرا
وعلى سيف النبي سلع يوم اهوي بعمره المشرق
فتولى الاحزاب عنه وخطوا كبشهم ساقط ايمان كريا
ابنا النوحى ان داود قد كان بكفيه صانعا هالكيا
وعلى من كتب كفيه قد اعتق الفبا ذاك كان جزيا

وقال داود ان الله بعث ليكم طالوت ملكا قالوا ان يكون له الملك علينا ونحن احق
منه ولم يوت شئ من المال ولما اقام النبي عليه السلام مقامه قالوا نحن فقال النبي عليه
السلام علي مع الحق وقال طالوت وزلنا بسطة في العلم والحجيم وكان على الالة
واشجعهم وقال طالوت ان الله اصطفاه عليكم وقال علي وال عمران علي العالمين وقال
والله يوتي ملكه من يشا وقال علي وربك يخلق ما يشا ويختار عطش بنو اسرائيل في
غزاة جالوت فقال طالوت ان الله مبتليكم بنهر وهو نهر فلسطين فمن شرب منه فليس
مني فثوبوا منه الا قليلا منهم وكانوا اربعماية رجل وقيل ثلثماية وثلاثة عشر من جملة اثنا
عشر ليس العاقل لم يطيعوا في شربة ماء فكيف تطيعوني في الحرب فلفهم وعلى انق
فما لو امد يدك نبايعل فقال ان كنتم صادقين فاعدوا على غدا فخلقوا الخبر فصد
جالوت الى قلع بيت داود عليه السلام فقتل داود جالوت واستقر الملك عليه وطلب اعدا علي
فنهض فقتلهم او ماتوا قبله وبقيت الامامة له ولاولاده يبريدون له طغفوا نور الله
ار علوة في قصة الملاء الذين نبههم سألوا له ملكا اخا ركان

قال النبي فان رقي باعث طالوت يقدمكم لخواقران
قالوا وكيف يكون ذلك وليس زامعة ونحن احق بالسلطان
قال اصطفاه عليكم من بين من بسطة في العلم والحجيم
والله يوتي من يشا ولم يكن من نال منه كرامة منها
وكان كان وصي احمد بعد من بسط في الحجة والعرفان
لما تولى الامر شد عصاة عنه شدد نوافر الثيران
بكمهم لا يعقلون ولا هم تصفحون عموز كالصمان
قال النبي فان اية ملكه اتيان فانوب له ثبات
اتيان فانوب ثباتكم واملأكم رقي اتيان
فيه سكة ربيكم وبقية يا قوم فما ورث الالان

سليمان عليه السلام سأل خاتم الملك رب عبي ملكا وعلني خاتم الملك يقبض الطوق
ويوتون الزكاة وهو الكون واليد الطيبة خير من اليد السفلى فكان سليمان عليه السلام وعلي معطيا
سليمان قال رب عبي ملكا وعلني قال يا صغرا يا صغرا غري غيري سليمان سأل ملكا لا
ينبغي لاحد من بعده فاعطى وكان فانيا واعطى عليا ملكا باقيا بلا سوال نعماء وملكا كبيرا
سليمان لما سأل خاتم الملك اعطى غدها شهر وورواها شهر وجي الموضع خاتمة
الملك فاعطى البيان في الدنيا انما وليكم الله الالة والملك العقي واذا رايت ثم رايت
وقال عن سليمان علما منطلق الطير كما اخبر عن المهدد وعن النملة وزوي جابر لعلني انه قال
للطير احسنها الطير وقال سليمان اذ عرضت عليه بالعشي الصافات لبادوكات
من غيرة ومشوا لفارس فلما رااه الله تعالى صلاته رد الشمس عليه فصار اذا وقدر الشمس
لعلني غيرة وقال سليمان في شجرة ناله الزنج وعلى غلب الزنج في يرد ان العلم طاعة
وقت خروجه الى اصحاب الكهف وقال سليمان وخبر سليمان جنود من الجن والانس
والطير ربي على الجن والانس شيعه وقال له رسول الجن لو ان الانس يقول كجنا الخبر

وقال في سليمان غلما منطلق الطير وقال في علي وكل شيء احصيناه في ايام من
واضاف الناس سليمان وعجز عن ضيافتهم وعلى قد وقعت ضيافته موضع القبول
ويطعمون الطعام على حبه وتزوج سليمان من بلقيس بالعنف وزوج الله عليا
من فاطمة باللفظ وقال في سليمان ومن زوج منهم عزرا الآية وقال في علي ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله الآية وقال في سليمان ففهمناها سليمان فكان يحكم
بالغريب وعلى فاسئلوا اهل الذكر صالح عليه السلام سماء الخلق صلاحي
للخالق عليا صالحا الموتى واخرج صالح ناقة الله وقياها من الجبل واخرج علي من
الجبل مائة ناقة وقضى دين النبي عليه السلام

فصل في مساواته مع عيسى عليها السلام

خلق الله روحانيا فتبعنا فيه من روحنا وخلق عليا من نور عيسى خرجت
امه وقت الولادة فانبذت به مكانا فضيا ودخلت ام علي في الكعبة وقت ولادته
وعيسى قرأ التوراة والانجيل في بطن امه حتى سمعته امه وكان علي يتكلم في بطن امه
وتحرله الاصنام وقال في عيسى ويكلم الناس في المهد وعلي تكلم في صدره مع النبي عليه السلام
وقال عيسى ابي عبد الله وهو اول من تكلم بهذا وقال علي وانا عبد الله واخو رسول الله
وانزل الله عليه الوحي في ثلاثين سنة وكانت امامته على ثلاثين سنة وقال عيسى يشا انزل
علينا ما يدع ولعلي انزل ما يريد ولعيسى ونعملة الكتاب ولعلي ومن غده على الكتاب
وخص عيسى بالخط حتى قالوا الخط عشرة اجزا فتسعة لعيسى وجزء لجميع الخلق ولعلي
كانت علوم الكتاب والحيث وقال لعيسى وتبرئ الآكة والابوص وعلى طيب القلوب
الدنيا وفي العقبى الا من اتانا الله بقلب سليم وقال عيسى وحي الموتى باذن الله وعلي احيا
باذن الله سام واصحاب الكهنة وقال لعيسى بكلمة منه المسيح ولعلي وبكلمة الحق
بكلمته ولعيسى واوصاني بالصلاة ولعلي سبهم في وجوههم وقال عيسى واكافا ما دمت
حيًا ولن تنكر الزكاة عليه ولعلي انا وليكم الله فتولاه الآية ولم ينكر ان كان عليه اية

وقال عيسى ومبشر رسول لي يأتي من بعدى اسمه احمد وعلى ناصر ووصيه وخشنه وابن
عنه واخوه وتكلم الاموات مع عيسى وتكلم مع علي جماعة من الموتى وازال الله تعالى
حفظه من اليهود وقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن ثبتوه لعل يحفظ عليا على فراش
الرسول عليه السلام من المشركين ومن النار من يشرى نفسه وقال عيسى وايدناه بروج القدس
وقال للمهد وعلي وايدناه بمجنود لم نروها وعيسى ولد لثمة اشهر وعلى ولد له الحسن
والحسين مثله وسلمته امه الي المعلم فقوا التورية عليه وقال علي لثمة التورية
الحبر واحيا الله الموتى بدعا عيسى والقلب الميت يحيى بذكر علي او من كان ميتا
فاحيناه وقال له المعلم قل الحمد فقال ما معناه فرج عيسى فقال عيسى انا افسرك
تفسير وعلى استكتب من بعض اهل الانبياء فوجد اعقب منه وكان عيسى ينسب
الصبيان بالمدخر في بيوتهم والصبيان يطالبون اباهم فبه وعلى اخبر بالغيب كما تقدم
وسلمته امه مريم الي صباغ فقال الصباغ هذا الاحمر وهذا الاصفر وهذا الاسود فجعلها
عيسى اليه في حبس فصوغ الصباغ فقال لا بأس اخرج منه كما تريد فاخرج كما اراد فقال
الصباغ اني لا اطيع ان تكون تليدي وعلى قد عجزت قرش عن افعاله واخواله
وكان عيسى زاهدا فقيرا وسبيل النبي عليه السلام من اهل هذا الناس واقربهم فقال علي وصبي
وابن عمي واخي وحيد ري وكراري وصصامي واسدي واسد الله واخلفوا في عيسى
فالتابعون لله هو الله وقالت السطورية هو ابن الله وقالت الاسرايلية هو ثالث
ثلاثة وقالت اليهود هو عليه السلام كذاب ساحر وقالت المسلمون هو عبد الله كما قال عيسى الي
عذابه واخلفنا الامه في علي فقالت الغلاة انه المعبود وقالت الخوارج انه تافه وقالت
المرجئة انه الموحى وقالت الشيعة انه المقدم وقال النبي عليه السلام يدخل من هذا الباب
رجل شبه الكلب وعيسى قد دخل علي عليه السلام فضعلكي من هذا القول فقل وما ضرب
ابن منكم مثلا اذا قوبل منه بصدور الايات منذ المصطفى قال النبي لعل قيل مثل
من عيسى من يرمي بغضته اليهود حتى يهتوا امه واحبته انصار حتى انزلوه بالقرية التي



بنیاد محقق طباطبائی

ومشبهه هرون اذ عاب صوته ونابذه قوم اخلفوا العجل
وله من مراتب الروح عيسى رتب زادت الوصى مرتبا
مثل ما ضل في ابن مرمضوبان من المسترفين جهلا وغبيا
ام من له ضرب النبي بحبة مثل ابن مرمضوبان كمال الشان
اذ قال يهلك هوال في القل لك يا علي جلاله جيلان
كعصاة قالوا المستبح الهنا فرد وليس لاهم من تان
وعصاة قالوا الكذب تاجر حتى الوقوف به علي بهتان
فلذا كفر وليس عيسى كالذي جهلا عليه فخرص الفوان
وكذا علي قد رعاة الهمة قوم فاحرقهم ولم يستان
واناه قوم اخرون غلى له من من مشكبه وذي ظلال

فصل في مسائل وانه مع النبي عليهما السلام
النبي عليه السلام الكتاب والعلو السيف والقلم والنبي معمران عظيم علام الله وسيف
علي والنبي انشقاق القمر والعلو انشقاق هروان اوجبا الله علي جميع الانبياء
الاقرار به واذ اخذ الله ميثاق النبي وقال في علي واسأل من ارسلنا جعله الله امام الانبياء
لبنة المعراج وجعل عليا امام الاوصياء ليله الفرائض ويوم الغدير وغيرها ركب النبي علي
البراق وركب علي عاتق النبي عليه السلام وقال فيه بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال في علي جعلنا
لعليان صدق عليا قال النبي عليه السلام لا يغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال لعلي
فوقاهم الله شر ذلك اليوم واقسم بنفسه والصحي والليل اذا سجي واقسم بعلي والفجر وليال
عشر جهاه والنجم اذا هوى وعلي وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال فيه ام يهتدون الناس
وفي علي ومن الناس من يشرى نفسه وقال فيه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفي علي وانتم
عليه بغير فمعي وقال فيه نور السموات والارض وفي علي برزوز لطيفون نور الله وفيه وما

ارسلناك الارحمة وقال فيه ذكرار سوا وفي علي وانزلنا اليك الذكر وقال فيه علي وجل منكروني
وفي علي رجال الا تظفهم نجان وقال فيه ثم دنا فندلي وكان عليه السلام مجد شبه علي في معراجيه
وكانت علامة النبوة بين كنيه وعلامة الشجاعة في ساعدي علي فزلت الملايكة يوم بدر نص
بدر كرمه وكان جبريل يقابل عن عيسى علي وميكائيل عن يسار وملاك الموت قد امله ارسله الله
الي الناس كافة وعلى امام الخلق كلهم كان النبي عليه السلام من اكرم العناصر الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين وعلي منه وهو الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين خلق من اللام
بشرا جعله نسيا وصهرا وقال فيه ان الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن وقال علي وتعبها
اذ ذراغية وقال النبي عليه السلام فصرنا بالرب عبد قال يا علي الرب عبدك مقدمك ابن ما كنت
سئل بن عبد الله عن محمد بن سوار عن مالك بن ينظر عن الحسن البصري عن ابي سفيان عن ابي
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الاولياء وقال امير المؤمنين
عليه السلام ختم محمد النبي والي ختم الفدوى والي خلفت ما لم يكلفوا ابن حماد

ختم الانبياء هذا وهذا ختم الاوصياء في علي باب

ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول اعطاني الله حكما واعطى عليا حكما اعطاني جوامع
الكل واعطى عليا جوامع الكلام وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكون واعطاه التسليط
واعطاني الروح واعطاه الالهام واشركني باليه وفتح له ابواب السموات والحجب عبد الرحمن
الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت علي تسعة ثلثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة
واثنان رجوعا له وواحدة اخافها عليه فاما الثلثة التي في الدنيا فثانثرة عورتى والقائم
بامروا هلي وصبي فيهم واما الثلثة التي في الآخرة فاني اعطيت يوم القيامة لواء الهدى والنور
الي علي طاب فمحملة عني واعطيت عليه في مقام الشجاعة ويعتني علي مفاتيح الجنة واما
الثانان رجوعا له فانه لا يرجع من بعد ضالا ولا كافرا واما التي اخافها عليه ففقد رقرش
به من بعدى الخركوشي في شرف النبي وابو الحسن من هرويه القرويني واللفظة
عن الرضى عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله يا علي اعطيت ثلاثا لم اعطها احد من الانبياء

واعطيت مثل زوجك فاطمة واعطيت مثل ولدك الحسن والحسين المجمع
 كان مثل النبي هذا وعلمنا وترجعنا الى الدواعي اخوديا
قصة المساواة مع شابر الانبياء عليهم السلام
 سمي الله تعالى سبعة نفر ملكا ملك التبر لم يوتفد يتي من الملك وملك الحكم
 والنسب ابراهيم فقد اتينا الى ابراهيم الكتاب والحكمة واتينا من ملكا عظيما وملك العز والقوة
 لداود وشددنا ملكه وقوله والناله الحديد وملك الرباط لطلو التازله قد بعث الله
 طالوت ملكا وملك الكنوز لذي القرنين انا مكناله في الارض وملك الدنيا سليمان ربه
 قبا ملكا وملك الاخرة لعلي واذا رايتهم رايت نجما وملكنا كبيرا وقد سمي الله تعالى
 ستة نفر صديقين سفيان الصدوق واذكر في الكتاب دريسانه كان صديقا واذكر في
 الكتاب ابرهانه كان صديقا واذكر في الكتاب ابي جعفر لانه كان صادق الوعد وامنه صدقه
 يعني مريم والذري جابا لصدق وصدق به يعني عليا وكذلك قوله والذين اتوا بالبينات ورسولهم اولئك
 هم الصديقون فاقوه يوسف عارف له مستفاد من راحته ابو فخرية فلما ان جاء البشير
 وعادى لدريس قومه فرفعه الله اليه وابرهم عاداه نمرود فهلك وراحتته شاة فبشرت
 فبشرناه بالحق وعادى اليهود مريم فلغت واجتار كريا فبشرا كريا انا بفكر وعادى
 النواصب عليا فلعنهم الله في الدنيا والاخرة وراحتته الشيعة فبشروهم بالجنة يبشروهم
 برحمة منته ورحمة نفرا رفوا قومه في الله قال نوح يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
 وقال هو ذحين قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الناس بسوء الى شهدائه وقال ابراهيم
 واعتزلك وما ندعوك من ذل الله الايات وقال محمد اني هيتا عبد الذي قد دعوت من ذل الله
 وقال علي فاعضيت على اقدى وشربت على الشجي وصبرت على اخذ الكظم وعلى امر من العظم
 وختمت من الانبياء جردا وختمت اشيا في المحراب وجد سليمان ملك ختمه بعد موته ماد لم
 يلم موته الا دابة الارض وجد داود العفو فاستغفرته وخسر الكفا وانا بد وجدت
 من مريم الجنة كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا وصعد زكريا بشان يحيى فادته

الملايكة وهو قائم يصلي في المحراب ويصلي على الامامة انا وليكم الله ورسوله الآية
 وقد ساءوا الله تعالى مع نوح في الشكر انه كان عبدا شكورا وقال علي لا يزيد منكم
 جزاء ولا شكورا وبالصبر مع ايوانا وجزاءه صابرا وفي علي وجزاهم باصروا
 وبالمالك مع سليمان ربه لي ملكا وقال في علي وملكنا كبيرا وبالصبر مع يحيى ربه
 بره الله وقال في علي ان الابرار يشربون وبالفوامع ابراهيم وابراهيم الذي في وقال
 في علي مؤفون بالذير وبالاخلاص مع موسى انه كان مخلصا وقال في علي انا نطعمكم
 لوجه الله الآية وبالزكاة مع عيسى واوصاني بالصلاة والزكاة وقال في علي انا
 وليكم الله ورسوله الآية وبالا من مع محمد ليغفر لك الله وقال في علي فقام الله شر
 ذلك اليوم وبالكوف مع الملايكة يخافون ربه من فوقهم وقال في علي انا تخاف من ربنا
 وبالجود مع نفسه وهو يطعم ولا يطعم وقال انا نطعمكم لوجه الله وحق فضائل
 في خمسة من الانبياء وقد استجمع في علي علما وهل انك حريش صيفاهم وكل الله موسى
 نعليها ما عدا بشرا يعني يوسف وكابن من بني قاتل معه يعني زكريا ويحيى فيستحي منك
 يعني محمدا وقال في علي ويطعمون الطعام وقد كره الحان والشمس والاسد والذئب والطير
 وهو الذي خلق من الماء بشرا وفعل في المحراب وسمل الحشر وذبح الحسين وكان يوسف بطن
 الموت محبوبا فنادى في الظلمات يوسف في الحب طرورا فالقوم في غيايتنا لحيث
 ومن سبي في الثابوت مقدروا ما قد فيه في الميم ونوح في السفينة راكب ان اصبح الغلابة
 وعلى في السفينة مظلوم الم احسب الناس ان يتركوا فظفرا الله سبحانه وادعهم
 اربعة اشيا تخافه كل احد حتى الانبياء الشيطان والجنة والقتل والجوع بيانه قل
 رب اعود بك من هوان الشياطين فاوجس نفسه خيفة اني قلت نعم نفسي وقال
 لقناه اتنا غلانا وعلي جارنا الشيطان وكل الثعالب وقانا الكفار واطهر المتكئين
 واليتيم والانسير وقد وضع الله ختمه انوار في خمسة مواضع فامرت خمسة
 اشيا في عارض ابراهيم فامر الرحمة وفي وجه يوسف فامر المحبة وفي مومي فامر

المعجرو وفي جين محمد فاشترى الهبة قوله عليه السلام نصرت بالرعب وفي شاعر علي فاشترى
الاستلام هو الذي يترك بنصره وبالمؤمنين احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن معمر بن
الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة وابن بطينة في الابانة عن ابن عباس كلاهما عن النبي
صلى الله عليه واله قال من اراد ان ينظر الى ادم في حله والى نوح في فوه والى موسى في مناجاته
والى ادريس في تمامه وكمالته فليتنظر الى هذا الرجل المقبل قال فتناول الناس
فلذا امر بعلي عليه السلام كما ينفقت صيب وخط من جبل فابعها انش الا انه قال والى
ابراهيم في خلقة والى يحيى في زهده والى موسى في بطنته فليتنظر الى علي بن ابي طالب
وروي انه نظر ذات يوم الى علي فقال من احب ان ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في
تخايه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فليتنظر الى هذا وفي خبر عنه عليه
السلام شهنشاه بلين لوط وخلفه مخلوق يحيى زهده بره داود وسجادة بسجاء
ابراهيم وبهجته سليمان وقوته بقوة داود عليه السلام الفتي
على محكي في العلم ادم واحتوي مناجاة موسى والمسيح بن مريم
النظري في الخصائص قال اخبرني ابو علي الكاظمي قال حدثني ابو نعيم الاصفهاني باسنا
عن الامام قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي ان
استمك في ديوان الانبياء الذين لم يوح اليهم وقال الله تعالى يا ايها الانبياء ان الله اصطفى
ادم ونوحا والاية لعلي خاصة ان الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وقال في
قصة موسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء ومن التبعض وقال في قصة
عيسى عليه السلام ولا ينزلكم بعض الذي تختلفون فيه بلفظة البعض وقال في قصة علي
عليه السلام وكل شيء احصياه في امام عيسى ابن مكي

فان يك ادم من قبل الموري في روضة عدن وان
فان موالي علي والعل من قبله ساطعة انوار
تاب على ادم من فوقه تحفة وهو بهر لجان

وان يكن نوح بناسقينة تحببه من ميل طمي ايهان
فان مولى علي والعل بسقينة بخوابها نصان
وان يكن ذوالنون ناجي حوته في اليم لما كنه حصان
ففي جلدي الانام عبرة بعرفها من له اختيانه
ردت له الشمس بارض بابل والليل قد تجللت انسان
وان يكن موسى رعى مجنونا عشرا الى ان شفه انتطان
وسار بعد ضربه باهله حتى علت بالوادين نانه
فان مولى علي والعل زوجة واختار من نختان
وان يكن عيسى له فضيلة تدهش من ادهته انبهان
من حلة امه ما سجدت للاتبيل شغلها استغفان
رايتك عن الامام اعظم زلفة من الانبياء المصطفين ذوى الرشده
وقال الله تعالى في حق الملائكة يخافون ربهم من فوقهم وفي حق علي
انا خاف من رثا قال جبريل الخاتم فباه انا وليكم الله وسال ميكائيل الطعام
فاعطاه ويطعمون الطعام على حبه وسال المصطفى الروح فغداه ومن الناس من يرى
نفسه وسال الله السر والعلانية فانه الذين ينفقون اموالهم الابهة فردوس
الديلمي جابر قال النبي صلى الله عليه واله ان الله تعالى باهي علي بن ابي طالب كل يوم الملائكة
المقرين حتى يقولوا اخ في هذا الكنا علي قال جبريل انا منك يا محمد والنبي عليه السلام قال
انفسنا وانفسكم وقال جبريل وما لنا الا له مقام معلوم ومقام علي استرف وهو
منكب النبي عليه السلام وخبريل جاوز لحظة واحد سبع سموات حتى وصل
الى النبي عليه السلام من عند العرش ما كان لم يقطع في خمسين الف سنة وعلي رآه النبي عليه السلام
في معراجيه في اعلام مكانه وعلي عليه السلام في المكانة والامانة عند النبي عليه السلام

كجبريل وميكائيل في المكانة والأمانة عند الله تعالى **بسم الله**
 وقد يقارب الوصفان جدا وموصوفاها متباعدان **٥**
فصل في المفردات
 على اولها سمي ولد من هاشميين واول من ولد في الكعبة واول من آمن واول من صلى
 واول من باع واول من جاهد واول من نزل من النبي عليه السلام واول من صنف واول من
 ركب البعثة في الاسلام بعد النبي عليه السلام ولذلك اخوان كثيرة **٥** وعلى اخر الاوصياء
 واخر من اخذ النبي عليه السلام وخر من فارقته عند موته واخر من رسله في غيره وخرج **٥**
 ومن نوار الدنيا هارون ومارون في الملايكة وعزير في بني ادم ولان من في الكبر
 وكوز عيسى بلا اب ونطق يحيى وعيسى في صغرها والقرآن في الكلام وشجاعة علي بن الناصر
 ومن الع **اي** كلب اصحاب الكهف وحمار عذير وعجل السامري وناقة صالح
 ولبث اشجبل ورحوت بونش وهدد سليمان وغلته وغراب نوح وذيبادس من اهل النار
 وسيف علي **٥** وقد من الله على المؤمنين ثلاثة بنفسه يموتون عليك ان اسلموا وبالنبي عليه السلام
 لقد من الله على المؤمنين اذ نعتهم رسول الاية وبعلى قل بفضل الله وبرحمته **٥** وقد نبي
 الله منه استبارحة فانظر الى اثار رحمة الله المطر ولولا فضل الله عليكم ورحمة الله لنهين
 يدخل من مشافي رحمة الاسلام **٥** واثاني منه رحمة الايمان وما ارسلناك الا رحمة النبي
 عليه السلام **٥** قل بفضل الله ورحمة علي عليه السلام **٥** وقد ملج الله حر كانه وسكناته فقال
 لصلاته الا المصلين ولقنونه امنه فانشد لصومه وجرائم باصبر واول زكاته ويؤ
 الزكاة ولصدقائه الذين يفتقروا موالع ولجبه واذان من الله ورسوله ولجهان ابعلم
 شفاية الحج ولصبره الذين اذا اصابته مضيقه ولدا عايبه الذين يذكرون الله ولو فانية
 يؤمنون بالان ولصيافته انما نطعمكم لوجه الله ولتواضعه انما يخشى الله من عباده
 العباد ولصدقه وكن مع الصادقين ولا يابيه وتقلبك في الساجدين واولاده
 انما يراد الله ايده بملك الرحيم اهل البيت ولا يانه السابقون السابقون ولعله

ومن هذه علم الكتاب قال النبي صلى الله عليه وآله ما عرف الله حق معرفته غيري
 وغيرك وما عرفك حق معرفتك غير الله وغيري **ابن حماد** **٥**
 جلاله على عليا عن مسيه ونظير **٥** امام كل امام امير كل امير
 حجاب كل حجاب صغير كل صغير **٥** باب الي كل رشيد نور علي كل نور
 ووجه الله ربي على الحود الكفور
وقال النبي عليه السلام علي في السما كالتسبيح في النهار وفي الارض
 وفي السما الدنيا كالغروب بالليل في الارض **٥** وقال النبي عليه السلام كمثل بيت
 الله للحرام يزاد ولا يزور ومثله كمثل القبر اذا اطلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا
 رعدت **٥** علي كعين الشمس علم ضياءها هذا كإشارة المؤمن الى علي
 وكان للنبي عليه السلام خليفتان في الخبر ان النبي عليه السلام كانا عند موته فجا بجريل وقال
 لمرتبك قال لاجل امتي من اهل بيدي فوجع ثم قال ان الله تعالى يقول انما طيقتك في
 امتك وقال عليه السلام اني ابلغ عني رسالا في قال يا رسول الله اما بلغت قال لي
 ولكن تبلغ عني تاويل الكتاب **٥** خلفه ليلة الفرائض ويوم نبوك لحفظ الاولياء
 وتخفيف الاعداء فكانت دلالة على امامته انت من منزلة هرون من موسى اقامه مقامه
 بالنهار وانامه منامه بالليل **٥** لا ابي الحسين فاذا شاه **٥**
 كانكم لم تعرفوا من نومه على الفرائض اذ نواعدتم دمه
الشوش **٥** وهو من موسى خلفه بعد عداة توكلا عدا عنه غايبا
 وقدمه للاخاء والمباحلة والغدير وغيرها من كشت مولاه فعلى مولاه قوله تعالى
 واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح كان النبي عليه السلام مقدما في الخلق مؤثرا
 في البعث ومنه قوله نحن الاخرون السابقون يوم القيامة **٥** وقوله خلقت انا
 وعلي من نور واحد الخبر فكنا مقدمين في الابد مؤخرين في الانتهاء فلينزل محمد **٥**
 الاحياء ولا على الاعلى **٥** القابض ان ساءت عبيد حبايبها من جعفر وابي

من أبي بكر مختصان اليها كل واحد يقول ابي خير من امي ك فقال علي عزمت عليك
 لتقصين بينهما فقالت لا بن جعفر كان ابو خير شباب الناس وقالت لا بن ابي بكر
 كان ابو خير كهول الناس ثم التفت الى علي فقالت ان ثلاثة انت اخبرهم لخير فقال
 علي لا ولا دعامة قد فسدت كلتي امي اي اخرتني وجعلتني كالفسد كل وهو اخو خيل
 الشبان **الصقور** يا من به امتحن الله عبيده من كان طائعا وطائعا
 الى لا عجب من معاشر عصبية جعلوا في عدا الخلافة رابعا
العرني والاح لا الخاني في علي وجوته وسددت بالسبابين المتأبعا
 وناج عليا واشترى غيره به شرا وبسعا اعقبا وضابعا
 فقلت له لم قد ضللت عن الهدى فقلت نعم في مربع الكفر رانعا
 اصيرت مفضولا كمن هو فاضلا وصيرت مسبوغا كمن هو نابعا
 فكان علي اولا فجعلته مجهلك ظلما لا ابالك رابعا
 ولول تخف يوما وملك طاعة لصيرته من فرط بغضك ناسعا
 العريب تبدل بالاذني فتقول ربيعة ومضر وعلي هذا قوله فذكر كافر ومنك مؤمن يولج
 الليل في النهار النابون العابرون فتأخرون تقدره لهدمت صواع ومع وصلوات ملج
 ابومنه ور لا تلحن في هوى الاخير وقد جات به اليينات والرشل
 هذا نبي الهدى اخيرهم مفضل عندنا علي الاول
 واليوان كشت الاخير فاني اعز اذا ما اجمع القوم اولا
 لا استعان السيف في كل مارق يقول علي لخر وهو اول
 منعوا حقه فعرضه الله الجنة وجرام بما صبر واجنة عزلوا عن الملك فله الله
 الاخرة واذا رايتكم رايت نبيها وملكها كبيرا اطعم فرصة فاشي الله عليه ثمان
 عشرة اية من جواه ان الابرار يسرون لاقوله مشكورا وانزل في شارب المتكلمين
 وما يحوان قبل من نفقاتهم اطعم الضعفاء علي حبه فارح حبه علي الناس

وبذل النفس علي رضاه فجعل الله رضاه في رضاه قال الشيخ ولينكم ولست
 بخيركم وقال الله في علي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
 الماء علي ضربين طاهر ونجس فعلى طاهر لقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا وعدوه
 نجسا فاما المشركون نجس الطهور طاهر ومطهر والنجس نجس عيه كيد بطهر عين
 فلم يجدوا ماء فتمسوا بماء الطهور وعلى الصبي لان محمدا ابو الطاهر وعلى ابو التراب
 قوله تعالى ومن امن ام من في القرآن في عشر مواضع وكلها في امير المؤمنين وفي اعدائه
 امن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ام من هو فاسقا امن كان على بيته امن شرح
 الله صدره للاسلام امن يعلم انزال اليك من ربك الحق امن منى مكابا الى وجهه
 امن نزل له سوء عمله وقد تقدم شرح جميعها قال **الصادق عليه السلام**
 او من كان ميتا فاحييا بنا ابو محبة الصديق عز الاعمش عز الي صالح عز ابن عباس
 قال نزلت قوله امن وعداؤه وعدا حنانيا حرة وجعفر وعلي مجاهد وابن عباس
 في قوله امن يلقي في النار خير يعني الولد من الغيرة ام من ياتي انسانا من غضب الله وهو
 امير المؤمنين او عداؤه فقال اعلوا ما شئتم الآية الاغاني كان ابراهيم بن
 المهدي شديدا لا يخاف عن امير المؤمنين عليه السلام فحدث المأمون يوما قال رايت عليا في
 النوم فتشيت معه حتى جينا فنظرت فذهبت فقلت مني لعبور عاقا مسئلة وقلت له انا
 انت رجل تدعى هذا الامر بامرأة ونحن احق به منك فمأرأته بليغا في الجواب قال
 واي شئ قال لك قال ما زادني علي ان قال سلاما سلاما فقال المأمون قد والله احبلك الملع
 جواب قال كيف قال عرفك انك جاهل لا تجاب قال الله عز وجل واذا خاطبكم الجاهل
 هلون بالوا سلاما ابو منصور الثعالبي في كتاب الاقناس من كلام رب الناس انه
 رآه المتوكل في منامه عليا عليه السلام يمين نار موقدة ففزع اليه للنصب فاستقنى معبرا
 فقال المعتز ينبغي ان يكون هذا الذي رآه امير المؤمنين نبيا او وصيا قال من اين قلت هذا

عليه

قال من قوله تعالى ان يورثك من النار ومن حولها ٥ المحرري في ذرة الخواص انه
 ذكر شريك بن عبد الله النخعي فضائل علي عليه السلام فقال اموي بن ابراهيم الرجل على فقص وقال
 العلي يقال نعم الرجل فقال يا عبد الله الميقيل الله في الاخبار عن نفسه فقد رنا فصر القا
 درون وقال في ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد وقال في سليمان ووهبا لداود سليمان
 نعم العبد ا فلا ترضى لعلي ما رضى الله لنفسه ولا لنبيا به فاستحسن منه ٥ وقال بعض
 النحاة هذا الجواب ليس بصواب وذلك ان من الله تعالى ثناء على حقيقة الوصفه تفويها
 على نعم السامع من لم كان انعامه عليه وفي حوائجنا به تسترنا لاهل فاما من الارض في حق
 الاعلاف فهو يفر من الدم وان كان مدحا في اللغات كما يقال في حوائجنا به تسترنا لاهل محمد فيه خير
 فهو صادق الا انه مقصور ٥ وكان ابو بكر الهروي ملعبا بالسطر في قتاله جلي عن
 الامام بعد النبي عليه السلام فوضع الهروي مثله واربع بيادق فقال هذا نبي و هذه الاربعه
 خلفاء فقال للجلي الذي في جنبه ابنه قال لا ولم يبق له سوى نبي قال فماذا خسته
 قال لا واما هو ذاك الاخير قال هذا اقر به اليه او اتجمع اواعلم اراهم قال لا
 انما ذاك هو الاخير قال فما يصنع هذا الخبيث ٥ العيون واللام مائة واليا عش
 وفي عقد الاصابع المائة بالمثال والعشرة باليمين ثمان ومان فاذا نظرت فيها وجدت
 لفظة الله مرتين ٥ موازين السماء والارض محمد وعلي وذلك بعدما القيت من كل كلمة
 تسعة تسعة فبذل الباقي علي انها خلقنا لها ٥ لها والعيون من حروف الملقن فاذا قلت
 محمد وعلي ملاك فاك وقلبك ٥ قوله محمد وعلي كلاهما امل ٥ وقالت الميمية والعيانية
 ان محمد وعليهما قتاله جميع الخلق فالراس من من منزلة الميم من محمد والحاء بمنزلة اليمين والميم
 بمنزلة البطن والدال بمنزلة الرجلين وقد كتب الله علي جميع وجوه الناس عليا في مو
 ضع من كل عين من الوجه بمنزلة اليمين والميم بمنزلة البطن والدال بمنزلة الرجلين الي
 عين من علي وبعده فالباقي تسمى عينا والالف بمنزلة اللام وكل حاجب بمنزلة ما يعطون

ابن حماد واذا اختار كل قوم امام فاختيارى عن ولائهم ويا ٥
 كلام منظوم اتفقت تفاصيل جروحه ومقاطع الفاظه في المعنى وهو وجوب
 الامامه لاهل العلم ٥ ٣٨ ان اه مفركا سر النبي سر وارجبت الامامية
 عم العلي ٥ عه ٥ اه مفركا فص
 ان الله تعالى ذكر الجوارح في كتابه وعني به عليا عليه السلام بحرف قوله وحذركم الله نفسه
 قال الرضي عليه السلام علي خوفي به ٥ قوله وسقي وجهه ربك قال الصادق عليه السلام وجه
 الله ونحن الايات ونحن حذر الله ونحن البينات ونحن حذر الله ٥ ابو المصاعن
 الرضي عليه السلام قال في قوله وايها قولا وافتم وجه الله قال علي العبد
 وانك وجهه الباقي وعين له ترى الخلالين اجعينا
 وهو عين الله والوجه الذي نوره نور الذي لا ينطفئ
 واه ايضا
 فتماه في القرآن ذوالعرش جنبه وعروته والوجه والعيون والادنا
 فتدبر ركن النبي محمد فكان له من كل ناحية حصا
 وافرن بالعلم والباقي والذين فمن قدره فبهم ومن فعله بكننا
 قوله تعالى تجري باعيننا الاعشج رجل مشيج الرأس يستعدي عمر علي عليه السلام
 فقال علي مررت بهذا وهو مقاوم امرأة فسمعتها كرهت فقال عمر ان الله عيوننا وان
 عليا من عيون الله في الارض وفي رواية الاصمعي انه قال عليا راسه ينظر في حرم الله
 الحريم الله فقال عمر اذهب وقعت عليك عين من عيون الله وحجاب من حجاب الله تلك
 يد الله التي يضعها حيث يشاء ٥ العيون
 امامي عن الله في الارض قطوف العيون لها من كل باطنة كل
 ان عين الله الاله والجب من فوقه يصلي لطي مومنا
 استفاك النجاة فينا وما زلت صراطا الي الهدى مستقيما
 وعليك الورود تنقي من الحوض ومن شئت ينقي محروما ٥

العبد

ابن الصباح

واليك الجواز تدخل من شئت جنانا ومن تشا حجبنا
 قال فما العين وما صورت قلت هو العين على فابتنم
 قال وما اذن وعنت عن رثا قلت وعاب بالاذن من غير صمت
 قال وما الجسد وما فضل قلت هو الجسد وجسد المقتم
 قال فما الفلك المنجى اهله قلت هو الفلك واسباب النعم
 قال فما الشهر الحرام باقى قلت هو الشهر الحلال والحرم
 قال فما الحج وما المجراب قلت فلو اء فاك ان حرم

ابو ذر في خير عن النبي عليه السلام يا ابا ذر يوتي مجاهد على يوم القيامة اعلم انك تكلمت
 في ظلمات القنانه ينادى يا حشر تا على ما فرطت في جنب الله وفي عنقه طوق من النار
 الصادق والباقر والسجاد وزيد بن علي عليهم السلام في هذه الآية قال جنب الله على وجه
 الله على المخلوق يوم القيامة الرضى عليه السلام في جنب الله قال في ولايته
 وقال امير المؤمنين عليه السلام انا صراط الله انا جنب الله السوس
 على علي رغم العدى اكرم البشر وخيرهم من باب ذاك فقد كفر
 هو لجنب جنب الله هالك كل من يفرط فيه هكذا جاني الخبير

العوي

اننا صراط السوي فينا لله ولجنب والبقية
 يا سيدي يا علي يا من اعلامه ليس بالخفيه
 وجنب الله فرط فيه قوم فاصحوا في القيامة ناديا
 امامي يد الله البسيطة في الوري بها يقبض الارواح ان شاو البذل
 يا حجاب الله والباب القديم الازلي
 انما العروة الوثقى التي لا تقطع
 انما باب الله من بابك منه يصل

ابن حماد

العوي

العبد

العرف

وهو الحجاب القديم قدما وحجة الله والسفير
 ابان من القرآن ما كان مشكلا وابتنى الاحكام ما كان قد ذهب

الزاهي

العبد

الناسي

فص

ابن حماد

وزلزل بالارحاش كل من زلزل او هي عماد الكفر بالسمر والفتن
 هو العين عين الله والجنب جنبه ومشافه الماحوذ في الذراد نصب
 هو النور نور الله في الذكر مثبت فلم يخف من غير الولي ولم يعجب
 هو المثل الاعلا عفاك باسمه على علا في الابهام والباس والحب
 فيازينة الدنيا ونور سماها ويا صاحب الايات دابة القطب
 ويا نهر طالوت المحرم شربه سوى عرفة يروي بها المرو ان شرب
 حقة الامة والقاضي الذي لحاط من علم الهدي بالمرحط
 والنبأ الاعظم والحجة والمحنة والمصباح في الخطيب الورط
 جبل الى الله وباب الحطة الفاتح بالرشد مغالين للخط
 والقدم الصدق الذي سبط به قلب امرء بالخطوات لم يسط
 ونهر طالوت وجنب الله والعين التي نورها العقل خلط
 والاذن الراعي الصانع كل خنا يغلط فيه من غلط
 خسر ما يندى العرش ومن لا ايا دبه لكانا خسر
 هو البحر بطول العبر المحض منه كما الدر والمرجان من قعره نجنا
 اذا عدا قران الكريمة لم نجد لجيرة في الغوم عفو ولا قرنا
 هو البحر يغني من غدا في جواره ولا سيما ان اظهر الدر ساحله
 هو الفخر لا لا يكر ان ندمته فلا عجب ان ندم الفخر ناكله
 هجاب الاله المخلق احقر ريقه وسنر على الاسلام ذو الطول نباله
 وباب غدا فينا العمل مدنية وجبل نال الرشد في البعث واصله
 في استايعه والقابو

قال صاحب كتاب الاموار ان له عتاب الله ثلثا في اسرها ما في الاخبار فانه اعلم بذلك
 الله سماه اشهد ترد في القرآن فقرأها في محكم السور

ابن الصباح

واليك الجواز تدخل من حيث جنانا ومن تشا حجبنا
قال فما العين وما صورت قلت هو العين على فاقبسم
قال وما اذن وعنت عن رثها قلت وعاء بالاذن من غير صم
قال وما الجسد وما فضله قلت هو الجنب وحبل المقطم
قال فما الفلك المنجى اهلهما قلت هو الفلك واسباب النعم
قال فما الشهر الحرام باقى قلت هو الشهر الحلال والحرم
قال فما الحج وما المجرابين قلت فلولاه فاك ان حرم

ابو ذر في خبر عن النبي عليه السلام يا ايا ذر يوتي بجاحد على يوم القيامة اعني اكره تكليف
في ظلمات القيامة ينادى يا حشر تا على ما فرطت في جنب الله وفي عنقه طوق من النار
الصادق والباقر والسجاد وزيد بن علي عليهم السلام في هذه الآية قال جنب الله على وجه
الله على المخلوق يوم القيامة الرضى عليه السلام في جنب الله قال في ولائنا على
وقال امير المؤمنين عليه السلام انا صراط الله انا جنب الله السوسى
على علي رغم العدى اكرم البشر وخيرهم من باب ذاك فقد كفر
هو الجنب جنب الله هالك كل من يفرط فيه هكذا جافى الخبر

العوي

اننا صراط السوى فينا لله والجنب والبقية
باسيدى يا على يا من اعلامه ليس بالمخفيه

ابن حماد

وجنب الله فرط فيه قوم فاصحوا في القيامة نادينا
امامى يد الله الشيطنة في الوري بها يقبض الارواح ان شاو البذل

العوي

يا على يا طالب يا ابن الاول
اننا العرفه الوثقى التي لا تقطع

العبدى

وهو الحجاب القديم قدما ووجهه الله والسفير
ابان من الغفار ما كان مشكلا واثبت الاحكام ما كان قد ذهب

العريف

وله

الزاهي

العبدى

الناشئ

فص

ابن حماد

وزلزل بالارواح كل من زلزلوا وفي عماد الكفر بالسمر والفتق
هو العين عين الله والجنب جنبه وميثاقه الماخوذ في الذر ان نصب
هو النور نور الله في الذكر مثبت فلن يخف من غير الولي ولا يعيب
هو المثل الاعلا عفاك باسمه على علا في الاسم والباسم والجنب
في امنية الدنيا ونور سمايتها وما صاحب الايات دابة القطب
وما نهر طالوت المحرم شربه سوى عرفة يروى بها المرو ان شرب
نقطة الامة والقاضي الذي لحاط من على الهدي بالمحيط
والنبار الاعظم والجنة والمحنة والمصباح في الخطيب الوفا
حبل الى الله وباب الحطة الفاتح بالرشيد مغاليق الخطايا
والقدم الصدق الذي سبط به قلب امرء بالخطوات لم يسط
ونهو طالوت وجنب الله والعين التي بنورها العقل خايط
والاذن الواجبة الصانع عن كل خنا يغلط فيه من غلط
خسر ما يبعث في العرش ومن لا ايا ديه لكنا الخيط
هو البحر يعلو العنبر المحض منه كما الدر والمرجان من قوع نجنا
اذا عدا قران الكريمة لم نجد لجيرة في القوم كفوا ولا قرنا
هو البحر يغني من غدا في جواره ولا سيما ان اظهر الدر ساحله
هو الفخر لا الا لا يكر ان ندمته فلا عجب ان يندب الفخر تاكله
هجاب الاله الخلق احقر رتبة وستر على الاسلام ذو الطول سماه
وباب غدا فينا العمل مدنية وحبل نال الرشيد في البعث واصله
سبح اسماءه والقابله

قال صاحب كتاب الاموار ان له كتاب الله قل ثمانية اسمها فاما في الاخبار فانه اعل بلك
الله سماء اسماء تردد في القرآن فقرأها في محكم السور

في الحجر والنمل والانتقال قبلها والصفان وفي صايد وفي الزمر
وقبل سماء في التوراة تمت في الانجيل يعرفه الثالث في الزمر
ولحناء وارضاء للمشيخا وللبنوة بعد اخيرة الخير
وكم قد حوى القرآن من ذكر فضله قاسون منه ومن فضله تخلق
المرتكف الامام في غير موضع ويونس ان فتش في الحجر والنمل
وسورة فابرهيم والكهف فيها وطاها ففي تلك العجايب والهم
ويشمونه اهل السما طيل وفي الارض حمائل وعلى اللوح قدسوم وعلى القلم منضوم
وعلى العرش معين وعند رضوان امين وعند الخور العير صب وفي صحف ابراهيم خليل
وبالعبرانية بلقياس طين وبالشريانية شروجيل وفي التوراة ايليا وفي الزبور اريافا وفي
الانجيل بريا وفي الصحف حجر العين وفي القرآن عليا وعند النبي ناصرا وعند العرب مليا
وعند الهند كسرا ويقال النكرا وعند الروم بطرس وعند الارمن فريوق وقبل اطفاروك
وعند الصلاب غير وقد عند العرش خير وقبل فيروز وعند الترك تيرا وغير وقبل
داج وعند الخز بيزن وعند النبط كريا وعند الديلم بني وعند الزنج حنين وعند الحبشة
تبريك وقالوا كرتنا وعند الفلاستة يوشع وعند الكهنة بوي وعند الجز حنين وعند
السياطين مدمر وعند المشركين الموت الاحمر وعند المؤمنين السمحة البيضاء وعند الله
حرب وقبل طهير وعند امه حيدن وقبل اسد وعند طين ميمون وعند الله علي
العز من اسمه يعرف الانجيل مرتبة الاعظام والتجلى بدعوا عليا اهله بريا
وهو الذي سمي في التوراة عند الاولي هادي من الهداة من كل عيسى الوري بريا
وهو الذي عرف عند الكهنة وهو لا سماء للجليل الخزنه من الحق الوري بريا
وهو الذي يعرف في الزبور باسم الهزبر العنبر المصور لبث الوري ضرغامها اريا
وهو الذي يدعونه بكبرا في كتب الهند العظيم القدر حقا وعند الروم بطرسيا

ونطرسيا فابض الارواح وفي كتاب العزيز رغم الارجح خير وخير عند ذي الفضل
وهو تبريلان الترك معنى تبرير ممدوح ومحمد اذا عرفت المنطق التركي
والزنج ندعو له عري خشنا فاسأل بمعنى حبة الزنجيا
وقد دعاة الحبشي المحير تبريك وهو الملك المدمر وامه قال هو ابني حيدر وحيدر من
وقد دعاه طين ميمونا وفي اخي رضاعة الميمونا وهو رضيع حذا غديا
واسم اخيه بني هلال معلق الميمون في المعالي موهبة خضر بها صبا
وهو فريوق بلسان الارمن فاروقة الحق لكل مؤمن فاسأل به من كل راسيا
وسأل المتوكل الخار البصري زيد بن حازم البصري المجنون عن علي عليه السلام فقال على حرو
المها على هو الامر عن الله بالعدل والاحسان الباقر العلوم الاديان الثاني القرآن
الثالث محاب الشيطان للجامع لاحكام القرآن الحاكم بين الناس والحاج للخلق
من كل روبروهان الدليل لمن طلب البيان الذكر ربه في السر والاعلان الراهب ربه
في الدنيا اذ الشد الظلم الزايد الراجح بلا نقضان السائر لعوران النوان الشاكر
لما اولى الولد المنان الصابري يوم الضرب والطعان الضارب بحسامه رؤوس الاقوال
الطالب بحق الله غير متوازي ولاخوان الظاهر على اهل الكفر والطغيان العال علمه على
اهل الرمان الغالب بنصر الله للشجعان الفائق للرووس والابدان القوى السديد
الاركان الكامل الراجح بلا نقصان اللازم لاوامر الرحمان المرفح بحبر النوان
النامي ذكره في القرآن الولي من الله بالبيان الهادي الحق لمن طلب البيان البير السمل لمن طلب
فصل في القاب على خير والمجمل
المعنى سيد النجاة ونور الاصفاء وهادي الاوليا وقبلة الرحا وقدوة
الاوصيا وامام الاتقياء وامير الامراء وامير الامناء ومالك الضعفاء وعقد
الاعداء ومرشد العلماء ومفقه الفقهاء واعلم الفقهاء واقضي ذوي القضا وابلق البالغا

الافضل
في
الانجيل
في
الزبور
في
القرآن

وَأَخْطُ لِحَصَا وَأَنْطِقُ الْفَصْحَاءَ وَهَجْرُ السَّعْرَاءِ وَاشْهُرْ أَهْلَ الْبَطْوَاءِ وَالشَّهِيدُ
 أَبُو الشَّهْرَاءِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَصَاحِبُ الدَّيْنِ وَاللَّوَاءِ وَدَافِعُ الْكُرْبِ وَاللَّوَاءِ
 وَمَعْرُ الْوَلَاءِ وَمَذَلُّ الْأَعْدَاءِ السَّائِقُ بِالْوَفَاءِ ثَانِي أَهْلَ الْكِنَاءِ مُضْجِعُ مَرَدِّ الْحُرُوبِ
 بِالْأَمَاءِ الْخَارِجُ عَنْ بَيْتِ الْمَالِ صَغِيرُ الْيَدِ عَنِ الصَّفَاءِ وَالْحَرَّاءُ وَالْبَيْضَاءُ أَعْلَمُ مِنْ فَوْقِ رَفْعَةِ
 الْغَبْرَاءِ وَمَحَلُّ دِيمِ السَّهَاءِ الْمُسْتَأْنَسُ بِالْمُنْجَاءِ فِي ظِلَّةِ اللَّيْلِ اللَّيْلَاءِ حُجَّةُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
 مُقَدِّمُ الْوَصِيِّ وَالنَّقْبَاءِ خَلِيفَةُ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّهَاءُ مَا غَرَبَتْ سَمَرًا وَلَا بَيْضًا وَمَا اسْتَبَقَتْهُ
 صَفَرًا وَلَا أَحْمَرًا وَمَا عَجَبَتْهُ عَيْنًا وَلَا حَمْرًا وَلَا مَرْزَعَةً خَضْرَاءَ وَلَا مَدْرَعَةً دَكْنًا
 وَلَا بَرِيدَةً رَفْطَاءَ ⑤ الالف ————— الْمُطَهَّرُ الْمُجْتَنَى الْمُنْذَرُ الْمُرْتَضَى
 الْمَامُورُ الْمُتَقَرِّقُ لِلْفُطَّةِ الْكُبْرَى الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْآيَةُ الْكُبْرَى الْحُجَّةُ الْعُظْمَى الْحُجَّةُ
 لِلزُّورِ السَّبِيلُ الْأَعْلَى الْمُسْتَقِيمُ عَلَى الْهَدْيِ إِمَامُ أَهْلِ الدُّنْيَا شَقِيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى لَيْثُ
 الشَّرَى غَيْثُ الْبَدَا حَقُّ الْعُرَى مُفْتَاخُ الْهَدْيِ قُطْبُ جَا الْهَدْيِ مَصْبَاغُ الدَّجَى
 حَوْضُ الْهَيْهَاتِ الْخَيْرِ مَتَارُ الْوُثْقَى قَطَاعُ الطَّلَى شَمْسُ الضُّحَى أَبُو الْفَرَى فِي أَمِّ الْفَرَى
 الْمُبْتَرَأُ عِظَمُ الْبَشَرِ الْمَطْلُوقُ لِلدُّنْيَا مُؤْتَرَا الْخَيْرِ عَلَى الْأَوَّلَى رَبُّ الْبَحْرِ بِعِيدِ الْمَدَى مُشِيدُ
 الْفَتْوَى نَدِيدُ هَرُونَ مِنْ مَوْتَى مَوْلَى الْبَيْتِ لِمَدَّ سَوْالِ السَّمَوِيِّ كَثِيرُ الْخَيْرِ شَرِيدُ الْقُوَى
 سَالِكُ الطَّرِيقَةِ الشَّلَى الْمُعْتَصِمُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْغَنَى الَّذِي لَا يَزِلُّ فِيهِ هَلْ إِلَى أَكُومٍ مِنْ أَرْدَى
 وَاشْرُوفٍ مِنْ أَرْضِكَ أَعْلَمُ مِنْ أَرْضِكَ أَحَبُّ مِنْ أَرْضِكَ أَفْضَلُ مِنْ رَاحٍ وَأَعْتَدَكَ وَأَتَمَّجِعُ مِنْ رَكِبٍ
 وَشَيْءٍ أَحَدٍ مِنْ صَامٍ وَصَلَى مَكَاحٍ مِنْ عَصَى وَشَوْفِي دِينَ السَّيِّدِ الْعَصَا وَمَرَاقِبُ حَقِّ إِلَهٍ
 ابْنُ أَمْرٍ وَهَى الَّذِي مَا صَبَا فِي الصَّبَى وَبَيْفُهُ عَنْ قَرْنِهِ مَانِبًا أَقَامَ الْحُجَّةَ الزَّهْرَاءَ وَجَلَّ ظِلُّ الشَّرِّ
 وَجَلَّ شَمْسُ الشُّجْرِ بِدَرْجِي نَجْمُ أَهْلِ الْعَبَا عَلِمُ الْهَدْيِ ابْنُ عَمِّ الْمُصْطَفَى الْمَلَقَبُ بِالْمُرْتَضَى
الباء كَشَافُ الْكُرْبِ مَضَافُ السَّبِيلِ إِلَى السَّبَبِ مَعْطُوفُ السَّبَبِ
 عَلَى السَّبَبِ الْمُخْصُوصُ بِاشْرُوفِ الْأَصْلِ وَالْحَسْبُ الْهَاشِمِيُّ الْإِمَّ وَالْأَبُ الْمُفْتَرَعُ أَبَاكَ وَالْحُطْبُ

الْأَمْرُ بِالْأَدَبِ مُشْعَرُ حَرْبٍ وَمِنْهُرُ خُطْبِ سَيِّدِ الْعَرَبِ رَجُلُ الْكُثْبَةِ وَالْكَثْمِ وَالْحَرَابِ
 وَالْمَحَارِبِ وَالطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْخَيْرِ وَالْحَسَابِ بِالْحَسَابِ مَطْعَمُ السَّعْيِ بِحَفَازِ كَلْبِ الْجَوَابِ
 رَأْدُ الْمُعْضَلَاتِ بِالْجَوَابِ الصَّوَابِ مُضَيَّفُ النُّوْرِ وَالزِّيَابِ بِالنَّارِ الْمَاضِي الزِّيَابِ هَازِمُ الْأَخْرَابِ
 وَقَاضِي الْأَصْلَابِ وَقَاضِي الْأَشْيَابِ خَزَايَا الرِّقَابِ بَابُ الرِّقَابِ مُفْتَوِّحُ الْبَابِ إِلَى الْمَحَارِبِ عِنْدَ
 سَدِّ أَبْوَابِ شَاوِرِ الْأَصْحَابِ جَدِيدُ الرِّغَابِ الطَّاعَانُ وَالنُّوَابِ بِالْيُكْلَابِ رَثُّ
 الشَّيَابِ رَوَاضُ الصَّعَابِ مَعْتَرُ الْخُطَابِ عَدِيمُ الْحِجَابِ وَالْحِجَابِ ثَابِتُ اللَّبِّ مَدْحُضُ
 الْأَلْبَابِ عَدِيمُ امْتِنَاهُ وَأَضْرَابُ وَمُرْسِدُ عَجْمٍ وَأَعْرَابُ ذَوَا عَرَابٍ وَذَوَا عَرَابٍ مِنْ جَمْعِ
 بَيْنَ عَيْلٍ وَصَابِ وَاسِيلٍ وَنَصَابِ وَاجِلُ الصَّبْرِ عَلَى كُلِّ مَصَابٍ وَعَلَى كُلِّ أَوْجَاعٍ وَأَوْصَابِ
 الَّذِي يَزْهَوُ بِهِ كُلُّ فُجْرَابٍ يَوْمًا مَحْزُورٌ قَابِ يَوْمًا مُضْرَبٌ دِقَابٍ وَمُقَدِّمُ حَفَازِ عَرَابِ
 حَقْدُ الْأَنْزَابِ مَعْفَرُ بَيْنِ الْأَنْزَابِ الْمُكْنَى بِالْيُكْلَابِ الْأَمَامُ الْمُحَارِبُ لَيْثُ بَحَارٍ وَلَا هَارِبُ خُتْنِ
 الرِّسُولِ وَالْإِخِ وَالصَّاحِبِ وَلِيُّ الْمُلْكِ الْمَغَالِبِ خَوَاضُ الْمَوَاكِبِ بِذَلِ الرِّغَابِ الْمَكْرُمُ
 لِلْفَرَاسِ وَالْأَقَارِبِ وَلِكُلِّ الْمَشْغَلَاتِ الْغَرَابِ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ مَثَلَهُ فِيمَا بَيْنَ الصُّلْبِ
 وَالزِّيَابِ مُحَاضِرُ الْكَلَامِ وَلَوْ ضَى إِلَهُ طَالِبُ كَثِيرِ الْمَنَاقِبِ رَفِيعُ الْمَرَاتِبِ غَالِبُ كُلِّ غَالِبٍ عَلَى
 سِلَاحِ طَالِبِ الْمُعْصُومِ مِنَ الْعَيُوبِ الْمُحِبُّوهُ الْقُلُوبِ الْمُنْبَأُ مَا نَبَأَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْعَيُوبِ
 مِنَ الْعَمَلِ الْيَكُونُ الْمُحِبُّوهُ الْمُشْعَبُ لِقَابِلِ الْكُفْرِ وَالشُّعُوبِ حَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ وَرَبِّ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَاحِبُ الْقَرَابَةِ وَالْفَرْدَةِ وَكَاشِرُ أَسْوَاقِ الْكِبَرَةِ لِشَاغِبَةِ وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الَّذِي مِنْ صِفَاتِهِ
 الْبَيَانُ وَالْبَيْتُ وَالْبَابُ وَالْبَحْرُ وَالْبَنِيَّةُ وَالْبَشَرُ وَالْبَرُّ وَالْبَاسُ وَالْبَلَاغُ
 وَالْبَقِيَّةُ وَالْبَلُوكُ ⑥ القاف ————— الْقَارُ مِنْ جَزَالِ الْعِدَاةِ قَاضِي الْعِدَاةِ الْمُفْتَاخُ
 وَالنَّجَاءُ الْمُفْتَرَعُ لِلشَّكَاةِ السَّائِقُ بِالْخَيْرَاتِ النَّالِي لَلْآيَاتِ الْقَتْلَةُ لِلتَّادَاتِ وَلِيُّ
 الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مَبِيدُ الْمَشْغَلَاتِ دَافِعُ الْمُعْضَلَاتِ صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ
 عَيْنُ الْحَيَاةِ مُفْتَبِّحُ النَّجَاةِ خَوَاضُ الْعَمْرَاتِ حَامِلُ الْأَلْوَانِ وَالرَّايَاتِ وَمَوْلَى الْأَعْمَالِ وَالْوَلَايَاتِ
 مِنْ بَعْثِ الْغُرَى وَاللَّاتِ كَانَ لِلْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُسْنَانُهُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ كَرَمِ غُرْنِهِ وَذَاتُهُ

يتأذى بأذاته وببالمشكاة وشدة وتقرى عينه بقذاته دعائه بمولات ذا
مولاته ومعاداة دامعاداته كان رسول الله عضداً غير مفتونه وبدلاً غير مكفونه
الثقة غير منحوتة وأوراقها غير محنوتة الذي من آتية التائب والتائب والتائب
والنائب والتائب ————— **الثاء** ومن آتية الثقل والثواب والثاء ٥٥
الجسيم للجاني والجامع والجار والجوار ٥ **الجاء** للخطاة والحجاب والحيدر والجل
والحامد والحيد والحبر والحق والحبل والحسنة والحافظ والحليم والحكيم وحامل
لواء الهدى الحياء خير البشر خير البرية وخير الامة وخير الناس والخليفة والخالف
والخازن والخاشع والخضيم **الدالك** السيد المرشد المقيم المؤيد والعال
الزاهد والمشي العابد والداعي الشاهد والمثل القاييد والمطلع المشاهد المحمود
في المواقف والمشاهد عصم المنجود ومن الذين احبوا اموالاً لا مال يحيا للبود ومن
الذين سبهم في وجوههم من اثر السجود خليفة في مهارة وموضع ستر في اصدان وابر
وايران وملين عرايك اصدان وابولاد منجوعه والموتى بعده جعل
الله ولهذه الاولاد وكبد هذا كيان هو الذي كان لجنود الحق شيداً ولكون
العطايد عصداً ومدداً الذي كان من آتية يلدوداً وهادياً وموئلاً واسداً وشا
جداً وسيداً واباً ووالداً وولداً وبضة البلدة **الذالك** ومن آتية
الذكر والذاكر والزايد والذرية ذوالقرني وذوالمجن وذوالنورين **الراء**
الامام الطاهر القمري الباهر المآ الطاهر الفرائد النادر الاستاذ الخادر الربيع الباكر
الحيدر والذكر الصديق الاكبر الشفيع في المحشر الموتى الاحمر والعذاب الاكبر
ابوشير وابوشير المسمى بحيدر وما ادرك ما حيدر هو الكوكب الازهر والقمر الانور
والطور الاكبر والضغام المصدر الطاهر المحيى والصمام المذكر وصاحب دارة
وعند رخم وراية خير كمي احد وحين والحدق وبذر الاكبر شافي وراد الكون يوم
المحشر ومن اعطى رسول الله بنسبه الكون الايمان المنير والليل السنيير المحرر المستنير

الامام والوصي والحق وابن العم والآخر والوزير الذي كان لضعفاء المسلمين حياً ولا
ولا قويا الكافين ميرا ولجيش الله مبارزاً واميراً ولكون من العطاء على الفقراء مدبراً
حتى نزل فيه وفي اهل بيته الذين طهرهم الله تطهيراً وبطعمون الطعام على حبه مستكيناً
وبينما واستيرا الامام المختار المعروف لانكار الواعظ بالنصح والانذار قاتل
النافقين والكفار ففعل الحشر الحار صاحب ذي الفقار قاتل عمرو ومرحبه ذي الحار
كهف الاخيار ومجا الابرار ومجا الاخيار قاتل الاقار ورغم الفجار وقسم الجنة والنار
سيد المهاجرين والانصار صنوجع الطيار وابن عم النبي المختار الكرار غير فرار
امير البرية وقاتل الكفرة ودامع الفجرة وفاقي عيون السمكة وشمس بيعة الشجرة
الذي لم يخالف الله طرفه عين فيما آمن المسمى نفسه يوم الغيرة بحيدة اخو رسول الله
وزين ووصيه ومشير عين الكرم خزان ومعدن الحكيم وفوان لم يطلب الدنيا
امان ولا الهامان شقيق الحير رفيق الطير الذي قلع بانيخه وفرع عود منير ٥
ومن القاب الامر بالمعروف والامر بالعدل والاول والاخر والظاهر والظاهر والظاهر
والصابر والبشر والشاكر ومن صفاته رباني الرعية الداعي الى الرضا الرضوان الرجل
الرجال الراشح الراكع الرحمة الرشيد **الزائ** حلال الحجاز استاذ البرار المنقو
على الاعواز الذي لا يتعاطه جبل الاهواز ولا تنخدع بعادي المراز ومن آتية الزعيم
والزاهد والزلقي والزيتون ورب **السنين** شمس الشموس وانتر النفوس
وقامع الكفرة والمجوس ومخار المملك القدوس ومن قال فيه الرسول لا تسبوا علياً فانه
في ذات الله مستور كليم الشمس ومحيي النفس الثاني من الخمس البري من كل دنس
الحبيب عند الوحشة الى كل انيس تنفض الى الناس يقتل البغاة الناكثة الارجاس ونفى
المبتدعة القاسطة الادناس وطرد المحكة المارقة الانكاس اولو القوم والمؤكدة والبأس
خير البشر وخير الامة وخير الناس سماه نفسه وجعل النبوة عرسه وابقى في امته حتى القيامة

عُرْسُهُ الذي من اسمائه السَّيِّدُ والسَّاحِجُ والتَّابُ والسَّاعَةُ والسَّاحِرُ والسَّيْلُ والسَّلْمُ
 والسَّنَةُ والسَّيْدُ الشَّيْبُ اصله قُرَيْشٌ لَيْسَ الْجَبْرِ لِيَعْنُو امْرَأَةً بِخَفَةِ
 وَطَيْشٍ رَأْسُ ضَعْفٍ لِاسْلَامٍ لِحَسْرَةٍ رَيْشٍ وَلَمْ يَنْبُطْهُ عَنْ صَلَاحِ الْأُمَّةِ ذَنْبُهُ خَيْرٌ وَلَا نَدَانُ
 خَيْرٌ **الصَّادُ** الذي من اسمائه الصَّادِقُ والصَّدِيقُ والصَّابِرُ والصَّافِي ومن صفاته
 الصَّهْرُ والصَّاحِبُ والصَّاحِجُ والصَّفْوَةُ والصُّومُ والصَّافِ **الضَّادُ** الزَّائِدُ عَنْ الْحُضْرِ
 الْوَاصِلُ إِلَى الدُّرُوسِ الذي من اسمائه الدِّينُ والدَّلِيلُ والدَّالُّ والدَّاعِي ودَابَّةُ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ
 ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَمْ يَحْتَقِ غَضَّةً وَلَا بَضَّةً بَلْ كَانَتْ دُمُوعٌ عَيْنِيهِ مِنْ خَوْفِهِ رَبِّهِ مِنْ قَضَى
الطَّاءُ الْمِيرَازُ بِالْقَسْبِ وَالْجَوَازُ عَلَى الصَّرَاطِ الطَّاءُ الذَّاكِرُ إِذَا تَنَبَّهَ لِحِفَافِ الْمَضْغِ
 إِذَا تَغَاضَرَ الْوَعَاظُ الْكَلَامُ إِذَا طَاسَ بِالْعَبِيطِ الْمَغَافُ ذُو الْأَذْنِ الْوَاعِيَةِ وَالْبِدِ الْبَاطِلِ
 وَالْقَلْبُ الْكَفَافُ الْعَيْنُ السَّيْدُ الْأَرُوعُ وَالْمَجْمَاؤُ وَالْمَقَرُّعُ وَالْمَنْهَلُ وَالْمَكْرَعُ وَالسَّيَّارُ
 الْأَتْرَعُ وَالْبَطْنُ الْأَصْلَعُ عِلْبُ الدَّرَاعِ طَوِيلُ الْبَاعِ حِفْظُ الدَّرَاعِ الْمُبْلَغُ الْمُسَارِعُ الْمَقَرُّعُ
 الْمَشَقُّعُ السَّبِيلُ الشَّارِعُ اطْوَلُ بَنِي هَاشِمٍ بَأْعًا وَأَمْضَاهُمْ زَمَنًا وَارْحَبُهُمْ ذُرِّيَّةً وَأَفْزَرُهُمْ
 سَمَاءً وَكَثَرُهُمْ أَشْيَاءً وَاشْهَرُهُمْ قَرَاءً وَأَشَدُّهُمْ ضَرَاءً وَلَعَزَّ قَرَامَتُهُمْ وَمَنْ
 أَسْمَاءُهُ عَلَى الْعَالَمِ الْعِلْمُ الْعَدْلُ الْعِبَادَةُ الْعَابِدُ الْعَذَابُ الْعَادِلُ الْعَصْرُ الْعَزِيزُ الْعَرُوفُ
 عَمْرُ اللَّهِ عَمْرُؤُا صَحِيفَةُ الْمَوْزِ الْعَيْشُ الشَّهْرُ النَّافِذُ وَالسَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْحَجَرُ الدَّامِغُ
 وَالْمَتَبَعُ الْمُبْلَغُ **ف** السَّيْدُ التَّرِيفُ الْكَرِيمُ الْغَطْرِيفُ السَّامِيُّ الْمَتِيفُ
 الْمَعْصُومُ الْخَفِيفُ الدَّيَّانُ الْعَفِيفُ طَرُوقُ الْكَهْفِ ذُو الزَّجَفِ مَنَاوِشُ الْخَوْفِ قَتَالُ
 الْأَلُوفِ حَمَزُ الصُّوفِ النَّامِيُّ عَنْ الْمَنْكَرِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَمِنْ صِفَاتِهِ الْفَائِزُ وَفِي
 وَالْفَارِقُ وَالْفَطْرُ وَالْفَصْلُ وَالْفَاضِلُ وَالْفَاخِرُ وَالْفَخْرُ **القاف**
 الْأَمَامُ الصِّدْقُ الْخَفِيفُ الْحَقُّ الْمَائِلُ إِلَى الْحَقِّ الْقَابِلُ بِالصِّدْقِ وَفِي قَبَازِ الْأَفَاقِ سَيِّدُ
 الْمَهَاجِرِينَ عَلَى الْأَطْلَاقِ وَمَنَاوِشُ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِتِّفَاقِ لَمْ يَجْعَلْ خَشْيَةَ الْأَمْلَاقِ عَزْمَ مَوَاضِلِهِ

الْإِتِّفَاقُ سَادَةُ الْإِتِّفَاقِ شَاوِجُهَا جَمُودُ الشَّقَاقِ عَصْرُهَا السَّامُ وَالْحِجَازُ
 وَالْعِرَاقُ وَتَحَا حُلُوقُ الْأَبْطَالِ عِنْدَ الْإِتِّفَاقِ الَّذِي صَدَّقَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَدَّقَ وَخَانَهُ
 وَكَوَعَهُ فَصَدَّقَ الَّذِي اعْتَصَبَ بِالسَّاحَةِ وَبِالْحَاسَةِ تَطَوَّقَ وَدَقَّقَ فِي عُلُومِهِ وَحَقَّقَ
 وَدَرَسَ يَقْبَلُ الْوَلِيدُ فِي بَدْرِ وَأَهْلَاكَ عَمْرُؤُا لِيُخَدِّقَ وَمَرْقُ مِنْ أَيْتَابِ الْحُرُوبِ مَا مَرَّقَ وَغَرَّقَ
 لِحِجَّةٍ سَيِّفِهِ مِنْ أَسُودِ الْمَعَارِكِ مِنْ غَرَّقَ وَحَرَّقَ شِهَابٍ صَارِمٍ مِنْ شَيْطَانِ الْهِيَاجِ مِنْ مَرَّقَ
 حَتَّى اسْتَوْشَقَ الْإِسْلَامَ وَانْتَشَقَّ الْأَمَامُ حَقًّا وَهَامًا صَدَقًا وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الْقَتِيمُ الْقَتْمُ
 وَالْقَانِشُ وَقَاصِي الدِّينِ وَالْقَاضِي وَالْقَضْمُ وَالْقَائِمُ وَالْقَبْلَةُ وَالْقَوِيُّ وَالْقِيمُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَوْلُ
 وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ وَالْقَدَمُ **الكاف** مَنْ جَعَلَ اللَّهُ بِيَّاسُهُ وَمَرَّاسُهُ فَوْصَ
 خَيْرِ دُكَا وَقَصَهُ سَجَاعَةً وَنَسَكَ وَالْمَشِيدُ بِكَرْبِ طَبِيعَتِهِ كَنْ حَيْثُ أَجْرَى عَنَبًا وَاسْتَكَا
 وَمَخْلُوقٌ عَلَى صُورَتِهِ فِي حِلَّةٍ عَرِشُهُ مَلِكٌ الَّذِي مِنْ أَسْمَاءِهِ الْكَافِي وَالْكَلْبُ وَالْكَتَابُ وَالْكُوكَبُ
 وَالْكُورُ وَالْكُوتُ وَالْكُهْفُ وَالْكَاشِفُ **اللام** الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْمُرَاطِبُ الْمَقَاتِلُ
 أَمِيرُ الْعَمَلِ وَغِيَاثُ الْمَحِلِّ وَخَاصِمُ الْفَعْلِ الزَّكِيُّ الْأَصْلُ ذَخْرُ الدَّخْرِ لِيَوْمِ الْفُصُولِ الْأَمَامُ
 الْأَوَّلُ وَالْوَصِيُّ الْأَفْضَلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ فَخْلُ السُّوْلِ يَوْمَ الْفُرْعِ وَالْهُوْلُ وَصَاحِبُ
 الْأَسْمَاءِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْمَحَقُّ بِالْفِعْلِ ضَمَانُ الْقَوْلِ صُرْعَامُ يَوْمِ الْكَمَلِ الْمُرْدُودُ
 لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ الطُّفُولِ نَزَاكُ السَّلْبِ ضَرَابُ الْغُلْلِ خَلِيفَةُ الْمُبِيزِ وَالْأَسْلُ سَجَاعُ السُّوْلِ
 وَالْجَيْلُ نَسْرُ دَسُورٍ يَوْمَ الْمَبَاهِلَةِ وَتَاعِدَةُ الْمَسَاعِدِ يَوْمَ الْمَصَاوِلِ وَخَطِيبَةُ الْمَجْفَعِ
 يَوْمَ الْقَاوِلِ رَوْحُ الْبَسُولِ أَخُو الْبَسُولِ سَيِّفُهُ الْمَسْلُوكُ وَجَوَادُ الْخَلْقِ الْمَامُولُ
 الْمَجَامِعُ الْبِهْمُولُ الْعَالِمُ الْمَسْئُولُ مَحْوُ الْبَاطِلِ وَالْمَلْبَسُ الْمَحَالِي لِلدِّينِ الْعَاطِلُ عَلَيْهِ
 وَتَابِلُ الْقَوْلِ وَلَهُ فِي النَّزِيلِ تَفْصِيلٌ وَلَهُ فِي كُلِّ حِمْلٍ فَضِيلَةُ الْتَفْصِيلِ رَابِعُ أَصْلٍ دُرُورُهُ
 مَحْصِلُ نَوَارِثِهِ لِلْجَلِيلِ وَوَجْهُهُ لِحَيْلِ الَّذِي هُوَ مَحَارِبُ الْكُفْرِ وَالْفُجْرِ بِالنَّزِيلِ وَالنَّوِيلِ
 الَّذِي مَلَأَهُ مَذَكُورُ النُّورِ وَالزُّنُورِ وَالْإِنْجِيلُ حَقْلُ اللَّهِ مِنْ ذُرِّيَّةِ اللَّهِ فَوْصَلُ حَبْلِهِ حَبَالُهُ

جسته ولي رسته جلي استه علي الميم الامام المعصوم الشهيد الطاهر
 النقيير المرحوم المحمود المحروم باب العلوم وجميع العلوم له معارف وشراييل
 مفهومة وقلبه من خوف الله مغوم واجل بزايله مهموم باب المقام حجة المقام
 امام الانام من زلايام ابوالاعلام بشيعة اظهر الاسلام وهو يوفى علم ساد الانام
 وكتر الاصنام واطال القيام واكثر الصيام واقل المنام وكسا الاثنام وفي الاعلام
 وافنا السلام واطهر الطعام وعلم الكرم الليام واستعمل الاحكام واهمير الاحكام
 واعمل الحق والقسط الهادي الى دار السلام الداعي الى الاسلام الصديق الاكبر
 في الانام والفاروق الاعظم بين الحلال والحرام لم يشرب الخمر ولم يقرب الانام الذين القوم
 الغر از العظيم المولى الرحيم النبا العظيم الصراط المستقيم الفاروق الاعظم والامام المحترم
 ما عبد صنمه ولا استعمل حرمه فخر على وعلا حكمة وحلم بطين من العلم مع العلم واستقر
 للحلم قد جئت ثارا النصر من علمه والنقطة جواهر الكائنات فله ومدحه جبريل من قومه
 الرقمة وتكتم اهل الحوزة بحرمه افصح العالين بعد نبى الله كلاما والهم في كل
 مقام خصاما واحرمهم للضيفا كراما واقدم القرابة والصحابة اسلاما
 ومن استباه المفلح والمثل والمقدم والمؤمن والمتوكل والمؤمن والمبارك والمجاهد
 النور امير المؤمنين وامام المسلمين وسيد الوصيين وفارس المسلمين وامام
 العالمين ونور المطيعين وراية المهتدين وفايد الغر المحجلين وحجة الله على العالمين وقادر
 الناكثين والفاطمين والمارقين وزوج سيده نسا العالمين ومير الشوك والشركيين
 وغبط المنافقين وصالح المؤمنين واول السابقين وفضل المجاهدين وخير الرعيين
 واحسن المجتهدين وزين العابدين ويعتبر المؤمنين والدين ونفس اليقين والحصول للصين
 والخليفة الامين والعين المعين والروح المعين وارث علم النبي وحبل الله المتين
 ولسانه الناطق بالحق المبين وفضل الناس بعد رولا الله اجمعين المحب المتين المتفاني
 المبين المؤمن الامين المنصور المعين غرة المهاجرين وصفون العاشقين الاربع الطين

انزع من الشرق بطين من العلم واليقين عنوان حجة الله من كان والله ابا اليقيم وعون
 الضعيف ومعار الدين وهن المتاكين اينهم من ظلموا حجة الشياطين واعتصموا بصرة
 حجة النبيين وانزل الله في شأنه يا ايها النبي حجتك الله ومن اتبعك من المؤمنين
 ومن استباه هرون والونبون واليمن واليقين ما سجد للوثان وما حكم بالظن وراة الله
 بسطة في العلم والحجيم فلتو ذرا والحقن لجل الظن السابق بالشهادتين المتجمل بالصفين
 ومن رآته الشمس من بين من حردا السيف من بين حياة النبي ربه في الحالين في علمه
 وعلمه ذوالشرفين وفي سيفه ذوالنظرين وفي صدره وجهه ذو المعينين وفي
 ابيه وامه ذو النسيين لانه اول من ولد من هاشم في فخره ووجهه ذو النسيين
 وفي ولديه ذو النورين والراة الطاهر رابو الحسن والحسين عا جبر الهيرتين صبايع البيهقين
 المصل الى القبلتين الحامل على فرحين الشارح بالسيفين الطالعن الرحمن اسمع كل ذي عين
 وفضل كل ذي شقين وابصر ذي عينين واسمع ذي ذننين وابطن ذي دين واقوى ذي
 عضدين وادنى ذي شاعرين والحقن ذي زدين واقوى ذي فخذين واقوى ذي رجلين
 واهدى كل من طالع الدين ولما تم في الحوزة فاضل الدين صاحب يد واحد وخمسين راسخ
 راسخ القدير في العسكر في ايام العراة فارس شهري الحرمين الذي لم يصب له طرفة
 عين السابق بالايام المشهور بالايمان المعروف بالاحسان المشهور في القرآن ففي
 القرآن له ايمان وفي القرآن له ايمان وفي الانجيل له البيان وفي الصحف له ذكر ازل الكرم
 مع الحق والحقان القائل مع الحق والحقان زهيد المعرمان واذ عن الفضل في القرآن
 وسلم نوب محمد القرآن ومن عليه استهل القرآن وباقوته يتشارك في الفضل الحسنان
 الذي افرج عينه ونفس عمه لا يبر ولم يفرق بين من فقهه وبين من احب الله
 ومن وضع السكينة المشبه بالسيف حيث البدره وجميع الشوق السابق الى الله والايام
 بالفرض والسنة للهيب الانس والجنة والمهز في الحق اذ الاستعداد بالايام والايام
 والاحسان بلا منكر كما تجوز اهل الجنة للوقوف عن يانه والسكينة في اليان فقا

الفتن وتحمّل في ذات الله أنواع المحن أقدمه حاجة وإيماناً وأقومهم قضية وإيقاناً و
 وأعظمهم حلاً وعلاً وبياناً ومن أسمايه النفس والناس والنسب والنور والنعيم والنور
 والناصر والنض والنعم والنعم النور واسطة فلان الفتوى ونقطة رابطة المرق
 وملقى شرف النبوة والنبوة وحائز ميراث النبوة سيف النبوة والفتوى سيف الله
 الذي لا يقهر ونور الذي لا يخبو ودول العدل الذي لا يصبوا ومن القابيه اولوا العمل
 اولوا اللب اولوا الامور اولوا الارحام ومن أسمايه الوزير والوزير والولد والوارث
 اخو رسول الله وابن عمه والخصم من كان به والذاب عنه كسيفه وسهمه
 وكشافه وعينه ومشاهه في طه ورمه من طه ورمه بدمه والمحيط بجله
 ابو الائمة مقتدى الائمة من قبل العبد خليفته في امته وخليفة على امته اللام الف
 ومن أسمايه الامير والامير والامان والائمة والاعانة والاولى والافضل والاحسان
 والاية والاذن والاذان ومن نعوته الاسلام والاخ والانس والايقان البقاء
 هو على العلى الوصى الولي الهاشمي المعصي الذي لا يطعن الطالبي الرضى الرضى المناقب
 العصامي الاجودي القوي المجري اللوذعي الازمعي الولوي الصفي الوفي المهدى السمي الذي
 التقى النبي الذي كان للمؤمن ولياً خفياً وللنبي عليه السلام وصياً ومن آمن به صبيها هارون في
 البوينة وامينه في الوصية واعلم الناس بالقضية وافضل عند الله منزله في النبوة وصي
 رسول الله سيد الراي كثير الاى المنق والمصدر المجهدي والمحسن المنادي والمصالح المأمور
 والخير الرضى والارض الزكي المسمى على عروته الوثقى وامينه الاعلى وصي رسول الله
 الملقب المرتضى ومن أسمايه المهاجر والموفى والمجاهد والمشتري والمظفر والمؤمن
 والمصلي والمؤثر والمزكي والمستغفر والمنق والرعية والراعي والموفق والموفق والموفق
 والمؤيد والملق

على امير المؤمنين وعرفه اذا الناس خافوا فاهل كان العواقب
 على هو الحامي المرتجأ فعالة لدى كل يوم بائس الشر عاصب

على هو الموهوب والزايد الذي يزد عن الاسلام كل مناصب
 على هو الخبير الربيع مع الحيا اذا نزلت بالناس لهدى الخائب
 على هو العدل الموفق والرضا وفارج لبتس المبهات الغرائب
 على هو الماوى لكل مطرد شريد ومنجوب من الشر عاصب
 على هو المهدى والمقتدى به اذا الناس حاروا في فتور المذاهب
 على هو القاضي الخطيب بقوله يحيى يا يحيى بك كل خاطب
 على هو الخضم القبول المحمد بردها قول العدو المشاعب
 على هو البذر المنير ضياء يضيئ سناء في ظلم الغيايب
 على عز الناس جارا وحاميا واقفل للقرن يوم العنايب
 على اعم الناس حليماً ونابلاً واجود من المال حقاً طالب
 على كفا الناس عن كل محرم واقفاً لله في كل جانب
 من تارك الطاهر في يوم العبادي يقتد من ترك في ذاك كفر
 من اذ بالنفس مناض بها في ليلة عند الفراش المشهور
 من صاحب اللذ الذي انقضى بها نجر من اجور نهاراً فانكدر
 من صاحب الدابة لما ردها بالامس بالذنب فيع وزفر
 من خصص التلغ في براءة فذلك للعاقل من احدي العيز
 من كان في المسجد طلقاً بابه حلاً وابواب اناس لم تزد
 من حاز في حق بامر الله ذاك الفضل واستولى عليه واقتدر
 من تار بالدعوة يوم الطائر المستوي من خصص بذاك المقتدر
 من الذي اسرى به حتى رآه القدر في خد من ليل مقتدر
 من خير خلق الله اعنى احداً لما دعا الله سواراً وجهر
 من خاصنا المنفل ومن خبرك عنه رسول الله انواع الخبر

العوي

سأبل به يوم خيبر عارفا من صدق الحرب ومن والى الذبر
 عليهم شمس الله والراجحها من بعد ما انجليضها واستش
 عليهم اهل الكهف اذ كلمهم في ليلة المسيح فسل عنها خبر
 وقصة النعاز اذ كاه وهو على المنبر والقوم زفر
 والاشد العابر اذ كاه معترقا بالفضل منه واقر
 بانه مستخلف النبي صلى الله عليه وآله والرحمان ما شاء قد
 عينه علم الله والباب الذي يوفى رسول الله منه المشهور
 لم يلج في شئ الى القوم وكل القوم محتاج اليه ان حضر
 طبع حكيم ما احتجني جميع الا اباي الفضل فيهم والخطر
 صدقنا الاكبر والفاروق بين الحق والباطل بالسيف والذكر
 قال فبعد المصطفى الامر لمن كان فقلت الامر للطهر العلم
 قال فمن خير الوبر من بعده فقلت علي خيره اب وام
 قال فمن اخبرهم لاحد فقلت شقيق الروح اولى والرحم
 قال فضحك المصطفى فقلت له فهل يبلغ النصارى هروايرهم
 قال فمن ادينهم فقلت الذي لم يتخذ من ذوق في العرش منهم
 قال فمن اكرمهم فقلت الذي صدق بالخاتم في يوم العدم
 قال فمن افضلكم فقلت الذي يغرفه للمرياد اذ فيها محم
 قال فمن اقدمهم فقلت الذي كان له العلم وقد كان علم
 قال فمن اعلمهم فقلت الذي كان له العلم وقد كان علم
 قال واحد فقلت ما زال بها مثابا حتى له الجمع انهم
 قال فسل عمرو بن ربيعة فقلت فقي عمرو بن بكير يوم
 قال فاذ في خير من نازله فقلت له من لم يكن منه سلم

الحجاء الخ

قال فباب الحصن من كركه فقلت الذي اوى اليه فانهم
 قال وفي البصرة فاذا انما قلت ملا الغدران بالبصرة دم
 قال يصفين ابن في امرها فقلت علا بالسيف والولاد التهم
 قال ومن خاطب ثعبانا ومن كلمة النبي اذ الذي ظلم
 قال فمن ردت له شمس الضحى وخاطبته بلسان منجم
 قال فعند العوض من بقي الوري فقلت علي فهو يسقى من قديم
 قال فمن هذا فذكرتكم مجتني فقلت له ذاك الامام المحترم
 قال فاني عبيد شمس له فقلت ولا في الخلق شبه بابن عم
 قالت فمن بعد تصفي الولا فقلت الوصي الذي اري على كل
 قالت فهل احدي الفضل بقدمه فقلت هل مضى توفي على جبل
 قالت فمن اول الاقوام صدقه فقلت من لم يصر يوما الى جبل
 قالت فمن يات من فوق الفراش فذكر فقلت ائت خلو الله في الوهل
 قالت فمن الذي اخاه عن مقفه فقلت من جاز رد الشمس الطفل
 قالت فمن رجع الزهر افاطه فقلت افضل من حافيه ومشعل
 قالت فمن والى السبطين اذ فرغا فقلت ما بنو اهل السبق في مهل
 قالت فمن قار في بكره عجزها فقلت اضرب خلو الله في القل
 قالت فمن ادى يوم الروح في احد فقلت من هالقه ما شا ولم يهل
 قالت فمن اشد الاخراب فقلت قائل عمر والضيع البطل
 قال فخير من اهدر معقلها فقلت ما بنو اهل الكفر في غفل
 قالت فمن خيبر من فراء وبراق فقلت جاسدا اهل السرك في عجل
 قالت برأة من ادى قوارعها فقلت من صين عن خيل وعن غل
 قالت فمن احب الرايات فقلت من خبط عن عشر وعن ثعل

الصاحب

قالت فمن ذ ادعى للطير يا كاهن فقلت اقرب مرضي ومثل
 قالت فمن ثلوه يوم الكتاب اجب فقلت افضل مكسوف ومثل
 قالت فمن شاد في يوم الغدير ابن فقلت من كان للاسلام خير
 قالت فمن اتى في هل الى شرف فقلت ابذل اهل الارض للنفل
 قالت فمن راع ركي بخانه فقلت اطعمهم مذك كان بالاسل
 قالت فمن ذ اقسيم النار بينهم فقلت من رايه اذكي من الشعل
 قالت فمن يا هل الطور النبي به فقلت نال به في حيل وموخل
 قالت فمن شبه هارون لفرقة فقلت من لم يحل يوما وانزل
 قالت فمن ذ اعدا باب المدينة قل فقلت من سألوه وهو لم يسأل
 قالت فمن قال الا قولم اذ نكثوا فقلت تفسيره في وقعة الجمل
 قالت فمن جاز الارض اذ قسطوا فقلت صفتي في صفحة العمل
 قالت فمن قارع البعائر اذ مر قوا فقلت معناه يوم النهروان
 قالت فمن صاحب الحوض الشريف عدا فقلت من بيته في شرف الجلال
 قالت فمن ذ الوالح حمله فقلت من لم يكن في الروع بالوجل
 قالت اكل الذي قد فلت في رجل فقلت كل الذي قد فلت في رجل
 قالت فمن هو هذا الفرد سم لنا فقلت ذاك امير المؤمنين علي
 علي النخعي الوصي علي النبي علي الزكي الرضي الاروع

علي السفي	علي الامير	علي البطين	الفتي الاروع
علي القسيم	علي الحكيم	علي العليم	الهدى الاروع
علي الوزير	علي السفي	علي الامير	لمن تشيع
علي الفارح	علي النجاش	علي الصلح	اذا يلع
علي الجار	علي الكمال	علي الهلاك	اذا يطلع

الصباح

باب قصص

تفسير السدي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله ادم من الجنة معه ذوالفقار خلق من ورق ابن الجنة ثم قال فيه ناس ثلث وكان به حارب ادم اعلاه من الجن والشياطين وكان عليه مكنو بالانزال انبياء بن حارون به نبي بعدني وصديق بعد صديقي حتى يرثه امير المؤمنين فحارب به عن النبي الامي ومنافع للناس لمحمد وعلي ابي الله قوتي عزير منيع من انقهر الكفار يعطي بن المطالب وقد روي عافة اصحابنا ان المراد بهن الآية ذوالفقار انزل به من السماء على النبي عليه السلام فاعطاه عليا وسئل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبريل من السماء وكان عليه من فضة وهو عندي وقيل امر جبريل عليه السلام ان يتخذ من صم جديد في اليمن فذهب علي وكسره فالتخذه منه سيفان مخدوم وذوالفقار وطعها عمير الصقل وقيل صار اليه يوم بدر اخذ من العاص من شبه السهمي وقد قتله وقيل كان من هدايا بلقيش الى سليمان وقيل اخذ من شبه بن الحجاج السهمي في غزاة بني المصطلق بعد ان قتله وقيل كان متعجبا من نقت فيه النبي عليه السلام فصار سيفا وقيل صار الى النبي عليه السلام يوم بدر فاعطاه عليا ثم كان مع الحسن ثم مع الحسين الى ان بلغ المهدي عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام عن ذوالفقار فقال انما سمي ذوالفقار لانه ماض به امير المؤمنين احدا الا اقتصر في الدنيا من الحياة وفي الاخرة من الجنة علان الحكيم رفعة الى جلاء عبد الله عليه السلام قال انما سمي سيف امير المؤمنين ذوالفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله مشبهة بفقار الظهور وزعم الاصمعي انه كان فيه ثمان عشرة فقرة فارخ الي يعقوب كان طوله مائة اشبار وعرضه شبر في وسطه كالفقار ابن حنبل فانزل الله ذوالفقار له مع جبريل الامين متجبا وقبل ان النبي ناوله حديد رطبة لها اجنبا فانقلت ذوالفقار في يده كرامة من الاهة وجبا

احواله عليه السلام

باب قصص

تفسير السدي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله ادم من الجنة معه ذوالفقار خلق من ورق ابن الجنة ثم قال فيه ناس ثلث وكان به حارب ادم اعلاه من الجن والشياطين وكان عليه مكنو بالانزال انبياء بن حارون به نبي بعدني وصديق بعد صديقي حتى يرثه امير المؤمنين فحارب به عن النبي الامي ومنافع للناس لمحمد وعلي ابي الله قوتي عزير منيع من انقهر الكفار يعطي بن المطالب وقد روي عافة اصحابنا ان المراد بهن الآية ذوالفقار انزل به من السماء على النبي عليه السلام فاعطاه عليا وسئل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبريل من السماء وكان عليه من فضة وهو عندي وقيل امر جبريل عليه السلام ان يتخذ من صم جديد في اليمن فذهب علي وكسره فالتخذه منه سيفان مخدوم وذوالفقار وطعها عمير الصقل وقيل صار اليه يوم بدر اخذ من العاص من شبه السهمي وقد قتله وقيل كان من هدايا بلقيش الى سليمان وقيل اخذ من شبه بن الحجاج السهمي في غزاة بني المصطلق بعد ان قتله وقيل كان متعجبا من نقت فيه النبي عليه السلام فصار سيفا وقيل صار الى النبي عليه السلام يوم بدر فاعطاه عليا ثم كان مع الحسن ثم مع الحسين الى ان بلغ المهدي عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام عن ذوالفقار فقال انما سمي ذوالفقار لانه ماض به امير المؤمنين احدا الا اقتصر في الدنيا من الحياة وفي الاخرة من الجنة علان الحكيم رفعة الى جلاء عبد الله عليه السلام قال انما سمي سيف امير المؤمنين ذوالفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله مشبهة بفقار الظهور وزعم الاصمعي انه كان فيه ثمان عشرة فقرة فارخ الي يعقوب كان طوله مائة اشبار وعرضه شبر في وسطه كالفقار ابن حنبل فانزل الله ذوالفقار له مع جبريل الامين متجبا وقبل ان النبي ناوله حديد رطبة لها اجنبا فانقلت ذوالفقار في يده كرامة من الاهة وجبا

سيف يكون لآله طابعة فكيف نبوا وان يقال نبا
 من هز في يوم الوجل جريدة فكان منها ذوالفقار المنتضا
 من هزم الجيش يوم خيبر وهز باب القصور وأقلعه
 من هز سيف لآله بينكم سيف من النور ذوالعلي طبعه
 ايض لكته فرند اخضر والموت فيه احر
 كانه ذوالفقار بجنى به امام الانام قنبر
 ابو عبد الله عليه السلام نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى جبريل بين السماء والارض على كرسي من ذهب
 وهو يقول لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على الفاضل ابو بكر الجعاني باستانه عن
 الصادق عليه السلام نادى ملك من السماء يوم احد يقال له رضوان لا سيف الا ذوالفقار ولا
 فتى الا على ومثله في ارشاد المفيد وامالي الطوسي عن عكرمة والى رافع وقد رواه
 السمعاني في فضائل الصحابة وان رتبة في الابانة الا انها قال يوم بدر
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا ابو حنيفة فتى القتيار
 قال النبي ما علمت بانه مني ومنه انا وقد ابلاني
 جبريل قال له واني منكما فمضى بفضل خلاصة الخلال
 ومن مشى جبريل مع ميكائيل عن جانيه في الحروب اذ مشى
 ومن نادى جبريل معلنا والحرب قد قامت على تراق الردى
 لا سيف الا ذوالفقار فاعلموا ولا فتى الا على في الوري
 لا فتى في الجروب غير على لا ولا صارم سوى ذوالفقار
 من صاح جبريل بالصوت العالي يمدون الخلايق عند الجحفل الجيب
 فخر ولا سيف الا ذوالفقار ولا غير الوصي فتى في هضوة الكروب
 من قال جبريل والارماح شارعة والبيض لا معة في الحرب تشتعل

لا سيف الا ذوالفقار ولا غير الوصي امام ايها الملل
 جبريل نادى في الوغا والفتح ليس بمجلى
 والمكزون يا سترم حوك النبي المربل
 وللخيل تغرب بالحاجم والوشج الذيل هذا السلام له الزهارة منزل
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على للطفاة طعون
 ذاك الوصي فآله من شبه فضلا ولا في العالمين قرين
 ذاك الوصي وصي احمد في الوري عفا الضمير لآله امين
 من كان ربح ذاندي لنواله فالمدح مني للنبي وآله
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا على في اوان قتاله
 نادى النبي له باعلا صوته يا رب من والي عليا وآله
 شهرة السيف من صاحبه لان السيف يضاربه روى ابن الغزدي وضرب عنق
 روى قبا السيف عنه فقال كاتمي وابن القين وقد هجاني وقال
 سيفي ابي وعوان سيف حجاج شيع ضربت ولم يضرب سيفي ابن طالب
 درعه عليه السلام رآه في سنن عبد الحميد في الحرب وعليه ثوبان فقال يا امير المؤمنين
 في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الاولة من الله حافظ ورواه
 ملك كان يحفظانه من ان ينفقوا من راس جيل ويوقع في بئر فاذا انزل القضا خليا بينه وبين
 كل شيء وكان مكتوبا على درعه عليه السلام اي يوم من الموت افر يوم لا يقدرام يوم
 يوم لا يقدر لا احش الوصي يوم قد قد لا يغني الخزر وروى في درعه عليه السلام كان لا
 قبلها اي لا ظهر لها فقبله في ذلك فقال ان لم ينفلا والتا في خوت وكان له مثل
 الدرهم سابل على ظهره في الدرع كالسطر اذا سطر السنوسي
 فابص من لا اسميه قلة وعماد قليل يظهر الله ما استر
 وقال لا اجعل خلف ظهرك مثل ما يوقيل في الهيجا من مكر

لا سيف الا ذوالفقار
 ولا فتى الا على



بنیاد محقق طباطبائی

فعال يوقظهم من نومه اذا ما رآي القرآن المبارز ان يقر
 فاما انا فالله يعلم انني لو الموت لا فاني علي غفلة دعر
 وقولا لقرني انت تخرج مني عفون اذا ولا كجدة الدبر
 بشهد الحرب حاسرا ثم ياتي وعليه من الجميع ذرورع
 عليه درع تلين المرفقات له من الشجاعة لا من تسخير داود
 يكونه عليه السلام بعلة بيضا فقال له ادلك اعطاء رسول الله صلى الله عليه وآله
 سميت لذلك لان النبي عليه السلام انهم المسلمون يوم حنين قال ذلك فوضعت يدها على
 الارض فاخذ النبي عليه السلام حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم ثم اعطاها عليا عليه السلام وذلك
 دور الفرس وقبل له عليه السلام لا تركب الخيل وطلايبك كثير فقال الخيل للطلبة والهروب
 اطلب مدبرا ولا الله وعن مفضل وفي رواية لا اكره علي من قر ولا افر من كرو والبغلة ترجيبي
 في رواية وخاتمة عليه السلام
 محمد الكتابي في المبتدأ ان اول حربه كانت بين يراهم ما كان بين ثبث وقايل وذلك ان
 الله تعالى اهدى اليه سبيل بيضا ورفع الملائكة له راية بيضا فسلطت للملائكة لقائل
 وحملة اليه عن الشمر ومات فيها وصارت ذريته عبيد الشيت وفي الخبر اول من اخذ الرايات
 ابراهيم الخليل عليه السلام ابن ابي يحيى وسائر اهل السيرة كانت راية قريش ولو آوها
 جميعا بيدي قتي بن كلاب ثم لم تنزل الراية في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي عليه السلام اقربها
 في يدها ثم ودفعها الي علي عليه السلام في اول غزاة حملت فيها وهي ودان فلم تزل معه وكان
 اللواتي يوم مبيعة في عبد الدار واعطاء النبي عليه السلام مصعب بن عمير فاستشهد يوم احد
 فلما دعا النبي عليه السلام ودفعها الي علي عليه السلام فجمع يوم مبيعة له الراية واللواتي ابضا
 وذكره الطبري في تاريخه والفسري في تفسيره تنبيه المذكرين زيد بن علي
 عن ابيه عليه السلام كثر زندي علي عليه السلام يوم احد وفي يده لواء رسول الله صلى الله عليه وآله
 فسقط اللواء من يده فتحماه المسلمون ان اخذوه فقال رسول الله فضعن في يده الشمال

فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة وفي رواية غيره فرفعه المقداد واعطاه عليا
 وقال انت صاحب ديني في الدنيا والاخرة المواقظ والزواج عن العسكري ابن مالك بن
 دينار قال سمعت جبر بن جابر عن ذلك قال فظن اني من كان صاحب لواء النبي عليه السلام قال علي
 بن ابي طالب عدا لتي بن جابر انه لما سأل مالك بن دينار سمعت جبر عن ذلك قال فظن اني
 فقال كانك رضى البالي فغضب وشكوا الى القراف فقالوا انك سألته وهو خائف من الحجاج
 وقد لاذ بالبيت فاسأله الآن فسأله فقال كان حاملا عليا كان حاملا عليا كذا سمعته من عبد الله
 الحويرث وحامل راية الايمان فلقابها الاعراض غامها كنيها
 تاريخ الطبري والبلاذري ومجهم مسلم والخار لتي لما اراد النبي صلى الله عليه وآله ان يخرج الي
 بدر اختار كل قوم راية فاختار حمز وحواصة خضرا وعلي بن ابي طالب صفرا وكان راية
 النبي عليه السلام بيضا فاعطاها عليا يوم خيبر لما قال لا عطيت الراية غير علي بن ابي طالب وكان
 النبي عليه السلام عقد الحنة ولقيته بن الحارث ولسمعت جبر بن ابي وقاص الموية بيضا وحديثي
 ابن عباد في تكذيب الغضبية الطولية في ادعاءهم الامامة النبوية ان النبي صلى الله عليه وآله
 رآه العباس في ثوبين اصفر فقال انه لا يبيض الثوبين وهذا جبر بن ابي وقاص ولد له بلبون
 السواد عبد الله بن احمد بن حنبل في كتابه صفتين انه نشر عمرو بن العاص يوم صفين
 راية سودا الخضر وفي اخبار دمشق عن ابي الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال ثوبان قال
 النبي صلى الله عليه وآله يكون لمني العباس رايان مكرهما كفرن واعلاما ضلالة ان ادر كتهما يا
 ثوبان فلا تستظل بظلمتهما اي بن كعب اول الرايات السود فصر واوسطها عذر واخرها
 كفرن فصر امانهم كان كفرن امان فرعون علي بن ابي طالب في بغداد قال ابو هريرة قال
 النبي عليه السلام اذا اقبلت الرايات السود من قبل المشرق فان ازلها فقتلها واوسطها هرج وهرج
 ضلالة اخبار دمشق عن النبي عليه السلام ابوامامة في خبرها ولما مشور واخرها مشور
 تاريخ الطبري ان ابراهيم الامام انقذ اليه لواء النصرة وظل السحاب وكان امير
 طوله اربعة عشر ذراعا مكتوب عليها بالخبر اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على بصير

لقد برق امرأته من علامته ارقم ان يتحول كل لون من الياض فلما الترس المتولد قال معه
هبة فاحدة خلافا لسياسة هبة للناظر وكانوا يقولون هذا السواد احد ال
مير وشهدا كبريلا وزيد وحبى

حلل التروك

صدان جالا على خديك فانتقام من بعد ما افترقا في الدهر واختلفا
هذا باعلام بيض اعتدافيدل وذا باعلام سودا نظوى فعفا
اعجبنا حكايا في مكتب امرها عن المتعارفين في الدنيا وما وصفا
هذا ملوك بني العباس قد شرعوا بسر السواد وابقوا لهم شرفا
وذي كهل بن السبط بن رايهم بيضاء فحققوا لمعادنا رقا
كم ظل من شباب لا بقاء له وبين شيب عليه بالنهي عطفنا
هل الشيب لا جيل الشباب سوى صبح هذا العز وجه الذي كشتنا
وهل يودي شباب قد تعقبه شيب سوى كدر اعقبته صفنا
لولا يكن لبني الزهراء قاطه من شاهد غير هذا في الوري كفا
قراية لبني العباس عابسة سودا تشهد فيه الشرفا
وراية لبني الزهراء زاهرة بيضاء يعرف فيها الحق من عرفنا
شهان كشتت عن وجه امرها فصح بها وانتصفت كشتنا
راية راية النبي وقد سار بها صهن الي خبير
فلوراها الوصي نزلها الي شير في الحربا وشير
ولم يكن شدي سلمها من عنة عند الى قبر
ولا الى مالك ليجملها وانه كان يحكم الاشتر

٥

للحرمان اشرفها فلا يكن منك الفشل واصبر على احوالها لا موت الا بالاجل
من خير فتيا في فريش عون ٥ هذا علي والهدى يقول

خاتمة عليه السلام لما ان الفارسي عن النبي عليه السلام قال يا علي تخم بالعقيق تكس
من المقر بين قال يا رسول الله وما المقر بين قال جبريل وميكائيل قال فهم اعظم يا رسول الله
قال بالعقيق الاحمر ابن عباس وصعصعة وعائشة انه هبط جبريل عليه السلام على رسول
الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد ربي يغريك السلام ويقول لك البسر خاتمة بيضاء واجعل
قصه عقيقا وقل لاني عمك يلبس خاتمة بيضاء ويجعل قصه عقيقا فقال علي يا رسول الله
وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن والخبر من كور في فضل الميثاق رباد القند
عن موسى حجة عن ابيه عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله لما كلم الله موسى عمران على جبل
طور سيناء اطلع على الارض طلائع فخلق من نور وجهه العقيق وقال اقميت على نفسي ان
لا اعذب كفلا بسك اذا اتوا لي عليا بالنار ابن عباس والشدي كان لا مير المؤمنين عليه
السلام اربعة خواتم ياقوت ليله فيروز لضره حديد جيني لقوته عقيق
لحوزة ٥ صحيح البخاري وشايل الترمذي عن عبد الله بن جعفر وجامع السهفي عن جابر
وعن انيس وتخم عبد الرحمن التلمي عن ابن المسيب عن زين العابدين عن ابيه عليه السلام وتخم جد
بن يحيى المحتشبه عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة وعن جعفر بن الزبير عن القاسم عن
ابي امامة وعن يافع عن ابن عمر وعن ابن جابر كلهم عن النبي عليه السلام كان عليه السلام تخم
في يمينه وراد بعضهم الرواية وقبض والحكم في يمينه وقال ابو امامة كان النبي عليه السلام
يجعل خاتمة في يمينه ٥ عكرمة والصحاح عن ابن عباس انه كان النبي عليه السلام تخم في
اليدين ٥ شايل الترمذي وسنن السجستاني وتخم المحتشبه انه كان علي عليه السلام تخم في
يمينه ٥ جامع السهفي كان ابن عباس وعبد الله بن جعفر يختمان في يمينهما ٥ الراغب في محاضراته
كان النبي عليه السلام واصحابه يختمون في ايماهم واول من تخم في يمينه معاوية ٥ تنقلا
عبد الله السلام ان النبي صلى الله عليه واله كان تخم في يمينه والخلفاء الاربعة بعده فنقلها
معاوية الى يمينه البسار واخذ الناس بذلك فبقى كذلك ايام المروانية ففقد السقاخ
الي اليمن فبقى لا ايام الرشيد فنقلها الي البسار واخذ الناس بذلك واشهر ان عمرو

بن العاص عند التحكيم سلفا من يد البني وقال خلعت الخلافة من علي كخلعت خاتم هذا
 من بني وجعلتها في معوية كما جعلت هذا في بني ابي ٥ نفوس الخواتيم
 عن الجاهل انه كان ادم وادريس وابراهيم واسماعيل واسحاق والباس ويعقوب وداود
 سليمان ويوسف ودانيال ويوشع وذا القرنين ويونس ولوط وهود وشعيب وزكريا
 يحيى وصالح وعزير وابوب وقهار وعيسى ومحمد عليهم السلام يختمون في ايمانهم ٥ الصقب
 بن زهير انه قيل امير المؤمنين عليه السلام عن النخبة في اليمين فقال عليه السلام لما انزل الله علي
 نبينه قل تعالى اذ دع ابناي الى الآتية قال يا رسول الله ما من بني الا وانا بشي ومن ذين فما افتخرت
 بلحد من الانبياء الا بكم اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل انت منا فقال جبريل انا
 منكم فقال رسول الله انت منا يا جبريل فقال يا رسول الله يمتلي لي يكون لي فخرج لا منك
 فاخذ النبي عليه السلام خاتمة بسماله فقال انا رسول الله اولكم وثانيكم علي وثالثكم فاطمة
 ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبريل وجعل خاتمة في اصبعه اليمنى
 فقال انت سادسنا يا جبريل فقال جبريل يا رسول الله ما من احد يختم في يمينه واراد
 بذلك شتمك وراية يوم القيامة متجيرا الا اخذت يده واوصلته اليك والى امير المؤمنين
 علي السلام ٥ محمد بن ابي عمير قلت لموسى جعفر عليها السلام تختم امير المؤمنين باليمين فقال انا
 كان شتم يمينه لانه امام اصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وقد مدح الله اصحاب
 اليمين وذم اصحاب الشمال ٥

٥ ان النخبة في اليمين جلالة لذوى العقول وفعل كل ادب
 لا للتواصب بالشيعة احدا النصب كغيره على لبيب
 باذا الذي قاس الوصى بغيره فكل ذلك امك كنش غير مصيب
 قالوا تختم في اليمين وانا ما رستك اكل شهابا بالصادق
 وتقر يا منى لال محمد وتباعدا منى لكل منافق
 الما شحين فروجهن بخواتيم اسم النبي بها واسم الخالق ٥

شاعر ٥ قد تختمت في يدي جميعا في عيسى واخوتي شالي
 في يميني عقد الولاء لعل وشالي رد اعي الاندال

٥ فصل في اولاد وارز واجه واقربايه واخل امه ٥
 عليه السلام ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم واخوته
 طالب وعقيل وجعفر وعلي اضهرهم وكل واحد منهم اكبر من اخيه بعشر سنين بهذا الترتيب
 واسلموا كلهم واعقبوا الا طالب فانه اسلم ولم يعقب اخته ام هاني واسمها فاختة
 وجانه وخاله جبر بن اسيد بن هاشم وخالته خالدة بنت اسد وربيعة محمد بن بكر
 وان اخته جعدة بن هيرة قال ٥

٥ اولاد خمسة وعشرون ورما يزيدون على ذلك الى خمسة وثلاثين ذكره النسابة العمري
 في الثاني وصاحب الانوار ماء النبوة خمسة عشر والبنات ثمانية عشر فولد من فاطمة
 عليها السلام الحسن والحسين والمختن تقط وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى تزوجها عمر
 وذكر ابو محمد النوفلي في كتاب الامامة ان ام كلثوم كانت صغيرة وماتت عمر قبل ان يدخل
 بها وانه خلف على ام كلثوم بعد عمر عون بن جعفر ثم محمد بن جعفر ثم عبد الله بن جعفر ٥
 ومن خوله بنت جعفر بن قيس الخنفة محمد ٥ ومن ام البنين امه حرام بن خالد الكلابية
 عبد الله وجعفر الاكبر والعباس وثمان ٥ ومن ام حبيب ربيعة التغلبية عمر ورقية نومان
 في بطن ٥ ومن ام بنت عيسى الشعمية يحيى ومحمد الاصغر وقيل بل ولدت له عونا ومحمد
 الاصغر من ام وليد ٥ ومن ام شعيب بنت عروة بن مسعود الثقفية نقيبته وزينب الصغرى
 ورقية الصغرى ٥ ومن ام شعيب المخزومية ام الحسن ورمله ٥ ومن ام هانئ متروك
 الهشلية ابو بكر وعبد الله ٥ ومن امه بنت بك العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول
 الله صلى الله عليه واله محمد الاوسط ٥ ومن حماته بنت امير القيس الكلبي جارية هلك
 وهي صغيرة وكان له خديجة وام هاني وسمية وميمونة وفاطمة لامهات اولاد ٥
 وثوفي قبلة يحيى وام كلثوم الصغرى وزينب الصغرى ام الكرام وجانه وكينها ام

جعفر وإمامته وسلمة الصفري ٥ وزوج ثانياً نبات زنبيل الكبرى من عبد الله
 بن جعفر وميمونة من عقيل بن عبد الله من عقيل وأم كلثوم الصفري من كثير بن عباس
 بن عبد المطلب ورملة من أبي الهياج عبد الله بن إسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ورملة
 من الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقيل ٥ وفي الأحكام العشرية
 عن الخراز القمي أنه نظر النبي عليه السلام إلى أولاد علي وجعفر فقال بناتنا البنينا وبنونا
 لبناتنا ٥ وأعقبه من خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس الأكبر وعمر
 وكان النبي صلى الله عليه وآله لم يمتنع بجنة ولا أمة في حياة خديجة وكذلك كان علي
 مع فاطمة عليها السلام وفي قوت القلوب أنه تزوج بعد وفاتها بتسع ليالٍ وأنه تزوج
 بعشرة نسوة وتوفي عن أربعة إمامة وأما زينب بنت النبي عليه السلام واسمها بنت عيسى
 وليلى التيمية وأم البنين الكلاسية ولم يتزوج بعد وخطب المعين بن نوفل إمامة
 ثم أبو الهياج ثم أبي شيان بن الحارث فزوج علي عليه السلام لا يجوز لأزواج النبي والوصي
 عليها السلام أن يتزوجن بعده فلم يتزوج امرأة ولا أم وأل هذه الرواية ٥
 وتوفي عن ثمان عشرة أم ولد فقال عليه السلام جميع أمهات أولادي الآن محبوبات علي ولا
 دهن ما انتفعتن به من أثمانهن فقال ومن كان من أمي غير ذوات أولاد فحق خير
 من تلك ٥ عبد الله بن رافع وشعيب بن مهران الهذلي وعبد الله بن
 جعفر وعبد الله بن عبد الله بن مسعود ٥ وهذا الذي قتله الحجاج ٥ وخدا ممد
 خويبرية من مستهرا العبدى وابن النباح وهذا الذي قتله الحجاج ٥ وخدا ممد
 أبو نيزر من أبناء ملوك العجم رغب في الإسلام وهو صغير فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأسلم
 وكان معه فلما توفي عليه السلام صار مع فاطمة ولديها علي بن أبي طالب وكان له ألف
 في ثمن فزاره فوهبه النبي لها فاطمة عليها السلام فكان بعد ذلك مع معوية وكان له ألف
 نسمة منه فبئر وميثم قتلها الحجاج وسعد ونصر قتلها الحسين عليه السلام وأحمر قتل
 في صفين ومنه عزوان وثبت ومهون ٥ خازنة فضة وزيراً وسلافة ٥

وكان له بغلة يقال لها الشهاب وذلك أهداها إليه النبي عليه السلام ٥
 كتاب
 والداه سيداً لا وصياً معطي الفقير ومردى البطل
 ومن علم السر طعن الكلي لدى الروح والبيض ضرب الفل
 ولوز النيران يوم الهياج من تحت الحصى لم يزل
 ومن صرع وجه دنياهم وقد لبست حلها والحل
 وكانوا إذا ما ضافوا إليه أرفعهم رتبة في المثل
 ساء أضفت إليه الحضيض ونحرفرت إليه الوشل

فصل في حليته وتوارثه
 ابن إسحق وابن شهاب أنه كتب حليته أمير المؤمنين عليه السلام عن ثوبت الخادم علي بن ٥
 فاحدها عمرو بن العاص فزم بأنفه وقطعها وكتب أن لها ثراب كان شديد الامة
 عظيم البطن مثل الساقين ونحو ذلك فلذلك وقع الخلاف في حليته ٥ وذكر في كتاب
 صفين ونحوه عن جابر وابن الحنفية أنه كان على رجل أدهر خارج القامة أربع الحاجين
 ادعج العينين فجعل يميل إلى الشهوة كان وجهه القمري ليل البدر حسناً وهو إلى السمرة
 أصلع له خفاف من خلفه كأنه أكليل وكان عمقه ابريق فضة وهو رقب ضخم
 البطن اقوا الظهر عريض الصدر محض المتشتم الكفين ضخم الكتف ولا يبين عضده من
 شاعره فلا دججت أدماجاً على الذراعين عظيم المنكين عظيم المشاشين كتاب
 السبع الضاري له لحية فزانت صدره غليظ العضلات مثل الساقين ٥ قال المعين
 كان علي عليه السلام الأشد غليظاً منه ما غلظ استغلاطاً دقيقاً منه ما استدق ٥ ولد
 عليه السلام في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعد عام الفيل ثلاثين سنة وروى ابن
 همام بعد تسعة وعشرين سنة وقبض قبلاً في مسجد الكوفة وقت التوبة ليلة الجمعة تسع
 عشر مئتين من شهر رمضان على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي وقد عاونته وركان بن محالد
 من تيم الرباب وشبيب بن كبره والأشعث بن قيس وقطام بن النخعي فصره شيباً على

جعفر وامامة وسلمة ورملة الصغرى ٥ وزوج ثانياً بنات زينب الكبرى من عبد الله
 بن جعفر وميمونة من عقيل بن عبد الله بن عقيل وام كلثوم الصغرى من كثير بن عيسى
 بن عبد المطلب ورملة من ابى الهيثم عبد الله بن لا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ورملة
 من الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وفاطمة من محمد بن عقيل ٥ وفي الأحكام العشوية
 عن الخراز القمي انه نظر النبي صلى الله عليه وآله الى اولاد علي وجعفر فقال بناتنا البينات وبنونا
 لبناتنا ٥ واعقبه من خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس الأكبر وعمر
 وكان النبي صلى الله عليه وآله لم يمتنع بجنة ولا امة في حياة خديجة وكذلك كان علي
 مع فاطمة عليها السلام ٥ وفي قوت القلوب انه تزوج بعد وفاتها بتسع ليالٍ وانه تزوج
 بعشرة نسوة وتوفي عن اربعة امانة وامها زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله واسم ابنت علي
 وليلى التميمية وام البنين الكلاية ولم يتزوج بعد وخطب المعين بن نوفل امانة
 ثم ابى الهيثم ثم ابى شيان بن الحارث فزوج عن علي عليه السلام انه لا يجوز لزوج النبي صلى الله عليه وآله
 عليها السلام ان يتزوج من بعده فلم يتزوج امرأة ولا ام ولله هذه الرواية ٥
 وتوفي عن ثمان عشرة ام ولد فقال عليه السلام جميع امهات اولادي الان محبوبات علي ولا
 دهن ما ابتغتهن به من اثمانهن فقال ومن كان من امهات غير ذوات اولاد فحق خير
 من لهن ٥ عبد الله بن ابي رافع وشعيب بن عمار الهذلي وعبد الله بن
 جعفر وعبد الله بن عبد الله بن مسعود ٥ وكان سلمان ٥ وموزة
 خويبرية من مستهرا العبدى وابن النجاشي وهذان الذي قتله الحجاج ٥ ونحو امة
 ابو بزر من ابنا ملوك العجم رغب في الاسلام وهو صغير فاتي رسول الله صلى الله عليه وآله فاسلم
 وكان معه فلما توفي عليه السلام صار مع فاطمة ولديها علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
 في بيتي فزاره فوهبه النبي صلى الله عليه وآله فهاطه عليها السلام فكان بعد ذلك مع معوية وكان له الف
 نسمة منهم قنبر وميثم قتلها الحجاج وسعد ونصر قتلها مع الحسين عليه السلام واحمر قتل
 في صفين ومنهم عزوان وثابت ومهون ٥ خادته فضة وزينب وسلافة ٥

وكان له بغلة يقال لها الشهاب ودل ذلك احداهما اليه النبي صلى الله عليه وآله ٥
 كشاجم ٥ والد هو سيد لا وصيا معطي الفقير ومردى البطل
 ومن علم السمر طعن الكلي الى الروح والبيض ضرب القل
 ولوز النوازل من يوم الهياج من تحت الحصى لم يزل
 ومن صدر عن وجه دنياهم وقد لبست حليها والحل
 وكانوا اذا ما اضافوا اليه ارفعهم رتبة في المثل
 ساء اصف اليه الحضيض ونحو فرقت اليه الوثل

فصل في حليته وتوارثه
 ابن اسحق وابن شهاب انه كتب حلية امير المؤمنين عليه السلام عن ثوبت الخادم علي بن ٥
 فاخذها عمرو بن العاص فزعم بانفقه وقطعها وكتب ان ابائنا كان شديد الامة
 عظيم البطن من السابقين ونحو ذلك فلذلك وقع الخلاف في حليته ٥ وذكر في كتاب
 صفين ونحوه عن جابر وابن الحنفية انه كان على رجل اذ حارب اربع الفاحين
 ادعى العينين لثقله الى الشهادة كان وجهه القمري ليلته البدح حشنا وهو الى السم
 اصلع له خفاف من خلفه كانه اكليل وكان عنقه ابريق فضة وهو ارقب ضمير
 البطن اقوا الظهر عريض الصدر محض المتشتم الكفين ضمير الكسور لا يتبين عضده من
 شاعره فلا دجحت اذما جاء على الذراعين عظيم المنكين عظيم الشاشين كشاش
 السبع الضاري له لحية فزانت صدره غليظ العضلات من السابقين ٥ قال المعين
 كان علي عليه السلام الاشد غليظاً منه ما غلظ استغلاطاً دقيقاً منه ما استدق ٥ ولد
 عليه السلام في البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعد عام الفيل ثلاثين سنة وروى ابن
 قحطام بعد تسعة وعشرين سنة وقبض قبلاً في مسجد الكوفة وقت التحويل ليلة الجمعة لتسع
 عشرة مضين من شهر رمضان على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي وقد عاونته ورددان بن جالد
 من تيم الرباب وشبيب بن عجرة والاشعث بن قيس وقطام بن النضر فضره شيفاً على

رأسه مشهور ما بقي يوماً إلى نحو الثلاثين الليل وله يومين خمس وستون سنة في قول
 الصادق عليه السلام وقالت العامة ثلاثون سنة عاش مع النبي عليه السلام ثم كانت ثلاث عشرة
 سنة وبالمدينة عشرون سنة وقد كان هاجر وهو ابن أربع وعشرين سنة وضرب بالسيف
 بين يدي النبي صلى الله عليه واله وهو ابن ستة عشر سنة وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة
 سنة وقلع باب خيبر وله اثنان وعشرون سنة وكانت مدة امامته ثلاثون سنة منها
 ايام ابي بكر ستان واربع اشهر وايام وعمر تسع سنين واشهر وايام وعن الفريابي
 عشرون سنة وثمانية اشهر وايام عثمان اثنا عشر سنة ثم اناؤه الله الحق خمس سنين
 واشهره وكان عليه السلام امر بان يخفى قبره لما عرف من بني امية وعداوتهم فيه الي
 ان اظهره الصادق عليه السلام ان محمد بن زيد الحسنى امر بمعان الحارث بن بكربلا والبناء عليها
 وبعد ذلك زيد فيه وبلغ عضد الدولة الغاية في عظمتها والاوقاف عليها **دعبل**
 الا انه طهر ركني طهر سميع الى الخير والبركات
 غلاما وكهلا خير كمال وبائع وابسطهم كما الى الكرات
 واشجعهم قلبا واصدقهم لقا واعظمهم في الجود والقرابات
 اخو المصطفى بل صهره ووصيه من القوم والستار للعوامات
 كهرون من موسى علي رعم عشر شفال ليالي شقوا البشوات
 عظمه عليه السلام

العلماء حتى اذا رزقوا عالم الخزانة رزقوا رزقا لا فيسألوا فيفتوا بغير علم ففضلوا
 وأصلوا **٥** سعيد بن خبير عن ابن عباس في قوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين من المؤمنين
 وقد كان في علي بن ابي طالب مع نوح في المدينة فلما خرج من المدينة ترك فيه خارج
 العوفة فقال نوح ربنا المغفرة لعلي وفاطمة قوله وللمؤمنين والمؤمنات ثم قال ولا ترد
 الظالمين يعني الطلبة لأهل بيت محمد لا تباراه **٥** وروى انه نزل فيه وسئل الذين طموا الي
 منقلب ينقلبون **٥** ابو بكر مردويه في فضائل امير المؤمنين وابوبكر الشرازي في نزول
 القرآن انه قال سعيد بن المسيب كان علي يقرأ اذا نزلت آياتها قال فوالذي نفسي
 بيده لتخضع هذه من هذا واشاور يده الى طيئه ورأسه **٥** وروى الثعلبي والواحد
 ما سنادهما عن عمار وعنه عثمان بن صهيب عن الضحاك وروى ابن مردويه باسناد عن
 جابر بن سمرة وعن صهيب عن عمار وعنه ابن عدي وعن الضحاك والحطيب التارخ عن
 جابر بن سمرة وروى الطبري والموصلي عن عمار وروى احمد بن حنبل عن الضحاك انه قال
 النبي صلى الله عليه واله يا علي اشق الاولين عاقرا لئلا تافوا واشق الاخرين فانك وفي رواية من خصه من هذا
 الصنوبرك **٥** قال النبي له اشق البرية يا علي اذ ذكر الاشقي شيان
 هذا عصي ما كافي عقر ناقة وذاك فيك سليل قاني بعصيان
 يفضي من ذابا حنين فحين خضها من احرقاني
 وكان عبد الرحمن بن ملجم الحنظلي عريان من مراد قال ابن عباس كان من ولد قدار عاقر لها
 ناقة صالح وقصتها واحدة لان قدار عشق امرأة يقال ربابا فغشوا ابن ملجم لقطام سمع
 ابن ملجم وهو يقول لا صرتن عليا بسمي هذا فذهبوا به اليه فقال ما اسمك قال عبد
 الرحمن بن ملجم قال فشدتك بالسر عن شي فخرني قال نعم قال هل مر عليك بيتوكا على عصا
 وانت في الباب فشدتك بعصاه ثم قال موسى الكاشف عاقر ناقة ثم قال نعم قال هل كان
 الصبان يمتونك ابن راعية الكلاب وانت تلعب معهم قال نعم قال هل اخبرتك امكانها
 حملت بك وهي طامشة قال نعم قال فبايع فبايع ثم قال خلوا سبيله وروى انه جاء لبايع

فردن مرتين وثلاثاً ثم بابعه وتوثق منه الا يغدر ولا ينكث فقال والله ما رايتك تفعل
 هذا بغيري فقال يا غرور ان حملك على الاستغفار كنه فتمثل امير المؤمنين عليه السلام
 اريد جباهه ويزيد قتيلى عزيزك من خليك من مراد
 امير المؤمنين عليه السلام ما ارى تقياً قلته في رواية فوالذي نفسي بيده لتخصن هذه من هذا
 الحزن البصري لانه عليه السلام شهري في تلك الليلة ولم يخرج لصلاة الليل على عازته فقالت
 ام كلثوم ما هذا السهر قال اني مقتول لو قد اصبحت فقالت فرجعه فليصل بالناس
 قال نعم من واجعه ليصل ثم مر وقال لا مفر من الاجل وخروج قابلاً
 خلوا سبيل جاهد المجاهد في الله ذي الشرف والكرام المجاهد
 ٢ الله لا يعذر غير الوحد ويوقظ الناس الى المتاجد
 وروى انه عليه السلام شهري في تلك الليلة فاكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول والله ما
 كذبت وما كذبت رايها الليلة التي وعدت بها ثم دعا ووضعه فلما طلع الفجر انا
 ابن الساج ونادى الصلوة فقام فاستقبله الاورق فمحن في وجهه فقال عوهن فانن
 صواخ تتبعها نوائح وتعلق عاقل النفس في ميرز فشد ازاره وهو يقول
 اشدد جازيك الموت فان الموت لا فيك ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك
 فقد اعزوا قواماً وان كانوا صاعلك متابع الى الخير وللشر متاربع
 ابو صايح الحنفي سمعت علياً عليه السلام يقول راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فشكرت اليه ما لقيت
 من امتي من الارؤد واللدود بكيت فقال لا تبك يا علي والتفت فالتفت فاذا رجلان مضطربان
 واذا جلاميد يرفع بها رؤوسها ورواية عليه السلام قال لا تم كلثوم يا بنيته اني اداني قل
 ما اصح بك قالت وكيف ذاك يا اباها قال لا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وهو مخ
 الغبار عن وجهي ويقول يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك قالت فما كنت احسن ضرب
 تلك الليلة الصرية وفي رواية انه قال يا بنيته لا تفعل في اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشير الي بكفه يا علي اليها فان اعذنا من خيرك ٥ ابو محمد الارزدي وابن راشد

حديث على الباب

والرقاع عي والفقير جميعاً انه اجتمع نفر من الخوارج بمكة فقالوا انا شرنا انفت الله
 فلو اتينا انه الضلال وطلبنا غريم فارحنا منهم البلاد والبلاد فقال عبد الله بن
 انا الكفيكم علياً وقال الحجاج بن عبد الله السعدي الملقب بالبركة انا الكفيكم معه فقال
 عمرو بن بكر التميمي انا الكفيكم عمرو بن العاص وانعدوا التاسع عشر من شهر رمضان
 ثم تفرقوا ودخل ابن ملجم الكوفة فراء رجلان من نيم الرباب عند نظام التميمية وكان امير
 المؤمنين قتل اباهما الاخضر واخاهما الاصبع بالنهروان فشغف بها ابن ملجم وخطها
 فاجابته بمهر ذكرك العبدية في كلمة له ٥
 نلم ارمها شافه ذومحاة كنهه قطام من فصيح واجم ثلاثة الاف وعبد
 وضرب على الحسام المشم فلما مر اغلام من على وان غلا ولا قتل الادود قتل ابن ملجم
 فقتل ابن ملجم ذلك قالت ويحك من يقتل علي قتل علي وهو فارس الفرسان ومغالب الافران
 والسباق الى الطعان واما المالبية فليكن علي منها قال اقبل فبغت الى وردان بن محالد
 التميمي وشالته معونة ابن ملجم واستعان ابن ملجم بشيث بن بحره واعانه واعانه رجل
 من وكلاء عمرو بن العاص عطف فيه مائة الف درهم فجعله مهراً فاطمعت لها اللوزنج
 والجوزيق وسقمتها الخمر العكبري فنام شيب فاستغ ابن ملجم معها ثم قام فانقطعت
 وعصفت صدورهم فمخبر وتقلدوا السيفهم وكمنوا له مقابل السدة وحضر الاسد
 بن قيس بن عديهم فقال لا ابن ملجم النجا النجا اجتك فقد فضحك الصبح فاحس ححرير
 عدي ما اراد الا شعث فقال له قلته يا اشعث وخروج مبادر المضي الى امير المؤمنين قد
 المسجد فسبقة امير ملجم فضربه بالسيف ٥ وقال محمد بن عبد الله الارزدي اقبل امير المؤمنين
 ينادي للصلاة الصلاة فاذا هو مضروب وسمعت قابلاً يقول للحكمة يا علي لا لك ولا
 لا ضايبك وسمعت علياً يقول فزت ورب الكعبة ثم قال لا يفوتكم الرجل وكان قد ضرب
 شيب فاحطاه ووقعه ضربه في الطاق ومضى هارباً حتى دخل منزله ودخل عليه ابن
 عمه له فراه يحمل الحريق عن صدره فقال ما هذا العلك قلت امير المؤمنين فاراد ان يقول لا

فقال نعم فقتله الازدي واما ابن مليح فلحقه رجل من همدان وطرح عليه قطيعة وصرعه
 وافتل البالث بين الناس فلما رآه امير المؤمنين قال النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوا
 كما قتلني وان سلبت ايت فيه راي ورواية ان عشت رأت فيه راي وان هلك
 فاصنعوا به ما يصنع بقاريل النبي فسيبل عن معناه فقال قتلوه ثم حرقوه بالنار فقال
 ابن مليح لقد ابتغته بالف وسمته بالف فان خانتني فابعده الله ولفذ ضربه ضربة لوقمت
 بين اهل الارض الارض اهلكتم وفي محاسن الجوابات عن الدينوري انه قال سالت الله
 ان يقتل به شر خلقه فقال علي عليه السلام قد احب الله دعوتك يا حسن اذا مت فاقله بسيفه
 وروى انه قال علي عليه السلام اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان اصح فانا ولي ديني ان شئنا
 وان ثبت استقدرت وان هلك فاقتلني ثم اوصي فقال يا بني عبد المطلب لا القينكم
 لخوضون دماء المسلمين خوضا تقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن في الاقاني وروى
 عن المثلة وروى ابن عثمان المازني انه قال عليه السلام
 نلكم قد شئتم نالي لتقتلني فلا وربك ما فاروا وما ظفروا
 فان بقيت قريته في مني لم يبق في قريته لا بعفوا لها اثر
 وان هلك فاني خوف ووترهم ذل المات فقد خائروا وقد غرروا
 واما الحسن عليه السلام ان صلى الغداة بالناس ورواية دفع في ظهره جعدة فضلى بالناس
 الغداة ٥ الا صنع في خبر ان عليا عليه السلام قال لقد ضربت الليلة التي قبض فيها بنو شمع من
 نوز ولا قبض الليلة رفع فيها عيسى برسم ٥ الحسن بن علي عليه السلام في خبر ولقد صدق
 بروحه في الليلة التي صدق فيها روح يحيى بن زكريا فلما توفي امير المؤمنين ودفن جالس
 الحسن واسره فضر به عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية حبيته لتتولى
 احراقها فوهبها لها فاحرقتها بالنار ٥ واما الرجال الذين كانوا مع ابن مليح في العقد
 علي معويه وعمره فان احدها ضرب معوية على اليه وهو راكع واما الاخر فانه قتل خارج
 بن الحنفية العامري وهو يظن انه عمر او كان قد استخلفه لعله وجدها ٥

الحسن بن علي ابن من كان لعل المصطفى في الناس بابا ابن من كان اذا ما خط الناس سجابا
 عليها السلام ابن من كان اذا نودي في الحرب اجابا ابن من كان دعا مستجابا ومجابا
 وله عليه السلام حل العيون وما اردن من البكا علي علي لا تقبلن من الخلي فليس عليك بالخلي
 لله انت اذا الرجال تضعفت وسط الندي فوجت غفته ولم تترك في نيل وعي
 ولعليه السلام خذك الله خاذليه ولا اغدر عن قائله سيف الفناء
 زيد بن علي قال الحسن لما قتل امير المؤمنين سمعت حبيبة ترثيه بهذه الايات
 لقد هدر كني ابو شير فاذا قتل العيز طيبا الوش
 ولا ذاق العيز طيبا الكرى والقيت هري رهيز الحزن
 واقلقني طول نكاح حرارة تكل الرقوب الشن
 الش من مالكم وسمع صوته
 يا من ايام الى المدينة فاصلا الى الرسالة غير ما متواني
 قلت شرار من امة سيد اخير البرية ماجدا اذا شارب
 رب الفضل في السماء وارضا سيف النبي وهادم الاوثان
 بكت الشاعر والمناجيد بعد ما بكتوا الا نام له بكل مكان
 وفي شرف النبوة
 لقد مات حمر الناس بعد محمد واكرمهم فضلا واوفاهم عهدا
 واضربهم بالسيف مخرج العدى واصدقهم قبلا واجرم وعدا
 الى من لا ياتك بالخيار ومن لا ان ابشك ما لربنا
 طوتك خطوبه هير قد تو الى لداك خطوبه فشر وطبا
 فلو نشرق فوالك ما المنايا شكون اليك ما صنعت البيا
 بعبدك يا علي لدر عيني فلما غن البكا عليك شيئا
 صني حزنا بدفك ثم اتى نهضت تراب قبرك من يدنا

وكانت حياتك في عظمة وانتاليوم ارفعنا منك حيا
 فيا اسقى عليك وطول شوقي الي لوان ذلك رديا
 هل خبر القبر يا يله ام قرعينا بزايريه
 ام هل نراه احاط علما بالجد المسكن فيه
 لو علم القبر من يوارى تاه على كل من يله
 يا موت ما ذا اردت مني حقت ما كنت اتقيه
 يا موت لو تقبل اقتلك لكنت بالروح اقديره
 دهر رما في بغير الفى ادم دهرى واشتكيه
 في الايام عين وحل فاسعدينا الا ابكى امير المؤمنين
 رزينا خير من ركب المطايا وحشها ومن ركب السفينا
 ومن لبس النعال ومن خذاها ومن فر الثياب والمينا
 اذا استقبلت وجهه الى خير راي البدر راق الناظرينا
 يقيم الحد لا يرتاب فيه ويقضى بالفرايض مستبيننا
 الا ابلغ معوية بن حرب فلا قوت عيوز الشاقيتنا
 افي الشهور الحرام فجمعتمونا بخير الناس طرا اجمعينا
 ومن بعد البني فخير نفس ابو حنن وخير الصالحينا
 كان الناس اذا فقدوا علما نعام حال في بلاد سينا
 وكنا قبل مهلكه بخير نرى فينا وصي السلينا
 فلا والله لا انتى علينا وحسن صلاته في الراكهينا
 لقد علمت فرش حنن كانت بابتك خير من حسابا ودينا
 فلا تشمت معوية بن حرب فان نقتله بالخلافينا
 حنن لم يخل حيات ابو حنن واوجبت بعدد القابل النار

الحبيب لا در المرادى الذي تفكت كفاه مهجة خير الخلق انسانا
 لبعض الصحابة دعوتك يا علي فلم يجيني وردت دعوتى يا شاعيا عليا
 بموتك ماتت اللذات عني وكانت حية اذ كان حيا بموتك
 فيا اسقى عليك وطول شوقي اليك لوان ذلك رديا
 اصحني يا قد نفاطاه بضربته مما عليه من السلام عويانا
 ابكي السما لئلا كان يهوس منها وحش علي الارض فنانا
 عبدا نحل انما لو حمله ثهلا ن طرفه عبر هذله لانا
 طورا اقول ان ملعونين ملقط من تل البلي لا بل كان شيطانا
 وبيل الله ايماء الغنى ولدت وبيل له ايماء الغنى كانا
 اصحني يرهون من يهوت محتسبا يلقى بها من عذاب الله الوانا
 ما ريت في الارض مذ ذلت مناكمها خلق من الخير اخلاصة ميزانا
 لا عاقرا لناقة المردى ثود لها رب انوا سخطه فسقا وكفرانا
 ولا ابن ادم قاييل اللعين اخوها بيل اذ قربا بده قربانا
 بل المرادى عند الله اعظم خزايا واشقاها نفسا وجمانا

لبعضهم



بنيد محقق طباطبائي

الصنوبري

المسعودي

نعم الشهيدان رب العرش شهدى والخلق انما نعم الشهيدان
 من ذاب عنى النبي المصطفى بها من ذاب عنى من قاصر ومن ذاب
 من ذاب الفاطمة الدهني بنسبها عن يعلها وابنها انها لهفان
 من قاض النفس المحراب مستصبا وقاض النفس المجاع عطشان
 في الارض بل يدان قد افلا نعم وشمسان اما قلت شمسان
 سيفان بعد سيف الحربان برزا دني بينهما للحرب سيفان
 غصبتهم ولي الحق مهجة نفسه وكان لكرم غصبت الامانة مقنعا
 ولجنتهم الى النبي سيوفكم تقري من السادات سوفا وادراغا

صغابن يد راطهرتها وجاهرت بما كان منها في الجوانح مؤدعا
 لوى غدره يوم العذير بحقه واعقبه يوم البعير وانبعثا
 وحاربه القرآن عنه فما رعى وعاتبه الاسلام فيه فارغا
 كل في زيارته عليه السلام
 النبي عليه السلام من زار عليا بعد وفاته فله الجنة الصادق عليه السلام من ذكر زيارة امير المؤمنين
 لم ينظر الله اليه الا نوروز من نور الملائكة والنبوت وعنه عليه السلام ان ابواب السماء تنفتح عند
 دعا الزائر لامير المؤمنين فلا تكن عند الخير نوايا ابن عبد الله
 زربالغري العالم الرباني علي الهدي ودعايم الابواب
 وقل السلام عليك يا خير الورى يا ايها النبا العظيم النان
 يا من على الاعراف يعرف فضله يا قاسم الجنات والبراز
 نار تكون قسيمها يا عدي انا امن منها على جثماني
 وانا فضيلك واجنان في الغري اذ انت انت مورد الصغار
 سلام بالغداة وبالعشي على حديثي يا كفا في الغري
 ولا زالت عمالي النور جدي المصباحية الرز الروي
 الا ياخذ تربت محمد وقبر صرا وصال الوصي
 وصي محمد باي واتي واكرم من مشي بعد النبي
 لان حجوا الى البلد القصى فحجتي يا حبيبا الى علي
 وان زاروا هم الشيخين زينا عليا بالغداة وبالعشي
 هذا ولي الله في ارضه في جنة المظلة والايه
 لا يقبل الله له زائرا لمن يمر من شارب اعدابه
 كان اذ جعلت اليك قصدي قصدت المكن بالبيت الحرام
 وخيل لي بانني في مقامك لدية بين رزم والمقام
 ايا مولاي ذكر في تعودي ويا مولاي ذكر في قياي

وانت اذا انتبهت سمع فكري كذا كانت اشقي في منامي
 وحبك ان بكر قد حل قلبي ففني استعكر وفي عطامي
 فلولا انت لم تقبل صلاي ولولا انت لم تقبل صياي
 عني اشقي بكانيك يوم حشري ويوم حشرها اوابي
 بابها السلام فص
 في تفضيلها على النساء
 الحزكو شي في كتابيه اللوامع وشرف المصطفى باسناد عن سلمان وابوبكر التبرازي في
 كتابه عن ابي صالح وابو اسحاق الثعلبي وعلي احمد الطاي وابو محمد بن الحسن بن علوية الغفان
 في تفسيرهم عن سعيد بن جبير وتفسير الثوري وابو نعيم الاصفهاني فيما نزل من القرآن في
 امير المؤمنين عليه السلام عن حماد بن عمار عن ثابت عن انس وعمر بن الخطاب عن ابن عباس والقاضي النضر
 عن تميم بن عيسى عن الصادق عليه السلام واللفظ له في قوله مرج البحرين يلتقيان قال علي
 وفاطمة نهران عتيقان لا يفصل بينهما على صاحبه وفي رواية بينهما برزخ وتول الله يخرج منهما
 اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين عليهما السلام ابو معوية الضمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن
 عباس ان فاطمة عليها السلام كانت للجوع والعري فقال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة يزوجك فواسي
 انه سيكفي الدنيا شيبا في الآخرة واصحح بينهما فانزل الله مرج البحرين يلتقيان يقول اما الله ارسلت
 البحرين على طابقي العلم وفاطمة نهران يتصلان انا الله او فعت الوصلة بينهما
 ثم قال بينهما برزخ مانع من قول الله يمنع علي الطالب ان يخرج لاجل الدنيا ويمنع فاطمة ان تخرج
 بعلم لاجل الدنيا فباي الآخرة كما يا معشر الجن والانس فكذلك مولاي امير المؤمنين وحب
 فاطمة الزهراء فاللؤلؤ والحسن والمرجان الحسن لان اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار ولا
 غرو ان يكونا هذين لسعة فضلهما وكثرة خيرهما فان العرانا شتى خير السعة واجرى
 النبي صلى الله عليه وآله فقال وحده نحره البشعوى
 ما عبدتم ولا تيم وناضيا من جند الغيش والطير الابليل
 في البرزخ الشان لما نزلت مرج البحرين اذ يخرج المرجان واللؤلؤ

واراد رب العرش ان يعاينها شجر كرم العرق والاعصار
 فقضى فروجها على انه كان الكفى لها بلا نقصان
 وقضى الاله بان تولد منها ولدان كالفقرين ملتقيان
 مبطا من الرسول وقلنا عبد البتول كذا في علقان
 فبنى الامامة والخلافة والهدى بعد الرسالة ذاك الولدان
 فقتر ابن عيسى وفتان ومجاهد وابن جبر والهي والخس وابي صالح والقروبي والمغربي
 والوالي وفي صحيح مسلم وشروا في كوش واعقاد الاشبه في قوله تعالى ونسأنا ونسأوا وكانت
 فاطمة فقط وهو المروي عن الصادق عن ابي ابراهيم الباقى عليه السلام عمار بن ياسر قوله تعالى
 فاستجاب له ربه في الاضبع على عايل منكم من غير ان يقال فالذكر علي والاشي فاطمة عليها السلام
 وقت الهجرة الى رسول الله صلى الله عليه واله في الليلة الباقى عليه السلام قوله وما خلق الذكر والا
 فالذكر امير المؤمنين والاشي فاطمة عليها السلام ان تحكي لشيء مختلف فاما من اعطى وانى وصدق
 بالحقنى بقوته وصام حتى وقابله وصدق بخاتمه وهو بالحق وانما القدر بالدين على نفسه
 قال وصدق للشيء والجنة والنواب عن الله فسنبت لذكره وخطب اماما في الكبر وقلوب
 وابوالايمية يتر الله للبيري الباقى عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل ان نخلد
 وعلى فاطمة والحسين والابنة والابنة من ذريتهم عززت على محمد صلى الله عليه واله القاضي
 ابو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق عليه السلام قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كما
 بعضكم بعضا هبت رسول الله ان يقول يا ابيه فكنتم اقوال رسول الله فاعرض عنى مرة او ثنتين
 او ثلاثا ثم اجعل على فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا في نسلك انتمى وانما اهلك انما
 نزلت اهل الجنة والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر فولي يا ابيه فانها احيا القلب وارضى
 للرب واعلم ان الله تعالى ذكره امتى امرأة في القرآن على وجه الكناية استكرامه فزوجك
 الجنة حوا ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط اذ قالن لربنا انك قد وعدت
 لنا في الجنة امرأه فرعون وامرأه قايلة لابراهيم واصحنا له زوجه لبركيا الان حصص
 الحق والجنة وانبأه اهل لا يوب انى وجدت امرأة ملككم بلفظ انى لربنا انك قد وعدت

لموسى واذا استر النبي الى بعض ازواجه حديثا حفصة وعائشة ووجدك بالاحدية
 مرج البحرين فاطمة عليها السلام ذكر من بحصال التوبة من حوا قال لا ربنا ظلمنا والشوق من
 اسية ربا بن لم يملك بيتا والضيق من سارة وامرأه قايلة والعقل من بلفظ انى لربنا انك قد وعدت
 دخلوا قرية والحيا من امرأة موسى فجاءه احداهما فمسي والاحسان من خديجة ووجدك عاليا
 والنصيحة لعائشة وحفصة بانك النبي لتتن كالحيا الى قوله واطعن الله فمروله والعصاة
 من فاطمة ونسأنا ونسأوا وان الله تعالى اعطى عشرة اشيا لعشرة من التوبة الحق
 زوجه ادم والجمال لسان زوجه ابراهيم والحفاظ لوجه زوجه ابوب والحمة لاسية زوجه فرعون
 والحكمة لبريخا زوجه يوسف والعقل لقيس زوجه سليمان والبر لبرحانة ام موسى والصوف
 لمريم ام عيسى والرضى لخديجة زوجه المصطفى والعقل لفاطمة زوجه المرتضى والاحياء لعشر
 ولقد نادانا نوح فلنعم المحييون فاستجاب له ربه فصر فمعه عيسى بن يوسف قال قد
 احببت دعوتك موسى وهرون فاستجباله بونس فاستجباله فكشفنا ما به من ضر ابوب
 فاستجباله ووهبنا له عيسى كريا اذ عوفى استجب لغير المخلصين ام من يحب المصطفى لفظين
 واذا سلك عبادي للدارين فاستجاب لهم ربه فاطمة وزوجها وكان رسول الله صلى الله عليه واله
 بهتم لعشرة اشيا فأمسك الله منها وبقى بها لفراقه ووطنه فانزل الله ان الذي فرض عليك
 القرآن لادرك الى معاد وتبديل القرآن بعدة كما فعل سائر الكتب فنزل انما نحن نزلنا الذكر واناله
 لما فطون ولا منته من العذاب فنزل وما كان الله ليعذبكم وانتم فيهم وظهرت الدين فنزل لظهور
 على الدين كاه والمؤمنين بعدة فنزل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 ولخصا بهم فنزل يوم لا يخفى الله النبي والذين امنوا والثقاة فنزل وسوف يعطيك ربك فري
 والفتنة بعدة على وصية فنزل فاما من هب بك فانا منكم مستقرون يعني على ولشأن الخلافة
 في اولاد فنزل المستخلفين في الارض ولا يثبتهم حال الهجرة فنزل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
 الايات وراسل التوا من اربعة ادم قال لا ربنا ظلمنا انفسنا ويونس قال استجبالك الى عشت
 من الظالمين وداود ودوخر الكعا واناب وفاطمة الذين يذكرون الله قياما وقعودا وخوف
 اربعة من الصالحات اسية عذبت بانواع العذاب فكانت تقول رب انى لربنا انك قد وعدت

السنخشي واراد رب العرش ان يبلغها شجر كرم العرق والاعصار
فقتل فزوجها علي انه كان الكفى لها بلا نقصان
وقضى الاله بان تولد منها ولدان كالفهرين بلقيان
مبطا محمد الرسول وقلنا عبد البتول كذاك يعقلان
فبنى الامامة والخلافة والمهدي بعد الرسالة ذاك الولدان
تفسير ابن عباس في قتال ومجاهد وابن جبير والكلبي والخسروابي صاحب والقرويني
والوالي في جميع مثل شرف الخوخى واعتقاد الاشعري في قوله تعالى ونسأنا ونسأوك كانت
فاطمة فقط وهو المروي عن الصادق عن ابي ابراهيم الباقع عليه السلام عمار بن ياسر قوله تعالى
فاستجاب له ربه في الاصلع عمل عمار بن ياسر في قوله تعالى والانس فاطمة عليها السلام
وقت الهجرة الي رسول الله صلى الله عليه واله في البيلة الباقع عليه السلام في قوله وما خلق الذكر الا
فالذكر امير المؤمنين والانس فاطمة عليها السلام ان تحب لشيء لمختلف فاما من اعطى وانى وصدق
بالحسن بقوته وصام حتى وقا بنذر وتصرف بخاته وهو بالبع وانزل المقداد بالدنيا على نفسه
قال وصدق بالحسن وهي الجنة والثواب من الله فستبشر لذلك وجعل الله في الجنة وقدر
وابو الائمة يسر الله للبشري الباقع عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الي ابيهم قبل كل شيء محمد
وعلى فاطمة والحسن والحسين والائمة من ذرهم فكانت علي محمد صلى الله عليه واله القاضي
ابو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق عليه السلام قالت فاطمة لما نزلت لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا
بعضكم بعضا هبت رسول الله ان اخذ له يا ابيه فكتبت اقول يا رسول الله فاعرض عني مرة او ثنتين
او ثلاثا ثم اخذ علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا في نسلك اني منى وابي اهلك انما
نزلت في اهل الجفا والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر فولي يا ابيه فانها احب اللفظ وارضى
للرب واعلم ان الله تعالى ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية استكن استقر ورجل
للجنة حوا صرنا الله مثلا للذين كفروا المرأة نوح وامرأة لوط اذ قالتا لنبي عندك
بيننا في الجنة امرأة فرعون وامرأة قايمة لابراهيم واصحنا له زوجته لبركيا الان حصص
الحق في الجنة وانبأه اهل لا يوب اني وجدت امرأة تملككم بلقيش اني اريد ان انكحك

لموتى واذا استر النبي الى بعض ازواجه حديثا حفصة وعائشة ووجدك ابا لخيرجة
مروج البحر فاطمة عليها السلام ثم ذكر من بحصال النوبة من حوا قال لا ربنا ظلمنا والشوق من
اسية ربنا بن لي عندك بيتا والضياقة من تارة وامرأة قايمة والعقل من بلقيش اني للول اذا
دخلوا قرية والحيا من امرأة موسى فجاءه احمدها ثم في الاحسان من خديجة ووجدك ابا لخير
والنصيحة لعائشة وحفصة يا نساء النبي لتتن كل احد الى قوله واطعن الله فبرولة والعصاة
من فاطمة ونسأنا ونسأوك وان الله تعالى اعطى عشرة اشياء العشرة من النساء النبوة لحواء
زوجة ادم والحال لسان زوجة ابراهيم والحفاظ لرحمة زوجة ابيوب والحمنة لاسية زوجة فرعون
والحكمة لولمخار زوجة يوسف والعقل لبلقيش زوجة سليمان والهدى لبرجانه ام موسى والصوف
لمريم ام عيسى والرضى لخديجة زوجة المصطفى والعقل لفاطمة زوجة المرتضى والاحابة لعشر
ولقد نادانا نوح فلنعم المحييون فاستجاب له ربه فصر فكتمة حديد من يوسف قال قد
اجبت دعوتكم موسى وهرون فاستجاب له بونس فاستجاب له فكتفنا ما به من ضر ابوت
فاستجاب له وهبنا له يحيى كريا اذ عوفى استجاب لغير المخلصين ام من يحب المضطر للفظتين
واذا سلك عبادي السجود فاستجاب لهم ربي فاطمة وزوجها وكان رسول الله صلى الله عليه واله
بهتم لعشر اشياء فامنة الله منها وبشر بها لفراق موطنه فانزل الله ان الذي فرض عليك
القرآن ليرادك الى معاد ولينديل القرآن بعدة كما فعل سائر الكتب فنزل انما نحن نزلنا الذكر واناله
لحافظون ولا متغير من العذاب فنزل وما كان الله ليعذبكم فانتم قبيح وظهرت الدين فنزل ليطهر
على الدين كما به والمؤمنين بعدة فنزل بيننا وبينكم امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولخصنا يوم فنزل يوم الاخرى الي النبي والذين امنوا والشفاعة فنزل وسوف يعطيك ربك فري
والنقطة بعدة على وصية فنزل فاما من هب بك فانا منكم مستقر يعني علي ولشباب الخلافة
في اولاد فنزل المستخلفين في الارض ولا يمتهم حال الهجرة فنزل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
الايات وراسل النواوير اربعة ادم قال لا ربنا ظلمنا انفسنا ويونس قال سبحانك اني كنت
من الظالمين وداود وخررا كعبا واناب وفاطمة الذين يذكرون الله قياما وقعودا وخوف
اربعة من الصالحات اسمية عذبت بانواع العذاب فكانت تقول رب اني عندك بينا في الجنة

وَمَزَمَ خَافَتُ مِنَ النَّاسِ وَهَرَبَتْ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَنْ لَا تَخْزِي وَخَدَجَتْ عَذْلَهَا النَّاسَ فِي حُجُومِهَا
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَجَرَتْهَا فَقَالَتْ فَاظِلِّي أَمَا كَانَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَجْفُظُ فِي وَلَدِهِ سَرَعَ
 لَخْدَمِهِ وَالْحُلَّ بِمَا تَكْفُرُ نَكْمَةً ٥ وَرَأَتْهُ السَّكَاكِينُ ثَمَانِيَةَ أَدَمٍ وَنُوحٍ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَشُعَيْبَ
 وَدَاوُدَ وَفَاظِلَّةَ وَزَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الصَّادِقُ مَا فَاظِلَّةَ فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 تَأْتِيَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهَا قَدْ أَتَيْنَا بِكَ كَثْرَةً بِكَ أَمَا أَنْ تَكُنِي بِالْبَيْلِ وَأَمَا أَنْ تَكُنِي بِالنَّهَارِ
 فَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي ٥ وَخَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعَةٌ كِتَابُ الْبَيْتِ الشَّيْخِ الرَّازِي
 وَرَوَى أَبُو الْهَيْدِلِ عَنْ قَاتِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِيقَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَصْطَفَ
 وَطَهَرَ الْآيَةُ فَقَالَتْ يَا عَلِيُّ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ مَزَمَ بَنَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَنَتْ خُوَيْلِدَ وَفَاظِلَّةَ بَنَتْ
 وَاسِيَةَ بَنَتْ زَاهِمَ ٥ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ وَابْنُ الْبَيْتِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَالْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ وَابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ
 وَاحِدٌ فِي السَّمْعَانِيِّ فِي الْفَضَائِلِ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَى الثَّعْلَبِيُّ فِي تَقْسِيمِهِ وَالْبَلَاغِيُّ
 فِي تَارِيخِ خُرَاسَانَ وَابْنُ صَالِحٍ الْمَوْزُونِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَى السَّجَّعِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ زَيْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَى قَاتِلُ بْنُ عِظَامٍ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ أَنَسٍ
 عَبَّاسٍ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو مُسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاحِدٌ وَاسْتَحَقَّ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّفْظُ
 لِلْحَلِيقَةِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَزَمَ بَنَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَخَيْرُ نِسَاءِ خُوَيْلِدَ وَفَاظِلَّةَ بَنَتْ جُمُوحَ
 وَاسِيَةَ امْرَأَةَ فَرْعَوْنَ وَفِي رِوَايَةٍ مُقَاتِلُ بْنُ عِظَامٍ وَكَرِيمَةُ عَنْ زَيْنِ عَبَّاسٍ وَافْضَلُ نِسَاءِ فَاظِلَّةَ ٥ الْفَضَائِلُ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَلَكِيِّ وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ بِأَسَانِيدِهِمْ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ زَيْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ نِسَاءِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ مَزَمَ الْخَيْرُ سَوَاءً ٥ تَارِيخُ بَغْدَادَ بِأَسَانِيدِهِ الْخَطِيبُ عَنْ حَبِيبِ الطُّوَيْلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْخَيْرُ سَوَاءً ٥ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَّلَهَا عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا فَاظِلَّةُ أَبْشُرِي فَإِنَّ لَكَ نَفْلًا مُصْطَفَاً
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى نِسَاءِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ خَيْرٌ دِينٍ ٥ خَزِينَةُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَنَا فِي مَلَكٍ فَبَشِّرِي لَكَ فَاظِلَّةَ خَيْرُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنْتَ أُمِّي ٥ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي مَجْمَعِيهَا
 وَابْنُ السَّعَادَاتِ فِي فَضَائِلِ الْعُسْرِ وَابْنُ بَكْرٍ فِي شَيْبَةِ فِي أَمَالِهِ وَالِدَيْهِ فِي فِرْدَوْسِهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ قَالَ فَاظِلَّةَ خَيْرُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ٥ حَلِيقَةُ أَبِي نَعِيمٍ رَوَى جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْرِ مَا مَا أَنَهَا خَيْرُ نِسَاءِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ تَارِيخُ الْبَلَاذِرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَاظِلَّةُ
 أُمِّي سَرَعَ أَهْلِي الْحَاقَاتِي فَوَجَّهَتْ فَقَالَ لَهَا أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي خَيْرَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَجَبَّتْ ٥
 السَّجَّعِيُّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَاظِلَّةَ شَيْئًا فَصَحَّكَ فَقَالَتْهَا
 فَقَالَتْ قَالَ لِي الْآتِرُضِينَ أَنْ تَكُونِي خَيْرَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ أُمِّي ٥ حَلِيقَةُ الْأَوَّلِيَا وَكِتَابُ
 الشَّيْخِ الرَّازِي رَوَى عُمَرَ بْنَ حَبِيبٍ وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ عَلَى فَاظِلَّةَ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَ
 يَا بَنِيَّةُ قَالَتْ لَا لَوْ جِئْتُ يَا أَبَتِي لَعَزِمْتُ لِي أَيْدِي مَا لِي بِطَعَامِ أَكَلُهُ قَالَ يَا بَنِيَّةُ أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي خَيْرَ
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ قَالَتْ يَا أَبَتِي فَاظِلَّةَ خَيْرُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ تَرْضِينَ نِسَاءَ عَالَمِهَا وَأَنْتَ خَيْرُ نِسَاءِ
 عَالَمِهَا أَمْ رَأَيْتَ رَجُلًا مَيِّتًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٥ وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاظِلَّةَ خَيْرُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَيْ خَيْرُ نِسَاءِ عَالَمِهَا قَالَ ذَاكَ مَزَمَ وَفَاظِلَّةَ خَيْرُ نِسَاءِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٥ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ خَيْرَ نِسَاءِ بَنَاتِ زَاهِمٍ وَمَزَمَ بَنَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَخَيْرُ نِسَاءِ
 أُمَامَ فَاظِلَّةَ كَأَنَّهَا لَهَا فِي الْجَنَّةِ ٥ وَفِي الْحَسَابِ عَنْ خَيْرِ نِسَاءِ الْحُورِ مِنْ وَلَدِ أَدَمَ كُلُّهُنَّ وَزَيْنَةُ أُمِّ الْحُجَّجِ
 فَاظِلَّةَ الْبَتُولِ عَدَدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفَدَى ثَمَانِيَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَفَسْعُونَ ٥ وَسَأَلَ زَيْدُ الْهَرَوِيُّ لِلْحَبِيبِ بْنِ رَجٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَنَسٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ فَقَالَ أَيْتُهُنَّ أَفْضَلُ فَقَالَ فَاظِلَّةُ
 قَالَ وَلَوْ جَارَتْ أَفْضَلُ وَكَانَتْ أَصْغَرُ مِنْ سَنَاءٍ وَأَفْضَلُ مِنْ صَحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لِحَصَلَتَيْنِ فَخَصَّهَا اللَّهُ
 بِهَا إِنَّهَا وَرَثَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَلُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهَا وَلَمْ يَخْصَّهَا بِذَلِكَ إِلَّا أَفْضَلُ الْأَصْلَاحِ
 عَرَفَهُ مِنْ نِسَائِهَا وَقَالَ الْحَوْضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَضْلُ هُوَ كَثْرَةُ الثَّوَابِ أَنْ يَفْعَلَ أَفْضَلُ وَبَقِيَّةُ نِسَاءِ
 حَصَانِيَّةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَدْ فَضَّلَتْ عَلَى أَخَوَاتِهَا بِذَلِكَ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَنَّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بِإِجْمَاعِ الْأَمَامِيَّةِ وَعَلَى أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ مِنْ تَعْظِيمِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكَ شَارَ فَاظِلَّةَ
 وَتَخَصُّصِهَا مِنْ سَائِرِ نِسَاءِ هَذَا مَا لَا يَخْتَلِفُ فِيهِ إِلَّا الْأَسْتِدْلَالُ عَلَيْهِ ٥ مُهْبَارُ ٥
 يَا أَبَتِي الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ الْأَذَى دَعَى ذَاكَ يَا أَبَتِي الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ الْأَذَى دَعَى ذَاكَ
 وَارْتَضَى بِعَمَلِ الْخَيْرِ جَمِيعًا وَارْتَضَى ٥ وَعَلَى الْأَمَةِ جَمْعًا فَضَّلَ اللَّهُ أَبَاكَ

الفرج
 ومخرج فاطمة البتول تدير على ظلم القيامة يوم يفتح صورها
 في منزلتها عند الله تعالى
 صحيح الدارقطني ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقطع لصي فقال اللص يا رسول الله قد
 في الاسلام وقامر بالقطع فقال لو كانت ابنتي فاطمة فتمت فاطمة فخرت فنزل جبريل بقوله
 لئن شئت لم يحيطن عليك فخرن رسول الله صلى الله عليه وآله فخر الله له فخر الله الا الله لغفرنا
 فتعجب النبي عليه السلام من ذلك فنزل جبريل وقال كانت فاطمة حُرَّتْ من فوكل فهدى الايات لوافقتها
 لترضى ستفيل التورى عن الاشرع عن ابي صالح في قوله واذا النفوس رزجت قال يا من موث
 يوم القيامة الا اذا قطع الصراط روجه الله على باب الجنة باريعة نورة من نساء الدنيا وسبعين
 الف حورية من حور الجنة الا على كمال البقاة زوج البتول فاطمة في الدنيا وزوجها في الآخرة
 في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا لكن له في الجنة سبعون الف حورا
 لكل حورا سبعون الف خادم وروى ان فاطمة عليها السلام تتسوكيلا عند غزاه علي عليه السلام فترك
 رالي مشرق والمغرب الى الآفاق فاحذو وكبلا وسئل عالم قبيل الله تعالى قد انزل هل اني في
 اهل البيت شي من نعم الجنة الا ذكر فيه الا الحور العير قال لا لعل الا لفاطمة عليها السلام
 النبي عليه السلام المخلوق من الجنة خلقها من نور وجهه ثم اخذ ذلك النور فقدمه فاصابني ثلث النور
 واصاب فاطمة ثلث النور واصاب عليا واهل بيته ثلث النور فمنا صابة من ذلك النور اهتدي الى طاية
 الحمد ومن لم يصبه من ذلك النور ضل عن ولاية الجبر
 السند وجابر الجعفي عن ابي عبد الله قال النبي عليه السلام ان الله ليغضب غضبا فاطمه ويرضى
 لرضاها ابن شريح عن الصادق عليه السلام وابو سعيد الانصاري عن ابي عبد الله عن النبي عليه السلام
 وابو صالح المؤذن في الفضائل عن ابن عباس وابو عبد الله العكبري في الامامة ومحمود الاسفرا
 يني في الدنيا الدبابة بل ورواها ان النبي عليه السلام قال فاطمة ان الله ليغضب غضبا
 ويرضى لرضاها وجا سند لابي الصادق عليه السلام وسأله عن ذلك فقال يا سند السهم
 رويتم فيما تروون ان الله تعالى يغضب غضبا لله المؤمن ويرضى لرضاها قال بلى قال فما تذكر

باتفاق

ان تكون فاطمة مؤمنة بغضب غضبها ويرضى لرضاها فقال سند السند ان الله يغضب غضبا
 خطيب منج وكان الله يرضى حين يرضى ويغضب ان غدت في الغضينا
 تارخ بغداد وكتاب السمعاني واربعين ابن المؤذن ومناقب فاطمة عن ابن شاهين باسناد
 عن حذيفة وابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة احضت فوجها فحرم الله ذريتها
 علي النار قال ابن ملاء خاص الحشر والغيب ويقال اي من ولادته بنفسها وهو المروي عن
 علي بن موسى بن جعفر والاولى كل مؤمن منهم سبيل الصديق عليه السلام عن معني حمى عن جبر العلي
 فقال جبر العلي برفاطه وولادها وفي خبر اخر الولاية صاحب
 حب علي امل ويلجأ من الرجل ان لا يكون له من عمل فحتم خير العمل
 وفي المحاضرات روي ابو هريرة انه سجد رسول الله صلى الله عليه وآله خمس سجدا بلا ركوع
 فقلنا له في ذلك فقال انا في جبريل فقال ان الله يحب عليا فسيحرت فرحنداسي فقال ان الله
 يحب الحشر فسيحرت فرحنداسي فقال ان الله يحب الحسين فسيحرت ثم قال ان الله يحب فاطمة
 فسيحرت ثم قال ان الله يحب من احبهم فسيحرت السمعاني في الرسالة الفوامية والزعفراني
 في فضائل الصحابة والاشعبي في اعتقاد اهل السنة والعكبري في الابانة واحمد في الفضائل
 يل وابن المؤذن في الاربعين باسنادهم عن الشعبي عن ابي حمزة وعنه ابن عباس والاشعبي
 عن ابي ايوب وقد روي حفص بن غياث عن القروي عن عطاء عن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن النبي
 صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة ووقف الخلائق بين يدي الله تعالى نادى منادي من
 وراء الحجاب يا ايها الناس غصوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم فان فاطمة بنت محمد محجور على الصراط
 وفي حديث ابي ايوب فيهم معها سبعون حارية عن الحور العين كالبرق اللامع وروي اهل البيت
 عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيامة تقبل امتي يوم القيامة ابنتي
 فاطمة علي باقة من فوق الجنة مدحجة للحسين خطامها من لؤلؤ وطلب قوامها من الزمرد
 الاخضر ذنبها من المستك الاذ فرعها ما ياقوتان حمرا وان عليها قبة من النور تروى
 ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها رحمة الله علي

راسها تاج من نور اللؤلؤ سبعون ركنا كل ركبن موضع بالدر واليا قوت بضئ كايضئ
 اللؤلؤ الدر في انوار السوا وعن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجريل
 اخذ خطام الناقة ينادي يا علا صوتي غصوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة قال قنبر حتى تخاذي
 عرش ربها الخبير
 وقف النداني موضع عبرت فيه النبول عيونكم غصوا
 فتغصوا الابصار خاشعة وعلى ثبات الظالم العصف
 تسود حينئذ وجوههم ووجوه اهل اللعق تبصر
 توافي في النور علي حبيب به املاك ربك محدقونا
 ويسمع من خلال العرش صوت ينادي والكلاني شاخصونا
 الا ان النبول تجوز فيك فغصوا من مهايتها العيوننا
 قال النبي المصطفى فيما روى عنه علي وهو نور يقبلش
 ناري مناد من وراء الحجب يوم القيامة والكلاني اركسوا
 هائل فاطمة تسليمة احمد تهوى مجوز على الصراط ونكسوا
 النبي عليه السلام في خير تقدم اوله قال قنبر يعني فاطمة حتى تخاذي عرش ربها وتخرج نفسها
 ناقتها وتقول الهي وسيدى احكم بيني وبين من ظلمني احكم بيني وبين من قتل ولدي فاذا النداء من
 قبل الله يا حبيبتى وابنتى حبيبتى تعطينى واستغفري فتشفعى فوعزى وجلالى الجازي
 ظلم ظالم فتقول الهي وسيدى ذرني وشيعتي وشيعتي ذرني وشيعتي ذرني فاذا النداء من
 قبل الله ان ذرني فاطمة وشيعتها وتجيئها ومجوز ريتها فيقولون وقد احاط بهم ملائكة
 الرحمة فتقدم فاطمة كلهم حتى دخلهم الجنة وفي خير اخر تخش فاطمة وتخلع عليها
 الخلال وهي اخذة بقميص الحسين ملطخ بالدم وقد تعلقت بقيام العرش تقول يا رب احكم
 بيني وبين قاتل ابني الحسين فبوخذ لها بحقها مشهور بن عبد الله القابلي
 لا بد ان ترد القيامة فاطم وقصصها بدم الحسين ملطخ
 ويل لمن شقق حصان والصورة في نفع الخلائق في يوم القيامة

حسب الذي قتل الحسين من الجنات والنداه ان الشفيع لدى الاله خصمه يوم
 الصالحين سوف تاتي الزهراء لتمس الحكيما اذا كان معشر الغدبل
 وابوها وبعلمها وبنوها حولها والمخضام غير قليل
 وتنادي يا رب ذبح اولادي لما ذى وانت انت منى
 فينادي يا لك الهب النار واجمع وخذ باهل الغلول
 ويخاضى كل ما كان منه من عقاب التخليل والتكيل
 شاعر
 كاني بنيت المصطفى قل تعلقت برأها بساق العرش والدمع اذرت
 وفي حجرها ثوب الحسين مضرجا وعنهما جميع العالمين لحسرت
 تقول يا عدل اقص بيني وبين من تعدى على ابني فير وقسرت
 اجالوا عليه بالصوارم والقنا وكسر حال فيهم من سنان وشقوت
 فيقتضي علي قوم عليه تالبوا بسير عذاب النار من غير قسوت
 ابو بكر مردويه في كتابه بالاسناد عن سنان الا وني قال النبي صلى الله عليه واله حديثي
 جبريل ان الله تعالى لما زوج فاطمة عليا عليها السلام امر رضوان فامر شجرة طوي في حمل
 رقا المحدث الى بيت محمد ثم امطرها ملائكة من نور بعد تيك الرقاع فاحذر ملك الملائكة
 الرقاع فاذا كان يوم القيامة واستوت باهلها اهبط الله الملائكة بسلك الرقاع فاذا التقى
 ملك من ملك الملائكة رجلا من محبي البيت محمد دفع اليه رقعة برأة من النار وجاني كثير من
 الكتب منها كشف القلبي وفصائل ابي السعادات في معنى قوله لا يروى فيها شمس ولا زهر
 انه قال ابن عباس مينا اهل الجنة في الجنة بعد ما سكنوا واوانورا الضال الجنان فيقول اهل الجنة
 يارت انك قد قلت في كتابك المنزل علي نبيك المرسل لا يروى فيها شمس فينادي منادي ليس
 هذا نور الشمس ولا نور القمر وان عليا وفاطمة تعجبا من شئ فصحا كما فاشرق الجنان من نور
 شعبة بن الحجاج عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في خير قل سمعته رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول كنت جالسا واذا نور من نور فقلت لخير من هذا النور الذي رايت قال يا محمد
 فله ضرب

ما هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جوارى علي بن ابي طالب طلعت من قصرها
فنظرت اليك وصحكت ففقد النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان دخلها امير المؤمنين

واخبرنا الله بما وقام ولفاقم هناك من الشرور

واكرمهم لما صبروا جميعا بحبات والوان الحوير

فلا شئ يروى ولا حياء ولا غشاق بين الزمير

اوليس الله قال ان لا شئ فيها يرى ولا زهير

واذا بالنداء يا ساكن الجنة مهلا امستم التغيير

واعلى الوصي داعبوا لا تتركوا فاطمة فابتدت سرورا

فبدا اذ تبسمت ذلك النور فزيدت كرامة وجورا

ابوصاح في الاربعين عن ابي جابر الاسفرائيني باسناد عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى

عليه واله اول شخص يدخل الجنة فاطمة ابن بابويه في كتابه مولد فاطمة وللزكريا شرف

النبي وابن بطة في الابانة عن الكلبي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله علي

هل تدري لمن سميت فاطمة قال علي لم سميت فاطمة يا رسول الله قال لانها فطمت هي وشيعتها

من النار ابو علي السلافي في تاريخه باسناد عن الاوزاعي عن يحيى بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي جابر

علي عليه السلام انها سميت فاطمة لان الله فطم من اجها عن النار شيرويه في الفردوس عن جابر

نصار قال النبي صلى الله عليه واله انها سميت ابنتي فاطمة لان الله فطمها وفطم محبيها عن النار

الصادق عليه السلام في رواية شفيق فاطمة قال فطمت من الشر ويقال انها سميت فاطمة لانها

فطمت عن الطين ابوصاح المؤذن في الاربعين سئل رسول الله صلى الله عليه واله ما تقول قال

النبي اني نزلت في حفرة من حفرة في نيات الانبياء وقال عليه السلام لعائشة يا جبريل

ان فاطمة ليست حنة لانها طاهرة لا تخير وقال عجل المردي في الغرير سميت مر

علي ما دامت فاطمة حية لانها طاهرة لا يتولا لانها تبتلت عن النطير ابوها في العسكري

شوا لانها تبتلت عن الرجال وسميت فاطمة بتولا لانها تبتلت عن النطير ابوها في العسكري

سميت
فطمت
عن
الطين

سالت صاحب العسكري عليه السلام سميت فاطمة الزهراء عليها السلام فقال كان زوجها من ائمة

المؤمنين عليه السلام من اول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال كالقمر المنير وعند العروب

الشمس كاللوكب الدري الحسن بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سميت فاطمة الزهراء

قال لان لها قبة من يا قوتيه حمر ارتفعها في الهوا صبيحة تنه معلقة بقدر الجبار علاقة

لها من فوقها فتمسكها ولادعامة لها من تحتها فلتزمها لها مائة الف باب على كل باب الفين للامانة

برافها اهل الجنة كما يرى احكم الكوكب الدري للزاهر في افق السماء فيقولون هذه الزهراء فاطمة

منصور الفقيه اذا خرج من الاسلام يوما على من ليس منها بالرسول

قضيت لها كما اقضى عليها بان خيارها ولد الرسول

الصاحب قد قلت قولاً صادقا بينا وليس بالقصص الله

لكل شئ جوهر فاضل جوهر وجوهر الناس بنو فاطمة

قصص حبيب النبي عليه السلام ابا جابر

جامع الترمذي وابانة العسكري واخبار فاطمة عن ابي الصولي وتاريخ خراسان عن

السلافي مستند ان جميعا التسمي قال دخلت مع عمتي علي عائشة فقالت لها عمتي ما حملك على

الخروج علي عمتي فقالت عائشة دعينا فوالله ما كان احد من الرجال احب الى رسول الله من

علي ولا من النساء احب اليه من فاطمة فضائل العشرة عن ابي السعادي وفصائل الصحابة

عن السمعي وفي روايات عن ثريب والاعشى وكثير النوا وابن الحجاج حكم عن جميع بن عمر

عن عائشة وعن سامة عن النبي عليه السلام وروى عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اي النساء احب اليك قال فاطمة قلت من الرجال قال زوجها

جامع الترمذي قال بريدة كان احب النساء الي رسول الله فاطمة ومن الرجال علي قوت القلوب

عن ابي طالب المكي والاربعين عن ابي صالح المؤذن وفصائل الصحابة عن احمد بن اسناد عن عيين

وعن الاعشى عن ابي الجحاف عن جميع عن عائشة انه قال علي النبي عليه السلام احسن بينه وبين

فاطمة وهما مضطجعا يا احب اليك انا وفي قال عليه السلام احب اليك وانت اعز علي منها

فاطمة وهما مضطجعا يا احب اليك انا وفي قال عليه السلام احب اليك وانت اعز علي منها

في الجنة
سميت

وفي خبر عن جابر بن عبد الله انه افتخر علي وفاطمة بفضائلها فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وآله
 فداطالا الخصومة في محضتها فدخل وقص عليها مقالته ثم اقبل على فاطمة وقال
 لك حلاق الولد له عز الرجال وهو احب الي منك فقالت فاطمة والذي اصطفاك واجتباك
 وهذا وهديك الامة لازلت مقرة له فاعشت حلية الاوليا في خبر عن عبد الله بن
 ان المهاجرين والانصار ومن هاتيم اختصوا في رسول الله صلى الله عليه وآله والاربابا اولى به
 واحب اليه فقال عليه السلام انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به
 ورب الكعبة واما انتم معشر المهاجرين فانما انا معكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة
 واما انتم يا بني هاشم فانتم مني والى فقمنوا وكلنا راض فقبض برسول الله صلى الله عليه وآله
 عامر الشعبي والحسن البصري وتفيان الثوري ومجاهد وابن جبير وجابر الانصاري ومحمد السافري
 وجعفر الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما فاطمة بضعة مني فمن اعصبها
 فقد اعصبني اخريجة البخاري عن المسور بن مخرمة وفي رواية جابر بن ابي انفا فقد اذاني من
 اذاني فقد اذى الله وفي سهل والحليهما انما فاطمة ابنتي بضعة مني يعني ما اراها ويورثني
 ما اذاهما متعديا الى وقاص سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول فاطمة بضعة مني من ترها
 فقد شرتني ومن ساها فقد ساني فاطمة اعز البرية علي مستدرك الحاكم عن ابي سهل
 بن زياد عن اسمعيل وحليهما ابني نعيم عن الزهري وابن ابي ليكة والمسور بن مخرمة ان النبي صلى الله
 عليه وآله قال انما فاطمة شجرة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وجاء سهل
 بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز فقال ان قومك يقولون انك تؤثر عليهم ولد فاطمة فقالت
 عمر سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان فاطمة بضعة مني يرضيني ما ارضاها ويحطني
 ما استخطها فوالله اني لحقيق ان اطلب رضى رسول الله ورضاها في رضى ولدها
 بعد وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وآله مسترتهما جدا ويشي اغنامها
 قوله عليه السلام هذا يدل على عصمتها لانها لو كانت من تقار الذنوب لم يكن موزنها موزن آية
 عليه السلام على حال بل كان من فعل المستحق من ذنوبها واقامة الحد ان كان الفعل يقتضيه سأل الله

عليه السلام ومطيعا ابو ثعلبة الخشبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر
 يدخل على فاطمة فدخل عليها فقامت اليه واعتقته وقبلت بين عينيها الاربعين عن ابن
 الموزني باسنان عن النضر بن شميل عن ميسرة عن النبال عن عابشة بنت طلحة عن عابشة بنت
 ابي بكر وفي فضائل السعدي باسنان عن عكرمة قال لا كان النبي صلى الله عليه وآله اذا قدم من مغاربة
 قبل فاطمة ورووا عن عابشة ان فاطمة كانت اذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قام لها من مجلسه
 وقبل راسها واجلسها مجلسه واذلجا اليها القبة وقبل كل واحد منها صاحبة وحلما معا
 ابو السعادات في فضائل العشرة وابن الموزني الاربعين بالاسناد عن عكرمة عن ابن عباس عن
 لي ثعلبة الخشبي عن نافع عن ابن عمر قالوا كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد متفرا كان لغير الناس
 عهدا بفاطمة واذا قدم كان اول الناس عهدا بفاطمة ولو لم يكن له عند الله تعالى فضل عظيم
 لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل هذا اذ كانت ولده وقدام الله يتعظيم الولد
 للموالد ولا يجوز ان يفعل مع اولادك وهو ضد ما مر به امته عن الله تعالى ابو سعيد
 الخدرى قال كانت فاطمة من النباين على رسول الله صلى الله عليه وآله عاوا له فدخل عليها يوما وهي تضي
 فسمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في رحلها فقطعت صلاتها وخرجت من المصلى فسلت عليه فسمع يده
 علي راسها وقال يا بنية كيف امسيت رحلتك عشتا غفرا الله لك وقد فعل اخبار فاطمة
 عن ابي الصولي قال عبد الله بن العنبر دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة فقدمت اليه كسرة
 يابسة من خبز شعير فافطر عليها ثم قال يا بنية هذا اول خير اكل ابوك منذ ثلاث ايام فجعلت
 فاطمة تبكي ورسول الله يمسح وجهها بيده ابو صالح الموزني الاربعين بالاسناد عن شعبه عن
 عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
 الله تعالى لما امرني ان ازوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل ان الله تعالى مني الجنة من لولوة من
 كل قصبة الى قصبة لولوة من ايجون شدة بالذهب وجعل حقوقها وزجرا اخضر وجعل
 فيها طاقات من لولوه كمللة بالياقوت ثم جعل غرقا لينة من ذهب ولينة من فضة ولينة من
 در ولينة من ياقوت ولينة من زبرجد ثم جعل فيها عيوننا تنبع من نواحيها وحف بالانهار وجعل

علي الانهار قبايا من در قد شعثت بلسان الذهب وحقت بانواع الشجر وبنى في كل غيرة فيه
 وجعل في كل قبعة اريكة من درق بيضا غشاوها السندس والاستبرق وفشا أرضها
 بالزعفران وقوى بالمسك والعنبر وجعل في كل قبعة حورا والقبعة لها مائة باب على كل باب
 جارتان وتجران في كل قبعة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب اية الكرسي فقلت يا جبريل
 لمن بنى هذه الجنة قال بنىها العلي عليه السلام وفاضلة ابنتك تتوي جناها بخفة اخفها الله
 ولنقر ذلك عينك يا رسول الله ٥ ابن عبد ربه الاندلسي في العقد عن عبد الله بن الزبير خبير عن
 معوية بن ابي نفيان قال دخل الحسن بن علي على جده عليه السلام وهو يتعثر مذبله فاسر الى النبي
 صلى الله عليه واله سيرا فرائبه وقد تقربوا ثم قام النبي عليه السلام حتى اتي فاطمة فاخذ بيدها
 فوضها اليه هرا قويا ثم قال يا فاطمة اياك غضب علي فان الله يغضب لغضبه ويرضى لرضاه
 ثم جاء علي فاخذ النبي عليه السلام بيده ثم هزها اليه هرا خفيفا ثم قال يا ابا الحسن اياك غضب
 فاطمة فان الملايكة تغضب لغضبها وترضى لرضائها فقلت يا رسول الله مضيت مذعورا وقد
 رجعت مشرورا فقال يا معوية كين لا استر وقد اصحبت بيني وبينك ما احببت بيني وبينك ٥
 وفي رواية عبد الله بن الحارث وجيب بن ثابت عن علي بن ابراهيم احب اليك في الارض الى قال ابن
 بابويه هذا غير معتد لانها من هرا من حلقا ان يطلع بيتهما رسول الله صلى الله عليه واله ٥ الباقر
 والصادق عليهما السلام انه كان النبي صلى الله عليه واله لا ينام حتى يقبل عرض وجهه فاطمة يضع وجهه
 بين يدي فاطمة ويدعو لها وفي رواية حتى يقبل عرض وجهه فاطمة تدعو لبيتهما ٥ ابو بكر
 محمد بن عبد الله الشافعي وابن شهاب الزهري وابن السكيت كل عن محمد بن ابي وقاص وابو معاذ
 النخعي المروزي وابو قتادة الخزازي عن عفيان الثوري عن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة
 والحكموشي في شرف النبي والاشتهى في الاعتقاد والسماع في الرسالة وابو جعفر المودودي في الاربع
 وابو السعادات في الفضائل ومن اصحابنا ابو عبيدة الحذاق وعنه عن الصادق عليه السلام انه كان
 رسول الله صلى الله عليه واله يكثر تقبيل فاطمة فانكرت عليه بعض فتاياه فقال عليه السلام استلم عرجي
 الي الساعدي جبريل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلتها وفي رواية فناولني من ساقها

متروك
 ارجو ان يكون
 في نسخة
 من نسخة

فاكلتها فغفل ذلك نطفة في علي فلما هبط الى الارض وقعت خروجة فحل بها طاة ففاطة
 حورا انسية فلما استقنت الى راحة الجنة شمس راحة ابنتي ٥ ودخل النبي عليه السلام فاطمة
 فراها من راحة فقال لها من بك فقالت الحيرة افتخرت علي ابي انها تعرف رجلا قبلك وان ابي
 عرفتها من راحة فقال عليه السلام ان طرا من كان للامامة وعاد ٥ ابن عبد ربه في العقد عن المهرج
 راو في منامه شريكا الفاضل مصر وفا وجهه عنه فلما انتبه فصر رباة على الربيع فقال ان
 شريكا فخالفا كوانه فاطمي محضا قال المهرج علي شريك فاني و فلما دخل عليه قال بلغني انك
 فاطمي قال اعبيدك بالله ان يكون غير فاطمي الا ان تضي فاطمة بنت كسري قال لا ولكن اعني فاطمة
 بنت جبر قال فلعنها قال لا معاذ الله قال فما تقول في من يلعبها قال عليه لعنة الله قال فالعن
 هذا يعني الربيع قال لا والله ما لعبها يا امير المؤمنين قال له شريك يا ماجن فما ذكرك لسيدة
 لنا العالمين وانية سيد المرسلين ٥ جالس الرجال قال المهرج فوجه المنام قال ان رؤياك
 ليت بر رؤيا يوسف عليه السلام وان الله لا تستعمل الاطام ٥ واتي رجل شتم فاطمة الى الفصل من
 الربيع فقال لابن غانم انظر في امر ما تقول قال يحب عليه السلام الى الفضل هي اذا امك ان جدته
 فامر ابن بصرى بالف عودا في الطوق ٥ ابن الحجاج في ردة علي مروان بن ابي حفصة ٥
 اكان قولك في الزهر فاطمة قول امير اجمع بالنصب مفتون
 عوتها بالرحي والحبة فاطمة لا زال زادك حبا غير ملحون
 وقلت ان رسول الله وجهها مستكينة بنت تكيك مستكين
 شمس آتت في العشر وعدها اهل الجبان محروا العين
 بنو الضلالة دسوا ووسلوا في النراب بنو الصلالة انتم اهل الخنا والمعاب
 هجرتم الاطام والحشو والاحزاب هجرتم من اسما شفيق يوم الحساب
 وزوجها اول الناب من قام في الجراب
 في نسخة اخرى في نسخة اخرى
 فص
 في الاحياء انه قرا ابن عباس وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت هل حدثت

سليم قال سمعت محمد بن ابي بكر قرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلت وعل
فحدثت الملائكة الا الانبياء قال ومن ولم تكن نبية وام موسى ولم تكن نبية وكانت محدثة وسارة
قد عاينت الملائكة فبثروها باسمحق ومن ورثوا اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة كانت محدثة
ولم تكن نبية وقد ذكر سعد التميمي بصواب الدرجات ويعقوب الكليني الكافي باب في ذلك
منها قال ابو عبد الله عليه السلام الرسول الذي يظهر له الملك فيكمه والنبى الذي يعطى فيمنه
وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يجمع الصوت ولا يرى الصوت سهل بن
ابي صالح عن ابن عباس انه اعلم على النبي عليه السلام في مرضه فذكر يا به فقال فاطمة من ذا قال انا رجل
عربي اتيته اسأل رسول الله صلى الله عليه واله انا دنون في الدخول عليه فاجابني عرض رحمة الله
لما جئت فرسول الله عنكم مشغول فمضى ثم رجع فارق الباب وقال عربي يستأذن على رسول الله
انا دنون للغرباء فافاق رسول الله صلى الله عليه واله من غيبته وقال يا فاطمة انزريني من هذا قال لا
يا رسول الله قال هذا مفرق الجماعات ومنفق اللذات هذا لكلمات ما استأذن والله علي احد قبلي
ولا يستأذن علي احد بعدي يستأذن علي لعمري على الله ايدني له فقالت ادخل رحمة الله قد
خرج هفاة وقال السلام على اهل بيته رسول الله فاصى النبي الى علي بالصبر عن الدنيا وحفظ
فاطمة وجمع الثراز وبغض آذنيه وبغسله وان جعل حول قبره حائطاً وحفظ الحسين والحسين
ابو عبيدة عن الصادق عليه السلام قال كنت فاطمة على ابها حتمت وسبعين يوماً وكان جبريل
يايتها وخبرها ابحال ابها وبجربها وخبرها باحوادث بعد ما كان على كتب ذلك وهذا القول
نقال فناداها من تحتها الاخرى ابو علي الصولي في اخبار فاطمة وابو السعادات في فضائل
العش ما لا شئنا عن ابي ذر الغفاري قال بعثني النبي عليه السلام ادعوا علياً فاتيته ونادى
فلا يحبني فاخبرني النبي عليه السلام فقال عد اليه فانه في البيت فاتيته ودخل عليه فرائت الرحي
نظمت ولا احد عندها فقلت اعل ان النبي عليه السلام يدعوك فخرج متوشحاً حتى ان النبي عليه السلام فاجرت
النبي ما رايت فقال يا اباذر لا تعجب فان لله ملائكة سياحين في الارض موكلون بمعونة ال محمد
لحسن البصر وابن اسحق عن عمار وميمونة ان كليهما قالاً وجدت فاطمة نائمة والرحي قد وردت

رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فقال ان الله علم ضعف امته فاوحى الي الرحا ان تدور فدارت وقد
رواه ابو القاسم البستي في مناقب امير المؤمنين وابوصاح المودني في الاربعين عن الشعبي باسناد
عن ميمونة وابن فياض في شرح الاخبار وروى انها عليها السلام لما اشتغلت بصلاتها وعبادتها
فما بكى ولدها فراى المهدي متحرك وكان ملك يحركه محمد بن عبد الحسين بن علي عليه السلام قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان فوقف بالباب فحقة حتى تلمت فسمعت فاطمة تقرأ القرآن
من جوار الرحى تدور من تراء ما عندها انبسط وقال في آخر الخبر فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
يا سلمان ان ابنتي فاطمة ملاك الله قلبها وجوارحها ايماننا الى مشاربها تفرقت لطاعة الله فبعث
الله ملكا اسمه زوقايل وفي خبر اخر جبريل فاذا رلها الرحى وكفاها الله مؤونة الدنيا مع مؤونة الاخيرة
ابن حماد وقال ثم ائمن حيث يومنا الى الدهر في وقت المجير

وقال لهم أين جئت يومًا إلى الرهراء وقت الحجير

فلما ازدنونا محمد صونا وطحننا في الرحالة هدير

فَتَسْتَبْشِرُ الْغُرُفَةَ مَلِكًا قَامِسُ شَامِجِ اَوْ مِنْ فَخِيرِ

الذات افاضت عليك وطنك للرحاء بلا مدبر

اولا انما قال به سلبا من غير ان يثبت له
ثانيا انما قال به سلبا من غير ان يثبت له

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسمًا من مواسم الدنيا والآخرة

فقال المصطفى تنكر اليه في ما يأمم العباد لها جدير

رَأَاهُ اللَّهُ مُنْعِبَةً فَأَلْقَى عَلَيْهَا الْمَوْجَ الْعَظِيمَ وَوَالِ الْبُيُوتِ

وَرَكْعَتَيْنِ بِالرَّجُلِ مَلِكًا مَدِينَةً فَفَعَدْتُ وَفَدَا مَلِكِي مِنَ السَّيْرِ

حَتَّ اُمِّ اَيُّوبَ لِمَكْتُمِ الْمَاقِفِ فَاطَةً عَلَيْهَا الشُّرُوفَ

عطش در این کافه حتی خافت علی قیاسها قال فاست

المستمن وانما خادمتها بنت نبيك قال قتل اليها دلو من ماء

• مآلہذا دنیا پر ایک مودع الحج امراء ضعیفہ

الآن في وقتنا هذا كما رأينا في هذا الكتاب

الملك صلي الله عليه وسلم

التلا في بيتي توكتني ولا الي بيتك حملني فوعونك وحا

غيرك لما شكوته الا اليك فاذا انحصرت انا هاسر الفينا وفي يد زمام ناقة فقال لها اركبي
 فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف فلما بلغت الطاف رايتها تطوف فحلفت ان لا تبت
 فقال لانا شكون بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهر اعليها السلام **التعليق** في تفسير
 وابن المودق في الاربعين باسنادها عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
 واله اقام اياما لم يطعم طعاما وجا الى منازل اربابهم فليص شياجا الى فاطمة القصبة
 بطولها فاذا حقت فيها طعام فقال انا لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
 بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه واله الذي لا ينسى حتى رايت في ابنتي ما راك زكريا المريم كان اذا
 دخل عليها وجد عند حوزها يقول لها يا مريم انا لك هذا فيقول هو من عند الله ان الله يرزق
 من يشاء بغير حساب **ورفت عليها السلام كسوة** لها عند امرأة زيد اليهودي في المدينة
 واستقرضت الثعير فلما دخل زيد داره قال ما هذا الانوار في دارنا قالت لكسوة فاطمة
 فاسلم في الحال واسلمت امرأته وحيرته حتى نزل ثمانون نقشا **وسالت رسول الله صلى الله**
عليه واله خاتما فقال الا اعلك ما هو خير من الخاتم اذا صليت صلاة الليل فاطلبي من الله
 عز وجل خاتما فانك تالين حاجتك قالت قد عنت رعا فقال فاذا بها تنيف بهف يا فاطمة
 الذي طلبت مني تحت المصلي فرفعني المصلي فاذا الخاتم يا قوت لا قيمة له فعملته في اصبعها
 وفوحت فلما نامت من ليلتها رأت في منامها كأنها في الجنة قرأت ثلاثة قصور لم ترف في الجنة
 منها قالت لمن هذه القصور قالوا الفاطمة بنت محمد قال فكانها دخلت قصر من ذلك ودار فيه
 قرأت سورة قداما على ثلاث قوائم فقالت ما هذا السور قداما على ثلاثة قالوا لان صاحبة
 طلبت من الله تعالى خاتما فترع احد القوائم وصنع لها خاتما وبقي السور على ثلاث قوائم فلما
 اصحت دخلت على رسول الله صلى الله واله وقصبت القصة فقال النبي صلى الله عليه واله معاشر ابي عبد
 المطلب ليس لكم الدنيا انما لكم الآخرة وميعادكم الجنة فانصنعون بالدنيا فانها زائلة
 غرارة فامرها النبي صلى الله واله ان تزد الخاتم تحت المصلي فردت ثم نامت على المصلي فراءت المنام
 انها دخلت الجنة فدخلت في القصر ورأى السور على اربع قوائم فسالت عن حاله فقال لو اردت

الخاتم ورجع السور الى هبة **ابو جعفر الطوسي** في اختيار الرجال عن ابي عبد الله
 عليه السلام عن سلمان الفارسي انه لما استخرج امير المؤمنين عليه السلام من منزله خرج فاطمة
 حتى انتهت الى القبر فقالت خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث محمدا بالحق لا زلت تخلصوا عنه لا
 لانشر شعري ولا صغر قميص رسول الله صلى الله واله على راسي ولا صرخ الى الله فانا ناقة صالح
 باكرم على الله من ولدي قال سلمان فوايت والله اناس حيطان المسجد تفلعت من استغلا حتى
 لو اراد رجل ان ينقذ رجلا من تحتها لنقذ فدنوت منها وقلت يا سيدي ومولاي ان الله تبارك
 وتعالى بعث اباك رحمة فلا تكوني نقمة فوجعت الحيطان حتى سطعت العين من استغلا
 فدخلت في خياشمتها **المفضل بن عمر** عن الصادق عليه السلام ان خديجة لما تزوج بها رسول الله
 صلى الله عليه واله هجرها نساء مكة فاستوحشت لذلك فلما حملت فاطمة كانت فاطمة تحذرهما
 من طعنهما فسمع ذلك يومئذ رسول الله فقال يا خديجة هذا جبريل يبشرني اني انما النسي
 الطاهرة اليمونة وان الله يجعل نسلي منها قال فلما حضرتها ولادتها اغتمت فدخل عليها اربع
 نسوة سهر طول الوقت قالت احببوا لغيري يا خديجة فانا رسل ربك ونحن اخوانك وانا شان
 وهذه اسيه وهذه مزيم وهذه مكلمة اخبر موسى فجلست عندها فوضعت فاطمة طاهر فاشرق
 منها النور حتى دخل بيوتات مكة ودخل عشرون الحور العين معهن الاباريق والطاس وفي
 الاباريق ما من الكوثر ففعلتها به ولفقتها في خرقين بيضا ومن اشدها صا من اللبن والطيب
 ربحا من السك فنفقت فاطمة وقالت لثمنها ان لا اله الا الله واراد رسول الله سيد الانبياء وان
 بعلي سيدا وصيا وولدي ثمان الاسباط ثم سلمت عليهن وسميت علي ولحقها باسمها وتباشرت
 الحور العين فقلن خديجة يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها
 فكانت تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر **ابن حبان**
 روجه بفاطم **بأمر رب عالم** **علي غفرام الراعي** **ابو الى الله انا**
 والله لم يرض لها **في الخلق الاستكها** **ومن بياض فعلها** **وهو على ذراحي**
 طيبة لطيب **تفرغا المنصب** **مظهر مذهب** **قدس فاعلي الورى**

في خبر

قصص في سيرتها عليها السلام
 حليمة ابني نعيم ومسلم بن علف قالت عاتبة ما رأيت محمداً أصغر من فاطمة غير ما رأيت رسول الله
 أنه كان بينهما شيء فقالت عاتبة يا رسول الله سلها فانها لا تكذب وقد روي الحسن بن عطاء
 وعمر بن دينار في الخبرين ما كان في هذه الآية أعبد من فاطمة كانت تقوم حتى تقوم
 قدماها وقال النبي صلى الله عليه وآله في خير المرأة قالت لا ترى رجلاً ولا يراها رجل فضمها إليه
 وقال ذرية بعضهما من بعض يمشي بركة طيبة طاهرة من مريم الكبرى عفاً وورع
 عمرو بن دينار عن الباقر عليه السلام قال ما رأيت فاطمة عليها السلام ضاحكة قط منذ قبض رسول الله
 حتى قبضت وفي العلية الأوزاعي عن الزهري قال لقد طمشت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
 حتى طمشت يداها وطب الرحا في يدها وفي الصحيحين أن علياً عليه السلام قال اشتكى ما اند بالفرج
 فقالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله ما اشتكى يدي في الرحا وكان عند النبي صلى الله عليه وآله أسارى فامرها
 أن تطلب من النبي صلى الله عليه وآله ما فدخلت على النبي وسلمت عليه ورجعت فقال أمير المؤمنين ما لك قالت
 والله ما استطعت أن أكل رسول الله من هيفه فانطلق علي معها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال لها لقد
 جابك حاجة فقال علي محمداً ما فاق قال عليه السلام لا ولكني أبعثه وأضيقه اثنا عشر يوماً على أهل الصدقة
 وعليها تسبيح الزهراء كتاب الشيرازي أنها لما ذكرت جالها وسألت جارية بمكارتوك
 الله صلى الله عليه وآله فقال يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن في المسجدين أربع ما به رجل ما لم طعام
 ولا شرب ولو لا خشيت خصلة لا أعطيت كما سألت يا فاطمة إلى لا أريد أن ينفك عنك لجرل
 إلى الجارية وإلى لحاف لن يحميكم علمي لا طلبة يوم القيامة بين يدي الله عز وجل إذا طلب حقه
 منك ثم علمها صلاة التسبيح فقال أمير المؤمنين عليه السلام فضيلة يزيد من رسول الله الدنيا
 فأعطانا الله ثواب الآخرة قال أبو هريرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من عند فاطمة
 أنزل الله على رسوله وأما بعرض عنم ابتغار حمة من من ربك ترجوها يعني عن قرابتك وإنك
 فاطمة ابتغى يعني طلب حمة من ربك يعني رزقاً من ربك ترجوها فقل لهم قولاً مبسوراً يعني
 حسناً فلما نزلت هذه الآية انقذ رسول الله صلى الله عليه وآله الجارية إليها للخدمة وسماها فصة

تفسير النبي صلى الله عليه وآله عن جعفر بن محمد عليه السلام وتفسير العشي عن جابر الأنصاري أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله
 السيل فاطمة عليها السلام من لجة الأبل وهي تلحن يديها وتضع ولدها فطمعت عينا رسول الله
 فقال يا بناته تعجلن من الدنيا بخلاف الآخرة فقالت يا رسول الله عليه السلام على نبيي والشكر لله
 على الله فأنزل الله ولستوفى عطيتك ربك قرضي أبو منصور الكاتب كتاب الدعاء والرحمة
 عزابي ذر في جيران فاطمة عليها السلام رأيت رسول الله في جوار جارية أهداها جعفر مع أربعة آلاف
 درهم إليه فقالت لها ذر في أن أصيرك من آل رسول الله قال قد أدت لك فدخلت فاطمة فقال لها
 رسول الله يا نبتة جئت تشكين علياً فقالت أي ورتب الكعبة فقال ارجعي إلي على فغوى وغم انفي
 لرضاك فلما رجعت وذكرته لك قال يا فاطمة شكوتيني الخليل وجيبي رسول الله استهد
 الله يا فاطمة أن الجارية حرة كوجه الله وأن الأربعة آلاف درهم صدقة على فقرا المسلمين ثم لبس
 واستحل وأراد النبي صلى الله عليه وآله أن يهب طبرجل من أخرى وقال يا محمد إن الله يقول لك قل
 لعلي أني قد أعطيتك الجنة بعقل الجارية فوضي فاطمة والتصدق بالأربعة آلاف درهم فدخل
 الجنة برحمتي من شئت وأخرج من النار بعفوي من شئت فمدها قال أمير المؤمنين أنا قسم الجنة
 والنار ابن شاهين في مناقب فاطمة وأحد في مسند الأنصار ما سادها عن أبي هريرة وثوبان
 أنها قال لا كان النبي صلى الله عليه وآله يسفر بفاطمة ويحتمل بها فجعلت قناساً من كساء خيرية
 لغدرم أيها وزوجها فلما رآه النبي تجاوز عنها وقد غرغ العصب في وجهه حتى جلس عند
 المنبر فزعت فلادتها وقرطها ومسكتها ونزعت الستر فبقيت به إلى أيتها وقالت اجعل
 هذا في سبيل الله فلما أناه قال عليه السلام قد فعلت فلوها ابوها ثلاث مرات ما لال محمد وللدنيا
 فأنهم خلقوا للآخر وخلق الدنيا لهم وفي رواية أحمد فانها ولا أهل بيتي ولا أحب إليهم
 طياتهم في حياتهم الدنيا أبو صراح المودع كتابه بالأسناد عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله دخل على بنته فاطمة فاذا في علقها قالت ما عرض عنها فقطع عنها فومنت بها فقال
 رسول الله أنت عني يا فاطمة ثم جاءها سائل فناولته العلاءة وفي مسند النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا
 يغزرك الناس إن يقولوا بنت محمد وعليك لبس الكباس فقطعها ولبسها واشترى بها رقبة

الاصفهان

ام من سيدتنا الفاضلة رضى فاصبح استعد الاختار
 من بعد خطاب اتوه فردم ردا بين مصر الا شجار
 فابان منعهما وقال صغية تزوجها في سنهما لم ياتي
 حتى اذا خطب الوحي اجابه من غير قورية ولا استبدان
 فانه زوجه واستهزى بالاعلام لانه جماعة السكان
 والله قدر نسله من صلبه فلذا لا حذر له يكن منتان

تاريخ بغداد بالاسناد عن بلال بن حاتم اطلع النبي عليه السلام وجهه مشرقا ليدرك فقال ابن
 عوف عن ذلك فقال بشارة اتيتي من ربي اخي وابن عمي وابنتي وان الله روج عليا بفاطمة وامر
 حازر الجنان فمهر شجرة طوبى فحلت رقعا بعد محبي اهل بيته وانما من تخنها ملائكة من نور
 ودفع الى كل ملك صكفا فاذا استوت القيامة باهلها نادى الملائكة في الكتاب فلا يبقى محبا
 لنا اهل البيت الا دفعت اليه صكفا براءة من النار ما خي وابن عمي وابنتي فكل رقاب رجل ونساء
 من امتي وفي رواية انه يكون في الصلوة براءة من العلي الجن والشيعنة على وفاطمة من النار
 ابن بطة وابن الموزن والسماعي في كثير من الاسناد عن ابن عباس واثبتين هالك قال لا ينفرد رسول
 الله جالس اذا جاء علي فقال ما جاء بك قال جئت اسلم عليك قال هذا جبريل يخبرني ان الله
 زوجك فاطمة واشهر على تزويجها اربعين الف ملك ولوحى الله الي شجرة طوبى ان اشري عليها الله
 والياقوت فثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرز اليه اكور العين ملته طن اطباق الدر والياقوت
 وهن سعادته يتهنئ الي يوم القيامة وكانوا يستهزون ويقولون هذه تحفة خير النساء وفي
 رواية ابن بطة عن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صاحب الي يوم القيامة ابن مردويه في كتابه بامساده عن علقه قال لما تزوج علي فاطمة
 تناثر ما الملائكة على الملائكة عبد الوفاق باستان الى ام امين في خبر طويل عن النبي عليه السلام
 وعقد جبريل وميكائيل في السما فلكاح علي وفاطمة فكان جبريل المنكح عن علي وميكائيل الواد
 عني وفي حديث خباب بن الارت انه قال اوحى الى جبريل زوج النور من النور وكان الوحي الله

سبح
 تسبح
 تبارك
 وتعالى
 سبحان
 ربك
 العظيم
 سبحان
 ربك
 العظيم

والخطيب جبريل والمنادي ميكائيل والراعي اسرافيل والناظر عزرايل والشهود ملائكة السموات
 والارضين ثم اوحى الي شجرة طوبى ان اشري ما عليك فثرت الدر الايض والدر والياقوت الاحمر
 والزهر والاحضر واللؤلؤ الرطب فبادرنا كور العين لمقطن ويهدن بعضهن الي بعض
 الصالحين عليه السلام في خيرة دعائه رسول الله صلى الله عليه واله وقال اشري ما علي فان الله قد كفاني
 ما كان من همتي تزويجك انا في جبريل ومعه من قبل الجنة وقرنفها فساو لها واخذتها
 فثمنتها فقل ما سيب هذا السبل والقرنفل قال ان اسما من سكان الجنة من الملائكة ومن
 فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر رجلا فنهت بائع
 العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها طاهها وياستين والطواستين وجم عتق ثم نادى
 مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي الا اني اشهدكم اني زوجت فاطمة من علي رضي
 مني ببعضها البعض ثم بعث الله سبحانه بيضا فقطرت من لؤلؤها وزهرها وبواقيتها
 وقام الملائكة فثرت من ثمنها وقرنفها وهذا ما ثورت الملائكة الي اخر الخبر

ديك الجن اول خلقها فيها خطبا
 جبريل حتى تم تزويج النبي
 فلاح الانوار منه الشاطعة
 وقام جبريل عليه خطب
 ثم قضى الله الي الجنان
 فامطرهم حلا وحليا
 فمن حوى الاكثر منها افتخر

وفي الخبر انه كان الخطيب ملكا اسمه راجل وقد جاء في بعض الكتب انه خطب راجل في البيت
 المعمور في جمع من اهل السموات السبع فقال الحمد لله الاول قبل اولى
 الاولين الباقي بعد فاعلم العالمين محمد اذ جعلنا ملائكة روحانيين وروبيين مدعين وله
 علي الفهم عليا شاكرين محمدا من الذنوب وسترنا من العيوب امكننا في السموات قربنا الي

فان
 في بيت
 محمد
 وآله
 عليهم
 السلام

في الخبر انه

والخطيب

الشرادات وجميعنا نعم للشهوات وجعل نعمتنا وشهوتنا في تقديره وتبجبه الباطن
 الواحد نعمته جل عن الحاد اهل الارض من المشركون وتعال بعظته عن اهل الملحد ثم قال بعد كلام
 اختار الملك الجبار صفوة كرمه وعبد عظمته لأمته ميلة النساء بنت خير النبيين وسيد المرسلين
 وامام المتقين فوصل جيله بحبل رجل من اهله صاحب المصدق وعونه المبادر الى كلمة على
 الوصول بفاطمة النبوة ابنة الرسول وروى ابن جبريل روى عن امه قال عقيبها قوله عز وجل الحمد
 رد اي والعظة كبرياى والحلق كبر عيسى واما ي فوجت فاطمة امتى من على صفوى اشهدوا

وجابريل في الاماكن قال له جينا نهنك اطنا با واسماها
 وكنت خاطبها والله واليه وشاهدوها الكرام الغرا حسبا
 وصبر الطيب من طوبى ثارها اكرم بلاك ثارا ثارها با
 واقبل الكور بليقطن النار معا فهن بهرينه فخر او حبا با
 نصب الجليل لجبريل منبرا في ظل طوبى من متون نهر جلد
 شهد الملايكة الكرام وربهم وكفى بهم ويربهم من شهد
 وتناثر طوبى عليهم لولوا ورموا متابعيا لم يعقد
 وملاك فاطمة الذي ما مثله في منتهى شرف ولا في منجد
 والله زوجة الزكية فاطمة في ظل طوبى مشهرا محضورا
 كان للملايكة ثم في عدد الحجاج جبريل بخطبه بها مشرورا
 يدعوا له ولها وكان دعاء لها بخير داما مذكورا
 حتى اذا فرغ الخطيب تابعت طوبى تساقطوا لولوا مشورا
 ونهبل يا قويا عليهم من ونهبل دانا نانا وشذورا
 فترى نسا الكور ينتهبونه حورا بذلك تحذير الحورا
 فالى القيامة ينتهب هدية ذاك المنار عشية ويكورا
 ملاك كان الاماكن فيه لتزوج الزكية شاهدينا
 وكان وليها جبريل منهي وميكائيل خير الخاطبين

الخبري

و

خطيب

وزخرفت الجنان فظل فيها لها ولدا انها من بيننا
 وكان ثارها خللا وطلا ويا قوتا ومرحا ثامنا
 وعقبنا وخور العير فيها وولدا كرام لا فطونا
 وكان من التاركار ويا صكاك منتشر وينطونا
 بها الشيعة الابرار عتق جرى من عذر رب العالمنا

وكان بين تزويج امير المؤمنين وفاطمة عليها السلام في السما الى تزويجها في الارض اربعين يوما
 زوجها رسول الله صلى الله عليه واله من على اول يوم من ذي الحجة وروى انه كان يوم السادس منه
 على جعفر قال سمى جعفر عليها السلام بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك
 اربعة وعشرون وجها فقال له جبريل المراك في هذه الضوة قال الملك لست بجبريل
 انا محمود يعني الله ان ازوج النور من النور قال من قال فاطمة من على فلامولي الملك اذ ايسر
 كتيبه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله كتب هذا بينك وبينك فقال من قبل
 ان خلق الله ادم باثنين وعشرين الف عام وفي رواية باربعة وعشرين الف عام ٥ عبد الله بن مسعود
 حدثنا ابو هريرة عن ابي الزبير عن جابر الانصاري عن ابي عبد الله محمد وانا في ابي العلاء العطار وابو
 المؤيد الخطيب نحو هذا الخبر الا انها روى ملك له عشرون راسا في كل راس الف لسان وكان
 اسم الملك صراطا ٥ ابو بكر مردويه في فضائل امير المؤمنين بالاسناد عن انس بن مالك في كتاب
 ابي القاسم سليمان الطبري باسناده عن شعبه عن عمرو بن مرة عن ابيهم عن مروان بن عازب
 مسعود كلاهما ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة من علي ٥ كان ابن
 مردويه قال ابن شبيب قال عبيد ان عمر بن الخطاب ذكر عليا فقال ذاك صهر رسول الله
 الله عليه واله فزل جبريل على رسول الله فقال ان الله يا مراك ان تزوج فاطمة من علي ٥ ابن شبيب
 بالاسناد عن ابي ايوب قال النبي صلى الله عليه واله امرت بتزويجك من ابني وفي رواية من النساء
 الضحالك ان النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة ان علي بن ابي طالب ممن قد عرفته قرابة وفضله من الانام
 واني تالست في انك تزوجك خير خلقه واحبهم اليه وقد ذكر من امرك شيئا ما ترون فسكت

٥

٥٥٧
 خطب رسول الله وهو يقول الله اكبر سحرت بها قوارها **خطب رسول الله صلى الله عليه وآله**
 على المنبر في تزويج فاطمة خطبة رواها يحيى بن معين في اماليه وابن بطنة في الابانة وياخترها
 عن ابن شريك مرفوعا ورويناها عن الرضا عليه السلام **فقال**
 المحمود بنعمته المعجود بقدرته المطاع في سلطانته المرغوب اليه فيما عنده المرموق
 من عذابه النافذ امره في سماء وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وعزيم باحكامه
 واعزهم دينه واكرمهم بفيه محمد ان الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقا وامراً
 وشجراً الارحام والزمها الانام **قال الله تعالى** وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
 وصهرا ثم ان الله تعالى امر في ان زوج فاطمة من علي وقدر وجهها اياه على اربع ماية مثقال
 فضي فان رضيت يا علي **قال رضيت يا رسول الله** وروى ابن مردويه انه قال العلي انكم
 خطيباً لنفسك **فقال**
 ووعد الجنة من تقية وانذر بالنار من يعصيه محمد على قديم احسانه واياديه حزم وعلم
 انه خالقه وباريه وميتته ومحييه وسأله عن شأونه ونسبته ونسبه ودينه ودين
 به ونسبته وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان تطلعه وترضيه وان محمد
 عبده ورسوله صلى الله عليه واله صلاة توفقه وتخطيه وترفعه وتصطفيه والنجاح ما امر
 الله به ويرضيه واجتماع ما قدن الله واذن فيه وهذا رسول الله ورجل ابنته فاطمة
 علي خمماية درهم وقد رضيت فاسلو واشهدوا وفي خبر وقد روي عن ابنتي فاطمة على ما
 روي عن الحسن وقد رضيت رضي الله لها فدونك اهلك فانك اخي بها مني واخي مني اخ
 انت ونعم الخشن انت ونعم الصالح انت وكفالك مرضي الله رضا فمن سألني سألني عن الله تعالى
 وهو يقول رب ادر عنى ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الاية **فقال النبي صلى الله عليه وآله** فرفع
 رأسه **قال النبي صلى الله عليه وآله** ابارك الله عليكم وبارك فيكم واسعد جدكم وجمع بينكم واخرج منكم
 الكثير الطيب ثم امر النبي صلى الله عليه وآله بطبق بشر وامن به به ودخل جيرة النساء وامر بضرب
 الدق **الحسين** عليهما السلام في خبر لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليا على اربع ماية وثمانين
 درهما

خطه
نصف
نصف
نصف
نصف

per
E. coli

والله اعلم
بما
في
الغيب

وروي عن ابي هريرة اربع مائة مثقال فضة وروي انه كان خشمه يبه درهم وهو اصح وسبب
في ذلك ما روي عن ابن عمر بن الخطاب وجابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان صادق فاطمة بن حريز
واما ابن ماه علي بن ابي روي عن الصادق عليه السلام قال كان صادق فاطمة درع حطية وامام كشي
او حار او اده ابو يعلا في السند عن مجاهد كافي الكليني في روج النبي صلى الله عليه واله فاطمة من علي
علي حريز بن روي في النبي عليه السلام فاطمة في الارض في ارضها في الشافعي قال تل عما يعنيك
ودع ما لا يعنيك قيل هذا ما يعنيك يا رسول الله قال كان مهرها في السما خشم الارض من شئ
عليها صبغة الها ولولا ما شئ عليهما لما الى ابن تيموم الساعة وفي الجلاء والشفافي خبر
طويل عن الباقر عليه السلام جعلت علي خشم الدنيا وثلاثي الجنة وجعلت لها في الارض
اربعة انهار الفرات ونيل مصر ونهر اندلس ونهر الخ فرجها انت يا محمد خمس ما يدرم تكون
سنة لا مثلك الخبر وفي حديث جابر بن الزبير قال قال النبي عليه السلام زوجت فاطمة ابنتي منك يا م
الله فقال علي صادق خشم الارض واربعها وثمانين درهما لا تجل خشم الارض والعاجل اربع مائة
وثمانين درهما وقرروي حطية خشم الارض من الصادق عليه السلام عن يعقوب بن عصب استحب
عما رواه ابو بصير قال قال الصادق عليه السلام اني اتعالي مهر فاطمة ربع الدنيا فرجها لها ومهر الجنة
والنار قد دخل اليها الجنة واعداها النار العبد

وزرع في السماء بأمر ربي بفاطمة المهديّة الطاهرة

وَصَرَّهٖ فَاحْتَسَابًا بِرِضَا مَا تَخَوُّبُهُ مِنْ كُفْرِهِ وَمُحَوَّرِ

فذاخبر الرجال وتلك خيرة النساء وهرماخير المهر

وَرَدَّهٖ بِمَا يَحِبُّهُ ۖ وَاللَّعَالِي عَلَى الْأَرْغَامِ مِنْ أَهْلِ الْبَغَافِ

وختی الارض کان فاصداً الا شیء ذلک من جلا فی

وله حريته خلقه لسان شريف الناسب اختاره واختاره طهر من الغيب

اسماء قرنا علی سطر منظر العرش راتب کان لاله ولیها و امینہ و علیا خاتب

والمعجزة الأرض موهبة تعالى ذو الواهب
وتفانها من حلال طيبات كمال العاجب

والله اعلم بالصواب

قال الصادق عليه السلام في خبر وسكب الدرهم في حجره فاعطى منها
قبضة كانت ثلاثة وستين او ثمانية وستين الى ام ايمن لمناخ البيت وقبضة الى ام ايمن
للطيب وقبضة الى ام سلمة للطعام وانقد سمارا وابا بكر وبلا الا لا يتباع ما يطعمها وكان ما اشترى
مقبضا بستة دراهم وخاربا أربعة دراهم وقطيفة سودا خبيرة وستين دراهم من ثياب
وفراش من خيش مصر حشو واحد ما ليف وحشوا الاخر من جز الغنم واربع مرافق من ادم
حشوها اذخر وسترا من صوف وحصير احمري ورحا اليد وسقا من ادم ومحب من نحاس
وقعب لبن ومطهر للام من فته وجرة خضرا وكبران خرف وفي رواية ونطع من ادم وعبا
قطوانى وقوية ماء وهب من هبل القريش وكان من تجهيز علي اذ انتشر رمل لبن ونصب
خشب من حايط الى حايط للثياب وبسط اهاب كيش ونجدة ليف ابو بكر مردويه في خبر
فكث على تسعة وعشرين ليلة فقال له جعفر وعقيل سله ان يدخل عليك اهلك فعرفت ام ايمن
ذلك وقالت هذا من امر النساء وقلت به ام سلمة وطالبته بذلك فدعاها النبي عليه السلام وقال حبا
وكرامة فانما الصحابة بالهدايا فامر بطحن البر وخبز وامر عليا ببيع البقر والغنم فكان
النبي عليه السلام يوصل اليه على يد اتردم فلما فرغوا من الطبخ امر النبي عليه السلام ان ينادى علي بن ابي
داره اجيبوا رسول الله وذلك كقوله واذن في التامش باحج فاجابوا من التخلات والزروع فبسط
النظرة في المسجد وصدر الناس وهم اكثر من اربعة الاف رجل وسابروا الدنيا المدينية ورفعوا
منها ما ارادوا ولم ينقص من الطعام شيء ثم عادوا في اليوم الثاني واكثروا وفي اليوم الثالث
اكلوا مبعوثه ابي ابيوب ثم عاد رسول الله صلى الله عليه واله بالصالحات فليت وجها الى منازل
ازواجه ثم اخذ صحيفة وقال هذا فاطمة وبعها ثم دعا فاطمة واخذ بيدها فوضعا في يد علي وقال
بارك الله لك ابنة رسول الله يا علي نعم الزوج فاطمة وما فاطمة نعم البعل علي وكان النبي عليه السلام
امر فاساه ان يزينها ويصلح من ثيابها في حجره ام سلمة فاستدعي من فاطمة عليها السلام طبا
فانتقاروه فسيل عنها فقال كان وجه الكلب يدخل علي رسول الله صلى الله عليه واله فيقول
يا فاطمة هاتي الوشان فاطر حبه العرك فكان اذا نهض من بين ثيابه شيء فبارك في حبه

فسيل رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك فقال هو غير ميفعة من اخية جبريل واسم ما ورد في
ام سلمة عنه فقالت هذا عرق رسول الله صلى الله عليه واله كساجنة عند قبيلة النبي عليه السلام عندي
وروي جبريل الى محله قيمتها الدنيا فلما لبستها تحيرت فريش منها وقلز من اذن لها
قالت هذا من عند الله تاريخ الخطيب وابن مردويه وابن المودن وشيرونه الديلمي ما تاملت
عن علي بن الجعد عن ابن سطايم عن شعبة بن الحجاج وعن علوان عن شعبة عن ابي حمزة الضبي
عن ابن عباس وحابر انه لما كانت الليلة التي رقت فاطمة الى علي كان النبي صلى الله عليه واله امامها
وجبريل عن يمينها وهبكايل عن يسارها وسبعون الف رجل من خلفها يستمعون الله وقد سونه
حتى طلع الفجر كتاب مولد فاطمة عن ابن ابي عمير في خبر امر النبي عليه السلام
بنات عبد المطلب فنتا المهاجرين والانصار ان ضمن في صحيفة فاطمة وان يفرجن ويخرجن
ويكبرن ويحذرن ولا يقولن الا بوضع الله قال جابر فاركها على ياقته وفي رواية على بطنها
واخذ سلمان زمامها وحولها سبعون حورا والنبي عليه السلام وعن عقيل وجعفر واهل البيت
يمسحون خلفها مشهرون يموفهم وفتا النبي عليه السلام قد اقاما بجرجن فانتشأت ام سلمة
سوزن معوز الله جارتي واستكرته في كل حالات واذكرن ما اغرب رب العلي
من عتق مكروه واقات فقد هذا انا بعد كفر وقد انعتشارت السوات
وسوزن مع خير نسا الوري تقدي معات وخالات يابنت من فضله ذوالعلي
بالوحي منه والرسالات ثم قالت عايشة يا سوزن استنزل المعاجر
واذكرن ما يجتس في المحاضر واذكرن رب الناس اذ عتضا بدينه مع كل عدو شاكر
واخذسه علي افضاله والشكر لله العزيز القادر سوزن بها فانه اعطى ذكرا
وخصها منه بطهر طاهر ثم قالت حفصة فاطمة خير نسا البشر
ومن لها وجه كوجه القمر بفضل من خص اي الزمير فضل من خص اي الزمير
زر جلا الله فتي وفاضلا اعني عليا خير من الخضر فاضل من خص اي الزمير
عنه بن عظيم الخطير ثم قالت معاذة ام سعد بن معاذ

وكان

اقول قولاً فيه ما فيه واذكر الخبر وابديه
 ما فيه من خبر ولا يه بعضه عرفنا رشنا
 ونحن مع بنت نبي الهدى في شرف قد مكنت فيه
 فإرى شيئاً يداينه وكان النسوة يرجعن الى بيت من كل رجة ثم يكبرن ويعلن
 الدار ثم انفذ رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي ودعاءه الى المسجد ثم دعا فاطمة فاخذ بيدها
 ووضعها في يده وقال يارك الله في ابنة رسول الله كتاب المنردية
 ان النبي صلى الله عليه وآله فاخذ منه جرعة فمضض بها ثم فتحها في القعب ثم صبها على راسها
 ثم قال اقبلت فصيح من بين يديها ثم قال ادري فلما ادبرت فصيح من بين يديها
 لعان ابو عبيد في غيب الحديث انه قال اللهم اني نسالو كتاب ابن مردويه
 فيها وبارك عليها وبارك لها في ثلثيها وروي انه قال اللهم اني نسالو كتاب ابن مردويه
 في ذروتها واجعل عليها من كل حافظ او افي اعزها بك وذروتها من كل طائر الجيم وروي انه دعا
 لها فقال اللهم عذركم خير وطهركم طهر وروي انه قال عذركم خير وطهركم طهر
 بقتران ثم خرج الى الباب فقول طهر كما وطهر فسلما انا سلم من سائر الناس
 دعك الله واستخلفه عليك وبانت عندها استأبدت عيشا شوعا بوصية حريجة اليها فدعا
 لها النبي صلى الله عليه وآله في دنائها واخرتها ثم اناها في صحبتها وقال السلام عليكم ادخل رحمة الله
 ففتحت اسما الباب وكانا نايمن تحت كساء فقال علي جالسا فادخل جليبي من ارجلها فاخبر
 الله عن اوزادها تتجافحونهم عن المضاجع الاية فقال عليا كيف وجدت اهلك قال نعم العرو
 علي طاعة الله وسأل فاطمة فقال خير يغفل فقال اللهم اجع شلها والفق من قلوبها واجعلها
 وذروتها من ورثة جنة النعيم وارزقها ذرية طاهرة طيبة مباركة واجعل في ذروتها
 البركة واجعلها امة يهزون يا مكرم الي طاعتك ويا مرون يرضيك ثم امر عروج اسما وقال اجر
 السخرا ثم خلاها باسان الرسول عليه السلام وروي شرحيل باسناده قال لما كان صعدة
 عرس فاطمة حيا النبي صلى الله عليه وآله بعث فيه لبن فقال لفاطمة اشربي فداك ابوك وقال علي اشربي فداك ابن
 عمة

سما صلب الرضى لفاطمة عن انشال الحسب انقطرت
 وبانقطار نورها في ارضهم صواكبها علينا اتسرت
 اذا البحار منها ادبتا بالعلم والتأويل فينا انجرت
 وعلمت من اهتدى بهديها ما حالها اذا القبور بعثت
 فعلت ما قدمت يومها من عسها بعقدها واخرت
 في كل حالها وتواضعها
 انشروا بالكل قال سالت ابي عن صفة فاطمة عليها السلام فقال كانت كاهن القمريلة البد
 او الشمس عرفت عما انا اخرجت من التواب وكانت تلبس عطاء عن ايديها قال
 كانت فاطمة بنت رسول الله تعين في كل ما تعين في البيت وروي انها كانت مشرقة الريا
 جابر بن عبد الله ما راي فاطمة فتمسك بالاذن وروي رسول الله صلى الله عليه وآله عا والرحيل على جانبها الا
 من وعالج جانبها الا يسر مرة ولدت فاطمة في مكة بعد النور الحسن بنين وبعد الاستواء
 بثلاثين في العشرين من جمادى الاخرة واذا شمع ابيها بمكة ثاني سنين ثم هاجرت معه الى
 المدينة فزوجه من علي بن ابي طالب في المدينة فبقيت بعدهم من ذي الحجة وروي انه كان يوم
 السادس من ربيع الاول من سنة ثمان مائة بعد الهجرة بعد ايام من سبوعين ثم اقبل حنه في سبعون
 يومين ثاني عشرة سنة وبعثه اشهر وعاشت بعد ايام في سبعين يوما ثم اقبل حنه في سبعون
 يوما وقبل اربعة اشهر قال القزاني قد قبل اربعين يوما وهو اصح وولدت الحسن والاسم
 عشرون وتوفيت ليلة الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشر من الهجرة
 وشهد بها بالبيع وقالوا انها دفنت فيها وقالوا قبرها بين قبر رسول الله وبين قبر
 وكما هم للحسن والحسين وام الحسن وام الائمة وام ايها واسما واما علي فمات في
 ابو جعفر القمي فاطمة البتول الحصان الحق النبك العذرا الدهر المحرور المباركة
 الطامع الركية الراضية المرضية المحررة من الكبرى الصديقة الكبرى ويقال
 لها في السان النورية السماوية الحانية وقلنا الصديقة بالاقوال والمباركة بالاحوال والطاهرة

بالأفعال الزكية بالعدالة والرضية بالمقالة والمرضية بالدلالة المحذرة بالشفقة
 ولحم بالشفقة والسيدة بالصدق الحصان بالمكان والنبوة الزمان والزهر بالاحسان
 مريم الكبرى بالستر وفاطم بالبر والنورية بالكنها والسموية بالعباد
 والحانية بالزهد والعذرا بالولاء الزاهدة الصفية العابدة الرضية الراضية المرضية
 المتهمدة الشريفة القاتنة العفيفة سيدة النوان وجيبة حبيب الرحمن والمحجبة عن
 حوران الجنان وصفية الرحمان ابنة خير المرسلين وقرة عين سيد الخلائق جعفر واستطاعة
 العقد بين سيدات العالمين والمنظلة بين يدى العرش يوم الدين ثمرة النبوة وأم الائمة
 وزهرة فواد شفيع الائمة الزهر المحترمة والغرا المحتشمة المعكونة تحت القبة الخضراء
 والانسية الحورا والنبوة العذرا سنانا وارثة سيد الانبياء وقريبة سيد الاوصياء
 فاطمة الزهراء الصديقة الكبرى راحة روح المصطفى حاملة البلى من غير فرغ ولا شكوى
 وصاحبة شجرة طوى ومن ازل في شانها ورجاها واولادها شورة هل اتى ابنة النبي
 حبة الوصى وام السبطين وحنة الائمة ونبوة نساء الدنيا والاخرة روضة المرتضى والدرة
 المحبى وابنة امير المصطفى السيدة المفقودة العجوبة المظلومة الشهيدة السيدة الرشيدة شقيقة
 مريم وابنة محمد الاكرم المفقودة من كل شىء المعلقة بكل خير المنعوتة في الانجيل الموصوفة
 بالبر والتجلى درة نسب صاحب الوحي والتزلى جدها الخليل ومادحها الجليل وخاطبها المرتضى
 بامر المولى جبريل **○** وارادها الحسن والحسين والمحسن فقط وفي معارف
 القيسى ان محسنا فسد من رحم قنفذ العذرى وزينب وام كلثوم سلامة الموصلة
 بانفس ان تلقى طالما فقد طمست نورا التي رسول الله وابناها
 تلك التي احبها المختار والدها وجبريل امين الله ربها
 الله طهرها من كل فاحشة وكل ريب وصفها وزكاها
 حرص على واشتياق والاشى واحتراف واكتياق والحرب
 لآبنة الهادي الرضى فاطمة حقها بعد ايها تقتضيه

الموسم

○ بل لما نال منى فاطمة من منى الطيب الملا غير العيب
 بالقوى ما في الدهر بهم من خطوب وقطاعات ونوب
 بريد قال النبي صلى الله عليه واله ان ملك الموت خيرني فاستنظرتني الى نزل جبريل فجلت ابنة
 العشي فقال لها يا بنتي احفظي عليك فانك بعلمك وابنيك في الجنة فشرحت لهم بولدها
 ان الله يشرح بكلمة وتشر فاطمة بالحسن والحسين الحديثان النبي عليه السلام بشرها عند
 ولادتها كل منهما بان يقول لها البهتان ولدن اماما يسود اهل الجنة واكمل الله تعالى ذلك في
 عقبها قوله وجعلها كلمة راقية في عقبه يعني عليا عليه السلام **○** ابو عبد الله عليه السلام كان قد مر
 تسع اعقاب وولدت فاطمة الحسن والحسين وسماه الله اسما شريفا على رواية وردت ومريم ابنة
 عمران وفاطمة بنت محمد وشرف الناس بابائهم ونذر نام محمد لله محورا ومحمد صلى الله عليه واله اكثر
 الخلق تقربا الى الله في شارب الاموال وذلك بوجوب ان يكون قداني عند انكساره الزهر اعلمها السلام
 باضعاف ما قالته مريم من وجوب فضله على الخلائق وكان نذرهما من قبل الام وهو يقتضي نصف
 منزلة ما ينزله الاب قوله وكفها زكريا والزهر اكلها رسول الله صلى الله عليه واله والخلاف في
 فضلها رسول الله على كل عقال وكفالة اليتيم مندوب اليها وكفالة الولد واجبة ولدت
 مريم بعيسى عليه السلام ابام الجاهلية وولدت فاطمة بالحسن والحسين على فطرة الاسلام **○**
 وكان الساعلم مريم بسلامتها وبسلامة ما حملته فلا يجوز ان تنطق اليها خوف والزهر اكلت
 بها وهي تعلم يكون من جلالها في الجمل والرضع من السلامة والعطب فيمنع ان يكون ذلك
 مشوبة زائدة ولذلك فضل المسلمون على الملايكة يوم بدر في القتال لانهم كانوا يمشون الخوف والرجا
 في سلامتهم والملايكة ليسوا كذلك وقيل لها لا تخزي وقال النبي وفاطمة ان الله يرضى صاك وقبل
 لها فتحننا فيه من روجها وفاطمة عليها السلام خامسة اهل العباد وافتحار جبريل بكل واحد
 منهم قوله من مثلي وانا سادس خنته ولها تساقط عليك رطبا جنيا فكل واشرب بمحمل
 النخلة والنهر كانا موجودين قبل ذلك لا تعلم يقولها اثر مثل ما بقى من زم والمقام وموضع
 السور وانفلاق البحر ورد الشمس والزهر اعلمها السلام حديث التمر الصبياني وقدس الماء وزوى

انه بسلام امين وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنزل عليها شيئا فقال يا امين لم
 تكذبين فان الله تعالى لما زوج فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنزل عليها من جلبها وحلها
 وباقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون وتكلمت الملائكة مع
 مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ارادنا ان نعلم انك قولك
 لبنى اسرائيل واني فضلتك على العالمين وليتوا بافضل من المسلمين قوله كنتم خير امتي ثم ان
 الصفات هذه الاية يشاركها غيرها قوله ان الله اصطفاك ادم الى قوله ذرية بعضها من بعض
 وفاطمة وذريتها من جملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سبطتنا العالمين من الاولين والآخرين
 وانها تقوم في محرابها فيسئل عليها سبعون الف ملك من المقربين ويادونها بما نادى به الملائكة
 مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وانه كلما دخل عليها
 زكريا المحراب وجد عندها رزقا وليس في نفس الاية ان ذلك كان من الله تعالى بخلق اختراع او اياتها
 به الملك وانما هو يدل على كثرة شكرها لله تعالى كما تقول في حق الله اليوم وربما كان قل كل من
 عنده وللزهر من هذا الباب ما لا ينكر مثل من حديث المقداد وخبر الطائر والرمال والحب
 والتفاح والسكر والورق وغيرها وذلك ما يقطع على انها كانت تاكل ما لا يكره من خلق الله
 بعد هبوط ادم وحواء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة وهي في فصولها وخلقها
 جنة يفرح بها فخرجت فاطمة لوجهها بين ايديها فقال على الله ان انا لك هذا
 قالت هو من فضل الله ورزقي ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وورق من من الجنة وخلق
 فاطمة من رزق الجنة وفي الحديث فانا ولني جبريل رطبة من رطبا فاكلتها فتحولت ذلك نقطة
 في صلبى وقد مدح الله تعالى مريم في القرآن عشرين مديحة وجميع في الاخبار لفاطمة عشرون اشرا
 كل اسم يدل على فضيلة ذكرها ان بابويه في كتاب مولد فاطمة عليها السلام وقال لها فقال
 وسمي ابنة عمران التي احصت فرجها بريد تلك العنقا والملائكة والذرية لا تعلمون كذا
 لجعل حملها له ووضعها ومخاضها بغير ما جرت به العادة فلما جعله على حجرى العانة دعا
 مقالنا ويؤكد ذلك الاخبار الواردة في مدح التزوج وطلب الولد وذم العنة وقال تعالى

للزهر اولادها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت حسان بن ثابت
 وان مريم احصت فرجها وحان حبس كبر الدجى
 فقد احصت فاطم بعدها وحان شبطى بنى الهدي
 وانتشرت الزهر عليها السمل بعد وفات

وقد رزينا به محضا حليته صافي الاوراق والنسب
 وكنت يدرا ونورا يستطاب به عليك نزل من ذى العزم الكتب
 وكان جبريل روح القدس زايرا فاقاب عنا وكل الخير محبت
 ايت قبلك كان الموت صادقا لما مضى وحالت ذنك المحبت
 انار زينا بالمرزوق وشحن من البرية لا عجز ولا عوب
 صاقت على بلاد بعد ما رحت وتيم بطيخ خفافيد نصيب
 فانت والله خير الخلق كله واصل للناس حيث الصبر والكذب
 فترون بكم ما عشنا وما بقيت منا العيون تنال لها شكيب



بنيد محقق طباطبائي

فصل في وفاتها وزيارتها عليها السلام
 السمعاني في الرسالة واسنعم في الحلية واحمد في فضائل الصحابة والنظري في الخصائص
 وابن مردويه في فضائل امير المؤمنين والزحيري في الفايق عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه
 لعلى قبل موته السلام عليك يا الرحمان تيرا وصيكم برحمتي من الدنيا فعن قليل ينهدركناك
 عليك قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله قال على هذا احد الركبتين فلما ماتت فاطمة قال
 على هذا الركن الثاني البخاري ومسلم والحلي ومسنده احمد بن حنبل روى عايشة ان النبي
 صلى الله عليه واله دعا فاطمة في شلواه الذي مضى فيه فثارها بشئ فبكيت ثم دعاها فضحك
 فبكت عن ذلك فقالت اخبرني النبي صلى الله عليه واله انه مقبوض فبكيت ثم اخبرني ان اول
 اهله لحرقا به فضحك كتاب ابن شاهين قال سمعته وعائشة انها لما سئلت عن بكائها
 وضحكها قالت اخبرني النبي صلى الله عليه واله انه مقبوض ثم اخبر ان نبي شيعتهم بعدى شدة فبكيت
 ثم اخبرني اني اول اهله لحرقا به فضحك وفي رواية اني كرا ليعاني واني نعيم الفضل من

ركين والشعب عن مسروق وفي السير عن القزويني والابانة عن العكبري والسند عن
 الموصلي والفضائل عن احمد باشا بندهم عن عروة عن مسروق قالت عايشة اقامت قاطعة
 تمشي كان مشيتها مشية رسول الله فقال رسول الله مرحبا يا بنتي فاجلسيها بين يديه و
 اليها حديثا فبكت ثم اسرا اليها حديثا ففهمكت فسالتها عن ذلك فقالت ما افلا تترضى
 الله صلى الله عليه واله حتى اذا قبضت اليها فقالت انه اسرا لي فقال له جبريل كانه عارضني
 بالقرآن كل ضعة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر لي كل اول
 اهل بيتي لحوالي ونعم السلف انا لك بكت لذلك ثم قال الامير من ان يكونى سيدة نساء
 المؤمنين ففهمكت لذلك الحديث

فرضوا تبعوا لها بعد عيسى بن مريم
وروي انها ما زالت بعد ابيها منقصة الدار من ناحية الجحيم منهمة الوكن بأكية العيز
محترقة القلب بغش عليها ساعة بعد ساعة ونقول الوليد بها ابن ابوكا الذي كان يكرها
وحملها من بعد من ابن ابوكا الذي كان اشد الناس نفقة عليها فلا يد علم شيان على الارض
ولا اراه يفتح هذا الباب ابدا ولا يحملك على عاتقه كما لم يفعل بها ثم مرضت ومكثت
اربعة ليال ثم دعت ام ايمن واسما بنت عيسى وعليها طلاء لم ادر ضلوا على ثلاث ان تخرج
بأبنة امامة لحبها اولادها وان تحزن نفثا لانها كانت ذات ليل لا يكة تصور واصورته ووصفه
له وان لا يشهد احد جنازتها فمن ظلمها وان لا يترك ان يعلي عليها احد منهم وذكر مثل عن
عبد الغفار عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وفي حديث الشين سعد عن عقيب عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة في خبر طويل يذكر فيه ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر قال ميراثها
من رسول الله القصة قال فمهرته ولزكته حتى توفيت له وودن بها ابا بكر يعطي عليها الواقد
ان فاطمة لما حضر بها الوفاة اوصت عليا ان لا يعلي عليها ابوكا وعمر فعلم بوصيتها عيسى بن
عن محمول بن ابراهيم عن عمر بن ثابت عن ابي اسحق عن ابن جبير عن ابن عباس قال اوصت فاطمة ان لا
يعلي اذا مات ابوكا ولا عمر ولا يعلي عليها قال فدفعها علي ابلا ولم يعليها بذلك تاريخ ابي بكر

بن كامل قال عايشة عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة اشهر فلما توفي فيها
 علي لا ولا واصلها علي وروى فيه عن تقيان بن عبيدة وعن الحسن بن محمد وعبد الله بن ابي شيبة
 عن حماد بن القطان عن محمد بن الزبير عن فاطمة دفنت ليلة واحدة في هذا الكلبان امير المؤمنين
 والحسن والحسين فمروها ليلاً وغيبوا قبرها وفي روايات ائمة صلوا عليها امير المؤمنين والحسن
 والحسين وعقيل وثمان وابو ذر والمقداد وعمار وبرد ورواية والعباس وائمة الفضل
 وفي رواية وحذيفة وابن مشعود الاصح ان رواية انه قال امير المؤمنين عليه السلام عندها
 ليلة فقال انها كانت شاحطة على قوم كرهتم حضور جنازتها وحرام على من تلامحان يصل
 على احد من ولدها وروى انه سوي قبرها مع الذين متواووا وقالوا سوي حوالها قبوراً موزنة
 مقدار سبعة حتى لا يعرف قبرها وروى انه سوي قبرها حتى لا يبين قبرها من غير من القبور فجلدوا عليه
 سلافة الموصلي لما قضت فاطمة الزهراء غسلها عن ابوها بعلم الهادي وبتطاهها

وقام حتى أتى وطن النجف بها ليلا فصل على عليها ثم واراها
ولم يزل عليها منه زواجا شاملا من صلاة القوم حاشاها
وقالهم قدامه حتى ان لا يصلي عليها وان لا يدنيها من رجا القبر
عليها ومقدادا وان من جوابها رويها بليل في يكون وفي شرو
وقد اوصت باحسن عليا بحق ان علا الارها من نعشي
فصلها الوضي ابو هتير ووارها وجف الليل فغشي

ابو عبد الله حمويه بن علي البصري واحد من جنبل وابو عبد الله من رطة بالسنيد هم قال تمام سكر
امراة الي رافع اشكت فاطمة شكواها التي قبضت فيها وكنت امرضا فاصبحت يوما اكثر
ما كان فيخرج علي الى بعض حوايج فقال اسكر لي غلا فسكرت فقلت واعسلت احشا
يكون من الخبيل ثم لم يستأقوا بها الحد ثم قالت افروشي فواشي وسط البيتر ثم استقبلت
القبلة ونامت وقالت لنا حفصة وقد غسلت ولا يستر في احد ثم وضعت حدها علي رها
وماتت وقالت لها بنت عيسى روضت الي فاطمة الا يغسلها اذا ماتت الا انا وعلي فاعث
عليها علي غلها كتاب البلاذري ابن ابي راسم الموصني عليه السلام غسلها من معقرا الارار وان ساءت



عن غبطة من قبل ذلك ابو الحسن الخزاز القمي في الاحكام الشرعية قيل ابو عبد الله
عليه السلام عن فاطمة من غبطة فقال عليها امير المؤمنين لانها كانت صدقة لم يكن لغيرها الا
صديق تهذيب الاحكام سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
له النعش قال فاطمة بنت رسول الله عليه السلام وفي رواية عبد الرحمن انها قالت لا سألته
سئل الله من الله يعني بالنعش وروى ابن امير المؤمنين عليه السلام قال عند دفنها السلام
عليك يا رسول الله عن ابنه النارية في جوارك والسريرة المحاق بك قل عن جفيل
صبري ورق فيها تجلدي الا ان في الناسي عظيم فرقتك وفارح مصيبتك موضع تغر فلفظ
وسدتك في ملحود قبرك وفاضت بين خشي وصاري ففعل الله وانا اليه راجعون فلفظ
استرجعت الوديعه واخذت الرهينة اما جفيل فاصبر صمودا واما الجلي فشهد الي ان يختار الله لي
دار التي انت بها مقيم وستنبئك ابنك فاحفظها السؤال واستخبرها الحال هذا ولم يطل
العهد ولم يخلق الذكر والسلام عليكم سلام مودع لا قال ولا شيم فان اضر فلا عن ملالة
وان اقم فلا عن سوء ظن يا وعد الله الصابر وروى انه لما صار به الي القبر المبارك
خرجت ملافتا ولته وانصرفه عبد الرحمن الهادي وحيد الطويل انه عليه السلام انشأ على شفير قبرها

ويعلم من
الكتاب الثاني

ذكرت ابا ودي قبت كاني يرد الهوى الماض وكيل
لكل اخباغ من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقاري فاطمة بعد احب دلي على ان لا بدوم خليل
يريد الفتى ان لا يموت خليله وليس له الا المات جميل
فلا بد من موت ولا بد من بل وان بقا بعدكم لقليل
اذا انقطع يوم ما من العيش مدي فان بك الباكيات قليل
ستعرض عن ذكرى ونفسي مودني وعذرت بعدى للخليل يدل
ابو جعفر الصوفي الا صوب انها مدفونه في دارها وفي الروضة بويل
قوله قول النبي عليه السلام ان بين قبري وقبري روضة من رياض الجنة وفي البخاري بين بيتي
ومسرى وفي الموطا والخلية والترمذي ومسنده احمد بن حنبل ما بين بيتي ومسرى وقال عليه السلام

مسرى على ردة من ردة الجنة وقال الواحد الروضة ما بين القبر الي المنبر الى الاساطين التي تلي
صحن المنبر احمد بن محمد بن فضال قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قبر فاطمة فقال دفنت في
بيتها فلما ازلت بنو امية في المسجد صار في المنبر بنو امية بنو عبد الملك عن ابيه عن جده قال
دخلت على فاطمة عليها السلام فبدا ثني بالسلام ثم قالت ما عذابك قل علي الروكة قالت اخبرني ابي
وهو ذاب من سئل عليه وعلى الله ايام اوجب الله له الجنة فلهما في حياته وحياك قالت نعم وبعد
نظرة نفسي تقر بانها يوم القيامة عالمه بنيتها ووصيها والسيد وفاطمة
ديك الجن يا قبر فاطمة الذي امثله قبر ابيطية طاب فيه ميمنا
اذ قبل حلت من الدنيا التي على حاشي وجهي خلتنا
فسقى ثراك الغيث ما بقيت به نور القبر وبطية وبقينا
فلقد برأها ظلمت مطيا وغداك مستكا في الانوف فتيما

باب في الامتدلال على امامته عليه السلام
قال الله تعالى والذين امنوا واتباعهم بايمان ولا اتباع احسن من اتباع الحسن والحسين
وقال تعالى الحسن ابني محمد ففعل الحق الله لها ذريتها برسول الله صلى الله عليه وآله وشهد بذلك
كتابه فوجب له الطاعة بحق الامامة مثل وجوب النبي عليه السلام الحق النبوة وقال تعالى حكاية
عن حملة العرش الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنة عدن التي وعدتهم ومن صلح من آياتهم وارزولهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقم
السيئات وقال ايضا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا ذرية طاهرة عجن ولا يسر
النبي عليه السلام في فضيلة وليس الحق بهذا الدعا بهذه الصيغة منه وذريته فقد وجب له
الامامة ويستدل على امامتها بما رواه الطريقان المختلفان والطائفتان المتباينتان من
فقر النبي عليه السلام على امامته الا نرى شرواذا ثبت ذلك فكل من قال امامته الا نرى شرواذا
علي امامتها ويدل ايضا ما ثبت بالاطلاق انها دعاوا الناس لا



بنية محقق طباطبائي